

# الضوء واللامع

## لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنجاوي

الجزء الثالث

دار الحديث

بيروت

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ﴿ حرف الباء الموحدة ﴾

١ (بابي سنقر) بن شاه رخ بن تيمور لنگ صاحب مملكة كرمات وأخو محمد الآتي . مات في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وقيل من التي قبلها ، وكان ولي عهد أبيه وفيه شجاعة موصوفة وجرأة عظيمة . ذكره شيخنا باختصار عن هذا .

٢ (باشاه) الحاجب بالديار المصرية ، مات وهو بطال في العشر الأخير من شوال سنة اثنتين . (باكير) هو أبو بكر بن اسحاق بن خلد .

٣ (باك) نائب قلعة حلب ، مات في أواخر سنة احدى وأربعين . (بايزيد) في أبي يزيد من الكنى .

٤ (بتخاس) بمثناة ثم معجمة السودوني . أرخ ابن دقاق موته في سنة أربع .

٥ (بتخاص) العثماني الظاهري برقوق . دام جندياً نحو خمسين سنة ثم أمره الظاهر جقمق عشرة ثم صار حاجباً ثانياً إلى أن أخرج الظاهر خشقدم أقطاعه ووفايته وأنعم عليه بأقطاع حلقة تقوم بأوده واستمر بطالاً حتى مات في ربيع الأول سنة أربع وسبعين ، وقد ناهز المائة .

٦ (بجاس) بضم أوله وتخفيف الجيم وآخره مهملة سيف الدين العثماني النوروزي النحوي من كبار الجراكسة في بلاده ، وأصله من مهالك يلبغا الخاصكي . قدم القاهرة وهو كبير فاشترى الظاهر برقوق وترقى عنده إلى أن أمره وصار أحد المقدمين وكان خيراً قليلاً الشر بهات في عاشر رجب سنة ثلاث بطالاً ؛ فإنه كان استعفى فأعفاه الظاهر وأعطاه أقطاعاً تكفيه مع ما كان له من الثروة والمال والاملاك ، واليه ينسب جمال الدين الاستادار وتزوج ابنته سارة . ذكره شيخنا في إنباهه باختصار عن هذا .

٧ (بختك) الناصري أحد أمراء العشرات وصهر يشبك الفقيه ، مات في صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون ، وكان متوسط السيرة .

٨ (بداق) بن جهانشاه بن قرايوسف ، ناب عن أبيه في شيراز ثم خالف عليه فقصده أبوه فقهر لبغداد فتملكها وحاصره أبوه دون السنتين حتى ملكها

(١) في الصفحات الأولى من هذا الجزء طمس في بعض الكلمات في النسخة المصرية استدركناه من للنسخة الظاهرية في دمشق .

وقته مع خلق كثيرين جدا وغلت الاسعار بسبب الحصار حتى حكى لى بعض من كان فى العسكر أن رأس الغنم يبيع بما يوازي مائة دينار مصرية والراطل البغدادى من الثوم بنحو خمسة عشر ديناراً قال وأكلت لحوم البغال والحمرا الاهلية ونحوها وكان شجاعاً كريماً ظهر له كنز كبير قيل انه اثنا عشر خابية ففرقه على العسكر ولم ينظر اليه بل قال إن أصحابه لم ينتفعوا به فنحن أولى ، هدامع شيعيته وفساد عقيدته وتجاهره بالمعاصى بحيث يأكل فى رمضان نهاراً على السماط مع كثيرين .

٩ (بدر) بن على القويسنى القاهرى الشافعى ، كان عالماً صالحاً درس وأقضى وأخذ عنه غير واحد ممن لقيناهم ، وأجاز النور البلبيسى وكتب فى عرض سنة ست ؛ وما رأيت من ترجمه . (وكان بديراً لقبه واسمه) (١) .

١٠ (بدر) القبة واسمه بدر أبو النور الحبشى قى ابن عزم . اعتنى به سيده وأسمعه الكثير واستجاز له ثم مات فى سنة اربع وسبعين ، وكان حاذقاً .

١١ (بدر) الحبشى مولى سابق الدين منقال الطواشى . كان بواباً للمدرسته بالقصر وفيه خير وديانة ، مات بعد سنة ثمانائة ذكره المقرزى فى عقودده وانه اخبره انه من ولد بعض اجناد الخطى (٢) متملك الحبشة وانهم كانوا إذا توقف نزول المطر ببلادهم من وقته احضر الخطى طائفة معروفين بينهم فياً مرهم ان ينزلوا المطر فان امتنعوا عاقبهم إلى ان يقع المطر وعندهم ان هذه الطائفة تسحر المطر حتى لا ينزل وأنه شاهد هناك حية تنتصب بأعلى الجبل وتمتد مجنية فتصير على قدر قوس قزح وانه شاهد شجرة يستظل بها مائتا فارس وقال انه ثقة صدوق شديد فى الله يوثق بقوله واماتته صعبناه سنين .

١٢ (بدر) الحبشى مولى أبى جمال الدين المغربى . رباه سيده وعلمه القرآن والخطوط المتنوعة مع فصاحة ثم صار لابن علية ثم للسلطان واعتبط به وعول عليه فى أشياء ، وصار يكثر السفر لمكة واسكندرية فى التجارة مع عقل وتؤدة .

١٣ (بدر) الكمالى بن ظهيرة . ذبح بمجدة سنة احدى وتسعين .

١٤ (بدر) الشهرير بالحسام . مات فى الحرم سنة احدى وستين بمكة .

١٥ (البدر) بن الشجاع عمر الكندى ثم المالكى من بنى مالك بطن من كندة أنظمارى ملك ظفار ووالد احمد الماضى . غلب ابوه على مملكة ظفار فى حدود الستين وسبعمائة ، وكان وزير صاحبها المغيث بن الواثق من ذرية على بن رسول فوثب عليه فقتله وتملك ظفار ثم مات عن قرب فاستقر ولده صاحب الترجمة فطالت

(١) ما بين القوسين مستدرک من الشامية . (٢) لقب ملك الحبشة .

مدته ، وغلب على أعدائه ومهد بلاده وعذل فيها واشتهر ، وكان جواداً مهياً . مات في سنة ثلاث . ذكره شيخنا في إنبائه .

١٦ (بدلاى) المسمى شهاب الدين احمد بن سعد الدين أبى البركات بن احمد ابن على الجبترى سلطان المسامين بالحيشة ومن كان يشكى هو وأخ له اسمه صير الدين فى كفاز الحيشة حسبها حكى العيني بعضه فى سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة من تاريخه . قتل فى المعركة سنة سبع وأربعين ، وكان ابتداء ملكه فى سنة خمس وثلاثين بعد موت أخيه جمال الدين مجد الآتى

١٧ (بدير) ويسمى أحمد بن سكر<sup>(١)</sup> شهاب الدين الحسنى نسبة لحسن بن عجلان لكون والده عتيقه كان زعيم الأقطار الحجازية وعميدها ووزيرها . ولد فى سنة سبع أو تسع وثمانمائة بمكة . مات فى جمادى الأولى سنة تسع وستين ، ورأيت من أرخه فى التى بعدها بوادى الآبار من عمل مكة ، وحمل الى مكة ففعل بالبیت الذى أنشأه صاحب مكة ، وصلى عليه عقب الصبح ودفن بالمعلاة على والده<sup>(٢)</sup> وكانت جنازته حافلة جداً ومشى الشريف فى دونه معها الى محل دفنه : ولم يخلف من أبناء جنسه مثله رياسة وحشمة ووجاهة وسناء وتواضعاً وهو القائم بأعباء ولاية السيد جمال مجد بن بركات بعد موت أبيه ثم مشى الواشى بينهما فى أواخر سنة أربع وستين فنزع عن طاعته إلى موضع يقال له اليربوع فتبعه بعسكره فلم يقابله وأرسل يطلب الامان الى أن أصلح بينهما عبد الكبير الحضرمى وغيره فى جمادى الثانية سنة سبع وستين وحلف على الطاعة وكتب بذلك خطه عما الله عنه . (بديد) فى أحمد بن مفتاح .

١٨ (برجان) قرأ الناصرى . كتب عنه البدرى فى مجموعه قوله :

من آل حام قر مشرق تحسبه فى سيره ساكن

سألته ما الاسم ياسيدى فقال يامغرور بنى (فاتن)

(بردبك) اثنى عشر . يأتى قريباً فى بردبك الظاهرى .

١٩ (بردبك) الاسمعىلى الظاهرى برقوق أحد العشرات . مات فى جمادى الأولى سنة أربعين

٢٠ (بردبك) الأشرى فى اينال . ملكه فى سنى قبرس سنة تسع وعشرين وثمانمائة فرباه وأعتقه وعمله خازن داره وزوجه ابنته الكبرى ثم دواداره فلما تسلطن عمله دواداراً ثالثاً قطعاه امرة عشرة ثم نقله الى الدوادارية فى سنة تسع وثمانين واستقر فى امرته أنيه شاذبك بن صديق وفى الشادية قانسوه الطويل

(١) فى الشامية «شكر» بالمعجمة . (٢) فى المصرية «وآله» وهو غلط ظاهر .

الاشرفى برسباى بعد نهي تمرآز الأشرفى فارتقى فى العظمة وتفوذ الكلمة وقصده  
الذاس فى حوائجهم فساس الامور وادخر الأموال الكثرية سوى ما ينقده فى  
الصدقات والانعامات ونحو ذلك وعقد بيته فى الأشهر الثلاثة مجلسا للبخارى  
فخرج الجبل من الفقهاء والقضاة وشبههم له وبلغ به كثير منهم لمقاصد وكنت ممن  
خطب للحضور فيه وزيد فى الإلحاح عليه فما انشرح الخاطر لذلك بل بنى بقناطر  
السباع جامعا هائلا وكذا بغزة ودمشق، كل ذلك مع كثرة مماليكه وزيادة حشمه  
واستمر على وجاهته الى أن مات أستاذه ، واستقر ابنه وكان على عادته بل لما  
خلع صودر بأخذ ما يقوق الوصف من الاموال ثم أمر بلزوم داره الى أن  
رسم له بالتوجه لمكة فتوجه ببنيه وعياله فى موسم سنة ست وستين فأقام بها  
على طريقة حسنة وعمل له مكانا على جبل أبى قبيس ينفرد به أو يتزده  
الى أن سمح له بالعود الى القاهرة فسافر صحبة الحاج فلما قرب من خليص محل  
يقال له الديسة ركب بغلة وسبق بمفرده مع السقائين فخرج عليه جماعة من العربان  
فسلبوا السقائين ثم قتلوه وهم لا يعرفونه بحرية ولم يستلبوه وذلك فى يوم الأحد  
منتصف ذى الحجة سنة ثمان وستين فحمل الى خليص فغسل بها وكفن وصلى  
عليه ودفن الى أن نقل الى مكة فى السنة التى بعدها ، وكان وصول جثته فى يوم  
الأحد خامس رجب ودفن بالمعلاة وجعل عليه قبة رحمه الله وعفانته وقد جاز  
الحسين تقريبا ، وكان عاقلا سيوسا ضخما الى الطول والشقرة أقرب متواضعا  
ذا أدب وحشمة ومحبة للفقراء والصالحين ومزيد إحسان وبر لهم حتى انه تفقد  
بعد زوال عزه وقبل خروجه الى مكة كثيرا من الطائفتين بالمال الجزيل بل وإفاته  
غالبا لأستاذه إلى الخير والمعروف مع الحرص على جمع المال بطرق يديرها ومع  
معرفة للكلام العربى وسرعته لتأديته بدون توقف ولكنه كان يلثغ بعدة  
حروف وهو الذى قرب البقاعى وخالف غرض أستاذه فى قصد إبعاده حتى نال  
وجاهة دنيوية ولكنه لم يتجر معه فى جميع مقاصده ، ولذا خاطبه بعد انقضاء  
إيامه بمكروه كبير وأظهر التشفى منه بذلك بحيث ان الأمير قال لقاضى مكة البرهانى  
ابن ظهيرة انه خيلنى من صحبة كل فقيه ونحو ذلك مما حكاه البرهانى ، هذا  
مع كونه فى أيام عطلته مشى من بيته إلى المسجد الذى فيه البقاعى حتى خلصه  
من نقيبين اشتكاهما بعض الأتراك من جيرانه ووزن لهما الغرامة من عنده  
بل لما قدم أولاده القاهرة بعد قتله لم يحىء السلام عليهم ولا عزاهم مع قرب بيتهم  
منه جدا ثم جاءهم بعد مدة وخيلهم من أمر يحصل بزعمه التخلص منه بدفع

قدر كبير لبعض أتباع الظاهر خشقدهم قاصداً بذلك جر النفع له ليحظى به عنده وأبدي ذلك في قالب النصح حسبما أخبرني به أكبرهم .

٢١ (بردبك) الأشرفي إينال . مات في شوال سنة إحدى وثمانين .

٢٢ (بردبك) الأشرفي قايتباي مات في سنة سبع وثمانين . (بردبك) بالجمعة دارياً أتى قريباً .

٢٣ (بردبك) التاجي الأشرفي برسباي الأبرص . تنقلت به الاحوال حتى ولي امرة عشرة عن أركاس الجاموس اليشبيكي ثم عين بعد لكشف التراب باليهنساوية فأقام مدة ثم استعفى منهما جميعاً وآل أمره إلى أن عاد لامرة عشرة ، وقد ولي بمكة في أيام الظاهر جقمق نظر الحرم وشاد العمارة ثم انفصل وعاد بعد أن فسخت عليه زوجته سعادات ابنة السرباي وجرت قلاقل وحوادث ولا زال في تقهقر وقهر حتى مات في ربيع الأول سنة خمس وثمانين .

٢٤ (بردبك) الجمالي الظاهري جقمق ويعرف بالجمعة دار ، ترقى حتى صار في أيام الظاهر خشقدهم مقدماً ثم حاجباً كبيراً ، وسافر أمير الحاج ثم باشر المجردين إلى جزيرة قبرس حتى سخط عليه لعوده بدون إذن فصرفه عن الحجوية وأنقذه لنيابة حلب ثم أعطاه نيابة الشام بعد برسباي البنجاسي ثم كان فيمن خرج لدفع سوار فنسب لمواطأته معه حتى خذل عسكر السلطان ، وتخلف هو عنده وجاء الخبر بذلك في أيام الظاهر بلباي فصرفه عن النيابة بمخشداشه رأس توبة النوب أربك عقب مجيئه من تجريدة العقبة ، ولم يلبث أن فارق بردبك سواراً وسافر قاصداً الديار المصرية فأرسل اليه بلباي من رجع به إلى القدس بطالا فأقام به إلى أن أنعم عليه الأشرف قايتباي برجوعه إلى الشام على نيابته ، واستمر حتى مات مسموماً فيما قيل اما في صفر أو الذي قبله سنة خمس وسبعين ، واستقر بعده في النيابة برقوق الظاهري .

٢٥ (بردبك) الخليلي ويلقب قصقا وهو بالتركي القصير . ناب بصغد ، ومات في منتصف رجب سنة إحدى وعشرين ، ولم يكن مشكوراً . أرخه شيخنا في إنبائه .

٢٦ (بردبك) السيفي أحد مقدمي الألوف بمصر . مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون كهلا وهو والد فرح .

٢٧ (بردبك) طرخان الظاهري جقمق أحد العشرات ، مات في أواخر جمادى الأولى أو أوائل الذي يليه سنة اثنتين وتسعين .

٢٨ (بردبك) الظاهري أحد ماليك السلطان وخاصيته ويعرف بانثى عشر . مات بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين .

٢٩ (بردبك) العجمي الحكيم جكم من عوض . تنقل في الولايات ثم عمل في الايام الاشرفية الحجوية بحلب ثم في أول أيام الظاهر النيابة بحماة ، وأقام بها إلى أن تنافر مع أهلها وقتل منهم جماعة بل وخرج عن الطاعة وآل أمره إلى أن أمسك ثم سجن باسكندرية ثم نقل إلى دمياط ثم صار في سنة ثلاث وخمسين أحد المقدمين بدمشق وتوجه وهو كذلك أمير الحاج الشامي فحجج ثم عاد فلم يلبث أن مات في أوائل رجب سنة خمس وخمسين . (بردبك) قصفا . مضى قريباً .

٣٠ (بردبك) المحمدي الظاهري جقمق ويعرف بهجين ؛ عمله استأذه بمقدارا ثم صار من بعده امير اخور ثالث ثم ثاني ثم قدمه الظاهر خشقدم ثم عمل خازن دارا بعد شعورها سنين ثم حاجب الحجاب ثم نقله الظاهر تربغا إلى الاخورية الكبرى ثم الاشرف قايتباي لامرة سلاح ، وسافر في التجريدة لقتال سوار فقتل في الوقعة يوم الاثنين سابع ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين ولم توجد رمته وقد قارب الحسين وكان لا بأس به .

٣١ (بردبك) المحمدي الطويل ابن عم الاشرف برسباي . تأمر عشرة وعمل شاد أوقاف الاشرفية في سنة تسع وثمانين واستقر في امرته ابنة شاذبك من صديق وفي الشادية قانصوه الطويل الاشرفي برسباي . (بردبك) هجين . مضى قريباً .

٣٢ (برسباي) بن حمزة الناصري فرح . انتهى بعد أستاذه لنوروز الحافظي وصار من أمراء دمشق فلما خرج نوروز عن طاعة المؤيد كان معه قبض عليه للمؤيد بعد القبض على مخدومه وحبسه ثم أطلقه في أواخر أيامه وبقي في تلك البلاد إلى أن ولاه الاشرف حجوية الحجاب بدمشق فأقام فيها مدة وأثرى وضخم ثم نقله السلطان إلى نيابة طرابلس بعد قانباي الحزاوي حين استقر في حلب ثم إلى حلب بعد موت قانباي البهوان ولم يلبث أن مرض فاستعفى وخرج متوعكا فمات في أثناء طريق الشام في جمادى الآخرة سنة احدى وخمسين . وكان ديناً خيراً أعزيفاً .

٣٣ (برسباي) الاشرفي اينال ثم الظاهري . ملكه وصيره خاصكياً دواداراً فضخم حتى كان من القائمين بقتل الدوادار جانبك ولزم من ذلك أنه تبحر على أستاذه وافترق هو والاجلاب على قتله ووصل له علم ذلك فبادر برسباي إلى الاختفاء ثم أمسك وجيء به إليه فعاتبه ثم ضربه أزيد من ألف عصا ثم وسطه في الجوش في تاسع صفر سنة ثمان وستين ؛ وشق على كثيرين الجمع بين الضرب المهلك ثم التوسيط .

٣٤ (برسباي) البجاسي . أصله من مماليك تنيك البجاسي نائب الشام الخارج على الاشرف برسباي بدمشق في سنة سبع وعشرين وقتل بها وخدم بعده بالقاهرة

عند جانبك الاشرى في الدوادار الثاني ثم اتصل بعد موته بأستاذه الاشرى وصار في آخر أيامه خاصكياً ثم في آخر أيام الظاهر ساقياً ثم أمير عشرة ثم صار من رؤوس النوب ثم نائب اسكندرية ثم تقدم في أيام الاشرى اينال بسفارة ناظر الخاص الجمالى مع خدمة كثيرة ثم تزوج ابنه بردبك سبطة السلطان فراح أمره وولى الحجوبية الكبرى بعد جانبك القرمانى ثم الاخورية الكبرى بعد يونس العلائى ولم يرع مع ذلك كله حقه في ولده المؤيد بل مال الى الاتابك فلما استقر في المملكة لم يحظ عنده بل كان ذلك سبباً لتأخيره ولكنه بسفارة قائم التاجر رلاه نيابة طرابلس ثم نيابة الشام بعد تم ببذل فلم يشكر لعدم حرمة وطول مرضه مع طمعه وبخله وإن كان ساكناً عاقلاً يظهر العبادة والعفة ، مات به في صفر سنة احدى وسبعين وقد زاد على الستين ودفن بزاوية القلندرية من مقبرة الباب الصغير ومستراح منه .

٣٥ (برسباى) البواب زوج سرية الظاهر خشقدم أم ولده المنصور . مات في ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين بأذنة . (برسباى) بلاشه .

٣٦ (برسباى) التمنى خشداس السلطان والمقرب عنده وأظنه المعروف بلاشه مات في سنة ثلاث وتسعين . (برسباى) الخازندار . يأتى قريباً في المحمودى .

٣٧ (برسباى) الخازندار الاشرى . مات في طاعون سنة سبع وتسعين .

٣٨ (برسباى) الدقاق الظاهرى برقوق الاشرى أبو النصر ودقاق المنسوب اليه هو نائب حماة من عتقاء الظاهر برقوق ابتاعه وأرسل به في جملة مقدمة لأستاذه فأنزله في جملة نماليك الطبايق ثم أخرج له قبل موته خيلاً وأنزله من الطبايق وقد اعتقه واستمر في خدمته ثم خدمة ابنه الناصر ثم صار من أتباع نوروز ومن قبله كان مع جكم ثم صار مع شيخ بعد قتل الناصر وحضر معه الى مصر فولاه نيابة طرابلس ثم غضب منه فاعتقله نائب دمشق فلما دخل ططر الشام بعد المؤيد استصحبه الى القاهرة وقرره دواداراً كبيراً فلما استقر ابنه الصالح محمد كان نائباً عنه في التكلم مدة أشهر الى أن اجتمع الراى على خلعه وسلطنة صاحب الترجمة وذلك في ثامن ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثمانمائة وأدعن الأمراء والنواب لذلك وساس الملك ونالته السعادة ودانت له البلاد وأهلها وخدمته السعود حتى مات وقتحت في أيامه بلاد كثيرة من أيدي الباغين من غير قتال، وكذا فتحت في أيامه قبرس وأمر ملكها ثم فودى بمال جزيل حمله اليه وقرر عليه شيئاً يحمله كل سنة وأطلقه وكان الفتح المشار اليه في رمضان سنة تسع وعشرين وثمانمائة ونظم الزين بن الخراط فيه قصيدة هائلة أنشدها للسلطان وخلع عليه حينئذ أولها :



بُشْرَاكَ يَا مَلِكَ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ      بفتوح قبرسَ بِالْحَسَامِ الْمَشْرِفِ  
 ففتحَ بِشَهْرِ الصَّوْمِ تَمَّ فِيآلِهِ      مِنْ أَشْرَفٍ فِي أَشْرَفٍ فِي أَشْرَفِ  
 فَتَحَتْ السَّمَاوَاتُ الْعَلَى      مِنْ أَجْلِهَا بِالنَّصْرِ وَاللِّطْفِ الْخَفِيِّ

وخرج في رجب سنة ست وثلاثين بعسا كره المصرية ثم الشامية وسأ ترنواب  
 الممالك لطرده عثمان بن قرا بلوك عن البلاد حتى وصل إلى آمد فنازلها وحاصرها  
 ثم رجع فدخل القاهرة في الحرم من التي تليها بعد أن حلف على بذل الطاعة له  
 كما شرح مع غيره في محاله، واستمر إلى أن مرض فمهد لابنه يوسف بالسلطنة في  
 رابع ذي القعدة سنة إحدى وأربعين ولقب بالعزیز وأن يكون الأتابكي جقمق  
 نظام المملكة وأقام في توعكه أكثر من عشرين شهراً إلى أن مات في عصر يوم  
 السبت ثالث عشر ذي الحجة منها فجهز بعد أن انبرم أمر البيعة للعزیز، وصلى  
 عليه عند باب القلعة، تقدم الشافعي الناس ثم دفن بترتبه التي أنشأها بالصحراء  
 قبل غروب الشمس وكثر ترحم العامة عليه، قال المقرئى وقد أناف على الستين  
 وكانت أيام هدوء وسكون إلا أنه كان له في الشح والبخل والطمع مع الجبن  
 والخور وسوء الظن ومقت الرعية وكثرة التلون وسرعة القلب في الأمور  
 وقلة الثبات أخبار لم نسمع بمثليها وشمل بلاد مصر والشام في أيامه الخراب وقلت  
 الأموال بها وافتقر الناس وساءت سير الحكام والولاية مع بلوغ آماله ونيل  
 أغراضه وقهر أعاديه وقتلهم بيد غيره انتهى . وله ما أثر منها المدرسة الهاثلة  
 الشهيرة وكذا التربة التي بها الخطبة والتصوف أيضاً وغير ذلك كالجوامع الهاثلة  
 بنحاناه سرياقوس، واتفق أن العيني أخذ في إطرائه ومدحه بأنه أحسن للطلبة  
 والقراء والفقهاء بما فاق فيه على من تقدمه حيث لم يرتبوا للفقهاء كبير أمر  
 فقال له السبب في ذلك أنهم كانوا يوافقونهم على أغراضهم فلم يسمحوا لهم  
 بكبير أمر وأما فقهاء زماننا فهم لأجل كونهم في قبضتنا وطوع أمرنا  
 نسمح لهم بهذا النزر اليسير . قلت وهذا كان إذ ذاك وإلا فالآن مع موافقتهم  
 لهم في إشاراتهم فضلا عن عباراتهم لا يعطونهم شيئاً بل يتلفون لما بأيديهم  
 ويحسدونهم على اليسير ويقدمون آحاد الغبراء ممن لانسبة لكبيرهم لكثير  
 منهم عليهم ويتكلفون لاعطائهم مالا يوجد من هو يقارب شرط الواقفين  
 إليهم فانا لله وإنا إليه راجعون؛ ولما بنى المدرسة المشار إليها واشترط فيها أن  
 من غاب أكثر من مدة أشهر الحج تخرج وظيفته عنه سعى عنده في وظيفة  
 بعض المقرئين بها لكونه جاور عملاً بما شرطه فقال أستحيي من الله أن أعزل  
 ( ٣ - ثالث الضوء )

شخصاً هو في حرم الله ومجاور لبيته، ثم ألحق بشرطه ما يخرج ذلك ونحوه، ومدرسته الآن في سنة خمس وتسعين أحسن الأماكن صرفاً فهي مصروفة شهراً بشهر، وسيرته تحتل مجلداً أو نحوه وهو في عقود المقرزي في دون كراسة.

٣٩ (برسبای) الشرفی یونس الدوادار أستاذار الصحبة وأمیر المحمل فی سنة سبع وسبعین القادم فی أوائل التي تليها والمتوجه فی رابع عشر ربيع الأول منها رسولاً عن السلطان لمتملك الروم يشكر صنيعه في معاونة العساكر المصرية ومعه إليه هدايا سنية منها مصحف بخط ياقوت وخيول وجواهر مع تقليد من الخليفة له فأدركته المنية وهو متوجه في حلب سلخ ربيع الآخر، وكان من خيار أبناء جنسه عفا الله عنه: ٤٠ (برسبای) قرا الظاهري جقمق أمير مجلس . مات في ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين بأذنة وكان بالنسبة لكثير منهم لا بأس به يتظاهر باكرام الفقهاء والصالحين ويتأدب معهم رحمه الله وعفا عنه .

٤١ (برسبای) كجى الخاصكى القحمدار الأشرفی برسبای مات في شعبان سنة خمس وتسعين ٤٢ (برسبای) المحمودى الأشرفی برسبای ويعرف بالخازندار استقر به الأشرف قايتباى ناظراً على أوقافه المتعلقة بالتربة بعد جانبك الأشرف لاختصاصه به وكان لا بأس به وفيه حشمة مع سوء تصرفه . مات في مستهل رمضان سنة تسعين واستقر بعده في النظر برسبای أحد مماليك السلطان وخازن داريته مع التكلم على أوقاف المدينة . ٤٣ (برسبای) المؤيدى شيخ . صار خاصكياً في الأيام الأشرفية ثم ساقياً في أيام السلطان ثم أنعم عليه بامرة عشرة بعد موت اينال السكالى الناصرى وكان عاقلاً ديناً . مات في جمادى الأولى سنة ست وخمسين .

٤٤ (برسبای) نابش البرك بمكة ، مات في جمادى الاولى سنة أربع وستين . ٤٥ (برسبغا) الجلبانى . تقدم في أيام الناصر فرج بواسطة عبد اللطيف الطواشى وكان يخدمه واستقر في الدوبدارية ، ونفى في الدولة المؤيدية الى القدس وكان فصيحاً عارفاً لا يظن من جهله إلا أنه من أولاد الناس . مات في رجب سنة اثنتين وثلاثين ترجمه شيخنا في أنبائه .

٤٦ (برصغا) أحد المقدمين من الظاهرية برقوق . كان من خيار الناس عقلاً ممن يحفظ القرآن ويقرأ مع قراء الجوق . قتله المؤيد في سنة سبع عشرة . ٤٧ (برعوث) بن بشير الجرشى من أشرف المدينة الرقصة الحسينيين تجراً على الحجر الشريفة وسرق من قناديلها هو وغيره جملة وآل أمره أن شق بالمدينة سنة إحدى وستين . ٤٨ (برقوق) بن أنص الظاهر أبو سعيد الجر كسى العثمانى نسبة لجالبه من

جركس الخوaja عثمان ابتاعه منه يلبنما الكبير في سنة أربع وستين وسميئة واسمه  
 حينئذ الطنبغا فسماه لنتوء في عينيه برقوقاً وكان من جملة ممالكة الكتابية ثم كان  
 بعد قتله فيمن نفي إلى الكرك ثم اتصل بمنجك نائب الشام وحضر معه إلى مصر  
 فالتص بالأشرف شعبان فلما قتل ترقى إلى إمرة أربعين وكان في جماعة من إخوته  
 في خدمة أبيك البدرى ثم لما قام طلقتم على مخدومهم وقبض عليه ركب برقوق  
 وبركة ومن تابعهما عليه وأقاما طشتمر العلاني بتدبير المملكة أتابكا واستمروا  
 في خدمته إلى أن قام عليه ممالكة في أواخر سنة تسع وسبعين قال الأمر إلى  
 استقرار برقوق وبركة في تدبير المملكة بعد القبض عليه فلم يلبث أن اختلفا  
 وتباينت أغراضهما وكان برقوق قد سكن الاسطبل السلطاني فأول شيء صنعه  
 أن قبض على ثلاثة من أكابر الأمراء ممن كان في أتباع بركة فبلغه ذلك فركب  
 على برقوق ودام الحرب بينهما أياماً إلى أن قبض على بركة وسجن باسكندرية  
 وانفرد برقوق بالتدبير مع تديره سراً الأمر لنفسه استقلالاً إلى أن دخل رمضان  
 سنة أربع وثمانين فجلس حينئذ وذلك في ثامن عشره على تخت الملك ولقب  
 بالظاهر وباعه الخليفة والقضاة والأمراء فن دونهم ، وخلصوا الصالح حاجى بن  
 الأشرف وأدخل به إلى دور أهله بالقلعة فلما كان بعد ذلك بمدة خرج يلبنالناصرى  
 واجتمع إليه نواب البلاد كلها وانضم إليه منطاش وكان أمير ملطية ومعه جمع  
 كثير من التركان فجهز لهم الظاهر عسكرياً بعد آخر فانسروا فلما قرب الناصرى  
 من القاهرة تسلل الأمراء إليه إلى أن لم يبق عند الظاهر الا القليل فتغيب حينئذ  
 واختفى في دار بقرب المدرسة الشيخونية ظاهر القاهرة فاستولى الناصرى ومن  
 معه على المملكة وأعيد حاجى ولقب المنصور واستقر الناصرى أتابكا عنده ؛  
 وأراد منطاش قتل برقوق فلم يوافق الناصرى بل شيعه إلى الكرك فسجنه  
 بها ثم لم يلبث أن ثار منطاش على الناصرى فحاربه إلى أن قبض عليه وسجنه  
 باسكندرية واستقل منطاش بالتدبير وكان أهوج فلم ينتظم له أمر وانقضت  
 عليه الاطراف فجمع العساكر وخرج إلى جهة الشام فاتفق خروج الظاهر من  
 الكرك وانضم اليه جمع قليل فالتقوا في شقحب بمنطاش فقدر أنه انكسر  
 وانهمز إلى جهة الشام واستولى الظاهر على جميع الاقال وفيهم الخليفة والقضاة  
 وأتباعهم فساقهم إلى القاهرة وصادف خروج المستخفين من ممالكة بقلعة الجبل  
 وقوتهم على نائب الغيبة فدخل الظاهر فاستقرت قدمه بالقلعة وأعاد ابن الأشرف  
 إلى مكانه من دور أهله بكل ذلك في أوائل سنة اثنتين وتسعين ثم جمع العساكر

وتوجه إلى الشام فحصرها في شعبان من التي تليها وهرع إليه الامراء وتعصب الشاميون لمنطاش فما أفاد بل انهزم منطاش بعد أن دامت الحرب بينهما مدة ووصل في تلك السنة إلى حلب وقرر أمر البلاد ونواياها وعاد إلى القاهرة في المحرم سنة أربع وتسعين، واستقر قدمه في المملكة حتى مات على فراشه في ليلة نصف شوال سنة احدى بعد أن عهد بالسلطنة لولده فرج وله يومئذ تسع سنين لأنه ولد عند خروجه من الكرك ولذا سماه فرجاً واستخلف القاضي الشافعي الخليفة وجميع الامراء وخلع عليه ويقال انه بلغ ستين سنة وكانت مدة استقلاله بأمور المملكة من غير مشارك تسع عشرة سنة وأشهرأ، ومدة سلطنته في المرتين ست عشرة سنة ونحو نصف سنة، ومن آثاره المدرسة الفاتحة بين القصرين لم يتقدم بناء مثلها في القاهرة وسلك في ترتيب من قرره فيها مسلك شيخون في مدرسته حرر فيها أربعة من المذاهب وشيخ تفسير وشيخ اقراء وشيخ حديث وشيخ ميعاد يعد صلاة الجمعة وغير ذلك وحب الشريعة وانتفع به المسافرون كثير وأما كن بالمسجد الحرام وبعض الموالي وقبة عرفة وغير ذلك به وبالمدينة النبوية وأبطل ضمان المغاني بعدة بلاد منها منية بنى خصيب والكرك والشوبك وكان الاشرف أبطله من الديار المصرية ومكس القمح بعدة بلاد أيضاً وكذا أبطل ما كان يؤخذ من أهل البرلس وماحولها وهو في السنة ستون ألفاً وعلى القمح بدمياط وعلى الفرائج بالغربية وعلى الملح بعنتاب وعلى الدقيق بالبيرة وعلى الدريس والحلفا بباب النصر، وكان شهماً شجاعاً ذكياً خبيراً بالامور إلا أنه كان طماعاً جداً لا يقدم على جمع المال شيئاً ولقد أفسد أمور المملكة بأخذ البدل على الولايات حتى وظيفة القضاء والامور الدينية؛ وكان جهورى الصوت كبير اللحية واسع العينين عارفاً بالفروسية خصوصاً اللعب بالرمح يحب الفقراء ويتواضع لهم ويتصدق كثيراً ولا سيما إذا مرض. وقد ترجمه القاسمى في مكة قال وله سيرة طويلة جمعها بعض أهل العصر في مجلد. قلت قد جمعها ابن دقاق ثم العيني، وذكره المقرئ في عقودهم وينص له وأنه أول ملوك الجراكسة.

٤٩ (برقوق) الظاهري جقمق. كان من خواص السقاة ثم تأمر في الايام الاينالية ورفاه الظاهر خشقدم وصار أحد المقدمين وجدد تربة بباب القرافة وعمل فيها صوفية شيخهم ابن السيوطى بسفارة الموقع أبى الطيب السيوطى ولم يلبث أن ولي نيابة الشام بعد برسباى الجاسى. ومات وهو موع العسكر بحلب في شوال سنة سبع وسبعين واستقر بعده في النيابة جانبك قلقسين وأنجب ولداً ذكياً اسمه عليباى.

٥٠ (بركات) بن حسن بن عجلان بن رمينة السيد زين الدين أبو زهير بن البدر  
أبى العالى الحسنى المكي. ولد سنة احدى وثمانمائة وقيل فى التى بعدها بالحشافة  
بضم المهملة وتشديد المعجمة ثم فاء بالقرب من جدة. وأجازله فى سنة خمس وثمانمائة  
قما بعدها باستدعاء الجمال بن موسى البرهان بن صديق والزين المرانجى وعائشة  
ابنة ابن عبد الهادى والزين العراقى وابنه والهيشمى والشهاب بن حجى والشهاب  
الحسبانى والجمال بن الشرايحى والجمال بن ظهيرة والمجد اللغوى والقرسىسى وغيرهم  
وقرأ القرآن وكتب الخط الحسن، ونشأ شريف الهمة سنى الافعال جميل الاخلاق  
فأشركه والده معه فى امرة مكة بولاية من السلطان وذلك فى سنة تسع وثمانمائة  
او فى التى تليها ثم جعله شريكا لأخيه أحمد فى سنة احدى عشرة حيث صار  
والدهما نائب السلطنة بالأقطار الحجازية، ثم عزلا فى التى تليها ثم أعيدا فى  
أواخرها واستمرا إلى سنة ثمانى عشرة فعزلا بالسيد رمينة بن محمد بن عجلان ثم  
عزل بوالدهما فى التى تليها وصار فى سنة عشرين ينوه بولده هذا ويقول لبنى حسن  
هو سلطانكم، فلما كان فى التى تليها تخلى عن الامرة له بانفراده ثم لما بلغه موت  
المؤيد رام أن يشرك معه أخوه ابراهيم فلم يتهيأ له ثم عزل عنها فى أثناء سنة  
سبع وعشرين بالسيد على بن عنان ودخل البدر حسن القاهرة فوليها وقدرت  
وفاته بها فى جمادى الاولى سنة تسع وعشرين وجاء الخبر لمكة فارتحل صاحب  
الترجمة إلى القاهرة والتزم للسلطان بما كان والده التزم به ومن جلته عشرة آلاف  
دينار فى كل سنة على ان ماجرت به العادة من مكسر جدة يكون له دون ما تجدد  
من مراكب الهنود فانه للسلطان خاصة فوليها فى أواخرها بمفرده فحسنت سيرته  
وعم الناس فى أيامه الأمن والرخاء فلما مات الأشرف واستقر الظاهر طلبه فتوقف  
لكونه كان حين حج فى حدود سنة سبع وثلاثين جرت له معه قضية نقمها  
عليه فامتنع من القدوم عليه خوفاً منه فرام ولاية أخيه السيد على وكان إذ ذاك  
بالقاهرة قما وافقه من يعتمد عليه من أهل دولته على ذلك فأمهل يسيراً ثم ولاه  
وذلك فى أثناء سنة خمس وأربعين، وصرف هذا ثم أعيد فى سنة خمسين لما طلب  
ولده إلى القاهرة فى العشر الاول من ربيع الاول منها واستدعاه السلطان للقدم  
عليه قما خالف، وقدام القاهرة فى مستهل شعبان من التى تليها فنزل السلطان للقائه  
وبالغ فى إكرامه حسبما ذكر فى محله من الحوادث ثم رجع فى عاشره. وقد رأى  
من العز عالم يسبقه اليه أحد من أهله وذلك بعد أن اجتمعت به وأخذت عنه  
عن بعض شيوخه بالأجازة شيئاً وسمعت من نظمه ما أثبت فى معجمى بما اختير

منه عدة أبيات، وكان شهماً عارفاً بالامور فيه خير كثير واحتمال زائد وحياء ومروءة طائلة مع حسن الشكالة والسياسة والشجاعة المقرطة والمكينة والوقار والثروة الزائدة وله بمكة مآثر وقرب نافعة . مات في شعبان سنة تسع وخمسين بأرض خالد من وادي مر من أعمال مكة وحمل في سرير على أعناق الرجال حتى دخلوا به مكة من أسفلها من ثنية كندا - بضم الكاف - من باب الشبيكة فغسل بمئزله وكفن وطيف به حول الكعبة سبعاً<sup>(١)</sup> وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بالقرب من قبة جده وبنى أيضاً عليه قبة وإلى جانبها سبيل وكان له مشهد عظيم إلى الغاية رحمه الله وبارك في حياة ولده .

٥١ (بركات) بن حسن المرجاني الاصل المكي الشافعي . ممن سمع على بمكة وقرأ على أربعي النووي والبعض من مسلم .

٥٢ (بركات) بن حسين بن حسن الشيرازي الاصل المكي ويعرف بان الفتحى شقيق مجد وأحمد المذكورين وهو أصغر الثلاثة . ولد في سنة تسع وستين بمكة وكان ممن سمع مني بها وبالقاهرة وقد قدمها مع أبيه وبمفرده . ونزل عند الأتابك واسمه اسمعيل وسيأتي في السكني .

٥٣ (بركات) بن سلامة بن عوض الطنبداوي ثم المكي . مات بها في ربيع الآخر سنة سبع وستين وكان عطاراً بباب السلام ثم ترك .

٥٤ (بركات) بن التقي عبد الرحمن بن يحيى العساسى انمنودى أخو الفاضل الشمس محمد الآتي وهذا أصغر وأبعد عن الاستقامة والخير بحيث لعب أبوه وأخوه من قبله . وهو ممن سمع مني بالقاهرة .

٥٥ (بركات) بن مجد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة السيد زين الدين بن الجلال الحسني المكي أجل بنى أبيه وأقربهم إلى خلافته . ولد في سنة إحدى وستين وثمانمائة إما في ربيع أو بعده وأمه شريفة من بنى حسن ودخل القاهرة في سنة ثمان وسبعين ومعه قاضي مكة البرهاني فأكرم السلطان فن دونه موردها بعد خدمة طائلة من أبيه وغيره وأشركه مع أبيه ورجع متزايد العز، واستمر يتزايد في الترقى حتى صار مرجعاً في حل الأمور . وربما سافر لدفع العدو ويرجع مسروراً محبوراً . وقد رأته غير مرة ومنها في زيارتي سنة ثمان وتسعين وقصدني بمجلس جلوسى فسلم على بأدب وسكون وكان معه حينئذ عجلان وأبو القاسم وعلي من بنيه جملهم الله بحياته وحياء أبيه .

(١) في الاصل : «اسبوطا» .

- ٥٦ (بركات) بن محمد بن محرز الجزيري. مات سنة ثلاث وثلاثين. ذكره ابن عزم هكذا.
- ٥٧ (بركات) بن محمد بن يوسف الشامي المدني سبط ابن عبد العزيز أحد شهود الحرم. عن سمع منى بالمدينة .
- ٥٨ (بركات) بن محمود بن محمد بن حسن الحنفي الآتي أبوه وجدته. ولد بعد الستين وثمانمائة.
- ٥٩ (بركات) بن يوسف بن أبي البركات .
- ٦٠ (بركات) ابن أخت السيد حمن دوادار المزرة عند الكريمي بن كاتب المناخات. نشأ في الرسلية عند العلاء بن الأهناسي حين بردداريته واختص بخدمته ومع ذلك فكان من أكبر المرافعين هو وزوجته فيه؛ ثم خدم عند الشرف الأنصاري ثم عند ابن مزهر، ثم عمل برد داراً عند ابن عبد الباسط حين استقراره في الجوالي، وآخر أمره استقر بعد اختفاء عبد الحفيظ في برددارية المفرد . مات في شعبان سنة ثمانين غير مأسوف عليه .
- ٦١ (بركات) شهاب الدين عتيق سعيد المكي عتيق مكيين الدين البجلي . قال شيخنا في أبنائه كان حبشياً صافي الدين حسن الخلق كثير الفضال محباً في أهل العلم وأهل الخير كثير البر لهم والتلطف بهم لقي حظاً عظيماً من الدين وتنقلت به الأحوال وبنى بعدن أماكن عديدة ثم تحول إلى مكة فسكنها وبنى بها داراً عظيمة وصاهر إلى بيت المحلى التاجر فنكح ابنته آمنة واستولدها، وكان كثير التزوج والأولاد بحيث مات له في حياته أكثر من خمسين ولداً. وما مات حتى تضعض حاله وذلك في ذي القعدة سنة ثلاثين بعدن وله نحو الستين ودفن بالقطيع ومن ما أثره بطريق النس سبيل وحوض للبهائم رحمه الله .
- ٦٢ (برند) قيل إنه مغربي وإنه كان نجماً بالقاهرة مدة علوي وعظم هناك وصار من الأعيان وقيل بل مكى أو مدني تمكن من تيمورلنك تمكناً زائداً وتحكم في غالب ما استولى عليه<sup>(٢)</sup> أحد عنده بحيث أقطعه أماكن من ممالك خراسان استمرت في عقبه وقدم معه دمشق؛ ذكره المقرئ مطولا وكتبته هنا . وإلا فهو لم يعين وقت وفاته .
- ٦٣ (برهان) بن الشيخ عبد الكريم بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري الحضرمي ثم المكى أخو يس الآتي وأبوها . مات في الحرم سنة ثلاث وثمانين ودفن عند والده بالشبيكة من أسفل مكة .
- ٦٤ (برهة) بن عبد الله الهندي . سمع منى بمكة .

(١) هذه الترجمة غير موجودة في الظاهرية. (٢) كذا بياض في النسخ، والمعنى ظاهر.

٦٥ (بساط) بن مبارك بن محمد بن عاطف بن أبي ندى الحسنى المكي . مات بها في رمضان سنة أربع وسبعين .

٦٦ (بسطام) العجمي الخواجا نزيل مكة . مات بها في ربيع الآخر سنة خمس وثمانين .

٦٧ (بشباى) رأس نوبة كبير وهو تخفيف من باشباى . مات في جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة وصلى عليه بالأزهر ثم صلى عليه السلطان بمصلى المؤمنى ودفن في القرافة، وأظنه صاحب الخان بالقرب من المشهد الحسينى .

٦٨ (بشير) الحبشى الأمينى فتى الأمين الطرابلسى؛ ولد تقريباً في عشر التسعين وسبعائة وقدم مع مولا محمد بن سويد الحلبي وهو دون البلوغ فأقام عنده يسيراً ثم اشتراه منه الامين الطرابلسى الجنفى فقدمه وربى أولاده وسمع معهم على الشرف بن الكويك وقرأ يسيراً من القرآن وأعتقه سيده سنة وفاته فتعمانى التجارة في السكر وغيره ودخل اليمن وحج كثيراً وجاور وتردد إلى دمياط مراراً ثم قطبها مخفياً من ديون. تراكت عليه ولقيته بها فقرأت عليه جزءاً. ومات بها في الطاعون سنة أربع وستين بعد أن اختل قليلاً لتقدم موت أهله وبنه عوضه الله خيراً .

٦٩ (بشير) الحبشى النويرى أحد القراشين بالمسجد الحرام . مات في المحرم سنة ست وخمسين بمكة .

٧٠ (بشير) الحبشى ثم القاهرى مولى الخواجا يعقوب كرت والدأبى بكر سبط الخلاوى، حفظ القرآن والتنبيه واشتغل بالقراآت فجمع للسبع بمسكة في سنة إحدى وأربعين وأربعين على الشيخ محمد السكيلانى وللأربعة عشر بها أيضاً في سنة ثمان وأربعين على الزين بن عياش رفيقاً للشمس بن الحصانى بل وأخذ قبل ذلك أيضاً عن ابن الجزرى حين قدومه القاهرة وأخذ في الفقه وغيره عن الثاياتى والونائى وانتفع بمرافقة الورورى والدماطى في الاشتغال وأخذ في القرائن والحساب عن ابن المجد وصحب في ذلك أيضاً أبا الجود وتسلك بالشيخ محمد القومى وكان قائماً بأكثر كلفه وأسكنه عنده بل وارحل لشيخه الادكاوى بها فأخذ عنه وتلقن منه الذكر واغتبط الشيخ به وتردد الى الشيخ ابن الصائغ المكتب في الكتابة يسيراً وصار يكتب المنسوب وأقبل على العبادة صياماً وقياماً وتلاوة وبراً للفقراء واحساناً اليهم واغتناباً بصحبة الصالحين بحيث عدم منهم وذكراً بالأوصاف الجزيلة والكرامات العديدة كل ذلك مع السكون والوقار والانجماع على أنواع الطاعات واستحضار لكثير من الفقه وغيره. وتعمانى التجارة فأثرى وتزوج زوجة سيده بعده وحج غير مرة وجاور وزار بيت المقدس والخليل ورجع وهو متوكل فلم يلبث أن



مات مطعوناً في جمادى الأولى سنة أربع وستين وقد جاز الستين ودفن بترية الحلاوى والد زوجته ظاهر الروضة . وأوصى بمرثته ووقف كتباً وقد رأيتُه ونعم الرجل كان رحمه الله .

٧١ (بشير) سعد الدين التميمي الطواشي؛ استقر في مشيخة الخدام بالمدينة النبوية بعد فيروز الركني المطلوب إلى القاهرة سنة أربع وثلاثين؛ ومات في آخر سنة أربعين وهو متوجه لمسكة ودفن ببدر واستقر عوضه الولوى بن قاسم سنة تسع وثلاثين فسكانه صرف قبل موته .

٧٢ (بطان) الوتاد. جرده ابن عزم هكذا .

٧٣ (بطيخ) بن أحمد بن عبد الكريم النصيح العمري أحد القواد بمكة؛ مات في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين بحجة وحمل لمسكة فدفن بها وكان من أعيان القواد وشمولهم ممن عشرته بخمسة عشر .

٧٤ (بغا) الحسيني نائب حمص، أرخه المقرئ في سنة احدى .

٧٥ (بقر) بن راشد بن احمد شيخ عرب الشرقية وابن أخى لبيرس . مات في ربيع الأول سنة سبع وسبعين بعد ضربه ضرباً مبرحاً مرة بعد أخرى .

٧٦ (بك) بلاط الاشرافي اينال نفي بعد أستاذه إلى طرابلس على امره بها إلى أن قتل في وقعة سوار في سنة اثنتين وسبعين شاباً، وبك هو الأُمير .

٧٧ (بكتمر) بن عبد الله السعدى مملوك سعد الدين بن غراب؛ تربى عنده صغيراً وتعلم الكتابة والقرآن وكان فصيحاً ذكياً ترقى إلى أن سفره السلطان إلى صاحب اليمن ثم عاد فتأمر وتقدم وكان فاضلاً شجاعاً عارفاً بالأُمور ورعاً يخاف الله . مات في ربيع الاول سنة احدى وثلاثين، ذكره شيخنا في أنبائه ثم المقرئ في عقود وأرخه في ربيع الآخر وأثنى عليه بالديانة والصيانة والشجاعة والفروسية وشيء من الفقه وأنه صحبه سفراً وحضراً .

٧٨ (بكتمر) جلق نائب طرابلس ودمشق . مات سنة خمس عشرة .

٧٩ (بكامش) بن عبد الله السيفي اينال باى قجماس، سمع على الغمارى في سنة اثنتين وثمانمائة بعض البخارى؛ وحدث رفيقاً لشيخنا الشيخ رضوان ببعض ذلك ، سمع عليها التقي القلقشندى وآخرون كالبقاعى .

٨٠ (بكامش) العلاءى أحد الامراء الكبار . مات بالقديس بطالا في صفر سنة احدى وكان من جماعة الظاهر برقوق وتقدم في الدولة كثيراً؛ قاله شيخنا في أنبائه . وقال المعينى كان عتيق بعض الجنيد ثم اتعنى لطبيغا الطويل فقيل له العلاءى قال وكان .

مقدماً جسوراً عنده نوع كبير وعسف مع أنه كان شجاعاً شهماً مهيماً وعقيدته صحيحة ويحب العلماء ويجلس إليهم ويذاكر بمسائل ويتعصب للحنفية جداً .  
 ٨١ (بكير) شيخ، لعوام الناس فيه اعتقاد كبير لاندراجهم عندهم في المخاذيب بل سمعت عن الجلال البلتيني وأخيه أنهما ممن كان يعتقدهور بما حضر مياعدهما وقد رأيته كثيراً وكان يكثر الوقوف بالطرقات . مات في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين ودفن في زاوية بسوق صافية .

٨٢ (بلاط) بن عبدالله القجماسى سيف الدين أمير مجلس، سمع على الغمارى في سنة اثنتين وثمانمائة بعض البخارى وأثبت البقاعى اسمه في شيوخه . مات في .  
 ٨٣ (بلاط) السعدى، كان طبلخاناه في أيام الظاهر برقوق وجرت عليه أمور كثيرة إلى أن مات في جمادى الأولى سنة ثمان وهو بطل . ذكره العيني .

٨٤ (بلاط) أحمد المقدمين، كان من الفجار المفسدين الجاهلين بأمور الدين فغضب عليه السلطان وحبسه باسكندرية ثم أخرج منها إلى دمياط فقتل في الطريق في سنة اثنتى عشرة . ذكره العيني أيضاً . (بلاط) تقدم قريباً في بك بلاط .

٨٥ (بلال) الحبشى العمادى الحلبي الحنبلى فنى العماد اسماعيل بن خليل الاعزازى ثم الحلبي . ولد في حدود سنة خمس وثمانين وسبعمائة وسمع على ابن صديق غالب الصحيح وحدث به سمعه عليه الفضلاء سمعت عليه الثلاثيات وغيرها، وكان ساكناً متقناً للكتابة على طريقة العجم بحيث لم تكن تعجبه كتابة غيره من الموجودين، تمنى علم الحرف واشتغل بالكيمياء مع إمامه بالتصوف ومحبة في الفقراء والخلوة وأقرأ في ابتداء أمره ممالك الناصر فرج ولذا كان ماهراً باللسان التركي ثم ولى النقابة لقاضى الحنابلة بحلب ثم لقاضى الشافعية أيضاً ثم أعرض عن ذلك كله، وقطن القاهرة وصحب جمعاً من الأكاير وانتفع به جماعة من الممالك في الكتابة وتردد للجمالى ناظر الخااص ثم الاتابك أربك الظاهرى، وتقدم في السن وشاخ . مات في جمادى الثانية سنة ست وسبعين وشهد الاتابك وغيره من الامراء الصلاة عليه بجامع الازهر عفا الله عنه .

٨٦ (بلال) فنى المسند عبد الرحمن بن عمر القبابى القدسى . سمع على سيده ومات في يوم الاثنين تاسع جمادى الآخرة سنة سبع وستين ودفن عند سيده بباب الرحمة رحمة الله .

٨٧ (بلال) السروى - بفتح المهملتين وكسر الواو - الحجازى شيخ صالح معمر زاهد . ولد ببلاد الطائف سنة خمس وأربعين وسبعمائة ثم انتقل وهو ابن خمس سنين إلى دمياط واستمر يتردد في البلاد ما بين دمياط واسكندرية والقدس

وغيرها ويواظب الحج لقيه القلقشندي والبقاعي والسنباطي في سنة ست وأربعين  
بالأشرفية من مدينة الخانقاة وأثنى الناس عليه وكاد أن يدعى فيه أمراً عظيماً فإله  
أعلم بحقيقة أمره وأرخ وفاته بالقاهرة سنة تسع وأربعين على ما بلغه وأنه زاد على المائة؛  
٨٨ (بلال) رجل صالح معتقد يؤدب الأطفال بالجلون العتيق . مات في سلخ  
ربيع الأول سنة إحدى وخمسين .

٨٩ (بلبان) الزيني عبد الباسط . سمر ثم وسطى ربيع الثاني سنة سبع وخمسين .  
٩٠ (بلبان) الدمرداشي أخو حمزة بن مجد المدعوطوغان الآتي وهذا الأكبر  
واسمه علي، ممن قرأ القرآن ظاهراً بل قال إنه جوده في مجاورته بمكة فانه حج  
وجاور غير مرة وجود الكتابة بها وبالقاهرة، واشتغل بعلم الهيئة ولزم  
التردد لجانبك الجداوى ولذا أخرج الظاهر خشقدم أقطاعه بعد قتله فلما  
استقر تبرعاً أعاده بل عمله خاصكياً ثم لما امتحن أخوه كما ستأتي الإشارة  
اليه في أيام الأشرف محي اسمه ثم عمله في سنة خمس وتسعين سابقاً وكان أيضاً ممن  
انتمى لخشقدم الزمام وقتاً في استدارية الوجهين القبلي والبحري، وسافر في عدة تجاريد  
وسمع منى أشياء وكان أحد الأكرمين بمكة في سنة ست وتسعين والتي بعدها ونعم الرجل .  
٩١ (بلبان) المحمودي حاجب الحجاب بدمشق . مات في سنة ست وثلاثين .

٩٢ (بهادر) بن عبدالله الأرمني ثم الدمشقي السندي - بفتح المهملة والنون -  
عتيق ابن سنده . سمع مع مولاه من أبي العباس المرادوى وابن قيم الضيائية وأحمد  
ابن محمد بن أبي الزهر الغسولى وزيناب ابنة قاسم الدبايسى في آخرين . قال شيخنا قرأت  
عليه بدمشق كتاب الصفات للدارقطني وغيره أرمات بهافي شوال سنة عشر ممتولاً .  
٩٣ (بهادر) بن عبد الله الأمير بهاء الدين أتركى المجاهدى المعروف بالشمشى .  
مات في سنة ثمان عشرة .

٩٤ (بهادر) بن عبدالله الشهباني الطواشى مقدم المماليك . كان ليلبغا وولى التقدمة  
من قبل سلطنة الظاهر الى أن مات وخرج من تحت يده خلق كثير من أكابر  
الأمراء من آخرهم شيخ المحمودى المؤيد . وكان محترماً كثير المال محباً في جمعه . مات  
في سابع عشرى رجب سنة اثنتين بالقاهرة وقد هرم ، ذكره شيخنا في أنبائه .  
٩٥ (بهادر) العناني نائب البيرة . ممن قتل مع ايتمش في سنة اثنتين .

٩٦ (بهرام) بن عبدالله بن عبدالعزيز بن عمر بن عوض بن عمر التاج أبو البقاء  
النصائبي الديميرى القاهرى المالكى . ولد سنة أربع وثلاثين وسبعائة تقريباً كما  
قرآته بخطه وثقه بالشرف الزهونى وأخذ عن الشيخ خليل وغيره وسمع على البيهقي

وجامعة فقرأت بخطه أنه سمع مجالس من البخارى على أبى الحرم القلانسى وجميعه على الجمال انتركانى الحنفى والسنى لأبى داود على الشيخ خليل بمكة فى سنة ستين وسبعائة والترمذى على الجمال بن خير والشفا على الشمس النبائى فى آخرين كالعفيف الياغى . وفضل فى مذهبه وبرع وأفتى ودرس بالشيخونية وغيرها وناب فى القضاء عن الأحنأى والجمال البساطى وابن خير ثم بعد موته اشتغل به وذلك فى رمضان سنة احدى وتسعين وسبعائة أيام قيام منطاش، وتوجه مع القضاة الى الشام لحرب الظاهر فلما عاد الظاهر عزله بعد أن طعن فى صدره وشدقه، وشرح مختصر شيخه الشيخ خليل شرحاً محموداً انتفع به الطلبة لأنه فى غاية الوضوح محل المفاظه من غير تطويل بدليل أو تعليل وأعتمده كل من فى زمنه فضلاً عن بعده وله أيضاً الشامل فى الفقه وشرحه والمناسك فى مجلدة وشرحها فى ثلاثة أسفار وشرح مختصر ابن الحاجب الأصبلى وألفية ابن مالك والدررة الثمينة نحو ثلاثة آلاف بيت وشرحها فى حواشى بخطه عليها الى غيرها من نظم وغيرها، وكان محمود السيرة لين الجانب عديم الشر كثير البرقل أن يمنع سائلاً شيئاً يقدر عليه انتفع به الطلبة سيما بعد صرفه عن القضاء ومات كذلك فى جمادى الآخرة وقيل فى ربيع الأول سنة خمس وقد جاز السبعين؛ ذكره شيخنا فى أنبائه باختصار جداً .

(بولاد) زيل بيت المقدس . فى فولاد .

٩٧ (بولاد) العجمى الخواجا . مات فى يوم الجمعة تاسع عشرى رجب سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن قهد .

٩٨ (بيان) بن عيان بن بيان الكاسكانى الكازرونى والأولى قرية منها، الشافعى والد عيان الآتى . ولد بكازرون فى صفر سنة ثلاث وعشرين وثمانائة ونشأ نخدم العلم وترقى فى فنونه لغايات بديعة بحيث كان يقضىء مشكلاته ثم انتسب للسيد صفى الدين وأضرابه وحج الى أن حصلت له ماخوليا فزعم أنه الحارث الذى يوطىء لمنصور مقدمة المهدي إلى غيرها من الخرافات ككونه خاتم الألباء بل تكلم بكفريات كثيرة وهجره المشار اليهم لذلك مع أنه لو خرج لما تخلف عنه كبير أحد من أهل تلك النواحي لمزيد اعتقادهم فيه وإجلالهم له ولكن كفه الله بل يقال إنه سكن وتاب ورجع فى مرض موته . ومات بشيراز فى آخر جمعة من شعبان سنة خمس وتسعين .

٩٩ (بيرس) بن أحمد بن بقر شيخ العربان بالشرقية من الوجه البحرى وعم بقر الماضى قريباً . مات فى سلخ المحرم سنة ست وستين عن قريب السبعين، وكان مليح

الوجه طوالاً حشماً كريماً ديناً كثيراً الأذب والتواضع نادرة في أبناء جنسه رحمه الله.  
 ١٠٠ (بيبرس) بن علي بن محمد بن بيبرس الركني بن العلاء بن الناصري بن الركني  
 سبط السكّال محمود بن شيرين وجد أبيه هو الآتي قريباً. ولد في ليلة عيد الأضحى  
 سنة ست وسبعين بالقاهرة، ومات والده وهو طفل ابن سنتين فنشأ في كفالة  
 أمه تحت نظروصيه الأتابك أربك من طح الظاهري وتردد إليه الشمس العبادي في  
 اقراءه القرآن وكتب عليه بأشارة الأتابك وسافر لمسكة مع والدته سنة ست وثمانين  
 حين كان الشهابي أحمد بن ناظر الخاص أميراً أول ثم تزوج ورزق بعض الأولاد ثم  
 حج هو وأمّه في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها، وكان منجماً عن الناس وربما  
 قرأ على المحلى الشافعي في مقدمة أبي الليث وتردد إلى أحياناً، ورزقه من قبل سلفه  
 متيسر وذلك أن الظاهر برقوق وقف حصصاً أعظمها الأماوية من الخيرية على  
 شقيقته خوند عائشة والمعين منهم بيبرس الأكبر وأولاده. وكان أبوه على سنن  
 بني الأكاير الامراء كما سيأتي .

١٠١ (بيبرس) ابن أخت الظاهر برقوق ويقال له الركني وأمّه عائشة ابنة أنس الآتية.  
 أحضره خاله حين أتابكيته سنة ثلاث وثمانين وسبعائة وصيره بعد أحد المقدمين  
 ثم عمله أمير مجلس ثم نقله عنها وأعطاهما لاقبغا اللكاش وصير هذا أتابك  
 العساكر وقيل إن الذي عمله أتابكاً ابن خاله الناصر ثم كان ممن ذبح في سنة  
 إحدى عشرة وهو والد محمد الآتي .

١٠٢ (بيبرس) الأشرفي إينال. تكلم على جهات أستاذه وولده المؤيد ثم أعطاه الملك  
 إمرة عشرة عوض نانق الأشرفي إينال وحج في سنة سبع وتسعين ثم عاد مع الركب .  
 ١٠٣ (بيبرس) الأشرفي برسباي خال العزيز يوسف وليس بشقيق أمه جليان،  
 كان خاصكياً في أيام أستاذه ولم يمتحن بعده لعدم شره بل تأمر في أيام الظاهر  
 عشرة ثم في أيام إينال طبلخاناه ثم صار مقدماً ثم حاجباً كبيراً في سنة أربع  
 وستين ثم رأس نوبة النوب في أيام الظاهر خشقدم عوض قائم التاجر  
 فلم تطل مادته بل أمسك في ذى الحجة سنة خمس وستين وحبس باسكندرية مدة  
 ثم أفرج عنه وتوجه للقدس بطلا إلى أن مات في أواخر رمضان أو أول شوال  
 سنة ثلاث وسبعين وقد زاد على الستين. وكان ساكناً قلاً عديم الشر كما سلف  
 لكنه منهمك في اللذات طول عمره .

١٠٤ (بيبرس) الأشرفي قايتباي. رقا حتى عمله شاد الشر بخاناه ثم نائب  
 طرابلس بعد إينال الأشرفي حين أمره ولم يلبث أن مات في سنة تسعين .

(بيبرس) ابن أخت الظاهر برقوق؛ مضى قريباً .

١٠٥ (بيبرس) الطويل الظاهري جتمق الذي عمل باش مكة وقتاً في الايام الاشرفية قايتباي ثم رقاہ بعد رجوعه . ومات في تاسع المحرم سنة ثلاث وتسعين وكان لا بأس به .

١٠٦ (بييغا) المظفرى التركى . كان من مهاليك الظاهر وتأمّر في دولة الناصر وعمل الأتابكية ، وقد سجن مراراً ونكسب وكان قوى النفس . مات في ليلة الاربعاء سادس جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا في أنبائه .  
(بيخجا) الظاهري برقوق . هو طيفور يأتى .

١٠٧ (بيدمر) الحاجب الصغير بمصر . كان معلم الرمح . مات في يوم الأحد سادس عشر ربيع الأول سنة اثنتين لجراحة حصلت فيه في وقعة أيتمش .

١٠٨ (بيرم) خجا بن قشتمدى أصلى الشاد . ولّى نظر المسجد الحرام في أواخر سنة خمسين عوضاً عن الخواجا الظاهر ؛ وسمع على أبى الفتح المرانغى فى التى بعدها ووليها مرة ثانية ، وله بالمعلاة سبيل وحوض للبهائم انتفع بهما ؛ وكان شديد البأس . مات بمكة فى ظهر يوم الاثنين حادى عشر صفر سنة ستين أرخه ابن فهد .  
١٠٩ (بيرم) التركى أحد المعتقدين . كان مقبلاً بمجامع الحاكم ؛ مات فى جمادى الثانية سنة أربع وستين ودفن بتربة جانى بك المشد . أرخه المنير .

١١٠ (بير) أحمد الخواجا الجيلانى . مات فى سنة احدى وعشرين وينظر من اسمه أحمد .

١١١ (بير) بضع بن جبهانشاه بن قرا يوسف بن قرا محمد التركمانى صاحب بغداد حاصره أبوه فيها زيادة على سنتين الى أن عجز وسلمها فيما قيل له مع تقادم كثيرة ؛ فأقره أبوه عليها ورجع الى بلاده فحسن له بعض أتباعه الاستمرار على مشاققته وانه إنما أذعن له مجزاً وغلبة فندب اليه ولده الآخر مجد شقيق هذا وتصادما قتل صاحب الترجمة وجهر برأسه الى أبيه وذلك فى ثانى ذى القعدة سنة سبعين وهو فى الكهولة وقتل معه مع عساكره نحو أربعة آلاف نفس صبراً .

١١٢ (بير) محمد بن العز عبد العزيز بن الشهاب احمد المسكى سبط بير مجد الخواجا الآتى بعده أمه صفية ويعرف بابن المراحلى . مات فى المحرم سنة احدى وتسعين .

١١٣ (بير) محمد بن على بن عمر الخواجا جمال الدين السكيلانى المسكى . مات سنة ستين ، وسيأتى فى المحمدين .

١١٤ (بيسق) الشيخى أمير اخور الظاهري برقوق . مات بالقدس بطالا فى جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين ؛ وكان الناصر نقاه إلى بلاد الروم وقدم فى الدولة المؤيدية فلم يقبل المؤيد عليه ثم نقاه الى القدس ، وله آثار بمكة كعمارة

الرواق الغربي للمسجد الحرام ، وكان كثير الشر شرس الخلق جهاشاً للمال مع البر والصدقة وتأمراً على الحاج . ذكره شيخنا في أنبائه . وأظنه الذي قال الفاسي في ترجمة عبد الرحمن بن علي بن احمد بن عبد العزيز النزيري المكي إمام مقام المالكية بها أنه أغرى به نوروز الخافض في سنة أربع وثمانمائة حتى ضربه وسجنه بغير طريق شرعي ولكن لتخيل يبسق انه جاء من مكة ليرافع فيه لما كان يفعلها بمكة من الأمور الشاقة على الناس . قلت : وهذا يشعر بأن يكون ولي بمكة شيئاً ولكن لم أر له عنده ترجمة ، نعم جرى ذكر شيء من مباشراته في أثناء ترجمة السيد حسن وغيره .

١١٥ (يبسق) اليشبيكي يشبك الشعباني . عمله السلطان أمير خمسة ثم عشرة ثم نائب قلعة صفد ثم رجع على امرة عشرة ثم نائب دمياط ثم نائب قلعة دمشق ومات بها في شعبان سنة ثلاث وخمسين ، وكان متواضعاً خيراً شجاعاً . (يبسق) هو محمد بن عبد الكريم .

(يبسق) شيخ الفراشين بالحرم المكي . في محمد بن احمد بن عبد العزيز . ١١٦ (بيغوت) من صفر خجا المؤيدي الأعرج . صار بعد أستاذه خاصكياً إلى أن نفاه الاشراف إلى البلاد الشامية ثم أمره بها بطلبخاناه إلى أن ولاة الظاهر نيابة غزة ثم صفد ثم حماة ، واتفق أن بعض أهلها شكاه منه ومن ولده ابراهيم فطلب الولدهو وابن العجيل على أقبح وجه فأرسل صاحب الترجمة بولده في الحديد فحبس بالبرج من القلعة ثم أرسل بالأمر بحبس والده بقلعة دمشق فبلغه الخبر ففر من حماة عاصياً حتى لحق بالأمير جهان كير بن علي بك بن قرا بلوك صاحب آمد وانضم اليه واتفقا على العصيان على الظاهر فلم يلبثا أن طرقهما بعض أمراء جهانشاه ابن قرا يوسف صاحب تبريز فقبض على هذا وأخذ جميع مامعه وراسل يعلم الظاهر بذلك ثم حبسه بقلعة الرها إلى أن استولى عليها الشيخ حسن بن علي بك ابن قرا بلوك فأطلقه وخيره في أي مكان يذهب اليه فاختر الرجوع إلى الظاهر وركب حتى وصل البيرة ثم حلب فكاتب نواب البلاد الشامية بالشفاعة فيه فقبلوا ورسم بقدمه القاهرة فقدمها في سنة خمس وخمسين فأقام أياماً ثم رسم رجوعه إلى دمشق ورتب له ما يكفيه ، ولم يلبث أن مات برد بك العجمي أحد مقدميها فأتم عليه باقطاعه ثم بعد أشهر مات يشبك الخزاوي نائب صفد في رمضان منها فنقل لنيابة صفد عوضاً عنه وحمل تقليده وتشريفه على يد يشبك الفقيه فدام بها إلى أن مات في أواخر شعبان أو ثاني رمضان وهو أقرب سنة سبع وخمسين

عن أزيد من ستين سنة . وكان شجاعاً مقداماً عاقلاً عفيفاً عن القاذورات دينياً خيراً معظماً في الدول رحمه الله .

- ١١٧ (بيغوت) السيفي من برد بك من طبقة المقدم . ممن سمع مني قريب التسعين .  
 ١١٨ (بيغوت) قرا من قبجق السلحدار . هو الذي طعن برمح قاصداً قتل أمير سلاح حين الالتقاء في رمضان سنة ثلاث وتسعين فأقلبه ميتاً وعد ذلك في فروسيته .  
 ١١٩ (بيغوت) البجياوي . ممن قتل مع ايتمش في سنة اثنتين .  
 ١٢٠ (بيغوت) الأمير الكبير . ممن أمر الناصر بذبحه في سنة احدى عشرة ، ويحجر مع بيرس الركني الماضي .

### ﴿ حرف التاء المثناة ﴾

١٢١ (تاج) بن سيف بن عبد الله الفارابي ثم الشويكي - بضم المعجمة مصغر نسبة الى الشويكة مكان ظاهر دمشق - ويعرف بالتاج الوالي ، قال شيخنا في أبنائه : كان في ابتدائه يتعاطى خدمة الاكابر في الحاجة ، وذكر لي أنه كان يخدم الشهاب بن الجابى بدمشق وما يدل على أن مولده بعد الخمسين ، ثم اتصل بالمؤيد قبل سلطنته بعد أن اتصل بطيغنا القرمشى نخدمه وراح عليه فلما استقر في الملك ولاه الشرطة فباشرها وفض اليه في أثناء ذلك الحسبة فكان في مباشرته لها ذاك الغلاء المفرط ، ثم في أواخر الدولة صرف عنها واستقر أستاذار الصحبة ثم أعيد اليها في مرض موت المؤيد ، وحصل له في أوائل دولة الأشرف الحظاظ مع استمراره على الولاية ثم خدم الأشرف فراج عليه أيضاً وأضاف اليه مع الولاية المهندارية وأستادارية الصحبة وشاد الدواوين والحجوية ونظر الاوقاف العامة وغيرها وكان المباشر للولاية عنه غالباً أخوه عمر ثم صار بأخرة كالمستبد بها ثم صرف عنها فقط ، واستمر فيما عداها حتى مات بعلة حبس البول وقاسى منه شدايد وكان يعتريه قبل هذا بحيث أنه شق عليه مرة فخرجت منه حصاة كبيرة وأفاق دهرآ ثم عاوده حتى كانت هذه القاضية . ولم يتعرض السلطان لماله وترافع أخوه عمر وزوجته وقرر عليها خمسة آلاف دينار ثم أعفيت منها باعثناء أهل الدولة . وكان حسن الفكاهة ذرب اللسان لايبالي بقول وينقل عنه كلمات كفرية مختلطة بمجون لاينطق بها من في قلبه ذرة من ايمان مع كثرة الصدقة والبر المستمر ، وأرخ وفاته في العشرين من صفر والصواب أنها كما قال العيني في ليلة الجمعة العشرين من ربيع الاول سنة تسع وثلاثين ، وقال إنه صلى عليه من الغد خارج باب النصر ودفن بحوش له بمجذاء تربة صوفية سعيد السعداء وكانت جنازته حافلة جداً ،



قال وكان متواضعاً متسع الكرم له وضع عند المؤيد جاء معه من الشام وتزايد وضعه عند الاشرف، وولى ولايات كثيرة وكان أهل مصر يحبونه ولكن كان في لسانه زلق يرمى منه مهبها جاء . وقال المقرئ كان أبوه قدم دمشق من بلاد حلب وصار من جملة أجنادها ومن قام مع منطاش فأخرج عنه الظاهر برقوق أقطاعه وولد له التاج بناحية الشويكة التي تسميها العامة الشريكة خارج دمشق ونشأ بدمشق في خمول وطريقة غير مرضية إلى أن اتصل بشيخ حين نيابته لها فعاشره على ما كان مشهوراً به من اتباع الشهوات؛ وتقلب معه في طوال تلك الحن وولاه وزارة حلب لما ولي نيابته فلما قدم القاهرة بعد قتل الناصر فرج قدم معه في جملة أخصائه وندمائه فولاه في سلطنته ولاية القاهرة مدة أيامه فما عفا ولا كف عن أثم؛ وأحدث من أخذ الأموال ما لم يعهد قبله ثم تمكن في الأيام الاشرفية وارتفعت درجته وصار جليساً نديماً للسلطان وأضيفت له عدة وراثت حتى مات من غير نكبة، ولقد كان طاراً على جميع بني آدم لما اشتمل عليه من الخزي التي جمعت سائر القبائح وأربت بشاعتها على جميع الفضائح . قلت وهو الذي شفع عند الاشرف في القضاة سنة آمد حتى أعفوا من المسير إليها ورسم باقامتهم في حلب بل وأنعم على المالكي والحنيني لتقللها بالنسبة للاخرين بمال وعد ذلك وأشباهه في ما أثره .

١٢٢ (تاج) بن محمود تاج الدين العجمي الاصفهيدي الشافعي نزيل حلب . ولد في سنة تسع وعشرين وسبعمائة تقريباً وورد من العجم إلى حلب فتوجه منها إلى الحجاز فخرج ثم عاد إليها وسكن الرواحية بها وولى تدريس النحو بها واقراء الحاوي أيضاً، وكان إماماً عالماً ورعاً عزباً عفيفاً غير متطلع للديانصن شرحا على الحرر وعلى ألفية ابن مالك في النحو ولكنه ليس بالطائل وغير ذلك، ولم يكن له حظ ولا تطلع إلى أمر من أمور الدنيا، وتصدى لشغل الطلبة والافتاء، وكانت أوقاته مستغرقة في ذلك فالاقراء من بعد الصبح إلى الظهر بالجامع الكبير ومن ثم إلى العصر بجامع منكلي بنا والافتاء من العصر إلى المغرب بالرواحية وربما يقع له الوهم في الفتاوى الفقهية، وهو ممن أسر في الفتنة وأرسل ابراهيم صاحب شماخي يطلبه من تمر لنك واستدعاه إلى بلاده مكرماً فترجعه معه إليها واستمر هناك حتى مات في أثناء ربيع الأول سنة سبع، ومن قرأ عليه ابن خطيب الناصرية وترجمه بما هذا ملخصه، ونحوه لشيخنا في أنبائه .

١٢٣ (تاني) بك بن سيدي بك الناصري الساق المصارع رأس نوبة . مات

١٢٤ (تاني) بك الاياسى الاشرفى برسباى . ترقى حتى صار أحد الأربيعينات ثم حاجب ميسرة وأداة طبقة الرفرف؛ وهو والد أحمد الماضى . كناه ولده أبا محمد ولقبه أسد الدين وأنه مات مع المجردين بالمصيصة فى يوم السبت تاسع عشر ربيع الأول سنة احدى وتسعين وهمل الى حلب فدفن بها وقد قارب السبعين وكان لا بأس به يسكن فى باب الوزير بدرج الاقصرأى فى بيت يعرف بأخيه تم الآتى .

١٢٥ (تاني) بك البجاسى نائب دمشق . تنقل فى الخدم أيام مولاه الناصر فرج ؛ وولى نيابة حماة فى أيام المؤيد سنة سبع عشرة ثم كان فىمن خامر مع قانباى فلما انكسروا هرب إلى التركمان فسار أقباى وراءه الى العمق فانهزم الى بلاد الروم ، فلما مات المؤيد دخل دمشق فولاه ططر نيابة حماة ؛ ثم نقله بعد سلطنته إلى طرابلس ثم قرأ أيام ابنه الصالح فى نيابة حلب وسار لقتال نائبها قبله وهو تغرى بردى من قصره لعصيانه، ثم نقل فى أيام الاشرف الى نيابة دمشق بعد موت تانى بك ميق الآتى بعده ثم بلغ السلطان عنه شىء فكاتب الى الحاجب بالركوب عليه فركبوا وقاتلوه فانكسروا منه ودخل الى دار العدل مظهراً الاحسان والمحامرة على السلطان فجهز له سودون من عبد الرحمن فى عسكر فلما بلغه خرج إليهم فانكسروا منه مع تعيب خيول من معه، وسار فى أثرهم الى أن جاز باب الجابية فسقطت رجل قرسه فى حفرة من القناة فوقع فأمسكوه فأمر بقتله فقتل بدمشق بقلعتها فى ربيع الاول سنة سبع وعشرين ، وكان كثير الحياء والشجاعة والشفقة ، وقد أحسن فى تلك السنة الى الحاج لما رجعوا فانهم لقوا مشقة عظيمة بتراكم الرياح بحوران نخرج إليهم بنفسه ومعه أنواع الزاد حتى البغال وفرق ذلك عليهم فانتفع الغنى والفقير وأفرطوا فى الدعاء له فكان حاقبته الشهادة سماحه الله . ذكره شيخنا فى إنبائه وابن خطيب الناصرية .

١٢٦ (تاني) بك الجركسى شاد الشربخانة . تنقل فى الخدم الى أن ولى إمرة الحج فى سنة ثمانى عشرة ، وقدم فى أول التى تليها وهو ضعيف فلم يلبث أن مات فى صفرها ، وقد شكر الناس سيرته . قاله شيخنا فى أنبائه .

١٢٧ (تاني) بك القصروى . سكنه بباب الوزير أيضاً مات قريب الثمانين أو نحوها ويذكر بخير

١٢٨ (تاني) بك ميق العلائى الظاهرى . قال شيخنا فى أنبائه : ولى الحجوية بالديار المصرية ثم نيابة دمشق ، وكان قد خاف من الطاعون فصار يتنقل يمينا وشمالا فلما ارتفع الطاعون عاد لدمشق فمات فيها بدون طاعون يوم الاثنين ثامن

شعبان سنة ست وعشرين واستقر عوضه في نياحة الشام تاني بك البجاسى المذكور قريباً ، وهو ممن أغفله ابن خطيب الناصرية ، وسيأتى فى تنبك جماعة .  
 ١٢٩ (تبل) بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري المسكى القائد من أعيانهم : مات فى شوال أو رمضان سنة ست وعشرين عن دون الخمسين أو بلغها . ذكره الفاسى .

١٣٠ (تغرى) بردى <sup>(١)</sup> بن أبى بكر بن قرابغا الناصرى الحنفى نزيل الروضة وسط الشنشى . ولد فى ذى القعدة سنة خمس وعشرين وثمانمائة واشتغل وأخذ عن العز عبدالسلام البغدادى وابن الديرى وابن الهمام والاقصرانى وابن عبيدالله وسيف الدين وغيرهم كخير الدين خضر المقيم بكعب الاحبار والد البرهان الحنفى قال إنه أخذ عنه المنطق وفهم الفقه والعربية والقراءات وكان يقول انه أخذها عن نور الدين الديروطى وابن عياش وأنه سمع من شيخنا وتميز قليلا وأقرأ أصغار المبتدئين وتزل فى بعض الجهات ، وكان مجاوراً فى سنة ست وخمسين بمكة فسمع بقراءة على أبى الفتح المراغى ثم سمع بالقاهرة على أم شيخه سيف الدين وغيرها وكذا جاور بعد سنة احدى وسبعين . مات فى جمادى الاولى سنة خمس وتسعين عن نحو السبعين ، وكان خيراً فاضلاً أقرأ وأفاد .

١٣١ (تغرى) بردى من قصره نائب حلب . مات سنة ثمان عشرة . قاله ابن عزم .  
 ١٣٢ (تغرى) بردى سيف الدين الظاهرى برقوق البشباغوى نائب حلب ثم دمشق وكانت ولايته لها فى ذى الحجة سنة ثلاث عشرة واستمر بها حتى مات فى المحرم سنة خمس عشرة ، وكان كثير الحياء والسكون حليماً عاقلاً . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولا والمقرئى فى عقودهم .

١٣٣ (تغرى) بردى الرومى البكلمشى ويعرف لأذاه بالمؤذى . كان فى أيام أستاذه بكلمش من جملة المماليك ثم ترقى حتى صار من جملة العشرات فى الدولة الناصرية فرج ثم أخرج المؤيد قبل سلطنته أقطاعه وأعادته بعد أن تستلطن بمدة ، وأقام خاملاً الى بعد سنة ثلاث وثلاثين فأنعم عليه الاشراف بامرة طبلخاناه بعد أن عمله قبل من رهوش النوب ثم صار رأس نوبة ثانى ثم أحد المتقدمين ثم حاجب الحجاب فى سنة اثنتين وأربعين بعد انتقال سودون السودانى لامرة مجلس ، ولم يلبث أن صار دوا داراً كبيراً بعد نفي اركلس فعظم أمره جداً وقصد فى المهمات ونالته السعادة ، وعمر مدرسة حسنة فى طرف سوق الاساكفة

(١) معنى «تغرى بردى» بلغة التتار : الله أعطى ، كما فى شذرات الذهب .

بالشارع قريباً من صليبية جامع ابن طولون وجعل فيها خطبة ومدرساً وشيخاً وصوفية ووقف عليها أوقافاً كثيرة غالبها كما قال شيخنا معتصب وقرر في مشيختها العلماء القلقشندي وكان قد اختص به وقتاً وأول ما أقيمت الجمعة فيها في شوال سنة أربع وأربعين ، وكان كما قيل عارفاً بالأحكام قاصداً فيها خلاص الحقوق لا تلتفتة عن ذلك رسالة ولا غيرها ويكتب الخط الذي يقارب المنسوب ويتفقه ويسأل الفقهاء ويذاكر بأشياء من التواريخ ويعف عن القاذورات مع سبه وخش لفظه وعدم بشاشته . مات في ليلة الثلاثاء حادي عشر جمادى الآخرة سنة ست وأربعين بعد مرض طويل وصلى عليه بمصلى المؤمنى وشهده السلطان والقضاة . قال شيخنا وسر أكثر الناس بموته لنقل وطأته عليهم قال وأظنه قارب السبعين ، وأما العيني فقال انه كان يقرأ ويكتب خطأ جيداً وعنده ذوق من الكلام وتحرير في الأحكام ولم يكن جباراً ولا عسوفاً .

١٣٤ (تغرى) بردى السيفي خازن دار أمير سلاح الظاهري . اختص بتمرار العزيزي وقتاً ، وقرأ على شيخنا بلوغ المرام تأليفه وحضر مجالسه ومجالس غيره من العلماء . ومات في العشر الأخير من جمادى الأولى سنة سبع وسبعين ، وكان عاقلاً خيراً مسيكا ، وهو آخر من علمته قرأ على شيخنا من أبناء جنسه رحمه الله .

١٣٥ (تغرى) بردى الظاهري ويعرف بسيدى صغير . مات قتيلاً في ليلة الاثنين سابع شوال سنة ست عشرة . قاله العيني وهو أخو قرقاس الآتي مع ذكر لهذا فيه ، وكان هذا أعظم من ذلك في الشجاعة والكرم وهما معا ابنا أخي دمرداش المحمدي الماضي . (تغرى) بردى الصغير ابن أخي دمرداش . هو الذي قبله .

١٣٦ (تغرى) بردى ططر الظاهري جقمق وتقدم ثم استقر في حجوية الحجاب وسافر في عدة تجاريد ، وحج أمير المحمل في بعض السنين ، ومات في شعبان سنة ثلاث وتسعين على فراشه بحلب قبل توجههم للقتال ، وبلغنى أنه لما برز بدون تطلب وانفرد عن الأمراء بذلك دعا عليه السلطان .

١٣٧ (تغرى) بردى الظاهري القلاوى . كان من جملة المهالك الظاهرية الجقمقية أيام امرته فكان يرسله الى اقطاعه قلاباً بالوجه القبلى كثيراً فلذا اشتهر بالنسبة اليها ؛ ولما تسلطن أستاذاه ولاه كشف الخيرية ثم نقله لعدة ولايات آخرها الوزر في آخر دولته عوضاً عن أمين الدين بن الهيصم فأقام فيه أشهراً ثم عزل بالأمين في الدولة المنصورية وأعيد لكشف اقليم البنسواوية بالوجه القبلى ، ووقعت له أمور مع الاشرف اينال وأخذ منه جملة مستكثرة ثم ولاه البنسية ثانياً فلما خرج

اليها ندم السلطان على ذلك وأرسل اليه سونجبغا رأس نوبة فتلقاه صاحب الترجمة بالقرب من قن مع عامه بسبب مجيئه؛ وأذعن بالطاعة وتقدم وسلم عليه فلما حاذاه قبض عليه سونجبغا وأسلمه بسبب مجيئه وأنه مأمور بوضعه في الحديد فقال الطائع لا يحتاج لهذا فقال له لشيء كان عنده منه قديما لا بد من هذا فنأدى تغرى بردى رفقته فخطموا عليه وهم كثير بالنسبة لمن مع الآخر ووقع القتال فأصيب سونجبغا بسهم في رقبته فسقط عن فرسه الى الارض مغشياً عليه ثم أفاق وتكلم بكلمة واحدة ثم قضى؛ فلما رأى ذلك رفقته برز بعضهم وضرب تغرى بردى بالسيف فطارت يده ثم مات واستمر القتال بين الفريقين الى أن انهزم أعوان سونجبغا وأخذهم ولده وعاد بهم الى القاهرة، كل ذلك في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين ووصلت رمة هذا الى القاهرة فدفنت بالقرافة؛ واستقر بعده في البهنساوية قراجا العمري .

١٣٨ (تغرى) بردى الكمشبغاوى الرومى والد الجبال يوسف المؤرخ . بالغ ابنه في تعظيمه؛ وقال شيخنا في أنبائه: كان جميل الصورة رقاہ الظاهر برقوق حتى صيره مقدماً في منتصف رمضان سنة أربع وتسعين؛ ثمولى نيابة حلب في ذى الحجة سنة ست وتسعين فسار فيها سيرة حسنة وأنشأ بها جامعاً كان ابن طولون ابتدأ في تأسيسه ووقف عليه قرية من عمل سمرمين ونصف الموق الذى كان له بحلب رقرر في الجامع مدرسين شافعى وحنفى ثم صرف عنها بأرغون شاه وطلب إلى مصرف أعطى مقدمة، وكان ممن توجه إلى الشام مع ايتمش فنفي إلى القدس ثمولى نيابة الشام ثم صرف فقفر إلى دمر داش بحلب ثم فارقه وتوجه في البحر إلى مصرف قبربه الناصر وأعطاه مقدمة ثم استقر سنة ثلاث عشرة أتابك العساكر ثم فى أواخرها نائب دمشق فلم يلبث أن مرض فى أواخر التي تليها . ومات فى الأسبوع الذى دخل فيه الناصر منهزماً وذلك فى المحرم سنة خمس عشرة . قال ابن خطيب الناصرية: كان عنده عقل وحياء وسكون، وقال أيضاً انه كان كثير الحياء والسكون حليماً عاقلاً مشاركاً اليه بالتعظيم فى الدولة. وقال شيخنا عقب ذلك انه كان جميلاً حسن الصورة قال وكان يلهو لكن فى سترة وحشمة وافضال والله يسمح له .

١٣٩ (تغرى) بردى المحمودى الناصرى . تنقل فى الخدم الى أن تقدم وقرر رأس نوبة النوب ثم حبس بعد أن كان رأس الذين غزوا القرنج بقيرس ثم أفرج عنه وقرر أميراً بدمشق بل أتابكها ، ومات فى قتال قرايلوك فى ذى القعدة سنة ست وثلاثين . ١٤٠ (تغرى) بردى المؤيدى . عمل رأس نوبة النوب ؛ وله ذكر فى زوجته

فاطمة ابنة قانباى فانه خلفه تليها جرباش .

١٤١ (تقرى) بردى من يلباى الظاهرى القادرى الحنفى الخازندارى بل  
الاستادار . ولد تقريباً قبيل الثلاثين وثمانمائة واشتغل بالعلم على غير واحد من  
الفضلاء كآبى الفضل المحلى والسيد الوفاى وعبد الرزاق ، وكان يتحفظ القرآن  
حتى بعد ترقيه باللوح مع نورالدين البوصيرى وصحب الاشراف القادرية وخدمهم  
وأمثالهم وتزوج منهم واحدة بعد أخرى . بل سمع الكثير على جماعة من متأخرى  
المسندين مع الولد ونحوه وكتبت له ذلك فى كراريس وكنت ممن لازمنى ،  
وحضر دروس الأئمين الأقصرائى واختص بامام الكاملية ونحوه فلما استقر  
يشبك من مهدي فى الدوادارية وكان صاحب الترجمة أسن منه بل هو أغاته  
قدمه لخازنداريتته وصار المتولى لعمايره وكثير من جهاته ، ولا زال فى ترق زائد  
من ذلك بحيث لم يشذ عنه من الأماكن المنسوبة لخدمه إلا النزر اليسير وشكر  
العمال ونحوهم صنيعه معهم فى المصروف ونحوه وكوا من سالم فى عمارة الاتابك  
وجرت على يديه من مبرات لخدمه أشياء جزيلة وربما كان هو المحرك له فى ابتدائها ،  
وجدد أشياء أو كلها من المساجد والجوامع كجامع الخشابين والمسجد المقارب  
له والمقابل لدرب الزكراكى من المقس وجامع بالسكيش وهو خاصة باسم السلطان  
وزاوية الشيخ شرف الدين بالحسينية والمشهد النفيسى ومشهد غام بسويقة  
البن ، ولم ينهض أحد بما نهض له من ذلك كله مع تودة وعقل وعدم طيش بل لم  
يتحول عن طريقته الأولى فى التواضع والتأدب غالباً ، وتكلم عنه فى سعيد  
السعداء والبيبرسية والصالح وحمد فى هذا كله ، ولما مات الدوادار أضيف إليه  
التكلم فى الأستادارية مع مبالغته فى التنصل والاستعفاء وعدم إجابته فساس  
الأمر وسمعت غير واحد يشكرون مباشرته وأن له مزيد نظر فى عمارة الجهات  
وربما ندبه السلطان لعمارة بعض الأماكن كالمطهرة لجامع الأزهر وجاءت بهجة  
وكجامع سلطان شاه وكذا استقل بالتكلم فيما كان ينوب عن لخدمه فيه كسعيد  
السعداء بطلب كثير من المستحقين لذلك وعمر مجل أوقاف سعيد السعداء كالحمام  
وجدد لها أشياء بل وعمر المدرسة وغير كثير آمن معالمها وكذا عمر مطهرتها وغير بابها  
وصار بهجاً ولم يقدم من متكلم فيه بسببه سيما حين تعطلت النفقة من أجل ذلك غالباً  
عليهم وربما شوفه بالمكروه ، ويقال إنه وجد دفيناً قديماً وأنه أخذ منه ، وأضيف  
إليه بأخرة التكلم فى القرافتين بعد صرف القاضى الزينى زكريا عنها ، وابتقى  
لأخى زين العابدين القادرى بالقرب من زاوية سكنهم بباب القرافة أمكنة

هائلة ؛ بل ابتنى في نفس الزاوية رواقاً وغيره ؛ وتكلم في جهات أمير المؤمنين  
المتوكل عز الدين صاحبه من بلاد وغيرها حتى المشهد النفيسى بسؤال منه له  
وأذن السلطان فيه ففرض له في كل يوم من متحصلها أربعة دنانير والباقي  
يرصد لوفاء الديون وندم العزماً نشأ عنه من التضييق عليه ولكن استحكم الامر،  
وكذا له في جامع الغمري والكاملية اليد البيضاء، وتزاحم كثير من مجاوري  
جامع الازهر ونحوهم على بابه، ونزل كثيراً من مستحقيهم فيما يشغرت تحت  
ظفره من التصوفات ونحوها، وعن قرره الزين جعفر المقرئ بل بلغني انه  
قرر كمال الدين الطويل في مشيخة البيرسية بعد الجلال البكري ولكنه لم يتم،  
وعقد عنده مجلساً للحديث في كل ليلة فهرع كثيرون اليه وقرئ فيه من  
الكتب الكبار وشبهها كدلائل النبوة والمعجم الكبير للطبراني ما يفوق الوصف  
ولكن لأهلية في القاري ولا في أكثر الحاضرين وانتفع كثير منهم بملازمته  
كالزین خلد الوقاد حيث استقر به في مسجد خان الخليلي الذي أنشأه للدوادار  
وفي غيره من الجهات وانتعش هو والقاري وغيرهما وكثيراً ما يتفقد المنقطعين  
من العلماء ونحوهم كالبدري حسن الاعرج وعثمان الديلمي، بل قل أن يموت عالم  
أو فقيه أو صالح أو فاضل إلا ويبادر للوقوف على غسله بل وربها يساعد في  
تجهيزه كالأمشاطي وابن سولة وابن قاسم وجعفر وابن الشيخ يوسف الصفي  
ولذا كان كثير منهم يسند وصيته اليه كابن قاسم، وأمره في هذا مشاهد  
وخيره إن شاء الله متزايد، ولا زال في كدر وضرر ومرافعات ومدافعات إلى أن  
تغيب بعد أن مل وتعب، ويقال إنه توجه لضريح الشيخ عبد القادر ولم يثبت  
ذلك عندي فرج الله ضائقته .

(تغري) برمش بن أحمد البهستي نائب حلب، يأتي قريباً في تغري ورمش .

(تغري) برمش بن عبد الله التركماني . في الذي بعده .

١٤٣ (تغري) برمش بن يوسف بن الحب أبا اغلي، ورأيت من كتبه على بن عبد  
الله الزين أبو المحاسن التركماني الاقحالي القاهري الحنفي . قال شيخنا في أنبائه قدم  
القاهرة شاباً وقرأ على الجلال التبان وغيره وداخل الامراء الظاهرية وصارت  
له عصبية، وكان يتعصب للحنفية مع محبته لأهل الحديث والتنويه بهم وتعصبه  
لأهل السنة وإكثاره الحط على ابن العربي ونحوه من متصوفي الفلاسفة ومبالغته  
في ذلك بحيث صار يحرق ما يقدر عليه من كتبه بل ربط مرة كتاب النصوص  
في ذنب كلب وصارت له بذلك سوق نافقة عند كثيرين وقام عليه جماعة من أزداده

فبالى بهم مع انه لم يكن بالماهر فى العلم، ولما تسلطن المؤيد عرفه فقربه وأكرمه واستأذنه فى الحج والمجاورة بعد أن قرب منه بعض تلامذته فسافر إلى مكة فأقام بها من سنة سبع عشرة إلى ان مات. وصار التلميذ المشار إليه ينفق سوقه به ويحصل له الأموال ويرسلها له فتزايد جاهه وكتب له توقيع بتغيير المنكرات فأبغضوه ورموه بالمعائب حتى قال فيه شعبان الأثرى من أبيات:

\* مبارك ارك فيه مارى \* وذكره فى معجمه فسمى والده عبد الله وقال إنه كان متعبداً تخرج به جماعة وكان قائماً فى هدم البدع الاعتقادية كثير العصبية للسنة مع محبته للحنفية، وكان المؤيد يعظمه، وحج فى ولايته لجاور بمكة إلى ان مات. وقد اجتمعت به مراراً وسمعت كلامه وفوائده، وكان أعداؤه يقعون فيه كثيراً ويتهمون به بأمر فظيع، وذكره انجاسى فى تاريخ مكة وقال إنه ذكر انه عنى فى بلاده بالعلم ثم أتى وهو شاب القاهرة وعنى فيها أيضاً بفنون من العلم وأخذ بها عن جماعة أكابر كالجلال التبانى، قال وكان يستحضر فيما يذكره من المسائل أو تجرى عنده ألفاظ بعض المختصرات فى ذلك ولكنه كان قليل البصارة والذكاء وكان يستحضر كثيراً من الكلمات المنكرات الواقعة فى كلام ابن عربى وغيره من الصوفية وذكر ما أشار إليه شيخنا وأنه كان قد سأل عنه وعن كتبه البلقينى وغيره من أعيان علماء المذاهب الأربعة بالقاهرة فأفتوه بدم ابن عربى وكتبه وجواز اعدامها فصار يعلن بدميه وذم أتباعه وكتبه وتكرر ذلك عصرأ بعد عصر، قال وكان قد صحب جماعة من الترك بمصر واستفاد بصحبتهم جاهاً وتعظيماً عند أعيان الناس بالقاهرة وغيرها فى دولة الظاهر ثم ولده ثم المؤيد مع أن جل أيامه كان بمكة ولذا كان يصل لأهل الحرمين على يديه منه بر كثير وكتب له مرسوماً بانكار المنكرات المجمع عليها وأمر الحكام بمعاونته فى ذلك ونالته الألسن كثيراً بسبب ذلك لعدم دربته فى صرف المبرات ومبالغته فى المنكرات بل ربما أوقع به الفعل بعض العوام وكان الظفر له وانتفع بصحبته أناس من أهل الحرمين، وذكر من وقائمه أشياء أكثرها مما يستحسن وأرخ وفاته ليلة الأربعاء مستهل المحرم سنة ثلاث وعشرين وأنه دفن فى صبيحتها بالمعلاة وحمل إليها فيما يحمل فيه الطرحى ولم يشيعه الا القليل وأنه كان جاور بمكة قريباً من سنة عشر وثمانمائة وكان حينئذ خامل الذكر كثير انكشف والعبادة وأشعر كلامه بأنه كان اذ ذاك يترأ على الشمس مجد الخوارزمى المعيد امام الحنفية؛ قال شيخنا وقد ترجمه المقرئى يعنى فى عقوده وغيرها فبالغ فى ذمه فقال رضى من



دينه وأمانته بالحط على ابن عربي مع عدم معرفته بمقاتته ، وكان قد اشتغل فابلق ولا كاد ليعد فهمه وقصوره ويتعاطم مع دناءته ويتصلح مع رذالته حتى انكشف للناس ستره وانطلقت الألسن بذمه بالداء العضال مع عدم مداراته وشدة انتقامه ممن يعارضه في أغراضه ولم يزل على ذلك حتى مات ، وكذا ذكره ابن فهد في معجمه وان السلطان المؤيد رتبته مدرسا بالجامع الذي بناه بالقلعة وتخرج به جماعة من الجراكية وأنه سمع من الجلال الخجندی شرح معاني الآثار للطحاوي أنابه عنيف الابن عبدالله بن محمد بن أحمد بن خلف المطري أنابه التقي عبد الرحمن بن عبد الولي اليلداني عن الحافظ الضياء وأبي الحسن محمد بن أحمد ابن علي القرطبي وعبدالله بن بركات بن ابراهيم الخشوعي ومحمد بن عبد الهادي ابن يوسف المقدسي قالوا أنابه الحافظ أبو موسى المديني بسنده . قلت وممن سمع عليه هذا الكتاب أو جله الأمين الاقصراني وابن أخته المحب ووقف منه نسختين مع كثير من كتب الحديث وغيرها ، وسمى جده فيها بالمحب أبا أغلي كما صدرت به ترجمته فمن سماه عليا فقد وهم .

١٤٣ (تغرى) برمش سيف الدين الجلالى الناصرى ثم المؤيدى الحنفى نائب القلعة بالقاهرة ويعرف بالفقيه . كان يزعم أن أباه كان مسلما وأن بعض التجار اشتراه ممن سرقه فابتاعه منه الخوaja جلال الدين وقدم به حلب فاشتراه السلطان وقدم به القاهرة فقدمه لأخيه جاركس المصارع فلما أحيط به صار للناصر فأقام بالطبقة الى أن منك المؤيد فأعتقه وحينئذ ادعاه واشتراه المؤيد منه ثم صار بعهده موت المؤيد خاصكيا فلما استقر الاشرف أخرجه عنها مدة ثم أعاده واستمر إلى أن استقر الظاهر فرام أن يتأمر وكلم السلطان في ذلك بما فيه خشونة فأمر بنفيه الى قوص فأقام مدة ثم شفع فيه عنده فأحضره وأنعم عليه بامرة عشرة وقرره نائب القلعة في رجب سنة أربع وأربعين بعد موت ممجق النوروزى ، وقربه وأدناه واختص به إلى الغاية ، وصارت له كلمة وحرمة لكنه لم يحسن عشرة من هو أقرب اليه منه وأطلق لسانه فيما لا دخل له فيه من أمور المملكة بحيث كان ذلك سبباً لإرساله للروم في بعض المهمات ثم عاد فشى على حالته تلك فعين أيضاً لغزو رودس فسافر ثم عاد فلم يغير طريقته فأمر بنفيه إلى القدس فتوجه اليه وأقام به بطالا إلى أن مات في ليلة الجمعة ثالث رمضان سنة اثنتين وخمسين وقد زاد على الحسين ، وكان قد اعتنى بالحديث وطلبه وقتاً ، وأخذ عن شيخنا بقراءته الكفاية للخطيب وغيرها ولازمه ، وعن الكلوتانى وناصر الدين النافوسى والشمس بن

المصرى ؛ وقرأ عليه سنن ابن ماجه فى سنة اثنتين وثلاثين والزين الزركشى وطائفة ؛ ولقى بالشام ابن ناصر الدين ومحب البرهان الحلبي ، ووصفه شيخنا بصاحبنا المحدث الفاضل ، وسأل هو شيخنا هل رأيت مثل نفسك فقال قال الله ( فلا تزكوا أنفسكم ) وقرأت بخطه على تهليق التعليق له مناما رآه لشيخنا أثبت منه الألفاظ التى وصف بها فى حكايته شيخنا فى كتابى الجواهر ، وبنفارته أحضر ابن ناظر الصحابة وابن الطحان وابن يردس من الشام إلى مصر فأسمعوا بالقلعة وغيرها وبصحبته انتفع التقي القلقشندي ؛ ولا زال بشيخنا حتى لقبه بالحافظ وخاشن أخاه الدلاء بسببه ولذا كان التقي يطريه بحيث سمعته يقول انه لا يشذ عنه من التهذيب لفظة ؛ وكذا لما رجع من الشام أخبر شيخنا بأنه لم ير فى طلبة ابن ناصر الدين أنبه من قطب الدين الخيصرى لقربه من الطلب دونهم وانتفع القطب حين حضوره القاهرة بذلك ، وبالجملة فكان فاضلاً ذا كرام لجملة من الرجال والتاريخ وأيام الناس مشاركاً فى الأدب وغيره ، حسن المحاضرة حلوا المذاكرة جيد الخط فصيحاً عارفاً بفنون التروسية محباً فى الحديث وأهله مستكثراً من كتبه فرداً فى أبناء جنسه مع زهو وإعجاب وتعظيم ، وربما كان يقول إن الأمر يصير إليه ويترجى تأخره عن وفاة شيخنا ويقول إنما تكثر ديونى بعد موته إشارة الى انه هو الذى يأخذ كتبه ويأبى الله الا ما أراد ؛ وقد رأيتهم يجلس شيخنا وسمعت من كلامه وفوائده وكتبت من نظمه :

خذ القرآن والآثارَ حقاً وتوقيفاً واجماعاً بيانا

دع التقليد بالنص الصريح ولا تسمع قياساً أرفلانا

وغير ذلك ، وبلغنى أن له قصيدة باللغة التركية عارض بها بعض شعر الروم يعجز عنها فيما قيل الفحول ماوقفت عليها عفا الله عنه .

١٤٤ (نغرى) برمش السيفى قراقجا الحسنى ، أصله من سبي قبرس سنة سبع وعشرين وملكه قراقجا المذكور فأعتقه ورقاه حتى جعله دواداره ثم صار بعده خاصكيا الى أن أنعم عليه الظاهر خشقدم بامرة عشرة وجعله من رؤس النوب لأياذ كانت له عنده ودام الى أن مات بالفالج فى ذى الحجة سنة سبعين وقد قارب الستين ودفن من الغد وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنى .

١٤٥ (نغرى) برمش النيشبكي يشبك من ازدمر الزردكاش . ترقى بعد أستاذه حتى صار زردكاشاً صغيراً فى الأيام الاشرافية ثم ولى الزردكاشية الكبرى ، وأنعم عليه بامرة عشرة ثم جعله الظاهر مع الزردكاشية من جملة الطبلخاناه ، وسافر

في الغزوات في عدة دول وكذا تأمر على الحاج غير مرة ، وله مآثر كالجوامع بساحل بولاق وعدة أملاك . وكان ضخمًا مثيرًا مع البخل . مات بمكة في شوال سنة أربع وخمسين وقد زاد على الثمانين .

١٤٦ (تغرى) برمش أستاذار شيخ ، خامر عليه إلى الناصر فولاه الاستادارية بالشام ؛ فبالغ في العسف فسلطه الله عليه فصادره وعاقبه حتى مات في سنة ثلاث عشرة . ذكره شيخنا في أنبائه .

(تغرى) برمش نائب حلب . هو الذي بعده .

١٤٧ (تغرى) ورمش بن أحمد واسمه حسين وكان أبوه يدعى بابن المصري . من بهستا أحد أجنادها قبل الفتنة الحميرية ، وكان له ملك بها فخرت أملاكه في الفتنة وافترق وتحول بأولاده كهذا فخدم بعض الامراء واتصل بالامير طوخ وحضر معه الى حلب وهو دوا داره . وذلك في سنة خمس عشرة فلما قتل طوخ خدم جقمق دوا دار المؤيد وعمل دوا داره واستقر به فيها حين صار نائب دمشق فلما أمسك جقمق برسباى الذى صار بعد سلطاناً واعتقله خدمه صاحب اترجة وأحسن اليه فراعى له ذلك حين استقراره في المملكة وأمره بالقاهرة ثم رقاها حتى صار أحد المقدمين ثم أمير آخور؛ ولا زال حتى ولاه نيابة حلب في سنة تسع وثلاثين ثم شق العصا في أيام الظاهر جقمق ، وآل أمره ألى أن قتل في يوم الأحد سابع عشر ذى الحجة سنة إثنين وأربعين ، طول ابن خطيب الناصرية بوقائعه وويليه المقرئى ، وأحال شيخنا في الوفيات على الحوادث .

(تقى) بن عبد السلام بن محمد الكازرونى . يأتى في عهد .

١٤٨ (تقى) بن محمد بن تقى الفخرى السنجارى المندى . سمع على النور المحلى

سبط الزبير بعض الاكتفاء للكلاعى .

١٤٩ (تمراز) البكتمرى ورجلته في موضع الابوبكرى المؤيدى المصارع . تنقل في الخدم وصار في الأيام العززية من جملة الدوادارية ثم أمره الظاهر عشرة وأرسله إلى القدس نائباً مرة بعد أخرى ونماه في المرة الاولى إلى الشام وأخرج أقطاعه في الثانية وأقام بالقاهرة بطالا وقتاً وعمله شاداً لبندر جدة غير مرة وآخرها أخذ ما اجتمع فيها من المال وفر في جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وكان ما حكته في حوادث التبر المسبوك وأنه قتل في المعركة بين الحديدية وبيت الفقيه ابن حشير من اليمن في خامس عشرى رمضان من التى تليها وأرسل السلطان مثقالا الحبشى لصاحب اليمن بهدية وأرسل اليه بجميع موجوده ، وكان أشقر ضخمًا إلى

الطول أقرب رأساً في الصراع مع شجاعة وإقدام وحدة وبطش وخفة وسوء خلق .  
١٥٠ (تمراز) الاينالى الاشرقى برسباى ويعرف بالزردكاش، وتأمّر عشرين ثم  
استقر دوا داراً ثانياً في أيام الاشرقى اينال .

١٥١ (تمراز) الجركسى الاينالى الاشرقى. جلده اينال المحمودى فاشترى المؤيد  
شيخ ثم انتقل للأشرف برسباى فأعتقه وعمله زردكاشاً، ثم صار من حزب  
الظاهر جقمق الى أن أبعده الى البلاد الشامية وقاسى محناً نشأت عن سوء طباعه  
وسرعة تغيره ثم رجع إلى مصر وأنعم عليه بامرة عشرة بعد موت عليباى  
الأشرفى بالبذل، ثم أعطاه اينال إمرة طبلخاناه بل وعمله دوا داراً ثانياً ، وعظم  
في الدولة وسادت سيرته مع الملك فن دونه الى أن نفي للبلاد الشامية فلما مات  
وتسلطن ابنه المؤيد جاء بغير إذنه فعظم عليه ورسم بعوده ولم يلتفت لمساعدته  
ولكن أنعم عليه بتقدمه هناك وما كان بأسرع من اغرأه نائبها جائماً على الوثوب  
على السلطان وحضر معه إلى خانقاه سرياقوس فلم ينتج لهما أمر بل رجعا وأعطى  
صاحب الترجمة نياية ~~مفد~~ فلم يلبث أن سحب منها تلوه إلى حسن بك بن قرايلىك  
صاحب آمد فلما قُتل جانيه أرسل حسن بك يشفع في تمراز وأنعم عليه بعد بامرة  
عشرين بترابلس ثم حبس بالمرقب لشكوى مظلوم تعدى بضربه ولم يلبث أن مات  
المضروب فمينا السلطان الشارعى أحد نواب المالكية للحكم فيه فتوجه اليه وحكم  
باراقة دمه فقتل بالمرقب في جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين ثم نقل الى طرابلس  
فدفن بها وقد زاد على الستين ، وكان قبيح السيرة .

١٥٢ (تمراز) الشمسى الأشرفى برسباى العزيزى نسبة للعزير بن الأشرف  
فهو معتقه أمير سلاح وابن أخت الأشرف قايتباى، كان قدومه مع جالبه في  
سنة ست وثلاثين وهو قريب المراهقة فدام إلى أن صار في الأيام الاينالية ساقياً  
ثم أضاف إليه إمرة عشرة وعظمه وقربه وساق الحمل في أيامه أحد الباشات فلما  
أكره الأتابك جرياش كرد الحممدى على الر كوب في الأيام الظاهرية خشقدهم  
وأخذ الممالك من تربته وذلك في أثناء سنة تسع وستين واجتازوا به من داخل  
البلد كان ممن ركب معه فلما فر المشار إليه الى القلعة أمسك هذا وتحقق الظاهر  
ركوبه عليه بجراح حصل في يده وجهد مياطوا كرم في تجهيزه لها دون اسكندرية  
لصهره أبى زوجته قرماس الجلب الأشرفى أمير سلاح ودام بها متحفظاً بالانقطاع  
بيته حتى عن الجمعة حذراً من عائلة الظاهر خصوصاً وجرياش كان أيضاً منفيماً بها فلما  
اتهى الأمر إلى الظاهر تمرقفا جىء به في حادى عشرى جمادى الأولى سنة

اثنتين وسبعين هو ودولت باي النجبي بعناية خاله الاتابك قايتباي فنزل في بيته تجاه المدرسة السودونية من زاده بعد أن كان الأمير أربك من ططخ الظاهري تملكه، وسافر البدر بن القطان رمعه ابن حسن لدمياط للشهاد على صاحب الترجمة وكان نزوله به فيما قيل باذن من خاله مع ارسال المسكاتب له ليعود الامر كما كان وامتناعه من ذلك واستمر على ملك الاتابك وأعطاه الظاهر حينئذ طبلخاناه ثم لم يلبث أن تملك خاله فصيروه أحد المقدمين على اقطاع الظاهر المنفصل وجيزه كاشف التراب بالغربية فدام سنين، وسافر في تجريدة سوار وكان هو أجل من رغب سوار للنزول بأمانه ولذا اشتد غضبه هو وخير بك حديدحين نقض ذلك واستمرت الوحشة بين الدوادار وبينهما، ثم استقر رأس نوبة النوب بعد انتقال اينال الاشقر لامرة سلاح، وماتت زوجته ملكباي ابنة قرقاس في سنة تسع وسبعين وجيز الشهاب البيجورى للحج عنها، واتصل بعدها بابنة المنصور بن الظاهر جقمق وهي بكر وله منها ابنة ماتت في الطاعون، وولي أمر البحيرة فنظمها وحمدت سيرته ودان له أهل تلك النواحي؛ وفي أثناء تكامه فيها كان قتل الدوادار يشبك من مهدي فاستقر به عوضه بعد سنة فأزيد في امرة سلاح فنزايدت ضخامته وارتفعت مكاتته، وفي أثناء ذلك ماتت زوجته المشار اليها فتزوج في سنة سبع وثمانين ابنة جانم الاشرف نائب الشام كان وهي بكر أيضاً واستولدها؛ وكذا تحول لبيت الظاهر تمرغا المعروف بمنجك بعد سفر قجاش لنيابة الشام بالاجرة لجر يانه في أوقافه، فلما كان في تاسع جمادى الاولى سنة تسع وثمانين برز باش التجريدة المحيظة لدفع على دولت أخى سوار وناب عنه في البحيرة مملوكه قراكر فلما قبض بقية خراج سنة أستاذه وأردف ذلك بسنة أخرى انفصل عنها بكرتباي الاشرفي قايتباي، واستمر صاحب الترجمة غائباً في المهيم الى أن أرسل الاتابك اليهم في عسكر ثقيل وصار هو الباش، وكان ماحكى في الحوادث ثم كان قدوم العساكر في أواخر ذى القعدة سنة احدى وتسعين وهو متوعك فدام حتى سافر أيضاً لدفع عسكر ابن عثمان صحبة الاتابك في جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين وكاد أن يقتل فيها فانه لما اختطف السنجق وجمله بنفسه ودخل به الى ذلك الطريق ونال منهم تكأروا عليه فعابن قبضه بل ضرب سبع ضربات جرح منها في جبينه ويده ولولا لطف الله لتلف. وعولج لينزل عن جواده فلم يقدر واوأظهر من يقظته وفروسيته ما الله به عليم وبادر خشداشه بيغوت لظعن القاصد لاتفه فأتلغه ودام متعللاً الى أن عاد معهم في ربيع الاول من التي تليها واستمر حتى سافر صحبة الاتابك

أيضاً في ربيع الثاني سنة خمس ، ونعم الامير تودداً للعلماء والفقراء واقبالاً عليهم والارشاد لما يقدر عليه مما تكون فيه المصالح للعامة، ولم أزل أشهد منه الود والثناء حتى في الغيبة مع قلة ترددي اليه وتكرر إلزامي بذلك بالنسبة إلى عموم الأمراء ونحوهم مما أرجو جميل قصده فيه .

١٥٣ (تمراز) القرمشى الظاهري برقوق . ناب بقلعة الروم وبغزة في الأيام الأشرفية سنين ، ثم صار أحد المقدمين بالقاهرة ثم رأس نوبة النوب ثم أمير اخور ثم أمير سلاح بعد يشبك السودوني حتى مات في الطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين ولم يحضر السلطان الصلاة عليه لاشتغاله بمنزلة ابنته ، وكان عاقلاً ساكناً قليل الكلام فيما لا يعنيه كريماً جواداً نادراً في أبناء جنسه مع الاسراف على نفسه .

١٥٤ (تمراز) المؤيدي نائب صفد ثم غزة . مات مخنوقاً بسجن اسكندرية في ثالث عشرى جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين ولم يكن فيما قاله المقرئ مشكوراً .

١٥٥ (تمراز) المؤيدي أحد المقدمين بدمشق . وكان قبل ذلك أمير طبلخاناه بها ، ثم استقر حاجباً بها في ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين ، ثم في رمضان سنة ثلاث استقر مقدماً عوضاً عن أخيه طوخ إلى أن مات في ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين ودفن بتربة قانباى البهلوان قبلى تربة العجمى خارج باب الجابية .

١٥٦ (تمراز) الناصري، كان في أيام الظاهر طبلخاناه مع خصوصيته به ثم تقدم في الايام الناصرية ثم استقر<sup>(١)</sup> أمير مجلس ثم نائب السلطنة . وكذا نائب الغيبة<sup>(٢)</sup> غير مرة ثم خامر على الناصر ، وآل أمره إلى أن مات خنقاً في سنة أربع عشرة ، وكان جميل الصورة حسن الهيئة من خاص الترك جيداً يحب العلماء ويكرمهم ويعتقد الفقراء رحمه الله .

١٥٧ (تمراز) النوروزي نسبة لنوروز الحافظي . نائب الشام ويعرف بتعرمص ، أحد امرة عشرات ورأس نوبة . أمره السلطان فلما سافر العسكر لرووس كان ممن جرح في حصارها ووجمل وهو كذلك فقدرت وفاته بالقرب من نغردمياط فدفن به في أواخر جمادى الثانية أو أوائل رجب سنة سبع وأربعين . وكان حسن الشكالة متجمل في ملبسه ومركبه ذا لحية كبيرة ، بعنده كرم وحشمة ، وقد قال العيني انه مات في رشيد فآله أعلم .

١٥٨ (تمراز) من حمزة الناصري فرج ويعرف بتمرباى ططر . خدم بعد أستاذه بأبواب الأمراء ثم صار بعد المؤيد في الممالك السلطانية ثم خاصكياً ثم ساقياً

(١) في الأصل « استقى » . (٢) في الأصل « العنبة » .

في الظاهرية جقمق ثم أمير عشرة ثم في اواخر دولة الاشرف أمير طبلخاناه  
وسافر أمير حاج المحمل ثم قدمه الظاهر خشقدم، ولم يلبث أن مات في جمادى  
الأولى سنة ست وستين وقد قارب الثمانين وشهد السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمني ؛  
وكان مذكوراً بالشح وسوء الخلق وعدم الشجاعة وترك التجمل في أحواله كلها .  
١٥٩ (تمرباي) الاشرف في بزسبای الساقی أحد أمراء العشرات ورؤس النوب .  
قتل في الموقعة سنة اثنتين وسبعين وكان قبيح السيرة .

١٦٠ (تمرباي) الأشرف في قايتباي كاشف الشرقية . طعن وهو في محل ولايته  
فبادر إلى الحمبيء وكانت منيته في سابع ذي الحجة سنة احدى وثمانين ، وصلى  
عليه السلطان بمصلى المؤمني . وكان فيما قيل مشكوراً في ولايته فأعماً بشأنها له  
حرمة عند المفسدين بحيث انه يوم وفاته قطعوا الطريق على جماعة برأس الدور .  
١٦١ (تمرباي) التمرزاي تمرز القرمشى الظاهري أمير سلاح . كان أحد  
أمراء العشرات ومهندار السلطان . توجه إلى حلب بتقليد نائبها ، فمات هناك  
في جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وهو في الكهولة ؛ وكان لا بأس به وعنده  
معرفة ونهضة وزعم انه أخو الظاهر تمربغا .

١٦٢ (تمرباي) التمر بغاوى تمربغا المشطوب نائب حلب . اتصل بعده بالظاهر  
ططر وهو أمير فلما تسلطن جعله ذواداراً ثالثاً ثم نقله الاشرف إلى الدوادارية  
الثانية على إمرة عشرة ثم بعد مدة صار من أمراء الطبلخاناة ثم قدمه العزيز  
ثم نقله الظاهر الى رأس نوبة النوب فأقام بها حتى مات بعد أن سافر أمير الحاج  
غير مرة وكذا باشر نيابة اسكندرية بعد الزين بن الكوايز في سنة اثنتين وأربعين ؛  
وكانت وفاته بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين وهو في عشر السنين ، وكان عفيفاً  
متصدقاً له ما أثر منها سبيل وقبة ظاهر خانقاه سرياقوس وسبيل بالقرب من الفساقى التي  
بالمعلاة من مكة ، وتربته التي دفن فيها تجاه تربة الظاهر برقوق مع شراسة خلق وبذاءة لسان .  
١٦٣ (تمرباي) السيفي الماس نائب قلعة حلب ؛ ولها بعد موت أستاذه بالبذل  
إلى أن مات بها في المحرم سنة أربع وسبعين ولم يذكروا أستاذه فضلاً عنه ممن يذكروا .  
١٦٤ (تمرباي) الظاهري جقمق ويعرف بقزل . تأمر في دولة الظاهر تمربغا ،  
قتل في الوقعة سنة اثنتين وسبعين .

١٦٥ (تمرباي) أحد مقدمى حلب ودوادار السلطان هناك . مات في شوال سنة أربعين .

١٦٦ (تمربغا) الحافظي . مات في المحرم سنة ثلاث عشرة ؛ ذكره شيخنا في أنبائه (١) .

(١) هنا في حاشية الاصل : بلغ مقابلة ان شاء الله .

١٦٧ (تحريراً) الظاهر أبو سعيد الرومي الظاهري جقمق. قدم به بعض تجار الروم  
 البلاد الشامية في سنة اثنتين وعشرين فملكه شاهين الزردكاش نائب طرابلس ثم تنقل  
 الى ان ملكه الظاهر وهو أمير اخور فأحسن تربيته وأدبه وهدبه ثم اختص به وقر به  
 وجعله خاصكياً وسالحداراً في أول سلطنته ثم نقله الى الخازندارية ثم أمره عشرة،  
 وحج أمير الأول غير مرة ثم أمير المحمل ورقاه الى الدوادارية الثانية عوضاً عن  
 دولات باي فباشرها بحرمة وافرة ومهابة ودام على ذلك مدة فاشتهر اسمه وبعد  
 صيته وارتقى في الوجاهة لأزيد من منصبه فلما تسلطن ابن أستاذه نقله الى الدوادارية  
 الكبرى وصار هو المدير للملكة، وأظهر في أيام المحاصرة من الشجاعة والاقدام  
 والفروسية ما علم؛ ولم يلبث أن انقضت تلك الايام فكان فيمن سجن باسكندرية  
 ثم نقل منها الى الصبيبة فاستمر بها سنين ثم أطلق وأذن له في التوجه الى الحج  
 مع الركب الشامي فأقام بمكة أيضاً سنين فلما استقر الظاهر خشقدم استقدمه للجنسية  
 ولا ياد له سابقة عليه فقدمه وعمله رأس نوبة النوب ثم أخرجه الى اسكندرية في جملة  
 جماعة قبض عليهم ثم أعيد بعد أيام قلائل على ما كان عليه بل ولى إمرة مجلس أيضاً  
 فلما تسلطن يلباي صار أتابك العساكر ثم صار بعده سلطاناً في آخر يوم السبت  
 سابع جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين بعدخلعه وسرجهور الناس به لمزيد عقله  
 وتؤدته ورياسته وفصاحته وفهمه، ولم يلبث أن خلع في يوم الاثنين سادس رجب  
 منها بالأشرف قايتباي ثم أرسل الى دهياط ليقم به بدون ترسيم فأقام به الى أول  
 العشر الثالث من ذي القعدة فحضر اليه محمد بن مجلان وعيسى بن سيف ومن  
 انضم اليهما من الأعراب حمية له فأخذوه وحضروا به الى جهة الصالحية ليدير  
 أمر عوده الى المملكة أو لغير ذلك فسار وهم في خدمته مع أبي الفتح ناظر دمياط  
 ودولات باي وتم الظاهريين خشقدم وثلاثة مماليك تقريباً الى قطيا ثم منها الى جهة  
 غزة فأمسك وأرسل نائبها أرغون شاه يعلم السلطان بذلك ويستل في إرسال من  
 يتسلمه منه ثم ركب بعساكره وهو معه إلى أن وصل به إلى بلبس فتسلمه منه  
 الدوادار الكبير يشبك من مهدى، وتوجه به الى اسكندرية ليكون  
 بها في بيت العزيز يوسف بدون ترسيم ولا تحفظ وأنه يحضر الجمعة والعيدين مع  
 الجماعة وأرسل هو يبالغ في انترق والتعطف ويعتذر عن صنيعه وأنه إنما  
 حمله عليه ما كان يترق سمعه من الأمر بسجنه باسكندرية والتضييق عليه فرام  
 التوجه إلى الطور ليتوصل منه في البحر إلى مكة واستمر مقيماً بالثغر على أعز  
 حال وأكرم هيئة مما لم يسبق اليه غيره، إلى أن مات في يوم الجمعة ثامن ذي الحجة



سنة تسع وسبعين بعد تو عكه عدة أشهر ، ودفن هناك بحوش لناثبها إذ ذاك الأمير  
 خجماس بجانب مدرسته ثم عمل على قبره قبة لطيفة نافذة لها ، ورتب هناك قراء .  
 ووجد عنده من النقد نحو تسعة عشر ألف ديناراً فيما قيل سوى ماله هناك من  
 أثاث ومتاجر وغير ذلك ؛ وهذا مع كونه من قريب أرسل يشتكى الفقر والفاقة  
 بحيث جهز له السلطان فيما قيل ألف دينار وغير ذلك ، وكان ملكاً لاثقاً فقيهاً فاضلاً  
 يحفظ المنظومة للنسفي ؛ ويستحضر كثيراً من المسائل الفقهية مع مشاركة حسنة  
 في فنون كالتاريخ والشعر وحذق وذكاء وعقل تام وجوده رأي وتديرو فصاحة  
 اللغتين العربية والتركية وطهارة لسان وحشمة وأدب وتحمل زأد في ملبسه ومركبه  
 وما كله ومشربه ومسكنه ، وله في ذلك اختراعات تنسب إليه وعلى ذهنه الكثير  
 من الصنائع كعمل القوس والسهم عارفاً برمي النشاب معرفة تامة اليه انتهت الرياسة  
 فيه بل وفي غيره من أنواع الفروسية والملاعب . لكنه كان غير غفيف فيما  
 يقال قائماً في أغراض نفسه جداً مع إثارة فتن ومكر وخداع ومزيد تكبر ودخول  
 فيما يقصر أمثاله عن دونه ، وتعرض للخلاف بين الحنفية والشافعية ؛ وربما نسب  
 إليه التكلم بما لا يليق مما أظنه السبب في سرعة انقضاء مدته بحيث زبره المناوى  
 في أيام عزهما أعظم زبر ، ولذا رام الانتقام منه في الأيام المنصورية فهو جل  
 مع انه لما تسلطن تواضع جداً وأعرض عن كثير مما كان ينسب إليه مع توهم طول  
 مدته وأن الأمر عاد إلى الروم آخذاً ذلك من قوله تعالى (سيعلبون في بضع سنين)  
 حيث كانت الباء باثنين والعين بسبعين والضاد بثمانمائة ، بل زعم أن طالباً شامياً  
 أخبره انه سمع بسلطنته بمدينة غزة وأنه أخبر بدمشق بمشاهدة درهم عتيق مسكته  
 باسم الظاهر تمر بغا ، وذلك قبل سلطنته بأيام حسبما شوهد من جماعة معتبرين  
 فالله أعلم . وقد خطبني في أيام امرته على لسان المحبي بن الشحنة للاجتماع به ،  
 وبالغ المشار اليه في ترغيبى فيه فإشرح الخاطر لذلك ولله عاقبة الأمور .

١٦٨ (تمر بغا) القجاوى كاشف الطير . مات في جمادى الأولى سنة احدى .

١٦٩ (تمر بغا) المشطوب . كان شجاعاً فارساً متواضعاً خيراً . تأمر عشرة في أيام  
 أستاذه الظاهر برقوق ثم طبلخاناه في أيام الناصر ثم قدمه ثم التف على حكم وذهب  
 معه إلى قرابلك وقاسى هناك شدة ثم تخلص وجاء إلى حلب والتف عليه بعض  
 النظاهرية وغيرهم واستولى على حلب مدة . مات في رجب سنة ثلاث عشرة بأرض  
 البلقاء من الشام ، وهو مع شيخ ونوروز حين توجههما إلى مصر ، وذكره شيخنا  
 في أنبأه باختصار فقال : تمر بغا المشطوب . مات بحسبان .

١٧٠ (تمر بغا) النحرارى نائب الشام . مات فى سنة ثلاث وأربعين .

(تمر لئك) . فى تيمور قريبا .

١٧١ (تمر) من محمود شاه الظاهرى جقمق ، تنقل فى الامرة وباشر الولاية دهرآ ثم الحجووية الكبرى . وكان جأراً فى الاحكام متساهلا فى الأموال والدماء . قاسى الناس منه شدة ، وشهر ولدى القاياتى ووصل أذاه لمجاورى الجامع الأزهر . وكان ذلك ابتداء خذلانه . مات فى صفر سنة ثمانين بعد تعلله مدة بالرحير وغيره ، وصلى عليه السلطان فن دونه بمصلى المؤمنى ؛ ولم تكن عليه وضاعة أهل الاسلام بل كان هو وإينال الأشقر كفر مى رهان مع شهامة وعزيمة وتجهل فى أموره كلها .  
١٧٢ (تنبك) الأشرفى برسباى ويعرف بالصغير . كان فى دولة أستاذه خاصكياً ثم فى أيام ولده دوادارآ ثم نكب بعده وأخرج الى البلاد الشامية ثم تأمر عشرة فى أيام الأشرف اينال وصار من رؤوس النوب الى أن نذبه الظاهر خشقدم مع المجردين الى البحيرة فقتل هناك بيد عرب الطاعة فى ذى القعدة سنة ست وستين . وقد زاد على الخمسين ، وكان عاقلاً هيناً ليناً فصيح العبارة جيد التلاوة مليح الصوت متواضعاً حشماً رحمه الله .

١٧٣ (تنبك) البردبىكى الظاهرى برقوق . صار خاصكياً فى الأيام المؤيدية ورأس نوبة الجمدارية ثم بعد موته أمير عشرة ومن رعوس النوب ثم نائب القلعة فى أيام الأشرف برسباى وأنعم عليه أيضاً بطبلخاناه ثم قدمه فى آخر أيامه ثم أضيف اليها فى الأيام الظاهرية نيابة القلعة ثم نقله الى حجووية الحجاب ، وأمره على الحاج غير مرة ثم نقله الى دمياط بسبب عبدقاسم الكاشف الذى زعم الصلاحية كما ذكرته فى التبر المسبوك ؛ ثم رضى عليه وأعاده للتقدمة ، ثم عمله ابنه المنصور أمير مجلس ثم الأشرف أمير سلاح ثم أتابكا حتى مات فى ذى القعدة سنة اثنتين وستين وقد قارب التسعين تقريباً ، وكان شيخاً وقوراً هيناً ليناً متديناً رحمه الله .  
١٧٤ (تنبك) الجانبىكى جانبك الناصرى الثور . اتصل بعده بخدمة السلطان الى أن تأمر عشرة فى أوائل دولة خشقدم وقتل فى الواقعة سنة اثنتين وسبعين .

١٧٥ (تنبك) الجمالى الظاهرى جقمق أحد المقدمين ممن غضب لكونه لم يعط امرة مجلس ثم استرضى وصار فى مرتبة متوليها مع شغورها وسافر فى التجريدة سنة خمس وتسعين ثم استقر فيها ثم فى امرة المحمل سنة سبع وتسعين ، وكذا تأمر على المحمل أيضاً فى سنة إحدى وثمانين بعد حجه قبل ذلك فى جملة الركب حياة أستاذه . ويذكر بعقل ووقار وميل للعلماء والصالحين سيما وكل من أبويه

من تشرف بالاسلام ، وقدم القاهرة ومات بها وأمها آخرها موتاً ، وربما قرب بعض الأسقاط ، وقد اجتمعت به مرة وبالغ في التأدب والاكرام وكان حين امرته على المحمل قارناً ولم يتعرض لأحد بمكروه . ومات له في طاعون سنة سبع وتسعين عدة عوضه الله خيراً وزاده فضلاً .

١٧٦ (تنبك) الطولوني أحد أمراء العشرات وكاشف المنوفية . قتل في ربيع الآخر سنة تسع وسبعين واستقر بعده في الكشف ابنه يونس وفي الامرة غره ورحم على موجوده ١٧٧ (تنبك) قرا الاشرافي اينال حاجب الحجاب . تنقل الى أن عمل الدوادرية الثانية في أيام الاشراف قايتباي وقتاً ثم صار أحد المقدمين ثم حاجب الحجاب . وسافر في عدة تجاريد منها التي في سنة خمس وتسعين وحمدت مبشراته سيما مع ميله للعلماء في الجملة ، حتى أنه يقرأ على الزين جعفر في القرآن وعلى الامشاطي قبل القضاء في الفقه ثم على غيره ؛ وتردد اليه عباس المغربي والخطيب الوزيري وتكرر سخطه عليهما ، وآل أمره الى أن صار يقرأ على التقي بن الاوجاق بحيث تعصب معه على الزيني زكريا ، وسئلت في أيام دواداريتها في الاجتماع به لقراءته على فما سمحت مع سماعه مني لبعض الأحاديث واستجازته لي بفضل الخليل للدمياطى ، وحلف لي مرة انه لا يقدم على أحداً ولكن ما وجدت لذلك منه ولا من كثيرين ممن بزعمه منهم ثمة ، ومن يتردد اليه وينوه هو بفضيلته أبو النجاشي بن الشيخ خلف وقام معه في ردع الجلال بن الاسيوطى كثر الله من أمثال الأمير فهو من حسنات أبناء جنسه ؛ وقد توفي له عدة أبناء في طاعون سنة سبع وتسعين من ابنة الدوادار بردبك .

١٧٨ (تنبك) المحمودى نائب دمشق . مات في سنة اثننتين وعشرين .

١٧٩ (تنبك) الناصرى أحد أمراء العشرات ورأس نوبة ويعرف بالبهلوان وبالمصارع . مات بآمد في شوال سنة ست وثلاثين .

١٨٠ (تنبك) أمير الركب المصرى في سنة ثمانى عشرة . مات في السنة بعدها . وكل من هؤلاء يقال له أيضاً تانى بك ولذا كتبت هناك جماعة .

١٨١ (تم) من بحشاش الجر كسى الظاهرى جقمق ويقال له تم رصاص أحد خاصكية أستاذه ، ترقى بعده حتى ولى الحسبة في آخر أيام الاشراف اينال بالبذل ثم صار أمير عشرة في أوائل الظاهر خشقدم ثم نقل لامرة طبلخاناه واستمر حتى قتل بيد بعض الاجلاب في مستهل ذى الحجة سنة سبع وستين يباب القلة ولم يستكمل الاربعين غير مأسوف عليه ، وكان مليح الشكل شجاعاً عارفاً متحركاً

متجماً مع مزيد ظلمه وجبروته وشدة قسوته وانتشار أذاه ولذا زاد جانبك الجداوى في تقريبه حتى كان من أعوانه، وابتنى جامعاً بالقرب من سكنه بالسمع سقايات؛ وإنما يتقبل الله من المتقين.

١٨٢ (تم) من عبد الرزاق الجركسى المؤيدى . أصله للمشير بدر الدين بن محب الدين الطرابلسى وقدمه للمؤيد فأعتقه وعمله خاصكياً ثم خازن داراً صغيراً ومات قبل أن يلتحقى ثم رأس فى الأيام الأشرفية رأس نوبة الحمدارية ثم أمير عشرة ثم ولاء الظاهر جقمق الحسبة ثم نيابة اسكندرية ثم حماة ثم حلب فلم يحمد فيها ورجم من أهلها فصرف وصار بالبذل أحد المقدمين ثم أمير مجلس ثم فى أيام المنصور أمير سلاح<sup>(١)</sup> ثم قبض عليه اينال لما تسلطن وسجنه باسكندرية الى أن أطلقه الظاهر خشقدم، واستقر به فى نيابة الشام فلم يحمد سيرته أيضاً لطمعه وشحه وشره واسرافه على نفسه الى أن مات بها فى جمادى الاولى سنة ثمان وستين بدار السعادة منها وسر أهل دمشق بموته كثير أو منع العامة من دفنه فلم يدفن إلا بعد يومين ثم دفن بالتربة التى أنشأها قانك المؤيدى شمالى تربة جاتم نائب الشام بمقبرة الصوفية ولم يبلغ ما كان يخبر به بعض المنجمين من سلطنة مصر فله الحمد .

١٨٣ (تم) سيف الدين الحسنى الظاهرى برقوق . تنقل فى خدمة أستاذه الى أن ولاء نيابة دمشق بعد وفاة كشيغا الخاصكى ، ثم فى سنة سبع وتسعين قاد الجيوش الاسلامية الى سيواس نجدة لصاحبها برهان الدين بأمر أستاذه الظاهر فلما مات أستاذه خرج عن طاعة المصريين وعزم على التوجه بمن وافقه من النواب والامراء الى مصر ، واجتمعوا كلهم بدمشق ، ثم سار بهم فى سنة اثنتين وثمانائة ، فلما سمع المصريون خروجاً معهم الناصر فرج وهو صغير ، فلما وصلوا الى غزة وبلغهم أن تم ومن معه وصلوا الى الرملة استعظموا أمره فراسلوه مع الصدر المناوى قاضى الشافعية رعيه فى الصلح فلما دخلوا عليه أكرمهم وخلع عليهم وأنعم عليهم ومال الى الصلح فأفسد عليه ذلك بعض الامراء فرجع الصدر ولم ينتظم الامر وتهيأ الفريقان للملتقى فانكسرتم ومن معه من الامراء وأمسك هو وغالب من معه فى الوقعة واستمر ركاب السلطان الى دمشق وصعد قلعتها وبث النواب وقرر أمور دمشق وقواعدها وحبس تم بها ثم توفى مقتولاً بها فى رجب أو شعبان سنة اثنتين؛ وكان أميراً كريماً كبيراً شجاعاً مهيباً عادلاً محترماً ذا همة عالية ورأى وتدبير وخبرة وعرفان، بنى خاناً للمبيل بالقرب من

(١) فى الاصل « أيام سلاح » .

القطيفة على يريد من دمشق وتربة بدمشق . ذكره ابن خنقا في أول رمضان ودفن بقرته بالقببات .

١٨٤ (تم) الابو بكرى المؤيدى ويقال له الفقيه ويلقب صلاح الدين . كان أحد رؤوس النوب وأمير عشرة مات شهيداً بالاسمهال وهو راجع من الحج ببير القروى ودفن باكرى فى الحرم سنة اثنتين وثمانين وقد قارب الثمانين ؛ وكان خيراً صاهراً المحب الاقصرأئى على ابنته وماتت تحته ، وسافر فى الغزوات والتجاريده غير مرة . وهو صاحب البيت المجاور لمسجد الأيمنى الاقصرأئى بالقرب من الايتمشية الذى صار لشقيقه تانى بك الايامى الماضى .

١٨٥ (تم) الاشرقى قايتباى . أرساه أستاذة لنيابة جدة مرة بعد أخرى ثم أخره السنة الثالثة بعد أن ألبسه الخلعة لها وانزعها وألبسها لبرد بك الماضى . (تم) الحسنى الظاهرى . مضى فى تم سيف الدين قريبا .

١٨٦ (تم) الحسنى الأشرقى برسباى . كان من خواص أستاذة وسقائه وامتحن بعده بالحبس ثم أطلق وآل أمره الى أن تأمر عشرة فى أيام اينال وصار من رؤوس النوب ثم فى أول أيام خشققدم عمل رأس نوبة تانى ثم نائب حماة ثم بطل ثم قدم بحلب . ومات بها فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وهو فى عشر السبعين . ١٨٧ (تم) الفقيه الحنفى . أخذ عن ابن قديده النحوى والصرفى وغيرهما وكذا عن ملاشيخ وتصدر للإقراء فانتفع به جماعة من الترك وأبنائهم وغيرهم . ومن أخذ عنه خضر بن شفاف ومنه استفدته .

١٨٨ (تم) المحمدى والد زوجة أبى بكر بن صلغاي وأحد تجار الباسطية . تردد الى غير مرة وسمع منى المسلسل وبعض البخارى فى سنة اثنتين وتسعين .

١٨٩ (تم) المؤيدى دوادار السلطان بدمشق . مات فى شعبان سنة تسع وثلاثين ، أرخه ابن اليبودى .

١٩٠ (تم) وسمى تذك نائب دمشق . مات سنة اثنتين وثمانمائة ، وأظنه الماضى قريبا . ١٩١ (توران) شاه بن تهمتن شاه بن توران شاه صاحب هرموز . كان فى سنة أربع وأربعين وثمانمائة وهو مذكور فى الحوادث وبلغنى أنه حج فى صفر مع ابيه وعمر حتى مات قبيل سنة سبعين ، وكان خيراً يرسل بالقاتل والسارق الى قضاة الشرع ويكرم المراكب الواصلة من مكة بالاعفاء من المكس ويأكل من صيده ، وسم غير مرة واستقر بعده ابنه مقصود فدام قليلا ثم كحل ثم ابنه الملا شهاب الدين وشقيقه بعد سنين فى الجملة ثم ابنه الثالث مرغل وهو بها الى تاريخه سنة سبع وتسعين .

١٩٢ ( تيمور ) وهو تمرلنك بن طرغاي الحنظاي الأعرج وهو اللاتك بلغتهم  
 فعرف بتمر اللنك ثم خفف فقيل تمرلنك. تغلب على سلطانهم المتصل بسبه بعظيم  
 القان الى حفطاي واسمه محمود وكان ابتداء ملكه انهما انقضت دولة بني جنكز خان  
 وتلاشت في جميع النواحي ظهر في أعقاب بني حفطاي بين كش وسمرقند تيمور  
 هذا وتغلب على ملكهم محمود بعد أن كان أتاكبه وتزوج أمه بعد مهلك أبيه  
 واستبد عليه وكان في عصره أمير لبخاري يعرف بحسن من أكابر المغل وآخر  
 بخوارزم من قبل ملوك سراي أهل التخت يعرف بالحاج حسن الصوفي وهو من  
 كبار التتر فنبذ اليهم تيمور العهد وزحف الى بخاري فلما كان يد حسن ثم زحف  
 الى خوارزم وتحرش بها وهلك حسن في خلال ذلك وولى أخوه يوسف فلما كان  
 تيمور من يده وخر بها في حصار طويل ثم كاف بعارتها وتشيد ما خرب منها وانتظم  
 له ملك ما وراء النهر ونزل بخاري ثم انتقل الى سمرقند ثم زحف الى خراسان وطال  
 تحرشه بها وحروبه مع صاحبها شاه ولي الى أن ملكها عليه سنة أربع وثمانين وسبع مائة  
 ونجا شاه ولي في قلة الى تبريز وبها أحمد بن أويس بن حسن صاحب العراق  
 وأذربيجان الى أن زحف عليهم تيمور سنة ثمان وثمانين فهلك شاه ولي في حروبه  
 عليها وملكها تيمور ثم زحف الى اصبهان فأتوه طاعة بمرضه وحالقه في قومه  
 كبير من أهل نسبه يعرف بقمر الدين وأمدته طقتمش صاحب التخت لصراي فكر  
 راجعاً اليه وشغل بحروبه الى أن محي أثره واشتغل بسطان المغل وزاحم طقتمش  
 هرباً حتى أوهن أمره ثم رجع الى أصفهان سنة أربع وتسعين فلما كان سائر الى  
 فارس وبها أعقاب بني المظفر اليزدي المتغلبين عليها بعد هلاك بني هولاء كوفلها  
 من أيديهم آخر سنة أربع وتسعين ثم زحف الى بغداد سنة خمس فاجتقل عليها  
 أحمد بن أويس المتغلب عليها بعد بني هولاء كوفلها بالثام واستولى تيمور على بغداد  
 والجزيرة وديار بكر الى انقرات واتصلت أخباره بالظاهر برقوق ملك مصر فاستعد  
 للقائه وجمع ونزل عسكر حلب بالقرب من انقرات ونزل تيمور بالرها وأخفها ونهبها  
 وبلغه زحف طقتمش في جموع المغل ووصوله الى الابواب فأحجم وتأخر الى  
 قلاع الاكراد وأطراف بلاد الروم وأناخ على قرا باغ بأذربيجان والابواب  
 ورجع طقتمش صاحب اليخت الى صراي ثم سار اليه تيمور أول سنة سبع  
 وتسعين وغلبه على ملكه وأخرجه من سائر أعماله فلحق بيلغادر ورجع سائر  
 المغل الذين كانوا معه الى تيمور فأصبحت أمم المغل وانتزكتها في حملته وصاروا  
 تحت لوائه والملك لله فاما بلغه موت الظاهر برقوق فرج وأعطى من بشره بذلك

خمسة عشر ألف دينار تهباً للسير الى بلاد الشام فجاء الى بغداد فأخذها ثانياً لأنها كانت استرجعت من نائبه بها وهرب منها أحمد بن أويس فلحق بالشام ثم قصد تيمور سيواس في آخر سنة اثنتين وثمانمائة حاصرها مدة ولم يأخذها ثم الى عينتاب فأجفل أهل القرى بين يديه وجفل أهل البلاد الحلبية واجتمع عساكر الممالك الشامية بحلب ووصل تيمور الى مرج دابق وجهاز رسولا الى حلب فأمر سودون النائب بقتله ثم نزل في يوم الخميس التاسع ربيع الاول سنة ثلاث على حلب ونازلها وحاصرها فخرج النواب بالعساكر الى ظاهرها من جهة الشمال ما بين نابلي وبالقوسا وتقاتلوا يوم الخميس والجمعة فلما كان يوم السبت حادى عشر الشهر المذكور ركب تيمور وجمع وحشد والقبيلة تقاد بين يديه وهي فيما قيل ثمانية وثلاثون وكان قد دخل بلاد الشام في جموع وأمم لا يعلمها الا الله من ترك وتركان وعجم وأكراد وتثار وزحف على حلب فانهمز المسلمون من بين أيديهم وجعلوا يلقون أنفسهم من الاسوار والخنادق والتثار في أثرهم يقتلونهم ويأمرونهم الى أن دخلوا حلب عنوة بالسيف فلجأ النساء والأطفال الى الجوامع والمساجد فلم يمد ذلك شيئاً واستحرق القتل والاسرفى أهل حلب من التثار فقتلوا الرجال وسبوا النساء والأطفال وقتل خلق كثير من الأطفال تحت حوافر الخيل وعلى الطرقات وأحرقوا المدينة وكانت وقعة فظيعة ثم في يوم الثلاثاء رابع عشره تسلم قلعتها بالامان وصعد اليها في اليوم الذى يليه وجلس في إيوانها وطلب القضاة والعلماء للسلام عليه فامتثلوا أمره وجاءوا اليه في ليلة الخميس فلم يكرمهم وجعل يتعنتهم بالسؤال وكان آخر ما سألهم عنه أن قال ماتقولون في معاوية يزيد هل يجوز لعنهما أم لا وعن قتال على ومعاوية فأجابه القاضي علم الدين القفصى المالكي بأن عليا اجتهد وأصاب فله أجران ومعاوية اجتهد وأخطأ فله أجر واحد فتغيظ من ذلك ثم أجاب الشرف أبو البركات موسى الأنصارى الشافعى بأن معاوية لا يجوز لعنه لأنه صحابي فقال تمرلنك ما حد الصحابي؟ فأجابه القاضي شرف الدين أنه كل من رأى انبي صلى الله عليه وسلم فقال تمرلنك فاليهود والنصارى رأوا النبي صلى الله عليه وسلم فأجاب بأن ذلك بشرط كون الرأى مسلماً وأجاب القاضي شرف الدين بأنه رأى حاشية على بعض الكتب أنه يجوز لعن يزيد فتغيظ لذلك وذلك بعد أن وعد بالعفو ثم أمر بالانصراف وذلك في الثلث الأول من ليلة الخميس المسفرة عن سادس عشر فأنصرفوا ثم ان تمرلنك حضر الى مقام ابراهيم الخليل عليه السلام فخرى له مع القضاة بعض ما اتفق أولاً واستمر به الى

قريب طلوع الفجر ثم توجه الى قاعة السلطان الكائنة بالقلعة وأمر بطلب دراهم  
 ممن هو بالقلعة من الحلبيين فكتبت أسماء الناس وقبض عليهم وعوقبوا بأنواع من  
 العذاب بحيث لم يسلم من العقوبة الا القليل ونهبوا القلعة وأخذوا من الأموال والأقشة  
 ما أذهل التتار ولم يظفروا في مملكة بمنله وأقام التتار بحلب يعاقبون ويأخذون الأموال  
 الى يوم السبت مستهل أو ثاني ربيع الآخر، ثم رحل الى جهة دمشق وترك بحلب طائفة من  
 التتار بالقلعة وبالمدينة وأمر على القلعة الأمير موسى، وكان فيه لطف على ما قيل  
 واحسان معروف وحبس من كان في القلعة من الأعيان بها تحت أيدي التتار ولم  
 يسلم من ذلك الا من هرب فوصل تمر الى دمشق وكان قد وصل اليها الناصر فرج  
 بعساكر الديار المصرية لدفع التتار وحصل بينهم قتال أياما ثم إن العسكر المصري  
 وقع الخلف بينهم في الباطن وداخلهم الفشل فانكسروا وولوا راجعين إلى جهة  
 مصر، واقتنى التتار آثارهم يسلبون من قدروا عليه أو لحقوه؛ ورجع السلطان  
 إلى مصر وأخذ تمرلنك دمشق وقل بها أعظم من فعله بحلب فقصد من بالقلعة  
 أن يمتنع منه فأخذ بالأخشاب والتراب والحجارة وبنى برجين قبالة القلعة من  
 ناحية جسر الزلاية فأذعنوا حينئذ ونزلوا فقتلوا نهبوا المدينة وخرابوها خراباً فاحشا  
 لم نسمع بمنله ولم يصل التتار أيام هولاكو الى قريب مما فعل بها التتار أيام تيمور؛  
 واستمر بدمشق الى العشر الثاني من شعبان ثم رجع الى ناحية حلب قاصداً  
 بلاده فلما قرب منها أمر من كان من التتار بها بالرحيل وان يصحبوا من بالقلعة  
 من المعتقلين خلا القضاة فأطلق الشرف موسى الانصاري والسكال عمر بن  
 العديم وجماعة معهم وأخذ بقيتهم إلى جهة بلاده فمنهم من هرب من أثناء الطريق  
 ومنهم من استمر معهم معجزاً ورحل التتار كما أمرهم تمرلنك من حلب في العشر الثاني  
 من شعبان وأسروا جميع من صادفوا في طريقهم من النساء والصبيان بعد  
 أن أحرقوا حلب مرة ثانية وهدموا أبراج القلعة وسور المدينة وخرّبوا المساجد  
 والجوامع والمدارس وقتلوا وسبوا وأسروا واستحلوا الدماء والفروج وقال الشعراء  
 في ذلك قصائد شبه الرثاء والتوجع ونحو ذلك، ولما رجع إلى جهة بلاده أناخ  
 على قرا باغ الى السنة الثانية وهي سنة أربع وخمسة وخمسة وثمانون وقصد بلاد الروم فجمع  
 سلطانها أبويزيد عسكره وتقدم كل من الفريقين إلى الآخر فحصلت مقتلة عظيمة  
 انكسرت فيها صاحب الروم وأسروا تفرق شمل عسكر الروم فأخذ تمرلنك ما يلي أطراف  
 الشام من بلاد الروم وأخذ برصا وهي كرسى مملكة الروم ثم رجع إلى بلاده ومعه  
 أبويزيد صاحب الروم معتقلاً فتوفي في اعتقاله من السنة واستمر تمرلنك في بلاد



العجم ودخل الهند فنازل مملكة المسامين حتى غلب عليها ثم جرى بينه وبين  
الناصر فرج مراسلات وصلاح وأهدى كل منهما للآخر. وكان شيخاً طوالاً مهولاً  
طويل اللحية حسن الوجه أعرج شديد العرج سلب رجله في أوائل أمره ومع  
ذلك يصلي عن قيام، مهاباً بطلاً شجاعاً جباراً ظلوماً غشوماً فتكاكاً سناً كماً للدماء  
مقدماً على ذلك أفنى في مدة ولايته من الأمم مالا يحصيه إلا الله ووصل إلى  
أطراف الهند وخرّب بلداناً كثيرة يفوتها الحصر؛ جبير الصوت يسلك الجدمع  
القريب والبعيد ولا يحب المزاح ويحب الشطرنج وله فيها يد طول ومهارة زائدة  
وزاد فيها جملاً وبعلاً وجعل رقعته عشرة في أحد عشر بحيث لم يكن يلاعبه فيه  
إلا أفراد؛ يقرب العلماء والشجعان والأشراف وينزلهم منازلهم ولكن من خالف  
أمره أدنى مخالفة استباح دمه فكانت هيئته لاتداني بهذا السبب وما أخرج البلاد  
إلا بذلك فإنه كان من أطاعه من أول وهلة أمن ومن خالفه أدنى مخالفة وهي،  
ذا فكر صائب ومكائد في الحرب عجيبة وفراسة قل أن تخفىء عارفاً بالتواريخ  
لادمانه على سماعه لا يخلو مجاسه عن قراءة شيء منها سرفراً أو حضراً مغرراً بمن  
له معرفة بصناعة ما إذا كان حاذقاً فيها؛ أمياً لا يحسن الكتابة حاذقاً باللغة الفارسية  
والتركية والمغلية خاصة ويعتمد قواعد جنكز خان ويحلمها أصلاً ولذلك أفنى  
جمع جم بكفره مع أن شعائر الإسلام في بلاده ظاهرة؛ وله جواسيس في جميع  
البلاد التي ملكها والتي لم يملكها؛ وكانوا ينهون إليه الحوادث الكائنة على جليتها  
ويكاتبونه بجميع ما يروم فلا يتوجه إلى جهة إلا وهو على بصيرة من أمرها، وبلغ  
من دهائه أنه كان إذا أراد قصد جهة جمع أكابر الدولة وتشاوروا إلى أن يقع الرأي  
على التوجه في الوقت الفلاني إلى الجهة الفلانية فيكاتب جواسيس تلك الجهات  
فتأخذ الجهة المعينة حذرهما ويأمن غيرها، فإذا ضرب النفير وأصبحوا سائرين  
ذات الشمال عرج بهم ذات اليمين فإلى أن يصل الخبر الثاني دهم هو الجهة التي يريد أهلها  
غافلون مات وهو متوجه لأخذ بلاد الخطا<sup>(١)</sup> على مدينة اترار في ليلة الأربعاء  
سابع عشر شعبان سنة سبع وأرخه المقرزي في التي تليها وأظنه غلطاً. ولم يكن  
معه من بنيه وأحفاده سوى حفيده خليل بن ميران شاه وحسين ابن أخته فاتفق  
رأيهم على استقرار الحفيد المذكور عوضه بسمرقند مع وجود أبيه وعمه شاد رخ  
بهرارة ووجود بير عمر في فارس؛ وكان تيمور قد جعل أولاً ولي عهد حفيده

(١) ذكر من أرخ سيرته أن توجه لبلاد الخطا كان في زفير الشتاء وبرد تلك

الناحية قال فكان يستعين بشرب روح الخمر فتفتتت كبده واحترقت.

محمد سلطان فات على أقشه من بلاد الروم في سنة خمس وثمانثة ؛ فعهد الى أخيه بير محمد وأبعده فصار ولي العهد وهو بفارس ، فلما مات تيمور واستولى حفيده خليل على الخزان وتمكن من الأمراء والعساكر بذل لهم الاموال العظيمة حتى دخلوا تحت طاعته وسار فلما قارب سمرقند تلقاه من بها وعليهم ثياب الحداد وهم يكون ومعهم التقادم فقبلها منهم ودخلها وجثة جده تيمور في تابوت أبوس وجميع الملوك والامراء مشاة مكشوفة رء وسهم وعليهم ثياب الحداد حتى دفنوه وأقاموا عليه العزاء أياما ولعله قارب الثمانين فانه قال للقاضي شرف الدين الانصاري وغيره كم سنكم فقال له الشرف سني الآن سبعة وخمسون سنة وأجابه غيره بنحو ذلك فقال أنا أصلح أن أكون والدكم . وبالجملة فكانت له همة عالية وتطلع الى الملك ؛ وكان مغرى بغزو المسلمين وترك الكفار ؛ وصنع ذلك في بلاد الروم ثم في بلاد الهند، وأنشأ بظاهر سمرقند عدة بساتين وقصور عجيبة فكانت من أعظم الزده ، وبني عدة قصبات سماها بأسماء البلاد الكبار كحمص ودمشق وبعداد وشيراز ؛ وكان يجمع العلماء زيأمرهم بالمناظرة ويسألهم ويعنتهم بالمسائل ، ولما مات كان له من الاولاد ميران شاه وشاه رخ و بنت اسمها سلطان تحت ومن الزوجات ثلاث ومن السراري شيء كثير ، وأخباره مطولة وقد أفردها بعض من أخذت عنه بالتأليف ؛ والقدر الذي اقتضت عليه هنا اعتمدت فيه ابن خطيب الناصرية و شيخنا ، وترجمته في عقود المقريزي نحو كراستين .

### ﴿ حرف الناء المنلثة ﴾

١٩٣ ( ثابت ) بن محمد بن أحمد بن علي بن حبيب أبو بكر بن حبيب العزازي الجراحي ، وهو بكنيته أشهر . ولد في شعبان سنة ست وعشرين وسبعمائة ، وسمع جزء ابن عرفة على أربعة وعشرين شيخاً وحدث به قرأه عليه شيخنا بدمشق ، وذكره المقريزي في عقود .  
١٩٤ ( ثابت ) بن نعيم بن منصور بن حجاز بن شيخة الحسيني أمير المدينة . وليها سنة تسع وثمانين وسبعمائة وعزل عنها بحجاز ثم أعيد اليها بعد صرف حجاز ، ومات سنة احدى عشرة ، طول المقريزي في عقود ترجمته .  
١٩٥ ( ثامر ) مجذوب للامة فيها اعتقاد كبير وله كلمات فيها اعتبار سمعت منه الكثير منها ، وكان يكثر الوقوف عند باب جامع العمري لا اعتقاده في صاحبه . مات بعد الخمسين .  
١٩٦ ( ثقبه ) بن أحمد بن ثقبه بن رميثة بن أبي نعي الحسيني المسكي . مات في ذي القعدة سنة تسع وأربعين خارج مكة وحمل فدفن بمعلاها .

## ﴿ حرف الجيم ﴾

(جاء الخبر) . اسمه فائد .

١٩٧ (جابر) بن عبد الله الحراشي - بمهملتين مفتوحتين وبعداً لالف معجمة -  
والد مجد الآتي . ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة ، وتردد في التجارة لمكة كثيراً  
ورزق فيها حظاً وخدم السيد حسن بن عجلان وكان نظير الشادله في أمور مكة ،  
واشتهر بالامانة والحرمه وبحسن المباشرة حتى قرر لبني حسن الرسوم وزادهم ،  
وبنى بمجدة ففرضه ثم تغير على مخدومه لكونه تنكر عليه في رمضان سنة تسع  
فقبض عليه ثم أفرج عنه فتوجه إلى اليمن ثم قدم مصر مولياً عليه فما أفاده ذلك  
فرجع ووالى أصحاب ينبع وباشر لهم وعمل لهم قلعة ولدينتهم سوراً ، وكان  
قد دخل أيضاً مصر فنار عليه الناصر وصادره وجمعه في الحديد إلى مخدومه فتسلمه  
ثم أفرج عنه وأعادته إلى ولاية جدة فباشرها على عادته فاتهمه بموالاة ابن  
أخيه رميئة بن مجد بن عجلان ، وكان رميئة قد هجم على مكة في جمادى الآخرة  
سنة ست عشرة وهجم على جدة منها فقام جابر في الصلح فلم يمهده ذلك عند  
مخدومه الا الاتهام بموالاة رميئة ثم ظفر به فشنقه على باب الشبيكة في منتصف  
ذي الحجة منها بعد أن أرسل به الناصر أيضاً اليه في سنة ثلاث عشرة ودفن  
بالمعلاة وكان داهية ما كراً داعية إلى المذهب الزيدية رائد الظلم بحيث كثر الدعاء عليه  
خصوصاً في موسم هذه السنة . ذكره شيخنا في أنبائه وطوله التقى القاسم في مكة عن هذا  
١٩٨ (جار قطلي) - وهو على ألسن العامة بالشين المعجمة بدل الجيم - سيف  
الدين الاشرفي من عتقاء الظاهر برقوق نائب الشام . تنقل في الخدم إلى أن ولي  
نيابة حماة في الدولة المؤيدية . ثم نقله الاشراف لنيابة حلب عوضاً عن تاني بك  
البيجاسي فكان دخوله لها في شوال سنة ست وعشرين ثم نقل إلى القاهرة فأمر  
تقدمة ثم عمل أتابكاً ثم نائب دمشق في سنة خمس وثلاثين بعد سودوزن من  
عبد الرحمن ومات بها بعد سنة في ليلة الاثنين تاسع عشر رجب سنة سبع وثلاثين ،  
قال شيخنا في أنبائه وكان شهياً مسرفاً على نفسه يحب العدل والانصاف ولم  
يخلف ولداً ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال انه كان أميراً كبيراً شجاعاً مشكور  
الأيام بدمشق مع حدة يبادر بها إلى سفك الدماء .

١٩٩ (جار الله) بن احمد بن جار الله بن زائد النسبسي . مات بمكة في الحرم

سنة ثمان وثلاثين ، أرخه ابن فهد .

٢٠٠ (جار الله) بن بجير من أهل وادي أبي عروة ثم نزيل مكة . ممن سمع مني

- بها في سنة أربع وتسعين ولم يلبث أن قتل بمجدة وراح هدرًا :
- ٢٠١ (جار الله) بن حسن بن مختار . مات بمكة في ذي القعدة سنة سبعين ، وسيأتي أبوه .
- ٢٠٢ (جار الله) بن جويعد بن حازم بن عبد الكريم بن أبي عمي الشريف الحسني النجفي . مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين . أرخه ابن فهد أيضا .
- ٢٠٣ (جار الله) بن صالح بن أبي المنصور احمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن شيبعة بن أياد بن عمرو بن العلاء بن مسعود جلال الدين الشيباني الطبري الاصل المكي الحنفي والد احمد وعلي ومحمد . سمع من خليل المالكي والعز بن جماعة وابن بنت أبي سعد والشهاب الهكاري والنور الهمداني والموفق الحنبلي والسكال ابن حبيب وابن عبد المعطي في آخرين ، وأجاز له ابراهيم بن محمد بن يونس بن القواس والشهاب احمد بن محمد بن عمر زغلش ومحمد بن ابراهيم بن أزبك وخلق ، وحدث سمع منه الفضلاء رغبة في اسمه ؛ ومن سمع منه التقى القاسي . وذكره في تاريخ مكة وشيخنا قرأ عليه أحاديث من اترمذي بمدينة ينعم ، وقال في معجمه كان خيرا عاقلاً ، زاد غيره أحد المنزلين بدرس يلعبا بمكة ، تردد الى القاهرة مراراً وأدركه أجله بها في آخر سنة خمس عشرة بخاتمه سعيد السعداء ودفن بمقبرة صوفيتها وقد بلغ السبعين ، وهو القائل فيه الصدر بن الادمي ما اشتهر مما سيأتي في ترجمته ؛ وذكره المقرئ في عقوده بزيادة محمد في نسبه بعد صالح .
- ٢٠٤ (جار الله) ويسمى المحب أبا الفضل محمداً ولكنه بجار الله أشهر - بن عبد العزيز بن عمر بن محمد بن محمد الهاشمي المكي ويعرف كسلفه بابن فهد سبط عم أبيه أبي بكر بن محمد بن فهد ؛ أمه كمالية . ولد في ليلة السبت لعشرين من شهر رجب سنة احدى وتسعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها في كنف أبويه وحضر على وهو في الرابعة في مجاورتي الرابعة من لفظي وبقراءة أبيه وغيره أشياء ثم سمع على بعد ذلك أشياء وكذا حضر على المحب الطبري الامام ختم مسلم وثلاثيات البخاري والربع الأول من تساعيات العزبن جماعة كل ذلك بعد المسلسل وأجاز له جماعة كعبد الغني بن البساطي وغيره ، ممن أجازله عائشة ابنة ابن عبد الهادي والشمس محمد بن اشهاب البوصيري وغيره ممن سمع على ابن الكويك .
- ٢٠٥ (جار الله) بن عبد الله المكي المؤدب . مات بها في شوال سنة ثمان عشرة ودفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد نقلا عن خط ابن موسى .
- ٢٠٦ (جار الله) بن مبارك الصفدي القاندي . سمع على ابن سلامة والتي بن فهد في

سنة سبع وثلاثين . مات في المحرم سنة أربعين بمكة . أرخه ابن فهد .  
٢٠٧ ( جاز الله ) الهذباني الشريف الحسني . مات في سلخ شعبان سنة ست  
وسبعين بوادي الآبار وحمل إلى مكة فدفن بها . أرخه ابن فهد أيضاً .

٢٠٨ ( جانبى ) الأشرفى قايتباى بل هو ابن أخته وأحد العشرات ، تلقى أقطاع  
نائب اسكندرية قائم قشير عنه ولم يلبث أن مات مطعوناً في سنة احدى وثمانين .

٢٠٩ ( جانبك ) بن حسين بن محمد بن قلاون سيف الدين بن الامير شرف الدين  
ابن الناصر بن المنصور ؛ ولد سنة بضع وخمسين وأمر طبلخاناه في سلطنة أخيه  
الأشرف شعبان ولما زالت دولة آل قلاون استمر ساكناً في القلعة مع أهل بيته  
وكانت عدتهم اذذاك سبائة نفس فما زال الموت يقلل عددهم الى أن تسلطن الأشرف  
برسباى فأمرهم بالسكنى حيث شاءوا من القاهره فتحولوا ولم يكن فيهم يومئذ أقعد  
نسباً من صاحب الترجمة بل كان قبله بقليل ولد الناصر حسن ، مات في سنة احدى  
وثلاثين وقد زاد على السبعين ، قاله شيخنا فى آبائه ، وذكره المقرئ فى عقوده .

٢١٠ ( جانبك ) من أمير الأشرفى برسباى ويعرف بالطريف . كان من صغار  
خاصكية أستاذه ثم عمه الظاهر خازن داراً صغيراً ثم دوا داراً صغيراً ثم أمره  
عشرة ثم صيره من رؤوس النوب فلما تسلطن اينال كان من حزبه ولم يراع للظاهر  
حقه فى ولده فعمله طبلخاناه وخازن داراً وعظم ونالته المعادة رساق الحمل وتزوج  
بأبنة الظاهر واستولدها ، وقدمه الظاهر خشقدم بل وعمه دوا داراً ثانياً فخف  
وطاش وتعاطم وتفاقم فقبض عليه وحبسه باسكندرية ثم أخرجه الى البلاد الشامية  
فحبسه بقلعة صمد حتى مات فيها سنة سبعين وهو فى عشر الخمسين ، وكان مليح  
الشكل حلو الوجه عارفاً بأنواع القروسية ونحوها مع مزيد بحل وجبروت وخلقه  
على زوجته الأمير أربك من ططخ الظاهرى .

٢١١ ( جانبك ) من ططخ الظاهرى جقمق ويدعى بالفقيه ، كان أى يلبغا  
الجركمى رأس نوبة الناصرى محمد بن الظاهر ، ومات أستاذه وهو أحد الجدارية  
ثم صار فى أيام الأشرف اينال خاصكيا ثم أمره الظاهر خشقدم عشرة وطبلخاناه  
وعمله أمير اخور ثانى ثم مقدما ثم أمير اخور أول ثم صار أمير سلاح ، وحج بالناس  
وهو كذلك فى ستة وثنتين وثمانين فلم يحمده تصرفه فى سيره وأمسك لبعض  
الاعراض بالعقبة فى رجوعه وتوجه به الى القدس منفيماً فلم يلبث أن مات به فى  
رجب سنة ثلاث وثمانين ، وكان فيه خير وير وتواضع مع العلماء والصالحين وله  
تربة جوار تربة خشقدم قرر فيها جماعة وكذا عمل سبيلاً عند رأس سوقة منعم

ثم هدمه الدواد للمصلحة زعم لكونه كان في الطريق ؛ وهو المفرى للسلطان به بحيث أنه لما جاء مبشر الحاج وكان من أجناد ابن عثمان قال من يروم السلطنة يرسل فأصده هذا إشارة الى عدم تدبيره وتقص عقله عفا الله عنه .

٢١٢ (جانبك) من يلخجا الظاهري جقمق . صاهر الامين الاقصرأني على ابنته زينب واستولدها ولداً ذكراً ، ومات عنهما في طاعون سنة سبع وأربعين ولم يكمل الثلاثين ؛ وكان قد جود الخيط وكتب به عدة مصاحف وغيرها كالشفا وقرأه على صهره ووقفه فتنظر من عند جقمق الذي خلفه على زوجته .  
(جانبك) الأبلق هو الظاهري ؛ يأتي .

٢١٣ (جانبك) الأبو بكرى الاشرفى برسباى ، أحد من تأمر فى الأيام الاينالية وتتمر ثم بطل وشاخ وكان يسكن جوار جامع ابن ميالة بين السورين . مات فى المحرم سنة أربع وثمانين وكنت المصلى عليه اماماً اتفاقاً بمصلى باب النصر .  
٢١٤ (جانبك) الأشرفى الخاصكى ممن قتل على يد العرب فى تجريدة البحيرة سنة ثمان وستين  
٢١٥ (جانبك) الاشرفى برسباى احد المقدمين ويعرف بالمشد ، استقر به الاشرف اينال فى الشربخانا ثم اضاف اليه الظاهر خشقدم معها التقدمة الى ان أمسكه فى جماعة من الاشرفية وسجن باسكندرية ثم نقل الى القدس ثم افرج عنه الاشرف قايتباى وقدم فأقام بيئته بالقرب من باب سر جامع قوصون واختص به التقي الحصنى . ومات بطالا فى رمضان سنة احدى وثمانين وكان له مشهد حافل وشهد السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنى ودفن بتربة قريبة من تربة استاذه ، وكان راميا معدوداً متديناً مبعجلاً رحمه الله .

٢١٦ (جانبك) الأشرفى برسباى . اشتراه صغيراً فرماه إلى أن إمرة طبلخاناه فى محرم سنة ست وعشرين وأرسله الى الشام لتقليد النواب فأفاد مالا جزيلا وتقرر أولاً خازن داراً ثم دويداراً ثانياً بعد سفر قرقاش الى الحجاز وصارت غالب الأمور معدوقة به وليس للدوادار الكبير معه كلام ، وتمكن من استاذه غاية التمكن حتى صار ما يعمل برأيه يستمر ومالا ينتفض عن قرب ؛ وشرع فى عمارة المدرسة التى بالشارع عند القريين خارج باب زويلة وابتدأ به مرضه بالمغص ثم انتقل الى القولنج وواظبه الاطباء بالأدوية والحقن ثم اشتد به الامر فعاده سائر أهل الدولة بعد الخدمة السلطانية فحجبوا دونه فلما بلغ السلطان نزل اليه العصر فعاده واغم له وأمر بنقله الى القلعة وصار يباشر تمريضه بنفسه مع ماشاع بين الناس انه سقى السم وعولج بكل علاج الى ان تماثل ودخل الحمام ونزل لداره

فانتكس أيضاً لأنه ركب الى الصيد بالجيزة فرجع موعوكاً وتمادى به الامر حتى مات في ربيع الاول سنة إحدى وثلاثين عن خمس وعشرين سنة تقريباً فنزل السلطان الى داره وجلس بحوشه على دكة حتى فرغ من غسله وتكفينه، ثم توجه راكباً لمصلى المؤمنى ومشى الناس بأجمعهم معه ثم دفن بمدرسته . ذكره شيخنا في أنبائه قال وكان شاباً حاد الخلق عارفاً بالاهل والذنبوية كثير البر للفقراء شديداً على من يتعانى الظلم من اهل الدولة وهم أستاذه غير مرة أن يقدمه فلم يقدر ذلك وكان هو في نفسه وحاله أكبر من المقدمين ، ولم تلبث زوجته بعده سوى ستة أيام فيقال انه كان جامعها لما أفاق قبل النكسة فأصابها ما كان به ، ونقل السلطان أولاده عنده وبنى لهم خان مسرور وكان قد استهدم فأخذ بالربيع وعمره عمارة متقنة بحيث صار الذى يتحصل من ريعه يفي لأهل الربيع بالقدر الذى كان يتحصل لهم من جميعه وهو الذى أشار اليه شيخنا بقوله :

الدوادار قال لى أنا أفضى ما ركبك قم وزن المال قلت لا حفظ الله جانبك  
وذكره المقرئى فى عقودة .

٢١٧ (جانبك) الأشقر ويقال له أيضاً المغربى الأشرفى قايتباى . أصله من مماليك قانباى المؤيدى أحد أمراء البلاد الشامية فأهداه لقايتباى حين توجه فى إمرته لتقليد برد بك البشمقदार واختص به حتى عمل دواداراً فلما تسلطن أمره عشرة وصيره من جملة الدوادارية وسافر أمير الأول مرة ثم أمير الحمل مرتين ، وكان مشكوراً فى الجملة . مات فى شعبان سنة ثمانين بعد تعلمه نحو شهر وصلى عليه السلطان فى مشهد حافل بمصلى المومنى ودفنه فى تربته .

(جانبك) الأشرفى اينال ، ويعرف بالأشقر .

٢١٨ (جانبك) السيفى اقبردى ثم الأشرفى برسباى والد ناصر الدين مجد أحد جماعة الصرغتمشية . مات فى ليلة ثمانى جمادى الاولى سنة إحدى وتسعين .

٢١٩ (جانبك) الاينالى الأشرفى برسباى ، ويعرف بقلقسين . ممن سجن فى أول الايام الظاهرية جقمق ثم أطلق وتعلم الكتابة على كبر ثم لازال يترقى فى الامرة واستقر مع تقدمته فى الحجوية الكبرى أيام الظاهر خشقدم ، وحج أمير الحمل فى سنة تسع وستين وعمل الاتابكية وكان وهو كذلك ممن أسرى فى كائنة سوار وشل ابهام يده ثم تخلص وولى نيابة الشام حتى مات فى ذى الحجة سنة ثلاث وثمانين ، وكان فى الفروسية بمكان . (جانبك) البواب . يأتى قريباً .

٢٢٠ (جانبك) التاجى نسبة للتاج الوالى الجركسى المؤيدى شيخ . صار

خاصكيا بعد شيخ الى أن استنابه الظاهر في بيروت وأثرى فتحول الى غزة ثم صفد ثم حماة كل ذلك بالبذل ثم حلب إلى أن عزله الظاهر خشقدم في سنة ثمان وستين ليكون على أقطاع برد بك البشمقدار حاجب الحجاب بالقاهرة ، ولم يلبث أن تمرض أياما قبل خروجه منها وبعد تأهبه ثم مات بدار السعادة منها في جمادى الثانية من السنة وهو في عشر السبعين ، وكان قد حرج اليه التقليد بنبابة الشام بعد ثم فمات وجاء العلم والقاصد المتوجه بذلك في قطيا فاستقر برسباى .

٢٢١ (جانبك) النورالسيفى أمير الترك بمكة بل ولى نيابة جدوة وناب باسكندرية وقتاً؛ وكان احد الطبلخاناه والحاجب الثانى . مات بمكة في شعبان سنة احدى واربعين . ارخه ابن فهد وغيره ، قال المقرزى ومستراح منه . (جانبك) الجداوى . يأتى قريبا . ٢٢٢ (جانبك) الجكمى جكم من عوض المتغلب على حلب . صيره الظاهر جقمق احد العشرات ورءوس النوب حتى مات في شوال سنة اربع وخمسين وكان متوسطا . ٢٢٣ (جانبك) الجكمى ايضا الظاهرى . تنقل في الخدم والولايات الى ان ناب في ملطية مدة حتى مات بها في ربيع الآخر سنة ست وستين ؛ وقد اسن واستقر بعده في ملطية اينال الأشقر الوالى .

(جانبك) حبيب ؛ هو العلاى . (جانبك) حرامى شكل . هو المؤيدى . ٢٢٤ (جانبك) الخزاوى . ولى نيابة غزة ومات قبل وصوله الى آمد فى ذى الحجة سنة ست وثلاثين ودفن بدمشق ولم يكن مشكورا .

٢٢٥ (جانبك) الزينى المؤيدى شيخ . صار خاصكيا فى دولة المظفر احمد بن استاذة وتأمر عشرة ثم طبلخاناه كلاهما فى ايام خشقدم ، ثم سافر فى المجردين الى سوار - فعاد وهو مريض ولزم الفراش اشهرأ ثم مات فى مستهل رجب سنة أربع وسبعين وقد ناهز السبعين ، وكان عاقلا ساكنا صدينا قليل الشر .

٢٢٦ (جانبك) الزينى عبد الباسط . ولى الاستادارية فى الدولة الاشرفية برسباى حين كلف استاذة بسدها واستمر الى أن قبض عليه الظاهر فى جملة حواشى مولاه وقرر فيها دوا داره محمد بن أبى الفرج ، ولما أفرج عن سيده حج معه ثم رجعا الى الشام وأقام هناك الى أن قدم القاهرة فى أيام الاشرف اينال فأقام بها سيرا ، ومات فى رجب سنة ثمان وخمسين ودفن بترية سيده خارج باب النصر من الصحراء . ٢٢٧ (جانبك) السليمانى أحد أمراء دمشق واليه ينسب خان السليمانى بظاهاها ظناً . مات فى شعبان سنة سبع وخمسين .

٢٢٨ (جانبك) السودونى من عبد الرحمن نائب رأس نوبة الجمدارية . ممن قتل



- على يد العرب في تجميد البحيرة سنة ثمان وستين .  
 ( جانبك ) السيفي . مضى في جانبك الثور قريباً .
- ٢٢٩ ( جانبك ) الشمسي المؤيدي . اشتراه المؤيد في أيام أتابكيته ، وترقى من بعده حتى صار من أمراء طرابلس ، ثم ولي حجوية الحجاب بحلب ثم عزل وتوجه الى دمشق فأُنعِمَ عليه بامرأة طبلخاناه بها الى ان مات فيها في أواخر ذي القعدة أو أوائل الذي بعده سنة تسع وخمسين . ( جانبك ) شيخ . هو المؤيدي يأتي .
- ٢٣٠ ( جانبك ) الصوفي الظاهري برقوق أحد المقدمين وصاحب تلك الوقائع والحروب . فر من محبسه بإسكندرية وأعيان السلطان تطلبه ، وامتنحن جماعة بسببه الى أن ظهر عند ابن دلفادر . مات في منتصف ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين واختلف في سبب قتله ، وكان فيما قاله المقرئ ظالماتياً جباراً لم يعرف بدين ولا كرم .
- ٢٣١ ( جانبك ) الطياري الظاهري متولى مكس جدة <sup>(١)</sup> . مات في سنة ثمان وستين . أرخه ابن عزم ، ويحجر مع الآتي بعد ثلاثة .
- ٢٣٢ ( جانبك ) الطويل الأشرفي قايتباي . رقاؤه أستاذة لنيابة صفد ثم الكرك ثم لدواداريتته بدمشق ، وتزوج ابنة جاتم زوج النجمي وأم ولده فاشترت له دار إبراهيم بن بيغوت ، وهي من أجل دور دمشق بثلاثة آلاف دينار ، واتحد مع حاجبها اينال الخفيف في الظلم والمعاصي والمخالفة على نائبها في الخروج مع التجريدة حتى كانت منيته بعد انفصال نائبها عنها للتجريدة إما في رجب أو شعبان سنة ثلاث وتسعين . واستراح الدمشقيون منه .
- ٢٣٣ ( جانبك ) الظاهري الأبلق أحد العشرات ، ممن ساق المحمل في جملة الباشات قتله الفرنج في الماعوضة بجزيرة قبرس في أحد الجمادين سنة ثمان وستين .
- ٢٣٤ ( جانبك ) الظاهري البواب عفريت ، ممن قتل على يد العرب في تجريدة البحيرة سنة ثمان وستين .
- ٢٣٥ ( جانبك ) الظاهري جقمق الجركسي الدوادار شاد جدة . أصله فيما قيل لجراش المحمدي الناصري ثم ملكه قبل بلوغه اسنبغا الطياري واشتراه منه الظاهر قريباً من سنة سبع وثلاثين ، وأعتقه وسافر معه في تجريدة أرزنكان فلما تسلطن صيره خاصكياً ، ثم ولاء النظر على الكنائس وهدم ما تجدد فيها ثم شادية جدة في سنة تسع وأربعين ، فنقض بخبرته في الظلم للمالم يصل إليه من قبله

(١) هو نائب جدة ظناً - هامش الاصل .

وعاد بشيء كثير له وللسلطان فزاد عنده حظوة، وظهرت له كفاءته ولا زال أمره فيها في نمو وزيادة وعظم حتى قيل له نائب جدة، ثم بعد استأذنه استقر به المنصور في الاستدارية وتعذر لذلك توجهه لجدة في تلك السنة، بل تخلف عنها فيما تقدم أحياناً، ثم كان في أيام الأشرف اينال أعز طائفته بحيث انتفع بسفارته من شاء الله من الظاهرية، وأعفى من الاستدارية واستمر على تكلمه في جدة بل يزيد من الأقطاعات وصار من أمراء الطبلخانات وأثرى وحصل بالشراء وغيره من القرى والضياع بديار مصر وغيرها الكثير وأنشأ التربة الجميلة خارج باب القرافة المشتعلة على المدرسة والتصوف وكتاب الايتام والحوض وغير ذلك، والبستان المهائل القائق الوصف وما احتوى عليه من البحرة، وكذا القبتين والرصيف تجاههما الدال على علو همته والبستان والسبيل ظاهر مكة قريباً من العسيلات بطريق منى وغير ذلك، ومملك الاشرفية فضلاً عن الظاهرية بالعطاء والبذل وانقادت له العظاء، واثالت عليه الاموال من كل وجه لاسيما من بلاد الحجاز فهو المتصرف فيه بحيث كاتبه اكابر ملوك الهند وغيرها، وجلبوا اليه التحف ولذالم يتخلف عن المسير اليها في سنة أربع وستين مع كونه مقدماً بل كان هو القائم بلخ مع مزيد ترفقه به واستجلابه له ثم برجع جانم والحلال أمره لقوة شوكته من خجداشيته وحواشيه، وبعد ثلاثة أيام من استقرار الظاهر خشقدم استقر به في الدوادارية الكبرى بعد موت يونس الاقباي، وصار مدير المملكة وصاحب حلها وعقدها ومحط الرحال وزادت عظمته وشاع ذكره وبعد صيته في الآفاق، وكاتبه الملوك وقصد في المهمات التي لا يسدها غيره وسمح بالبذل بما يفوق الذكر كألني دينار دفعة ومائة ناقة ودون ذلك وفوقه، وكان مهاياً شهماً حاذقاً حسن الشكالة فصيح العبارة باللسانين قصير القامة كيساً سيوساً، ومحاسنه كثيرة وضدها أكثر وأخش. مات مقتولاً بيد الاجلاب وقت الاسفار من يوم الثلاثاء مستهل ذي الحجة سنة سبع وستين عند باب سر الجامع الناصري فجهز ثم صلى عليه عند باب القلة ثم دفن بترتبه بباب القرافة، وما تبعه إلا دون عشرة من مماليكه من أكثر من مائتي مملوك فصبحان المعز المذل الفعال لما يريد، وما أحسن ما قيل:

باتوا على قُلل الاجبال تحرمهم      غلبُ الرجال فلم تمنعهم القتل  
واستزلوا من أعلى عز معقلهم      فأسكنوا حفرةً يابئس ما نزلوا  
ناداهم صارخ من بعد ما دفنوا      أين الأسرة والتيجان والحلل  
أين الوجوه التي كانت محجبة      من دونها تضرب الاستار والكلل

فأنصح القبر عنهم حين ساء لهم تلك الوجوه عليها الدود يقتتل  
قد طالما أكلوا دهرأوما نعموا فأصبحوا بعد ذلك الأكل قداً كلوا  
وقال الفاضل علي بن برد بك مشيراً لقتل تم رصاص معه :

الدوادار ضجت الأرض منه وبقاع الدنا شكت والعراض  
فأزال لجبار دنياه عنه وأذيت كما أذيت الرصاص  
(جانبك) الظريف . (جانبك) عفريت . مضيا .

٢٣٦ (جانبك) العلأى بن اقبرس ثم الأشرى في اينال ويقال له جانبك حبيب .  
كان خاصكياً في أيام أستاذة بل تأمر وفر بعده مرة للغرب ولا بن عثمان ثم رجع  
يطلب من الأشرف قايتباى وصار أمير اخور ثانى ؛ وهو من يذكر بخير وتقريب  
للصالحين وفهم جيد وآداب ومزید تواضع وكرم ، مع تقلل رزقه وفروسية ،  
وأرسله السلطان في أوائل سنة تسعين لملك الروم أبى يزيد بن أبى عثمان رسولا  
في طلب الصلح وحسم مادة الفتن ، فعاد في أواخر ذى القعدة منها بخفى حين  
ثم هو المنجد للسلطان حين كبابه فرسه مرة في بركة أو نحوها والثانية بالحوش  
وحمله في كل منهما ، ولم يكافئه على ذلك حتى مات بعد مرض طويل في الحرم  
سنة ثلاث وتسعين ؛ واستقر دفنه بترية سرور شاد الحوش التى أنشأها بحوش  
الظاهر برقوق ، ولم يقدر له الحج مع مزيد تلفته لذلك ؛ بل هياً نفسه ليكون  
مع السلطان حين توجهه لمكة فتلطف به حتى كف .

(جانبك) الققيه . هو من ططخ الظاهرى أمير سلاح . مضى أولاً .

٢٣٧ (جانبك) القرماني الظاهرى برقوق . كان ممن خرج على ولد أستاذة  
الناصر فرج ووقعت له محن بحيث سمر في بعضها ورسم الناصر بتوسيطه ثم شفع  
فيه فأفرج عنه ، وتوجه إلى بلاد ابن قرمان وأقام بها مدة طويلة ولذا نسب  
إليه ، ثم قدم القاهرة وترقى بعد المؤيد إلى إمرة عشرة ثم إلى طبلخاناه في أيام  
الظاهر جقمق ثم إلى التقدمة ثم إلى الحجوية الكبرى ، كلاهما في أيام الأشرف  
ينال ثم كان من المجردين إلى بلاد ابن قرمان . ومات في رجوعه بالقرب من  
الصالحية فحمل إلى القاهرة ، ودفن بالقرب من باب القرافة في شوال سنة إحدى  
وستين وقد زاد على الثمانين . وكان عاقلاً ساعناً عارفاً بأنواع الرمح غير  
متجمل في مركبه وملبسه لشحه فيما قيل .

٢٣٨ (جانبك) قصره . مات سنة أربع وستين . أرخه ابن عزم .

(جانبك) قلقسين . هو الاينالى الأشرفى . مضى .

٢٣٩ (جانبك) القوامى المؤيدى شيخ . خرج بعد موته بمدة إلى البلاد الشامية ثم تأمر بدمشق إلى أن قدم القاهرة في أيام الظاهر خشقدم فأمره عشرة فلم يلبث أن مات في جمادى الأولى سنة سبع وستين ، وقد زاد على الستين ، وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنى . وكان عاقلاً رئيساً كثير الأدب والتواضع حسن الشكل عديم الشر رحمه الله .

٢٤٠ (جانبك) كوهيه أحد المقدمين غير أنه يطل قبل وفاته من التقدمة لضعفه . مات وأنا بمكة في سنة .

٢٤١ (جانبك) المحمودى المؤيدى أخو قانبك الآتى . اشتراها المؤيد وأنتقها وصار هذا بعده خاصكياً إلى أن أمره الظاهر جقمق عشرة ؛ وجعله من رهوس النوب لكونه ممن قام معه وخوف الاشرافية إن دام ابن أستاذهم عاقبته ولذا اختص به ، وصارت له كلمة ووجاهة مع طيش وخفة وعدم حشمة إلى أن قبض عليه في سنة سبع وأربعين وسجنه بالبرج من القلعة وأعطى اقطاعه خير بك المؤيدى الأشقر ثم نقله إلى اسكندرية ثم إلى البلاد الشامية إلى أن قدمه بحلب فلم يلبث أن أثار فتنة ووثب على نائبها قانباى الحزاوى ، وقبض عليه وسجن بالبلاد الشامية إلى أن فرج عنه ، وأنعم عليه الاشراف اينال بأمرة بطلخاناه بترابلس إلى أن مات في أواخر ذى القعدة سنة ستين ، وقد ناهز الستين تقريباً .

(جانبك) المرتديا قى قريبا (جانبك) المشد . هو الاشرافى برسباى (جانبك) المغربى مضياً ٢٤٢ (جانبك) المؤيدى شيخ ويعرف بحرامى شكل . طالت أيامه في الجندية بعد أستاذه إلى أن أنعم عليه الظاهر جقمق في أول دولته بأقطاع جيد وصار بواباً ثم تأمر عشرة في أيام اينال ، واستقر في رهوس النوب وتزايد حينئذ جنونه وطيشه حتى كان العبيد والصغار والغلمان يسخرون به ، وله في ذلك حكايات مضحكة . مات بعد مرض طويل عن نحو الثمانين في ربيع الاول سنة سبعين ، وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنى .

٢٤٣ (جانبك) المؤيدى الدوادار . مات سنة سبع عشرة .

٢٤٤ (جانبك) المؤيدى شيخ ويعرف بجانبك شيخ . طالت جنديته إلى أن أنعم خجداشية الظاهر خشقدم بأمرة ضعيفة تقارب الجندية إلى أن مات بعدما شاخ بطلا في الحرم سنة ثلاث وسبعين . وكان من المهملين المنهكين .

(جانبك) نائب بعلبك . فى النوروزى قريبا .

٢٤٥ (جانبك) الناصرى فرج ويعرف بالمرتد . أصله من عتقاء الناصر ثم

توجه بعده إلى جركس ثم عاد إلى مصر ولذا قيل له المرتد ثم صار خاصكياً بعد المؤيد شيخ إلى أن تآمر عشرة في أول دولة الظاهر جقمق بعد مباشرة السقاية أياماً ثم صار من رؤس النوب ثم في دولة الأشرف من أمراء الطبلخاناه إلى أن صار من المقدمين فلما كبر وشاخ أخرج الظاهر أقطاعه وأعطاه رزقاً يأكله فدام نحو سنة . ومات في ذي الحجة سنة إحدى وسبعين وقد جاز الثمانين ، ودفن بتربته التي أنشأها بالقرب من التربة الأشرفية الإينالية بالصحراء ، وكان ديناً خيراً مكفوف الشر لين الجانب متواضعاً سليم الباطن مع بلخ رحمه الله .

٢٤٦ (جانبك) الناصري فرج . خدم بعده عند خجداشيه برسباي الناصري حاجب دمشق فلما خرج إينال الحكمي نائب الشام ركب هذا بأمر أستاذه المذكور في طائفة حتى قبض عليه وحمله إلى قلعة دمشق ، فأنعم عليه الظاهر جقمق لذلك بأمره طبلخاناه بدمشق ثم صار حاجباً ثانياً بها ثم تنقل حتى ناب بصند ثم بحماة بعد جانبك التاجي ثم بظرابلس كل ذلك بالبذل إلى أن مات بظرابلس في رجب سنة تسع وستين ؛ وقد جاز السبعين ، وشكرت حشمته ، ولم يكن يدخل القاهرة إلا زائراً .

٢٤٧ (جانبك) النوروزي نوروز الحافظي نائب دمشق ويعرف بنائب بعلبك . صار بعد أستاذه للمؤيد ثم عمل بعده خاصكياً إلى أن أمره الظاهر جقمق عشرة وصار من رؤوس النوب ثم جهزه إلى المدينة النبوية لقمع المفسدين بها ، فأقام هناك سنين وحمدت سيرته وشجاعته مع إصابته بجراحة من العرب في رقبته ودخل سريعاً للاستشفاء للقبر الشريف ؛ ثم رجع إلى مصر إلى أن أرسله لمسكة أمير الترك بها فأقام أيضاً مدة ؛ وأنعم عليه وهو هناك باقطاع شريكه تغرى برمش الفقيه ثم رسم بعوده إلى مصر بعد إخراج الاقطاع المشار إليه لبردبك التاجي المستقر في أمرة الترك عوضه فقدمها صبيحة خلع الظاهر نفسه وسلطنة ولده فأنعم عليه زيادة على أقطاعه بطبلخاناه إلى أن استقر به الأشرف في نيابة اسكندرية بعد يونس العلاءي سنة ثمان وخمسين فأقام بها حتى مات في مسهل صفر سنة خمس وستين عن نحو الثمانين ، وكان شجاعاً مقداماً كريماً متواضعاً خيراً نادرة في أبناء جنسه جمع بين الشجاعة والتواضع والكرم والديانة رحمه الله .

٢٤٨ (جانبك) النوروزي أيضاً . أمره الظاهر جقمق عشرة ثم ولاة نيابة صهيون . ومات بمنزله بالعريش حين كان قادماً القاهرة معزولاً عنها في رجب سنة أربع وخمسين . وكان ذا شجاعة وإقدام رحمه الله .

٢٤٩ (جانبك) اليشبكي يشبك الحكمي . صار بعده خاصكياً في الدولة الأشرفية

برسباى ثم ساقياً في الظاهرية ثم تأمر عشرة بعد سنة ثمان وأربعين وصار رأس نوبة ثم ولى ولاية القاهرة على كره منه والججوية ثم أضيفت له الحسبة في سنة أربع وخمسين ثم عزل عنها بعد مدة ، واستمر على الولاية إلى أن نقله الأشرف إينال إلى الزردكاشية بعد القبض على لاجين الظاهري فلم يباشرها بل مرض ولزم الفراش أياماً قبله ثم مات في ربيع الأول سنة سبع وخمسين ، وهو في أوائل الكهولة ودفن بترية طيغما الطويل بالصحراء ، وكان مشكور السيرة في أحكامه مع ظرف ورشاقة ومعرفة بأنواع الفروسية ومشاركة في الفضائل وحسن محاضرة وذكاء ويقظة بحيث كان نادرة في أبناء جنسه عفا الله عنه .

٢٥٠ (جانبك) الشبكي من حيدر . رباه سيده وتعلم الكتابة وقرأ وفهم وتدرج حتى كان هو باب مولاه لمزيد يقفنه وخبرته ؛ ولما كان أستاذه أمير الأول ثم أمير المحمل أنبأ هذا عن فروسية وتديير وشجاعة وقوة قلب وسافرنا معه في الأول فحمدناه وأهديت له نسخة من مصنفي الاتهاج بأذكار المسافر الحاج ، وهو زوج ابنة أبي بكر بن صلغاي ؛ وله إلى بعض التردد ثم سار مستاعماً لحماة حين استقرار مولاه نائبها ، وقال له السلطان المعول انما هو عليك .

٢٥١ (جانبك) أحد المقدمين بدمشق ودوا دار السلطان بها أصله من عتقاء تغرى برمش التركاني نائب حلب وكان يزعم مع جهله العرفان قتل في تجريدة سوار سنة ثلاث وسبعين

٢٥٢ (جان بلاط) الأشرفي إينال ، اختص بأستاذه وعمله ساقياً ثم امتحن إلى أن أمره الأشرف قايتباي عشرة ، ومات في رمضان سنة ثلاث وسبعين وحضر السلطان الصلاة عليه بالأممى ، وكان طويلاً مليحاً جميل الهيئة أحسن حالاً من خجداشيته .

٢٥٣ (جان بلاط) الأشرفي قايتباي ، أصله لدولات باي المحجوج فقدمه حين كان نائباً بملطية للدوا دار يشبك فقدمه مع غيره للأشرف فأعتقه وعمله خاصكياً ثم دوا داراً صغيراً عوضاً عن أربك ققص ؛ بل وصيره الشاد في أوقافه والنظر على خانقاه سرياقوس مع دوا دارية المناشير لطرابلس وغيرها من الجهات رغبة في تنميته ومحبة لرفعته ؛ ثم أمره عشرة عوضاً عن شاذبك أخوخ حين استقر في نيابة القلعة وأمره على المحمل في سنة ثلاث وتسعين فاما عاد أعطاء إمرة أربعين وألبسه إمرة الحج ثانياً فلم يتم بل سافر مع المجردين الذين باشهم قانصوه الشامي إلى حلب فدام بها ثم عينه رسولاً إلى ابن عثمان وذلك في رمضان سنة ست وتسعين وعين معه البدرى بن جمعة مع الانعام عليه ، وفي غيبته أعطاء تجارة المماليك ولما عاد واستقر أمر ابن عثمان على الصلح أعطاء مقدمة ثم استبدل

له بيت الزينى عبدالباسط تجاه مدرسته ورقاه جداً وكان قد تزوج ابنة المؤيد بن الأشرف اينال وماتت تحتها وزوج ابنة الزينى كاتب السر وذكر بعقل .

٢٥٤ (جانم) الأشرفى برسباى ويعرف باليهلوان ، كان من خاصكية أستاذه ثم صيره ساقياً ثم امتحن بعده بالنقى والحبس، وأمره الأشرف اينال عشرة وجعله من رؤوس النوب وساق المحمل من جملة الباشات ، ومات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وهو فى أوائل الكهولة ، وكان طوالاً مليح الشكل تام الخلة شجاعاً مقداماً كريماً عارفاً بأنواع الفروسية رأساً فى الصراع مسرفاً فيما قيل على نفسه .

٢٥٥ (جانم) الأشرفى برسباى بل هو قريبه ولذا استقدمه من جركس ثم عمله خاصكياً ثم أشركه مع غيره فى إمرة الطباخانا ثم قدمه فى سنة ست وثلاثين ثم عمله أمير اخور إلى أن تجرد صحبة العسكر إلى أرزنكان وكان قدومهم بعد موت قريبه فقبض عليه الأتابك وحبسه باسكندرية مدة ثم نقل منها إلى البلاد الشامية ثم أطلق فى سنة إحدى وخمسين وأرسل لمكة بطلاً ثم للقدس ثم حبس بقلمة الكرك إلى أن أطلقه الأشرف اينال وقدمه بالقاهرة ثم أعطاه نيابة حلب ثم الشام فلما تسلطن المؤيد خاف من غائلته لقوة شوكته وكاتب أعيان دمشق بالقبض عليه متى أمكنهم واتفق مجيء ولده الشرف يحيى القاهرة شافعاً فى بعض الأمراء فوعد بذلك بعد مدة وكان ذلك سبباً لمشيه سراً مع الأمراء حتى أذعن جمهورهم لوالده وأخذ عليهم فى ذلك العهود والمواثيق واستكتب خطوطهم ورجع وعنده ان الامر قد تم لأبيه وضم أبوه ذلك لما كان يراه من المزايا وما يبشره به من يعتقد صلاحه فبادر بعد أن وقعت هجة نهب فيها جميع ماله من خيول وقماش ومتاع وغير ذلك الى الميدان على أقبح وجه ، وتوقف فى دخوله القاهرة كذلك فحسنة له بعض مفسدى أتباعه فإمكانته المخالفة ووصل مطروداً منهوباً الى الصالحية فبلغه استقرار الظاهر خشقاً فسقط فى يده وما أمكن كل منهما الى المخادعة لصاحبه حتى استقر به على حاله فى نيابة دمشق وعاد اليها بعد وصوله لحاقاه سرياقوس على رغبته وتلا فى أمره مع عوام دمشق بالاحسان والمخالطة وسلوك العدل وكذا استعمل مع السلطان ما يقتضى استجلاب خاطره فلم ينجر معه بل أرسل له بعد مديدة بالعزل وأن يتوجه للقدس بطلاً فلم يجب وخرج من دمشق بمال يهيك وحشمه إلى جهة الشرق ووقعت له أمور فيه إلى أن توجه لصاحب آمد حسن بك فقام معه وقدم إلى معاملة حلب فلم ينتج أمره فعاد إلى الرها إلى أن دس عليه فيها من قتله من مماليكه فى ربيع الاول سنة سبع

وستين، وأرسل حسن بك بولده الشرف يحيى مع قاصد له لاستعطاف السلطان عليه فأمر بتوجهه للقدس بطلاً ووبخ القاصد فاعتذر وساعده الامراء حتى رضى عنه وألبسه خلعة وجهز معه أخرى هائلة لمرسلة مع هدية، وكان جانم ديناً متعبداً مقتنياً أُر السنة محباً في الفقهاء والصالحين منور الشيبة قصير القامة كثير الافضال والمؤاساة مجتهداً في أحكامه متحريراً في أحواله بحيث عدت حركته وانقياده مع من لم يتدبر العاقبة محنة لما نشأ عنهم من السفك والنهب مع حدة وبادرة وسرعة حركة ولكن محاسنه كثيرة وما رأيت أحداً من ثقات أصحابه كالزين قاسم والبرهان القادرين إلا ويذكر عنه أوصافاً جميلة وأنه لا مال له معهم بل هو فيه كأحدهم، وأما خطيب مكة الكمال أبو الفضل النويرى فله معه اليد البيضاء خصوصاً حين ورد عليه الشام فإنه ما رجع إلا ملكاً وبالجملة فقد عاش سعيداً ومات شهيداً رحمه الله وإيانا.

٢٥٦ (جانم) الاشرى قايتباي ابن أخى السلطان . بالغ في ترقيه مع صغر سنه فأعطاه نظر الجوالى ثم الكسوة ثم شاد الشربخاناة . وسافر البلاد الشامية فنجي منها شيئاً يفوق الوصف ثم قدمه وزوجه اخت زوجته ابنة العلاء بن خاص بك وسبق إليه بسبب ذلك ما لا يحصى بل عزم حسبما استفيض على إعطائه الدوادارية الكبرى فلم يلبث أن مات مسموماً فيما قيل من الدوادار وذلك في ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وقد زاد على العشرين بعد أن توقع أياماً بمرض حاد وحول في محفة من بيته بسويقة العزى إلى بولاق ليلاً فأقام به اليوم التالى لها ثم مات فحمل وقت الزوال في محفة أيضاً فغسل وكفن وصلى عليه بمصلى المؤمنى شهده السلطان وجميع الأمراء والعسكر والقضاة الا الحنفى ومشى الامراء ونحوهم إلى تربة السلطان فدفن بالقبة الكبرى منها وتأسف هو وغالب الناس على فقده ، وكان شاباً ساكناً عاقلاً حياً غاية في الجمال عوضه الله الجنة .

٢٥٧ (جانم) الاشرى قايتباي، ويعرف بالأشقر أحد العشرات المذكورين بمزيد القروسية لكنه كان شهماً مبغضاً . مات في المحرم سنة اثنتين وثمانين وكان قد أمر قبل موته بيسير على كشف البحيرة فمات قبل توجهه اليها غير مأسوف عليه .

٢٥٨ (جانم) السيفى ترمباي الزردكاش . عمل خازن دار سيده ردواداره ؛ واستقر به السلطان فى الزردكاشية أول أمره بعد أن كان رأس نوبة عصاه وأحد العشرات ، وكان ممن سافر لسوار وحصل له من الدوادار جنماً ؛ ويذكر بثروة لكثرة مامعه من الاقاطيع والرزق المشترقات وغيرها مع عدم خير ولكنه قد ابتنى بجوار منزله بالقرب من زقاق حلب سيلاً ومكتباً الأيتام . مات



بعد أن كان عين لامرة الأول في شعبان سنة أربع وثمانين واستقر بعده في الرردكاشية يشبك الجمالي ناظر الخاص .

٢٥٩ (جانم) السيفي جانبك الجداوى الخازندارى . قرأ على التاج السكندرى فى القرآن وحج به معه ايام أستاذة وتلطف به فى ذلك مع حلقه له على تحرى الحل فى مصروفه فيه ، وكتب الخط المنسوب وأتقنه مع يس الجلالى وكتب به أشياء منها مصحف جليل أتقنه وزمكه وكان وسيلة لتخلصه من الظاهر خشقدم بعد أستاذة ؛ وكذا كان يذكر بالفروسية بحيث كان أحد الباشات فى سوق المحمل ، كل ذلك مع رغبته فى ذوى الفضائل واحسانه اليهم ، وقد استقر به الأشرف قايتباى بسفارة الدوادار الكبير فى نيابة حماة على مال فأقام يسيراً ثم استعفى رجاء عوده إلى القاهرة فعا كسه السلطان ورسم أن يكون بالشام أميراً كبيراً وقرر عوضه فى النيابة سيباى الطيورى ؛ وكان قصيراً أعرج . مات فيما بلغنا بدمشق سنة ثمان وثمانين .

٢٦٠ (جانم) نائب قلعة حلب كان وقريب سلطان الوقت ممن قدمه ورام أن يزوجه ابنته مات هو واياها فى سنة سبع وتسعين .

٢٦١ (جانم) الظاهرى جقمق أحد مماليكه ودوادارته ويعرف بجانم خمسمائة . مات فى صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون .

٢٦٢ (جانم) ابن خالة يشبك الدوادار وصاحب المدرسة المقابلة لباب جامع قوصون من الشارع وبها خطبة خطبها يس البليسى المظفرى محمود الامشاطى . مخصوصيته بصاحبها كان أحد الدوادارية بل تأمر عشرة وتولى كشف الصعيد وقتك وحصل بحيث أخذ منه الملك جملة وكان يكره انتماءه لقربيه فيما قيل وسافر فى عدة تجاريد وأظنه من الاشرافية برسباى بعد أن كان لبعض أمراء الشام .

٢٦٣ (جانم) المؤيدى شيخ . ولى فى أيام أستاذة رأس نوبة السقاة ثم صار أمير عشرة ثم من رعوس النوب كلاهما فى أيام الاشراف اينال ، وكان ساكناً عاقلاً حشماً وقوراً . مات فى المحرم سنة احدى وستين .

٢٦٤ (جانم) كان قد أعطى تقدمة وناب فى غزة وفى حماة وطرابلس ، قال العيني لم يشتهر عنه إلا كل شر ، مات فى سنة أربع عشرة . ذكره شيخنا .

٢٦٥ (جاهنشاه) بن قرايوسف والد بداق الماضى .

٢٦٦ (جبريل) بن ابراهيم بن محمد العطيرى الشافعى رأته عرض عليه فى سنة خمس وتسعين .

٢٦٧ (جبريل) بن على بن محمد القابونى ثم الدمشقى الشافعى . سمع على البرهان .

ابراهيم بن جماعة الأدب المفرد للبخارى وعلى الكمال بن النحاس والبدر حسن بن محمد البعلبي واسماعيل بن ابراهيم بن مروان وجماعة وحدث سماع منه الفضلاء أجاز لي وكان ثقة صالحاً خيراً مديماً للتلاوة . مات بدمشق في المحرم سنة خمس وخمسين وقد جاز المائة رحمه الله .

٢٦٨ (ججكبغا) دوادار السلطان بالشام . جهزه الظاهر جقمق لشاه رخ بن تمرلنك ملك ماوراء النهر وقال إنه سالك عن ابن حجر وابن الديرى وابن قاضى شعبة وابن المزلق كل واحد على انفراده ؛ وأنا أقول طيب أو بخير ولم يسأل عن غيرهم ثم قال الحمد لله بعد في الناس بقية ، ومات بعد ذلك .

٢٦٩ (جخيدب) بن جنديب بن جخيدب بن لحاف بن راجح . مات سنة تسع وعشرين . (جرقطلى) في جبار قطلى .

٢٧٠ (جرباش) كرت الجركسى المسمى الناصرى فرج بن برقوق والدمجد الآبى . ترقى عند أستاذه حتى صار سلحداراً وكان ممن أسند إليه وصيته وزوجه ابنته شقراء واستولدها أولاداً وعمل في أيام الظاهر جقمق أمير اخور ثانى ثم لازال يترقى حتى عمل الاتابكية في دولة الظاهر خشقدم فلما قبض على جماعة من الاشرافية برسباى وثب المماليك وتوجهوا إليه ليملكوه فاختلفي ثم توجه لتربته فأخذوه منها كرها وأركبوه ومعه ابنه وعدة من المماليك والأمراء ودخلوا به القاهرة إلى أن وصل للبيت المقابل لباب السلسلة فصرف من كان معه لبيوت الامراء وساق هو فاراً الى السلطان وكان بالاسطبل فقام اليه وعانقه وخدمت الفتنة ؛ ومع ذلك فقد عليه ركوبه معهم الى أن نفاه لدمياط مع الاذن له في ركوب الخيل وصرف خمسة دنانير له في كل يوم ثم أحضره إلى القاهرة وأقام بيته حتى مات عن قرب في شوال سنة سبع وسبعين وصلى عليه بمصلى المؤمنى في مجمع شهده السلطان والقضاة ودفن بتربة الظاهر برقوق . وقيل له كرت لكونه كثير الشعر .

٢٧١ (جرباش) الاشرفى برسباى . كان في أيامه خاصكياً ثم أمره ابنه العزيز عشرة ثم أخرجه الظاهر جقمق لأتابكية غزة وتوفي بها في سنة اثنتين وخمسين ، وكان لا بأس به .

٢٧٢ (جرباش) الكرىمى الظاهرى برقوق ويعرف بعاشق . كان من المماليك السلطانية أيام معتقه ثم صار في أيام ابنه الناصر خاصكياً ثم سلحداراً ثم أمير عشرة ورأس نوبة ثم أمسكه شيخ وحبسه ثم لما استقر في المملكة أطلقه وأمره بل قدمه ثم ولاء الأشراف برسباى الحجوبية الكبرى ثم أمير مجلس ثم نيابة طرابلس ثم انفصل وعاد الى إمرة مجلس ثم نفاه الى دمياط ثم عرض عليه نيابة غزة فأبى

واستمر بدعيًا حتى قدمه الظاهر جقمق ؛ ثم جعله أمير مجلس ثم أمير سلاح ثم لعجزه صرفه المنصور عنها وأخرج أقطاعه ، واستمر ملازمًا لداره في سويقة صاحب حتى مات في المحرم سنة احدى وستين بعدما شاخ ، ودفن بقرته التي أنشأها بالصحراء ، وكان وجبها ذا ثروة رأسًا في رمى البندق مع انهما كه فيما قيل في اللذات .

٢٧٣ (جر كس) سيف الدين القاسمى الظاهرى برقوق المصارع . كان من خواص أستاذه وتقدم بعده فولاه ابنه الناصر نيابة حلب عوضا عن دمر شاس في سنة تسع وثمانائة ولم يقيم بها الا مدة اقامة الناصر بها يوما أو يومين ، ورجع معه للقاهرة خوفاً من حكمه ، وكان شهيداً شجاعاً قتل في سنة عشر بناحية بملبك . وهو أخو الظاهر جقمق الذى تسلطن بعد دهر . ذكره شيخنا في أنبائه وابن خطيب الناصرية .

٢٧٤ (جشار) النصيح بن احمد بن عبد الكريم بن عبد الله بن عمر العمري احد القواد بمكة . قتل في مقتلة الحديد بمجدة في صفر سنة ست واربعين وقطع رأسه وطيف به ثم دفن آخر يومه .

٢٧٥ (جشار) بن عبد الله المجاش الشريف الحجازى مات في ذى الحجة سنة سبع وخمسين (جشار) بن قاسم من بنى أبي نعيم الحسنى المكي . كان من اعيان الاشراف شجاعا بدر الى مبارزة كبيش يوم أواخر فمقر كبيش فرسه . مات في ذى الحجة سنة احدى عشرة بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسمى في مكة .

٢٧٧ (جشار) الخضيرى . مات في المحرم سنة ثمان وخمسين بمكة .

٢٧٨ (جعفر) بن ابراهيم بن جعفر بن سليمان بن زهير بن حريز بن عريف ابن فضل بن فاضل الزين أبو الفتح القرشى الدهنى السهورى القاهرى الازهرى الشافعى المقرئ . ولد تقريباً كما كتبه بخطه سنة عشر وثمانائة بسهوى المدينة ؛ ونشأ بها فأوقع الله في قلبه الهجرة عن أهله أمراء العرب فمارقهم إلى المحلة لأبي عبد الله العمري ، وأقام تحت نظر إمام جامعه ابن جليدة فقرأ عنده القرآن ثم تحول إلى القاهرة فنزل جامع الازهر وجمع لاسبع على أبي عبد القادر والشهاب السكندرى ، وعلى ثابتهما سمع الشاطبية والتيسير والعنوان ، وكذا على النور الامام لكن إلى الحزب في الكهف وعلى التاج الطوخى إلى المفلحون ؛ ومن الأحقاف إلى آخره وعلى الشهاب الطليارى وعبد الدائم لغالبه وعلى البرهان الكركى إلى النساء وعلى العلاء القلقشندى والشمس بن العطار والتاج الميمونى إلى أثناء البقرة وعلى شيخنا والزين أبى بكر المصرى وابن زين النحرارى إلى المفلحون وللسبع مع يعقوب على الزين رضوان وللعشر الى آل عمران على القمخ بن دانيال

الأعرج وللأربعة عشر في ختمة على الشمس العفصى ولعاصم وكذا لابن كثير  
لكن إلى رأس الحزب في الصفات على التاج بن تيمية وأخذ عنه في بحث شرح  
الشاطبية لابن القاصح ولاكسائي وكذا لنافع لكن لأناء قد أفلح على الزين  
طاهر وعليه سمع في البحث الشاطبية باستيفاء شرحها للجعبري والقاسم ولابن  
كثير إلى أثناء البقرة على أبي القاسم النويري وقاسم الاخيمي ، وأكثر في ذلك  
عمن دب ودرج وقرأ على البرهان الصالحى من كتب الفن الشاطبية والعنوان  
والتلخيص لأبي معشر الطبري ، وأذنوا كاهم له ؛ وكذا اجازته الشمس بن القباقي  
في آخرين ولم يقتصر على القراءات بل اشتغل في الحديث والفقه والاصلين والعربية  
والصرف والفرائض والحساب وغيرها فحضر دروس الشرف السبكي في تقسيم  
الكتب الثلاثة وغيرها والشمس الحجازى في مختصره للروضة والقبايى في القطعة  
للأسنوى مع دروس في ألفية العراق والصرف والونائى في الروضة مع دروس  
في جمع الجوامع وابن المجدى في الحاوى وعنه أخذ كتباً في الفرائض والحساب  
وغيرها ، وكذا سمع على العلاء القلقشندى في الفقه والحديث والنحو ، وعلى أبي  
القاسم النويرى في النحو والصرف ، وعلى الزين عبادة مقدمة ابن باب شاذ  
في النحو وعلى ابن قديد الرضى وقرأ على الحناوى مقدمته فيه ؛ وعلى الزين  
طاهر الشافى لابن الحاجب وشرحها للجاريدى بحثاً ، وسمع عليه الألفية باستيفاء  
شرحها لابن المصنف وتوضيحها لابن هشام ؛ ولازم التقي الشمنى في الاصلين  
والعربية والمعانى والبيان وغيرها ، وصحب أبا عبد الله الغمرى ، وسمع  
على الزين الزركشى صحيح مسلم ؛ وعلى الشمس البالىسى معظم الترمذى ، وعلى  
الناصرى القاقوسى المسلسل بالأولية ومعظم مسند عبد ، وعلى المحب بن نصر  
الله فى المسند وغيره ، وعلى عائشة الكنانية المسلسل بالأولية وبحرف العين  
فى آخرين من شيوخه الماضين كشيخنا ورضوان والقلقشندى والصالحى والشمنى  
ومن غيرهم ، وجود الخط على الزين بن الصائغ وتقدم فى القراءات ، ولم يذكر  
بغيرها ، وتصدى لها قديماً فقرأ عليه خلق كثيرون وعم الانتفاع به ، وأخذ  
الفضلاء عنه طبقة بعد أخرى وشهد عليه الأكبر كشيخنا مرة فى سنة ثمان وأربعين  
ووصفه بالشيخ الفاضل المجود الكامل الأواحد الماهر الأمثل الباهر ، ووصفه  
بعده بالفاضل المجود المقتن ثم فى سنة وفاته بالشيخ العالم الفاضل المقرئ المجود  
المقتن الأواحد ؛ بل قرض له كتاباً سماه الجامع المفيد فى صناعة التجويد فقال :  
وقفت على هذا العقد الفريد والدر النضيد والتحرير المجيد لتلاوة القرآن المجيد

فوجدته مجموعاً مجموعاً وحاوياً لأشتات الفضائل وللحشو والاسهاب منوعاً فالله  
يجزى جامعه على جمعه جوامع الخيرات ويعدده أعلى العرفات المعدلن كان لربه مطيعاً  
وكذا قرضه له العلم البلقيني والعز عبد السلام البغدادي وابن الديري والشمي  
والكفياحي وابن قرقاش والعز الحنبلي والسكندري وابن العطار ، ولم يسمح  
المحب بن نصر الله البغدادي بالكتابة على مؤلف البقاعي في التجويد إلا بعد  
شهادة صاحب الترجمة له بالاجادة فيه ، ثم لم يرع البقاعي له ذلك حين وثب عليه  
في تدريس القراءات بالمؤيدية حين كاد أن يتم له وتقوى عليه بحاجه مخدومه برذيك  
وكذا أيضاً له الجامع الازهر المقيد لمفردات الأربعة عشر من صناعة الرسم  
والتجويد وغير ذلك ؛ ومع كونه قاصراً فيما عدا القراءات لم يقتصر على اقرائها  
بل ربما أقرأ العربية والصرف والفقه والفرائض والحساب وله فيها أيضاً براعة  
وغيرها للمبتدئين ، وله فيما سميها مع اعدا الفقه مشاركة حتى إنه قرأ عليه غير واحد ممن  
صار له فضل في المذاهب كالبدري حسين بن فيشا الحسيني سكننا الحنفى والبدري السعدى  
الحنبلي في فقه مذهبهما ، كل ذلك وهو يتجرع الفاقة ويتقنع باليسير من رزاقات  
ومرتبات وربما أحسن له بعض الأمراء بل رتب له الأوادار الكبير يشك من مهدى  
في كل شهر خمسة دنانير وقحاً في كل سنة وغير ذلك ، ونزل بعده في سعيد  
السعداء وبيرس وقبله في البرقوقية الحنفية مع كونه شافعيّاً وفي مرتب يسير  
بالجوالى وتكلم في نظر جامع ساروجا وانصلح حاله لسيراً وطار اسمه في الآفاق  
بالفن حتى أن النجم القليلي<sup>(١)</sup> لما ادعى أن ابن الشحنة عبد البر لا يحسن الفاتحة  
لم يتخلص الا باعلامه السلطان حين قرأها عليه بمحضته بأنها تصح بها الصلاة.  
وعرض له رمد بعينه وقدح له فأبصر بواحدة ، وكذا عرض له فالج دام به  
مدة وبقى منه بقايا ، ومع ذلك لم ينفك عن الكتابة والاقراء ، ومما كتبه القول  
البديع من تصانيفي وسمع مني بعضه وكثر تردده الى واستكتابه لي في الاشهاد  
عليه لمن يقرأ عليه وهم خلق إجازته لكل منهم تكون نحو مجلد ، ومن قرأ عليه  
أخى عبد القادر ، وفي الأسانيد من الخلط المستحكم ما يمسر إصلاحه ، وبالجملة فهو  
متفرد بهذا الفن مع مشاركة في غيره وصفاء الخاطر وطرح التكلف وكدر  
المعيشة إما بالفقر وتنكث زوجته وإما بهما ولذا فارقه بعد أن تزوج ابنتها  
خديجة انعام الشريف على الخصوصي ؛ ثم لم يزل متمللاً حتى مات في ذى القعدة  
سنة أربع وتسعين ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء ؛ وخلف أختاً شقيقة

(١) بكسر أوله وكسر ثالثه بينهما لام نسبة لقليليا قرية بين الرملة ونابلس .

اسمها فاطمة وابنته المشار إليها رحمه الله وإيانا .

٢٧٩ (جعفر) بن أحمد بن عبدالمهدي . مات في شوال سنة تسع وأربعين بمكة .

٢٨٠ (جعفر) بن أبي بكر بن رسلان بن نصير البلقيني القاهري الشافعي

ابن أخي السراج عمر وأخو البهاء رسلان وناصر الدين مجد والشهاب احمد . ذكره شيخنا في ترجمة والده من أنبائه استطراداً فقال كان فقيهاً فاضلاً دينياً متواضعاً ناب في الحكم وولى قضاء بعض البلاد كسمنود وتأخر بعد رسلان .

٢٨١ (جعفر) بن مجد بن جعفر البعلبي الحنبلي ويعرف بابن الشويخ -

بمعجمتين مصغر - سمع في سنة خمس وتسعين وسبعمائة على الزين عبد الرحمن ابن مجد بن عبد الرحمن بن الزعوب الصحيح بيبعلبك وحدث سمع منه الفضلاء وما لقيته في الرحلة فسكأنه مات قبلها .

٢٨٢ (جعفر) بن يحيى بن مجد بن عبد القوي الغياث أبو الغيث المكي المالكي

أخو معمر وفضل الآتين وأبوها ويعرف بابن عبد القوي . ولد في ذي الحجة سنة ست وخمسين وثمانمائة بمكة ونشأ حفظ القرآن وكتباً ، وعرض بالقاهرة على شيوخها وعلى كتابه واشتغل في الفقه والعربية وغيرهما ؛ ومن أخذ عنه العربية يحيى العلمي والجوجري بل اختصر شرحه للشذور من أجله وكذا أخذ في الفقه عن أولهما وحضر السنهوري واللقاني وغيرها ولكن جل انتفاعه اتمامه بأخيه ، ولازمني في أشياء بل قرأ على جل المنسك الكبير لابن جماعة وقدمه البرهاني ابن ظهيرة للتوقيع ببابه فسبق من قبله لثقته وأمانته وعقله وتواضعه وخفة مؤنته بحيث أقبل عليه أصحاب الاشغال وتميز في ذلك . مات في أواخر شعبان سنة أربع وتسعين وأنا بمكة وشهدت الصلاة عليه ودفنه وتأسفنا على فقدته رحمه الله .

٢٨٣ (جعفر) الزين العجمي الحنفي نزيل المؤيدية . ممن قرأ عليه الزين زكريا القاضي

شرح الشمسية وغالب حاشيتها للسيد وكذا أخذ عنه الحكمة ووصفه بالفضل والديانة .

٢٨٤ (جعفر) الناصري . ولي نيابة بيروت ثم صرف عنها . ومات في

أوائل العشر الأخير من رمضان سنة سبع وخمسين .

٢٨٥ (جعفر) بن جعيد بن أحمد بن حمزة بن أبي نعي الحنفي المكي . مات

في ربيع الأول سنة خمسين خارج مكة وحمل إليها فدفن بها . أرخه ابن فهد .

٢٨٦ (جعفر) الصفوي الحاجب بدمشق ، قبض عليه في الحزم سنة خمس

وثمانمائة ثم أرسل إلى غزة فلما تولى نوروز سنة ثمان وثمانمائة استصحبه لدمشق

وقرره في الحجوية فلما انكسر نوروز ، مات فيها ، ذكره شيخنا في أنبائه .

٢٨٧ (جقمق) الظاهر أبو سعيد الجركسي العلاني نسبة للعلاء على بن الاتابك  
 اينال اليوسفي لكونه اشتراه من جالبه الى مصر الخواجا كزلك وهو صغير ورباه  
 وأرسله الى الحجاز صحبة والده ثم أعتقه وبقي عنده مدة حتى عرفه أخوه  
 جركس القاسمي المصارع الماضي قريبه فكلم أستاذه الظاهر برقوق في طلبه له  
 من سيده ففعل وأعطاه اياه من غير أن يعلمه بعتقه فدفعه الظاهر لأخيه أنيد  
 في طبقة الزمام وأنعم عليه بخيل وقماش ثم جعله خاصكيا بعد ايام كل ذلك سفارة  
 أخيه ولذا ينتسب ظاهريا أيضا ثم صار في الدولة الناصرية ساقيا ثم أمير عشرة ثم  
 قبض عليه الأنصر وحبسه بالقلعة لما خرج أخوه عن الطاعة ثم أطلقه واستمر إلى  
 أن اعطاه المؤيد إمرة عشرة ثم طبلخاناه وجعله خازن داراً بعد يونس الركني  
 الأعور ثم صار بعد المؤيد أحد المقدمين ثم استقر في الحجوية الكبرى أيام  
 الأشرف برسباي ثم نقله في سنة ست وعشرين إلى الأخورية الكبرى وياشر حينئذ  
 نظر الخاتمة الصلاحية سعيد السعداء وكان ينوب عنه فيه الغرس خليل السخاوي  
 أحد أخصائه ثم نقله إلى إمرة سلاح ثم إلى الاتابكية واستمر فيها إلى أن مات  
 الأشرف بعد أن أوصاه على ولده المستقر بعده في السلطنة والملقب بالعزيز، وصار  
 صاحب الترجمة نظاماً إلى أن خلع العزيز بعد يسير وتسطن في يوم الأربعاء تاسع  
 عشر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين واتفق في ذلك ثم في أوائل دولته ما عرف  
 من محاله إلى أن صفاه الوقت وظهر بتملكه صحة ما حكاها النجم بن عبد الوارث  
 البكري المصري المالكي أنه في حدود سنة أربع وثمانمائة جاء شخص اسمه جلال إلى  
 البرهان بن زقاعة الغزي ليشفق له عند الناصر فرج في قضية فأركبه على فرسه  
 فحل حبشي عال أصفر معصم بمواد حسن المنظر، قال النجم فأعجبني ذلك الفرس  
 جداً فقلت للبرهان لمن هذا الفرس فقال لمن سيصير ملكاً قال فسألت عنه فقيل  
 لي انه لجقمق أخي جركس هذا مع انه حينئذ لم يكن في أهل هذه الإمرة بل  
 كان يظهر الوله والتعاضد والزائد والتفعل عن أحوال الناس والتعاطي للأسباب  
 التي تقلل غالباً الهيبة من مزيد التواضع وسائر ما ينافي أحوال الملوك ولكن  
 قد ظهرت كفاءته وبهرت حسناته وكذا بشر به قديما جماعة منهم الشيخ المعتقد  
 الزين عبد اللطيف بن عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي ويعرف بابن غانم ووعده  
 إن ولي ببناء زاوية له في القدس فما اتفق؛ ورام حين سلطنته أن ينسب  
 محمد تشرفاً ويبطل اسمه ثم رأى الجمع بينهما لما خيل من طمع الملوك فيه لظنهم  
 كونه من غير الأتراك وكتب كذلك على أبواب كثيرة من الأماكن المحددة

كالمبصر الذي جدده للبرقوقية والمدرسة الفخرية بالقرب من سوق الرقيق واستمر في المملكة الى أن عهد لولده المنصور أبي السعادات عثمان في يوم الأربعاء العشرين من المحرم سنة سبع وخمسين ، وكانت مدته خمس عشرة سنة الا نحو شهر ، واتفق في أيامه ما شرح في الحوادث مما يطول إيراده خصوصا وقد أفرد سيرته في حياته بالتأليف الرضى مجد بن الشهاب أحمد بن الغزى للمدني الشافعي ورأيت شيخنا ينتقى منها . وكان ملكا عدلا دينا كثير الصلاة والصوم والعبادة غفيرا عن المنكرات والقاذورات لا تضبط عنه في ذلك زلة ولا تحفظ له هفوة ، متقشفا بحيث لم يمش على سنن الملوك في كثير من ملبسه وهيئته وجلسه وحر كاته وأفعاله ، متواضعا يقوم للفقهاء والصالحين اذا دخلوا عليه ويبالغ في تقيهم وعدم ارتفاعه في الجلوس بحضرتهم ومافعله في يوم قراءة تقليده من جلوسه على الكرسي والمعتمد بالله الخليفة دونه بحيث اقتدى به ولده المنصور في ذلك فكانه لجرى العادة به والا فهو في باب التواضع لا يلحق ، ذا إلمام بالعلم واستحضار في الجملة لكثرة تردده للعلماء في حال امرته ورغبته في الاستفادة منهم كالعلماء البخاري ، بل لا أستبعد أن يكون له حضور عند السراج البلقيني وطبقته فضلا عن ولده الجلال ونحوه ولهذا اتفق به كثير ممن كان يرافقه عندهم في تقديمهم للمناصب الجليلة كالتقايي والنوائى وغيرها ، مديما للتلاوة على بعض مشايخ القراء وجوده في حال كونه أمير خور على السراج عمر بن علي الدموشى ، تام الكرم بحيث يصل إلى التبذير حتى انه أعطى النجم بن عبد الوارث الماضى النقل عنه أول ترجمته حين أعلمه بأنه عزم على الحج زيادة على ألف دينار دفعة وأما قاضى الحنابلة البدر البغدادي حين حج فشيء كثير جداً وكذا الكمال بن الهمام ، وكان زائد الاصغاء اليهما في الشفاعات راغبا في إزالة ما يهمله من المنكرات غير ناظر لكون بعضه من شعار الملوك كإبطاله سوق الرماحة للمحمل حسما لمادة الفساد الذى جرت العادة بوقوعه عند ادارته ليلاً ونهاراً فما عمل في جل ولايته وذلك من مدة عشر سنين الى أن مات ومسايرة أمير الحاج والمولد الذى يعمل في طنتدا وما كان يعمل بالقلعة من الرفة بالمغانى والمواصيل والخليلية عند غروب الشمس وعند فتح باب القلعة باكر النهار وبعد العشاء التى يقال لها نوبة خاتون وما كان يسقاه الملوك ومن بجانبهم من الأمراء بداخل المقصورة وقت خطبة الجمعة من المشروب بارشاد شيخنا له في هذا ، وخرق جميع حامع أصحاب خيال الظل من الشخصوس وألزمهم بعدم العود لفعله وشدد في



أمر المطاوعة جداً ، كثير التفقد للمحاييس والكشف عنهم والاحسان الى الأيتام بحيث أنه كان يرسل من يحضرهم له فيمسح رءوسهم ويعطى كل واحد منهم ديناراً ، مائلاً لتجديد القناطر والجوامع ونحوها من المصالح العامة كقناطر بني منجا وقنطرة باب البحر وقناطر تبرى الدمسيس وقناطر أمين الدين اللاهون وقناطر الرستن بين حمص وحماة والجامع المعلق المجاور لكنيسة المنكبين التي هدمها داخل قصر الشمع والمسجد الذي بمخان الخليلي وعمل فيه درساً للشافعية وآخر للحنفية وغير ذلك وجامع الظاهر حيث لم شعثه بالبياض والبلاط ونحو ذلك وجامع الحاكم حيث أزال من بعض أروقته ما كان به من الاتربة المهولة وسقفه بعد تعطيله دهرأ مع تبليط الجامع وحدد منبر مدرسة أستاذه البرقوقية ، وأنشأ رصيفاً هائلاً ببولاق انتهأؤه عند السبكية وجسراً لأسيوط من الجبل الى البحر وفيه قناطر أيضاً وسوراً خاتقاه سرياقوس لم يتم ، وقرر لأهل الحرمين دشيشة للفقراء في كل يوم ولكثير منهم رواتب الذخيرة كل سنة تحمل اليهم من مائة دينار الى عشرة أو أكثر من ذلك ، وقراءة البخارى بمكة وما يفوق الوصف مما كثر الدعاء له بسببه ، وكان يرى أن إصلاح ما يشرف على الهدم أولى من الابتكار ، ولذا لم يبتكر مدرسة بل ولا تربة وهادن ملوك الأطراف وهاداهم وتودد اليهم ، ولكثير من اتركه حتى بالتزوج منهم ، وكان يبدي مقصده في ذلك بقوله كل ما أفعله معهم لا يفي بنعل الخيل أن لو احتيج الى المسير اليهم ، وأتكل ولدأ له من نوادر أبناء جنسه فصبر واحتسب كل ذلك والأقذار تساعده والسعد يعاضده بحيث أنه لم يجرد في مدته الى البلاد الشامية ولا أرسل تجريدة مطلقاً سوى مرة واحدة وهي نوبة الحكى أول سلطنته مع حدة تعتريه وسرعة بطش وبادرة منرطة ربما تؤدى الى مالا يليق به من ادخال غير واحد من الاعيان حبس أولى الجرائم وغيره من الجبوس وضربه لآخرين وتقيه لغيرهم بحيث وصفه بعض من أشرت اليه ممن سجنه بقوله : إنه حج في حدود سنة سبع وثلاثين وجرت له مع صاحب الحجاز قضية حقدتها عليه فقابله عليها بعد تمكنه ، قال وقد كان أحقد الناس وأسوءهم انتقاماً لم يكن له دأب إلا أن عاجل كل من كان أغضبه يوماً ما انتهى ووصفه بالحقذ الزائد غير صحيح وكم ممن مسه منه مكروه مع كونه من خواصه وأحبابه وممن لم يعفضه قط وما كان يتقم عليه الا أنه بمجرد سماعه عن أحد ما ينكره قابله عليه بدون تفحص ولا تثبت وليت هذا الواصف اقتصر على هذا بل أغش في حقه بما لا يقبل من مثله جرياً على عادته وعلى كل حال قال كمال

لله ، وما يعاب به أيضا انه كان ينفد ما يتحصل في يديه مع كثرته جداً اولاً فأولاً  
 حتى انه لم يدع في الخزانة مالا بل ولم يترك من الزردخانا والشوب والاسطبلات  
 السلطانية الا الربع مما خلفه الملوك قبله أو أقل والاعمال بالنيات ، وقد ذكره شيخنا  
 مع كونه ممن ألقته الحساد في أثناء أمره عنه ونال منه ما يخشى عليه بسببه في ترجمة  
 الظاهر من زهة الألباب في الألقاب له فقال وآخروهم يعني ممن يلقب بالظاهر  
 سلطان العصر الملك الظاهر جقمق فاق ملوك عصره بالعلم والدين والعفة والجود  
 أمتع الله المسامين ببقائه . قلت وقد اجتمعت به مراراً وأهديت اليه بعد وفاة  
 شيخنا بعض التصانيف وأنعم هو علي بما ألهه الله به وصار يكثر من الترحم على  
 شيخنا والتأسف على فقدته بل سماه امير المؤمنين ، وهو ممن اسعد في ممالكة  
 بحيث أضيفت المملكة العظمى لغير واحد منهم فضلاً عن دونها ، ولم يزل على  
 ملكه الى ان ابتداء به المرض وصار يظفر الجلد ولا يمتنع من الكتابة والحكم  
 حتى غلب عليه الحال وعجز فأنحط وزم الفراش نحو شهر ثم مات وقد زاد على  
 الثمانين وذلك بين المغرب والعشاء من ليلة الثلاثاء ثالث صفر سنة سبع وخمسين  
 فمات تلك الليلة والقراء حوله الى أن جهز من الغد وصلى عليه بمصلى باب القلعة  
 وحضر ولده المنصور الصلاة عليه وكذا الخليفة وهو الذي تقدم للصلاة عليه  
 بالجماعة وكان يوماً مشهوداً لم تر جنازة لملك كجنازته في عدم الغوغاء وكثرة الأوس  
 والخفر ، ودفن بتربة قانباى الجركسى أمير اخور كان التي جددتها وأنشأها  
 عند دار الضيافة بالقرب من القلعة ، وحكى لى بعض الخيار بعد دهر أنه رآه  
 بعد موته و كما أنه في قصر مرتفع ومعه جماعة منهم والده والشيخ أبو الجود  
 وأنه سأله عما فعل الله به فقال له والله لقد أعطانا الملك من قبل أن نرد عليه  
 قال الرأى فقلت في نفسى هذا محتمل لارادة الملك الديوى وهو قد أعطيه  
 وأردت تحقيق الأمر فقلت له ما الملك الذي أعطاكه قال الجنة ثم قال وجاء جماعة  
 بعدنا ليس لهم فيها وقت ولا مكان رحمه الله وإيانا .

٢٨٨ (جقمق) سيف الدين من أبناء التركمان ولكنه اتفق مع بعض التجار  
 أن يبيعه ويقسم ثمنه بينهما ففعل ولذا كان يتكلم بالعربى بحيث لا يشك من  
 جالسه أنه من بنى الاحرار ، وسمى بعضهم والده عبد الله وهو اسم لمن لا يعلم  
 اسمه غالباً . تنقل في الخدم حتى تقرر دواداراً ثانياً للتوיד قبل تملكه ثم استمر  
 بل عمله دواداراً كبيراً ثم ولأه دمشق سنة اثنى عشر وعشرين ثم بعد موته أظهر  
 العصيان وآل أمره الى أن أمسكه ططر بقلعة دمشق وعصره وأخذ منه مالا ثم

أمر بقتله فقتل صبراً في العشر الاخير من شعبان سنة أربع وعشرين ودفن بمدرسته التي أنشأها بالقرب من شمال الجامع الأعظم بمحضرة الخاتمة السيمساطية، وكان طارفاً شديداً في دوا داريته على الناس. ذكره ابن خطيب الناصرية وشيخنا في أنبائه .  
٢٨٩ (جقمق) الأرخون شاوي الدوادار. ولي نيابة دمشق وابتقى فيها في جوار الجامع الاموي مدرسة تعرف بالجقمقية ثم خرج بها عن طاعة المؤيد وجرى له ماجرى . قلت وهو الذي قبله .

٢٩٠ (جقمق) الحمدي الاشرقي رسباي. أحد الخاصكية صاهر الأمين الاقصرائي على ابنته زينب بعد زوجه جانبك . وماتت معه وتهدب بصهره ، وصارت له وجهة وحفظ القرآن جيداً وخلفه في إزال أهل الحرمين وإكرامهم في الجملة واستقر به السلطان حين سفر العسكر في أواخر ربيع الثاني سنة خمس وتسعين رأس نوبة السلحدارية ثم أذن له في التكلم عن الدوادار الثاني شاذبك حين بلغه عن المتكلم ما لا يعجبه ، ومولده سنة خمس وعشرين تقريباً ، وحج غير مرة وجاور وسافر في عدة تجاريد ، وزار بيت المقدس والخليل . ونعم الرجل .  
(جقمق) المؤيدي الدوادار نائب الشام . مضى قريباً .

٢٩١ (جكم) قرا-بحيم وكاف كقمر-العلائي الظاهري جقمق ويعرف بأمير اخور الجمال . ترقى بعد أستاذه اليها ودام على ذلك مدة الى أن تسلطن الظاهر بلباي فأمره عشرة ثم ولاه الاشرق قايتباي كشف الجسور والشرقية بعناية الدوادار الكبير فانه كان ممن تقرب منه جداً ولازم خدمته والركوب معه حتى عرف به وصيره بعد على كثير من تملقاته بل جعله نائباً عنه بالمؤيدية وغيرها حين خرج في التجريدة التي تلف فيها، ثم ولي نيابة اسكندرية بعد اينال الاشرقي قايتباي حين انتقاله منها الى طرابلس ، وتوجه اليها فلم تطب له وتوعدك بها مدة فراسل وحضر بعد الاستئذان الى القاهرة ليتدارى فلم يلبث أن مات في الحرم سنة سبع وثمانين ودفن بترتبه التي بناها عند باب مقام الشافعي . وكان ذا همة عالية ورغبة في لقاء العلماء والصالحين ممن يتردد اليه الفخر الديمي حتى كان يقرأه وغيره عنده ، وكذا كان غيره من علماء الحنفية يتردد اليه للاخذ عنه وكثيراً ما كان يحضر دروس التقي الحصني لمجاورته له ، ويجمع الكتب العلمية ويقتنيها ويظهر التفقه والتدين ، ولما مات التقي دفنه بترتبه وساعد ولده ، وزارني غير مرة وأظهر همة في التكلم مع تمرز وغيره في الصرغتمشية ، وبالجملة فهو من محاسن أترك وقتة رحمه الله وايانا ، واستقر بعده في نيابة اسكندرية بغد أشهر غليبي محمدى

الاشرفى قايتباى نقلا له من نيابة سيس .

٢٩٢ (جكم) أبو الفرج الظاهري برقوق . أمره أستاذة طبلخانا في سنة موته ثم استقر بعده خامس ذى القعدة سنة احدى رأس نوبة بل قيل إنه لم يتأمر في أيام أستاذة وأول ماشهر أمره في تاسع الشهر المذكور نعم ركب على الدوادار يشبك بالقاهرة فكانت النصره له فاستقر في الدوادارية عوضه وأظهر العدل ثم اعتقل بقلعة المركب ثم نقل الى حلب فحبس بدار العدل ثم إلى غير هائم أطلق وآل امره إلى ان ملك حلب وأقام فيها أياما ثم اتفق هو وجماعة من الامراء على العصيان ووصلوا إلى الصالحية فخرج الناصر وكانت الكسرة على عسكره وزجع هاربا ثم كر عليهم العسكر المصرى ثانيا فكانت النصره لهم ؛ وآل أمر جكم الى ان أخذ هو وشيخ دمشق ودخلاها واستمرابها مدة ثم اخذنا أيضا حماة وفي اثناء ذلك ظهر الناصر فرج وتسلطن فجهز تقليد شيخ بنيابة دمشق وجكم بحلب ثم أضيف اليه نيابة الرها وملك عدة قلاع كان نعيم أمير العرب قد استولى عليها ومزق التركان كل ممزق ؛ وحصل بحلب وبالرها العدل والامان وقطع الخطبة للناصر ، وخطب وضربت السكة باسمه ولقب بالعدل ثم أظهر الدعوة وصرح بخلع الناصر وتوجه نحو آمد لقتال قرايلوك فقتل في ذى القعدة سنة تسع ، وكان مهايا شجاعا مقداما مدبرا له حرمة ومهابة ممدحا مائلا لمجالسة العلماء ومذاكرتهم مصفيا لنظم الشعر محبا لسباعه بل ويحيز عليه الجوائز السنية ؛ يتحرى العدل ويحب الانصاف لا يتمكن أحد معه من الفساد . طول ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا ترجمته وكذا المقرزى في عقوده .

٢٩٣ (جكم) الاشرفى قايتباى أحد الخاصكية ويلقب بالبهلوان لتقدمه في الصراع . مات بالطاعون سنة احدى وثمانين .

٢٩٤ (جكم) الظاهري خشقدم ابن اخت الاشرف قايتباى ، أمره اشتاده عشرة ثم صار أحد الطبلخانا وحاجب ثاني ، مات بالطاعون في رمضان سنة ثلاث وثمانين عن نحو الثلاثين وحضر خاله الصلاة عليه بالمؤمنى ، وكان من مساوىء الدهر .

٢٩٥ (جكم) الظاهري برقوق الجر كسى ؛ ذكره شيخنا مجردا في سنة ثلاث .

٢٩٦ (جكم) النورى المؤيدى ويعرف بقلقيز . اعتقه المؤيد وأقام في جملة المالك السلطانية الى أن عمله الظاهر جتمق خاصكيا ثم ساقيا ثم فصله عنها وجعله من الاجناد ثم عمله الاشرف اينال أمير عشرة ثم من رؤوس النوب ثم كان بمن خرج مع المجردين ؛ ومات في عوده بغزة في شوال سنة احدى وستين .

٢٩٧ (حکم) نائب قلعة كركر ؛ تحيل عليه جماعة من الالكراد حتى قتلوه وطائفة من مهاليكه وملكوها وذلك في سنة ثمان وستين .

٢٩٨ (جلال الاسلام) بن نور الاسلام بن محمود بن علي عضد الدين بن شهاب الدين بن نور الدين الكرمانى الشافعى . ممن أخذ عنى بمكة .

٢٩٩ (جلبان) بن أبى سويد بن أبى دعيج بن أبى نعى الحسنى المكنى . كان موجوداً في سنة اثنتين وعشرين لابن مقبل بن وهبة استقبله فضربه ليلاً بالسيف وهو متوجه لمسكة خمى لجلبان قومه ؛ قاله ابن فهد .

٣٠٠ (جلبان) العمري الظاهري برقوق أحد أمراء العشرات والحجاب ممن يميل لدين وخير ، ولى حجوبة غزة بعد سنة ثلاثين وثمانمائة تقريباً ومات فيها بعد ذلك بسنوات .

٣٠١ (جلبان) الكمشبغاوى الظاهري برقوق ويعرف بقراسقل : تنقل في خدم استاذه الى أن استقر في نيابة حلب عوضاً عن قرا دمرداش سنة ثلاث وتسعين ؛ وجرت له مع التركان وقعة بالباب انتصر فيها عليهم ثم أخرى مع تغير انتصر فيها أيضاً ثم قبض عليه أستاذة سنة ست ؛ وحبسه مدة بالقاهرة ثم أطلقه وعمله أتابكا بدمشق ثم كان ممن عصى على ولده الناصر ، وقام مع تم فأمسك وقتل بقلعة دمشق صبراً في رجب أو شعبان سنة اثنتين وقد أناف على الثلاثين ، وكان جميلاً جيداً كريماً شجاعاً سيوساً يحب العلماء ويعتقد الفقراء . ذكره ابن خطيب الناصرية وشيخنا .

٣٠٢ (جلبان) المؤيدى نائب الشام ويعرف بالأأمير اخور . يقال انه كان من مهاليك تنيك أمير اخور الظاهري المتوفى سنة تسع وتسعين وسبعمائة ، فاشتراه بعد سودون طاز الظاهري أمير اخور وأعتقه ، وتنقل في الخدم حتى صار في خدمة جركس المصارع القاسمى ثم اتصل بالمؤيد أيام امرته فجعله من جملة أمراء آخوريته فلما تسلطن جعله من الآخورية أيضاً ، ثم أنعم عليه بامرة عشرة ثم جعله أمير اخور ثانياً ؛ ثم في حدود سنة عشرين جعله من المتقدمين ثم لما جرز عسكره الى الشام في سنة ثلاث وعشرين كان من جملة المتقدمين المتوجهين فيه ، ولم يلبث أن مات المؤيد والعسكر هناك وتوجه ططر بالمظفر أحمد الى الشام فكان من جملة المقبوض عليهم وحمل الى قلعة صنفد فلبس بها الى أن أطلقه نائبها اينال حين خرج عن طاعة الاشرف برسباى فهرب منه وقدم دمشق رغبة في طاعته ومع ذلك قبضه الاشرف ثانياً وحبسه أيضاً ثم أطلقه بعد يسير وأنعم عليه بتقدمة بدمشق ثم بناية حماة بعد جارقطو

ثم بقباية طرابلس بعد موت الأتابك طراباي ، ثم نقله الظاهر الى نيابة حلب بعد عصيان تغرى برمش التركاني ثم الى دمشق بعد موت أقبغا التمرازي وحمل اليه التقليد والتشريف دولات باي المحمودي المؤيدي فناله منه شيء كثير جداً واستمر فيها حتى مات وتردد منها الى القاهرة غير مرة ، وكان مع قصره جداً أميراً جليلاً عاقلاً سيوساً عارفاً بمدارة الملوك مجرباً للوقائع والحروب والمحن متجمللاً في مركبه ومماليكه وحشمه قل ان يتفق لأحد ما اتفق له فانه أقام نحو ثلاثاً وأربعين سنة أميراً بمصر والشام الى غير ذلك ، ولم يزل على جلالته حتى مات في صفر سنة تسع وخمسين عن نحو الثمانين وصلى عليه بجامع دمشق ودفن بقرية عتيقه ودواداره شاذ بك ظاهر دمشق قبلي جامع تنكز رحمه الله .  
 ٣٠٣ (جلبان) المؤيدي أحد المقدمين في الدولة المؤيدية ورأس نوبة الصارمى إبراهيم المدعو سيدى . توفى بحبس اسكندرية مقتولاً سنة أربع وعشرين .  
 ٣٠٤ (جماز) بن مفتاح العجلاني المكي . أحد القواد . مات في ذى الحجة سنة ثمان وأربعين . أرخه ابن فهد .

٣٠٥ (جماز) بن مقبل العمري القائد . قتل مع السيد زمينة في رجب سنة سبع وثلاثين ببلاد الشرق . أرخه ابن فهد أيضاً .  
 ٣٠٦ (جماز) بن منصور بن عمر بن مسعود العمري القائد بمكة . مات بناحية اليمن سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد أيضاً .  
 ٣٠٧ (جماز) بن هبة بن جماز بن منصور الحسيني أمير المدينة . مات مقتولاً في حرب بينه وبين أعدائه سنة اثنتي عشرة وثمانمائة وقد كان أخذ حاصل المدينة ونزع عنها فلم يمهل مع أنه كان يظهر إعزاز أهل السنة ومحبتهم بخلاف ثابت بن نعيم .  
 ٣٠٨ (جال) بن عز الدين بن جهان أحمد الكيلاني . هكذا جرده ابن فهد .  
 (جقمق) في حوادث سنة عشر .

٣٠٩ (جميل) بن احمد بن عميرة بن يوسف ويعرف بابن يوسف ، شيخ العرب ببعض إقليم الغربية والسخاوية من الوجه البحري . مات في جمادى الأولى سنة خمس وستين عن أزيد من ستين سنة وخلف شيئاً كثيراً من حلال وحرام مع أنه كان يتدين ويعف لكن سماعدا المظالم .  
 ٣١٠ (جنبك) اليحياوي الظاهري أتابك الساكر لحلب وهو تخفيف من جانبك قتل في وقعة حلب بساجورا مع أحمد بن أويس وقرأ يوسف في منتصف شوال سنة اثنتين .  
 ٣١١ (جنتمر) بن عبس الله التركاني الطرناي وهو تخفيف أيضاً من جان

تمر . كان قد ولي نيابة حمص ونيابة بعلبك وأسر في المحنة العظمى ثم خلس من الأسر بعد مدة وحضر الى مصر فتولى كشف الصعيد فقتله عرب ابن عمر في صفر سنة أربع ، وقتلوا من حاشيته مقدار مائتي نفس ونهبوا جميع ما كان معهم من الاثقال والاحمال والخيول . وكان حسن المحاضرة بشوشا كريما شجاعا مقداما منع ظلم كثير وعسف . ذكره شيخنا في أنبائه .

٣١٢ (الجنيد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن محمد بن مجد بن أبي طالب عفيف لدين أبو عبد الله بن جلال الدين أبي الفتوح الكازروني البلياني (١) الاصل الشيرازي المذكور أبوه في المائة قبلها . ولد في شوال سنة ست وأربعين وسبعمئة سمع مع أبيه بمكة من ابن عبد المعطى والشهاب بن ظهيرة وأبي الفضل النووي وجماعة ومن آخرين بالمدينة وبلاده ، وأجاز له ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وابن كثير والعزبن جماعة والحج الصامت وآخرون منهم أبو عبد الله مجد اليزدي والنور الايجي (٢) وسعد الدين المصري والزين علي بن كلاه الخنجي وأبو الفتوح الطاووسي خرج لهم عنهم الشمس الجزري مشيخة ، وحدث بها وأخذ عنه الطاووسي وقال كان ملاذا الضعفاء والمساكين ذاكرامات ظاهرة وأحوال شهيرة . مات في يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الثاني سنة تسع بعد أن صار عالم شيراز ومحدثها وأفضلها . ذكره شيخنا في أنبائه باختصار . لكن في سنة احدى عشرة وقال أفادنا عنه ولده الشيخ نور الدين محمد لما قدم رسولاً عن ملك الشرق بكسوة الكعبة في سنة ثمان وأربعين .

٣١٣ (الجنيد) بن حسن بن علي محب الدين التجواني وربما يقال الاقشواني القاهري الشافعي خادم البيروسية ووالد محمد الآتي ويسمى احمد . ولد تقريبا بعد سنة أربعين وسبعمئة وكتب بخطه على بعض الاستدعاءات مع أنا لم نر له سماعا نعم سمع بأخرة على الشهاب الواسطي المسلسل والاجزاء التي اشتهر بروايتها . وقبل ذلك على النور الايباري نزيل البيروسية ثم على الشمس مجد بن عبدالرحمن ابن المرخم بل سمع بقراءتي على شيخنا والسيد النسابة وغيرهما ، ولزم وظيفته بصولة وحرمة حتى شاخ فانقطع . وباشرها ابنه الى أن مات في ذي القعدة سنة سبع وخمسين فاستقر فيها بعده رحمه الله .

(الجنيد) السكري . في محمد بن محمد بن . وكذا في محمد بن محمد فقط فيجمعا .

(١) بفتح الموحدة ثم لام ساكنة بعدها تحتانية ثم نون ساكنة نسبة لبليان من اعمال شيراز . (٢) بكسر الهمزة ثم تحتانية بعدها جيم نسبة لايح بالقرب من شيراز .

٣١٤ (جهانشاه) بن قرا يوسف بن قرا محمد التركاتي الاصل صاحب العراقين وملك الشرق ، الى شيراز وممالك اذربيجان . مات قتلاً فيما قيل بيد أعوان حسن بك بن قرا يلك بالقرب من ديار بكر أو موتاً سنة اثنتين وسبعين ، وقد زاد على الستين ونهبت امواله وأرسل حسن بك برأسه الى القاهرة فعلقت ، وكان من أجلاء الملوك وعظماًها لا يتقيد بدين كأقاربه واخوته مع التعظيم والجبروت وسفك الدماء بحيث انه قتل ابنه بيرشاه بضع بداق صاحب بغداد وربما احتجب عن رعيته الشهر في انهماكه . وينسب مع قبائمه الى فضل في العقلية وغيرها وعلى كل حال فستراح منه . وكان مولده في اوائل القرن تقريباً بماديين . ولذا قيل انه كان سمي ملاردين شاه وأن اباه لما ذكر له ذلك غضب وقال هذا اسم للنسوة وسماه جهانشاه . ونشأ في كنف أبيه ثم أخيه اسكندر ثم لما ترعرع فر منه الى جهة شاه رخ ابن تيمور فأرسل اليه من قبض عليه وجيء به اليه فأراد قتله فكفته أمه ثم بعد يسير فر ثانياً ولحق بشاه رخ فأكرمه وأنعم عليه بعدد ومدد عوناً له على قتال اخيه الى ان انكسر ثم قتله ابن نفسه شاه قوماطي في ذي القعدة سنة احدى واربعين وبعث لعمه صاحب الترجمة بذلك ، ورسخت قدمه حينئذ في مملكة تبريز وما والاها على انه نائب شاه رخ ، وعظم واستمر في تزايد الى أن عُد في ملوك الأقطار ثم ملك بغداد بعد موت أخيه أصهبان ، وكثرت عساكره وعظمت جنوده وأخذ في مخالفة شاه رخ باطنياً ، وحج الناس في أيامه بالحمل العراقي من بغداد في سني نيف وخمسين ، ولا زال كذلك حتى مات شاه رخ وتفرقت كلمة أولاده ، واستفحل أمره لذلك جداً بحيث جمع عساكره ومشى على ديار بكر في سنة أربع وخمسين لقتال جهان كير المذكور بعده وأخذ منه أرزنكان بعد قتال عظيم والزها بقلعتها وأرسل قطعة من عساكره لحصار جهان كير بآمد ووصلت عساكره الى أراضى ملطية ودوركي ثم أرسل قصاده في سنة خمس وخمسين الى الظاهر بأنه باق على المودة وأنه مامشى على جهان كير الاحمية له ورماه بفضائهم فأكرم قصاده وأحسن اليهم وأرسل صحبتهم قائم التاجر ومعه جملة من الهدايا والتحف . (جهان شاه) هو محمود بن مجد بن قاوان . يأتي .

٣١٥ (جهان كير) بن علي بك بن عثمان المدعو قرا يلك بن قطلوبك صاحب آمد وماردين وأرزنكان وغيرها . ولد بديار بكر في حدود العشرين وثمانمائة تقريباً ونشأ تحت كنف أبيه وجدته وقدم مع والده الى الديار المصرية ، وأنعم عليه بامرة حلب فتوجه اليها وأقام بهامدة الى أن ولاه الظاهر جقمق الزها ، وعظم



و كثر جنوده ؛ ثم ملك آمد بعد موت عمه حمزة بعد حروب ثم أرزنكان ثم ماردين وغيرها الى أن صار حاكم ديار بكر وأميرها وحينئذ أظهر الخلاف على الظاهر وضرب بعض بلاده وانضم اليه بيغوت الأعرج نائب حماة ومن شاء الله وبينما هو كذلك طرقة جها نشاه الماضي قبله فشتت شمله ومزق عساكره ، فلما ضاق الأمر على صاحب الترجمة أرسل بأمه الى البلاد الحلبية تستأذن نواب البلاد الشامية وهم بأجمعهم بحلب إذ ذاك في قدومها الى الديار المصرية لاسترضاء السلطان على ولدها وكان قد أرسل قبل ذلك بولده يسأل الدخول تحت الطاعة فنعوها فرجعت الى آمد وفي غضون ذلك أرسل بأخيه حسن في شردمة من عساكره الى عمه حسن بن قرا يلوک وهو في عسكر كنيف من عسكر جهانشاه فظفر عمه به فقتله وبعث برأسه الى أخيه صاحب الترجمة بعد أن قتل حسن المقتول جماعة من عسكر جهانشاه الذين كانوا مع عمه ولما بلغ ذلك جهانشاه غضب واشتد حنقه وقدم الى آمد فحاصرها وجهان كبيرها . (جوان) اللعين صاحب قبرس . يأتي في صاحب من الألقاب .

٣١٦ (جوان) الظاهر برقوق المعلم . كان خاصكياً ومعلماً للمرح في أيام أستاذه . تركي الجنس سليم الباطن انتهت اليه الرياسة في تعليم المرح في زمانه بحيث كان حكماً بين أهله في الأيام المؤيدية ثم الأشرفية برسباي ، واستمر على ما هو عليه من القوة في تعليمه حتى بعد شيخوخته . مات في سنة نيف وثلاثين . (جوکی) بن شاه رخ . مضى في أحمد .

٣١٧ (جوهر) صفی الدين الارغونى شارى الحبشى . خدم بعد موت أستاذه في حدود سنة ثلاث وثلاثين عند الظاهر جقمق وهو أمير اخور وسافر معه في بعض سفراته الى البلاد الشمالية فعماد سلطان جعله ساقياً وعظم قدره في الدولة وصارت له كلمة مسموعة مع عقل وأدب وسيرة حسنة مع الناس ثم صار بعد موته رأس نوبة الجمارية فزادت بذلك عظمته ؛ ولم يزل على ذلك حتى مات في شعبان سنة سبعين ودفن من الغد بتربة قانباى الجر كسى وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنى وهو في عشر الستين ولم يخلف بعده مثله ديناً وأدباً وحشمة ورياسة وتواضعاً وعقلاً مع محبته في العلماء والصالحين وكتابة للمنسوب وفضيلة في الجملة رحمه الله وإيانا .

٣١٨ (جوهر) صفی الدين عتيق الزهورى المصرى الدلال . سمع على الجمال الحنبلى ثمانيات النجيب وحدث . سمع منه الفضلاء . مات سنة بضع وأربعين ، وكان وكيلاً بباب الخرق وربما دلل .

٣١٩ (جوهر) التمر بغاوى الظاهرى الحبشى . ممن يندبه الاشرف في أمور من .

جملتها ركة ابن الجريش بمكة .

٣٢٠ (جوهر) التمرزى ترازى الناصرى النائب الحبشى . خدم بعده المؤيد شيخ وصار من الجدارية الكبار ثم بعد دهر ولاء الظاهر جقمق الخازندارية بعد موت جوهر انقنقباى فحسنت مباشرته ولم يلبث أن عزل بغيره والنوروزى الرومى بل وصوره وسجن ثم أطلق وأقام بطالا إلى أن ولى مشيخة الخدام بالحرم النبوى بعد موت فيروز الركنى ، وتوجه الى المدينة فى سنة تسع وأربعين فأقام بها حتى مات فى أواخر التى بعدها بعد أن تمرض أياماً وهو فى الحسين تقريباً ، واستقر بعده فى المشيخة فارس كبير الطواشية هناك ؛ وكان مليم الشكل كريماً ذا حشمة وتواضع وذوق ، محباً فى النادرة والنكتة سريع الفهم لها عفا الله عنه . ذكره العيني باختصار .

٣٢١ (جوهر) الحبشى قتي عبد القادر بن فريوات الحلبي . ممن سمع منى بمكة .  
٣٢٢ (جوهر) الحبشى قتي على بن الركنى أبى بكر الآتى . ممن سمع منى أيضاً بمكة .  
٣٢٣ (جوهر) السيفى استادار الذخيرة ، وصرف عنها بالزين عبد الرحمن بن الكويز فى سنة أربع وأربعين .

٣٢٤ (جوهر) شرا قطفى الحبشى الخازندار الزمام ، مات فى صفر سنة اثنتين وثمانين ، وصلى عليه ثم دفن بتربة بالقرب من تربة كنفوش ، واستقر بعده خشقدم الاحمدى الاللا شاد السواقى .

٣٢٥ (جوهر) الشمسى بن الزمن الحبشى . رباه أحسن تربية وبرع فى التجارة ، وصار من أعيانهم وابتنى بعض الدور بمكة وقد رافقته فى عودى من المدينة بمكة فحمدت عقله وأدبه وخدمته ورغبته فى الخير . (جوهر) الصفوى . يأتى فى المنجكى قريباً .  
٣٢٦ (جوهر) العجلانى نسبة لعجلان بن رمينة صاحب مكة ؛ كان ينطوى على خير وديانة وهو المرزى لولدى سيده على وحسن ؛ مات فى سنة تسع أو عشر ودفن بالمعلاة ، ذكره القاسى فى مكة .

٣٢٧ (جوهر) القنقباى نسبة لقنقباى الجركسى الطواشى الحبشى الخازندار الزمام بالباب السلطانى ، تنقلت به الاحوال بعد سيده الى أن خدم عند العلم ابن الكويز ؛ فسار عنده سيرة حسنة لأنه كان يحب أهل القرآن ، ويدرس فيه ويقرب أهله ويتدين ويتعفف ؛ فعظم بذلك قدره عنده ، واستمر الى أن مات فعمل قليلاً ثم اتصل بالأشرف بواسطة سميه جوهر الاللا الآتى قريباً ، فاستخدمه فى باب السلطان وقربه منه فأَسَّس به لعقله وسكونه وتدينه ولم يلبث أن استقر

به في الخازندارية عوضاً عن خشقدهم لانتقاله للزمالية فباشرها في أول أمره مباشرة حسنة وتقرب من الناس جداً وتزاحوا على بابه وصار يقضى حاجة من ينتمى إليه فاشتهر بذلك وهرع إليه أرباب الحوائج وأخذ في التقرب من السلطان بتحصيل الأموال من وجوه أكثرها لا يحل ، وكان يغريه ويتبرأ عند الناس من ذلك ويظهر الانكار سراً وهو الملبب الاعظم في اطلاق أموال التجار ورخص بضائعهم وغلبة الفريخ لهم حتى صار التاجر يغيب السنة فما فوقها ويحضر فلا يستطيع أن يبيع حملاً واحداً من بضاعته ولا يجحد من بشرته ويستدين ثقته على نفسه وعياله وعنده ما يساوي عشرة آلاف دينار وبقوا على هذا البلاء نحو عشر سنين بقية مدة الاشرف بل تمادى الحال على ذلك بعده ، وأضيفت اليه بعد الاشرف وظيفة الزمام عوضاً عن فيروز الجركسي بسفارة خوند البارزية فانها كانت تعرفه حين كان زوجاً لابن الكويز بتلك الأوصاف ؛ هذا مع كونه كان يعرف ما كان يعامل به الناس في الأيام قبله بل كان أحد المنكرين لسيرته ولكنه أعنى جوهر مع جمعه بين الوظيفتين ومساعدة خوند لم يتمكن مما كان يفعله قبل وصار خائفاً يتربص ويتوقع الايقاع به والسلطان يغضى عنه إلى أن حصل له في موضع مباله دمل فأكله وحبس عنه الاراقة ثم فمخ فآلم منه شديداً مع كونه استراح بفتححه من الالم وكون في موضع آخر فأقام بذلك نحو الشهرين واشتد به الامر في العشر الاوسط من رجب وأرجف بموته ثم كانت وفاته في ليلة الاثنين مستهل شعبان سنة أربع وأربعين آخريوم من كيك وقيدجاز السبعين ؛ وله ما كثر منها الدار التي يدرب الاثر كالتقرب من جامع الازهر والمدرسة التي عند باب السر لجامع الازهر من الجهة القبيلية وفتح لها شباكاً في جدار الجامع وافتاه بذلك جماعة وامتنع من الكتابة العينية بل حط عليه في تاريخه بسببه كثيراً ؛ وكان بناؤه لها في أواخر عمره ولما قرب فراغها مات فدفن بها ، ومن قبائحها انه كان له قريب من الحبوش فأسكنه في دير عند بساتين الوزير فعمره وصار هو ومن معه يتظاهرون بما لا يتظاهر به غيرهم بمجاهه فآلم أعلم بسيرته ؛ وأنه حين سافر الكمال بن البارزي لدمشق على قضائها وكان باسمه قضاء دمياط استقر فيه حين سفر الولوي بن قاسم إلى المدينة النبوية عوضاً عنه ، وكان هو مقررأ فيه بعدموت ابن مكنون سأله أن ينزل له عنه ففعل فخرى على عادة ابن قاسم فيها لأنه كان يطلع على ذلك لما بينهما من الصداقة بل زاد عليه استئجار الأوقاف بالزرا اليسير بالنسبة لما يحصل له منها جرياً على عادته في سنائر مستأجراته فانه كان

يستأجر القرية بخمسين ديناراً وهي تغل قدر المائة أو يزيد ويصرف أجرتها على حساب صرف الدينار بأحد عشر وربع درهم وزناً وهو يساوي حينئذ أربعة عشر درهما وربع درهم ثم يبيع عليهم بذلك عسلاً يقيمه عليهم بثلاثين درهما وهو يساوي عشرين ونحوها فلا يتحصل لهم من الجهة نحو عشرين وقس على ذلك ، ومن خالفه في شيء مما يرومه لا يأمن على نفسه ولا ماله وفي الاحيان يمتنع من صرف الاجرة أصلاً ويقول إن كانت الارض مصرية شرقت مع أنه كان ربما استأجرها مقيلاً ومراحاً وان كانت شامية كانت ممحلة من المطر ونحو ذلك ؛ وكانت علامته في مراسيمه لنوابه في دمياط ونحوهم بخطه الداعي جوهر الخنفي ، وتوسيع في تحصيل الاقطاع والارصادات إلى أن قيل إنه وجد باسمه بعد موته نحو خمسين مابين رزق واقطاع ومستأجرات ، هذا وهو مع ذلك يواظب على الصلاة والتلاوة ويقرب أهل القرآن ويتصدق في فقراء الحرمين بجمل من المال . ذكره شيخنا في أنبائه .

٣٢٨ (جوهر) اللالاعتيق أحمد بن جليان ، وكان قبله لعمر بن بهادر المشرف ثم اتصل بخدمة الأشرف قبل تملكه فتنقل معه وقرره لآلة ولده الأكبر محمد ثم يوسف ثم تقرر زماما بعد موت خشقدم مضافاً للوظيفة الأخرى ، فلما تسلمن العزيز نفم أمره وشمخت نفسه وظن الأمور تدور عليه فانعكس عليه الأمر وقبض عليه في أول دولة الظاهر وسجن بالبرج ثم أفرج عنه وهو ضعيف بمرض القولنج ثم حصل له الصرع إلى أن مات في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين عن نحو الستين ودفن بمدرسته التي أنشأها بالمصنع وهي حسنة كان شيخها شيخنا التقي الشمني رحمه الله . وكان محباً في العلماء والصالحين محسناً اليهم مكرماً لهم ، أنى عايه المقريزي وغيره رحمه الله .

٣٢٩ (جوهر) المحبى بن الاشقر الحبشى . ممن تردد لسماح الحديث مع أهله لادنا .  
٣٣٠ (جوهر) المعينى الحبشى نسبة لمعين الدين الديماطى الابرس . كان له أخ من جملة مماليك يرد بك الاشرفى اينال فالتمس من سيده أخذه من معين الدين ففعل فبادر لارساله اليه فأقام في خدمته وصار لخوند الكبرى أم خوند زوجة أستاذه اليه بعض الميل فقدر سفرها إلى الحج فاستصحبته الكبرى معها فلما وصلت الى مكة أشارت ابنتها باقامته هناك فأقام مدة وضعف بحيث أشرف على الموت وتوسل حتى أذنوا له في الرجوع فرجع وصار يتردد الى السكال امام الكاملية ويقراً عليه أحياناً فاخص بصحبته وازم خدمة خوند الكبرى

وابن أخيها العلاء بن خاص بك وابنته وأحبوه بالنسبة لابنة أستاذه فلما آل الأمر إلى الأشرف قايتباي وصارت ابنة العلاء زوجته هي خوند كان هذا من جملة خدامها وعمل ساقياً وذكر بديانة ومحبة في العلماء ولزم من ذلك مساعدته لبني شيخه الكمال في أخذ وظيفتي مشيخة الحديث بدار الحديث الكاملية التي صارت إلى بعد أبيهم بطريق شرعي متوهماً أن ذلك فرية سيما ولم يعدم مخلصاً ممن يتشبه بالفقهاء ونحوهم يحثهم على ذلك ومع ذلك فلم ينجر السلطان معهم ومملت فسكنت فبذل هذا حينئذ مالا حتى اتصل كتاب الوقف بشاهدي زور لكون فيه أن للناظر العزل بمحنة وغيرها مما مع ارتكابهم فيه لما أشرت إليه لا يقتضي إخراج المتأهل وتقرير غيره وآل الأمر إلى أن صارت لعبد القادر بن النقيب بزور مما ساعده المشار إليه بقدر يسير كان يمكن هذا لو كان توجهه صحيحاً دفعه وابقاء الوظيفة مع من هو منفرد باستحقاقها ولكن شأن هذا غالباً عدم الاهتداء للإصلاح بحيث لم يصلح بين ولدي شيخه ولا بين ولدي النور الفاكهي ونحو ذلك وربما يتعلق بأمر يتوهمه تدينياً، وما أحسن قول القائل: من عبد الله بجهل كان ما يفسد أكثر مما يصلح. وقد حج في خدمة خوند وابنتي مدرسة بغيط العدة بالقرب من نواحي جامع أمير حسين قرر بها مدرسا وقرانياً لبخارى ونحو ذلك؛ وصار إلى ضخامة ووجهة، واتمى إليه غير واحد من الطلبة ونالوا بسببه بعض الجهات وعلى كل حال فهو أولى من خشقدم الزمام ومنقال الحبشة ونحوهما.

٣٣١ (جوهر) المنجكي ابراهيم بن منجك صفي الدين الحبشي الطواشي ويقال له الصفوي. صار من جملة مقدمي الاطباق مدة حتى ولاء الظاهر جقمق نيابة تقدمة المماليك بعد فيروز الزكني فحسنت حاله وعمر مدرسة برأس سويقة منعم عند عرصة القمح تجاه سبيل المؤمني ولم يتأنق فيها وعمل بها درسا في الفرائض قرر به أبا الجود المالكي وهو الآن مع عبد الرحيم المنشاوي وأول ما أقيمت الجمعة بها في رابع رمضان سنة أربع وأربعين وعزل عن النيابة بجوهر النوروزي حتى مات فجأة في مستهل ذي الحجة سنة إحدى وخمسين، ورأيت من أرخه سنة اثنتين وخمسين والله أعلم، وكان طارحاً للتكف رقيقاً إلى الطول أقرب.

٣٣٢ (جوهر) النوروزي نوروز الحافظي صفي الدين الحبشي. أصله من خدم ابنة الخوارج الشمسي بن المزلق فلما تزوج بها الأمير نوروز المشار إليه صار في خدمته فعرف به، ورأيت قائل هذا قال في موضع آخر أن أصله من خدام أخت نه روز بالله أعلم، ثم خدم بعده جماعة من أعيان الأمراء كالأنابك جارقظلي إلى أن

ولى نيابة تقدمه المالك بعد سميح الذي قتله في حدود سنة خمسين ثم استقر في الخدمة في سنة اثنتين وخمسين بعد عزل عبد اللطيف العثماني الرومي ثم انفصل في سنة أربع وخمسين بمرجان العادلي المحمدي الذي كان استقر عوضه في النيابة ولزم هذا داره مدة الى أن مات مرجان في سنة خمس وستين فأعيد وباشرها على أجمال وجه الى أن اختار الانفصال عنها للعجز عن جليان الظاهر خشقدم واستقر عوضه نائبه منتقال الحبشة ولزم هذا داره على أحسن حال، وقيل إنه أخرج بعد انفصاله بمرجان الى القدس بطالا فآله أعلم ، وكان متجملافي ملبسه ومركبه.

٣٣٣ (جوهر) الشبكي الهندي المعروف بالتركاني لكونه على الأشهر معتق أخت يشبك الحكمي أميرأخو زوجه أقبغا التركماني بل قيل انه معتق يشبك نفسه . اتصل بعد موت أقبغا ببيت السلطان وصار بعد مدة شاد الحوش ثم استقر في دولة الظاهر ختمقدم في الزمامية والحازندارية بالبدل بعد عزل لولو الأشرفي في أوائل سنة خمس وستين أو أوائل التي بعدها مع كونه من صغار الخدام، واستمر حتى مات بعد ترضه أشهراً في ليلة الجمعة مستهل جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وحضر السلطان الصلاة عليه قبل الجمعة بالثؤمى، ودفن بالصحراء وقد ناهز الستين ؛ وهو صاحب البستان الذي أنشأه بقرية دموة بالجيزة .

٣٣٤ (جويعد) بن يريم بن صبيحة بن عمر العمري القائد . مات بمكة في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين ؛ أرخه ابن فهد .

٣٣٥ (جياش) بن سليمان بن داود بن أبي بكر زين الدين السنبلي اليماني أحد عظماء الأمراء بها ومات .

٣٣٦ (جيرك) أميرك القاسمي ورمازيدانفءأوله . من كبار الأمراء تنقل في الولايات منها نيابة غزة، ومات بدمشق في جمادى الأولى سنة احدى وعشرين ذكره شيخنا في أنبائه

٣٣٧ (جينوس) بن جاكم بن بيدو بن أنطون بن جينوس ممتلك قبرس ملكها بعد أبيه في حدود سنة ثمانمائة ، واستمر بها حتى قبض عليه عسكر الأشرف برسباي وجيء به في جملة اسرى إلى الديار المصرية فأقام بالقاهرة مدة ثم أعيد إلى مملكته بعد تقرير شيء معين عليه في كل سنة إلى أن هلك في سنة خمس وثلاثين ؛ واستقر بعده ابنه جوان ، وكان شكلا طوالا خفيف اللحية أشقرها له ذوق في الجملة ومعرفة لكنه غير عارف باللسان العربي وداخله من الركب من عساكر المسلمين ووفور نظامهم ما اقتضى له الموصية لأولاده وأتباعه بعدم الخروج عن طاعة سلطان مصر فيما بلغنا ، وطول المقرزي في عقوده بذكره .

## ﴿حرف الحاء المهملة﴾

- ٣٣٨ (حاتم) بن عمر بن زكي الدين الهمداني . ممن سمع مني بمكة .
- ٣٣٩ (حاجي) بن ياس الهندي مولى السيد محمد بن جعفر بن علي الآتي سمع مني مع سيده .
- ٣٤٠ (حاجي) بن الاشرف شعبان بن حسين بن الناصر محمد بن قلاوون ، استقر في السلطنة بعد أخيه المنصور علي وهو ابن نيف على عشرين سنين ، ولقب بالصلاح ثم انفصل بعد سنة ونصف وخمسة عشر يوماً بمدير مملكته الأتابك برقوق في رمضان سنة أربع وثمانين وسبعمائة وأمره بإقامته في داره بقلعة الجبل جرياً على عادة بني الأسياد إلى أن خلع الظاهر برقوق وسجن بقلعة الكرك فأعيد ثانياً وغير الصالح لقبه بالمنصور كأخيه ، وكان يلعب بالناصري مديراً لمملكته حينئذ بل هو السلطان في الحقيقة فأقام دون تسعة أشهر وعاد الظاهر بعد خلع له ودخلا مصر في صفر سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة ، واستمر المنصور ملازماً لداره إلى أن مات ، وقد زاد على الأربعين في تاسع عشر شوال سنة أربع عشرة بعد أن تعطلت حركة يديه ورجليه منذ سنين ، ودفن بقرية جدته خونند بركة أم الاشرف شعبان ، قال العيني كان شديد البأس على جواريه لسوء خلقه من غلبة السوداء غير منفك عن الاشتغال باللهو والسكر ، ذكره شيخنا .
- ٣٤١ (حاجي) بن عبد الله الزين الرومي ويعرف بحاجي فقيه شيخ التربة الظاهرية خارج القاهرة . كان عربياً من العلم إلا أن له اتصالاً بالترك كدأب غيره ، مات في شوال سنة ثمان عشرة واستقر في مشيختها الشمس البساطي . قاله شيخنا في أنبائه .
- ٣٤٢ (حاجي) بن محمد بن قلاوون الملك المنصور . مات في سنة إحدى .
- (حاجي) بن مغلطاي ويقال له أمير حاج ، مضى في الهمزة .
- (حاجي) فقيه ، في ابن عبد الله قريباً .
- ٣٤٣ (حازم) بن عبد الكريم بن محمد أبي نعي الحسني المكي ، كان من أعيان الأشراف ممن صاهره الشريفان أحمد وعلي ابنا عجلان الأول علي أخته والآخر علي ابنته وعظم أمره لذلك ، ومات في أول القرن ، ذكره القاسمي ورأيت من قال في سنة عشر .
- ٣٤٤ (حافظ) بن مهذب بن نير الجائوزي الهندي . ممن سمع مني بمكة .
- (حافظ) . في عبيد الله بن عبد الله .
- (حافظ) آخر مقرئ كان شيخ قبة المرح . في محمد بن علي .
- ٣٤٥ (حامد) بن أبي بكر بن علي الزين الحبري الحنفي المقرئ ، نزيل مكة والمتوفى بها في نحو التميمين ممن سمع مني بالمدينة ، وكان دائماً خيراً مديماً للاشتغال .

٣٤٦ (حامد) المغربي التاجر السفار. ممن استأجر بالصويقة من مكة بيتاً من أوقاف السيد حسن بن عجلان. مات بها في شوال سنة إحدى وثمانين ودفن بالمعلاة. ٣٤٧ (حبك) بضم المهملة والموحدة و آخره كاف. رأس نوبة وأحد الطبلخاناه بمصر في أيام الناصر فرج. مات في مستهل ذي القعدة سنة ثلاث وخرج أقطاعه الخسرين من ممالك الناصر، وكان من الجهلة المفسدين. قاله العيني.

٣٤٨ (حبیب الله) بن الحسين بن علي السنخري اليزدي الشافعي. قدم القاهرة في رجب سنة أربع وتسعين وهو ابن بضع وثلاثين فنزل البيروسية وأكرمه السلطان بعناية مرزا وغيره ثم خمد بعد أن حج فيها وعاد ودخل في التي تليها دمياط وتزوج عدة وأقرأ بعض الطلبة كالجلال بن الابشيحي ولازمه التاج بن شرف وغيره؛ ورأيت كتب في إجازة أنه يروي عن جماعة منهم صهره نظام الدين إسحق؛ وبلغني أنه أخذ بالقاهرة عن عبد الغني بن البساطي والديعي وبييت المقدس عن السكالي بن أبي شريف وإن له تصانيف ولا عهد له بالثقة ونحوه، وقال لي البدر العلأئي وهو ممن يطريه انه متميز في الأصلين وأنه في أصل الدين أميز مع العقنيات والرياضيات والعربية وأنه يقرئ القنوي بحل العبارة من غير تميز في الحفظ والاستحضار ولكنه في معارفه كلها يقرئ ما يظالعه، ثم حكى لي بعض أهل تلك النواحي أن أباه من آحاد المكاسبين وإن هذا ممن عرف بالسفه بحيث أخذ بأمره وعزر أقبح تعزير وإن ماسبق فيه مبالغة إذ لا وزن له هناك بحيث لا يؤهل لاقراء مقدمات الصرف ونعجب في هذا من المصريين، ورام الاجتماع بي والتمس من بعض الطلبة إعلامه بتعيين يوم ختمه على الصحيح مسلم فما وافقت، واستمر بالقاهرة حتى مات مطعوناً في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين عفا الله عنه.

٣٤٩ (حبیب الله) بن خليل الله بن مجد الكازروني. ممن سمع مني بمكة. ٣٥٠ (حبیب الله) بن عبید الله بن العلاء مجد بن مجد الحسنی الأيجی الشيرازي المكي الشافعي وأمه السيدة بدیعة ابنة النور أحمد بن السيد صفی الدين عم أبيه ويعرف كأبيه وجده بلبن السيد عقیف الدين، ولد فطن لبيب قارب المراهقة سمع علي في مكة بل قرأ على يسيراً وكان مشتغلاً بالقرآن والنجاة عليه لأئحة مات في سنة ثمان وثمانين عوضه الله وأبويه الجنة.

٣٥١ (حبیب) بن يوسف بن صالح بن مجد الكيلاني القاهري الشافعي المقرئ. قرأ على التاج بن تمرية وأقرأ؛ وكان صوفياً بالأشرفية برسباني وقرض لجعفر بعض تصانيفه. ٣٥٢ (حبیب) بن يوسف بن عبد الرحمن الريني الرومي العجمي الحنفي. قرأ للثمان علي



الشمس الغمارى بقراءته على أبى حيان وكذا قرأ أعلى التتى البغدادي وروى عن الشمس العسقلانى وغيره وأم بالأشرفية برسباى واستقر فى مشيخة القراء بالشيخونية وبالمؤيدية ؛ وتصدى للقراء فانتقم به خلق . وممن تلا عليه للسمع الشمس بن عمران وابن كزلبغا ، واستقر فى امامة الأشرفية بعده ؛ ورافقه فى الأخذ عنه التتى أبو بكر الحصنى وذلك فى سنة اثنتين وأربعين أو بعدها وروى عنه بالأجازة ابن أسد والتتى بن فهد وآخرون .

٣٥٣ (حبيب) آخر يدرى القراءات . تلا عليه فى جامع الأزهر وغيره غير واحد ؛ مات نحو سنة سبعين .

٣٥٤ (حجاج) بن عبد الله بن عبد الرحمن الفارسكورى الحريرى . ولد بعد سنة خمس عشرة وثمانمائة تقريباً بفارسكور وقرأ بها القرآن واشتغل فى النحو على يوسف البلان الآتى ، ولفيه البقاعى وابن فهد فكتبها عنه فى شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة من نظمه .

هب النسيم سرى فى غيب الغسق على الأزاهر ماس الغصن بالورق  
وأيقظ الورق مثل الغصن فى سحر هبت به نسمة تحبى لمنتشق  
فى أبيات ، وهو حلو النظم بلا تكلف وإن كان غيره أشبه منه فى العريية ،  
وتأخر إلى بعد سنة أربع وتسعين .

٣٥٥ (حجر) بن يوسف بن شاهين الكركى الاصل القاهرى الآتى أبوه ؛ تشبه أبوه فى تسميته بلقب الجد الاعلى لجدته لأمه شيخنا ولم يلد أن مات وهو طفل . (حدنلد) ، فى على غير منسوب .

٣٥٦ (حرب) بن عبد القادر شيخ جبال نابلس ، مات بالبرج فى صفر سنة تسع وثمانين .

٣٥٧ (حرسان) بن شميلة بن محمد بن سالم الحفيصى المكي الآتى أخوه راجح وأبوهما ، مات بمكة فى رجب سنة سبع وتسعين شبه الفجاءة ودفن عند سلفه بالمعلاة .

٣٥٨ (حرمى) بن سليمان الببائى ثم القاهرى الشافعى ، ولد قبل الحسين وسبعمائة وتفقه قليلاً وسمع من البهاء بن خليل وغيره وناب فى الحكم ، ودرس بالشرىفة وأعاد بالمنصورية لرغبة بعض العجم له عنها وقال الشاعر فى ذلك :

قالوا تولى الببائى مع جهالته وكان أجهل منه النازل العجمى

فأنشد الجهل بيتاً ليس تنكره ماسرت من حرم الا إلى حرم

واتفق أن جركس الخليلى غضب على شاهد عنده مرة فصرفه واستخدم عنده

حرمياً هذا فنقم عليه أمراً فأنشد الشطر الأخير وأشبع فتحة الراء فقد ذلك

من نوادر الخليلي ، مات في ربيع سنة سبع و قد جاز الستين ، ذكره شيخنا في أنبائه .  
 ٣٥٩ (حزمان) بالفتح وهو اسم جر كسي الظاهري برقوق . ممن ترقى في أيام  
 ابن أستاذه حتى عمل نائب القدس ثم صار دوا داراً ثانياً ثم خرج عن طاعته وفر  
 قاصداً دمشق فأمسك بغزة و جىء به فحبسه الناصر أياماً ثم وسطه في سنة أربع عشرة .  
 ٣٦٠ (حزمان) أبو بكرى المؤيدى شيخ . ترقى إلى أن صار خاصكياً وعرض  
 عليه الاشرف إينال الامرة عوضاً عن بعض الأمراء المجردين لابن قرمان لكونه  
 كان معه على المنصور وأصيب بنصل نشاب خرق خده ودخل فيما قيل لجوفه  
 فأبى ؛ ولم يلبث أن مات في شوال سنة احدى وستين ودفن بمدرسته التى أنشأها  
 تجاه حدره البقر من الشارع ؛ وخطبها وامامها الآن المقرئ الشمس قرمش  
 الضريز ، وبلغنى انه كان خيراً .

٣٦١ (حزمان) الشبكي يشبك الشعبانى ، ترقى بعد أستاذه الى أن تأمر في  
 أواخر دولة المؤيد أو في دولة ولده ، ولم تطل أيامه ؛ ومات في سنة أربع  
 وعشرين ودفن بترية سيده بالصحراء .

٣٦٢ (حسام) بن عبد الله حسام الدين الصفدى ؛ كان ممن يعتقد ببلده  
 وله زاوية في حارة يعقوب منها ، مات في ربيع الاول سنة ست عشرة ذكره شيخنا .  
 ٣٦٣ (حسب الله) بن سليمان بن راشد السالمى المسكى ، مات بها سنة ثلاثين .  
 ٣٦٤ (حسب الله) بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمرى  
 المكي القائد ، مات بمكة في ذى الحجة سنة سبع وأربعين .

٣٦٥ (حسب الله) بن محمد بن بركوت السبكي العجلانى القائد ؛ من خواص  
 السيد أبى القاسم ، مات في جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين بمكة وحمل إلى  
 مكة فدفن بها ، أرخهما ابن فهد .

٣٦٦ (حسب الله) بن محمد بن حسب الله بن معقب الزيدى .

٣٦٧ (حسب الله) النجار ، مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وسبعين .

٣٦٨ (حسن) بن إبراهيم بن حسن بن إبراهيم البدر بن البرهان المناوى  
 الاصل القاهرى التاجر ابن التاجر أخو عبد القادر الآتى والماضى أبوهما ويعرف  
 كل منهم بابن عليية تصغير علبة ؛ نشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن وأقبل على التجارة ؛  
 وكان حاذقاً فيها كثير التودد والعقل صبوراً محتملاً معدوداً في وجوه الناس ، مات  
 في ظهر يوم الخميس ثانى جمادى الأولى سنة تسع وثمانين ببولاق و جىء به فى  
 محفة إلى بيتهم بدرج جقمق من سوق أمير الجيوش ، وأظنه قارب الخمسين فقد

تزوج خديجة ابنة عمه ناصر الدين مجد في سنة سبع وخمسين ، وكان له مشهد حافل ثم دفن بترتهم بالقرب من مصلى باب النصر .

٣٦٩ (حسن) بن ابراهيم بن حسين بن ابراهيم بن حمزة بن أبي بكر بن عمر البدر الخالدي الخزومي التلوي - بمئنة ثم لام ثقيلتين ثم واو مكسورة نسبة لتلو قرية بظاهر أسعد. ولد بها في سبع عشر ذى الحجة سنة خمس وعشرين وثمانمائة وحفظ بها القرآن ؛ ثم تحول منها مع أبيه في تجريدة آمد سنة ست وثلاثين حتى دخل القاهرة فحفظ بها المنهاج وعرضه على شيخنا ، واستمر كأبيه شافعيًا إلى أن تحول لأول سلطنة الظاهر جقمق حنفيًا ، وقرأ على الزين قاسم الحنفي وتعاني النظم فأكثر منه وآتى بما يستحسن وأكثره قصائد. هذا مع كتابة الخط الجيد بحيث يتدرب به فيه واستحضاره لجملة من التاريخ سيما الأتراك المتأخرين ونحوهم والمأم بالعبدية وفهم جيد والغالب عليه الشعر ؛ وقد كان يوسف بن تغرى بردى ممن يطريه ويصفه بالفاضل بدر الدين ويورد في تاريخه من نظمه ، وهو يقول عنه انه كان عاميًا وقد أمره الظاهر بالترني للترك وأدرجه في الخاصكية وسافر عنه رسولاً لبعض ملوك الشرق ثم ولاه الظاهر خشقدم نيابة دمياط فأقام بها دون السنتين ، وكذا ناب في بعض البلاد الشامية بل ناب سنة سبع وثلاثين في حصن الأكراد ودام به نحو سنتين أيضاً ثم تحول فسكن بعلبك فلما كان في سنة اثنتين وثمانين واجتاز الأشرف قايتباي بتلك النواحي في السفرة الشمالية ولاه نظر مقام نوح بالكرك واستمر في ركابه إلى الشام وتكرر دخوله القاهرة وهو بها في سنة تسع وثمانين ، كتب عنه غير واحد ممن أخذ عنى من نظمه ومن ذلك في الآثار :

ان يكن عز وصول ولقا من حبيب ربنا صلى عليه  
فلقد نلت المنى يامقلتي هذه آثاره إن لم تربه  
وقوله: فديتك قد مررت ولم تسلم حركت السواكن من شجونى  
فهب خفت السلام من اللواحي أقل من الاشارة بالعيون  
وقوله وقد عبث عفريت المحمل بالخواج سليمان تاجر المالك :

أرى كل شىء يستحيل بضده ولم أر شيئاً في زمانى كما كانا  
سليمان كم أردى العفاريت في بلى وعفريت هذا الدهر أردى سليمانا

ولكنه إنما قال أرمى في الموضوعين . وهو ممن قرض مجموع البدرى .

٣٧٠ (حسن) بن ابراهيم بن عمر بدر الدين بن البرهان الحنبلى الماضى أبوه ويعرف بابن الصواف . وحفظ المحرر وأخذ عن والده والبرهان بن حجاج الابناسى

وتكسب بالشهادة في حانوت باب الفتوح ، رأيته كثيراً وكان فاضلاً منزلاً في الجهات ذا عزم وجلادة على المشى بحيث كان يمشي غالب الليالي لبولاق لسكنائه فلما هناك مع ثروته وقرابته من البدر البغدادي قاضي مذهبه ولذا مات أسند وصيته إليه وجعل له إما مائة دينار أو نصفها .

(حسن) بن ابراهيم الخالدي . مضى فيمن جده حسين بن ابراهيم قريبا .

٣٧١ (حسن) بن ابراهيم الصفدي ثم الدمشقي الحنبلي الخياط . قرأ عليه العلاء المرادوي ووصفه بالامام المحدث المفسر الزاهد .

٣٧٢ (حسن) بن ابراهيم السبي من أهل حصن كيفا . قال شيخنا في موعظه انه جمع لها تاريخاً وكتب الى بيعه سنة بضع وعشرين .

٣٧٣ (حسن) بن احمد بن حرمي بن مكى بن فتوح بدر الدين ابو محمد بن الشهاب ابى العباس بن المجد العلقمي القاهري الشافعي والد البهاء محمد الآتي . ولد بالعلاقة قبيل السبعين وسبع مائة وقدم القاهرة فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية ابن مالك وغيرها ، وعرض في سنة احدى وثمانين فما بعدها على الأبناسي وابن الملقن والكمال الدميري وبدر بن علي القويستي في آخرين وأجازوا له والبرهان بن جماعة والبدر الزركشي وطائفة ممن لم يجز ، وأخذ الفقه عن البلقيني وابن الملقن والقراءات عن الفخر البليسي إمام الازهر وكذا أخذ عن موسى الدلاهي وغيرهم ، وناب في القضاء عن الصدر المناوي فمن بعده بالقاهرة وغيرها وكان ناظر الاوقاف ، وعرف بالرياسة والحشمة . مات في سادس عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين بالقاهرة عن نحو من خمس وستين . ذكره شيخنا في أنبائه باختصار وأنه جاز الستين ، وكان حسن العشرة والأخلاق بساماً .

٣٧٤ (الحسن) بن أحمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي البدر أبو يوسف بن الشهاب القرشي العمري العبدوي القدسي الصالح الحنبلي الماضي أبو هو ويعرف بابن عبد الهادي وابن المبرد . ولد بالصالحية ونشأ بها فحفظ القرآن والخرقي واشتغل وسمع الحديث على الزين عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن ابن العز محمد بن سليمان بن حمزة الجزء الثاني من حديث عيسى بن حماد زغبة عن الليث وحدث به قرأه عليه ناصر الدين بن زريق ، وناب في القضاء عن العلاء ابن مفلح ، وكان محمود السيرة عفيفاً ديناً متواضعاً ذامرودة وهمة وكرم طارحاً للتكلف . مات عن بضع وستين في سنة ثمانين بالصالحية ودفن بالروضة رحمه الله وإيانا . وهو والد جمال الدين يوسف والشهاب أحمد .

٣٧٥ (الحسن) بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بدر الدين ابن الامام الشهاب الازدعي والد محمد مامش ، وأمه جر كسية فتاة لأبيه . حفظ القرآن وجوده على أبيه وبعض المنهاج وسمع ختم البخاري بالظاهرية ، ومات وقد تكهل سنة ثمانين تقريباً .

٣٧٦ (الحسن) بن أحمد بن حسن البدر العاملي ثم القاهري الشافعي نزيل سعيد السعداء وأحد أئمتها . ولد سنة خمس وسبعين وسبعمئة تقريباً بمنية عامل وقدم القاهرة أوائل القرن حفظ القرآن والتنبيه والملحة ، وأخذ في الفقه عن البرهان البيجوري وحضر في الفرائض عند الشهاب العاملي ، وصحب ناصر الدين الشاطر ومحمد الاسيوطي وغيرهما ، وكان صالحاً ديناً ورعاً زاهداً كثير التلاوة محافظاً على قيام الليل جلست معه كثيراً . وصلت خلفه وللناس فيه اعتقاد كبير وهو ممن تصدى لتعليم الاطفال بمكتب المابقية دهرأ وانتفع به في ذلك ؛ وممن قرأ عنده الولوي الاسيوطي زلطف في رد شهادته بتعديل بعضهم مع اعترافه بصلاحه والشمس بن الفالاتي والبدر ابن شيخنا ، ثم شاخ فترك ذلك واقتمر على وظائف الخير تلاوة وتهجداً وصوماً ؛ وتردد اليه لتقصيد بركته ودعائه . عمر ومات في سنة ثلاث وسبعين رحمه الله .

٣٧٧ (الحسن) بن أحمد بن صدقة بن محمد بن عين الدولة البدر الشكري الحصوني الحلبي الشافعي . ولد في أوائل سنة تسع وخمسين وسبعمئة وحفظ القرآن والحاوي الصغير وحله حلا حسناً ، ومن شيوخه في الفقه الشهاب الازدعي والزين بن الكركي وفي النحو أبو جعفر الغرناطي والسراج القوي والسيد الاخلاطي ومحمد الكازروني وعنه أخذ المنطق وعن القوي والسحري الاصول ، وقد أعرض بأخرة عن الاشتغال مع فقهه ، وناب في القضاء عن الجمال الحسفاوي<sup>(١)</sup> وله نظم حسن لكن ربما يدعى الشيء منه ويكون جميعه أو بعضه لغيره أو يأخذ معناه ثم يحوله لبحر آخر ، وهو كثير المجون محب للخلاعة واللهو عارف بعض الآلات المطربة وقد كتب عنه صاحبنا النجم بن فهد قصيدة رائية في شيخنا أو دعيتها الجواهر وكذا كتب عنه في مدحه غيرها . ومات قريب الاربعين ظناً .

٣٧٨ (الحسن) بن أحمد بن علي بدر الدين بن شهاب الدين المصري ثم الدمياطي الشافعي ويعرف في دمياط بحسن المواز وقبل بابن قرمش - بفتح القاف وسكون الراء وكسر الميم ثم معجمة . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمئة ببنندق السكارم

(١) بفتح أرزله والفاء بينهما مهملة وآخره واو من حلب .

من مصر العتيقة وقرأ بها القرآن وصلّى به وحفظ العمدة وعرضها على البدر بن  
الصاحب والشمس المراني فلما توفي والده خدم القاضي كريم الدين بن عبد العزيز  
الى أن انتقل لدمياط بعد سنة خمس وتسعين فقطنها وخدم الفقراء ، وحج في  
سنة عشر وأسرّه الفرنج عقب حجه من صيدا وأقام عندهم ثلاثين شهراً ثم خلاص  
وعاد الى محله ثم سافر الى الشام تاجراً ودخل حلب فمادونها وزار بيت المقدس  
واجتمع بأكابر أهل تلك البلاد ولقيه صاحبنا النجم بن فهد وترجمه ، وما عامت  
وفاته وكذا لقيه البقاعي ، وكأنه مات قريب الاربعين .

٣٧٩ (الحسن) بن أحمد بن علي بدر الدين الشيشيني . سمع على شيخنا قطعة  
من متبايناته بقراءة الفتحي ووصفه بالشيخ .

٣٨٠ (الحسن) بن أحمد بن مجد بن سلامة بن عطوف بن يعلى البدر الشافعي  
المكي البزار أخو النور على الآتي ويعرف بابن سلامة . ولد سنة احدى وخمسين  
وسبعمائة بمكة وأجاز له باستدعاء أخيه الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن الهبل  
وابن رافع والبهاء بن خليل وأبو البقاء بن السبكي وابن القاريء وابن قواليح  
وغيرهم ، وحدث سمع منه التت بن فهد وغيره ، وهو أحد الشيوخ الذين خرج  
لهم الجمال بن موسى . وكان يبيع الحرير والبز ويذاكر بأشعار في ولاية مكة من  
الاشراف ويحبر بالقراءة لبلاغته وبطيل في ذلك . وأضر بأخرة . مات في جمادى  
الاولى سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة . ذكره القاسمي في مكة ثم ابن فهد في معجمه .

٣٨١ (الحسن) بن أحمد بن محمد بن عبد الله الدواخلي ثم القاهري الشافعي  
نزول طيبة وأخو مجد الآتي وذلك أكبر ممن حفظ القرآن واشتغل وجاور  
بالحرمين مدة وسمع مني فيها ثم تزوج فتاة يحيى بن فهد بعد موته وأقام بها في  
المدينة النبوية ، وصار بواباً بمدرسة السلطان هناك ولا بأس به .

٣٨٢ (الحسن) بن أحمد بن مجد بن عثمان البدر أبو علي الطنتدائي ثم القاهري  
الشافعي المقرئ الضريز والد البهاء مجد وشقيقه أحمد ثم يحيى ، ولد في سنة اثنتين  
وثمانمائة تقريباً بطنتدا وحفظها القرآن ثم تحول منها في سنة تسع عشرة إلى القاهرة  
حفظ العمدة والشاطبية وألفية ابن مالك ، وعرض بعضها على شيخنا والبساطي  
وابن مغلى والتلواني والمحب الاقصرأئي في آخرين ، وجمع للسمع على الشمس  
العاصمي وحبيب والبعض على ابن الجزري والزرايتي ، وحضر في الفقه عند القاياني  
والونائي ، وأخذ عن الشمس بن هشام في العربية وقرأ على شيخنا في البخاري  
حفظاً إلى أول الجنائز ، وكان يطلع إلى الظاهر جتمع أحياناً لصحبة بينهما قبل

السلطنة وميله اليه بحيث عمل له راتباً على الجوال وربما أحسن اليه بغير ذلك ، وكان خيراً سليم الصدر منعزلاً على التلاوة وربما استعان بمن يطالع له في شرح المنهاج للدميري ونحوه ، وكنت ممن يقصدني لذلك وللسؤال عن أشياء قانعاً باليسير سيما بأخرة متعقفاً . اتقطع بيته مدة طويلة حتى مات في شعبان سنة ثمان وثمانين وصلى عليه بمصلى باب النصر ، دفن هناك رحمه الله وإيانا .

٣٨٣ (الحسن) بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفا أبو الجود بن الشهاب السكندري الاصل المصري المالكي أخو ابراهيم وعبد الرحمن مجد وأبي الفتح محمد ويحيى ، ويعرف كسلفه بابن وفا ، مات في حياة أبيه سنة ثمان وهو ابن تسع عشرة سنة .

٣٨٤ (الحسن) بن أحمد بن محمد البدر البرديني ثم القاهري الشافعي ولد بقرية بردين من الشرقية في حدود الحسين وسبع مائة ، وقال شيخنا في أنبأه إنه قدم يعني منها ونشأ بالقاهرة فقيراً ونزله أبو غالب القبطي الكاتب بمدرسته التي أنشأها بجوار باب الخوخة فقراً على الشمس الكلائي ولم يتميز في شيء من العلوم ولكنه لما ترعرع تكسب بالشهادة ثم ولى التوقيع واشتهر به مع معرفة بالأموال الدنيوية فراج بذلك على ابن خلدون فنوه به والصدر المناوي . قلت ورأيتته شهد على الصدر الابشيطي في إذنه للجمال الزيتوني بالتدريس والافتاء في سنة تسع وثمانمئة ، قال ولم ينتقل في غالب عمره عن ذلك ولا عن ركوب الحمار حتى كان بأخر دولة الجلال الاستادار ذن كاتب السر فتح الله نوه به فركب حينئذ الفرس وناب في الحكم وطال لسانه واشتهر بالمروءة والعصية فهرع اليه الناس في قضاء حوائجهم وصار عمدة القبط في مهماتهم يقوم بها آتم قيام فاشتد ركوبهم اليه وخصوه بها بحيث لا يثق أحد منهم فيها بغيره فصارت له بذلك سمعة وكان يتجوه على كل من فتح الله كاتب السر وابن نصر الله ناظر الجيش بالآخر وعلى سائر الاكابر بهما خوائجه مقضية عند الجميع ، ولما باشر نيابة الحكم أظهر العنة ولم يأخذ على الحكم شيئاً فأحبه الناس وفضلوه على غيره من المهرة لذلك ، وحفظت عنه كلمات منكرة مثل انكاره أن يكون في الميراث خمس أو سبع لأن الله لم يذكره في كتابه وغير ذلك من الخرافات التي كان يسميها المفردات ، بل حجج بأخرة فذكر لي عنه الصلاح بن نصر الله أموراً منكرة من التبرم والازدراء نسأل الله العفو ، وكان مع شدة جهله عريض الدعوى غير مبال بما يقول ويعمل . مات في رجب سنة احدى وثلاثين وقد زاد على الثمانين وتغير عقله ، وله في هدم الاماكن التي أخذها المؤيد حين بنى جامعها بباب زويلة مصائب استوعبها المقرئ

في تاريخه وذكرة في عقود مطولا ، وسيأتي له ذكر في ترجمة صهره الشمس  
محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد الزعيفري .

٣٨٥ (الحسن) بن أحمد البعلبي الشافعي ويعرف بابن النقيه . ولد في نصف  
شعبان سنة ست وخمسين وسبعمائة وسمع من أحمد بن عبدالكريم البعلبي صحيح  
مسلم ومن يوسف بن الحبال السيرة لابن اسحق .

٣٨٦ (الحسن) بن أحمد النويري الطرابلسي الحنفي ، عرض عليه الصلاح الطرابلسي  
الشاطبية في ذي القعدة سنة سبع وأربعين وقال انه كان قاضي الحنفية ببلده .

٣٨٧ (الحسن) بن اسماعيل البدر البني ثم القاهري الشافعي والد البدر محمد  
الآتي ، قرأ على السراج البلقيني بعض تصانيفه ووصفه بالفاضل العالم وأنه بحث  
وأجاد فيما بيديه وأجاز له وأرخ ذلك في صفر سنة أربع وسبعين وسبعمائة وصاهر  
البدر بن الامانة على أخته ، وكانت وفاته بعد سنة احدى فان مولد ولده فيها  
ولكنه لم يدركه ادراكاً بيناً .

٣٨٨ (الحسن) بن الياس الرومي من أعيان التجار ذوى الوجاهات بحيث انتسب  
اليه جماعة من الخدام منهم لولو الحسنى ومرجان الحسنى ، ومات بالحبشة وهو  
والد الجمال محمد الآتي . (الحسن) بن أمير على بن سنقر حسام الدين بن غرلو  
نسبة لجده من جهة الأم . يأتي في آخر من اسمه حسن .

(الحسن) بن أيوب . يأتي في ابن يوسف بن أيوب .

٣٨٩ (الحسن) بن أبي بكر بن أحمد البدر بن الشرف بن الشهاب القدسي  
ثم القاهري الحنفي أخو الشمس محمد الآتي ويعرف في القدس بابن بقيرة وبقيرة  
لقب أبيه . ولد سنة ثمان وستين وسبعمائة ببيت المقدس وأخذ فيه عن عمه الشهاب  
أحمد والشريحي وخير الدين والطبقة . قال شيخنا في الانباء انه اشتغل قديماً  
من سنة ثمانين وهلم جرا بالقدس ثم بدمشق ثم بالقاهرة ، وكان فاضلاً في العربية  
وغيرها ، وناب في القضاء عن التفهني ثم استقر في مشيخة الشيخونية لما أعيد  
التفهني الى القضاء في رجب سنة ثلاث وثلاثين ، قال العيني انه قدم مصر وهو  
لا يلتفت اليه مثل آحاد الطلبة ، واستقر شاهداً في سوق الجوار ثم ترقى الى  
الشيخونية من غير أن يخطر ببال أحد لأنه لم يكن كفوّاً لها ولكن الزمان  
تغير والرجال قلوا ، وكذا رلى تدرّس مدرسة سودون من زاده والامامة بها  
وتدرّس مدرسة اينال بالشارع والتدرّس بجامعة المارداني والخطابة بالبروقية .  
مات في ثالث ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وقد قارب السبعين ودفن



في جامع شيخون بالفسقية التي فيها العز الرازي ، واستقر في الشيخونية بعده باكير وفي جامع المارداني الحب الأقصرائي وكان استقر فيه سعد الدين ابن الديري قبله ، وممن أخذ عنه في النحو الشهاب المنصوري الشاعر .

٣٩٠ (الحسن) بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن أحمد بن عمر بن سلامة البدر أبو محمد المارديني ثم الحلبي الحنفي أخو البدر محمد الآتي ويعرف بابن سلامة . ولد سنة سبعين وسبعائة بماددين وكان أبوه مدرسها فانتقل ولده هذا الى حلب فقطنها وحج وجاور فسمع هناك علي ابن صديق الصحيح وعلى الجمال بن ظهيرة واشتغل كثيراً على أخيه بل شاركه في الطلب وحفظ الكنز والمنار وعمدة النسفي والحاجية ، وساح ثم أقام وتكسب بالشهادة مع السداجة وأم في المانية بجامع حلب ونزل له أخوه عند موته عن تدريس الحدادية . وحدث سمع منه الفضلاء . مات بحلب بعد أن انهرم بعد سنة خمسين ظناً .

٣٩١ (الحسن) بن ثقبه بن رميثة بن أبي نجي الحسني المكي . كان ممن تغير عليه ابن عمه أحمد بن عجلان فقبض عليه وعلى أخيه أحمد وابنه علي وعنان بن مغامس ثم كحلوا أخلا عناناً . ومات على ضرره في شعبان سنة ست عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين أو قاربها وهو آخر بني أبيه موثقاً قاله الفاسي في مكة وذكره المقرئ في عقوده .

٣٩٢ (حسن) بن جعفر ، مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وثمانين ولعله ابن محمد بن جعفر يائي .

٣٩٣ (الحسن) بن جودي المارديني له نظم على مجموع البدرى أوله :

الله مجموع له قد تشهد المجمع بأنه قطب لها نعم وفرد جامع  
وخطه بديع .

٣٩٤ (حسن) بن حسن بن علي بن محمد بن جوشن . كذا كتبه ابن فهد وأرخه في رجب سنة أربع وسبعين .

٣٩٥ (حسن) بن حسن بن علي البدر النائي نسبة لناي بالقلوية القاهري الشافعي الرفاعي ، ولد سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، ونشأ يتيماً حفظ القرآن وضلي به بالجمالية ناظر الخاص والمنهاج الفرعي وألفية النحو وجمع الجوامع وكذا منظومة ابن الوردى النحوية في ليلة كما قال ؛ وعرض على ابن البلقيني والمناوى والكمال بن إمام الكاملية ؛ ثم ترقى للأخذ في الفقه عنهم وعن الفخر المقيسي والعبادي بن وقرأ في شرح جمع الجوامع للمحلى على الكمال بن أبي شريف وفي العقلليات عن الكافياجي وسيف الدين وقاسم الحنفيين ، وحج غير مرة أوها في سنة تسع وستين وقرأ بالمدينة النبوية على أبي الفرج المراني أوائل الكتب الستة .

بمحاضرة الشهاب الابشيطي وقاضيها الشمس بن القصبي وصحب راجحاً وأبا الصغنا وآخرين وتلقن من إمام السكاملية ولبس منه الخرقة واختص بشاهين الجمالي وأخيه وغيرهما وحمدوا عقله ودربته وأدبه وسياسته ؛ وهو أحد كتاب الزردخانات مع جهات مضافة اليه وهمة عليّة ، وبلغنى انه هو وأخوه محمد من فلاحى ناي وطلباً ليقبما بها فتعصب له المذكوران وأخذاهم مربعة من الظاهر خشقدم بأعقابهما واستقرا به عريف كتاب الايتام بمدرسة أستاذها وانه انما حفظ مع القرآن قطعة من المنهاج ولم يشتغل الا على البدر بن خطيب الفخرية فالله أعلم .

٣٩٦ (الحسن) بن حسين بن احمد بن احمد بن محمد بن على بن عبد الله بن على البدر بن الطولونى الحنفى سبط القاضى جمال الدين محمود القيصرى والماضى جده فى الأحمدين ويعرف كسلفه بابن الطولونى . ولد سنة ست وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة . ولازم الأمين الاقصرأى والزين قاسم الحنفى وكذا أخذ عن غيرها بل أخذ عنى أشياء وكتبت له اجازة . وحج وعانى الانعام فى القراءات والأذان وغيرها ، وساق الحمل فى الأيام الأشرفية إنال بل استقر به فى المعاملة لكونه قام معه فى المحاصرة قياماً كبيراً فراعى له ذلك ، وصرف عنها يوسف شاه وذلك فى أوائل سلطنته وقتاً ، ثم باشرها بعناية الدوادر الكبير يشبك من مهندي لاختصاصه به فى الأيام الأشرفية قايتباى . وكان قائماً على بناء جامع الروضة المعروف بالمقسمى وسكن هناك ، بولملك اليه بعض الميل والملاطنة بالكلام وربما يكلمه فيما يتوسل به عنده فيه ، وفيه خير ، وأدب وتواضع وتودد للطلبة وإحسان للفقراء مع اعتناؤه بالتاريخ ومذاكرته فى أشياء منه وقد أرانى جمعاً له فيه وسمعت أنه شرح مقدمة أبى الليث والجرومية ونعم الرجل ؛ وقد حج فى سنة ثمان وتسعين موسماً وكان على خير وهيئة حسنة بحيث قل أن رأيت فى الركب ممن يذكر على طريقته مع الافضال جوزى خيراً ومحاسنه حجة زاده الله فضلاً .

٣٩٧ (الحسن) بن حسين بن على بن عبد الدائم بدرالدين الأميوطى القاهرى الحسينى سكنناً والد المحب محمد الآتى ؛ تعانى التوكيل فى أبواب القضاة فزردحم الناس عليه لحذقه فيها ولا زال حتى استقر به العلمى البلقينى فى نقابته بل صار هو المبرم للقضايا ليس له فضلاً عن رفيقه فيها وهو الشريف الجروانى معه أمر ؛ والنواب تحت قهره حتى أنه تعدى الى إزدراء أقارب أستاذه كآبى العدل قاسم ابن أخيه ولما ذاق الخناق منه قام عليه الولوى البلقينى فى أول ولاية الظاهر بمساعدة ابن عم أبيه قاسم المذكور وجماعة وكتب فيه محضراً شهد عليه فيه بأمر معضلة

بعضها يقتضى الزدقة والاستهزاء بالشريعة وأهلها وغير ذلك من ارتكاب كبار من لواط وشرب خمر ، ومن كتب فيه التقي القلقشندي والشهاب السير جى . وقال ان فوض الى أمره حكمت بمفك دمه أو كما قال والبقاعى وشكوه إلى السلطان فأمر بالقبض عليه وبلغه ذلك فاستجار بالزين عبد الرحمن بن الكويز فسئى له ثم قبض عليه بعض الأعوان وجمع من الشرط ليلا ففر منهم إلى بيت ابن الكويز فأصبح القوم فرفعوا أمرهم ثانياً إلى السلطان فأمر الوالى ونقب الجيش بالجد فى طلبه فلم يقدروا عليه واستمر توريه إلى ان شفع فيه تم المحتسب ودولات باى أمير اخور عند ناظر الجيش لكون الولوى ممن ينتمى إليه فتكلم مع شيخنا فى سماع الدعوى عليه والحكم بحقن دمه فأجاب وحينئذ آمن على نفسه وظهر ولكن لم يقع حكمه ولا عليه وصادف قرب القرب على ناظر الجيش فتحرك صاحب الترجمة وساعده السفطى حتى وقف للسلطان وأنهى أن الولوى تعصب عليه بجأه وماله وان الذين كتبوا فى حقه رجع أكثرهم وأظهر خطوط بعضهم بذلك فأمر بعقد مجلس بالقضاة والعلماء فعقد بالصالحية فى المحرم سنة ثلاث وأربعين وادعى عليه بأمر معضلة فسمع الدعوى عليه ببعضها شيخنا وبعضها الحنفى وأمر الحنفى بحبسه ليبين ما ادعاه من الطعن فى الشهود واجتمع بسبب ذلك من لا يحصى عدداً من الناس بحيث قاسى فى توجهه إلى الحبس من الاهانة والصفع ما لا مزيد عليه ولولا دفع نقيب الجيش عنه لقتل فيما قيل ثم أخرج فى اليوم الثانى من الشهر الذى يليه لمجلس الحنفى فضرب على ظهره مجرداً نحو أربعين وأهين فى أثناء ذلك إهانة عظيمة ثم أعيد إلى الحبس واجتمع من الناس أيضاً من لا يعد كثرة ولولا الوالى لقتلوه فى رجوعه به ، ثم أخرج ثانياً بعد أيام إلى الحنفى أيضاً وادعى عليه ثانياً ولم يكن ما كان يظن ، ثم أعيد إلى الحبس ثم أخرج عنه فى الحال وسكنت القضية بعد أن كان يظن إراقة دمه لا محالة ، ولما خلص توصل إلى الدوادار دولات باى وأعلمه بأن تقي الدين البلقيني والد غريمه المشار إليه أوصى من ثلثه بعارة مياضة جامع الحاكم الجارى تحت نظر الأمير حينئذ فأرسل إليه نقيباه فما خالف وما تمكن من مكافاته لأكثر من هذا واجتهد فى أخذ المحضر حتى عجز ولزم التردد إلى الأكبر كالجالى ناظر الخاص ، وصار إلى ضخامة وبني داراً هائلة بالقرب من صليبة الحسينية ، ولم يلبث أن مات فى ربيع الأول سنة خمس وخمسين قبل إكمال الستين ولم يتمتع هو ولا ابنه ولا أحد ممن ملكها بعده بالدار المشار إليها بل هى مضمولة مشؤومة ويقال انه سمع فى قبره عوى ، وكان من سيئات الدهر عفا الله عنه .

٣٩٨ (الحسن) بن حمزة بن يوسف بن الأمير الحلبي نزيل القاهرة ووالده .  
 ٣٩٩ (الحسن) بن خاص بك البدر أبو مجد الحنفي . كان جندياً بارعاً عالمياً  
 مفنناً في الفقه وأصوله والعربية مشاركاً في غيرها ، تصدى للافتاء والتدريس .  
 مدة وانتفع به الطلبة مع وجاهته عند الأكارب من الأمراء وغيرهم بحيث لا ترد  
 رسالته . قال المقرئ بن بعد ثنائيه عليه بأنه أحد أعيان الحنفية ومقدمي المالكية السلطانية  
 وسمى ولده لاجين ، سمعنا بقراءته بمكة في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة الصحيحين  
 ومات سنة ثلاث عشرة عن نحو ستين سنة ، وسماه شيخنا في الأبناء مجداً وسيأتي .  
 ٤٠٠ (الحسن) بن خليل بن خضر بدر الدين القاهري الحنفي أخو ناصر الدين  
 مجد الكلو تاني الآتي . كان قد اشتغل عند الزين قاصم الحنفي وغيره وفضل  
 وحج وجاور وداوم العبادة مع الانجماع واليبس الذي يؤدي به إلى نوع ترفع ؛  
 وكان يقصدني كثيراً للمراجعة في شيء كان يجمعه في السيرة النبوية ونحو  
 ذلك ؛ وأخبرني انه رأى كأنه في الروضة النبوية والناس وقوف ينتظرون فتح  
 الحجره وأنه قيل لهم إن المفتاح مع الخادم وسيجيء الآن قال فلم يكن بأسرع  
 من مجيئك ففتحت الحجره الشريفة ودخل الناس أركباً قال ؛ وهو عندي بخط  
 بعض الفضلاء ممن سمعه منه ، مات في ربيع الاول سنة ثمانين بين الخطارة  
 وبلبيس وحمل حتى دفن ببلبيس رحمه الله وايانا .

٤٠١ (الحسن) بن خليل بن علي بن حسن بن يوسف بن خازم - بمجمعتين -  
 ابن هاشم البدر الانصاري الخزر جي السعدي العبادي البقاعي الحديثي - بفتح  
 الجيم وكسر المهملة وآخره مثلثة - الشافعي نزيل بيروت . ولد سنة تسعين وسبعمائة  
 تقريباً . ومات في حدود سنة خمسين ظناً . قاله البقاعي .  
 (الحسن) بن داود بن حسين الاطفيحي ثم الطنتدائي الغمري قاضيهما ويعرف بفارس يأتي  
 ٤٠٢ (الحسن) بن ريس بن حسين السقطي . ممن سمع مني بالقاهرة .  
 ٤٠٣ (حسن) بن زييري بن قيس بن ثابت بن نعيم بن منصور البدر الحميني  
 أمير المدينة . وليها بعد أبيه الآتي في سنة ثمان وثمانين عن الشريف مجد بن ركات ،  
 وهو مع صغره يوصف بعقل ، وقد رأيت به بالمدينة سنة ثمان وتسعين .  
 ٤٠٤ (الحسن) بن زكريا من يوسف البلبيسي . ممن سمع مني أيضاً بالقاهرة .  
 ٤٠٥ (الحسن) بن سودون بدر الدين الفقيه صهر الظاهر ططر وخال ولده .  
 الصالح مجد . كان والده كما سيأتي جندياً من المالكية الظاهرية برقوق فتزوج ططر  
 بابنته شقيقة صاحب الترجمة فصار في خدمته فلما تسلطن قربه وعظم وأنعم

عليه الصالح بأمره طبلخاناه ثم بتقدمة ، ولم تطل أيامه ولا متع بالامرة لكونه لم يزل موعوكاً إلى أن مات يوم الجمعة ثالث عشر صفر سنة خمس وعشرين وورثه أبوه وقد أسف عليه ولكنه صبر وتجلد . وكان في حال شببته أيام المؤيد حمن الشكالة بارع الجمال ثم حصل له في إحدى عينيه خلل من رمد غشاها ، مع خلوه عن الفضائل فيما قيل ، وموته كان سبباً للتغير والمنافرة بين الأميرين الكبيرين طرباي وبرسبای . قاله شيخنا في إنبائه مختصراً .

(الحسن) بن سودون الفقيه . هو الذي قبله .

٤٠٦ . (الحسن) بن سويد بدر الدين المصري المالكي والد عبد الرحمن الآتي ويعرف بابن سويد . قال شيخنا في أنبائه أصله من سوق شنودة ، وسلفه من القبط ويقال إن والده كان يبيع الفرايج ، ذكر لي ذلك بعض نقات المصريين عن شيخنا شمس الدين المراغى انه شاهده ، ورزق من الأولاد جماعة نبغوا وصاروا من أعيان الشهود بمصر منهم شمس الدين الاكبر وصاحب ترجمة فلازم الاشتغال وحضور دروس شيخنا الشمس المذكور ومركز الشافعية بباب العيد والمتجر الكارمي ومجلس الفخر انقاياتي ، ثم حصل مالا واتجر فيه الى اليمين سنة ثمانمائة ثم عاود البلاد مراراً واتسع أمره جداً وتزوج أم هاني ابنة الهوريني سبطة الفخر المذكور بعد موت زوجها والد السيف الحنفي واخوته فاستولى على تركة جدها بعد موته وأدخل معه فيها من شاء ، وبني مدرسة مقابل حمام جندر مات قبل اكملها وأوصى لتكيتها بأربعة آلاف دينار فصيرها بنوه بعد جامعاً وأبطلوا ما كان صيره هو من كونها مدرسة والتدريس الذي كان بها ، وحصل في ذلك خبط كبير . مات في أوائل صفر سنة تسع وعشرين .

٤٠٧ (حسن) بن طلحة اليماني الدلال ، كان حافظاً للقرآن كثير التلاوة . مات يمكة في ذي الحجة سنة ست وستين .

٤٠٨ (الحسن) بن عباس بن ناصر الدين محمد الصفدي ثم الدمياطي الزيات بها . ولد بنواحي الشام في عشر التسعين وسبعمائة وانتقل إلى دمياط بعد بلوغه بيسير فقطنها ، وحج ودخل القاهرة ، وكان عامياً خيراً امتودد للناس لقيته بدمياط وكتب عنه من نظمته في شيخنا وغيره . ومات بعد ذلك أظنه قريب الستين .

٤٠٩ (الحسن) بن عبد الله بن تقي بدر الدين القاهري القباني المقرئ ويعرف بابن تقي - بمئنة مفتوحة ثم قاف مكسورة . ولد بعد الحسين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا بالسبع على أئمة عصره حتى أتقنها واشتغل في غيرها

وتزوج بابنة الشمس بن الصائغ خالة التقى المقرئى ثم تعلم الوزن بالقبان فاستمر ، وكان يؤم شيخنا فى التراوىح بالمدرسة المنكوتمرية الى أن مات ، ووصفه فى تاريخه بقوله كان خيراً كثيراً التأتى أتقن السبع قال وذكر لنا التقى المقرئى أنه كان شاباً وصاحب الترجمة رجل . مات فى شوال سنة أربع وأربعين عن سن عالية تقرب من التسعين انتهى ، وقد صليت خلفه وسمعت قراءته وكان لكبره يكتر توقفه فى القراءة أو غلظه فيفتح عليه شيخنا رحمهما الله وإيانا .

٤١٠ (الحسن) بن عبد الله البدر الطرابلسى المشير ويقال له الامير ويعرف بابن محب الدين . كان أبوه من مسامة طرابلس فتسمى بعد اسلامه محمداً وكان ممن تعانى الخدم فى الديوان فنشأ ولده على ذلك وولى كتابة سر بلده واتصل بشيخ حين كان نائب طرابلس ولزم خدمته حتى صار كافل مملكة الخليفة المستعين بالله فاستقر به حينئذ أستاذاراً ، فباشرها محرمة وعظمة وتزايدت عظمتها لتسلطن المؤيد وولاه الاشاعرة ثم عزل بالفخر عبد الغنى بن أبى الفرج فى سنة ست عشرة وتولى نيابة اسكندرية عوضاً عن خليل التوريزى ثم عزل وأعيد إلى الاستادارية وتزايد ظلمه وعسفه فقبض عليه المؤيد بعد أن أوسعه سباً وهم بقتله فشفع فيه عنده على مال كثير بعد عصره وعقوبته وعقوبة أتباعه حتى عوقبت زوجته الشريفة القديمة دون زوجته خوند حاج ملك الكركية زوجة الظاهر برقوق ثم أفرج عنه ثم استقر فى كشف الوجه القبلى وتوجه فظلم أيضاً ولم يلبث أن صودر وأهين وكذا ولى الوزر فى أيام المؤيد وقتاً ثم بعد مدة أعطى مقدمة بطرابلس فلما عصى جقمق على ططر انتمى اليه فصادر الناس وجمع الأموال ، فلما سافر الأتابك ططر إلى الشام أمسكوه وضربوه وعمروه ، ولازال تحت العقوبة إلى أن هلك فى جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين ، وكان ظالماً منهمكاً فى اللذات قليل الخير كثير الشر ، وقال العيني أنه كان أهوج ظالماً عسوقاً طماعاً .

٤١١ (الحسن) بن عبد الاحد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز بن هبة الله بن محمد بن عبد الرحمن البدر أبو محمد القرشى التيمى البكرى الحرانى الرسغى الحنبلى المؤدب . ولد تقريباً سنة سبعين وسبعائة بمدينة رأس العين معاملة ماردين وحضر فى الرابعة على البهاء عبد الله بن محمد الدمامينى منتقى من مشيخة السفاسى تخرج منصور بن سليم وحدث به سمعه منه الفضلاء وجاور بمكة سنين وأدب بها الأطفال بالمسجد الحرام وكان خيراً متعبداً ساكناً . مات فى أحد الربيعين سنة ست وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله . ترجمه الفاسى فى مكة وابن فهد فى معجمه .

٤١٢ (الحسن) بن عبد الرحمن بن شجاع البدر بن الزين المقرئ . قال إمام الأقصى كريم الدين عبد الكريم بن أبي الوفانة تلا عليه لاسمع انفاحة والبقرة ووصفه بالامام العالم .

٤١٣ (الحسن) بن عبد الرحمن بن عثمان نحر الدين الشارمساحي <sup>(١)</sup> الاصل الغمري ثم القاهري الشافعي الموقت . ولد سنة ثمان عشرة وثمانمائة تقريباً ببساط في توجه أبويه لمنية غمر ، ونشأ بمنية غمر حفظ القرآن وقدم انقاهرة ومحبباً عبد الله الغمري وعمل الرياسة بجامعه وانترقية ، وهو ممن أخذ في الميقات عن عبد الرحيم بن رزين بل أخذ يسيراً عن الشهاب بن المجدى ثم عن البدر المارداني وتميز في ذلك واشتغل بالفقه والعريسة قليلاً ؛ وسمع على شيخنا وغيره بل قرأ البخاري على البهاء بن المصري وكذا قرأ على ولازمي ؛ وباشر الرياسة بأماكن وأقرأ الابناء ثم بأخرة تكسب أيضاً بالشهادة وربما خطب نيابة وحبج عشرراً وجاور غير مرة وكذا أقام ببیت المقدس نحو سنتين ثم رجع ومات في سنة ثلاث وتسعين

٤١٤ (الحسن) بن عبد الرحمن البدر التعزى اليماني الشافعي بن الصباحي . كان أبوه أو عمه وزيراً للمسعود من بني رسول فنشأ هذا طالب علم وأخذ عن الفقهاء عمر الفتى ويوسف المقرئ وغيرهما بزبيد وغيرها ، وتميز في الفقه والفرأفض والحساب والجبر والمقابلة بحيث كان مدار الفتيا بتعز عليه ؛ وولى تدريس زيادة عبد الوهاب بن طاهر بالجامع المظفرى وانتفع به حتى مات في تاسع عشر شوال سنة ثمان وتسعين بتعز وقد جاز الكهولة ، وله نظم رائق كل ذلك فيما بلغنى رحمه الله .

٤١٥ (الحسن) بن عبد الولى الاسعدى الصالحى من كبار التجار بدمشق . مات في المحرم سنة احدى ؛ ذكره شيخنا في أنبائه .

٤١٦ (الحسن) بن السلطان عثمان بن العادل سليمان الأيوبي صاحب مدينة حصن كيفا . قتله ابن عمه سنة تسع وخمسين واستقر في المملكة عوضه .

٤١٧ (حسن) بن عجلان بن رميثة بن أبى نعى محمد بن أبى سعد حسن بن على ابن قتادة بن إدريس بن مطاعن السيد البدر أبو المعالى الحسنى المكي أميرها ونائب السلطنة بالبلاد الحجازية . ولد في سنة خمس وسبعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها في كفالة أخيه احمد فلما مات قدم القاهرة في أوائل سنة تسعين لتأييد أمر أخيه على وعاد إلى مكة في ثمانى ربيعها أو الذى يليه ومعه جماعة من الأتراك أخيه ثم سافر مع أخيه ورام الامر لنفسه فلم يمكنه الا بعد موته وكان اذ ذاك معتقلاً

(١) براء مكسورة ثم سين مهملتين نسبة لقرية من ريف مصر . وفي الاصل «الشارمساحي» بالمهملة وهو غلط .

بالقلعة، ووصل مكة في ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين ومعه يلعب السالمى مسفراً  
وعدة أتراك يزيدون على المائة أو دونها ومن الخيول دون المائة، ولم تم  
السنة حتى وقع بينه وبين بنى حسن قتلة أخيه مقتلة كان الظفر فيها له بحيث  
لم يقتل ممن معه غير مملوك وعبد، وقتل من أشرف الفريق الآخر سبعة  
ومن أتباعهم نحو الثلاثين، وعظم بذلك جداً وساس الأمور بمجدة مع التجار  
حتى قدومها بعد تركهم لها، واستمر في نمو وزيادة وهيبة في القلوب إلى أن ناب  
عن السلطنة بالأقطار الحجازية واستناب بالمدينة عجلان بن نغير بن حجاز بن  
منصور وخطب له على منبرها قبل عجلان وبعد السلطان ثم عزل في أثناء سنة  
ثمان عشرة بالسيد رميته بن محمد بن عجلان ثم أعيد في التي تليها ثم استعفى وسأل  
في استقرار الامر لولديه بركات وبرايم وأنها أولى بالامرة منه لقتولتها وضعف  
يدنه ورغبته في التفرغ للعبادة وتكرر منه ذلك مرة بعد أخرى ويقال له لسا  
نثق في أمر مكة إلا بك وان أردت ذلك فاستنب أنت من شئت، وباشر خدمة  
المحمل والامراء الى ان صرف في سنة سبع وعشرين بالشريف على بن عنان بن  
مغامس ولم يلبث أن أعيد في موسم التي تليها واجتمع بأمر الحاج، وحج وسافر  
الى القاهرة وكانت منيته بها في جمادى الاولى سنة تسع وعشرين ودفن بالصحراء  
بحوش الاشرف برسباي، وكان فيه خير كثير واحتمال وحياء ومرورة عظيمة  
وصدقات وصلات؛ وله ما أثر منها رباط للفقراء بالقرب من المسجد الحرام وآخر  
باجياد واستأجر البيمارستان المنصوري بالجانب الشامي من المسجد القيسارية  
المروفة بدار الامارة وعمرهما وزاد في البيمارستان ما كثر النفع به الى غير ذلك  
كتجويد رباط رامشت، وانقر بذلك كله عن أمراء مكة الاشراف وملك من  
العقار بوادي مر كثيراً ومن العبيد نحو خمسمائة. ذكره التقي القاسمي في نحو  
كراسين من مكة والتقي بن فهد في معجمه وقال انه أجاز له جماعة من مصر والشام  
حدث عنهم، وخرج له التقي نفسه أربعين حديثاً حدث بشيء من أولها، وذكره  
شيخنا في أنبائه باختصار وأنه قدم صحبة قرقاس من الحجاز في المحرم فاجتمع  
بالسلطان وقرره في الامرة على عادته والتزم بثلاثين ألف دينار أحضر منها خمسة  
وأقام ليتجهز فتأخر سفره الى يوم الخميس سادس عشر جمادى الآخرة فمات بعد أن  
تجهز فيه وأخرج أمثاله ظاهر القاهرة وقد زاد على الستين وكان أول ما ولي الامرة  
بعد قتل أخيه على في ذي القعدة سنة سبع وتسعين، وكانت مدة إمرته اثنتين  
وثلاثين سنة سوى ما تخطلها من ولاية غيره وقدم ولده بركات في رمضان فالتزم بما



بني علي والده وان يحمل كل سنة عشرة آلاف دينار مع ما جرت به العادة من كون مكس جده له وما تجدد من مرآب الهند يختص بالسلطان، وطول المقريزي في عقوده ترجمته.

٤١٨ (حسن) بن عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي ابن عم صاحبنا النجم عمر، أمه فاطمة ابنة الشيخ الموفق النحوي الشهاب أحمد ابن محمد بن كمال الدولابي<sup>(١)</sup>. ولد في صفر سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظاً للحنفية بعد مختصراتهم وأجاز له جماعة منهم شيخنا والمقريزي والجمال الكازروني والمحب المطري والبدر بن فرحون والزين الزركشي وابن الفرات وابن الطحان وابن رديس وخلق، ودخل القاهرة مراراً وغيرها للاستزاق، وسمع مني ثم جاس مع اليهود وتطور وتهور.

٤١٩ (حسن) بن علي بن أحمد بن عطية البدري نسبة لمنية بدر بالدقهلية الشافعي خطيب جامع بلده الذي أنشأه فجاس بها. حفظ المنهاج وقرأ فيه علي أحمد بن مصلح الماضي، وقدم القاهرة فقرأ علي الديعي وكاتبه ومما قرأه علي في قدمتين المجلس الذي عملته في ختم البخاري وبعض مسلم ومجالس من المتجر الرابع للدمياطي، ونعم الرجل مع فضل وتميز.

٤٢٠ (حسن) بن علي بن أحمد بن علي بن حسين بدر الدين بن العلاء بن الفخر الحسني الأرموي نقيب الأشراف كآبيه وجده ويعرف بنائب قاضي العسكر. استقر به بدأ به في سنة إحدى وعشرين، كان رئيساً ضخماً كريماً لكنه كان مسرفاً علي نفسه ولا يزال بسبب ذلك أكثر الاوقات في إملاق حتى انه يحتاج الى التعرض لمن يتوهم كونه دخيلاً في الشرف ممن يستضعف جانبه وكذا كان أبوه، ويحكى أن والده احتاج في تجهيز ابنة له يقال اسمها صرغتمش وسأل الجمالي الاستادار في مساعدته فكتب له بمائة ألف، فرام الصير في دفعها له فقال بل امش معي لتباشر شراء ما احتاج اليه وتدفع أنت الثمن والافتى أخذتها ضاعت في غير المقصود أو كما قال ففعل، ولما علم الجمالي بذلك تحقق صدق مقاله وانه لم يجعل ذلك وسيلة في الطلب فزاده مبلغاً آخر، ولا تصافه بما ذكرته مما كان السلطان يعرفه اذ كان يجيء وهو أمير لجار له تركي اسمه ارنباغ عزله عن النقابة في سنة أربع وأربعين بحسين بن أبي بكر الفراء الآتي، واستمر معزولاً حتى مات في صفر سنة ثلاث وخمسين. وله أخ اسمه حسين في قيد الحياة سنة إحدى وتسعين يتصرف في أبواب القضاة على هيئة إملاق.

٤٢١ (الحسن) بن علي بن أحمد بن محمد فتح الدين أبو الفتح المنزلي ثم القاهري

(١) بكسر ثم تشديد نسبة لدلي من الهند .  
(٨ - ثالث الضوء)

الطولوني الحنفي أحد نواب الحنفية ، ويعرف بالسراجي نسبة لجده له أعلى يقال له سراج . ممن اشتغل وتميز وكتب الخط الحسن ؛ وما كتبه القاموس بل وأوقفني على قصيدة من نظمه أولها :

بكأس نورك هل للصب تعليل<sup>١</sup> وهل على الوصل بالماء تعويل<sup>٢</sup>

وشرحها ، وكان قد لازم الجلال بن السيوطي لكونه من خطته جوارجامع ابن طولون وكتب عنه من مجموعاته أشياء وقرأها ثم لكونه لم يمش معه فيما لم يوافق باينه ، وفي غضون ذلك في أول ذي الحجة سنة خمس وتسعين سمع مني المسلسل بشرطه وحديث زهير العشاري واستجازني ومدحني ؛ وعنده أدب وفضيلة وفيه تجمل وحشمة ، وأول من ابتكر نيابته الشمس الغزي ثم ولاه الاخيمى وجلس بحانوت بخطته ، كان الله له .

٤٢٢ (حسن) بن علي بن احمد البدر أبو علي الدماطي الازهرى الشافعى الضرير ؛ ودماط من الغربية بالقرب من المحلة . قدم القاهرة لحفظ القرآن والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية النحو والشاطبية وتوضيح النخبة لشيخنا وأخذ به بحثاً عنه بقراءته ولازمه كثيراً في الرواية والدراية وأذن له في الاقراء وأثنى عليه ، وكذا أخذ الفقه عن الشرف السبكي والونائى والبلقيني والمنائوى وقرأ عليه في بعض التقاسيم وحضر أيضاً دروس القياتى والأمين الاقصرائى والزين طاهر وغيرهم والقراآت عن التاج بن تمرية والعقصى والزين رضوان والشهاب السكندرى وأكمل عليه والعربية عن كريم الدين العقبي ولم يهر فيها خاصة بلى برع في الفقه والقراءات ، وتصدر للاقراء زمناً ، وانتفع به الطلبة ، وخطب بالجامع الأزهر نيابة وبغيره وسمع على الرشيدى وجماعة ؛ وحج وتزل في صوفية سعيد السعداء وكان فقيهاً فاضلاً متقناً ضابطاً متحريراً مقرئاً مجوداً متعبداً كثير التلاوة فقيراً قانعا . مات في ربيع الاول سنة احدى وثمانين بعد أن توعك أشهراً بحيث استمقلت به زوجته فحول إلى البيمارستان من نحو شهر ، ثم حمل إلى الاقباقية ميتاً فبات بها وختم القرآن عنده ثم غسل من الغد وصلى عليه في مشهد حافل تقدم الزين زكريا ثم دفن بترية سعيد السعداء عن نحو الستين ونعم الرجل رحمه الله وإيانا .

٤٢٣ (حسن) بن علي بن احمد حسام الدين الكجنى الحلبي الباقوسى نائب السلطنة بالكرك . ترقى في الخدم إلى أن أمر بطرابلس وقدم مع يلبغا الناصرى لما انتزع الملك من برقوق فأمره بالكرك وتقدم عند الظاهر برقوق لكونه خدمه بالكرك ثم قره وأمره بمصر إمرة خمسين وبعثه رسولا إلى الروم مات في ثالث رجب سنة

إحدى . قاله شيخنا في أنبأه ، زاد غيره عن ستين ؛ ودفن في تربته تجاه حوش السلطان ورسم له السلطان بثمائة دينار في ختمات واطعام ونحو ذلك على قبره فتولى ذلك العيني بإشارة أرغون شاه البيدمرى له بذلك ، وكان أميراً جليلاً جميل المحاضرة حلوا المداعبة تام المعرفة بجياد الخيل والجوارح محباً في العلماء وأهل الخير عاقلاً سيوساً ، وهو في عقود المقرزى .

٤٢٤ (حسن) بن علي بن أبي بكر بن ابراهيم بن محمد بن مفلح الدمشقي الحنبلي أخو عبد المنعم الآتي . ممن سمع منى بالقاهرة .

٤٢٥ (حسن) بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو علي بن الموفق الناشرى اليماني . أخذ عن أبيه وابن عمه الجمال الطيب بل وعمه الشهاب القاضى ؛ وأم بمسجد والده وكان شجى الصوت جيد التلاوة ؛ ولا زال متعلماً حتى مات في سنة احدى أو اثنتين وعشرين .

٤٢٦ (حسن) بن علي بن أبي بكر بدر الدين السبكي الاصل الريشى <sup>(١)</sup> ثم القاهرى والد خير الدين مجد الآتى أحد الشهود . قرأ القرآن والعمدة والتنبيه وعرض على جماعة وحضر عند الابناسى وغيره وصحب الزين بن النقاش وجاور معه بمكة وقرأ بين يديه في الميعاد ثم جاور فيها بمفرده سنين وتزوج بها ، وجلس بباب السلام ينسخ ويشهد وكان يكتب خطأ جيداً فلذا كان يكتب العمر هناك فيما بلغنى . مات بها في ربيع الاول سنة احدى وخمسين ودفن بالمعلاة .

٤٢٧ (حسن) بن علي بن جوشن بن مجد البدر أبو محمد القاهرى البدوى الركاب بالاسطبلات السلطانية كأسلافه ونزيل الخانقاه القوصونية من انقراة الصغرى . ولد بالقاهرة سنة ستين وسبعمائة تقريباً ؛ ونشأ بها وقرأ بعض القرآن واستمر على حفظه ثم وفقه الله للملازمة الصالحين والطلبة ؛ وحبب اليه سماع الحديث فأكب عليه وسمع من التنوخى وابن الشيخة والنجم البالىسى والفرسىسى والابناسى والهيشمى والقدسى والشمس بن مكين المالكى فى آخرين ؛ وقال كنت أتوجه من القرافة الكبرى إلى الحسينية للسمع على ابن الشيخة حتى سمعت عليه صحيح ابن حبان وسمعت على الفرسىسى سيرة ابن سيد الناس وعلى العراقى وولده الولى والهيشمى والبليقنى قال وكان يحببى ويلقببى النقيب وعلى السويداوى وابن حاتم وغيرهم ، وحج فى سنة سبع وسبعين ثم توجه فى القابل مع الاشرف شعبان بن حسين فلما رجع من العقبة رجع معه ، ثم حج بعد تلك السنة وسافر إلى دمشق

(١) بكسر أوله نسبة لكوم الريش .

مع الظاهر ططر وزار بيت المقدس والخليل ودخل اسكندرية وماسمع في موضع منها ، وحدث سمع منه القضاة بل كتب عنه بعض الجماعة من نظمه :

قلبي بحب الذي أهواه مشغولٌ وشرحٌ حالي في تنصيلة طولٌ  
إن زرتوني فيا بشرأى يافرحي يامن همٌ بغيتي والقصد والسولٌ

في أبيات ؛ وكان خيراً مجيداً محباً للعلماء والصالحين معتمداً بين طائفته ومن يعرفه ذامنزة عند الملوك ونحوهم مستحضراً لكثير من الحديث وغيره ؛ سيما الخير عليه ظاهرة . مات في جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين ودفن بالقرافة رحمه الله .

٤٢٨ (حسن) بن علي بن حسن بن أبي بكر بن صلاح الدين بن الشيخ نصر البدر النمرأوى الشافعي أحد أصحاب أبي العباس العمري ويعرف بأبن الطويل . ولد قبل سنة خمسين وثمانمائة بنمرة ؛ ونشأ فقرأ القرآن وكثيراً من المنهاج الفرعى وقطعة من الاصلى وجميع هدية الناصح وألفية النحو والشاطبية ودرأية الشيخ عبد العزيز الديري في مرسوم الخط ؛ وحضر في دروس العبادى وابن أخيه الشهاب والقمطر المقسى والجوجرى والبرمكىنى فى آخرين ؛ وشارك فى الفضيلة وكتب بخطه أشياء ولازمى فى الاملاء وغيره وخطب بجامع العمري وغيره ، وأقرأ مماليك أزدمر المسرطن أحد المقدمين ، ونعم الرجل .

٤٢٩ (حسن) بن علي بن حسن بن علي بن سليمان بن عز العرب بن علي بن فضالة بن عز العرب بن فضل بن فضالة البدر أبو الضياء بن النور الغمرىنى - وربما قيل له التتائى - المنوفى ثم القاهرى الازهرى المالسى ، ويعرف بأبن مشعل . ولد بكفر يعرف ببني غمرين مجاور لتتا وكلاهما من قرى منوف العليا من الجهة البحرية ؛ وقرأ بها القرآن عند الفقيه هرون وغيره ، ثم تحول إلى القاهرة سنة احدى وأربعين فنزل رواق الريافة من الازهر وحفظ الرسالة وألفية النحو وعرض على شيخنا والقباآتى وابن البلقينى ، وحضر دروس أبى القاسم النويرى وقرأ على ابن المجدى فى النحو والفرائض وعلى ابن قديد فى الصرف ثم على السنهورى فى الفقه وغيره ، وصحب الانصارى وسافر معه فى سنة خمس وأربعين إلى حلب وأخذ بها عن ابن الشماع ؛ وحج غير مرة وجاور وزار الطائف وكان بمكة مع الانصارى حين مات ومسه بعده مكروه بسببه وتحول إلى الشام فقطنها وناب عن قاضيا بل ناب قبل بالقاهرة عن اللقائى وذكر أن والده كان من شيوخ أهل تلك الناحية وأنه عمر مائة وثمان سنين وهو كامل الأعضاء والحركات .

٤٣٠ (حسن) بن علي بن حسن بن علي بن قاسم البدر أبو محمد بن القاضى

علاء الدين المشرق الاصل ثم التلعفري الدمشقي الشافعي والد مجد وعبد الرحيم الآئين ويعرف بالمحوج . كان أبوه قاضي تلعفر من نواحي الموصل ؛ قال ابن الأثير تبعاً لأصله وظنى أنها التل الأعفر فحففوها وقالوا تلعفر . فولد صاحب الترجمة بها ثم قدم قبل استكمال له عشرين مع أبيه دمشق وكان ذلك ظناً في أيام التاج السبكي فاشتغل على أهل تلك الطبقة في الفقه والقراءات والعربية والفرائض ومن شيوخه فيها العلاء التلعفري أحد تلامذة ابن تيمية وليس بأبيه بل هو آخر شاركه في النسبة واللقب ، وصارت له يد في القراءات والفرائض وبراعة في الشروط طمع الضبط لدينه وديناه والوجهة في العدالة ، ثم لزم بأخرة مسجد الخوارزمي من القبيبات إلى أن مات سنة أربع عشرة عن نحو التسعين بتقديم التاء ، ودفن بالقبيبات جوار التقى الحصني رحمهما الله وإيانا .

٤٣١ (حسن) بن علي بن حسن بن علي البدر المناوي الاصل نسبة لمنية الرخا من بحري البولافي الشافعي أحد النواب ؛ ويعرف بابن القلائط حرفة ابيه ، ويلقب جده بالبدوي . ولد في ثالث ذي القعدة سنة ثلاث واربعين وثمانائة وأمه هي أخت الشيخ محمد ابنا علي بن صلاح المناوي نسبة لمنية ابن خصيب فنشأ عند خاله المذكور ببولاق وحفظ عنده القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحو وقرأ على النور المناوي شيخ الاستاذارية والشرف موسى البرمكي في التقسيم وغيره ولازم ثانيهما أكثر ؛ وكذا حضر عند الشرف المناوي وناب عنه في سنة ثمان وستين بعناية البرمكي واستمر يزوب لمن بعده ، بل استقر في شهادة أوقاف الحرمين برغبة الشهاب البيجوري له عنها في الايام الولوية رفيقاً للشهاب الزعيفرني وتكلم في عمل انبابة وبلقس وغيرهما ؛ وكذا باشر حاسبة بولاق في أيام يشبك الجمالي ثم أعرض عن ذلك ، وقرأ على القاضي زكريا في شرحه للبهجة وسمع غير ذلك ، وسافر مع أبيه لمكة وهو صغير ثم حج في سنة ثمان وتسعين وجاوز التي تليها ، وكان يجتمع على حتى سمع السيرة النبوية لابن هشام الا مجلساً والكثير من التذكرة للقرطبي ، وهو صهر الناصري مجد بن مجد مهتار الطشتخاناه للمؤيد بن إينال والمهتار أبوه لابنه ، وله حادثة أشرنا إليها في سنة خمس وتسعين .

٤٣٢ (حسن) بن علي بن حسن الحسام أبو مجد المرخسي الاصل الايبوردي . ولد سنة احدى وستين وسبعائة بأيبورد المنتقل جده إليها ، ونشأ بها وكان هو وأبوه يعرف كل منهما فيها بالخطيب ولذا قيل له الخطيبي . واشتغل بعلوم على جماعة من الكبار وكان أبوه يمنع في الابتداء من الاشتغال بالعقليات ثم أذن له فسر

بذلك ولازم السغد التفتازاني ملازمة جيدة ، ثم رحل إلى بغداد سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ؛ وقرأ بها على الشهاب احمد الكردى الحارثى فى الفقه والغاية القصوى ، ولازم فيها الشمس الكرماني ، ثم دخلها أيضاً فى سنة ثلاث وتسعين فاصداً الحج من خراسان فلم يقدر له فأقام بها وقرأ بها صحيح مسلم على النور عبد الرحمن بن أفضل الدين الاسعراينى ، ثم رحل منها فى أوائل سنة خمس وتسعين ثم رجع الى خراسان وارتحل الى قزوین فقرأ بها على الشرف القزوينى ووصحب بها النور الشالكاني أحد مشايخ الصوفية المذكورين بالكشف وقرأ بها الحديث على الصدر أبى المعالى أحمد بن أبى الفضائل نصر الله بن مجد القزوينى المعروف بابن المولى ورحل الى أصبهان فقرأ علوم الرياضات على محمود الراشاني قرأ عليه التذكرة فى علم الهيئة والى بخارى فقرأ بها شيئاً من أول البخارى على الشمس محمد بن جلال الدين الحافظى الجعبرى أنا حافظ الدين أبو طاهر محمد ابن مجد الاوسى أنا السراج عمر بن على القزوينى إجازة انا الرشيد أبو عبد الله محمد بن أبى القسم عبد الله بن عمر المقرئ أنا أبو الحسن على بن أبى بكر القلانسى بسنده ، والى سمرقند وتركستان وغيرها وتقدم على أقرانه مع كثيرهم وصنف التصانيف الجيدة المفيدة ، وحب سنة أربع وثمانين ثم سنة أربع عشرة وجاور التى بعدها ، ثم سافر فى آخرها إلى زبيد من بلاد اليمن فحصل له القبول من متولياتها ثم الى تعز فدخلها فى العشر الاخير من جمادى الثانية سنة ست عشرة فلم يلبث أن مرض ثم مات فى يوم السبت ثالث عشر جمادى الثانية منها وكانت جنازته حافلة رحمه الله . ذكره التتقى بن فهد فى معجمه وكذا أورده شيخنا فى أنبائه باختصار وسمى جده مجداً وقال : حسام الدين الايبوردى الشافعى الخطيب نزيل مكة كان عالماً بالمعقولات ثم دخل اليمن واجتمع بالناصر ففوض اليه تدريس بعض المدارس بتعز فعاجلته المنية وكان قد أخذ عن التفتازانى مع الدين والخير والزهد ، وله من التصانيف ربيع الجنان فى المادى والبيان ، وغير ذلك .

٤٣٣ (حسن) بن على بن حسن البدر السفطى الازهرى الشافعى . اشتغل يسيراً واختص بالنجم بن حجبى وسمع جماعة ؛ وكان يراجعنى فبمن تأخر من أهل الروايات لأخذ خطوطهم على الاستدعاءات فصارت له بهم براعة وخبرة ، وهو ممن أخذ عنى .

٤٣٤ (حسن) بن على بن حسن البدر المباشرى ثم الشبرواوى الملى أحد شهودها . قدم القاهرة فسكن المنكوتمرية وقتنا وقرأ على وعلى غيرى يسيراً وجلس مع الشهود ثم رجع .

٤٣٥ (حسن) بن على بن خلف البدر السجيني الأزهري الشافعى خال الشهاب

السجيني الفرضى الماضى ، كان يؤدب الاطفال ويقرأ الاجواق رياسة وربما وعظ  
وأكثر من النسخ بحيث كتب عدة مصاحف وربعات ووقف مما كتبه صحيح البخارى  
على أبى العباس العمري . مات فى ذى الحجة سنة ثمانين وقد قارب الستين رحمه الله .  
٤٣٦ (حسن) بن على بن سالم بن أحمد بن عبد الخالق البدر البرلسى الشورى<sup>(١)</sup>  
ثم القاهرى المالكي ويعرف بالشورى . ولد فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة  
بشورى قرية من البرلس ونشأ حفظ الرسالة وغالب ابن الحاجب القرعى والاصلى  
وألفية ابن مالك والشاطبية وتلا لعدة قراء على محمد المصرى قدم عليهم ، وأخذ  
الفقه وغيره عن الشمس محمد بن عرام ، ثم قدم القاهرة سنة ثلاث وخمسين  
فأخذ عن طاهر فى الفقه والاصول وكذا لازم يحيى العلى فى الفقه والعربية  
وغيرها والترىكى فى الفقه وأصوله وأبا الجود فى الفرائض وأخذ عن التتى الحصى  
فدوناً وعن الكافىاجى وغيرهما وقرأ على السيد النسابة فى البخارى ولا زمنى  
فى كثير من شرح الالفية وفى الامالى وغير ذلك ، وكتبت عنه من نظمه أبياتاً  
فى البقاعى عندى فى موضع آخر ، وحج سنة ستين ثم سنة ثمانين وجاور التتى  
تليها وحضر عند البرهان بن ظهيرة ؛ وكان يتدرب به أبو الخير القامى حين  
كان يحكم بها ، وفضل فى الفقه والعربية وغيرها وقرأ الطلبة ببلده وكذا بجامع  
الازهر وغيره وتكسب بالشهادة وبالتكلم على الناس بل ناب هو فى القضاء عن  
اللقانى ثم ترك ويقال إنه غير محمود .

٤٣٧ (حسن) بن على بن سليمان البدر أبو محمد القيومى القاهرى الشافعى إمام  
جامع الزاهد بالمقسم . ولد تقريباً سنة أربع وثمانمائة وحفظ فى صغره مع القرآن  
العمدة والتنبيه فى الفقه وعرضهما فى سنة سبع عشرة على جماعة منهم الولى العراقى  
وشيخنا ، وأجاز له فى آخرين ممن لم يحز كالبيجورى والبرماوى والبلالى وابن  
النقاش والبوصيرى ، وكان أحد الصوفية بسعيد السعداء مديماً إقراء الاطفال  
بجانب محل إمامته ممن اعتنى بالترغيب للمندرى وأتقنه مع النواجى وغيره . وكذا  
قرأ فيه وفى غيره على شيخنا ابن خضر والشهاب المحلى خطيب جامع ابن مينة والبرهان  
الكركى بل سمع فيه على شيخنا أو قرأ ؛ وكتب منه عدة نسخ بخطه المنسوب  
الذى جوده ظناً على البسراطى المقسمى بل قرأه على العامة بالجامع المشار اليه ،  
وزاد اعتناؤه به حتى حصل فؤأد فى شرح كثير من أحاديثه التقطها فى طول عمره  
من بطون الكتب مشتملة على الجيد وغيره مع التكرير والتبتيير لعدم تأهله وضم

(١) بضم وآخره راء نسبة لقرية شورى بالبرلس من سواحل مصر .

ذلك لتراجم جماعة من رواة ونحوهم وربما استمد في ذلك منى ورام قراءة ما كتبه على وهو شيء كثير يكون نحو مجلدين فأكثر فما اتفق ، وتردد بأخرة للشمس ابن قاسم فكان ما استفاده ما أشير إليه أكثر مما أفاده ، ونعم الرجل كان صلاحاً وسلامة فطرة لكنه كان قاصراً للفضيلة . مات في جمادى الآخرة سنة سبعين رحمه الله وإياداه .  
٤٣٨ (حسن) بن علي بن عامر الجدي . مات بساحل جدة في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وحمل لمكة فدفن بمعلاتها .

٤٣٩ (حسن) بن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن غفاه البدراني والد محمد بن الثلاثة الآتي ذكرهم . قرأ القرآن وأقرأه أولاده ؛ وكان خيراً صالحاً . مات في سنة ثمان بمنية بدران رحمه الله .

٤٤٠ (حسن) بن علي بن علي بن رضوان الطلخاوي ثم القاهري الوقاد أبوه ثم هو بمجامع الغمزي ونزيل مكة . ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة تقريباً واشتغل بالقاهرة ، وقطن مكة من سنة سبع وسبعين ؛ ولازم الشمس المسيري في الفقه والعربية وغيرها ، وكذا قرأ النحو على يحيى العاصمي وأبي العزم القدسي والفقه وأصوله على الشرف الدميسي<sup>(١)</sup> حين مجاورته وحضر في النحو عند السراج معمر وقرأ على السيد عبد الله ثم قرأ على ابن جرياش شرح العقائد حين مجاورته ، وحمل عنى بها وبغيرها أشياء ؛ وتزوج بمكة ورزق الأولاد ، وفهم الفقه والعربية مع دربة وتفنن وارتقى ببعض التعاليم ؛ واستقر في مدرسة السلطان بعد أبي اليمن حفيد أبي السعادات بن ظهيرة وفي الزمامية عن غيره ؛ وربما أقرأ الفقه والعربية ونعم الرجل .

٤٤١ (حسن) بن علي بن عمر البدر الاسعردى ، قال شيخنا في أنبائه صاحبنا بدر الدين كان من بيت نعمة وثروة فأحب سماع الحديث فسمع فأكثر وكتب الطباقي وحصل الأجزاء وسمع من أصحاب التقي سليمان ونحوهم وأحب هذا الشأن وذهبت أجزاءه في فتنه تمرلنك ، وقد رافقنى في السماع وأعطانى أجزاء بخطه . وبلغنى انه حدث بدمشق في سنة وفاته ببعض مسموعاته . ومات بها في ربيع الاول سنة تسع وكذا قال نحوه في المعجم . وتبعه المقرئى في عقود .

٤٤٢ (حسن) بك بن علي بك بن قرايلوك عثمان صاحب ديار بكر وأخو جهانكير الماضى ووالد أبى المظفر يعقوب صاحب الشرق ويعرف بالطويل . انتزع مملكة الحسن من بنى أيوب بقتله لزين العابدين الملقب بالصالح وأخويه بنى علي بن محمود بن العادل سليمان وذلك في سنة ست وستين . ومات في جمادى

(١) بفتح أوله ومهملتين نسبة لقرية تجاه سنباط .



أورجب سنة اثنتين وثمانين بعد أن أخذ ملك الروم ابن عثمان جنده، واستقر بعده. ابنه الأكبر خليل فخاربه أخوه المشار إليه يعقوب وقتل ذلك بعده هذا الآن بيسير بل كان أحد أمراء صاحب الترجمة وهو بايندر قتل ولدًا في حياة أبيه له. أيضاً يقال له محمد باغرلو (١).

٤٤٣ (الحسن) بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد البدر أبو عبد الله بن العلاء بن الشمس الحصني ثم الحموي القاهري الحنفي ويعرف بابن الصواف . كان جد والده مباركاً معتقداً وخدم ولده العلاء القضاء في التجارة وغيرها حتى قيل إن ثروتهم منه وتعماني ولده التجارة لنفسه وصار ذا خبرة بالابل وانتقل في كنف أبيه فأراً من الفتنة الحصن الأكراد بين حماة وطرابلس ، وكان مولد البدر هذا هناك في سنة ثلاث وثمانمائة فلما انقضت الفتنة رجعوا إلى محله حماة ، ونشأ البدر على طريقة والده في المعاملة والتجارة وحفظ المختار والأخسيكتي ومنظومة النسفي وأخذ الفقه عن قاضيها ناصر الدين محمد بن عثمان بن الجيني وسمع في صحيح مسلم على الشمس بن الأشقر ، ورحل وقدم القاهرة فحضر دروس الشمس بن الديري وقارى الهداية ، وكان ممن عينه أولهما من طلبته لصوفية المؤيدية أول ما فتحت ، ورجع إلى بلاده ثم قدم والكامل بن الهمام إذ ذلك شيخ الأشرافية المستجدة فلأزمه وقرأ عليه نصف التحقيق شرح الأخسيكتي وسمع عليه باقيه مع بعض شرح ألفية الحديث ، وصار ذا مشاركة في الأصول مع حفظ جانب من الفقه ، واتفقت وفاة شيخه ابن الجيتي والبدر إذ ذاك بالقاهرة فقام معه الجمال بن مصطفى الحنفي أحد أصحابه أتم قيام بملاحظة شيخه الكامل وكذا الأمين الاقصر أي لكونه ممن كان يتردد إليه عند بعض الأمراء حتى ولي قضاء بلده في أول سنة إحدى وثلاثين فأقام فيه إلى أن مات وتقدم بكثرة الهدايا والخدم ومزيد البذل لأرباب الحل والعقد والمبالغة في الضيافة ونحوها للقادمين عليه من ذوى الوجاهات والمناصب فزادت بذلك وجاهته وانتشرت متاجره ومستأجراته وروعى جانبه وكثر الراغب في الحلول بساحته وطالبه ، حتى كان الجمالي ناظر الخاص من المساعدين في ما ربه والقاهرين لمن يلتمس خفض جانبه لكثرة ما كان يجلبه إليه ويحكمه فيما يقول فيه عليه ،

(١) لصاحب الترجمة أولاداً كبيرهم محمد باغرلو المقتول في حياة أبيه على يد بايندر أحد أمرائه وأبو انفتح خليل وهو المستقر بعد أبيه وأبو المظفر يعقوب وهو القاتل لأخيه الذي قبله ثم استقر ولأولهم ثلاثة أولاد أحدهم عند عمه يعقوب والآخران وهاتوءم أحدهما اسمه حسين مرزا فرلسلطان مصر كاسياً والآخر أحمد فرلسلطان الروم:

وكان بينه وبين المحب بن الشحنة مزيد اختصاص فرغب في تزويج ابنه الصغير لابنة البدر واتفق قدومه القاهرة والمحب قاضيها فأنزله بجانبه وكاد أمر المصاهرة أن يتم فطرات منافات بين النساء اقتضت حصول وحشة وحاول جماعة إزالتها بكل طريق فأمكن وتكلف البدر بسببها قدراً طائلاً حتى انقطعت الوصلة وتطرق للسعي في قضاء الحنفية بالديار المصرية وساعده الدوادار جانبك الجداوى حتى استقر ببذل مال بعد صرف المحب المشار إليه ، ولم يلبث أن تعمل ثم مات وقد استكمل خمسة أشهر وأياماً يقال وهو مسموم في المحرم سنة ثمان وستين وصلى عليه برحبة مصلى باب النصر في جمع حافل منهم الاتابك قائم التاجر ، ودفن في حوش منسوب للاتابك بجانب تربته بالقرب من تربة الظاهر برقوق ، وقد أطلت ترجمته في القضاة والوفيات ، وكان صالحاً تام العقل متواضعاً محبباً في المذاكرة بمسائل العلم والادب بل يقال انه من المتميزين في الفقه والاصول وقد جلست معه مرة أو مرتين قبل ولايته وسألني عن بعض الاحاديث مرة بعد أخرى رحمه الله وايماناً .

٤٤٤ (حسن) بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبدالرزاق بن القطب عبد الرحمن ابن محمد بن ابى بكر بن عمر بن عثمان بن علي بن عبد الرحيم البدر بن النور بن الشمس الانصارى الخزرجى الدميرى المالكي ، ولد في ربيع الاول سنة سبع وسبعمين وسبعمائة وقرأ القرآن وتلاه لأبي عمرو علي والده واشتغل في الفقه على البساطى والجمال الاقهبسى والتاج بهرام وكان خال والده والزينين خلف النحريرى وقاسم النويرى في آخرين وكان يزعم أن ابن شاوسن صاحب الجواهر وابن المكين المصرى من أقاربهم وأن أصوله كلهم مالكية الاجده فكان شافعيّاً ، وأن والده تلا بالسمع على النور على بن عبد الله أخى شيخه بهرام عن أبى بكر بن الجندى ، وأخذ هو النحو عن الشموس الشظنوفى والعجيبى والبساطى ولازمهم بل لازم الشيخ قنبر نحو الستين في العلوم التى كان يقرأها وقرأ بأخرة على انقايأتى في سعيد السعداء جميع ابن المصنف ، وسمع الحديث على الصلاح الزقناوى وابن الشمنى وابن الاناسى والمرافى والغمارى والسويداوى والحلاوى وغيرهم ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادى في آخرين وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه ، وكان ظاهر العدالة حاد اللسان محبباً في الحديث وأهله مستكثرأ من زيارة الصالحين وتعاهد قبورهم بحيث صارت له فيما بلغنى مهارة فى تعيينها موصوفاً قبل ذلك بالفضيلة لكنه جلس للتكسب بالشهادة فاشتغل بها ولتقدم سنة مع فاقته ومعرفة بالخطوط كان مقصوداً للشهادة عليها ، وقد أقام مدة

بجانوت الخيمين رفيقا للزين أبي بكر المشهدى الآتى ان شاء الله الى أزمات في صفر سنة ثمان وخمسين رحمه الله .

٤٤٥ (حسن) بن على بن محمد بن عبد الرحمن الاذرى ثم الصالحى قاضى أذرعان ووالد الشهاب أحمد الامام وعبد الله وأخو حسين المدكورين . سمع من شيخنا وكان بينهما مودة بل سمع شيخنا من نظمه .

٤٤٦ (حسن) بن على بن محمد بن عبد الله البدر أبو المجد الطاخارى ثم القاهرى الشافعى . ولد فى ليلة الاحد مستهل رمضان سنة سبع وثلاثين وثمانائة بطنخا من الغربية ، ونشأ بها فقرأ القرآن ومختصر أبى شجاع وتلقن الذكر من يوسف الازهرى أحد أصحاب العمري الكبير ثم تحول مع خاله الحاج على الى القاهرة فى سنة ثلاث وخمسين فقطنها ، وأقام بالازهر فجود القرآن وحفظ المنهاج وألفية النحو وألفية الفرائض لابن الهائم واللمحة للعفيف فى الطب وغالب جمع الجوامع وألفية الحديث والتلخيص وأخذ الفرائض والحساب والميقات والهيئة والهندسة والجبر والمقابلة وحل الشمس بطريق الدر اليتيم عن الشهاب السجيني وربما راجع الشرفى بن الجيعان فى شىء من الفرائض والحساب والهيئة مع الوضعيات عن المحب بن العطار ، والوضعيات فقط عن ابن ولى الدين صهر العمري والميقات فقط عن نور الدين النقاش وولده والبدر الماردانى والحرف عن ناصر الدين بن قرقاس والرمل عن محمد النحريرى والفقه عن العبادى والورورى وامام السكلمية وزكريا والشرف موسى البرمكىنى وأبرهان العجلونى والفخر المقسى وعبد اللطيف الشارمساحى والزين الابناسى والشمس الجوجرى وعن الشرف وكذا ابن قاسم والجمال الكورانى أخذ أصول الدين بل أخذه أيضاً عن الكافياجى وعن العجلونى والشرف الكورانى أخذ المنطق وكذا أخذ عن العجلونى وإمام السكلمية وابن المرخم والابناسى أصول الفقه وأخذه أيضاً مع المعانى والبيان عن الشهاب بن الأقطع وعن السنهورى وابن يونس المغربى ونظام الحنفى وكذا الابناسى والكورانى والورورى العربية ، وكذا أخذها مع الصرف عن السهلبى وعن مظفر الامشاطى الطب قرأ عليه شرحه للحة وغيره وكذا أخذ فى الطب عن اتقى الشمنى وعن كريم الدين الهيشمى الوراقة والشروط ولازم البدر بن القطان فى الفقه والتفسير والمعانى والبيان والاصليين والمنطق والابناسى فى التفسير والحديث والمعانى والبيان والصرف ، ولازمى فى الحديث رواية ودراية بحيث حمل عنى شرح ألفية العراقى

لناظمها والكثير من شرحي وقرأ على في شرح العمدة لابن دقيق العيد بل أخذ عني دروساً من شرح ألفية النحوي ، وبعض هؤلاء في الأخذ أكثر من بعض وأذن له في الافتاء والتدريس فدرس وناب في القضاء ، وحج وتكسب بالطب قليلاً ثم أعرض عن ذلك ولزم التكسب بالشهادة ، وصار مرجع خطته اليه فيها ، وداوم الجلوس في بعض المساجد لها وللأقراء ولم يتعاط من الأحكام الا قليلاً مع تواضعه وانطراح نفسه واقباله على ما يهيمه ، وكتب بخطه أشياء مع ثروة وشدة حرص اقتضى تعبته من قبل بنيه ونحوهم .

(حسن) بن علي بن محمد بن علي البدر أبو عبد الله بن الصواف .. مضى فيمن جد أبيه علي بن محمد بن احمد تقريباً .

٤٤٧ (حسن) بن علي بن الزكي محمد بن موسى بن مراج المكي العطار البزار بقميسارية دار الامارة منها ، ويعرف بابن الزكي . ولد قبيل الاربعين وسبعمائة ببسير ، وسمع على الفخر بن التويري وابن الصفي الطبري والسراج الدمهورى والتاج ابن بنت أبي سعد والشهاب الهكاري والنور الهمداني والعز بن جماعة في آخرين كالقطب مجدين محمد بن المكرم سماع عليه جزء الخرقى ومجالس من أمالي التنوخي . قال القاسي وما علمته حدث لكنه أجاز في بعض الاستدعاءات ، وكان خيراً عطاراً بمكة . مات في المحرم سنة اثنى عشرة ، ودفن بالمعلاة . ترجمه انقاسى بمكة ثم التقى بن فهد في معجمه .

٤٤٨ (حسن) بن علي بن محمد البدر البهوتي القاهري المالكي نزيل مدرسة حسن بالميلة وأحد العدول على باب خانقاه شيخو . ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ، ونشأ بها يتيماً فقرأ القرآن والعمدة والرسالة في الفقه ، واشتغل بالفقه على التاج بهرام والشمس بن مكين المصري والبساطي وبالنحو على الشمس الشطنوفى ، وسمع المئة التي انتقاهما ابن تيمية من البخارى على الشمس محمد بن اسماعيل بن سراج الكفربطناوى<sup>(١)</sup> الدمشقي قدم عليهم أنا به الحجر وكذا أخبر انه سمع على الغباري والعراقي ، وحدث سمع منه القضاء وحج غير مرة أولها سنة تسعين سنة بلوغه ، ودخل اسكندرية فزابط بها شهراً وتكسب بالشهادة . مات في أيام عيد النحر سنة خمس وأربعين رحمه الله ، وهو يشترك مع البدر الدميرى الماضى قريباً في الاسم واسم الاب والجد والمذهب والحرفة والعصر وإن تأخر ذلك .

(١) كفربطنا من قرى دمشق الشام .

٤٤٩ (حسن) بن علي بن محمد بن عبد الله<sup>(١)</sup> البدر الميشتي ثم القاهري الشافعي إمام المؤيدية . اشتغل عند الشريف النسابة وغيره ، وأتقن القراءات مع الزين عبد الغني الهيثمي وغيره ، وأم بالمؤيدية نيابة وازدحم العامة على سماعه خصوصاً في ليالي رمضان ، وكان لا بأس به . مات في رجوعه من الحج ببدر في ذي الحجة سنة تسع وسبعين وأظنه زاد على الخمسين رحمه الله .

٤٥٠ (حسن) بن علي بن محمد البدر المناوي ثم القاهري الازهري ثم المرجوشي الشافعي الأعرج . ولد تقريباً سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالمدينة المجاورة لصافور من الشرقية ، وقدم القاهرة فلازم في الفقه العلم البلقيني ، وقرأ عليه المنهاج الفرعي بتمامه قراءة بحث وتحقيق وفهم وتدقيق ، وأخذ الفرائض والحساب وغيرهما عن ابن المجدى والشهاب السيرجى وأذنوا له في الاقراء والافتاء والعربية وغيرها عن العز عبد السلام البغدادي وشيخنا ابن خضر والشريف الحنفي شيخ الجوهريّة ، وسمع على شيخنا مسند الشافعي إلا اليسير وغير ذلك ، وتميز في الفقه والفرائض والحساب واختص بصحبة أبي العدل قاسم البلقيني بحيث كان أحد قراء التقاسيم عنده وانفتح كل منهما بالآخر فصاحب الترجمة بما كان يسديه إليه من المعروف والآخر بمذاكرته ونحوها وبواسطة سكناه بمدرسة البلقيني لأن يؤدب فتح الدين بن تقي الدين ، ووحكى أنه من شدة خوفه من ضربه أشهد على نفسه بأمر يستوجب القتل ليخلص من ضربه بحيث احتجج إلى حقن دمه والحكم بإسلامه ؛ وبعد لمزم الإقامة بمسجد بطرف سوق أمير الجيوش متقناً بمعلومه في البيروسية والجمالية وما اعلمه يصل إليه من المبرات سيما ممن يقرىء أولادهم من التجار كابن عليبة ونحوهم وإذا وسع الله وسع مع تردد الطلبة إليه حتى انتفع به جماعة كثيرون طبقة بعد أخرى ، وحج في البحر وجاور بعض سنة ، وكان ممن أخذ عنه الشهاب بن عبد السلام والكمال الحسيني الطويل وابن العز السنباطي والشرف بن روق<sup>(٢)</sup> والجمال عبيد الضاني ، ولم ينفك عن ملازمة المسجد المشار إليه ولا عن المزاح والكلمات اليابسة ويقال إنه تجرأ على الشيخ سليم ، وله همة عالية وفتوة وكرم ، وقد طرقة السراق في مسجده ليلاً وأخذوا له من الثياب والنقد ما لم يكن يظن به وما ساهم من القتل الا الله ، وتحول عنه أياماً وأمسك بعضهم ولم يحصل منهم على طائل ولكن بره الخليفة وكتاب السر والاسناد وغيرهم ثم عاد وتزايد عجزه وهرمه ، ومع ذلك لم ينفك عن الاقراء ثم عجز ، وسافر مع أخته الى بلاده ثم عاد .

(١) « ابن عبد الله » زائد في الظاهرية . (٢) بفتح ثم واو سا كنة ثم قاف .

(حسن) بن علي بن محمد حسام الدين الابيوردى . مضى فيمن جده حسن .  
 ٤٥١ (حسن) بن علي بن محمود الشيرازى المسكى الشافعى . ولد فى صفر سنة  
 ثمان وسبعين ، ونشأ فاشتغل قليلا فى النحو والصرف وغيرهما ولازمه فى مجاورتي  
 الرابعة والخامسة وسمع منى أشياء بل قرأ على فى المشكاة وغيرها .

٤٥٢ (حسن) بن علي بن معين البدر السنباطى ثم القاهرى الكتبي والده  
 الشافعى امام المؤيد أحمد . ولد سنة سبع وثلاثين وثمانائة تقريباً ، وحفظ  
 كتباً جليلة ، وطاف به أبوه حتى عرضها على من دب ودرج فى القاهرة ومصر  
 وضواحيها ثم قرأ القراآت واشتغل يسيراً وسمع البخارى بالظاهرة القديمة وكذا  
 سمع من شيخنا وغيره ، وسافر ليحج فانصلح المركب بكل مفيه وسلم مجرداً  
 عن أهل ومال ، ولم يلبث أن توصل إلى أن صار فى خدمة ابن الاشراف اينال وحظى  
 عنده وقصد عنده بالمهمات فأترى وركب الخيول وهدت عشرته بالنسبة لغيره ولم يزل  
 إلى أن انفصلت دولة الاشراف ثم ابنه المؤيد فلزم حينئذ الانجماع مع القيام بخدمة  
 أم المؤيد وصحب فى أثناء ذلك محمد ابن أخت الشيخ مدين مديدة ولزم الذكر والتلاوة  
 وقراءة الاحياء ونحوه وصار يحضر مجلسه بعض العوام وتحول للمدرسة البقرية بعد  
 موت شيخه ، وسافر إلى مكة فحج ثم إلى الشام وأظهر تجرداً وتعففاً وانجماعاً ولما  
 رجع قطن البقرية أيضاً ، ولم يلبث أن جاء أستاذه من اسكندرية فى علة أمه  
 فتردد إليه ، ثم سافر معه بعد موتها إليها فأقام يسيراً ، ثم مات فى العشر الاخير من  
 ربيع الاول سنة خمس وثمانين ، وأظنه زاحم الخمسين رحمه الله وايانا .

٤٥٣ (حسن) بن علي بن ناصر الحجازى أخو حسين الآتى وأبوهما يعرف كأبيه بابن  
 ناصر . ممن سمع منى بمكة وتجرأ كأبيه فكان يقرأ على العامة على بعض الكراسى بالمسجد  
 ٤٥٤ (حسن) بن علي بن يوسف بن سالم بن عطية بن عبد الغنى بن صالح بن  
 حسن بن ادريس البدر المسكى ، ويعرف بابن أبى الأصبع . ولد فى عشر ذى الحجة  
 سنة إحدى وستين وسبعمائة بمنى ، وسمع بمكة من الجمال بن عبد المعطى والفروى  
 وأجاز له النشاورى وابن عرفة والتنوخى وآخرون . مات فى صفر سنة سبع  
 وثلاثين بمكة ، ودفن بالمعلاة . ذكره ابن فهد فى معجمه .

٤٥٥ (حسن) بن علي بن يوسف الاربلى الاصل الحمصكى الحلبي الشافعى أحد  
 فضلاء حلب الآن ويعرف بابن السيوفى ، وهى حرفة أبيه . ولد قريباً من سنة  
 خمسين وثمانائة بحمصكفا ، وقرأت بخطه أنه قرأ الشاطبية والقرآن بمضمونها  
 على شيخ الاقراء أبى محمد سليمان بن أبى بكر بن المبارك شاه الهروى ، وهو على

الجلال أبي عبد الله يوسف بن رمضان بن النضر الهروي وهو على ابن الجزري وللأربعة عشر على الزين جعفر السنهوري بالقاهرة فانه قدمها ولكن قال شيخه انه لم يقرأ عليه الا ثمن حزب أودونه ، وأخذ حينئذ عن الشمس الجوجرى في الفقه وغيره يسيراً وعن الخيضرى رواية وكذا قرأ بعض السبع على أبي الحسن الجبرتي نزيل سطح الازهر والشاطبية على الشمس السلامي الحلبي بها وعنه أخذ الفقه والحديث ، والحديث فقط عن أبي ذر وأصول الدين والمنطق والمعاني والبيان عن الشيخ على درويش وأخذ أيضاً عن السكالي بن أبي شريف ، وكذا عن البقاعي ظناً وتميز وأقرأ الطلبة وربما أفتى وتنافس في مباحثه مع عبد النبي المغربي حين قدم عليهم حلب وقدم القاهرة في غيبتى مطلوباً بسبب وصية .

٤٥٦ (حسن) بن علي البدر البشكالى القاهري المالكي . ممن أخذ عن شيخنا .  
 ٤٥٧ (حسن) بن علي البدر القيمرى الشافعى الرئيس بجامع قائم بالكبش وبجامع القلعة وأحد مؤذنى الحسينية . كان بارعاً فى الحساب والقراءض والجبريات والعروض والميقات مع مشاركة فى الفقه والنحو ومن شيوخه ابن المجدى وأبو الجود ؛ واستقر فى تدريس القراءض بمدرسة جوهر الصفوى من الرملة بعد شيخه أبى الجود المتلقى لها عن الواقف . مات فى أثناء الحرم سنة خمس وثمانين وقد زاد على السبعين ، وكان حسن السيرة اتفنع به جماعة ، ومن أخذ عنه الزين زكريا إمام الحسينية والبرهان الكركى رحمه الله .

٤٥٨ (حسن) بن علي البدر المرجوشى والد مجد الآتى . كان شيخاً تاجراً فى الشرب ونحوه خيراً مقرباً للصالحين وأهل الفضل ، أوردت عنه حكاية فى ترجمة شيخنا ؛ وهو ممن سمع منه . مات عن أزيد من سبعين سنة بعد الحسين رحمه الله .

٤٥٩ (حسن) بن علي الجمال الخطيب ابن قاضى القضاة بالحصن نور الدين الحصكفى الشافعى أخذ عنه ببلديه أبو الالطف نزيل بيت المقدس المنطق والعروض والقوافى وغيرها .

٤٦٠ (حسن) بن علي الشرف بن العلاء السمرقندى ، ويعرف بعطار ، لقيه الطاووسى ؛ وقال هو الشيخ المقتدى الأعظم المشهور فى العالم المتصرف فى باطن الأمم الخواجه شرف الملة والدين صحبته وأجاز لى شفاهماً فى سنة أربع عشرة . قلت وسياًتى فيمن لم يسم أبوه ممن اسمه حسين بالتصغير شخص يسكنى شرف الدين أضهبانى شافعى المذهب أخذ عن النورالايحى وعنه حفيد النور صاحبنا العلاء بن السيد عفيف الدين ، وأجوز أن يكون هذا تحرف فى أحد الموضعين .  
 ٤٦١ (حسن) بن علي الأمدى - بفتحين بدون مد - قال شيخنا فى أنبائه :

كان من أهل الحسينية بزى الجند ثم توصل بصحبة بعض الأمراء حتى ولى  
مشيخة سرياقوس وترك لبس الجند ولبس الفقيرى . مات فى شعبان سنة خمس  
وقال غيره شيخ الشيوخ . كان خيراً ديناً معتقداً .

٤٦٢ (حسن) بن على السنباطى الميقاتى ويعرف بالحاسب .

٤٦٣ (حسن) بن عمر بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد  
- بتحتانية - البدر الانصارى المغربى الاصل المدنى المالكى ويعرف بابن  
زين الدين . ولد فى سنة سبع وأربعين وثمانائة بالمدينة ، وحفظ القرآن والرسالة  
وألفية النحو وقطعة من ابن الحاجب الفرعى ومن الكافية ؛ وعرض الرسالة على  
محمد بن مبارك ، وعنه وعن يحيى الهوارى ويحيى العلمى وأحمد بن يونس أخذ  
الفقه ولازمهم فيه ، وعن الأخير والشهاب الابشيطى فى العربية والمنطق ؛ وعن  
أولهما فى الأصول وعن ثانيهما فى المعانى والبيان ، وسمع على ابن الكازرونى  
والحب المطرى وأبى الفرج المراغى وغيرهم كل ذلك بالمدينة ، وقرأ بمكة على  
عبد المعطى جل الشفاء وعلى النور الزمزمى فى الحساب والميقات بل حضر سيراً  
فى العربية وغيرها عند القاضى عبد القادر ، ودخل القاهرة فى سنة أربع وسبعين  
فأخذ عن الأمين الاقصرأى أشياء والقراءض عن النور الطنبذى ثم دخلها فى  
سنة احدى وثمانين فأخذ عن الديلمى رواية وكذا عنى مع دروس فى الالفية  
وشرحها ثم لازمنى مدة اقامتى فى المدينة حتى حمل الالفية بكاملها فى البحث مع  
أماكن من الشرح وجل الموطأ وأشياء أثبتت له فى تاريخ المدينة مع اجازة  
حافلة وكذا لازمنى فى سنة ثمان وتسعين بالمدينة أيضاً وسمع على ودخل هجرو والبحرين  
بلاد ابن جبر لصحبة بينهما وزار من باليمامة وتميز وشارك فى الفضائل مع همة  
علية وتودد كبير وبشاشة وتواضع وخير ؛ ونعم هو .

٤٦٤ (حسن) بن عمر بن عمران . مات بمكة فى شوال سنة سبع وثلاثين . ارخه ابن فهد .

٤٦٥ (حسن) بن عمر بن محمد بن موسى بن عمران المكى الوكيل بأبواب الحكام .

مات بمكة فى شوال سنة سبع وثلاثين .

٤٦٦ (حسن) بن عمر بن محمد القلشائى أخو حسين وهما توءمان ومحمد الآتين .

ممن أخذ عن الاحمد بن النخلى والصائغ والسلاوى وغيرهم وتميز فى فنون ، وولى  
قضاء الجزيرة القيلية لتونس ثم باجة . وكان أخوه محمد مستورا به فى قضاء الجماعة  
فلما مات انكشف . مات سنة ثلاث وسبعين عن تسع وثلاثين سنة .

٤٦٧ (حسن) بن غازى . حلت بالخليل فى سنة أربع وثمانائة بالسلسل فى



جماعة عن الميذومي . رواه لنا عنهم التقى أبو بكر القلقشندى .  
 ٤٦٨ (حسن) بن قاسم بن علي الناصري الاصل النابلسي المولد الغزي الدار  
 هو وأبوه . سمع مني المسلسل بالقاهرة .  
 ٤٦٩ (حسن) بن قراد العجلاني المكي القائد . مات بمكة في ذي الحجة سنة  
 ثمان وأربعين ، أرخه ابن فهد .  
 ٤٧٠ (حسن) بن قرايلوك واسم قرايلوك عثمان . قتل في المعركة سنة  
 خمس وخمسين كما كتبه في الحوادث وهو عم جها نكبير وحسن بن علي بن عثمان قرايلوك .  
 ٤٧١ (حسن) بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد  
 ابن البدر ابن شيخنا ابن حجر . مات في شعبان سنة اثنتين وأربعين وله دون  
 السنة . أرخه جده شيخنا في أبنائه .

٤٧٢ (حسن) بن محمد بن أيوب بن محمد بن حصن النسابة بن ادريس النسابة بن  
 الحسن بن علي بن عيسى البدر وربما قيل له الحسام أبو محمد بن ناصر الدين بن نجم  
 الدين الحسيني نسباً الحسيني سكناً بل ونسباً أيضاً القاهري الشافعي ويعرف بالشريف  
 النسابة . ولد في أواخر سنة سبع وستين بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه  
 لأبي عمرو ونافع على الفخر الضرير إمام الأزهري والشرف يعقوب الجوشني ؛  
 وتفقه بالأبناسي والبيجوري وعظمت ملازمته له وبالبدر القويصني ، وحضر دروس  
 البلقيني وابن الملقن والبدر الطنبذي والجمال الطيحاتي والشرف عيسى الغزي  
 شارح المنهاج في آخرين الى أن برع ؛ وأذن له الابناسي وغيره واشتغل بالنحو  
 سيراً عند المحب بن هشام والزين الانطاكسي وجماعة ، وكان يقول انه لم يفتح  
 علي فيه بشيء ، وسمع الكثير على الصلاح الزقناني والحلاوي والسويداوي  
 والابناسي والعماري والمراغبي وابن الشيخة والتنوخي والزين العراقي والهيشمي  
 والشرف بن الكويك والتقي الدجوي والتاج بن الفصيح والقاضي ناصر الدين  
 الحنبلي وعمه البدر النسابة في آخرين كابن الجزري والشمس البرماوي والولي  
 العراقي والشهاب البطائحي وقارئ الهداية وشيخنا ، وعظمت رغبته في حضور  
 مجالسه وكان شديد الاجلال له بحيث أنه بمجرد رؤيته ينتصب له قائماً وربما  
 لا يشعر فاذا التفت وراءه نهض قائماً ، وأجاز له أبو عبد الله محمد بن محمد بن  
 المحب ولطيفة ابنة العز محمد بن محمد الايامي وغيرهما ، وتصدى لاشغال الطلبة  
 فقرأ عليه خلق لا يحصون كثرة من الكبار فن دونهم طبقة بعد طبقة ؛ وولي  
 مشيخة التربة الطنبذية بعد شيخنا الحناوي والتدريس بجامع الخطيري بعد  
 (٩ - ثالث الضوء)

الشهاب الطنتدائي والنيابة في مشيخة البيبرسية وغير ذلك ، وحدث بالكثير سمع عليه القدماء ، ومن قرأ عليه السنن الكبرى للنسائي السكوتاتي بزواية الشيخ محمد الحنفي وسمعه الشيخ هو وأولاده وكذا قرأه عليه الجمال البدراني وسمعه معه صاحبنا النجم بن فهد وأحضره حين قرىء على شيخنا وأخبره بسنده فيه بعد انفصاله عنه أدباً والافشيخنا لم يكن ممن يتأثر لذلك ، وكثر تحديثه بهذا الكتاب بخصوصه حتى كان يظن هو وغيره من جمهور الناس تفرد به ، ووحج مرتين الاولى في أوائل القرن ؛ وكان يتعاني في أول أمره التجارة ويسافر بسببها حتى انه سافر إلى دمشق مراراً الاولى قبل الفتنة وأخذ عن الشريشي وغيره ودخل حماة وأخذ بها عن ابن خطيب المنصورية وحلب ؛ وزار بيت المقدس والخليل ودخل نجر اسكندرية أيضاً ثم لزم الإقامة في بلده مقتصراً على الاقراء وشرح الابريز فيما يقدم على مؤن التجهيز لابن العماد وكذا شرح منظومته في العقاد وسماه نزهة القصاد والتنقيح لدولى العراق ، وغير ذلك مما قرض له شيخنا بعضه . وحصلت له في عينه رطوبة لم يكن يستطيع معها المطالعة بل ولا الكتابة الا نادراً بتسكف ؛ ثم لم يزل يتزايد حتى أشرف على العمى ، وجاز هذه المرتبة العظمى وهو صابر شاكر ، وكان فقيهاً فاضلاً دينياً متواضعاً سليم الصدر نير الشيبة حسن الابهة كثير التودد للخاص والعام محبا في العلم ومذاكرته واثارته الفوائد فيه راغباً في الاشغال ونفع الطلبة وترغيبهم في الاشتغال لا تكاد مجالسته تخلو من فوائد ونوادير ؛ لازمته مدة وقرأت عليه الفقه والحديث بل هو أول من قرأت عليه الحديث وقرأت عليه كثيراً من تصانيفه وناولني جميعها وكان حريصاً على اذاعتها ونشرها كثير الاجلال لى والدعاء سراً وجرها ؛ وقد بالغ البقاعى في اذاه فعلا وكتابة بما قد رأى عقوبته . مات وقد عمر في مستهل صفر سنة ست وستين وصلى عليه ثم دفن بحوش من الروضة خارج باب النصر وكثر التأسف على فقده رحمه الله وايانا ونفعنا ببركته .

٤٧٣ (حسن) بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف البدر بن النجم الانصارى المسكى ويعرف بالمرجاني الشافعى الآتى أبوه ويسمى أيضاً مجداً ولكنه انما اشتهر بحسن . ولد في مستهل ربيع الاول سنة أربع وعشرين وثمانمائة بمكة ؛ ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج ونصف ألفية ابن مالك وقطعة من المنهاج الاصلى ، وحضر في سنة ثمان وعشرين على ابن الجزرى مصنفه في ختم مسند احمد والكافية لابن الحاجب والاربعين كلاهما للنووى ، وتفقّه بالكازرونى حيث أخذ عنه الحاوى

شريكاً لزوج أخته المحب بن أبي السعادات بن ظهيرة سنة ثمان وأربعين وأذن له في اقراءه وقرأ في الروضة على أبي السعادات المشار اليه وكذا أخذ عن الكمال إمام الكاملية رفيقاً للبرهاني بن ظهيرة وغيره والنحو عن جماعة وبرع فيه وشرح مساعد الطلاب في نظم قواعد الاعراب لأبيه في كراريس وأقرأ بعض الطلبة ، مع سكون وخير ؛ لقيته غير مرة وكتبت عنه قوله :

إن الصحاح مفيد قد غدا وله من الفضائل يشفي من به وله  
فان أردت به كشفاً لمعضلة<sup>(١)</sup> ذلياب آخره والفصل أوله

وغير ذلك مما أودعته في التارخ الكبير .

(حسن) بن محمد بن جعفر . أحيل عليه في الحسن بن جعفر فينظر .

٤٧٤ (حسن) بن محمد بن حسن بن ادريس بن حسن بن علي بن عيسى بن علي بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن التسم بن يحيى بن يحيى البدر بن ناصر الدين بن حصن الدين بن تقيس الدين الحسن بن سبط الشريف النسابة حسن بن علي بن سليمان الحسيني وعم البدر حسن بن محمد بن أيوب الماضي قريباً ويعرف ذلك بالنسابة . ذكره شيخنا في معجمه فقال ذكر لي ابن أخيه يعني المشار اليه انه اشتغل بالقراءات والفقه وأجيز بجميع ذلك وجمع مجاميع وتجرد مع الفقراء قديماً وخرج لهم عن جميع ما خلفه أبوه وهو كثير جداً ، وتنقلت به الاحوال ، وزلي مشيخة الخانقاه البيروسية مدة وجرت له مع أهلها منازعات فعزل منها ثم أعيد ، وكان قد سمع من الوادياشي والميدومي وغيرهما ؛ وحدث اني سمعت عليه شيئاً لكنني لم أظفر به الآن ، والتقيت معه مراراً ؛ وكانت فيه شهامة مقداماً جريئاً نازع تقيب الاشراف مرة ورام الخلافة أخرى واعتل بأنه حسني وأمه من بني العباس قال ووقفت له على تصنيف لطيف في آداب الحمام بخطه قرضه له علماء العصر في سنة سبعين كالبليقي وابنه والابناسي والطنبذي والمجد اسماعيل الحنفي والفهاري وابن مكين والشرف عبد المنعم البغدادي والجلال نصر الله البغدادي وآخرون ، وخفي على الجميع انه استلبه من مصنف جليل ووقفت عليه لمحمد بن عبد الله الشبلي الدمشقي صاحب آكام المرجان في أحكام الجان وغيره وما أظن المقرضين وفقوا عليه وفيه فوائد كثيرة ولم يكن الشريف في مرتبة من يهتدى لذلك الجمع انتهى . وكذا للشريف أبي المحاسن محمد بن علي الحسيني الدمشقي الامام في آداب دخول الحمام ، وقال شيخنا في أنبائه ان أصله من سرسة وتكسب بالشهادة مدة وأقام

(١) في الاصل «لمعضلة» .

في مشيخة البيبرسية نحر عشر سنين ، ثم ثار عليه الصوفية لسوء سيرته فيهم  
ف عزل عنهم ثم أعيد ، وكان عارفاً بأنسب الأشراف كثير الطعن في كثير ممن  
يدعى الشرف وكان يذكر أن أمه حسينية وقد ساق شيخنا نسبها ونسبه ، ويذكر  
أيضاً أن أم أبيه من بني العباس وهي صفية خاتون ابنة الخليفة المستمك بالله محمد  
ابن الحاكم ، وكان يتناول إلى الخلافة مع جهل مفرط وقلة ديانة . مات في سادس  
عشر شوال سنة تسع ، قال في الأنباء وقد جاز الثمانين ، وفي المعجم وقد قارب التسعين  
ممتعاً بسمعه وبصره . قلت وقد روى لنا عنه ابن أخيه وجماعة وذكره المقرئ في عقودهم .

٤٧٥ (حسن) بن أبي عبد الله محمد بن حسين بن الزين محمد بن القطب  
محمد بن احمد بن علي القسطلاني الاصل المكي . ولد في سنة اثنتين وستين  
وسبعمائة أو التي تليها ، ودخل الديار المصرية والشامية ورتبت له المرتبات بل  
ولي مباشرة في الحرم المكي وفي الأوقاف الحكيم بالقاهرة وكذا نظر  
أوقاف الحرمين بإسكندرية . ومات بالقاهرة بعد أن سكنها سنين في شوال سنة  
تسع وقد قارب الخمسين . ذكره القاسم في مكة .

٤٧٦ (حسن) بن محمد بن حسن الصالحى اللحام ويعرف بابن قندس - بضم  
القاف والمهملة وآخره معجمة . ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة على ما يظهر من  
مسموعه فإنه سمع من لفظ الحب الصامت سنة أربع وسبعين قطعة من أول مسند  
عثمان من مسند أبي يعلى ، وكذا سمع من محمد الباقى ابن الرشيد عبد الرحمن  
المقدسى الأول الكثير من فوائدها بن بشران وحدث سمع منه الفضلاء . مات في  
العشر الأوسط من الحرم سنة أربعين ودفن بسفح قاسيون .

٤٧٧ (حسن) بن محمد بن حسن القرشى الدخى المدنى أخو عبد الحميد الحكيم  
الآتى . سمع على الزين المراغى . ومات في صفر سنة خمس عشرة .

٤٧٨ (حسن) بن محمد بن حسين بن محمد البدر بن الشمس بن العزاليعلى الحنبلى  
التاجر ويعرف بابن العجمى . ولد ببعليك قبل التسعين ونشأ بها فقراً القرآن  
على ابن قاضى المنيطرة وفي الفقه يسيراً على العماد بن يعقوب الحنبلى ، وتكسب  
بالتجارة ، وكان قد سمع الصحيح على الزين عبد الرحمن بن الزعوب وحدث  
لقيته ببعليك فقرأت عليه ، وكان خيراً محباً في الحديث وأهله . مات قريب الستين .

٤٧٩ (حسن) بن محمد بن راشد السمى البنا . مات بمكة في الحرم سنة ثلاث وستين .  
٤٨٠ (حسن) بن محمد بن سعيد البدر أبو محمد أبو علي الشطبي اليمنى الفقيه الشافعى .  
ولد سنة تسع وثمانين وسبعمائة ، وأخذ عن السيد محمد بن ابراهيم بصنعاء وتلا

بها للسبع على بعض القراء ؛ وكذا أخذ عن النفيس العلوي والجمال بن الخياط بتعزوتفه وحصل كتباً جمّة ، وأقام ببعض مدارسها يدرس ويفيد ؛ وكان فقيهاً نحوياً مقرئاً محدثاً . مات بتعزوتفة في أوائل جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين . ذكره التقي بن فهد في معجمه ، ومن نظمه :

حب النبي وأصحاب النبي وأهل البيت أرجو به تخفيف أوزاري  
ومذهبي هو ماصح الحديث به ولا أبالي بلاح فيه أوزاري  
وقال العفيف كان فقيهاً مقرئاً نحوياً له تبصرة أولى الألباب في النحو والزراري المسفرة  
نظم الدرّة في القراءات ولما فرغه أرسل إلى بنسخة منه ليزيدو كتب معه أحياناً أولها :  
أهديتها تمرّاً إلى خير يقبلها ذو الحسب الظاهر  
فشيت عليه وأصلحت له فيه كثيراً .

٤٨١ (حسن) بن محمد بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد الأنصاري المغربي الأصل المدني المالكي أخو حسين الآتي . ابن عم البدر حسن ابن عمر الماضي قريباً ويعرف كأخيه بابن كمال . حفظ الرسالة وسمع على الجمال السكازوني في سنة أربع وثلاثين . ومات

٤٨٢ (حسن) بن محمد بن عبد القادر بن علي بن محمد بن شرشيق البدر أبو محمد ابن شمس الدين بن محيي الدين بن نور الدين بن شمس الدين الاكحل بن حسام الدين شرشيق القادري والد الشمس محمد وأخو علي . كان أسن الجماعة المقيمين بزواية عدى بن مسافر خارج القرافة الصغرى المشهورة الآن بزواية القادرية ، كان صالحاً نيراً سليم الفطرة منجماً عن الناس قليل الخبرة بمخالطتهم ؛ تزوج صاحبنا الشيخ ابراهيم القادري ابنته ومؤاخيه قاسم ابنة أخرى . ومات في جمادى الآخرة سنة سبع وستين بالزواية المذكورة وصلى عليه هناك ثم دفن فيها رحمه الله وإيانا .  
٤٨٣ (حسن) بن محمد بن عبدالله البدر الحلبي الأصل المسكي ويعرف برزة . ولد بمكة ونشأ بها وسمع على العفيف النشاوري ، أجاز له في سنة سبعين وسبعماية فما بعدها الأزرعي والاسنوي وأبو البقاء السبكي وابن القاري والكمال بن حبيب والحسين بن حبيب وآخرون . مات بالقاهرة سنة سبع وعشرين أو بعدها . ذكره التقي بن فهد في معجمه سامحه الله .

٤٨٤ (حسن) بن محمد بن عبد المنعم البدر بن الشمس بن الظهير العراقي نزيل مكة ويعرف بالسهروردي لانتسابهم فيما قال للشيخ أبي حفص . ولد بالعراق في سنة ثلاثين وورد مكة في سنة خمسين فخرج وزار ثم عاد لمكة وتردد في التجارة

لكبرجة وهرموزوقيلان وكنبابة وغيرها ثم عاد لمكة سنة ثلاث وستين وتوجه منها للزيارة أيضاً وتأهل بالمدينة ؛ وهو والد زوجة الجمال الكازروني سبط أبي الفرج المراغي المدني بوركفيه ، وعاد لمكة واستمر بها إلى سنة خمس وسبعين ثم عاد إلى المدينة وصار يتردد منها لمكة وتكررت رؤيته له بها وهو الآن سنة ثمان وتسعين فيها ثم رجع في موسمها إلى طيبة .

٤٨٥ (حسن) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن محمد البدر بن الخواجا الشمس الحلبي الاصل الدمشقي والد ابراهيم ومحمد وأخو أحمد ويعرف سلفه بابن المزلق ؛ ولد بدمشق ونشأ بها في كنف أبيه وسلك طريقه في المتاجر وجال الأقطار بسببها ؛ وجاور بمكة مراراً بل ولى إمرة جدة في سنة احدى وأربعين حين كان سعد الدين بن المرة ناظرها وسافرا في البحر من الطور وأعطى السلطان صاحب الترجمة خمسة آلاف دينار ليعمر بها عين عرفة ؛ وكذا قدم القاهرة غير مرة وولى نظر جيش الشام وغيره ، وكان رئيساً وحيها عرياً عن الفضائل وفي سمعه ثقل وقد لقيني بدمشق وتجمّل . مات بدمشق في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين ودفن بترتبهم .

٤٨٦ (حسن) بن محمد بن علي العز أبو أحمد العراقى الشاعر نزيل حلب . كان ذا نظم جيد يمدح به أكابر حلب فيجيزونه ويتكسب بالشهادة كل ذلك مع خمول وهيئة رثة وينسب للتشيع ورقة الدين ؛ وله مؤلف سماه الدر المنقيس من أجناس التجنيس يشتمل على سبع قصائد يمدح بها البرهان بن جماعة أول القصيدة الأولى منها :

لولا الهلال الذي من حيكم سفرا ما كنت أنوي إلى مغناكم سفرا  
ولا جرى فوق خدي مدمعي دررا حتى كأن جنوني ساقطت دررا  
يا أهل بغداد لي في حيكم قر بعقلتيه لعقلى في الهوى قرا

وكذا له عدة قصائد نبويات على حروف المعجم . مات بحلب في سابع عشر المحرم سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية وقال رأيتته ولم أكتب عنه ؛ وتبعه شيخنا في أنبائه .

٤٨٧ (حسن) بن محمد بن علي البيروني ثم الغمري القاهري البطيخي الشافعي . ممن أخذ عن الشرف السبكي وشيخنا وجاد فهمه دون عبارته ؛ وصحب الغمري واختص به وبعد موته لزم ولده قليلا مع الاشتغال بالعربية والفقه وغيرها ؛ ثم انسلخ من ذلك كله وسلك مسالك السوق وبيع القصب والبطيخ ونحوها ؛ واستمر يتناقص حتى مات في تاسع رمضان سنة احدى وتسعين بعد أن كف وقطن جامع الغمري وقد جاز الستين رحمه الله وعوضه خيراً .

٤٨٨ (حسن) بن محمد بن علي الغراوى صهر بلديه البدر حمن بن علي بن حسن

الماضى . قرأ القرآن وهدية الناصح وسمع منى بالقاهرة ووربما حضر بعض الدروس .  
 ٤٨٩ (حسن) بن محمد بن عمر بن الحسن بن هبة الله بن كامل بن نبهان البدر  
 الدمشقي الأتية أمه أسماء ، ويعرف بابن نبهان . ولد في صفر سنة  
 ثمان وثمانائة بدمشق ونشأ بها وسمع على عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي  
 الصحيح فيما ذكره بل قيل انه وجد بخط أبيه وقد حدث قرأ عليه بعض الطلبة  
 وأجاز ، وهو ذو همة عليّة وكرم ومحبة في الحديث وطلبته . مات بعد عروض  
 الفالج له في ذي القعدة سنة تسع وثمانين رحمه الله .

٤٩٠ (حسن) بن محمد بن قاسم بن علي بن احمد التاجر الكبير بدر الدين الصعدي  
 اليميني نزيل مكة ووالد الجمال محمد وعلي الآتين ويعرف بالطاهر بالمهامة . كان يذكر  
 انه من ذرية حمير بن سبأ ، وأنه ولد في سنة تسعين وسبعائة أو التي قبلها بصعدة  
 من اليمن ونشأ بها ثم سافر مع عمه إلى مكة فحج وعاد إليها فأقام ثلاثة أشهر ثم  
 سافر في التجارة إلى عدن ثم إلى الديار المصرية بل ودخل أيضاً عدة بلاد من الهند  
 وكذا القصير وسواكن ومكة غير مرة ثم انقطع بها من سنة اثنتين وثلاثين  
 فلم يخرج منها الا في بعض الاوقات إلى القاهرة ، وعمر بها دوراً بل استأجر رباطاً  
 بباب السويقة أحد أبواب المسجد الحرام وعمره ووقف منفعه على الفقراء في  
 سنة ثلاث وأربعين ، وعمر أماكن كثيرة من عين حنين وسيملا في داره  
 يعني ، روى نظر المسجد الحرام عوضاً عن القاضي أبي اليمن في أوائل سنة  
 خمسين ثم عزل في أواخرها ببيرم خجا وكذا ولي شدجدة في سنة اثنتين وستين ؛  
 وكان خيراً ساكناً متواضعاً واقراً الملاة ذامرودة وإفضال بالتصدق والقرض  
 لأهل الحرمين وغيرهم معظماً في الدولة عارفاً بأموال الدنيا بلغ الغاية في المعرفة  
 بأموال التجارة حتى صار كبير التجار بمكة ومرجعهم مع صدق اللهجة . رأيت كثيراً أو سمعت  
 كلامه . مات في جمادى الاولى سنة احدى وسبعين بمكة ودفن بمعلمته رحمه الله وإيانا .

٤٩١ (حسن) بن محمد بن أبي الفتح محمد بن احمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد  
 ابن عبد الرحمن الحسني القاسمي الكابرجي ثم المسكي الحنبلي . ولد ببلاد كاهرجة  
 من الهند وحمل الى مكة وهو ابن نحو عشر سنين بعد الثلاثين وثمانائة ، وسمع  
 بها من التقي بن فهد ، وأجاز له باستدعاء ولده النجم عمر جماعة ، ودخل مع عمه  
 عبد اللطيف بلاد العجم بعد الاربعين وثمانائة فوصل الى الروم ثم حلب وكانت  
 هنيئة بها ودفن هناك رحمه الله .

٤٩٢ (حسن) شلبي - ومعناه سيدي - بن ملا شمس الدين محمد شاه بن العلامة

المولى شمس الدين محمد بن حمزة الرومي الحنفي الآتي جده ويعرف كسلفه بالفناري وهو لقب لجداً به <sup>(١)</sup> لأنه فيما قيل لما قدم على ملك الروم أهدي له فيناراً فكان اذا سأل عنه يقول أين الفنزى فعرف بذلك . ولد سنة أربعين وثمانمائة ببلاد الروم ، ونشأ بها فاشتغل على ملا نغر الدين وملا على طوسى وملا خسرو حتى برع في الكلام والمعاني والعربية والمعقولات وأصول الفقه ولكن جل انتفاعه بأبيه وعمل حاشية في مجلد ضخيم على شرح المواقف وأخرى على المطول كبرى وصغرى وأخرى على التلويح وغير ذلك من نظم بالعجمي والعربي وذكاء تام واستحضار وثروة وحوز لنفائس من الكتب وتواضع واشتغال بنفسه ، وقد قدم الشام في سنة سبعين فخرج مع الركب الشامي وكذا تردد للقاهرة قريباً من سنة ثمانين فسلم على الزين بن مزهر ببولاق ولم يرفقياً زعم من ينزله منزله ولا ارتضاها ولا أقرأ بها أحداً سيما مع توعكه في معظم مدته فيبادر الى التوجه لمكة من جهة الطور في البحر ومعه جماعة من طلبته فأقام بها بسيراً وأقرأ هناك ، ومن قرأ عليه ثم الشمس الوزيري الخطيب وأنتى هو وغيره على فضائه وتحقيقه ، ولما قدم القاهرة أخبرت أن ابن الاسيوطى استعار حاشيته على المطول وزعم أنه كتب عليها حواشى وأوقفه هو على كراريس كتبها على البيضاوى فردها عاجلاً مصرحاً بعدم ارتضاها وبأدر لطلب حاشيته غير ملتفت لما زعمه أهلاً لشأنه . مات ببلاده في جادى الآخرة سنة ست وثمانين .

٤٩٣ (حسن) بن محمد بن محمد بن أبى الفتح بن أبى الفضل البدر بن البهاء بن العلامة الشمس البعلبى ثم الدمشقى الحنبلى سبط عبد القادر بن القرشية ولذا يعرف أيضاً بابن القرشية . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وسمع من جده عبد القادر وعبد الرحيم بن أبى اليسر وزينب ابنة السكّال والشهاب الجزرى ، وحدث سمع منه شيخنا وغيره ، وقال فى معجمه إنه مات زهو متوجه الى بعلبك فى شعبان أو رمضان سنة ثلاث بعد انفصال العدو عن دمشق ، وجزم فى إنبائه بشعبان ، وتبعه فى التردد المقرزى فى عقود .

٤٩٤ (حسن) بن محمد بن محمد بن على البدر المقدسى الشافعى والد أبى الجود محمد ويعرف بابن الشويخ لقب جده . ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ به وصحب الشهاب بن رسلان وكناه أباً البشر وغيره من السادات ، وحج مراراً كثيرة أولها سنة احدى وخمسين وسمع بمكة على أبى الفتح المراعى

(١) تراجع ترجمته فى الشقائق للتحرير .



وألبسه الخرقة والتقى بن فهد وكذا تكرر دخوله للقاهرة وحضر عند العلي البلقيني ورأى شيخنا وغيره من السادات ودخل الشام وغيرها وتكرر اجتماعه على وكان مجاوراً سنة ثمان وتسعين ويكثر من الاجتماع بالشيخ عبد المعطى المغربي ولا بأس به .  
 ٤٩٥ (حسن) بن محمد بن محمد البليدي ثم القاهري الشافعي نزيل مكة وأخو الشيخ محمد الآتي . مات بمكة في ليلة الثلاثاء ثامن جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة عند الشيخ ابن مصلح بالقرب من تربة بيت ابن عبد القوي وخلف أولاداً وكان فقيراً يتكسب بالخطاطة صالحاً يقال انه كان مديماً الاعتار في كل يوم جمعة وفي الأشهر الثلاثة كل يوم وكثير الثناء عليه ؛ وهو ممن أخذ عنى ونعم الرجل رحمه الله .

(حسن) بن محمد بن نصر الله . يأتى قريباً بدون مجد .

٤٩٦ (حسن) بن محمد بن يعقوب الطهطاوى المسكى أخو على الآتي . مات بمكة في المحرم سنة اثنتين وثمانين .

٤٩٧ (حسن) بن محمد بن يوسف بن نيطقس البدر بن الشمس بن الصلاح الحنفي . ولد في ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبع مائة بالحسينية خارج القاهرة ونشأ بها فتفقه وتكسب بالشهادة دهرأ ثم عين لقضاء الحنفية بصفد فوليه في سنة بضع وثمانين واستمر فيها قاضياً حتى مات في سنة أربع عشرة . ذكره المقرئ في عقوده .  
 ٤٩٨ (حسن) بن محمد المسكى ويعرف بابن صبرة . مات فيها في ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين .

(حسن) بن محمد الأمير البدر بن الحب الطرابلسي الاسمي . مضى في ابن عبد الله .  
 ٤٩٩ (حسن) بن محمد العيناوى أحد مشاهير الطلبة . ذكر ابن ججي انه كان أفضل أهل طبقتة . مات في أول سنة احدى وقد جاز الثلاثين . ذكره شيخنا في أنبائه .  
 ٥٠٠ (حسن) بن مختار والد جار الله الماضي . مات بمكة سنة سبع وثلاثين .  
 ٥٠١ (حسن) بن مخلوف آب المركان الراشدي المعتقد بالمغرب . مات سنة سبع وخمسين . أرخه ابن عزم .

٥٠٢ (حسن) بن منصور البدر الحنفي القاضي بل كان أيضاً قد تولى الحسبة بدمشق . مات في عقوبة النك سنة ثلاث . قاله العيني .

٥٠٣ (حسن) بن موسى بن ابراهيم بن مكى البدر القدسي الشافعي ويعرف بابن مكى . سمع على الرقفاوى المسلسل وجزء ابن عرفة وجزء البطاقة ونسخة ابراهيم بن سعد وغيرها وحدث سماع عليه شيخنا وابن موسى ووصفه بالقاضى

الرئيس الفاضل والتقى أبو بكر القلتشندى والابن وولى قضاء القدس مراراً وكان  
مزجى البضاعة فى العلم. مات عن سبعين سنة فى سنة سبع عشرة . ذكره شيخنا  
فى معجمه وأنبأه وتبعه المقرزى فى عقودہ .

٥٠٤ (حسن) بن نابت بن اسماعيل بن على البدر الزمزمى المسكى . حفظ البهجة  
والألقيّة وعرضهما على جماعة وتميز فى الفرائض والحساب أخذهما عن قريبه نور  
الدين وفى الميقات أخذہ عن قريبه الجمال محمد بن أبى الفتح ودخل الشام وغيرها .  
(حسن) بن نهبان . فى ابن مجد بن عمر بن الحسن بن نهبان .

٥٠٥ (حسن) بن نصر الله بن حسن بن محمد بن أحمد بن عبد الكريم بن عبد  
السلام . هكذا كتبه لى أخوه نحر الدين الناسخ صاحب بدر الدين بن ناصر  
الدين بن بدر الدين بن شرف الدين بن كمال الدين بن كريم الدين بن زين الدين  
الأدكوى الأصل القوى القاهرى ويعرف بابن نصر الله ، وزاد بعضهم محمداً  
بينه وبين نصر الله وهو غلط . أصله من أدكو قرية بالمزاحمتين من أعمال القاهرة .  
كان جده الأعلى الشرف محمد بن أحمد خطيبها ثم بذبى وبعده تعانى ابنه البدر  
المباشرة رظن للحساب ، وبأشر عند سيف الدين الكنانى متولى فوة وولد  
له نصر الله فنشأ بها وبأشر بها ثم باسكندرية عدة وظائف وولد له صاحب الترجمة  
فى ربيع الأول وقيل الآخر سنة ست وستين وسبعمائة بفوة ، ونشأ فى كنفه  
وزوجه بابنة ناظرها ابن الصغير وصار عدليل الفخر بن غراب ، وقدم القاهرة  
فى حدود التسعين وسبعمائة وهو فقير جداً ثم بعد ذلك وهو كذلك فكاتب  
التوقيع بباب القاضى ناصر الدين بن التمسى ثم خدم نحو الشهرين شاهداً فى  
ديوان أرغون شاه أمير مجلس فى الدولة الظاهرية برقوق ثم اتحنى إلى مهنى  
دوادار بسكلمش العلائى أمير سلاح ، وحسن حاله ولا زال يترقى حتى ولى  
الحسبة ونظر الجيش بالديار المصرية ثم وزارها ثم الخاص بها فى الدولة الناصرية  
فرح وكذا ولى الوزارة والخاص فى الدولة المؤيدية ثم صودر مراراً ثم عمل  
لاستادارية فى دولة الصالح محمد ثم انفصل عنها وأعيد إلى الخاص عوضاً عن  
مرجان الخازندار ثم أعيد إلى الاستادارية فى الدولة الأشرفية عوضاً عن ولده  
صلاح الدين محمد وانفصل عن الخاص بالكريمى عبد الكريم بن كاتب حكيم  
فى أوائل جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ثم انفصل عن الاستادارية وصودر  
هو وولده المذكور ثم أعيد ثالثاً بعد مدة إلى الاستادارية فلم تطل مدته فيها  
بل عزل عن قرب ، ولزم داره إلى أن مات ولده فاستقر بعده فى كتابة الدر

ولم يثبت أن عزله الظاهر بالكافي بن اليازى ولزم البدر منزله واستولت عليه الأمراض المختلفة حتى مات فى سلخ ربيع الأول سنة ست وأربعين ودفن من الغد بتربته التى بالصحرى خارج الباب الجديد عند ولده صلاح الدين ؛ وكان شيخاً طوالاً ضخماً حسن الشكالة مدور اللحية كريماً شهماً مع بادرة وحدة وصياح وإقدام على الملوك وانهاك فى اللذات وتأنق فى المآكل والمشرب وله بقوة مدرسة حسنة على البحر فيها خطبة وتدریس ومآثر غير ذلك ، وله ذكر فى حوادث سنة ست عشرة من أبناء شيخنا ، وذكره المقرئى فى عقودہ سامحه الله .

٥٠٦ (حسن) بن لاجين . ذكره المقرئى فى عقودہ .

٥٠٧ (حسن) بن يحيى البير الحجارى نسبة لبئر الحجار على نحو أربعة فراسخ من فاس لناعية المشرق ، كان عالماً صالحاً . مات فى سنة اثنتين وسبعين . أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة .

٥٠٨ (حسن) بن يوسف بن أيوب البدر التركمانى ويعرف بجده ، ولى نيابة القدس والرمة ونابلس والكرك غير مرة فى أوقات مختلفة ، ورأيته غير مرة منها فى القدس ، ومات فى جمادى الآخرة سنة ثمانين .

٥٠٩ (حسن) بن يوسف بن حسن بن صالح الانصارى المروى نسبة الى المرية من الاندلس المالسكى ؛ واشتغل بالطب والهيئة ونحوهما من فقه ونحو عند أحمد القصار ، وقدم قريباً من سنة تسعين ، وحج من دمشق وجاور ثم رجع الى القاهرة فاستمر حتى اجتمع لى فى أثناء سنة ست وتسعين ؛ وسمع منى .

(حسن) بن علاء الدولة بن أحمد بن أويس . يأتى له ذكر فى أخيه الحسين .

٥١٠ (حسن) بن الحمى بدر الدين . ولى قضاء الشافعية ببيت المقدس بعد المحيوى بن جبريل مع ذكره بأوفرتقص ، وقدم القاهرة ثم عاد فى أواخر جمادى الثانية سنة تسعين على قضائه .

٥١١ (حسن) بن الصميدى ، شخص كان يتكلم فى الحيرة ونواحيها عن الوزير والسلطان . مات فى ذى القعدة سنة ثمان وثمانين ، ووجد له من النقد شئ كثير جداً مما لم تكن هيئته ومرتبته مناسبة له ولا لبعضه ، فاحتيط عليه للسلطنة غير ملتفتين لولد ولا غيره .

٥١٢ (حسن) بن غرلو حسام الدين جارنا . مات فى رمضان سنة ست وثمانين عن سبعين فأكثر ؛ وخلف طفلاً وهو ابن أمير على بن سنقر .

٥١٣ (حسن) بن قلقيلة بدر الدين الحسينى سكننا الحنفى . أخذ عن البدر الدينى

واستقر به إمام مدرسته ، وكذا قرأ على الجمال عبد الله بن الرومي ، واستقر بعده في تدريس الحنفية بجامع الظاهر وأم بالبرقوقية نيابة ، وتكسب بالشهادة وصاهاه الشمس بن خليل على ابنته وكانت بينهما قلاقل . مات قريب الستين تقريباً .  
٥١٤ (حسن) بدر الدين بن النخ البغدادي الشافعي أحد الفضلاء . كتب عنه البدرى في مجموعه قوله :

حريري له خد نضير تسامى عن مراعاة النضير  
وناذمنى بأقوال صحاح فما أحلى مقامات الحريري

٥١٥ (حسن) بن البدر الهندي ثم الدمشقي الحنفي نزيل حماة . إمام عالم علامة بحر محقق مدقق ذوفنون عديدة وأقوال سديدة متمكن من العقليات . بحيث كان التاج بن بهادر يثنى عليه فيها ثناءً بالغا مع فصاحته وحسن تقريره . وكونه متزهداً يلبس اللباد ونحوه ، ويقال أنه لازم السيد الجرجاني ثلاثين سنة ، وقال الزين عبد الرحمن بن أبي بكر الشاربي إنه أخبره أنه بحث على الزين الخوافي ، وقال غيره أنه رافق الشمس الشرواني في الأخذ عن الركن الخوافي ، وقد استقدمه الصدر بن هبة الله بن البارزي إلى حماة وأحسن إليه وزوجه ورتب له كفايته ، وكانت اقامته بها أكثر من خمس سنين حتى مات ، وانتفع به الطلبة في النحر والصرف والاصلين وغيرها ، وكان على نمط رفيقه الشرواني في تربية الطلبة وحدة الخلق ، وممن أخذ عنه الصدر المذكور والجمال بن السابق وأخوه فرج وآخرون منهم الزين خطاب أخذ عنه أصول الفقه والبقاعي قال إنه بحث عايه في أوائل الشمسية سنة ثمان وعشرين ، ومما أخذه عنه الجمال بن السابق الفقه والصرف والعربية فقرأ عليه بعض ابن المصنف وتصريف العزى ومعظم الاخسيكتي والمرح وقال لي انه مات في ليلة الجمعة منتصف جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين بالمدرسة المعزية بحماة عن نحو السبعين ظناً .

٥١٦ (حسن) البدر الحسنى القاهري الواعظ . شيخ اشتغل يسيراً وطاف انقري ونحوها في الوعظ ، ولازمى يسيراً بعد أن منعه من زياد الأكاذيب ونحوها ، واستمر على طريقته حتى مات في جمادى الأولى سنة ست وأربعين ، وأظنه بلغ السبعين أو جازها رحمه الله وعفا عنه .

٥١٧ (حسن) بدر الدين الشكلى السكركى . مات بالقاهرة في رابع عشرى ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين ، وكان عارفاً بالمباشرة مشكوراً فيها . ولما نظر القدس والحليل مدة في أيام المؤيد وغيره . ذكره شيخنا في أنبائه وزاد غيره أنه ولي غزوة أيضاً .

- ٥١٨ (حسن) بن بدر الدين الشريف أحد التجار بأسكندرية . مات بها في ذى القعدة سنة أربع وخمسين وخلف أموالاً كثيرة ؛ وكان تام الخبرة بدنياه .  
متين التوصل في التوصل لمقاصده ، وقد رافع في الخواجا نجر الدين التوريزي حتى أخدمه السلطان ما يذيف على مائة ألف دينار ، ولم يكن محمود السيرة عما الله عنه .
- ٥١٩ (حسن) حسام الدين . مات بالقاهرة في ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين ، وكان قدم من القدس وولى في الايام الناصرية فرج فيما بعدها عدة نيايات بغزة والقدس وغيرهما . قاله المقرئى وأظنه ناظر القدس وصاحب المدرسة به المذكور فى ابن رسلان .
- ٥٢٠ (حسن) الشرف الاصهبانى الشافعى . أخذ عن النورالايحى وعنه السيد العلاء بن السيد عفيف الدين . له ذكر فى الحسن بن على .
- ٥٢١ (حسن) الاذرى الشامى . مات بمكة فى شعبان سنة اثنتين وستين .
- ٥٢٢ (حسن) البدوى . ممن أخذ عنى بالقاهرة .
- ٥٢٣ (حسن) الدمياطى نزىل الحسينية . مات فى ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين بحبس الديلم ؛ وكان ممن يكتم المرافعة بحيث رافع فى الشافعى بسبب خان السبيل ثم تغير عليه السلطان لعدم انتظام أمره وأردعه السجن حتى مات .
- ٥٢٤ (حسن) الديروطى المقرئ . مات قريباً من سنة سبعين .
- ٥٢٥ (حسن) الرومى ويعرف بزغل . هكذا جرده ابن فهد .
- ٥٢٦ (حسن) السخاوى محتسب الغروليين من سوق المشرب . ممن اشتغل بالعلم قليلا وكان لا بأس به . مات فى ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين .
- ٥٢٧ (حسن) السقا نزىل طنبدى من الصعيد يعرف بالعريان ويذكر بالجذب والكرامات التى منها إشارته للسلطان شفهاً بالتملك بحيث بنى له ماملك بعد موته زاوية بالمحل المذكور وكانت سنة ثلاث وسبعين عن بضع وسبعين .
- ٥٢٨ (حسن) السمرقندى الخواجا . مات بمكة فى المحرم سنة ست وخمسين .
- (حسن) الشريف السكندرى . مضى فى الملقين بذر الدين قريباً .
- ٥٢٩ (حسن) الضانى والد عميد الأمين الزينى ؛ قرأ القرآن عند زكريا ، وعلم بعض الابناء بل واختلى عند المناوى وتلقن منه الذكر بإشارة شيخه الشريف الطباطبى ، وتكسب بسوق النساء من سوق الحاجب على طريقة جميلة ؛ ولم يحالط ولده فيما دخل فيه بل لما أزمه المشار اليه أن يكون عوضه أول هارسم عليه قعد قليلا ثم فر لعجزه وديانته وهو الآن حى .
- ٥٣٠ (حسن) الصبحى الجدى مات بها فى المحرم سنة ثلاث وأربعين وحمل لمكة فدفن بمعلاها .

٥٣١ (حسن) العجمي شيخ زاوية بياب الوزير . ممن كان يصحب شاهين الغزالي . رأيته كتب على مجموع البدرى من قوله :

لله مجموع بديع حوى جواهرأ تلمعُ في عقدها  
كادت مجاميع الورى عنده تموت للخشية في جلدِها  
وقوله : ومجموع به أبيات شعري ولكن كل بيت مثل قصر  
بنظم كالآلى لم أجده لعمر أيبك في مجموع عمرى

٥٣٢ (حسن) العجمي المدني صاهره شيخنا الشهاب الشوايطي على ابنته خديجة واستولدها وأولاده وماتت سنة تسع وخمسين ، وما علمت متى مات أبوها صاحب الترجمة .  
(حسن) العلقمي ، في ابن أحمد بن حرمي بن ملكي بن موسى .

٥٣٣ (حسن) الغزالي صهر أولاد حسن الخالدي . مات بمكة في رجب سنة اثنتين وأحدى وأربعين . (حسن) الفيومي امام الزاهد . في ابن علي بن سليمان .  
(حسن) القدسي شيخ الشيخونية . في ابن أبي بكر بن أحمد .

٥٣٤ (حسن) المغيلي - نسبة لقرية مغيلة من أعمال فاس - المالكي . كان عالماً مدرساً . مات في سنة خمس وستين . ذكره لى بعض أصحابنا المغاربة .

٥٣٥ (حسن) التالبي التاجر ويعرف بعصفورة . وجد ميتاً في فراشه في جمادى الاولى سنة ستين بمكة . أرخه ابن فهد . وكان قد سكنها واشترى بها داراً بقعيقان وعمرها عمارة هائلة وهو طارح التكلف ممن كان يجله شاد جدة .

(حسن) التمرأوى اثنان : ابن علي بن حسن بن أبي بكر وابن محمد بن علي وهما صهران . (حسن) الهندي . مضي قريباً .

٥٣٦ (حسن) الهندي آخر . تنزل برباط السيد حسن بن عجلان . مات بمكة في ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين .

٥٣٧ (حسن) الهيثمي رجل صالح من محلة أبي الهيثم . صحب أبا عبد الله الغمري وأقام معه بالمحلة ثم تحول بإشارته لمنية غمر من جهة أعلى التلاوة والذي كرم مع فضيلة وأحوال وكرامات ، مات وهو متوجه لحجة الاسلام قبيل الاربعين وقد قارب الخمسين رحمه الله .

٥٣٨ (حسين) بالتصغير - بن لبراهيم بن حسين بن محمد بن علي بن عثمان بن الكنك بدر الدين الرملي الاصل المصري ويعرف بابن الكنك - بنون بين كافين مكسورات ، ولد سنة سبع وستين وسبعمائة ولقيته بالقاهرة فأناشدني لفظاً مما أشده البدر البشتكي لنفسه في البدر بن الدماميني الخزومي :

تباً لقايض لا ترى أحكامه إلا على المنثور والمنظوم

خان الشريعة إذ أطاع فا وناقاد للفساق كالحزومي  
وفي غيره مما أثبتته في المعجم ؛ وكان زير الشيعة ضريراً . مات في آخر ربيع  
الأول أو أول الذي بعده سنة خمس وخمسين .

٥٣٩ (حسين) بن أبي المكارم أحمد بن علي بن أبي راجح مجد بن ادريس بدر الدين  
العبدري الشيبلي الحنبلية المالكي الشافعي ، حفظ البهجة وعانى الاشتغال بالعربية  
والشعر وله نظم وذكاء وكتابة جيدة ؛ ودخل اليمن ومصر للاستزاق فأدركه  
الأجل بالقاهرة في صفر سنة سبع وعشرين وله إحدى وعشرون سنة فيما بلغني .  
ذكره الفاسي في مكة . (حسين) بن أحمد بن علي الموازي . تقدم في حسن بالتكبير .

٥٤٠ (حسين) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن كامل البدر القطبي  
ثم القاهري الأزهرى ويعرف بالفقيه حسين ، ولد بعد القرن بيسير أو على رأس  
القرن بعنية القط من الشرفية وقدم القاهرة وقد قارب البلوغ فانتفى لبعض صوفية  
الشيخونية فعلمه الخط ثم انتهى للزين الزركشى وقرأ بعض القرآن ثم انتقل للأزهر  
فأكمل به حفظه وقرأ في أبي شجاع على الشهاب الابشيطي <sup>(١)</sup> وصحب الشيخ  
يوسف الصفي ولازم خدمته وحج معه وجاور وكان يكثر من حكايات كراماته  
وجلس بعد موته لاقراء الاطفال مع عقد الازرار ، وتزوج بعمتي وساعدته في  
التنزل بصوفية البروقية وفي اقامته معها بنيت الودولذا كان يأخذني معه لمكتبته  
حتى ختمت عنده القرآن ولازم السماع عند شيخنا ليلا ولم يكن في قراءته واقراءه  
بالمهر ولكن لطائفة من الناس فيه اعتقاد مع ميله للفقراء والصالحين وتقله جداً  
وترك بأخرة الاقراء وضعف بصره ؛ وكان يكثر الحضور عندي في الامالي  
وغيرها ، مات في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين ودفن بالمرجوشية بباب النصر  
بعد أن صلى عليه هناك في طائفة حسنة رحمه الله وايانا .

٥٤١ (حسين) بن أحمد بن محمد بن أحمد البدر بن الخواجا الشهاب الكيلاني ثم المسكي  
الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن قاوان . ولد في ليلة الاثنين من أواخر رجب سنة  
اثنين وأربعين وثمانمائة بكيلان ونشأ بها في كنف والده فأقرأه الحاوي ووعده على  
إنهاء حفظه بألف دينار وأمر أخاه بدفعها له من تركته ففعل وقرأه حفظاً ومباحثة على  
جماعة منهم العالم مجد بن خضر بن مجد النيسابوري بقراءته له على العز ظاهر بن محمد بن  
علي الرواسري الأسفرايني نزيل نيسابور بقراءته له على الشمس السابوري بقراءته  
له على العلاء الطاوسي بروايته له عن مؤلفه ، وعن ابن خضر هذا أخذني الصرف

والنحو والحديث والتفسير أيضاً ، وأخذ الكلام والعربية والمعاني والبيان عن الشيخ محمد المدعو حاجي القرخي السجستاني الحنفي والقراءض والمنطق والمعاني عن الهمام الصكرماني أحد أصحاب الخوافي والكلام عن المعين بن السيد صفى الدين الايجي بل أخذ عنه في تفسيره والنحو والمنطق وعلم الخلاف وأدب البحث عن مظفر الكازروني ، وعن أخذ عنه بمكة الكمال بن الهمام ولازمه في مختصر ابن الحاجب الأصلي وزوجه والده ابنة الكمال وكذا لازم امام الكاملية في الأصول والفقه والحديث ومما قرأ عليه المنهاج الاصلى ومواقع من شرحه ، وسمع عليه أكثر المنهاج الفرعي ، وأبا الفضل المغربي في الاصول والمنطق والعروض والكلام وابن يونس في الاصول والجبر والمقابلة والحساب والعروض ، كل ذلك بمكة وارتحل إلى الشام في سنة احدى وسبعين فأخذ بدمشق عن البدر بن قاضي شعبة في انقه وعن الزين خطاب في انقه وأصوله والقراءات والحديث وسمع على عبد الرحمن بن خليل القابوني وبحلب عن الشهاب المرعشي التفسير والتصوف والكثير من نظمه ، والى القاهرة في التي تليها فأخذ عن الكافي جسي في المعاني والبيان بل قرأ عليه في الكشاف وغيره ، والى المدينة النبوية فقرأ بها على الشهاب الابشيطي شرحه خطبة المنهاج ، وسمع فيها على أبي الفرج المراني ، وبمكة على أخيه الشرف أبي الفتح بل قرأ على الزين عبد الرحيم الأميوطي البخاري وأخذ عن السيد ابراهيم بن احمد بن عبد الكافي الطباطبائي ، وتلقن الذكر من كل من الهمام الكرماني وإمام الكاملية الماضين وعبد الكريم وإدريس الحضرميين في آخرين في هذه العلوم وغيرها ، وبرع في الفضائل وأقرأ الطلبة بل شرح الورقات لامام الحرمين ورسالة العضد في أصول الدين والقواعد الصغرى في النحو والتصريف وأربعي النووي وهو في مجلدين ولكنه أودع فيه تصوفاً كثيراً ؛ وكتب حاشية على خطبة تفسير البيضاوي وجزءاً في القزويني صاحب الحاوي وله نظم في الجملة ، قرض له بعضها الشهاب الابشيطي ووصفه بزین الملة والدين الملا الامام العلامة وقال إنه اطلع فيه على فوائد جملة كل منها رجلة فاق فيها من كان قبله ، قال وأجزت له إقراء تلك التصانيف النفيسة وكذا ما يجوزلى وعن روايته وقراءته والسيد السمهودي وقال إنه أبدع في تحقيقه لما أودع من تدقيقه مع التلخيص والايضاح وحسن السبك وجودة الافصاح قال فاقتطفت من غصنه معترفاً بحسنه وقت له اكراما وقعدت عن تقريره احتراما والله در القائل :



وليس يزيد الشمس نوراً أو بهجةً إطالةً ذى رصفٍ وإكثاراً مادح  
إلى غيرهما من قرض ، وكذا قرضت له غير واحد منها امتثالاً لسؤاله بل سمع  
منى بعض ترجمة النووى والقول البديع من تصانيفى واستجازنى بهما وبغيرها من  
مؤلفاتى وغيرها وأفردت للعضد ترجمة بسؤاله ؛ وكان كثير الطواف والعبادة  
والأوراد مع خشوع وأدب بحيث كنت أستأنس برؤيته ، محبا في الفضائل  
والفضلاء مكرماً لهم حسب استطاعته . مات في ليلة السبت ثامن ذى القعدة  
سنة تسع وثمانين بمكة وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة تقدم  
الناس السيد المحيوى الحنبلى بتقديم ابن عمه ملك التجار وكأنه بوصية منه لحسن  
إعتقاده فيه ومصاهرة بينهما فانه تزوج أختين للسيد واحدة بعد أخرى وماتتا  
تحتة واحدة بمكة والأخرى بالمدينة ثم دفن بترتيبهم من المعلاة رحمه الله وإيانا .  
٥٤٢ (حسين) بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن يحيى الأمير مفتى تونس . مات  
سنة تسع وثلاثين . ذكره ابن عزم .

٥٤٣ (حسين) بن أحمد بن محمد بن ناصر البدر أبو على الهندى الاصل المسكى  
الحنفى . ولد في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وسبعائة أو التى بعدها بمكة  
وسمع بها من العز بن جماعة قطعة من مناسكه ومن النشاورى والاميوطى ودخل  
ديار مصر والشام واليمن غير مرة للاستزاق ؛ وسمع في أثناء ذلك بالقاهرة من  
البهاء بن خليل وابن الملقن وابن حديدة في آخرين وبدمشق من الأمين محمد  
ابن على بن الحسن بن عبد الله الانقى المالكى قرأ عليه في سنة تسع أو سبعين  
وسبعائة بدمشق الاقتراح لابن دقيق العيد من نسخة بخطه رواه له عن المزى  
عن مؤلفه ثم قرأه بعد سنة اثنتين وثمانين وسبعائة بالقاهرة على الزين العراقى ،  
وسمع باسكندرية من البهاء بن الدمامينى وغيره ، وأجاز له احمد بن عبد الكريم  
البلعلى وابن كثير وابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبى عمر والاذرعى وطائفة  
وتفقه بمكة على الضياء الحنفى وبدمشق على الصدر بن منصور والقاضى وولى تدريس  
مدرسة عثمان الرنجبلى بالجانب الغربى من المسجد الحرام ونظر وقفا بعدن  
أبين ، وناب في الحكم بمكة في بعض القضايا وكذا في العقود وكان يذاكر بمسائل  
من مذهبه معتنياً بالفائدة مقررأ قراءة الصحيح كل سنة في أواخر عمره ويعمل  
المواعيد بالمسجد الحرام . مات متمتعاً بسمعه وحواسه وقوته في صفر سنة أربع  
وعشرين بقرب عدن وحمل إلى الرجيع فدفن به ، ذكره التتى بن فهد في معجمه  
ومن قبله القاسى وأرخه في جمادى الأولى لاصفر ، وأورده شيخنا في معجمه  
(١٠ - ثالث الضوء)

باختصار وقال قدم القاهرة أخيراً في الدولة المؤيدية ، وأجازلاً ولادى ، والمقرىزى في عقودهم وقال كان خيراً . قلت وقال العراقى عن قراءته إنها قراءة حسنة مع استكشاف عن مشكل واستفتاح لمقفل ، وأذن له عن الامام ناصر الدين أبى عبد الله محمد بن محمد بن أبى القسم التونسى عن مؤلفه ، ووصفه بالشيخ الامام العالم الفاضل وكذا بدون الفاضل ، وصفه الانبى وقال قراءة حسنة مفيدة .

٥٤٤ (حسين) بن احمد مقدم العشير بالشام ويعرف بابن بشارة . مات في سابع الحجة سنة خمس وعشرين ؛ ويحرق أهو بالتصغير أو مكبر .

٥٤٥ (حسين) بن احمد السراوى العجمى التاجر . جاور بمكة مدة وأوصى بقرب كهارة عين مكة . مات في جمادى الآخرة سنة احدى عشرة ؛ ودفن بالمعلاة وقد بلغ السبعين أو جازها ظناً . ذكره الفاسى .  
(حسين) بن احمد ، مضى في تغرى برمش .

٥٤٦ (حسين) بن اسحاق بن احمد بن اسحاق بن ابراهيم السيد نصير الدين أبو عبد الله بن العز بن الاستاذ شيخ الوعاظ والمذكرين وخاتمهم بتلك النواحي نظام الملة والدين ابن العز بن الشرف الحسينى من قبل أبيه الحسنى من قبل أمه الشيرازى الشافعى ؛ انسان فاضل جليل مبجل في ناحيته وأهلها ، ممن أخذ عنى بقراءته وغيرها بمكة في سنة سبع وثمانين وكتبت له .  
(حسين) بن أصيل ، يأتى في ابن عبد الله بن أوليا .

٥٤٧ (حسين) بن أبى بكر بن حسن البدر الحسينى القاهرى نقيب الاشراف وأخو ناصر الدين محمد أحد فضلاء الحنفية ، ويلقب بالشاطر ويقال له ابن الفراء . أيضاً استقر في نقابة الاشراف في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين بعد صرف حسن ابن على بن أحمد بن على الماضى وماتت السنة حتى قام بعمارة مشهد السيدة رقية بالقرب من المشهد النفيسى للاحتواء على سكناه بحيث تعطلت زيارته من سنين وشكر له ذلك ولكنه اشتد تساهله في ادخال الناس في الشرف طمعاً في اليسير فانحط مقداره سيما مع عاميته ونقصه . مات في شوال سنة خمس وثمانين وقد أسن بعد إخراج النظر عنه للسيد على الكردى ، واستقر بعده في النقابة محمد ابن حسن الحسينى خازن الشربخانا .

٥٤٨ (حسين) بن أبى بكر بن حسين بدر الدين القاهرى الغزولى أخو أحمد الماضى ويعرف بابن جيبنة تصغير جيبنة . ممن قرأ القرآن وبعض التنبيه وتشاغل بالدلالة في أسواق الغزل كسوق الجمالية ثم قيسارية ابن شيخنا ثم قيسارية الاشراف

اينال ، وقام وقعد وحج وجاور ودخل اليمن وغيرها ولم يحصل على طائل .  
 ٥٤٩ (حسين) بن بيرحاجى أبو بكر التركستانى الاصل الشيرازى ثم الرومى  
 الخصى نزيل القبة الدوادارية من القاهرة ويدعى بالأمير حسين . ولد بشيراز  
 ونشأ بهراة فخدم سلطانها أبوسعيد بن شاه رخ وترقى عنده حتى صار من جملة خازندارياته  
 ثم تحول الى الروم واجتمع بمحمود باشاه أجل أمراء محمد بن عثمان فأحبه وحظى عنده  
 ودام ببلاد الروم نحو ثمان سنين ، ثم استأذنه فى الحج فأذن له فلما وصل لحلب  
 وذلك فى سنة سبع وسبعين أو التي قبلها توصل بالدوادار الكبير يشبك مهدي  
 حيث مسيره لسوار فلاق بخاطره بحيث أكرمه وأنعم عليه ورجع معه إلى القاهرة  
 فزاد فى اكرامه وأنزله بقبته التي بناها كل ذلك لما اشتمل عليه من حسن الصوت  
 والامام الكبير بعلم الموسيقى مع فهم وعقل ولطف عشرة وذكر بأوراد وقيام  
 وبرلقراءه والواردين عليه القبة . وقد ذكر أنه قرأ على سنان شيخ تربة الدوادار  
 فى المتوسط على الكافية الحاجبية ، وقد رأيت بالقبه غير مرة ثم بمكة وقد  
 طلع اليها فى البحر من سنة ثمان وتسعين .

٥٥٠ (حسين) بن جعفر المشعري المسكى . مات بها فى ربيع الآخر سنة  
 اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد .

٥٥١ (حسين) بن حامد بن حسين السرائى التبريزى ويلقب بيرو . ذكره ابن  
 خطيب الناصرية فقال المقرئ نزيل حلب كان عالماً بالقراءات السبع فاضلا فى  
 الفقه ديناً ورعاً عاقلاً كسناً ، كان يقرئ القراءات بجامع منكلى بغا الشمسى  
 وهو من ذوى الأموال يتجر ، رأيت بحلب واجتمعت به ولم آخذ عنه شيئاً  
 ثم رحل الى القدس فسكنه حتى مات فى سنة احدى ، وفى ترجمة أبى المعالى محمد  
 ابن أحمد بن على بن اللبان من طبقات ابن الجزرى ان ممن قرأ عليه الامام شمس  
 الدين بيرو السرائى وهو ملتئم مع ما هنا ولكن ذكر فى الأسماء ما يحتاج لمراجعة  
 من أصل الذهبى وكذا تلا بيرو وهذا بالسبع على الأمين عبد الوهاب بن يوسف بن  
 السلازل عليه السبع مع قراءة الشاطبية والرائية والتيسير الشمس الحلبى قاضى الجن .

٥٥٢ (حسين) بن حسن بن حسين بن على بن محمد بن حسن الغازى بن أحمد  
 الجمال أبو محمد وكناه شيخنا أبو عبد الله بن الشرف الشيرازى المقرئ الشافعى  
 نزيل الحرمين ويعرف بالفتحى - بقاء ثم منناة لسكون جد والده فيما زعم بنى  
 مسجداً بشيراز وسماه مسجد الفتح . ولد فيما أخبرنى به فى ذى الحجة سنة  
 أربع عشرة وثمانمائة ثم قال لى بعد مدة انه تحرر له فى سنة عشر بشيراز وأن أمه

أخبرته أن أباه حملة وهو جنين إلى الجنيد الكازروني البلياني (١) فبرك عليه ودعاه ؛ ونشأ بها حفظ القرآن وحفظ فيما قال أربعى النووى والشاطبيتين والدرة لابن الجزرى والحاوى فى الفقه والكافية والشافية كلاهما لابن الحاجب وطاف مع الوعاظ وقتاً ؛ ثم أعرض عن ذلك وتلا به على ابن الجزرى إلى أثناء سورة النحل فيما قال وهو ممكن ؛ ولزم إبراهيم بن محمد الخنجى الماضى وقرأ عليه أشياء منها مختصر الأذكار للنووى والتتمة عليه وذلك فى سنة سبع وعشرين ووصفه بالولد المقرئ العابد الطالب الحاج واستمر ممة حتى مات ؛ وكذا أخذ عن السيد بن الصفى والعفيف ابنى السيد نور الدين الايجى واختص بهما ثم بينهما من بعدهما وعن المولى قيام الدين محمد بن الغياث الكازرونى قاضيا أحدهم ناهز المائة ممن يرو عن سعيد الدين مسعود البليانى ونور الدين الايجى وغيرها ، ولقى فى المحرم سنة ست وثلاثين الشهاب أبى المجدع عبد الله ابن ميمون الكيكي الكرمانى عرف بشهاب الاسلام فأخذ عنه الأربعين لفضل الله التوريشى وغيرها إجازة ؛ وحج فى السنة اتى تليها وأخذ فيها بمسكة والمدينة عن جماعة ؛ وكان دخوله المدينة فى يوم الاثنين سادس ذى القعدة فقرأ فيها على الجمال أبى البركات الكازرونى بالروضة النبوية أشياء . وكذا على المحب المطرى وأبى الفتح المراغى وعلى النجم السكاكى تخميسه لكل من بات سعاد والبردة مع أصلهما وثلاثيات البخارى والمسلسل بالمحمدين وغير ذلك ، وأجاز له النور على بن مجد الحلى سبط الزبير وفيها بمسكة على الزين بن عياش بالمشعر إلى رأس الحزب الأول من البقرة مع أماكن متعددة من الشاطبية وجميع منظومته غاية المطلوب فى قراءة أبى جعفر وخلف ويعقوب بعد أن كتبها بخطه فى أيام التشريق بمنى وأجاز له ووصفه بالشيخ الفاضل العالم ، وقرأ على أبى السعادات بن ظهيرة بعض البخارى بل سمع عليه بقراءة المحيوى عبد القادر الأنصارى المالكي أما كن مفرقة منه ؛ كل ذلك فى رمضان منها ؛ ولقى الجمال مجد ابن ابراهيم بن أحمد المرشدى فى أوائل ذى الحجة منها تجاه الكعبة فقرأ عليه الشاطبية والرائية وخطبة التيسير للدانى وغيرها ، بل سمع من لفظه المسلسل بالأولية بشرطه ؛ وعاد إلى بلده فقرأ على العفيف محمد بن الشرف عبد الرحيم بن عبد الكريم الجرهى ثلاثيات البخارى وقطعة من الاستئذان منه والبردة وغير ذلك كالاربعين لابن الجزرى الذى زعم انه شيخه ولازمه كثيراً وسمع عليه الأربعين

(١) بفتح الموحدة ثم لام سا كنة بعدها تحتانية ثم نون من أعمال شيراز .

النووية في صفر سنة تسع وثلاثين بالجامع العتيق وغير ذلك بمشهد الحر بنى كلاهما من شيراز وأجاز له وهو ممن يروى عن ابن صديق ، وتكرر له دخول الحرمين وما قرأ على الجمال الكازروني بالروضة في جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين تساعيات العز بن جماعة الاربعين وتساعيات ابن الخشاب واليسير من الموطن والكتب الستة ماعدا النسائي مع مناوئتها وجميع الشفا ، وفي سنة سبع وأربعين جميع سنن الدارقطني وعلى الحب المطري في سنة اثنتين وخمسين من الصلاة في البخارى إلى الطلاق والميرة النبوية لابن سيد الناس ودلائل النبوه للبيهقي ، وقبل ذلك في سنة خمسين بالروضة زوائد مسند أحمد جمع الهيثمي بسامعه لأكثر المسند على الجمال الحنبلي في القاهرة بقراءة الحب بن نصر الله ومجالة الراكب في ذكر أشرف المناقب للسكالك أبو المعالي محمد بن علي بن الزملكاني بقراءته له على جده لأمه الزين أبي بكر بن الحسين المرائي بالروضة بقراءته له على العفيف المطري بسامعه له من لفظ مؤلفه بل سمع من لفظه الكثير من اترغيب للمندري وعلى أبي انفتح المرائي في سنة اثنتين وأربعين سنن ابن ماجه بالمدينة وبعض البخارى والترمذى والشاملى والموطأ والمصاييح والترغيب مع مناوئتها وجميع المجلس المعروف بفوائد الحاج والاول من مسلسلات العلاءي بالروضة وفي سنة خمس وأربعين الترغيب وسنن أبي داود وأربعى النووى بمكة وفيها بمكة أيضاً قرأ على التقي بن فهد سنن ابن ماجه وقصيدة كعب بن زهير مع قصتها من السيرة والبردة ، وأخذ بمكة أيضاً عن الزين الاميوطى والحب الطبرى إمام المقام وأذن له في كتابة ما يكتبه للحمى ، وفي سنة خمس وأربعين قرأ بالمدينة على زينب ابنة اليافعي المسلسل بالأولية بطرقه وهو أولى حديث قرأه عليها وكتب بها عن الشمس محمد بن يوسف الزعيفرى شياً من نظم أخيه الشهاب ، وكذا أخذها عن الشمس مجد الششتري ، وارتحل إلى الديار المصرية وقدم القاهرة في ربيع الثانى سنة ثلاث وأربعين فسمع بها على العلاء ابن خطيب الناصرية منتقى من مسند الحارث بن أبي أسامة بقراءة التقي القلقشندى والدعوات للمحاملى بقراءة ابن قر بعد سماعه من لفظه للمسلسل ، وقرأ فى التى تليها على الحب محمد بن نصر الله الحنبلى السنن الصغرى للنسائي وانتهى منها فى صفرها بعد سماعه منه للمسلسل فى السنة قبلها وعلى الزين الزركشى صحيح مسلم وعشرة أحاديث من تساعيات شيخه البيانى وانتهى منه فى ربيع الثانى سنة أربع وأربعين وعلى السيد النمابة قطعة من السنن الكبرى للنسائي فى جمادى الاولى منها وعلى التاج الميمونى رسالة الشافعى بقراءة القطب الخيضرى وبقراءته هو

الشاطبية في جهادى الآخرة منها وعلى العز بن الفرات تساعيات ابن جماعة واليسير من الأدب المفرد للبخارى في رمضانها وفيه على الشهاب السكندرى التفاتحة وإلى المفلحون للسيعة وأجازه بالأقراء وكذا على الزين رضوان مع عمدة الأحكام بعد سماعه من لفظه للسلسل ولبسه للخرقة الصوفية منه وعلى التقي المقرزى البعض من أول البخارى بعد أن حدثه في منزله بالسلسل ، ورأيت المقرزى نقل عنه في ترجمة محمد بن الدمكى من عقوده شيئاً فقال ولما قدم على المقرئ المحدث الفاضل ونسبه الشيرازى الفقيه الشافعى سألته عنه فأخبرنى أن جماعة يثق بهم حدثوه يعنى بصفته ، وعلى الرشيدى البعض من سيرة ابن سيد الناس وعلى البرهان الصالحى الحنبلى السلسليات وعلى الشهاب بن يعقوب السلسل وجزء ابن زبان وجزء المؤمل وعلى الولوى السنطى بالطيرسية المجاورة للأزهر الشفا وانتهى في ربيع الاول سنة ثمان وأربعين وسمع على الزين قاسم بن الكويك معنى جزء أبى الجهم بقراءة الديمى في ربيع الثانى سنة تسع وأربعين وفي رمضانها على الزين رجب الخيرى جزء ابن مخلد بقراءة التقي القلقشندى، وقرأ في شوالها على الزين شعبان ابن عم شيخنا سداسيات الرازى وفيها على العلم البلقىنى جزء أبى الجهم والجمعة وسمع على الشمس البالىسى وتجار البالىسية وطائفة ، وسافر من القاهرة لزيارة بيت المقدس والخليل فدخل غزة في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين فكتب عن خطيب جامع الجاولى بها يوسف بن على بن سالم خطبة سمعها منه حين تأديته لها ، ولقى في رجبها بيت المقدس اتقاضى الشمس محمد ابن محمد بن عمر بن الاعسر فأجاز له وقرأ على الشمس محمد بن خليل المقرئ عرف بابن القباقي شيخ اقراء قصيدتين من نظمه واجتمع بشيخ الوقت وزاهده الشهاب بن رسلان في منزله الملاصق للمسجد الاقصى فأخذ عنه خرقة التصوف وحدثه بحديث من مسند الدارمى ؛ وعاد إلى القاهرة في منتصف شعبانها وأجاز له في استدعاه بخط ابن قمر مؤرخ رجب سنة خمس وأربعين ابن بردس وابن ناظر الصاحبة ومحمد بن يحيى الكنانى الحنبلى في آخرين، ووقفن القاهرة مدة وفي اقامته بها ملازما لشيخنا بل كان هو قصده منها وكتب عنه في الأمالى وحصل جملة من تصانيفه وحمل عنه من مروياته ومؤلفاته أشياء بقراءته وقرأة غيره فما قرأه من مروياته مسند الدارمى وعبد وسنن الدارقطنى واليسير من الكتب الستة ومن الموطأ ومسند الشافعى والترغيب للاصبهانى وللمعزى وجميع جزء الجمعة للنسائى وجزء أبى الجهم والمورد الهنئى فى المولد السنئى لشيخه العراقى ؛ وما سمعه منه

الاتصار لامامى الامصار ومشيخة قاضى المرستان ومسموعه من صحيح ابن  
 خزيمة ونزهة الحفاظ لأبى موسى المدينى وجزء من اسمه مجد وأحمد لابن بكير  
 والأربعين الجهادية لابن عساكر والأربعين النووية ومجالس من أواخر الحلية  
 لأبى نعيم ومجالس كثيرة من صحيح مسلم وبعض الخلاصة فى علوم الحديث  
 للطيبى وجميع الكفاية للخطيب بفوت يسير لابن سيد الناس وما قرأه من  
 تصانيفه الأربعين المتباينة والمصالح المكفرة وقصيدة من أول ديوانه وما سمعه  
 منها توالى انتأيس فى مناقب ابن ادریس وجزء المدلسين والأربعين التى خرجها  
 لشيخه الزين المرغى بقراءة ابنه أبى الفرج وبعض بلوغ المرام وشرح النخبة  
 وتخریج الكشاف ، وكان شيخنا يميل اليه كثيراً ولما انتقل شيخنا بمجلس املائه  
 لدار الحديث الكاملة قرأ فى أول يوم سورة الصف بصوت شجى فأبكى الناس  
 ووقع ذلك موقعا عظيما ورام بنو القاياتى الايقاع به فامكنوا ، وقدم القاهرة  
 بعد شيخنا غير مرة وناله من الأمير أربك الظاهرى الجميل من تقرير وغيره  
 لسبق معرفته له خصوصا فى قدمته الاخيرة فانه أقام فى سنة ثمان وثمانين بيت  
 الخطابة من جامعه وكان قد كف وثقل سمعه ، وكذا سافر بأخرق الى الشام  
 فأخذ بها عن البرهان الباعونى والجرادقى وقطن مكة دهرأوسافر منها الى الهند  
 فحصل جملة ويقال إن الخلجى جعله شيخ الحديث بمدرسته التى أنشأها بمكة ولم  
 يظهر ذلك ، واشتهر أنه باعه ثواب عمله التطوع به من حج وعمرة وغيرهما  
 بمبلغ كبير على قول من يراه وربما أسمع الحديث بمكة والمدينة بل وبالقاهرة فى  
 قدماته المتأخرة . وهو انسان ظريف كثير التودد والخبرة بمدخلة الناس شجى  
 الصوت بالقرآن والحديث قرأ وطلب وبرع فى القراءات وكتب بخطه الحسن  
 كثيراً وحصل بغيره أشياء ولكن فى نقله توقف وفى قراءته وخطه تصحيف  
 وعنده جراءة وإقدام ولسان لا يتدبر ما يخرج منه قد صحبته قديما وسمعت على  
 شيخنا بقراءته مسند عبد والمورد الهنئ وأشياء بل وتقلت عنه فى ترجمة شيخنا  
 ما عزوته اليه ، وكذا رأيت بخطه من نمط ذلك أشياء أودعتها بخطه حتى ألحقها  
 وحصل من تصانيفى القول البديع وغيره وتناوله منى وكان يسألنى عن أشياء  
 ويזורنى كثيراً حتى بعد أن كف وقرأ عليه أخى الأرسط بمحضرتى الفاتحة والى  
 المفلحون للسبع فرأيتته ذا كراً للفن وكتب الى مرة: وأحبي ذالحيا الميمون بألوف  
 التحايا سائلا من الله لكم صنوف المنح والعطايا الى أن قال : وأنا والله كثير  
 الفرح بوجودكم فان العساكر المنصورة الحمدية قد قلت جداً ، وفارقت فى

موسم سنة أربع وتسعين بمكة وهو حى ، أغلب أوقاته عند أكبر أولاده ولسانه طويل وبدنه عليل ومع ذلك نجاء لتعزيتى بأخوى وبكى كثيراً ؛ ثم مات فى المحرم سنة خمس وتسعين رحمه الله وإيانا .

٥٥٣ (حسين) بن حسن بن على بن أبى بكر البدر المنصورى ثم القاهرى الشافعى العنبرى والدكمال الدين مجد ، لازم العبادى كثيراً ، وكذا بن قرقاس وأسكنه معه فى تربة بناحية باب البرقية ، وتتميز فى تعبیر الرؤيا وسمع معنا الحديث على سارة ابنة ابن جماعة .

٥٥٤ (حسين) بن حسن بن يوسف البدر الهورى ثم القاهرى الازهرى الشافعى الكتبى والد عبد الرحمن ، وهورين من الغربية . قدم منها حفظ القرآن والمنهاج وألفية ابن مالك وغيرها وعرض على جماعة ؛ وأخذ عن النور الادمى والبرهان البنجورى والولى العراقى وبرع فى الفقه وغيره وسمع البخارى على الجمال الحنبلى وأسئلة البرقانى للدارقطنى فى سنة أربع عشرة وبعض سنين أبى داود كلاهما على الشرف بن الكويك والشفا على الكمال بن خير ، ودرس وأفاد وتكسب بالكتبيين وصار رأس الجماعة وأحسن من رأيته منهم واتتمع به الطلبة فى ذلك ورفق بهم ؛ وكان متعبداً بالتهجد والتلاوة متواضعاً بشوشاً . مات فى ذى القعدة سنة احدى وخمسين ولم يخلف بعده فى فنه مثله رحمه الله وإيانا .

(حسين) بن أبى الخير الفاكهانى . يأتى فى ابن مجد بن محمد بن على .

٥٥٥ (حسين) بن زيادة بن محمد البدر الفيومى الازهرى الحنفى زليل خانقاه شيخوخو . ولد سنة ثمان وستين وسبعمائة تقريباً بالفيوم ثم انتقل به أبوه الى القاهرة فقراً بها القرآن واشتغل فى النحو على الغارى وغيره ثم سافر إلى حلب سنة أربع وثمانين وسبعمائة فتلا فيها لنافع وابن كثير وأبى عمرو وطاصم وابن عامر على يرو وغيره وأخذ الفقه عن الجمال الملطى وغيره . وحج سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة وطوف فى بلاد الشام وأخبر أنه سمع بدمشق وحلب والقاهرة وغيرها ، وكان إمام إينال باى بن قجاس ، وسمع عنده على التتقى الدجوى وسمع قطعة من آخر سيرة ابن هشام على النور القوى بخانقاه شيخوخو ؛ لقيه البقاعى فاستجاره ؛ ومات فى .

٥٥٦ (حسين) بن صديق بن حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن أبى بكر ابن الشيخ الكبير على الاهدل البدر أبو مجد حفيد شيخنا البدر الحسينى اليمانى الشافعى الآتى أبوه وجده ، ويعرف كأبيه بان الاهدل ولد فى ربيع الثانى سنة خمسين وثمانمائة بأبيات حسين ونشأ بنواحيها واشتغل بها فى الفقه على الفقيهين أبى بكر بن قيس وأبى القسم بن عمر بن مطير وغيرهما ،



وفي النحو على أولها وغيره ، ثم انتقل إلى بلاد المراوغة واشتغل بها على الفقيه على الاحمر في النحو ، ثم إلى بيت ابن عجيل فاشتغل على الفقيه ابراهيم بن أبي القاسم جهمان وغيره ، ثم دخل زييد في سنة ثمان وستين فاشتغل بها في الفقه على عمر الفتي وغيره وفي الأدب على الدين الشرجي ؛ ثم حج سنة اثنتين وسبعين وجاور التي تليها وحضر مجالس البرهاني والمحيوي قاضيها وأذن له البرهان وغيره وزار النبي ﷺ وسمع بها من أبي الفرج المراني ثم عاد لملاذه وأخذ عن يحيى العامري وبحث عليه المنهاج ثم عاد ولازم في المجاورة الثالثة بمكة فقرأ على أشياء من تصانيفي بعد أن كتبها بخطه ؛ وكذا سمع من لفظي وعلى أشياء ، وهو فاضل بارع في فنون ناظم مفيد حسن القراءة والضبط لطيف العشرة متودد قانع عفيف أقرأ الطلبة بناحيته ، وقرأ الحديث على العامة سيما القول البديع ونحوه ، مدحني بقصيدة أشدنيها بحضرة الجماعة ، وكتبت لها جائزة طافلة ورأيت النجم بن فهد كتب عنه من نظمه كثيراً وترجمه ، وبلغني أنه في هذه السنين تحول عن طريقته فسلك التسليك والشياخة الصوفية ، وكانه لمناسبة الوقت ، ورردت على كتبه في سنة تسع وتسعين وما قبلها بالتشوق الزائد والمدح العائد .

٥٥٧ (حسين) بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أبي بكر بن الشيخ الكبير على الاهدل بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمحم بن عدى بن الحسن بن الحسين - مصغر - بن زين العابدين ويقال له عيون ابن موسى بن عيسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب البدر أبو محمد وأبو علي الحسن بنسباً وبلداً الشافعي الاشعري جد الذي قبله ووالد صديق الآتي ويعرف بابن الاهدل . ولد تقريباً سنة تسع وسبعين وسبعائة بالقحزية غربي الحقة من بلاد اليمن ، ونشأ بها حفظ القرآن ورغب في الفقه فانتقل الى المراوغة قبل البلوغ سنة خمس أوست وتسعين فاشتغل على الفقيه على بن آدم الزيلعي وقرأ الحاوي كما قرأته بخطه على من قرأه على شيخه على الازرق ويمكن أن يكون عنى الزيلعي هذا بقراءة الازرق له على أبي بكر الزبيدي بسنده ، وطالع كثيراً من كتب الفقه ثم رحل إلى أبيات حسين في رجب سنة ثمان وتسعين فتفقه بها على الشيخين محمد بن ابراهيم الحرصي والنور على بن أبي بكر الازرق واختص به ولازمه كثيراً وتخرج به وسمع عليه الكثير وأذن له في الافتاء وهو ممن أخذ عن اليافعي ، وقرأ عليه الحاوي عن النجم والرضي الطبريين بسندهما ، وكذا قرأ على الامام محمد بن نور الدين الموزعي لما قدم عليهم

أبيات حسين ؛ ودخل زيد فقرأ على ابن الرداد الرسالة القشيرية وسمع من علي ابن عمر القرشى اللطائف لابن عطاء الله كاهن أو بعضها وغيرها ، وأخذ عن القاضي جمال الدين عبد الله بن محمد الناشرى ووالده كثيراً وكان مما قرأ على جمال اللعق في أصول الفقه للشيخ أبى اسحق ، وتمقه أيضاً بالفقيه أبى بكر الحادري وأخذ عنه كثيراً ، ومما أخذ عنه وعن الحرضى الماضى ومحمد بن زكريا طرف من النحو وأخذ أصول الدين عن غير واحد ، وحج مراراً وجاور في بعضها وسمع بمكة من جمال ابن ظهيرة والتقى القاسى الكثير وبالمدينة من الزين المرانمى وأبى حامد المطرى ؛ وباليمن من المجد الشيرازى وابن الجزرى لما قدمها عليهم في سنة ثمان وعشرين وقال في إجازة انه يروى عن شيخنا إجازة وإنه أخذ عن جمال أبى النجباء محمد ابن عبد الله الناشرى وعلى ابن مطير ، ونظر في كتب الحديث والتفسير واللغة والدواوين وكتب الصوفية وعرف عقائد الأئمة ومصطلحات العلماء من الفقهاء والمحدثين والمفسرين والاصوليين وأهل الأدب ؛ وحقق علم التصوف ومصطلحاتهم رميز أهل السنة من غيرهم وألف حواشى على البخارى انتقاها من الكرماني مع زيادات وسماها مفتاح انقارى لجامع البخارى وعمل كشف الغطاء عن حقائق التوحيد وعقائد الموحدين وبيان ذكر الأئمة الأشعريين ومن خالفهم من المبتدعين والملحدون في مجلد ضخيم واللمعة المقننة في ذكر فرق المبتدعة يعنى الثنتين وسبعين قدر كراسة والرسائل المرضية في نصر مذهب الاشعرية وبيان فساد مذهب الحشوية في قدر عشر ورقات كبار وقد تكتب في كراسين والتنبيهات على التحرز في الروايات مجلد والكفاية في تحصين الرواية في ثلاثة كراسين كبار وقال إنه أمودج لطيف وإنه ذكر فيه بطلان المعمرين وطبقات الأشاعرة وعدة المنسوخ من الحديث ومطالب أهل القربة في شرح دعاء أبى حربه في مجلد والقول المنصر<sup>(١)</sup> على دعاوى الفارغة بحياة أبى العباس الخضر والاشارة الوجيزة الى المعانى الغريزة في شرح الاسماء الحسنى وكتاب الرؤية والكلام فيها في ثلاثة مواطن في الآخرة وفي الدنيا يقظة ومناماً في ثلاثة كراسين كبار وجواب مسألة القدر عشر ورقات وقصده به الرد على الجبرية وقصيدة في الحث على العلم وتعيين ما يعتمد من العلم والكتب في الشرع والتصوف وبيان حكم الشلح والنص على مروق ابن العربى وابن انفارض وأتباعهم من الملحدون وتمهيد العذر عن اغترار من لم يعرف حالهم من المتأخرين وشرحها<sup>(٢)</sup> والقصيدة اللامية في السلوك وشرحها ولعلمها التي قبلها والحجج

(١) في نسخة «المنتصر» . (٢) في الهامش «أى القصيدة» .

الدامغة واختصر تاريخ اليمن للجندى في مجلدين وزاد عليه زيادات حسنة وسماه تحفة  
الزمن في تاريخ سادات اليمن وقمت عليه وانتقيت منه وقف عليه شيخنا ولخص منه  
مفتتحاً لما لخصه بقوله أما بعد فقد وقفت على مختصر تاريخ اليمن للفقير العالم الاصيل  
بدر الدين فوجده قد ألحق فيه زيادات كثيرة مفيدة مما اطلع عليه فعلمت في هذه  
الكراسة ما زاده بعد عصر الجندى وانتهاء مآرخه الجندى الى حدود الالائين  
وسبعمائة ، وكذا اختصر تاريخ الياغمي ولخص من مناقب الشيخ عبد القادر ومن  
روض الرياحين كتاباً سماه المطرب للسامعين في حكايات الصالحين ، وكذا له الباهر  
في مناقب الشيخ عبد القادر وقرأت بخطه المؤرخ بسنة ثمان وأربعين أن جملة تصانيفه  
بضعة عشر ، وقطن مكة مدة وأخذ عنه غير واحد من أهلها والقادمين عليها  
كالبرهان بن ظهيرة وابن عمه وابن فهد واستجازه لى وامام السكلمية ونقل لى  
عنه أنه أفاد عن ابن عربى انه قال ان كلامى على ظاهره وان مرادى منه ظاهره والعلاء  
ابن السيد عفيف الدين وابن حريز وفتح الدين بن سويد ، وكان اماماً علامة فقيهاً  
مفتياً متضلعا من العلوم راسخاً في كثير من المنقول والمعقول مؤيداً للسنة قامعاً  
للمبتدعة كثير الخط على الصوفية من أتباع ابن عربى ببلاد اليمن حدث ودرس وأفتى  
ودارت عليه امتيا بأبيات حسين وباديتها بل صار شيخ اليمن بدون مدافع وهو  
كما قاله شيخنا في ترجمة بعض أقربائه من بيت علم وصلاح . مات في صبح يوم  
الخميس تاسع الحرم سنة خمس وخمسين بأبيات حسين وصلى عليه بعد صلاة  
الظهر ودفن بمسجد أنشأه رحمه الله وايانا . وذكره العفيف فقال اتقيقه الاصولى  
المؤرخ قال لى الفقيه الموفق على بن أبى بكر الحسنى الداودى انه كان راسخ  
القدم فى الثقلى والعقلى ممن تدور عليه الفتوى ببيت حسين وباديتها ، وقد  
وقمت له على مؤلف فى الاصول دال على فضله وتبحره . وهو ممن يرد على الشيخ  
محمد الكرماني ويقول بفساد عقيدته .

(حسين) بن عبد العزيز الحفصى . فى ابن أبى فارس .

٥٥٨ (حسين) بن عبد الله بن أوليا بن مجتبى بن حمزة البدر أبو محمد بن أصيل  
الدين الكرماني الاصل المكي المولد والدار ويعرف بابن أصيل الدين لقب والده ،  
شاب يشتغل بالنحو والصرف ونحوهما ، وربما حضر الثقة عند الجمال القاضى  
ولقبنى بمكة فلزمنى فى البخارى وفى شرحى للألفية والتمقيب ، وكان يكتب  
فيه ؛ وسمع على أربعى النورى وغيرها بل قرأ على مسند الشافعى وعدة الحصن  
الحصين ومن تصانيفى التوجه للرب والابتهاج وكتبهما واستجلاب ارتقاء الغرف

وسمع المشارق للصغاني ومن لفظى ثلاثيات البخارى والمسلسل وحديث زهير  
 وكتبت له اجازة في كراسة ، وعنده حياء وسكون ، وقد سافر في موسم سنة  
 ست وتسعين الى دابول من بلاد الهند . ومات أبوه في غيبته ثم بلغنا قدومه إلى  
 عدن متوجهاً منها لمسكة فوصل فأقام حتى حج ثم رجع وقال أنه متوجه لليمن ونحوه .  
 ٥٤٩ (حسين) بن عبد الله نجم الدين السامري الاصل كاتب السر بدمشق .  
 وقد جمع بينها وبين نظر الجيش بعناية صهره زوج ابنة امرأته ازبك الدوادار ،  
 وكان عربياً عن العلوم جملة مع أنه كان باسمه التدريس بدار الحديث الاشرفية .  
 مات في جمادى الآخرة سنة احدى وثلاثين .

٥٦٠ (حسين) بن عبد المؤمن بن المظفر الجمال بن الصدر بن العز الشيرازي .  
 لقيه الطاووسي في سنة سبع وعشرين وثمانمائة بشيراز فاستجازه لدخوله في عموم  
 اجازة المزي وابنة الكمال ، ومات في غرة ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين عن مائة وستين .  
 ٥٦١ (حسين) بن عثمان بن سليمان بن رسول بن أمير يوسف بن خليل بن نوح  
 البدر بن الشرف الكراذي الاصل القرمي القاهري الحنفي أخو المحب محمد ويعرف  
 بابن الاشقر . مات في صفر سنة سبع وأربعين ولم يكمل الستين وتأسف عليه اخوه .  
 كثيراً ، وكان قائماً بأمره كلها حتى استنابه في نظر البهارستان حين ولايته فأرحمه الله .  
 ٥٦٢ (حسين) بن عثمان الجمال الجبلجبلوى . ولد في غرة ربيع الأول سنة ثمان  
 عشرة وسبعائة ، ولقبه الطاووسي بشيراز سنة سبع وعشرين فاستجازه لدخوله  
 في عموم اجازة جماعة من المتقدمين .

٥٦٣ (حسين) الأكبر بن عطية بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد  
 الهاشمي المكي أخو حسن . مات في ربيع الآخر سنة تسع وأربعين بمكة ولم  
 يكمل شهراً . أرخه ابن عمه .

٥٦٤ (حسين) الأصغر بن عطية شقيق الذي قبله . ولد في شعبان سنة  
 خمسين وثمانمائة بمكة ، وأجاز له جماعة ، وقطن المدينة وقتاً وكذا القاهرة أرقاً  
 على وجه فاقة والشام وزار بيت المقدس وغيرها وانقطع عناخيره قريب التسعين  
 ويقال إنه مأسور بأيدي الفرنج خلصه الله .

(حسين) بن علاء الدولة ، سيأتي فيمن لم يمم أبوه .  
 ٥٦٥ (حسين) بن علي بن أحمد بن البرهان ابراهيم الحلبي الحنفي الشاهد  
 تحت القلعة منها ويعرف بابن البرهان . ولد في سنة سبعين وسبعائة بحلب  
 ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل وفضل وسمع على ابن صديق

بعض الصحيح ، وتكسب بالشهادة بل درس بالسيفية بحلب وقتاً ثم نزل عنه ، وحدث وسمع منه الفضلاء ، وكان من بيت علم وخير ولكنه يذكر بلين وتساهل . مات في حدود سنة أربعين بحلب .

٥٦٦ (حسين) بن علي بن أبي بكر بن سعادة شرف الدين بن نور الدين الفارقي ثم الزيدى اليماني أحد أعيان التجار . رقاها الاشرف إسماعيل بن الافضل عباس سلطان اليمن ، واستوزره في جهادى الآخرة سنة سبع وثمانين وسبعمائة فأقام بها إلى حادى عشرى رمضان منها فانفصل عنها بالشهاب أحمد بن عمر بن معبيد ثم أعيد بعد مدة مع غيره ، ومات في شعبان سنة إحدى . ذكره الخزرجى في ترجمة أبيه من تاريخ اليمن ، وقال شيخنا في الأنباء إنه عزل بعد أربع سنين وهو مخالف لما تقدم قال وكان يدرى الطب رأيته يزيد في الرحلة الأولى ، ومات بعدنا في ليلة النصف من شعبان . وذكره المقريزى في عقوده وقال كان رئيساً فاضلاً حسن الكتابة له معرفة بالطب ، وسمى جده عبد الله .

٥٦٧ (حسين) بن علي بن الحسين البدر الكلبشارى العمري اتفقيه الناسخ الشافعى . كان صالحاً خيراً سليم الفطرة اشتهل بالفقه والعربية والفرائض يسيراً ولم ينجب ، وسمع على شيخنا وغيره ، وكتب بالأجرة الكثير بخطه الصحيح ومن ذلك عذة نسخ من تصنيفى القول البديع وسمعه منى مع غيره وأذن بالباسطية وغيرها وأدب الأولاد وقتاً ، وحج مراراً آخرها في موسم سنة ست وستين وثمانائة بعد أن فُجج بموت ولدين له في الطاعون الماضى قريباً ففجج ورجع للزيارة النبوية ماشياً ، وكانت منيته بين الحرمين فيها قبل الوصول عن بضع وخمسين ظناً ، ونعم الرجل كان رحمه الله .

٥٦٨ (حسين) بن علي بن حسين الشامى ويعرف بابن مكسب . ممن سمع منى بمكة ، وكان من خيار التجار استدان منه السيد نور الدين بن الصفي الایجى في آخر قدماته لمكة مبلغاً ، ومات فسافر لأجل استيفائه من تركته هناك فكانت منيته بعد أن قبضه به في سنة ست وتسعين رحمه الله .

٥٦٩ (حسين) بن علي بن خالد الفقيه بدر الدين العقيبى ويعرف قديماً بابن الجاموس . ممن سمع على التنوخى ثم الجمال الحنبلى واستجازه الزين رضوان لولده وأشار لموته من غير تبين وكأنه بعد الثلاثين .

٥٧٠ (حسين) بن علي بن خراج اليمنى . مات سنة أربع وعشرين .

٥٧١ (حسين) بن علي بن سالم بن إسماعيل بن ظهير الدين البدر الفوى الاصل القاهرى

الشافعي الشاذلي الكتبي، ولد سنة خمس وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها وصحب الشيخ محمد الحنفي ولازمه وتكسب بسوق الكتب مع يدس وشدة وقيل لى أنه يمتدح ابن عربى ، ولذا كان ابن عزم وغيره من أضرابه يعيل إليه كثيراً مع سباحة بالعارية وحرصه على الجماعة وملازمة التلاوة حتى بعد أن هس وانقطع عن السوق ثم انقطع أياماً . ومات فى ليلة الأحد سابع عشر جمادى الأولى سنة احدى وتسعين وصلى عليه من الغد فى الازهر وبيعت كتبه بالعدد لكثرتها وجهل الناس عما الله عنه .

٥٧٢ (حسين) بن على بن سبيع البدر والشرف أبو على البوصيرى القاهرى المالكى . ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة وكتبه بعضهم سنة خمس وأربعين وحفظ القرآن والعمدة وابن الحاجب الفرعى والرسالة لابن أبى زيد وعرض على العلاء مغلطى وأجاز له وأبى أمامة بن النقاش صاحب التفسير والتقى السبكى والجمال الاسنأى وخلف بن اسحاق المالكى فى آخرين ؛ وكان يذكر أنه حضر مجلس الشيخ خليل صاحب المختصر وبهرام وأبى عبد الله بن مرزوق وأنه بحث على ابن هلال السكندرى مختصر ابن الحاجب انقرعى وأنه سمع السيرة لابن هشام مرتين احدهما بقراءة الغهارى والاخرى بقراءة العراقى على الجمال بن نباتة ، وكذا سمع على المحب الخلاطى جل الدارقطنى وصفوة التصوف لابن طاهر وعلى العز أبى عمر بن جماعة غالب الأدب المفرد للبخارى وآخرين ممن تأخر عنهم كابن صديق والتنوخى وابن أبى المجدو العراقى ، وتنزل فى صوفية الشيخونية ، وحدث سمع منه الاعيان وعمر وتقرء . مات فى ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين بمنزله بأخر العقبية بالقرب من جامع طولون . وهو عند المقرئى فى عقود وبيض له رحمه الله وإيانا .

٥٧٣ (حسين) بن على بن سرور بن خطيب حديثه . مات سنة ثلاث .

٥٧٤ (حسين) بن على بن عبد الله بن سيف البدر الفيشى الاصل القاهرى الحسينى سكننا الحنفي ويعرف بابن فيشا . ولد سنة ثلاثين وثمانمائة تقريباً بالحسينية ، ونشأ حفظ القرآن والعمدة فى أصول الدين للنسقى والمختار والمنار وألفية النحو والحديث والتلخيص ، وأخذ عن القاضى سعد الدين الفقه وأصوله ، ولازم قبله العز عبد السلام البغدادى فى المختار وشرحه والصرف والعربية والمنطق وغيرها واختص به كثيراً وازم خدمته ، وقبله لازم الشمس الطنتدائى خطيب جامع الظاهر وتزىل البيبرسية فى الميقات ونحوه وهو الذى حنفة ، وأظنه قرأ محافظته عنده ثم الامين الاقصرائى وقرأ عليه فى أصول الفقه الكاكي شرح المنار والتلويح

وفى الفقه الهداية ؛ وكذا لازم التقي الحصنى فى الاصلين والمعانى والبيانات والكشاف والعربية والمنطق وغير ذلك مما بين سماع وقراءة ؛ وحضر دروس الكفياجى ، وكتب جملة من تصانيفه وأخذ يسيراً عن الشمنى وابن الهمام وقرأ ابن المصنف على أبى القسم النويرى وقال لى بعض رفقائه انما أخذ عنه المتن ما بين قراءة وسماع غالب مختصر الشيخ لها وأذن له ابن الديرى والعزوالكفياجى ثم بأخرة تردد فى العربية وغيرها لنظام ؛ وحضر عند الخيضرى فى شرح الاللفية وغيرها للرغبة فى الانتفاع بجاهه ان كان ؛ وسمعت من يقول ممن كان يحضر معه عنده انه لم يكن يستشكل شيئاً ولا يسأل سؤالاً ويجاب عنه بل قرأ فى الانتداء على جعفر السنهورى ، وفضل وتميز وناب فى القضاء عن ابن الديرى ثم بعده ؛ وحجج وذكر بالثروة الزائدة والتكسب كأبيه بالجن والزيت ونحو ذلك ، ثم أعرض عنه حين تزايد فساد الحسبة واقتصصر على القضاء وملازمة الاشتغال حتى كان بعد الشئى أفضل النواب ، كل ذلك مع سكوت ولين وتواضع وجمود وعدم أهبة بحيث لاهه بعض قضائه عليها ، واتقياد لصره له يقال له محمد بن الزومى ممن استقيض ضرره ، ولكن لم يذكر عنه هو الا الخير بل قيل انه لم يكن يتعاطى على القضاء شيئاً وقد استخلفه الصوفى فى الطحاوى بالمؤيدية ؛ وراجعنى أول الامر فى شىء من ذلك ثم تكرر مجيئه الى وكان يتأسف لعدم الملازمة ، ولم يزل على طريقته حتى مات فى شوال سنة خمس وتسعين ولم يوجد له من الخلف ما كان يدعى فيه رحمه الله وايانا .

(حسين) بن على بن عبد الله الشرف الفارقى ثم الزيدى أحد أعيان تجار اليمن . مضى فيمن جده أبو بكر بن سعادة .

٥٧٥ (حسين) بن على بن عبد الله الماردى التاجر نزيل حلب ويعرف بابن تميرة ، ممن سمع منى بمكة .

٥٧٦ (حسين) بن على بن محمد بن داود بن شمس بن رستم بن عبد الله البدر أبو عمر البيضاوى المسكى الشافعى الفرضى الحاسب أخو ابراهيم واسماعيل الماضيين ويعرف بالزمزمى ، ولد فى حدود سنة سبعين وسبعائة ؛ وقال شيخنا فى أنبأه انه ولد قبل السبعين بمكة وسمع بها من شيوخها والقادمين اليها ؛ وأجاز له ابن النجم وابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبى عمر والكمال بن حبيب وأخوه البدر حسن وغيرهم وطلب العلم واعتنى بالفرائض والحساب فأخذ ذلك عن الشهاب ابن ظهيرة والبرهان البرلسى الفرضى نزيل مكة وتبصر بهما ثم ازداد فضلاً بعد .

أخذه لذلك عن الشهاب بن الهائم فإنه قرأ عليه بمكة بعض توليفه ، وأخذ علم الفلك بالقاهرة عن الجبال المراداني ولم يزل في ازدياد ونباهة حتى صار اماماً عالماً فاضلاً ماهراً من أعلم الناس بالفرائض والهيئة والحساب وعلم الخططين والجبر والمقابلة والهندسة والفلك والتقاويم وانتهت اليه رياسة هذا العلم ببلاد الحجاز مكة والمدينة واليمن وألف فيه وانتفع به أخوه البرهان الماضي في ذلك ؛ وحدث باليسير سمع منه الفضلاء كاللتقى بن فهد وغيره كل ذلك مع حفظ من الدين والعبادة وقدم مصر غير مرة واجتمع بفضلائها وأثنى عليه غير واحد ، وكذا دخل اليمن في سنة تسع عشرة في تجارة واستدعاه صاحبها الملك الناصر للحضور عنده فسأله أشياء عن حاسبين عنده وناله منه بعض البر ، وعاد الى مكة في سنة عشرين وأقام بها حتى حج ، ومضى إلى مصر في البر ثم رجع في البحر فوصل مكة في ذى القعدة سنة احدى وعشرين فحج ثم حصل له ضعف تملل به ستة أيام ، ومات في ليلة الجمعة ثالث عشرى ذى الحجة منها ودفن بالمعلاة وكان الجمع في تشييعه وافرأ رحمه الله واينانا . ترجمه ابن فهد في معجمه وقبله الفاسى في مكة وشيخنا في معجمه باختصار فقال كان فاضلاً ماهراً في الهيئة والحساب انتهت اليه رياسة هذا العلم ببلده سمعت من فوائده ؛ وقال في أنبائه : اشتغل بالعلم ومهر في الفرائض والحساب وفاق الأقران في معرفة الهيئة والهندسة ، والمقرئى في عقوده وانه يرجع اليه المكيون في علمى الميقات والحساب .

٥٧٧ (حسين) بن على بن محمد بن عبد الرحمن البدر الاذرعى ثم الدمشقى الصالحى الشافعى ابن قاضى اذرعلى أخو حمن والذ الامام شهاب الدين أحمد الماضي ذكرهما . ووالد البدر محمد ضفدع الآتى . قال شيخنا في أنبائه تفقه في صباه على الشرف ابن الشريشى والنجم بن الجابى وتعانى الأدب وفاق في الفنون ودرس وأفتى وناظر وناب فى الحكم ثم تركه تورعا وولى عدة إعادات وهو ممن أذن له البلقىنى بالافتاء لما قدم الشام سنة ثلاث وتسعين ، وكان يشئ عليه كثيراً ، ودخل القاهرة بمد الكائنة العظمى ؛ وكانت بيننا مودة سمعت من نظمه وسمع منى وانجمع بأخرة عن الناس ، وقال فى المعجم كان فاضلاً فى الفقه والعربية حسن النظم كثير النوادر اجتمعت به بدمشق وسعت من نظمه وفوائده وأرخ قدومه القاهرة سنة ثلاث وأنه أقام بها مدة ثم رجع الى دمشق ، ومات فى المحرم سنة أربع عشرة بالطاعون وهو فى عقود المقرئى رحمه الله .

(حسين) بن على بن محمد بن عضنفر أحد الاشراف . يأتى فى أواخر الحسينيين .



٥٧٨ (حسين) بن علي بن محمد المرحومي ثم القاهري خادم الشيخ مدين ووالد أحمد الماضي . وكان قائماً بخدمة الزاوية كما ينبغي بحيث لم يكن الشيخ يسأل عن شيء استغناءً به ، وما أظن أن غيره كان ينهض بذلك لاسيما في استجلاب ما يرتفق به فيه من بني الدنيا ، وكثيراً ما كان يرسله في الشفقات ونحوها . مات في سنة سبعين وقد قارب الثمانين ونعم الرجل كان رحمه الله .

٥٧٩ (حسين) بن علي بن محمد المنوفي ثم القاهري نزيل الجيعابية ؛ ممن أخذ عني وأخبرني أنه رأى البخاري في المنام على هيئتي فإله أعلم .

٥٨٠ (حسين) بن علي بن ناصر بن أحمد البليسي الاصل الحجازي أحو حسن الماضي ويعرف أبوهما بابن ناصر ، ممن سمع مني بمكة .

٥٨١ (حسين) بن علي بن يوسف بن سالم البدر المسكي أخو حسن الماضي ويعرف بابن أبي الأصعب . ولد في أواخر شعبان سنة سبع وسبعين وسبعائة بمكة ونشأ بها فسمع من الزين أبي بكر المراني بعض مسند الحميدي وغيره وأجاز له في سنة ثمان وثمانين فما بعدها الغفيف النشاوري والتتوخي وابن صديق وابن حاتم والتاج الصردى ومريم الازرعية وآخرون ؛ ودخل اليمن مراراً في التجارة ، وكان خيراً ساكناً منجماً عن الناس . مات في ربيع الأول سنة تسع وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة .

(حميد) بن علي الشرف الفارقي . مضى فيمن جده أبو بكر بن سعادة .

٥٨٢ (حسين) بن علي المسكي ويعرف بالسقيف . ممن سمع مني بمكة والمدينة وجمال البلاد . ومات بالقاهرة في الطاعون سنة سبع وتسعين .

٥٨٣ (حسين) بن عمر بن محمد القلشاني المغربي أخو حسن الماضي ؛ وكانا توءمين وقاضى الجماعة مجد وهو أسن الثلاثة ، ممن شارك أخاه في الاخذ عن شيوخه ، وولى التدريس بمدرسة الرياض بتونس ، وبعد أخيه قضاء باجة ثم صرف عنها بالقية سعيد القصى وليس بمحمود كقاضى الجماعة . مات مقتولاً بأيدي الفرنج في ثاني عشر شوال سنة إحدى وتسعين قبل إكمال الستين لملحه رسالة من صاحب تونس ملك الروم وأخرى لملك مصر يشير فيهما بالصلح والكف فقتلوه قبل وصوله لهما ، وكان ذا صولة وإقدام على الملوك وتميز في الفقه وأصوله مع مزيد كرم وأنجب أحد الآخذين عني بمكة الفاضل شمس الدين مجد الآتي .

٥٨٤ (حسين) بن عمر كور الهندي الاصل المسكي البناء أبو عمر البناء . مات بمكة في ربيع الآخر سنة ستين .

٥٨٥ (حسين) بن أبي فارس عبد العزيز الحفصي الامام العلامة المفتي الأمير ابن أمير المسلمين . أراد الثورة على ولد أخيه لما استقر في المملكة بعد أبيه فظفر به فقتله وقتل أخوين له وعظمت المصيبة بقتل الحسين وذلك في سنة تسع وثلاثين ، وكان فاضلاً منظرًا ذكيًا ذكره لي صاحبنا الزين عبدالرحمن البرشكي . قاله شيخنا في أنبائه .

٥٨٦ (حسين) بن كباك حسام الدين التركماني . قتل في جمادى الأولى سنة احدى وعشرين بأرزنجان بعد أن حاصر ملطية ، وسر السلطان بقتله . ذكره شيخنا في الحوادث . قال غيره وكان بطلاً شجاعاً أمير التركمان الكيكية .

٥٨٧ (حسين) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن اسماعيل البدر المغربي الاصل السكندري ثم المصري الشافعي الضرير ويعرف بابن النحال - بنون ثم مهلة مشددة - ويلقب بالكلائي وليس هو من بني كلاب ، ولد في صفر سنة احدى وخمسين وسبعائة بالقاهرة ؛ وقرأ بها القرآن ثم تلا الفاتحة على شيخ القراء المجد الكفتي ، وكان والده من أولى الفضل فاعتنى به وحفظه الوجيز للغزالي والامام لابن دقيق العيد وألفية ابن مالك ، واشتغل بالفقه على البدر الطنبذى والبرهان البيجورى والعلاء الاقفسى وغيرهم ، بل سمع دروس السراج البلقينى وبالقرائض على الشمس العراقى وطنت على أذنه دروس النحو عند الشمس الغمارى والاسيوطى والبرهان الدجوى ؛ وقرع سمعه كلام الشيخ قنبر والمجنون العجمي في المنطق ، وكتب من أمالي الزين العراقى عنه وسمع صحيح البخارى على النجم بن رزين وختمه على ابن أبي المجد والتوخى والعراقى واليهيتمى ؛ وصحيح مسلم على الصلاح محمد بن محمد البليسى ، وسافر إلى دمشق وزار القدس والخليل ودخل نغرى دمياط واسكندرية ، وكتب الكثير بخط حسن فحصلت له غشاوة ورمد فكحله شخص فكان سبب عماء وذلك في حدود سنة خمس وثلاثين فانقطع في خلوته بالمدرسة السيفية ، وحدث أخذ عنه الفضلاء وكتب عنه بعضهم من نظمته مواليا :

بالله اعذروني في المصري وعشقي فيه على جناه وما احلى الجنى من فيه

غزال أهيف حريرى مطربى أفديه من ظني أصل الكلائي فانتنى في التيه

مات في جمادى الأولى سنة سبع وأربعين بالبيمارستان وصلى عليه شيخنا بجامع الأزهر .

٥٨٨ (حسين) بن محمد بن أحمد الرومى الاصل القاهرى الوزيرى ثم القرافى خادم ضريح امامنا الشافعى وبه يعرف . ممن ترقى في خدمته وصار أجل الجماعة وأثرى وانهمك على التحصيل وحصل كتباً وربما قرأ الحديث عند الديمى وغيره

وتردد إلى لقراءة مسلم ، وكان متودداً . مات في ليلة الاثنين سابع ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين وذكروا لي أقرب أولاده انه قارب الثمانين وأنه ولد بالقرب من باب الوزير وتربى في خدمة بيت الاقصراني ثم تحول وهو ابن عشرين أو نحوها الى القرافة وصحب الشمس البدرشي ؛ وحكى لي عنه أنه قال له لبس الخلفيات سبب للخمول غالباً .  
 ٥٨٩ (حسين) بن محمد بن اسماعيل الهندي ثم المسكي . سمع على العز بن جماعة قلعة من مناسكه الكبرى ؛ وقدم القاهرة أخيراً في الدولة المؤيدية أجاز لأولادي قاله شيخنا وما رأيته عند غيره ، وقد تقدم حسين بن أحمد بن محمد بن ناصر الهندي ثم المسكي وأظنه هو فيحرز .

٥٩٠ (حسين) بن محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر بن يونس البدر أبو عبدالله بن الجمال أبي اليم بن الزين المرأعي الاصل المدني الشافعي سبط الامام العز عبد السلام الكازروني . ولد سنة سبع وتسعين وسبعمائة أوست فانه حضر في الثالثة وذلك في صفر سنة تسع وتسعين على جده ، وحفظ مورد الظمان في مرسوم الخط لأبي عبدالله محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبدالله الاموي الشريشي ، وعرض على جده والكمال الكازروني وأبي حامد بن عبدالرحمن المطري ومحمد بن عبدالله بن زكريا البغداني الشافعي نزيل الحرمين وخلف بن أبي بكر بن أحمد المالكي والوانوغي في سنة تسع وثمانمائة ؛ ولم يفصح أحد منهم بالاجازة وسمع على جده وغيره . وقتل مع أبيه بدر بن الشام .

٥٩١ (حسين) بن محمد بن حسن بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مسلم - كحمد - ابن محيي - بالميم ثم مهمل بعد ما منشا كعلى - بن العليف بن ميس وياقي نسبه في أبيه بدر الدين أبو علي بن الجمال الشراحيلى الحكيم العكبي العدناني الحلوى نسبة الى مدينة حلى ثم المسكي الشافعي والد أحمد وعلى المذكورين وكذا أبوه في محالهم ويعرف بابن العليف تصغير علف . ولد سنة أربع وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها لحفظ القرآن وتلاه لنا فم وأبي عمرو على الشهاب بن عياش وأخذ المقامات بفوت عن الجمال بن ظهيرة واللغة والنحو عن والده بل بحث عليه المنسك الكبير والصغير والصحب لابن جماعة بقراءته لهما على العز مؤلفهما ؛ وكان يذكر أنه تفقه أيضاً بالشمس العراقي وابن سلامة وأنه أخذ عنه النحو واللغة والنحو أيضاً عن الشمس المعيد قرأ عليه الكافية والبوصيري قرأ عليه الألفية والحسام بن حصن الايبوردي قرأ عليه المفصل للزخشرى وعنه أخذ الاصلين والحساب بأنواعه والمساحة والتصوف ؛ سمع عليه مجالس من الاحياء وأخذ فنون الأدب

عن شعبان الآنارى ولازمه وانتفع به كثيراً وأذن له ، وقرأ على ابن خوجا على الكيلانى الشمسية ؛ وسمع الحديث على الزينى المرانجى وعمل فى ختم البخارى عليه لما قرأه فتح الدين النحريرى قصيدة تائية مفتوحة طويلة أشدت عقب الختم من شوال سنة أربع عشرة بالمسجد الحرام والطبرى وابن سلامة فى آخرين ، ودخل اليمن مراراً وسمع بها من النفيس العلوى ؛ واجتمع بالشرف ابن المقرئ وأجابه عن اللفز الذى اوله :

سل العلماء بالبلد الحرام وأهل العلم فى يمن وشام

كما ستأتى الاشارة اليه فى عيد السلام البغدادى ، وتقدم فى فنون الأدب وقال الشعر الجيد ومدح أمراء مكة بالشعر المطلق ، وراسل شيخنا بقصيدة امتدحه بها وفيها أيضاً من نثره حسبما أودعته ذلك برمته الجواهر ، مع الخير والدين والسكون والانجباع عن الناس والخط المنسوب والمشاركة فى الفضائل ؛ لكنه كان فيما بلغنى كأبيه كثير المدح لنفسه . ولقب شاعر البطحاء ولا يعلم انه هجا احداً . وقد درس بالمسجد الحرام ، وكتب عنه الأئمة من نظمه ونثره ، أجاز لى وكتب بخطه من نظمه ما أودعته فى ترجمته من معجمى . وممن كتب عنه ابن فهد ، ومات فى المحرم سنة ست وخمسين بمكة . ودفن بالمعلاة رحمه الله ؛ ومسلم جده الأعلى كان أيضاً شاعراً من خول الشعراء الوافدين على الملوك وكبراء العرب . ذكره الخزرجى وغيره بل ترجم الامام أبى الحسن على ابن قاسم بن العليف بالفقه والعلم وانه تفقه به غالب الطبقة المتأخرة من غالب النواحي ، وكان مقصوداً فيه مبارك التدريس ذا تصانيف مفيدة كاللور فى القرائض والدرر فيه بعض مشكلات المذهب مع كثرة التلاوة . وأثنى عليه الجندى وانه كان يسمى اليافعى الصغير ، ومات فى رمضان سنة اربعين وستمائة . وابنه أبو العباس أيضاً كان عارفاً بالمذهب جليل القدر ممن تفقه بأبيه وخلفه ؛ ومات فى ربيع الآخر سنة أربع وستين وستمائة ، وله ذرية يزيد بمجلون محترمون بركته .

٥٩٢ (حسين) بن محمد بن حسن بك بن على بك بن قرايلوك عثمان ويلقب بمرزا وأبوه باغرلو ممن سبق له ذكر فى جده . كان قتل والده على يد بايندر قاتل الدوادار الكبير أحد أمراء أبيه لخروجه عليه ففر حينئذ هذا وأخوه احمد فأحمد لملك الروم فأقام فى ظل سلطانه وهذا للمملكة معرفاً قام بها فى ظل سلطانها واستقدم له ابنة عمه وكان لترويحها بها ما ذكر فى الحوادث قبل الدخول وبعده وأسكنه بيت برسباى قرا بالقرب من سويقة صاحب ولم يلبث أن وقع الطاعون

فانفرد عن عياله ببستان في فم الخور رجاء للتخلص منه بحيث أن زوجته المشار إليها ماتت فلم يجيء لشهود الصلاة عليها خوفاً من العدوى زعماً أو الهواء وبعد انتهاء الطاعون حجج في موسم صحبة الركب الأول فحج ورجع مترجياً ما وعده به السلطان من القيام معه في مملكة العراق مما كثر توسل هذا بالامراء وبشافته في إيقاعه فأدر كسبته منيته بالمدينة النبوية في خامس عشر ذي الحجة سنة سبع وتسعين ودفن بالبقيع ويقال انه سم وكانت معه أمه وعياله فرجعوا مع الركب الغزاوي وأخر من أجل سيرهم معه قليلا ابنه هذا لمملكة مصر فأقام بها في ظل سلطاتها وفر أخوه أحمد لمملكة الروم فأقام بها في ظل سلطاتها . وقد لقينى صاحب الترجمة في سنة خمس وتسعين وسمع منى المسلسل واغتنب بذلك ولديه ذكاء وفطنة وميل للأدب والتاريخ مع حسن عشرة ، ومن اتفق بجاهه حين قدم عليه حبيب الله الماضي بل كثر تردد غير واحد من الفضلاء اليه ونسبته الى الرضى غير مستبعدة وتتأيد بحكاية أهل المدينة عنه ما كان معه من صدقة ونحوها اعظاماً لهم فالله أعلم عفا الله عنه وسامحه وإيانا .

٥٩٣ (حسين) بن محمد بن حسن حسام الدين الغزى الشافعى ويعرف بابن الهرش بكسر الهاء ثم راء ساكنة وأخره معجمة . أخذ بيلده عن الشمس الحمصى وقدم القاهرة فأقام بها مدة أخذ فيها عن الجلال المحلى وغيره . واختص بالعضدى الصيرامى ، ونظم الشعر الجيد وتراسل مع الشهاب بن صالح وفضل بحيث كان الطلبة يراجعونه في تفهيم ما يشكل . مات خفاً في أول سنة أربع وسبعين بغزة وقد جاز السكولة بيسير ومن نظمه :

شكوتُ إليه عرقَ نسا به أصبحتُ مزوياً  
وأصحابى تناسونى وفيهم كنتُ مرعياً  
ففى الحالين يامولاًى قد أصبحتُ منسياً

٥٩٤ (حسين) بن أبى حامد محمد بن أبى الخير بن أبى السعود بن ظهيرة المسمى المالكي . ولد في رمضان سنة أربع وستين وثمانمائة . ممن سمع منى بمكة ولازم دروس أحمد بن حاتم المغربي ، وكذا حضر قليلا عند غيره ، ورأيتُه يكتب في شرح الارشاد للجوجرى وزار المدينة غير مرة ، وكان في قافلته ثمان وتسعين ذهاباً وإياباً .

٥٩٥ (حسين) بن محمد بن صبرة . ممن سمع منى بمكة في سنة أربع وتسعين وقد مضى أبوه حسن بن محمد بن صبرة وليس اسم ابنه حسيناً ولكنه اشتهر بالحسينى واسمه محمد وحينئذ فهو محمد بن حسن بن محمد بن صبرة فيلحق في المحمدين .

٥٩٦ (حسين) بن الكمال محمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد الانصارى المغربى الاصل المدنى المالكى الماضى ابن عمه حسن بن عمر بن عبد العزيز والآتى أبوه وهو سبط النور الحلى وعليه سمع بل قرأ عليه الموطأ، وكان خيراً مديماً للعبادة . مات فى صفر سنة سبع وستين .

٥٩٧ (حسين) بن محمد بن على بن عقبه المكى البناء . هكذا جرده ابن فهد .

٥٩٨ (حسين) بن محمد بن الشيخ لاجين البدر بن الشمس العقبي الصحراوى . ولد بقرية جمال الدين من الصحراء وأجاز له جماعة منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى وابنة الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه ، أجاز لنا وهو حى فى سنة أربع وثمانين .

٥٩٩ (حسين) بن محمد بن محمد بن على أبو النور بن أبى الخير بن الجمال الفاكهى الملكى الآتى أبوه أسمعه أبوه على بمكة بقراءة له وقرآءة غيره ومن ذلك بعض ترجمة النووى ٦٠٠ (حسين) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود عفيف الدين

أبو الطيب بن أثير الدين بن الحب الحلبى الشافعى أخو أحمد ومحمد ويعرف كسلفه بأبن الشحنة . ولد بهو ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وغيره ، وسمع من جده وغيره وقدم القاهرة غير مرة منها بعد موت جده على عمه عبد البر ثم عاد فى جمادى الثانية سنة تسعين ثم قدم أيضاً بعد موت أخيه فأمر السلطان بنفيه إلى الواح وتوجه فأقام بها الى أن شفيع فيه وعاد ، ويقال انه اشتغل هنا عند البرهان ابن أبى شريف والبقاعى وهناك عند عبد القادر بن يوسف الكردى فى الثقة وقل درويش فى المعقول وخطب بالجامع الكبير ، ومع كثرة اشتغاله فهو جامد وله اعتناء بالخيول وباسمه جهات .

٦٠١ (حسين) بن محمد بن نافع البدر الخزاعى المكى . دخل بلاد العجم والهند وتحت الريح وحصل بعض دنيا كان ينتسب فيها ، ومات عن بعضها وذلك بمكة فى ربيع الاول سنة خمس وثمانين .

٦٠٢ (حسين) بن محمود بدر الدين الاصهبانى المعجمى الشافعى الرفاعى زريل النحرارية من اوجه البحرى ، كان مذكوراً بالصلاح وحسن السيرة والعفة والانجماع عن الأكارب والانتطاع الى الله والملازمة للعبادة مع السخاء والتواضع وانه ممن ساح فى بدايته وطاف شرقاً وغرباً حتى بلاد الكفر والحيشة والهند وبحر الظلمات وبلاد اترك بحيث كانت أقل غيبته عشرين سنة ؛ ولذا كان حسن المحاضرة حلوا المذاكرة لاسيما فيما رأى من أعاجيب البلاد . مات بزأوته التى أنشأها فى ليلة الاربعاء عشرى جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ودفن بها وقد قارب

المائة ، وكان له مشهد عظيم قال الجمال بن تغرى بردى وهو أحد الافراد الذين أدركناهم  
بل هو من نوادر أبناء جنسه صحبته أكثر من عشرين سنة واستفدت من مجالسته فوائد.

٦٠٣ (حسين) بن محمود الشريف الدلي . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٠٤ (حسين) بن نابت بن اسماعيل بن علي بن مجد بن داود الزمزمي المسكي الماضي  
جده والآتي أبوه . مات في صفر سنة اثنتين وثمانين بمكة .

٦٠٥ (حسين) بن نعيم بن حيار أمير العرب . مات سنة ثمان عشرة .

٦٠٦ (حسين) بن يحيى بن أحمد بن اسماعيل بن علي بن داود بن يوسف  
ابن عمر بن علي بن رسول المؤيد بن الظاهر بن الناصر بن الأشرف بن الأفضل  
ابن المجاهد بن المؤيد بن المظفر بن المنصور الغساني ملوك اليمن . مات بمكة في  
جمادى الاولى سنة سبعين . أرخه ابن فهد .

٦٠٧ (حسين) بن يوسف بن أحمد الشغدلي الصفدي الشافعي . سمع على شيخنا  
في سنة خمس وثلاثين نخلص المكفرة .

٦٠٨ (حسين) بن يوسف بن علي العلامة البدر بن العز بن العلاء الخلابي  
الأصل الوسطاني نسبة لمدينة وسطان من مدائن العراق المشهور جده بأخي  
عبد الله . ولد في مدينة وسطان بعد سنة خمس وتسعين وسبعمائة وحفظ بها  
القرآن والحاوي والطوالع والكافية لابن الحاجب وبلخيص المفتاح وأخذ بها  
الفقه والحديث والنحو والصرف والمعاني والبيان عن الشيخ أحمد الكيلاني ، ثم  
رحل إلى تبريز فلازم الشريف ولي بن شرف الدين حسين بن أحمد الحسيني الأردبيلي  
حتى أخذ عنه الزهراوين من الكشاف وجميع العضد وحاشية الشيخ سعد الدين  
وغير ذلك من المعاني والبيان والأصول وقرأ عليه جميع شرح المطالع للقطب  
الرازي ، وكان يحكى أن مدينة تبريز ليس بها ذمى بل كل أهلها مسلمون  
لا يخلطهم غيرهم ، ثم رحل إلى الجزيرة فولى بها تدريس المجدية والصفية وانتفع به  
أهلها ثم ولي قضاء الجزيرة ثم رحل في سنة ثلاث وأربعين إلى القاهرة فقرأ بها  
على شيخنا البخاري من نسخة كتبها من نسخة الشيخ عبد الرحمن الخلابي وهي كتبت  
من نسخة قرئت على مؤلفه وعليها خط القريري ، ثم حج ورجع مع الركب الشامي  
ثم رجع إلى الجزيرة ثم رحل بأهله إلى دمشق سنة إحدى وخمسين فقطنها وانتفع  
به أهلها علماً ودينياً ثم رجع إلى القاهرة سنة سبع وخمسين قاصداً الحج وتوجه  
فيها مع الركب المصري فحج وتخلف إلى أن مات في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين  
رحمه الله ، وهو ممن لقيه البقاعي ووصفه بالشيخ الامام العلامة وأبوه بالامام

المفيد عز الدين وجده بالامام علاء الدين .

٦٠٩ (حسين) بن يوسف بن يعقوب بن حسين بن اسماعيل البدر الحصنكي  
المسكي الآتي ولده يوسف ويعرف بالخاصي - بحاء مهملة وألف ثم صاد مهملة ثم  
نون ثم ياء النسبة . ولد في شوال سنة أربع وثلاثين وسبعمائة بمكة ، وسمع الزين  
الطبري وابن بنت أبي سعد الهكاري والنور الهمداني والعز بن جماعة في آخرين  
منهم أبو بكر الشمسي سمع عليه مجلس رزق الله التميمي بسماعه له من  
الابرقوهي ، ولكنه لم يحدث ، نعم أجاز وناب بمكة في الحسبة عن المحب  
النويري وولده العز ؛ وكان يقرأ ويمدح للناس في مجتمعاتهم ويؤذن بالحرم  
وهو مأنوس في هذا كله مع تودد ، وسافر الى مصر والشام غير مرة . مات  
في ربيع الأول سنة احدى بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره الفاسي في مكة وحكى  
أنه رؤى في النوم فقيل له ما فعل الله بك فقال غفر لي وأدخلني الجنة ورؤى مرة  
أخرى فسئل عن الجنة ما تراها فقال المسك وسئل عن نباتها فقال الزعفران . قال الرائي  
وشمت منه رائحة المسك وسقط منه شيء من الزعفران وشيء من المسك أو كما قال .

٦١٠ (حسين) بن يوسف الدمشقي ويعرف بقاضي الجزيرة . مات بمكة في  
ذي الحجة سنة سبع وخمسين ودفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد .

٦١١ (حسين) بن علاء الدين بن أحمد بن أويس . قال شيخنا في أنبائه آخر ملوك  
العراق من ذرية أويس كان اللنك أسره وأخاه حسناً وحملهما إلى سمرقند ثم  
أطلقا فمأحا في الأرض فقيرين مجردين فأما حسن فأتصل بالناصر فرج وصار في  
خدمته ؛ ومات عنده قديماً وأما هذا فتنقل في البلاد إلى أن دخل العراق فوجد  
شاه محمد بن شاه ولد بن أحمد بن أويس وكان أبوه صاحب البصرة فأت فلنك  
ولده شاه مجد فصادفه حسين وقد حضره الموت فعهد اليه بالملكية فاستولى على  
البصرة وواسط وغيرها ثم حاربه أصبهان شاه بن قرا يوسف فأتته حسين إلى  
شاه رخ بن اللنك فتقوى بالانتماء اليه وملك الموصل واربل وتكرت ؛ وكانت  
مع قرا يوسف فقوى أصبهان شاه يوسف واستنقذ البلاد ، وكان يخرّب كل بلد  
ويحرقه إلى أن حاصرها حسينا بالحلّة منذ سبعة أشهر ثم ظفر به بعد أن أعطاه  
الأمان فقتله خنقاً في ثالث صفر سنة خمس وثلاثين ؛ وهو في عقود المقرزي  
فقال ابن علاء الدولة وترجوه .

٦١٢ (حسين) بن جعفر . مات في العشر الأخير من ربيع الآخر سنة  
اثنيتين وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد وبيض لآبيه .



- ٦١٣ (حسين) البدر المغربي . ممن قرأ عليه في النحو في المحلة المحب بن الامام .
- ٦١٤ (حسين) الاعزازي البسطامي والد أحمد الماضي ، صحب ابن الأطماني . ومات بمكة في سنة خمس وعشرين ودفن بالمعلاة جوار الشيخ عمر العرابي .
- (حسين) الاهدل . في ابن عبد الزمن بن محمد بن علي . وفي ابن صديق بن حسين . (حسين) خادم الشافعي . في ابن محمد بن أحمد .
- (حسين) السامري كاتب سر دمشق وناظر جيشها . مضى في ابن عبد الله .
- ٦١٥ (حسين) شيخ مروعة وابن شيخها . مات في توجهه للسيد صاحب الحجاز بين بدر والينبع فحمل إلى بدر فدفن بها في سنة ست وثمانين ، وكان معظماً في الشرق والغرب عفا الله عنه وهو ابن علي بن محمد بن غضنفر من الاشراف .
- ٦١٦ (حسين) الكازروني الشافعي . هو ابن ارئحل لشيخنا قصاداً فأخذ عنه ، ومات في طاعون سنة تسع وأربعين ورأيت نسخة من ابن الصلاح بلغ شيخنا للشيخ بدر الدين حسين بالقراءة في عدة أماكن من أوله وكأنه هذا .
- ٦١٧ (حسين) المصري أحد من يعتقد بين المصريين . مات في ربيع الاول سنة خمسين ودفن بالقرافة جوار القبر المنسوب لعقبة بن عامر .
- ٦١٨ (حسين) المكمل . ممن أخذ عن ابن الجزري وصنف في القراءات والنحو والصرف ؛ ومات بعيد الحسين ، قاله لي بعض الأخذيين عنه .
- ٦١٩ (حطط) بمهمات وفتح أوله وثانيه اسم جركسي - البكلمشي بكلمش العلاني . تقدم بعد أستاذه عند الناصر فرج إلى أن صار أحد العشرات بالديار المصرية حتى مات سنة إحدى وأربعين وهو في حدود السبعين ، وكان لا بأس به .
- ٦٢٠ (حطط) الناصري فرج . تنقل بعده حتى ولى نيابة قلعة حلب في الدولة الاشرافية برسباي الى أن عزله الظاهر عنها وصادره في سنة سبع وأربعين ثم بعد مدة ولاه نيابة غزة فلم يلبث إلا يسيراً وصرفه عنها ثم بعد حين أعطاه إمرة عشرين بظر ابلس ونقله الاشراف الى تابكيتها فأقام دون شهر . ومات بها في أوائل ذي الحجة سنة سبع وخمسين وهو في حدود السبعين أيضاً ، وكان من أصاغر الأمراء .
- ٦٢١ (حطية) واسمه أحمد أحد المجاذيب مات بدمياط في الحرم سنة ثمان ذكره المقرئ في عقوده مطولاً وأن أصل جذبه اتهامه محبوبته له برجل وانه أشد لنفسه موالياً : سرى فضيحه وأتم سر كم قد صنت فقصدى رضا كم وأتم تطلبون العنت ذليت من بعد عزى في هوا كم هنت ياليت في الخلق لا كنتم ولا أنا<sup>(١)</sup> كنت

(١) «أنا» ساقطة من الاصل . والتصحيح مما تقدم حيث ذكر المواليا .

وأنه سأله عن محبوبته هل بقي في نفسه منها شيء فقال والله يأديب على لو أمتت في قبري خمسين ألف سنة ثم مرت بي ونادتني وقدرت أن أجيها لأجبتها .

٦٢٢ (حماد) بن عبد الرحيم بن علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان حميد الدين أبو البقاء بن الجمال بن العلاء بن الفخر المارديني الأصل المصري الحنفي ويعرف كسلفه بابن التركماني وهو حفيد قاضي الحنفية العلاء مختصر ابن الصلاح وصاحب التصانيف واسمه عبد الحميد ولكنه بحمد أشهر . ولد في رمضان سنة خمس وأربعين وسبع مائة وأسمع من مشايخ عصره ثم طلب بنفسه فسمع من القلانسي والجمال ابن نباتة وناصر الدين محمد بن اسماعيل بن جهبل ومظفر الدين بن العطار والطبقة ، وقرأ بنفسه وكتب الطباق ولازم القيراطي ، وكتب عنه أكثر شعره ودونه في الديوان الذي كان ابتدأه لنفسه ثم رحل إلى دمشق فسمع بها وأكثر من المسموع في البلدين ومن مسموعه على ابن نباتة أشياء من نظمه وبعض السيرة لابن هشام وعلى القلانسي نسخة اسماعيل بن جعفر بسامعه من ابن الطاهري وابن أبي الذكر بسامعه من ابن المقير وأجازته الآخر من القطيبي وعلي ابن جهبل المحمديين من معجم ابن جميع أنابه ابن القواس ومن شيوخه أيضاً الحب الخلاطي وأحمد بن محمد المسقلاني ولكن قيل أنه لما رحل لدمشق كتب السماع وأنه سمع قبل الوصول واعتذر عن ذلك بالاسراع ؛ ولذا كان الحافظ الهيثمي يقع فيه وينهى عن الأخذ عنه ؛ قال شيخنا والظاهر أنه انصلح بأخرة وأجاز له الذهبي والعز بن جماعة . قال شيخنا ولازم السماع حتى سمع معنا على شيوخنا وقد خرج لبعض المشايخ يعني عبد الكريم حفيد القطب الحلبي وسمعت منه من شعر القيراطي ؛ وكان شديد المحبة للحديث وأهله ولمحبته فيه كتب كثيراً من تصانيف كتعليق التعليق وتهذيب التهذيب ، ولسان الميزان وغير ذلك ورأس في الناس مدة لسموته ، وكانت يده وظائف جمة فلا زال ينزل عنها شيئاً فشيئاً إلى أن افتقر وقلت ذات يده فكان لعزة نفسه يتكسب بالنسخ بحيث كتب الكثير جداً ولا يتردد إلى القضاة ، وقد أحسن إليه الجلال البلقيني على يد شيخنا قال فما أظنه وصل لبابه ؛ وخطه سريع جداً لكنه غير طائل لكثرة سقمه وعدم نقطه وشكله ، ولا زال يتقهر إلى أن انحط مقداره لما كان يتعاطاه ؛ وساء حاله وقبحت سيرته ، حتى مات مقلداً لذيلا بعد أن أضر بأخرة في طاعون سنة تسع عشرة بالقاهرة ، وحدث أخذ عنه الأئمة كشيخنا وأورده في معجمه دون أنبائه وروى لنا عنه جماعة كالزبير رضوان

والموفق الابن وحديثي بشي من نظم ابن نباتة بواسطته. وذكره المقرئ في عقوده.  
٦٢٣ (حمزة) بن صاحب سعد الدين ابراهيم بن بركة البشيري الماضي  
أبوه. مات في ذي القعدة سنة أربع وسبعين وهو مختلف ؛ وكان قد ولي  
نظر الاهراء والمواريث والدولة في أوقات مختلفة ؛ وصاهر ابن النقاش .

٦٢٤ (حمزة) بن أحمد بن علي بن محمد بن علي السيد عز الدين بن الشهاب  
أبي العباس بن أبي هاشم بن الحافظ الشمس. أبي المحاسن الحسيني الدمشقي الشافعي  
والد الكمال محمد الآتي والماضي أبوه . ولد في شوال سنة ثمان عشرة وثمانمائة  
بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن والتنبية وتصحيحه للأسنوي والمنهاج الاصلى  
وألمى الحديث والنحو والشاطبية وعرض على العلاء البخاري والتقى بن قاضي  
شبهة وعنه وعن ولده البدر أخذ الفقه ، وكذا عن الحيوى القبازي المصري  
واليسير عن البدر بن زهرة ، وتلا بالسبع جمعاً إلى غافر على الشهاب بن قيسون  
وبجميع القرآن افراداً وجمعاً على ابن النجار وابن الصلف ، وأخذ النحو ببلده عن  
العلاء القابوني وبمكة عن القاضي عبد القادر في آخرين والصرف والمنطق عن  
يوسف الرومي وأصول الفقه عن الشرواني ، وسمع الحديث على ابن ناصر الدين  
والشهاب بن ناظر الصاحبة وغيرهما من شيوخ بلده ، وارتحل إلى القاهرة غير  
مرة فأخذ بها عن شيخنا المشتهر وغيره ورضفه في أصل تعجيل المنفعة بالحديث  
الفاضل بل قرض له بعض تصانيفه وبالغ ، ركذا أخذ بالقاهرة عن طائفة  
ورافقني في السماع على بعض الشيوخ وسمعت أيضاً بقراءته ولقيته بدمشق فأراني  
ذيلا كتبه على مشتهر النسبة لشيخنا استمد فيه من كتاب شيخه ابن ناصر الدين  
في ذلك وكتاباً سماه « بقايا الخبايا » استدرك فيه على « خبايا الزوايا » للزركشي  
وهو الذي قرضه له شيخنا وكتاباً حافلاً في الارائل وأظنه وقع له كتاب شيخنا  
في ذلك ومصنف أسماه الايضاح على تحرير التنبية للنووي وطبقات النحاة واللغويين  
في مجلد والذيل على طبقات شيخه التتقي بن قاضي شبهة في نحو ثلاث كراريس  
وفضائل بيت المقدس في مجلد لطيف والمنتهى في وفيات أولى النهي جامع لأهل  
المذاهب في غاية الاختصار بحيث جاء في نحو عشرة كراريس ، وحجج مراراً  
وجاور في بعضها وناب في القضاء ودرس بالعمادية وتصدر بجامع بني أمية وصاهر  
الولوى بن قاضي عجولون على ابنته ، وكان فاضلاً منتمياً متواضعاً لطيف الذات والعشرة  
كثير التودد والعقل وبيننا مودة ؛ ولما كنت بمكة راسل بالسلام وطيب الكلام .  
مات ببيت المقدس ، وكان توجه اليه بعد الطاعون في آخر سنة ثلاث وسبعين

فرض بها، ومات في ربيع الآخر سنة أربع وسبعين، ودفن بمأمل بين الشيخ بولاد والشهاب بن الهائم، وكانت جنازته حافلة وصلّى عليه بدمشق صلاة الغائب رحمه الله وإيانا.

٦٢٥ (حمزة) بن أبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر سري الدين بن التقي الاسدي. دمشق الشافعي الآتي أبوه وأخوه ويعرف كسلفه بابن قاضي شهبه وأخذ عن أبيه وغيره، ودرس بالمسرورية والمجاهدية وغيرها. مات في رمضان سنة ستين، ودفن بمقبرة الباب الصغير عند سلفه رحمه الله وإيانا.

٦٢٦ (حمزة) بن جابر الله بن حمزة بن راجح بن أبي نعي الحسنى المكي. كان رأس أشرف آل أبي نعي بعد أبيه لعقله وسماحته. مات في المحرم سنة ست عشرة بمكة، ودفن بالمعلاة وهو في عشر الحسين فيما أحسب. قاله القاسم في مكة.

٦٢٧ (حمزة) بن زائد بن جولة. شيخ أولاد أبي الليل.

٦٢٨ (حمزة) بن سلقيس نائب حماة. له ذكر في أزد مر الازبكي.

٦٢٩ (حمزة) بن عبد الله بن علي بن عمر بن حمزة العمري المدني الفراهي بالحرم النبوي ويعرف بالحجار. ولد سنة خمس وستين وسبع مائة بالمدينة النبوية، وأجاز له ابن أمية وابن الهبل والصلاح بن أبي عمرو والكمال بن حبيب وأخوه البدر وغيرهم، ومن روى عنه اتقي بن فهد وذكره في معجمه. مات في شعبان سنة ثمان وثلاثين بالمدينة.

٦٣٠ (حمزة) بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي بكر التقي أبو العباس بن العفيف ابن الجمل بن قاضي الاقضية الموفق الناشرى الزبيدي الشافعي قريب الجمل محمد الطيب بن أحمد. ولد في ثالث عشر شوال سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بنخل وادى زبيد من اليمن، ونشأ بزبيد حفظ القرآن والشاطبيتين وألفية ابن مالك والثلث الاول من الحاوى الفرعى، وتلا بالسمع افراداً إلا حمزة وورش فلم يقرأ لهما من ص، كل ذلك على محمد بن أبي بكر بن بدير الزبيدي المقرئ، وجمعاً الى الانعام على العفيف عبد الله بن الطيب الناشرى وبحث في الشاطبية على الشهاب الشوايطي وكذا في منظومة السكاكيني الواسطى بل تلا عليه بعض القراءات وأجازه، وأخذ الفقه عن قريبه الطيب سمع عليه تأليفه الايضاح، وعن عمه أحمد بن محمد الناشرى وغيرهما كالعفيف بن الطيب بل قرأ على البرهان بن ظهيرة بمكة وقاضي عدن أبي حميش محمد شارح الحاروى المتوفى بعيد الستين، وقرأ النحو على قاضي الحنفية بزبيد صديق بن المطيب وسمع على أبيه وقريبه الطيب والزين أحمد الشرجي والتقي بن فهد ووالده النجم عمر وآخرين، وأجازه الزين عبد الرحيم الاميوطى والبرهان الزمزمى وابن الهمام وأبو السعادات بن ظهيرة والفقيه عمر

ابن مجد الفتي ، وتردد لمكة كثيراً ولقيني بها في سنة ست وثمانين فأخذ عني ومدحني ، وكتب لي من نظمه أشياء وأذاني نبذة من تراجم أهل بلده ، وكتبت له اجازة حافلة واستجازني لبنيه وغيرهم سيما من كان من الناشرين ، ووردت على مطالعته تتضمن أسئلة وكأ أنه متوجه لجمع أشياء ، وهو فاضل يقظ حسن المذاكرة كثير المحاسن مبالغ في شأني ولم تنقطع كتبه عني وأسئلته مني جوزي خيراً .  
٦٣١ (حمزة) بن عبد الرزاق بن البقرى أخو يحيى وابن عم الشرف والمجد ،  
باشرا لاسطبل وغيره . ومات في ذي القعدة سنة تسعين ، ويقال انه أسنهم .

٦٣٢ (حمزة) بن عبد الغنى بن يعقوب الشرف بن الفخر بن الشرف أحد كتّاب الماليك ويعرف بابن نخيرة مصغر لقب أبيه ، وهو والد عبد الرزاق الآتي .  
٦٣٣ (حمزة) بن عثمان قرايلوك بن طر على قطلوبك صاحب آمد مردين وغيرها من ديار بكر . مات في أوائل رجب سنة ثمان وأربعين ، ولم يكن محمود السيرة كأبيه واخوته واستقر بعده ابن أخيه جهان كير بن علي بك بن عثمان الآتي .

٦٣٤ (حمزة) بن علي بن مجد بن سالم الحلبي الاصل الاسنوي الشافعي الواعظ . ولد بعد سنة تسعين وسبعمئة تقريباً بمدينة أحميم ، ونشأ بالقاهرة مع أبيه وحفظ بها القرآن ، وحج في سنة خمس وعشرين وطوف البلاد الشامية والمصرية ، وحفظ شعراً كثيراً وتماني النظم ومدح الناس وهو من ذوى الاصوات الطيبة وكل ما طال انشاده جاد صوته ، وعنده ظرف وكياسة ، ولقيه البقاعي في سنة ثمان وثلاثين فكتب عنه قوله في زيارة الخليل عليه السلام :

يا عادلا عن عادل بسلامه      يا من صبايته نمت بغرامه  
والشوق قاد فؤاده بزمامه      اقصد خليل الله عند مقامه  
(١) في حى جيرون ولد بزمامه

وابد الخضوع اذا أتيت لبابه      بخشوع قلب في علا أعتابه  
واطرح بنفسك في رحيب رحابه      واتي بأداب الى سردابه

الى آخرها وكذا كتب عنه ابن فهد . مات .

٦٣٥ (حمزة) بن علي بن ناصر الدين بن دلفادر . مات مسجوناً بقلعة الجبل في جمادى الاولى سنة أربعين . ذكره شيخنا في أنبأه .

٦٣٦ (حمزة) بن علي العز البهستاوى الحلبي ثم الدمشقي الصالحى الحنفى . أحد نواب الحكم بدمشق بل عيّنهم ثم أعرض عن الدخول في الاحكام ، وكان

(١) كذا بياض في المصرية والظاهرية .

شكلاً حسناً عارفاً بمذهبه . مات في ربيع الاول سنة أربع وستين ، ولم يخلف .  
في نواب الحكم مثله رحمه الله . ذكره ابن البو دى .

٦٣٧ (حمزة) بن غيث بن نصير الدين الآتي أبوه . قام الدوادار الكبير  
جانبك الجداوى في قتله فحكم بذلك الحسام بن حريز المالكي ونفذه بقينة  
القضاة في مجلس عقد لذلك في بيت الدوادار ثم أودع المقشرة ، وسلخ في ثاني  
عشر جمادى الآخرة سنة ست وستين وحشى تبنياً وطيف به من الغد على جبل  
بشوارع القاهرة بل وحمل على تلك الهيئة إلى بلاد الريف وطيف به القرى والبلاد  
وفرح جل المسلمين به ، فقد كان في الفسق بمكان من أخذ الأموال والمجاهرة  
بالحرمات ، وضرب الفضة الرغل ، ولكن من تألم انما كان لأجل أبيه مع انه  
لم يطق هذه النازلة بل مات عن قرب .

٦٣٨ (حمزة) بن قاسم بن أحمد بن عبد الكريم بن مخيط بن راجح بن أبي  
نعمى الحسينى المسكى ويعرف بالكردى . مات في صفر سنة ست وأربعين بوادى  
مر وحمل إلى مكة فدفن بها . أرخه ابن فهد .

٦٣٩ (حمزة) بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن سليمان أمير المؤمنين . القائم  
بأمر الله أبو البقاء بن المتوكل على الله بن المعتصم بالله بن الحاكم بأمر الله بن  
المستكفي بالله العباسى القاهرى ؛ نشأ في أيام أبيه ثم أخويه وهو شقيق العباس  
منهم الى أن توفي المستكفي سليمان عن غير عهد فاختره الظاهر جقمق لكونه  
أسن اخوته ، وولاه في يوم الاثنين خامس المحرم سنة خمس وخمسين واستمر  
إلى أن كان الركوب على المنصور ، وكان هذا من أكبر قائم عليه وأطلق لسانه  
في جهته ثم صرح بخلمه غير ملتفت لتقديم والده له فلما تسلطن الأشرف راعى  
له قيامه معه فزاده عدة أفاطيع وعظمه حتى نال من الوجاهة وقيام الحرمة ما لم  
ينله أحد من أقربائه في الدولة التركية ، إلى أن كانت ثورة المماليك الظاهرية على  
السلطان في سلخ جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين فوافقهم ، فلم يكن بأسرع  
من انحلال أمرهم فسقط في يده ورام النود الى منزله أو الطلوع الى السلطان فلم  
يمكن منهما ونزل اليه جماعة فأخذوه فوئجه السلطان ثم أمر بحبسهم بقاعة البحرة  
من الحوش وعزله واستقر بأخيه الجمالى يوسف ووقع الأشهاد بذلك في ثالث  
رجب منها ولقب بالمستجد وأرسل بهذا إلى اسكندرية فأقام بها محبوساً ثم  
مطلقاً إلى أن مات في سابع عشر شوال سنة اثنتين وستين بعد تمرضه أياماً ،  
ودفن بها بجانب شقيقه أبي الفضل العباس الذى يقال إنه وجد لم يبيل وقد زاد

على السبعين ، وكان معتدل القامة أبيض اللحية مدورها ، وفيه فيما قيل حدة مع طيش وخفة ومسكة في لسانه وقد تزوج حواء ابنة السراج الحمصي رحمه الله وعرضه خيراً .  
 ٦٤٠ (حمزة) بن محمد بن حسن بن علي بن عبد الحكيم البجائي المغربي المالكي نزيل الشيخونية . ولد تقريباً سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ببجاية ، وبها نشأ فقرأ القرآن وأخذ عن أبي القسم المشدالي وولده محمد الاصغر ، وهو غير أبي الفضل وغيرهما ، وقدم تونس في سنة ثمان وخمسين فأخذ بها عن جماعة منهم أبو اسحق ابراهيم الاخدري ولازمه وبه انتفع وتمهر في الاصلين والعربية والصرف والمعاني والبيان والمنطق والحكمة ، وهو متفاوت فيها فأعلاها الاصلان والمنطق ويليها المعاني ثم ما ذكر . وقدم القاهرة في شعبان سنة سبع وسبعين ، وحج منها ورجع فنزل في الخانقاه الشيخونية وقطنها ثم حج ثانياً رفيقاً للسيد عبيد الله بن السيد عفيف الدين وجاور أيضاً وأقرأ بها يسيراً ، ولازم وهو بالقاهرة درس التقي الحصري وبحث معه ، وكان الشيخ حسباً بلغنى يثنى عليه وكذا اجتمع بالكافياجي والسيف وتكلم معهما ، وكان الكافياجي يجله كما سمعت أيضاً وأقام منجماً عن الناس متقناً منقبضاً وأقرأ الطلبة واجتمع به الفضلاء فكان من أعيان من اجتمع به المحيوي ابن تقي والخطيب الوزيري وقرأ عليه سعد الدين محمد السمديسي<sup>(١)</sup> شيخ الجانكية المطول في آخرين وطلبه السلطان بعد محنة امامه الكركي فاجتمع به ومازحه وقرر له في الذخيرة كل سنة خمسين وفي الجوالي عوضاً عن مات اثنين وسبعين وقبل شفاعته في بعض الامور وفي عمر بن عبد العزيز حتى أخرجه من المقشرة وعينه لكشف الجاولية مساعدة لمباشرها ابن الطولوني السمين . كل ذلك مع تقلل وتهزز وانقباض وانفهاد بحيث لم يتزوج ، وربما وصل اليه بر بعض المغاربة ونحوهم قبل ذلك وبعده بل يعطى من يتجر له ، وقد سامت عليه بعد قدومه من الحج المرة الثانية فابتهج ومشى معي من خلوته لباب المدرسة . والبغاث بأرض مصر يستنسر .  
 (حمزة) بن محمد بن موسى . هو طوغان يأتي .

٦٤١ (حمزة) بن محمد بن يعقوب الشرف بن الشمس البعلبي . ذكره التقي بن فهد في معجمه مجرداً ، وقال شيخنا في معجمه انه سمع الاربعين المنتقاة من مسند الشاميين من مسند أحمد على ابن الحبار بشاعه من المسلم بن علان اناحنبل أجاز لنا في سنة تسع يعني بتقديم التاء وعشرين وثمانمائة انتهى . مات سنة اثنين وثلاثين على ما حوّر .  
 (١) بفتحين ثم مهملة مكسورة بعدها تحتانية ثم مهملة كيا يأتي النص عليه بعده .

٦٤٢ (حمزة) بن يعقوب الدمشقي الحريري . ذكره شيخنا في أنبائه ، وقال مات في صفر سنة أربع وثلاثين . قتل وأظنه الذي قبله .

٦٤٣ (حمزة) ابن أخت الجمال البيري الاستادار وأخو أحمد الماضي . قتل خنقاً فيمن قتل من آل خاله وبنيه في ربيع الآخر سنة أربع عشرة .

٦٤٤ (حمزة) امام مقام الشافعي . ممن أقرأ الأولاد ؛ وكان ممن قرأ عليه الزين عبد الغني الاشليمي وأثنى عليه .

٦٤٥ (حميدان) بن محمد بن أحمد البرلسي . ممن سمع مني بمكة .

(حميد) الضرير . هو أحمد بن محمد بن عماد .

٦٤٦ (حنتم) بن السيد محمد بن بركات بن حسن بن عجلان الحسني الملكي الماضي جدّه وجد أبيه ويلقب بالجازاني . مات في جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين قبل استكمال عشرين سنين . ودفن بالمعلاة عند أسلافه وتأسف أبوه على فقده .

٦٤٧ (حواس) بن ميلب الشريف . صاهر السيد علي بن حسن بن عجلان أيام إمرته على مكة على بعض بناته في سنة ست وأربعين ومات في أحد الجمادين سنة خمس وستين .

٦٤٨ (حيدرة) بن دوغان بن جعفر بن هبة بن حمّاز بن منصور الحسيني . ناب في إمرة المدينة بعيد الاربعين وثمانمائة عن أميرها سليمان بن عزيز ثم استقل باجماع أهل المدينة الى أن جاءه المرسوم بعد نحو شهرين ، وقد مات فإنه أصيب في معركة فتعلل نحو شهرين ثم مات في جمادى الآخرة ، ورأيت ابن فهد قال في ثاني رمضان سنة ست وأربعين .

٦٤٩ (حيدر) بن أحمد بن ابراهيم أبو الحسن الروحي الاصل العجمي الحنفي (١) الرفاعي زليل القاهرة ويعرف بشيخ التاج والسبع وجوه . ولد بشيراز في حدود الثمانين وسبعمائة ، وتسلك بأبيه وغيره ورحل الى البلاد ووفد على ملوك الشمس وعلماؤه ، فكان ممن اجتمع به التفتازاني والسيد الجرجاني والصدر تركا ؛ ووقدم القاهرة سنة أربع وعشرين بأخويه ابراهيم الشاب الظريف والموله جبران وأمهم فأكرمه الأشرف وأنزله المنظرة المشار اليها ؛ وأنعم عليه برزقه عشرين فداناً بأراضي ناحيتها ؛ واستمر بها الى أن أخرجه الظاهر جقمق حين ذكر له عنه محمد بن اينال قبائح بل وأمر بهدمه ؛ ورسم للمرافع المشار اليه بانتقاضه مع وجود ابنه المؤيد بالله وصار بلاقع ، وندم الظاهر على انجراره مع المشار اليه وطلب صاحب الترجمة وأخذ بخاطره ووعدّه بالجيل

(١) «الحنفي» غير موجودة في الظاهرية .



وأُنعِمَ عليه بأشياء ورتب له من الذخيرة وغيرها ما يقوم بأوده ، وصار يتردد الى السلطان ويقعد بمجلسه وسكنه بالقرب من زاوية الرطابية مدة إلى أن أُنعِمَ عليه بمشيخة زاوية قبة النصر بعد صرف محمود الاصبهاني منها وسكنها الى أن مرض وطال مرضه ، ثم مات في ليلة الاثنين حادي عشر ربيع الاول سنة أربع وخمسين عن نحو السبعين ، ودفن بباب الوزير على أخيه ابراهيم بعد أن حُصِيَ عليه بقبة النصر ، وكان شكلاً حسناً منور الشيبة الى الطول أقرب ضخماً حلو اللفظ والمحاضرة حافظاً لكثير من الشعر فصيحاً باللغتين التركية والمعجمية بل له فيهما التظلم الجيد ، انتهت اليه الرياسة في فني الموسيقى والالحان ، وصنف فيهما مع الديانة وكثرة العبادة والعفة سيما عما ترمى الاعاجم به محبباً في الصحابة متبعاً لسنة سليم الباطن الى الغاية قل أن يكون في أبناء جنسه مثله ولرقصه في السماع خفر ولأخيه ابراهيم الرياسة فيه ، ولم تر بعدهما من يدانيهما في الموسيقى والرقص وعمل الاوقات وجمع الفقراء ومعرفة آدابهم فانه كان لهذا نيف على خمسين سنة يجلس على سجادة المشيخة بعد إذن الأكارب له في ذلك كما شوهد بخطوطهم . أفاده يوسف بن تغرى بردى ، وبالغ في اطرائه عفا الله عنه .

٦٥٠ (حيدر) بن يونس ويعرف بابن العسكري أحد الفرسان الشجعان . مات في شوال سنة احدى بدمشق بطالا ، وقد شاخ وولى امرة سنجار . للاشرف شعبان . قاله شيخنا في أنبائه .

٦٥١ (حيدر) برهان الدين مدرس القزارية بشيراز . ممن أخذ عن التفتازاني قال الطاوومي أجاز لي في سنة احدى .

(حيدر) العجمي شيخ قبة النصر . مضى في ابن احمد بن ابراهيم قريباً .  
٦٥٢ (حيران) بن احمد بن ابراهيم العجمي أخو ابراهيم وحيدر . قدم معه بالقاهرة في سنة أربع وعشرين كما سبق فيه .

### ﴿ حرف الحاء المعجمة ﴾

٦٥٣ (خاصة) بن برة الحسيني الكجراتي المدعو دستور خان لكونه وزير محمود شاه بن محمد بن احمد بن محمد بن مظفر صاحب سجات الاقليم الذي منه بندركهنا يت كآسلافه ، كان ممن اختص بأحمد شاه جده بحيث كان معتمداً خزانته وذخايره تحت يده وختمه لوثوقه به ثم اقتدى به ولده ثم حفيده صاحب الترجمة بل استقر به وزيره مضافاً لذلك مع التفويض له لنحو نصف مملكته المسمى بينهم بالشق ، وذلك من بلد بلودره إلى رأس حد الركن الذي منه كبرجة ،

محمد في هذا كله وقرب الصلحاء والفقهاء والعلماء وأهل القرآن خصوصاً الغرباء سيما أبناء العرب وتزايد اكرامه لهم وللوافدين عليه مع تحاميه عن المنكرات وملازمته للقيام والتلاوة بحيث يأتي على الختم في أسبوع مع جماعة رتبهم برواتب مقررة ودام مدة تخللها صرفه بأحمد المدعو خدو ندخان عن الوزارة خاصة حتى انه حين حبسه وتأمين سراح الملك عليه كان يجيء وهو في قيوده لفتح الخزانة هذا مع زعم خصمه تقصيره فيها ولكنه لم يثبت ذلك عند سلطانه ثم أفرج عنه وحبس خصمه عوضه لظهور خيافته ، واستمر هذا منفصلاً عن الوزارة حتى مات ، وقد قارب السبعين في ربيع الآخر سنة ست وتسعين بعد توغك يسير ودفن في وسط جامعته الذي أنشأه بأحمد ابادو كثر تأسفهم عليه . ذكره في الفخر أبو بكر السلمي المكي وكتب لي ترجمته مطولة وأثنى عليه جداً وأنه صرفه عن اعتقاد ابن عربي بعد اعتقاده كأهل تلك النواحي فيه وقراءة كتبه بالمساجد قال ولم يخلف هناك مثله وانه استقر بعده في الخزانة ابن أحمد ولقب بمجد الملك رحمه الله .

٦٥٤ (خاطر) بن علي بن ربيعة بن وحشى بن خليفة بن عمرو السرميني الشافعي خطيب قرية الحراجة من غريبات حلب . ولد في المحرم سنة أربع وثمانين وسبع مائة بسرمين واشتغل في الفقه والنحو على العز الحاضري ووصفه النجم بن فهد في معجمه بالذكاء والخير والديانة والكرم وتمام المروءة قال وله نظم حسن جيد مع الإمام بعلم العروض انتهى ، وكتب عنه ، مات سنة اثنى عشرة فان صح فعله بعد مولد النجم ويكون قد أجازته فيها .

٦٥٥ (خالد) بن أحمد الرهينة صاحب الجب - بضم الجيم وتشديد الموحدة واد على يومين من جازان بينها وبين حلى - شريف كانت عنده شهامة وشجاعة فتغلب وتصلب ، ومات حريقاً في سنة أربع وستين وظهر بذلك آية من آيات الله فان الجب كان أولاً في حكمه فتغلب عليه ابن عمه طير وأخرجه منه فبعد مدة توجه اليه خالد وأحرق القرية فأحرق ابن عمه طير بدون قصد من خالد فقدر الله احتراق خالد وهو حي ، بل قيل إنه أحاطت به النار وهو على فرسه فلم يجد مجالاً فهلك عفا الله عنه .

٦٥٦ (خالد) بن أيوب بن خالد الزين المنوفي ثم القاهري الأزهرى الشافعي والد الشمس مجد والصلاح أحمد . ولد بعد القرن بيسير بأبي المشط من جزيرة بنى نصر الداخلة في أعمال منوف وانتقل منها لمنوف فقرأ القرآن والعمدة عند الخطيب جمال الدين يوسف والد زين الصالحين وأخيه شرف الدين ، ثم قدم

القاهرة فقطن جامع الازهر وحفظ فيه المنهاج الفرعي والأصلي وألفية النحو وعرض على الولي العراقي وغيره واشتغل بالفقه على الشمس بن النصار المقدسي نزيل القطبية ، وكذا أخذ عن الشمس البرماوى في الفقه وغيره ، وحضر تقسيم التنبية عند التلوانى ولازم القاياتى حتى كان جل انتفاعه به وقرأ على التقي الشمشى القطب شرح الشمسية في المنطق والمختصر في المعانى والبيان ، وسمع على الشمس الشامى الحنبلى بقراءة الكلو تاتى في سنة سبع عشرة بعض المقنع لابن قدامة ، وتصدى لنفع الطلبة فأخذ عنه جماعة . وحج وولى مشيخة سعيد السعداء بعد ابن حسان بعناية الشرف الانصارى وصار كل من واقفها وشيخها وخدمها ابن أيوب وهى اتفاقية حسنة ، وكان خيراً متواضعاً كثير التلاوة والعبادة ملازماً للصمت مع الفضل والمشاركة فى فنون والغالب عليه الصلاح والخير وكنت ممن أحبه فى الله . مات فى تانى شوال سنة سبعين ودفن بتربة طشتمر حمص أخضر ، ونعم الرجل كان رحمه الله ونعمنا به .

٦٥٧ (خالد) بن جامع بن خالد الزين البساطى ثم انقاهرى ابن عم القاضى شمس الدين المالكى . ذكره شيخنا الزين رضوان وقال انه سمع على الشهاب الجوهري السن لابن ماجه بفوت وأنه سمع على الجمال الحنبلى بعض ثمانيات النجيب وأرشد الطلبة اليه وأظن البقاعى ممن لقيه . مات قريب الاربعين ظناً .

٦٥٨ (خالد) بن حمزة بن الاسل . مات سنة احدى وثلاثين .

٦٥٩ (خالد) بن سليمان بن دارد بن عياد - بالتحسانية - المنهلى<sup>(١)</sup> الأزهرى أخو عبد الرحمن الآتى وهو الاكبر بل هو الذى كفله بعد موت أبيهما . وكان مقياً برواق ابن معمر من جامع الازهر خيراً صالحاً ، مات قبل أخيه بكثير .

٦٦٠ (خالد) بن عبد العال بن خالد السقطى أحد أصحاب الشيخ محمد الغمرى كان خيراً مديماً للتلاوة والذكر مرجعاً لفقراء ناحيته حضر عندى يسيراً ، ومات فى ربيع الثانى سنة خمس وثمانين وأظنه قارب السبعين رحمه الله .

٦٦١ (خالد) بن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن أحمد الجرجى الأزهرى الشافعى النحوى ويعرف بالوقاد . ولد تقريباً سنة ثمان وثلاثين وثمانائة بمجرجة من الصعيد وتحول وهو طفل مع أبويه إلى القاهرة فقرأ القرآن والعمدة ومختصر أبى شجاع وتحول إلى الأزهر فقرأ فيه المنهاج وقرأ فى العربية على يعيش المغربى نزيل سطحه وداود المالكى والسنهورى وعنه أخذ ابن الحاجب المصرى والعضد

(١) نسبة لمناوهة قرب منوف ، وأصل النسبة « المناوھلى » وخفف .

ولازم الامين الاقصر اثنى في العضد وحاشيته وألقى الحصنى في المعانى والبيان والمنطق والأصول والصرف والعربية؛ وكذا أخذ قليلا عن الشمنى وداوم تقسيم العبادى سنين ، وكذا المسمى بل والمناوى وقرأ على الجوجزى وابراهيم العجلونى والزين الأبناسى وأخذ الفرائض والحساب عن السيدعلى تلميذ ابن المجدى واليسير عن الشهاب السجىنى ، والزين الماردانى ، وسمع منى يسيراً ، وبرع فى العربية وشارك فى غيرها ، وأقرأ الطلبة ؛ ولازم تغرى بردى القادرى فقرره فى المسجد الذى بناه الدوادار بخان الخليل ومشى حاله به وبغيره قليلا ونزل فى سعيد السعداء وغيرها ، وشرح الجرومية وغيرها وكتب على التوضيح لابن هشام ، وهو انسان خير رأيت كراسة بخط الحلبي انتقده فيها وقرضها له الكفياجى وغيره .

٦٦٢ (خالد) بن قاسم بن محمد بن يوسف بن خالد بن قائد بن أبى بكر بن محمد ابن قائد الزين أبو البقاء الشيبانى الوائى ثم العاجلى الحلبي ، وعاجل قرية من قرأها الحنبلى ؛ ولد فى مستهل رمضان سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ، وقدم حلب فى سنة اثنتين وثمانين فسمع بها من أحمد بن عبد العزيز بن المرحل اربعى الفراوى وثلاثيات عبد وموافقاته ؛ وكذا سمع من أبى بكر بن محمد بن يوسف الحرانى ، وكان قد لازم القاضى شمس الدين بن فياض وولده أحمد ، وأخذ عن الشمس ابن الياقونية ببعلبك ، وأحب مقالة ابن تيمية ، وكان من رءوس القائمين مع أحمد بن البرهان على الظاهر فأحضره فى جملتهم إلى القاهرة مقيداً فى سنة ثمان وثمانين فمرت به معه تلك الحجة الشنيعة ، ويقال إن سببها غفلة وقلة يقظته ، ولما قدمها سمع بها على التنوخى وعزير الدين الملبجى والمجد اسماعيل الحنفى وغيرهم ؛ ولم يزل بها حتى استوطن رباط الأثار عدة سنين ونزله المؤيد حنابلة مدرسته وغلب عليه حب المطالب ولم يظفر منه بطائل . مات بالرباط المذكور فى يوم الاربعاء سادس عشر ذى الحجة سنة خمس وثلاثين ودفن بالقرافة ، وهو آخر القائمين مع ابن البرهان موتاً ، وقد حدث سمع منه الفضلاء كالزین رضوان وابن موسى والابن ؛ وذكره شيخنا فى معجمه . وأرخه فى أنبائه بثالث ذى الحجة ، وذكره المقرئ فى عقوده ونسبه خالد بن محمد بن قاسم بن يوسف بن خالد بن قائد إلى آخره وأرخه كالأول ، وقال كان ديناً فاضلاً جميل المحاضرة رحمه الله .

٦٦٣ (خالد) بن محمد بن خالد بن أحمد بن زيد بن شداد زین الدين بن الشمس ابن زین الدين القاهرى والد أبى الفوز مجد ويعرف بابن زین الدين . سلك مسلك أبيه فى التكسب بالشهادة بمحانوت المالكية داخل باب الشعرية وخطب بمجامع

معروف بهم، وحج في سنة سبعين وصحب ابن الاهداسي ومسه بسببه بعض المكروه  
وكانت فيه همة ورغبة في الخير في الجملة. مات وقد جاز الستين بقليل في ذى القعدة  
سنة أربع وثمانين وصلى عليه من الغد برحبة مصلى باب النصر، ودفن بتربة جده  
جوار تربة الأسنوي سماحه الله وإيانا .

٦٦٤ (خالد) بن يحيى المغربي كاتب الوزير اللباني، كان صالحاً عالماً له نظم  
ورواية أعرض عن الكتابة للوزير ولزم المسجد حتى مات في سنة تسع وستين .  
ترجمه في بعض أصحابنا المقاربة .

٦٦٥ (خالد) المغربي المالكي . جاور بمكة كثيراً من سنين كثيرة، وكان  
في أثناءها يقيم أشهراً بوادي له بقرية هناك ويحج غالب السنين وربما زار غير  
مرة . وله حظ من العلم والعبادة والخير وحسن السمات والناس فيه اعتقاد حسن .  
مات في أوائل سبع عشرة ودفن بالمعلاة وهو في سن الكهولة فيما أحسب . قاله القاسمي .  
٦٦٦ (خالد) المقدسي نائب امام الحنابلة بمكة . مات في طاعون سنة ثلاث  
وسبعين بالقاهرة، قاله ابن فهد .

٦٦٧ (خالص) أبو الصفا الرومي الهندي الكافوري - نسبة لكافور - مولى  
الولوى بن قاسم وقد يقال لصاحب الترجمة القاسمي المحلاوي الطواشي أحد خدام  
المسجد النبوي . ممن حضر عندي في اقامتي بها بل قرأ علي في أربعى النووي  
والبردة وسمع مني جل القول البديع وأشياء وكنت له اجازة أثبت بعضها في تاريخ المدينة،  
٦٦٨ (خالص) التكروري . أصله من خدام جرباش قاشق ثم ترقى للخدمة  
عند الظاهر جقمق الى أن عمله الاشراف اينال من رؤس النوب وصار أحد مقدمى  
الاطباق ثم استقر به الظاهر خشقدم في نيابة التقدمة حين انتقال منقال الحبشى  
منها للتقدمة ثم الاشراف قايتباي في التقدمة بعد نفي منقال المشار اليه، ويذكر  
بلين ورفق وتواضع وبغير ذلك وفي أيامه انتقم من ابن الحجاج لافتنائه في أوقاف  
السابقة وازدرائه لمستحقها وما ربك بظلام للعبيد وقد خلفه من يقاربه فله الامر .  
٦٦٩ (خالص) النورى الطنيزي أحد مقدمى الطباق . مات في صمتل ربيع  
الآخر سنة اثنتين وتمعين . (خير) بك . في خير بك .

٦٧٠ (خجا) بردى صاحب الزاوية التي بالقرب من مضارب الخيام من الرملة،  
شركسى حتى ممن اختص بالشيخ اينال أحد المعتقدين مع صحبة غيره من  
الصالحين، ومات عن نحو الثمانين في سادس عشرى ذى القعدة سنة إحدى وثمانين  
قاله لي حفيده يونس بن محمد الآتي .

- (خرنبد) في خذابنده وانه محمد بن أرغون بن ايغا يائي .
- (خرز) وقيل بالسین بدل الزای الشاهی . هو ابراهيم بن عبد الله هضی .
- ٦٧١ (خرص) بن علی الفلح ، جرده ابن فهدي هكذا .
- ٦٧٢ (خروف) المجذوب المعتقد .
- (خسرو) نائب الشام . كذا سماه العيني وصوابه قصروه وسيأتي في القاف .
- ٦٧٣ (خشرم) بن دوغان بن جعفر بن هبة بن حجاز بن منصور بن حجاز بن شيحة الحسيني أخو حيدرة الماضي ، قتل في سنة اثنتين وثلاثين كما ذكره شيخنا في مجلان بن نعيم من أنبائه وأظنه المذكور في ثابت بن نعيم .
- ٦٧٤ (خشرم) بن مجاد بن ثابت ، مات سنة احدى وثلاثين .
- ٦٧٥ (خشرم) الحسنی . مات في رمضان سنة اثنتين وثمانمائة بصوب اليمن وحمل بمكة فدفن بمعلاها ، قاله ابن فهدي .
- ٦٧٦ (خشقدم) الارنبغاوى . أصله لارنبغا نائب قلعة صمد ثم اتصل بخدمة نائب الشام قانباي الحزراوى وصار دوا داره فلما مات استقر في حجوية طرابلس بمال كثير ولم يلبث أن مات في جمادى الأولى سنة أربع وستين .
- ٦٧٧ (خشقدم) الرومى الیشبکی يشبك الشعباني الاتابكي . أصله لنائب الشام تغرى بردى البشباغوى الظاهرى ، فقدمه للظاهر برقوق فأنعم به على مملوكه فارس حاجب الحجاب واشتراه يشبك من تركته فلما قتل عاد له فلما مات صار جمداراً عند المؤيد ثم ناب بعده في مقدمة المالك ثم نقله الاشراف إلى التقدمة نفسها في سنة ثلاث وثلاثين ثم قبض عليه الظاهر وسجنه باسكندرية لمئاته مع العزيز ثم أطلقه ورسوم له بالاقامة بالمدينة النبوية ثم أذن له بالرجوع إلى القاهرة حتى مات في شوال سنة ست وخمسين وقد فاض على السبعين وهو صاحب الدار التي بقنطرة طقز دمر والتربة التي دفن فيها بالصحرَاء بالقرب من تربة أستاذه يشبك ، وكان جسيماً طويلاً جميلاً مترفعاً مع تقصه فيما قيل .
- ٦٧٨ (خشقدم) الزينى يحيى الاستادار أحد الكشاف . وسط في ذى الحجة سنة تسع وسبعين مع تكرار الشفاعة فيه بدون سبب ظاهر .
- ٦٧٩ (خشقدم) السودونى من عبد الرحمن ناب بالقدس أيام الظاهر جقمق مراراً أضيف اليه في الثانية كشف الرملة ونابلس ، ومات به في المرة الثالثة في ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين ، واستقر بعده قراجا العمرى الناصرى ، وكان صاحب لترجمة مشهوراً بالشجاعة عفا الله عنه .

٦٨٠ (خشقدم) الظاهري برقوق الخصى . تنقل الى أن صار خازن داراً في الأيام  
الاشرفية ثم صرف عنها واستقر زماماً حتى مات ؛ وخلف مالا جزيلا يقارب  
فيما قيل مائة ألف دينار منه غلال مخزونة قومت بستة عشر ألف دينار وصار  
للسلطان من تركته مال كثير . مرض بالقولنج في أوائل سنة تسع وثلاثين وتعافى ثم  
انتكس مراراً الى أن مات في جمادى الاولى منها ودفن بالقرب من مشهد الليث  
من القرافة الصغرى وهو في عشر السبعين ؛ واستقر جوهر اللالا بعده زماماً .  
قال شيخنا في أنبائه : وكان شهماً يحب الصدقة وفيه عصبية مع سوء خلق  
الى الغاية ؛ وقد أنشأ مكاناً بالقرب من الاخفافين ليجهله مدرسة وابتدأ ببناء  
صهريج ثم بعمل سبيل لسقي الماء وانتهيا في مدة ضعفه ، وأهين الشمس الرازي  
الحنفي من جهة السلطان لكونه أثبت وقفية داره في مرض موته ، وقال العيني  
لم يكن مشكور السيرة ، وقال غيره إنه صاحب الخائفة الزمامية بمكة وعدة عمائر  
وأه حج أمير الركب الاول سنة أربع وثلاثين صحبة خوند جلبان زوجة الاشرف  
وأه العزيز ولم يتمكن الريني عبد الباسط من استبداده بالتكلم بعد تفاحشهما  
واتصاف خشقدم بحيث خضع الآخر الى أن عاد ، قال وكان طوالاً رقيقاً غير  
مليح الوجه شرس الاخلاق سفیه اللسان بخيلاً محباً لجمع المال قوى الحرمة  
ذا سطوة وجبروت استغاث له بعض من ظلمه برسول الله ﷺ فقال له الله  
يشق عينيك يا ملعون فما مضت الا أيام ورمد بحيث أشرف على العمى وانشقت  
عيناه وضعف بصره حتى مات . وهو صاحب الدار التي تعرف الآن بالتابك أربك  
بالقرب من جامع المغربى بجوار قنطرة الموسيقى والذي كان للشمس النشاي مختصاً به .  
٦٨١ (خشقدم) الظاهر أبو سعيد الرومى الناصر نسبة لتاجره المؤيدى .  
اشتراه المؤيد وهو ابن عشر تخميناً ثم أعنته بعد مدة وصار من المالك  
السلطانية ثم في دولة ابنه المظفر خاصكياً ثم في دولة الظاهر ساقياً ثم تأمر عشرة  
وصار من رؤوس النوب ثم مقدماً بدمشق ثم رجع الى القاهرة على الحجوية  
الكبرى ببذل فيما قيل على يد أبى الخير النحاس وغيره في سنة أربع وخمسين ثم  
تقله الاشرف اينال في أوائل أيامه لامرة سلاح ثم ابنه للتابكية الى أن بويع  
بالسلطنة في يوم الاحد تاسع عشر رمضان سنة خمس وستين ولقب بالظاهر ولم يزل  
يتوعد ويتهدد ويعد ويبعد ويصافى وينافى ويراشى ويماشى حتى رسخ قدمه  
ونالته المعادة الدنيوية مع مزيد الشره في جمع المال على أي وجه لاسيما بعد تمكنه  
بحيث اقتنى من كل شيء أحسنه وأنشأ مدرسة بالصحراء بالقرب من قبة النصر

وتربة وكثرت مماليكه الذين غطوا مالهه اشتمل عليه من المحاسن ، وعظم وضخم  
وهابته ملوك الاقطار فن دونهم وانقطع معاندوه ، الى أن مرض في أوائل المحرم  
ولزم الفراش حتى مات بعد ظهر يوم السبت عاشر ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين  
وقد ناهز خمسا وستين وصلى عليه بباب القلة بحضرة الخليفة فن دونه ثم دفن  
بعد عصر يومه بالقبة التي أنشأها بمدرسته ؛ وكان حافلا مهابا عارفا صبوراً  
بشوشاً مدبراً متجملاً في شئونه كلها حشماً مليحاً رشقاً عارفاً بأنواع الملاعب  
كالرمح والكرة وسوق الخيل مكرماً للعلماء والفقراء معتقداً فيمن ينسب  
إلى الخير وربما كان يقرأ في القرآن على التاج السكندري وغيره واستدعى بي في  
مرض موته فقرأت له الشفا في ليلة فاتحته وخاتمته بحضرتيه وتأدب كثيراً  
وأنعم بما قسمه الله ؛ وله فهم وذوق بحيث يلم ببعض ما يتكلمه الفقهاء عنده ،  
ومحاسنه كثيرة مع مساويء لاحاجة لذكرها رحمه الله وعفا عنه .

٦٨٢ (خشقدم) الظاهري جقمق الرومي اللالا ويقال له أيضاً الاحمدى لتاجره .  
لم ينتقل في أيام أستاذه عن كونه لالة ولده ؛ ثم لم ينتقل عند ولده لكرهته فيه  
ثم صار بعد ذلك أحد السقاة ثم في أيام الاشرف قايتباي رأس نوبة السقاة  
وشاد السواقي ورأس نوبة الجدارية ، وترقى حتى عمل وزيراً بمشارفة قاسم  
شغيتية في نظر الدولة مضافاً للوظائف المشار إليها ؛ فدام بها إلى أن استقر خازن داراً  
زماماً بعد موت جوهر شراقلطي في ربيع الاول سنة اثنتين وثمانين مضافاً للوزر  
وشد السواقي منفصلاً عما عداهما فظلم وعسف وذكر بكل سوء وأهين مرة بعد  
أخرى وتكررت اهانة الاشرف له وتمقته اياه ومصادرته مما هو مستحق لأضعافه  
لفجوره واقدامه ونمى الوزر في أيامه ؛ وكان يحمل المتوفر مع محاربات بينه  
وبين قاسم إلى أن تغير عن نظر الدولة بموفق الدين ثم أعيد قاسم ولم يلبث أن  
انفصل صاحب الترجمة عن الوزر وتأمر على الحج في سنة سافر السلطان حتى انه  
كان إذا شكأ له أحد يرسله اليه ، وقبل ذلك سافر للحج مرة ثم أخرى منضمماً  
لخوند الاحمدية بحيث انه جرى بالأمر بنفيه إلى المدينة النبوية فلم توافق على  
ذلك وربما كان يتلو القرآن ويصلى في الليل ويستعمل بعض الأوراد ويصلي وعمل  
أحد قاعاته بالقرب من درب الرملة جامعاً تقام فيه الجمعة والجماعات وجدد زاوية  
قطاي تحت القلعة وبنى بها بيوتاً ونحوها ، وحضر هناك بئراً تكلف بنقرها  
في الحجر ؛ واستمر على الزمامية والخازندارية إلى أن رسم عليه لما أظهر عجزه عنه  
وكاد يضره ؛ وهو غير منفك عن فجوره حتى انه قال له فيما قيل أغضبت الله



وما أرضيتك ، وأرسله مع ابن عمر شيخ هوارية ليرسله إلى سواكن فكانت منيته بسواكن في شوال سنة أربع وتسعين ذليلاً مهاناً ، وأظنه بلغ المبعين ان لم يكن جازها ، وكان يقول قبيل انفصاله بنحو سنة ان له في القلعة أربعاً وخمسين سنة رحم الله المسلمين .

٦٨٣ (خشكلى) الميقاتى . قال ابن عزم صاحبنا .

٦٨٤ (خشكلى) البيسقى تأمر عشرة وباشرو هو كذلك الحمبة في أيام الظاهر خشقدم ثم عمل شاد الشربخانة في آخر أيامه عوضاً عن نانق المحمدى ثم رأس نوبة النوب .

٦٨٥ (خشكلى) الدوادارى الملكى الظاهرى . أثبتته الفتحي فيمن سمع من مسند الدارمى بقراءته على شيخنا .

٦٨٦ (خشكلى) الزينى عبد الرحمن بن الكويز . رباه سيده صغيراً ثم أعتقه وعلمه القرآن واشتغل يسيراً ولازم الخازندار جوهر القنباى فرقاه حتى عمله خازنداراً ثم من جملة الدوادارية الصغار ثم سعى في دوادارية السلطان بدمشق ثم اتفضل عنها ثم أنعم عليه بأمرة طبلخاناه فيها حتى مات بها في ذى الحجة سنة احدى وستين عفا الله عنه .

٦٨٧ (خشكلى) العلمى . قرأ الصحيح أو بعضه على شيخنا كما رأيت في البلاغات بخطه بنسخة بالمؤيدة ووصفه بالأمير .

٦٨٨ (خشكلى) الكوجكى أحد مقدمى طرابلس . مات بها في أواخر رمضان سنة خمس وستين وكانت له شهرة وفيه مكارم ومروءة وناب مرة بمحمص .

٦٨٩ (خشكلى) من سيدى بك الناصرى فرج ، ويعرف بالجمقى جقمق الارغو نشاوى لكونه خدم عنده بعد أستاذه ثم اتصل بالأشرف وصار خاصكياً ثم رأس نوبة الجمدارية ثم امرة عشرة وصيره من رؤس النوب وانضم بعده في حرب ولده العزيز فقبض عليه الظاهر وحبسه ثم أرسله الى حلب بطالا حتى مات بعد سنة خمس وأربعين تقريباً ، وكان ساكناً عاقلاً متواضعاً مسرفاً على نفسه سماحه الله .

٦٩٠ (خشكلى) الناصرى فرج أحد أمراء العشرات ورؤس النوب في الايام الظاهرية جقمق ويعرف بالهلوان . مات بالقاهرة في حدود الخمسين تقريباً .

٦٩١ (خشكلى) الشبكي يشبك بن ازدمر ويعرف بدرت قلق يعنى بأربعة أذان . ترقى بعد سيده حتى صار خاصكياً في أيام الأشرف برسباى بل ندبه غير مرة لمهامه ثم ولاه نيابة قلعة صند الى أن نقله الظاهر الى دوادارته بحلب .

وأنعم عليه بتقدمة بها حتى مات في سنى خمس وأربعين ، وكان مليح الشكل  
حلو العبارة . مع تواضع وسكون .

٦٩٢ (خشكلى) نائب المشيخة بالمدينة النبوية . أصيب في الحريق الكائن  
بها في رمضان سنة ست وثمانين .

٦٩٣ (خضر بك) بن القاضى جلال بن صدر الدين بن حاجى ابراهيم العلامة  
خير الدين الرومى الحنفى . أحد علماء الروم ومدرسيهم وأعيانهم . ولد في مستهل  
ربيع الاول سنة عشر وثمانمائة ، ونشأ بمدينة بورساق فتفقه بالبرهان حيدر الخافى  
والقنارى وقرأ يعقوب القرمانى وغيرهم وبرع في النحو والصرف والمعانى والبيان  
وغيرها وصنف وجمع وأفاد ودرس ؛ ومن تصانيفه حواشى على حاشية الكشاف  
وللتفتازانى وأرجوزة في العروض وأخرى في العقائد وولى تدريس الجامع الكبير  
بأذنة ومدرسة السلطان مراد ؛ وقدم مكة في سنة تسع وخمسين فلقبه ابن عزم  
المغربى وأفادنيه وقال انه مات سنة ستين .

٦٩٤ (خضر) بن ابراهيم بن يحيى خير الدين بن برهان الدين الروكى نزيل  
القاهرة ؛ كان من كبار التجار كأبيه . مات مطعوناً في ذى الحجة سنة عشرين .  
قاله شيخنا في أنبائه ، وذكره الفاسى في مكة فقال الرومى التاجر الكازمى كان  
ذاملاء رافرة سكن مع أبيه عدن عدة سنين ثم انتقل إلى مكة وأحب الانقطاع  
بها ، ومضى منها إلى مصر وعاد إليها بعد موت أبيه سنة احدى عشرة واشترى  
بها ملكا واستأجر وقفا ثم أعرض عن الإقامة بمكة لتعب لحقه بها من جهة الدولة  
وسكن القاهرة وبها مات في ثالث ذى القعدة ، قال وكان ينطوى على دين وفيه  
سلاح ومجموع مجاورته بمكة تزيد على خمسة أعوام .

٦٩٥ (خضر) بن أحمد بن عثمان بن جامع زين الدين العثمانى القاهرى . ذكره  
شيخنا في أنبائه فقال أصله من وكان يتجر في الزيت ثم في البريحلجبه  
ويبيعه ، وأنجب ولده ابراهيم صاحبنا ، وذكر أن مولده سنة تسع وأربعين  
وسبعمائة فبلغ التسعين فانه مات في سنة ثمان وثلاثين . وكان عجز بأخرة . وانقطع  
فأواه ولده حتى مات رحمهما الله .

٦٩٦ (خضر) بن شفاف أو شوماق الزين أبو الحياة النوروزى الخالصكى الملكى  
الظاهرى أبوه القاهرى الحنفى الآبى أبوه . ولد في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة  
بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبويه حفظ القرآن وغيره واشتغل على ثم الفقيه ولازمه  
في العربية والصرف والفقه وغير ذلك ثم نقله لشيخه ملاشيخ وكان حينئذ بالقاهرة

فقرأ عليه الصرف وفي شرح الارشاد في النحو وفي شرح الدرر كلاهما من تأليفه  
وقرأ على العز عبد السلام البغدادي شرح المنار في الاصول للاقصراني وحمل  
عنه الشفا مابين قراءة وسماع بقراءته له على الشرف بن الكويك ، وكذا سمع  
عليه غيره وحضر عند ابن الهمام وسيف الدين ، وقرأ على الشهاب بن العطار في البخاري  
وغيره بل سمع على شيخنا بجامع عمرو ، وحج وزار بيت المقدس واستقر خازن الكتب  
بالصرغتمشية وصحب التاج بن المقسى وغيره وعرف بلطف العشرة والكياسة  
مع فضيلة وتفنن ، وكان الدوادار يشك من مهدي لمصاهرتة لجام دواداره  
يصغى اليه لمحبتة له وبعده انجم غالباً في خزنة الكتب المشار اليها ، وفي مسكنه  
بالروضة وغيرهما ، وأعرض عن تلك الأمور وتكرر جلوسى معه ، واتفق انه  
خطبني مرة لرؤية كتب الخزانة وعرضها على واحداً واحداً ، وكان من حجلتها  
فيما أظن كتاب البدائع للكاساني وأظهر تألماً لتفقد مجلد منه ، وفارقتة فلم  
ألبث أن حضر الى ناسخ كان يقرأ على وشكى لي أن ناصر الدين النبراوى مات  
وله عنده أجرة نسخ وعندة مجلد كان يكتب منه وأخره رجاء اتوصل به  
لأجرته فطلبته منه فكان المجلد المشار اليه فأمرته بالتوجه به لصاحب الترجمة ففعل  
وأنعم عليه بدينار فكان ذلك بحسن نيته فيما يظهر ، ولم يزل على طريقته حتى انقطع  
متعملاً نحو سنة أو أكثر ثم مات في يوم الثلاثاء خامس رجب سنة خمس وتسعين بمشقة  
المهراني وصلى عليه من الغد ودفن رحمه الله واستقر ببعده في الخزانة البرهاني الكركي .  
(خضر) بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم . في مجد .

٦٩٧ (خضر) بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر  
ابن عبد الرحمن بن عبد الله أبو العباس الناشرى . ولد سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة  
تقريباً ، وأخذ عن والده القاضى موفق الدين وعمه وصار فقيهاً فاضلاً يتحدث بنوادر  
مستحسنة ، وولى إمامة الواثقية بزيد ونظر المؤيدية بتعز ، ومات سنة سبع وعشرين .  
٦٩٨ (خضر) بن محمد بن الخضر بن داود بن يعقوب بن أبي سعيد البهاء  
أبو الحياة بن الشمس أبي عبد الله بن أبي الحياة بن أبي سليمان الحلبي ثم القاهري  
الشافعي الآتي أبوه ويعرف كأبيه بابن المصرى . ولد بجلب سنة خمس وثمانين وسبعمائة  
ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل بالعلم وأخذ عن البرهان الحلبي وغيره وبالقاهرة  
عن البرهان البيجورى وطائفة وسمع الحديث بحلب على ابن صديق وابن يدغمش  
والشريف الاسحقى وبالقاهرة على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلي والشمس  
النشامى والولى العراقى وآخرين منهم والده والشمس البوصيرى والشمس محمد بن علي

البيجورى والشهاب البطائحي والسراج قارى الهداية . ومن مسموعاته البخارى  
ومسلم وأبو داود والترمذى وابن ماجه وجل مسند أحمد وأجميه والشفاء والاستيعاب  
والسيرة لابن هشام وجل الشمائل للترمذى ، وكان قدومه القاهرة مع والده  
وهو صغير فاستمر وحدث بها سمع منه الفضلاء حملت عنه أشياء ، وكان خيراً  
متواضعاً طارحاً للتكلف مديماً للتلاوة والصيام والتهدج متين الديانة منور  
الشينة طويل الروح حسن القراءة للصحيح وللسيرة اليعمرية كثير الأدمان  
لقراءتهما ولذلك كثر استحضاره لجملة من المتون والغزوات ، كتب الكثير  
بخطه ، واستقر بعد موت والده فى قراءة الحديث بالاشرفية الجديدة وقراءة  
السيرة بالجمالية وأم بالاصرية محل سكنه ، وكان أحد صوفية الخائفة السعدية كل  
ذلك مع مقاساة العيال والصبر على تجموع الفاقة حتى أداه ذلك الى الكتابة فى  
عمارة الأشرف اينال ليرتقى بذلك . مات فى ذى القعدة سنة سبعين رحمة الله وايانا .  
٦٩٩ (خضر) بن محمد بن سمنطح بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة  
القرشى المكي . أجاز له فى سنة خمس وثمانائة ابن صديق والعراقى والهيثمى  
والمراغى وابنة ابن عبد الهادى وغيرهم .

٧٠٠ (خضر) بن موسى بن خضر بن على البحرى الاصل الجعفرى ثم  
القاهرى . رجل عشرينى طرف ومجون وطبع يزن به الشعر من خالط ابن عبدالرحمن  
صير فى جدة وغيره كبنى الجيعان وصار يتكلم عنهم فى بعض جهات الاشرفية  
مع محافظة على الجماعة ومجالس الخير بحيث سمع على غالب السيرة النبوية وحج  
غير مرة ، وقد أتكل ولد له كان متوجهاً لاخير فصر .

٧٠١ (خضر) بن ناصر الفراش . مات بمكة فى ربيع الآخر سنة اثنى عشر وثمانين .  
٧٠٢ (خضر) زين الدين الاسرائيلى الزويلي الحكيم . كان يتعانى الطب وليس  
فيه بالماهر لكن تحرك له نوع سعد فراج عند صاحب البدر حسن بن نصر الله  
ثم عند جماعة من أعيان الدولة تقليداً مع زعمه المشاركة حتى انه ينشد الاشعار  
ويذاكر بما هو غير منطبع فيه ، ولا زال يداخل الناس إلى أن مرض الاشرف  
فصار يدخل مع ابن العفيف الاسلمى عليه فى ملاطفته واتفق طول مرضه فظن  
ان ذلك لتقصيرهما وأمر عمر الشوبكى الوالى بتوسيط ابن العفيف وما تم كلامه  
حتى حضر خضر فأضافه اليه وراجع الوالى مرة بعد أخرى وهو لا ينفك وصار  
خضر يقول عندى للسلطان ثلاثة آلاف دينار إن أبقانى فلم يفد ذلك وبقى  
يستغيث عمر حكيم يوسط ويكرر ذلك ويتمرغ حتى جازه السيف على أقبح وجه

بخلاف ابن العفيف فإنه سلم نفسه فهانت مؤنته، وذلك في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين  
٧٠٣ (خضر) الزين أو خير الدين الرومي نزيل القاهرة الحنفي . شيخ مسجد  
يعرف بكعب الاحبار ووالد البرهان الحنفي ممن كان الظاهر جقمق يكرمه ودرس  
ومن أخذ عنه الزين عبد الرحيم المنشاوي ؛ وقال انه مات ببيت المقدس بعد  
أيام الظاهر ؛ وأثنى عليه وكذا قرأ عليه تغرى بردى بن أبي بكر .

٧٠٤ (خضر) الخادم بسعيد السعداء . تعصب معه تمرار نائب السلطنة في أيام  
الناصر فرج حتى صرف الشمس البلالي به عن مشيخة سعيد السعداء ثم بعد  
عشرة أيام صرف لمجىء الامر بقبض تمرار ؛ ورجعت المشيخة لصاحبها وعد  
ذلك من كراماته . وما رأيت من ترجمه فينظر .

٧٠٥ (خضر) السكردى الشافعي نزيل الشامية البرانية من دمشق ؛ ممن يقرىء  
في العقليات لتقدمه فيها ؛ وكذا يقرىء في الفقه مع انطراح نفس وتدين بحيث  
لا يدخل وقت صلاة وهو على غير وضوء ولا يبقى على شيء وأكثر أوقاته زائد  
الاملاق ولا يتحاشى عن أماكن الخلق وقال لمن لامة عن ذلك انا لم أعلم كلام  
العرب الا من هذا الخلق ، وكذب التقي بن قاضي عجولون صريحاً بحيث قطع  
معلومه من الشامية ، وقال للبقاعي أنا كنت وأبوك بالبقاع وربما كان يتجاذب مع  
ضياء نزيل الشامية أيضاً وهذا أعلم الرجلين ، وذاك أكثرهما احتراماً .

٧٠٦ (خضير) بالضم مصغر بن بحر العدواني مات بمكة في رجب سنة إحدى وأربعين .

٧٠٧ (خضير) بن مطيرق بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر  
ابن مسعود العمري . ذكرهما ابن فهد فلم يزد .

٧٠٨ (خطاب) بن عمر الدنجي ثم القاهري الازهرى الشافعي المكتب .  
حفظ القرآن وجود الكتابة على يس الجلالى والشمس بن الحصانى والجمال الهيتى  
ومن قبلهم على ابن سعد الدين ، وكتب بخطه زيادة على خمسين مصحفاً وصار  
أحد الكتاب ممن استكتبه يشبك الدوادار القاموس وغيره بل والسلطان في  
مصحف ؛ وتزل في كثير من الجهات ، وكان كثير العيال ذا زوجات ثلاثة وأبواه  
وعتمته وغيرهم في كفالاته ، ومن وظائفه التصدر للتكاتب بالجامع الأزبكي  
مع قراءة مصحف فيه وكذا قراءة البخارى وقراءة مصحف بترية السلطان ،  
وبلغنى أنه كان يتعلق بالأدب ويشارك في العربية مع دين . مات في شوال سنة  
إحدى وتسعين عن نحو الأربعين .

٧٠٩ (خطاب) بن عمر بن مهني بن يوسف بن يحيى الزينى الغزاوى بالتخفيف

نسبة إلى القبيلة الشهيرة بعجلون وأبوه وجده من أمراء عرب تلك النواحي العجلوني ثم دمشق الشافعي الأشعري . ولد في رجب سنة تسع وثمانمائة بعجلون ونشأ بها فقراً بعض القرآن ثم قتل أبوه فتحول مع أمه إلى أذرعات ثم إلى دمشق فأكمله بها وصلى به في سنة إحدى وعشرين بمجامع بني أمية وحفظ التنبيه والمنها الأصلية وألفية النحو والشاطبية وبعض الطيبة لابن الجزري ، وعرض على جماعة منهم البرهان بن خطيب عذراء والشمسان البرماوي والكفيري وبه وبالتقي بن قاضي شهبه والتاج بن بهادر وآخرين تفقه وأخذ العربية عن الشمس البيجوري والعلاء القابوني والأصول عن حسن الهندي والشرواني وتلا بالسبع أفراداً ثم جمعاً إلى أثناء البقرة على ابن الجزري وكذا جمع على غيره فلم يكمل أيضاً ، وسمع على ابن الجزري والمحيوي المصري والشهاب بن الحبال وابن ناصر الدين وشيخنا وغيرهم ، ودخل القاهرة في سنة ست وأربعين ، وكتب عن شيخنا في الاملاء ، وحضر دروس القبايات وغيره ، وتقدم في القنون وبرع في الفضائل بوفور ذكائه ، وجاور بمكة وأقرأ بها وكذا تصدى بدمشق للاقرء فاتفق به خلق وصار بعد البلاط منى شيخ البلد بالمدافع ، ودرس أيضاً في عدة أماكن وناب في الشامية البرانية عن النجم بن حجى بعد البدر بن قاضي شهبه واستقل بتدريس الركنية ، كل ذلك مع طرح التكلف وحسن العشرة ولطف المحاضرة والمذاكرة بحمالة مستكثرة من الأدب والنوادر بحيث لا تخل مجالسته وإجادة لعب الشطرنج والاسترواح به في بعض الأحيان وروى الشباب ، والصدع بالحق والمحاشنة فيه والقيام مع الغرباء خصوصاً أهل الحرمين ووفور المحاسن ، لقيته بدمشق وكتبت عنه ما كتبه عنه شيخنا حيث أنشده إياها :

ليس المسمى الاسم عندي فكذا      حققه الحفاظ من أهل النظر  
وشاهدي ظرف<sup>(١)</sup> ولطف طبعاً      في شيخ الاسلام الامام ابن حجر

وكتبت عنه غير ذلك مما أودعته في معجمي ، ولم يزل على جلالته حتى مات في رمضان سنة ثمان وسبعين ، وصلى عليه بمجامع بني أمية وكان يوماً مطيراً ومع ذلك فكان مشهده حافلاً ودفن بالروضة خلف باب المصلى ولم يخلف بعده هناك مثله في كثرة التفتن وجمع المحاسن رحمه الله وإيانا .

٧١٠ ( خلف الله ) بن سعيد الطرابلسي المغربي القاندي . مات سنة بضع وأربعين .  
٧١١ ( خلف ) بن أبي بكر بن أحمد الزين النحريري المصري المالكي زيل

(١) في الاصل «ظرف» بضم الظاء في مواضع ، والصواب بفتحها .

المدينة النبوية . ولد تقريباً سنة أربع وأربعين وسبعمائة وبُحث على الشيخ خليل بعض مختصره وفي شرح ابن الحاجب وبرع في الفقه وناب في الحكم وأفتى ودرس وسمع من القلانسي الموطأ لأبي مصعب بنوت ، ثم توجه الى المدينة فجاور بها معتنياً بالتدريس والتحديث والافادة والانجباع والعبادة . وحدث سمع منه الفضلاء وقرأ عليه أبو الفتح بن صالح البخاري في سنة عشر وثمانمائة ووصفه بالعلامة وعبد الرحمن بن أحمد النفطي وكذا التقي بن فهد في ذي الحجة سنة اثنى عشرة بالمدينة قرأ عليه جزءاً فيه ثلاثة عشر حديثاً موافقات من الموطأ المذكور وعرض عليه الشمس لمحمد بن عبدالعزيز الكازروني في سنة أربع عشرة ، وأجاز لخلق منهم التقي الشمسي وآخرون بعضهم في الاحياء ، وله أجوبة عن مسائل عند صاحبنا النجم بن فهد . مات في صفر سنة ثمان عشرة بالمدينة .

٧١٢ (خلف) بن حسن بن عبد الله الطوخي القاهري والد عمر الآتي . قال شيخنا في أنبأه : كان كثير التلاوة ملازماً لداره والخلق يهرعون اليه وشفاعاته مقبولة عند السلطان ومن دونه وهو أحد المعتقدين بمدر ، زاد غيره واشتهر ذكره في أيام الظاهر يرقوق لتردد سودون النائب اليه ، وكذا كان البدر محمد ابن فضل الله كاتب السر يأتيه عن السلطان فضخم أمره لذلك وبعد صيته وقصده الناس في حوائجهم . مات كما لشيخنا في تاسع عشر ربيع الآخر ، وقال غيره في يوم الاثنين عشري ربيع الاول سنة احدى ، وهو في عقود المقرزي رحمه الله .

٧١٣ (خلف) بن حسن بن مهيوف بن ناصر بن مقدم القحطاني ملك البحار القائم بدولة الشهاب أبي المغازي احمد متملك كبرجة من الهند . ولد في حدود سنة تسعين وسبعمائة . ذكره المقرزي في عقود مطولا وبالغ في الثناء عليه وانه كان جواداً يحب العلماء والاشراف والفقراء ويواسيهم أعظم مواساة حتى بالارسال لمن يعلمه منهم بالأماكن النائبة سيما أشراف بني حسن ولذلك لم يزل مظفراً بحيث انه ما توجه لأمر الا وظفر به مع صيائه ومنعه القواحش . قال وبالجملة فهو أحد أفراد العالم في زماننا لما اشتمل عليه من الدين والورع والكرم والشجاعة ونفوذ الكلمة ووفور الحرمة وبسط اليد في الدول بحيث انه لما مات سلطاناه الشهاب أوصى به ابنه أبا المظفر شاه احمد وقال إن أردتم قيام ملككم فلا تغيروا على الملك خلف فامثل وصيته ، وصار له من المكاة المكيينة ما لم يزل له وأقامه فيما أقامه فيه أبوه وأشد من نظمه في قصيدة :

وان زار داري زار داره دنانير تير خلفها الخز يحمل

ولم يؤرخ وفاته لأنه انما قتل بعده بزمان وكان ممدحا مقصودا بذلك من شعراء مكة وغيرهم  
٧١٤ (خلف) بن عبد المعطى صلاح الدين المصرى ناظر المواريث والحسبة .  
مات فى ربيع الأول سنة احدى . ذكره شيخنا فى أنبائه .

٧١٥ (خلف) بن على بن محمد بن احمد بن داود بن عيسى المغربى الاصل  
انتروجى المولد السكندرى الشافعى . ولد سنة ستين وسبع مائة تقريبا بتروجة قرية  
قرب اسكندرية ثم انتقل به خاله العلامة البرهان ابراهيم بن محمد بن احمد الشافعى  
بعد موت والده لسكندرية فقطنها ، وقرأ بها القرآن وأربعى النووى والحاوى  
والمناهج كلاهما فى الفقه والاشارة فى النحو للفاكهانى وألفية ابن ملك وبعض  
المناهج الاصلى ، وأخذ الفقه عن الشهاب احمد بن اسماعيل القرنوى وخاله البرهان  
واقاضى ناصر الدين مجد بن احمد بن فوز والنجم محمد بن عبد الرحمن والشمس  
السنديونى والجمال محمود بن عثمان بن عبد المعطى ومحمد بن عبد الرحيم الرشيدى  
والنحو عن أبى القسم بن حسن بن يعقوب اليمنى التونسى عرف بالطواب ولم  
ينتفع فيه بأحد انتفاعه بالعلامة البرهان ابراهيم بن مجد العقيلى الاندلسى ،  
وحج مرارا أولها سنة تسع وثمانائة وتزد الى القاهرة وحضر دروس السراج  
البلقينى ومن المالكية ابن خلدون وابن الجلال والجمال الاقهمى وأجازته ابن  
عرفة وما قرأه على شيخه القرنوى الاربعين النووية ، وسمع عليه كتاب المنتخب  
فى فروع الشافعية وأجازته ؛ وذكر عنه انه قال لخصت فى جنائيات الحاوى عشرة  
آلاف مسألة قال وله المرتب فى الحديث والرد على الجهمية وفضائل اسكندرية ،  
وأخبر السراج عمر بن يوسف البسلقونى ، وهو ثقة انه أجاز له باستدعائه  
البلقينى وابن الملقن والعراقى والصدر المناوى وقال هو انه سمع على ابن الملقن  
جميع الموطأ حين قدومه عليهم سكندرية وانه سمع الشفا فى مجلس بقراءة  
البدر بن الدمامينى والبخارى ومساما على التاج بن الزينى القاضى كلاهما بقراءة  
التاج بن فوز ، وصار شيخ الشافعية بل والمالكية بالثغر بغير منازع ؛ وحكى أنه  
عرضت عليه ولايات ومناصب فأبأها مع كونه يرتزق من كسب يده . قاله البقاعى  
وقد ثقيه باسكندرية فقرأ عليه بعض الأجزاء ، وقال انه بحث بحضرتة مع السراج  
البسلقونى المذكور فى مسألة كان الحق معه فيها فترك المرء وأظهر أن الحق  
مع الخصم وأنشد \* اذا قالت حذام \* البيت . مات باسكندرية فى العشر الاوسط  
من رجب سنة أربع وأربعين رحمة الله وايانا .

٧١٦ (خلف) بن مجد بن سليمان بن أحمد الأيوبى العسادل صاحب حصن كيفا .



وثب على ابن عمه وابن أخته الكامل أحمد بن خليل الماضي ليلاً ومعه أربعون رجلاً بحيث فر الكامل إلى قلعة أرغيس من معاملة الحصن ودام في المملكة سبع سنين إلى أن هجم عليه زين العابدين وأيوب وعبد الرحمن بنو عمه على بن محمود ابن العادل سليمان فقتلوه في الحمام وبأدروا مسرعين لولده هرون وهو بالديوان فقتلوه وملكوا أولهم ولقب بالصالح فلم تنقض السنة حتى انتزع منهم لاختلافهم الأمير حسن بك بن علي بك بن قرايلوك عثمان صاحب آمد في ذي القعدة سنة ست وستين وقتلهم صبراً بين يديه ، وهذا ابن بضع وخمسين سنة ، بل استولى حسن بك على عدة قلاع من ديار بكر وانقطعت بذلك مملكة بني أيوب للحصن وكانوا ملوكها من أول ملك بني أيوب لمصر فسبحان الفعال لما يريد ، وكان العادل بطلاً شجاعاً مقداماً ذابطش وقوة وله نظم ليس بذلك واليه الإشارة بقول الصدر ابن البارزى مما كتب به إليه صدر كتاب :

قالوا بموت الكامل الحصن وهت وعزها قد حاد عنها وصدق

فقلت إن كان مضي كاملها فان فيها خلفاً عن من سلف

٧١٧ (خلف) بن محمد بن علي الزين أبو محمد المشالي ثم الشيشيني القاهري الحنفي ثم الشافعي الشاذلي والد أبي النجاشي الآتي . ولد بمشال من قرى الغربية ونشأ بها يتيماً فقرأ القرآن ثم جوده بالتحريرية على ابن زين ، ثم قدم القاهرة ولازم الشيخ محمد الحنفي وصاحبه بالعباس السرسى وبه انتفع في الفقه وأصوله والغربية وغيرها ومما أخذه عنه البديع في الاصول لابن الساعاتي بحثاً وأجازه به وبغيره ، وكذا قرأ عليه شرحه للسراج الهندى وقرأ على البساطى أصول الدين وعلى ابن الهمام أشياء من العقليات والنقليات ومنها المسامرة في العقائد المنجية في الآخرة من تأليفه ، وكتب له اجازة وصفه فيها بالآخ في الله الشيخ الاجل نفع الله به ، وقال قراءة بحث وتحقيق فلقد أحسن الاستفادة والافادة وصادفت أهليته متقدمة على القراءة فوجبت اجازته بها بل وكل ما كان في معناها فأجزته بهذا الفن وبما أجزت به من أصول وعربية ومنقول ومعقول ، والمسئول منه تذكري بدعائه الصالح والله تعالى يديم النفع به انه سميع قريب جواد مجيب ، وبلغنى أنه لما رام قراءة المسامرة عليه أشار ببحثه له أولاً مع أبي العباس السرسى ففعل ، وكذا اجتمع بالقائى وسمع عليه وبشيخنا وقرض له فيما قيل بعض مناهجه وهي كثيرة فانتان في أصول الدين وواحدة في علم الحديث وأخرى في السيرة النبوية وأخرى في أحوال الموت سماها المبشرة وأخرى في العربية وأخرى

في فقه الحنفية وأخرى في شرح الكنز وأخرى في أصول الشافعية لم تكمل واحدة من الثلاثة وأخرى اسمها وجوه القرآن وشرحها وعمل رسالة في علم الكلام سماها الملسة وشرحها وشرح الحكم لابن عطاء الله وغير ذلك كنظم التلخيص ، ولقيته في زاوية القادرية بالقرافة فسمعت من لفظه أشياء لم أكتبها ، وكان فاضلاً ممن يميل إلى ابن عربي وينظر في فتوحاته المكية وقام عليه أبو القاسم النويري بسبب ذلك كما بلغني ، وفي الآخر استقر في مشيخة جامع ابن نصر الله بقوة وتصدي للاقراء والافتاء على مذهب الشافعي وحفظ المنهاج حينئذ في مدة يسيرة وكذا حفظ إذ ذاك المشارق للصغاني وتفسير الديري المنظوم ؛ كل هذا وقد ناف على السبعين واستمر بقوة حتى مات في يوم الخميس ثالث المحرم سنة أربع وسبعين ودفن داخل مقام أبي النجا فيها رحمه الله وغفا عنه . ورأيت له قصيدة تسمى زهر السكام في شرح حال الوضوء والصلاة والصيام على مذهب الشافعي أرخ هو كتابته لها في ربيع الأول سنة عشرين وكذا رأيت بخطه المؤرخ كذلك له عقيدة أهل الحق وطريقة أهل الصدق من أهل السنة من الخلق قرضها له العلاء القطبي والد ابراهيم وأخيه ؛ وعندني في ترجمته من معجمي من نظمه ألغاز نحوية . وترجمه ولده بأنه كان الغالب عليه التصوف ومطالعة كلام أهلهم والاكتثار من نقله وانه أخذ الطريق عن جماعة كان يشير من بينهم لمحمد الحنفي وكان محباً لجمع العامة على الذكر كثير السأمة من طول الإقامة في بلد فأقام بكل من القاهرة والبرلس واسكندرية ثم بالقاهرة مدة حتى كانت منيته بقوة وكان قدمها زهو شاب فبات بضريح أبي النجا فيها وصادف رجلاً صالحاً فتذاكر معه في علم الطريق بحيث طابا وسمع للتأبوت قعقة عجيبه ؛ وانه لم يغتب أحداً منذ عقل أمره ولا مكن من ذلك بمحضته مع المداومة على التهجد حتى في البرد الشديد وبعد الشيخوخة وملازمة المطالعة وقوة الكلام وسعة الخاطر والتأني والمحبة في الخمول وعدم التأنق في معيشته وسائر أحواله رحمه الله وإياناً وغفا عنه .

(خلف) الايوني صاحب حصن كيفا . في ابن محمد بن سليمان .

٧١٨ (خاف) المصري . مات بالبيمارستان النوري من دمشق في ثامن ربيع الأول سنة سبع وخمسين ؛ وكان مجاوراً بجامع دمشق أكثر من عشرين سنة يخدم العلماء والصلحاء رحمه الله وتفعنا به .

٧١٩ (خليفة) بن عبد الرحمن بن خليفة بن سلامة المتنانى بفتح الميم ثم المشناة وبعدها نون مشددة ثم البجائي المالكي أحد الفضلاء الصالحاء ممن لقيني بالمدينة

بل قال انه لقيني بالقاهرة مع أحمد زروق وحمل عنى الالقية بجنأ سماعاً وقرآة  
وسمع منى وعلى الكثير وكتبت له اجازة ثم لقيته بمكة وكان يحضر عند قاضيا  
وغيره ، وسافر مع بنى جبر مخطوباً فى ذلك ليقم عندهم مدرساً أو قاضيا .

٧٢٠ (خليفة) بن مجد بن خليفة بن سالم الخزاعى الفاخورى المكي . حضر فى  
الرابعة سنة سبع وستين وسبعائة على العز بن جماعة السيرة النبوية الصغرى له  
وأجاز فى الاستدعاءات ، وكان خادم المولد النبوى برأس شعب بنى هاشم من مكة ،  
خير آدينا أضر بأخرة وانقطع بمنزله ، ومات فى مستهل المحرم سنة ثلاث وثلاثين  
بمكة ، ودفن بالمعلاة . ذكره التتقى بن فهدي فى معجمه .

٧٢١ (خليفة) بن مسعود بن موسى المغربى الجابرى المالكي نزيل بيت المقدس .  
ووالد مجد الآبى ويسمى عبد الرحمن أيضا ولكنه بخليفة اشتهر ونسبه بعضهم فقال  
خليفة بن مسعود بن مجد بن عبد الرحمن بن على فالله أعلم . أقام ببيت المقدس  
دهراً وولى مشيخة المغاربة وصارت له وجهة وجمالة وتزايد اعتقاد الناس فيه  
وذكروه بالصلاح والتعبد والفضل ، ولكنه كان يقربىء كلام ابن عربى ،  
واعتذر عنه الكمال بن الهمام فانه ممن لقيه ببيت المقدس بأنه لم يكن  
يعتقد ما ينسب لابن عربى وانما كان يؤول كلامه غلطاً منه بتأويل كلامه  
قال والغلط لا يخرج الانسان عن الصلاح ، أو نحو هذا مما سمعته منه  
صاحبنا الكمال بن أبى شريف ، ومن أخذ عن خليفة هذا ولده . مات فى  
ليلة السبت مستهل ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثين ببيت المقدس ودفن بمقبرة  
ماملا رحمه الله وعفا عنه ، وبلغنا عن الشهاب بن سليمان بن عوجان قاضى المالكية  
بالقدس وجد ابن أبى شريف هذا لأمه أنه رأى فى المنام وهو بالمدينة النبوية  
أنه لما دخل للسلام عليه صلى الله عليه وسلم قال له سلم على غفير ايلياء إذا رجعت  
اليها قال فقلت يا رسول الله ومن هو قال خليفة .

٧٢٢ (خليفة) المغربى ثم الأزهرى . شيخ معتقد انقطع به للعبادة نيماً  
وأربعين سنة . مات فجأة بالحم فى حادى لمشرى المحرم سنة تسع وعشرين وصلى عليه  
بالجامع ثم دفن بالصحرء ووجد له شىء كثير ، وكان محترماً مأها بأرائد الخفر رحمه الله .  
(خليفة) المغربى نزيل بيت المقدس . مضى فى ابن مسعود بن موسى .

٧٢٣ (خليفة) الضرير نزيل<sup>(١)</sup> المشهد النفسى وإمامه ممن يحضر عندى فى الصرغتمشية  
وله إمام بما يشبه الوعظ بدون إتقان ولا ضبط . مات فى صفر سنة ثلاث وتسعين .

(١) «نزيل» ساقطة من الشامية .

٧٢٤ (خليل) بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن علي بن موسى الخرس  
أبو الجود بن البرهان بن الزين الزيري القرشي الأسدي البهوتي الأصل له ياطي  
القاهري الشافعي ويعرف قديماً بالمنهاجي والقرشي ثم الآن بامام منصور وموسى  
جده الأعلى مدفون عند الشيخ أبي الفتح الواسطي باسكندرية وابنه علي كان  
ذا ثروة من بهائم وأراض وغير ذلك فتجرد وانقطع الى الله في بهوت منقرداً  
بها حتى مات حسبها أخبرني بذلك صاحب الترجمة وأنه ولد في سنة ست وثلاثين  
وثمانمائة تقريباً بدمياط ونشأ بها فقرأ على الفقيه موسى البهوتي والد عبد السلام  
وعبد الرحمن وحفظ عقيدتي الاسلام للغزالي والريفي والعمدة وأربعي النووي  
والشاطبية والرائية ومقدمة في التجويد لابن الجزري وكذا للخرفاني وألفية  
الحديث والمنهاج الفرعي والفصول لابن المجدى وألفية النحو مع الملححة وشرحها  
لمؤلفها وقواعد ابن هشام وتصريف الزنجاني ورسالة الميقات للجهال المارداني  
والجداول الزينية في الميقات وبدعية شعبان الأثاري ؛ وعرض ذلك علي علي  
ابن مجد الهيشمي ثم الطبناوي مع أخذ الميقات عنه والتقويم وجداول الأهله  
بقراءته بل وجميع صحيح مسلم من نسخة كتبها بخطه ، وكتب له إجازة بكل  
ذلك أرجوزة دون خمسين بيتاً رأيتها ، ووقفت بخط صاحب الترجمة على أشياء  
كرباعيات النسائي وألفية ابن مالك وإيساغوجي ورسالة ابن أيوب في الطب  
بل قرأ علي شيخنا حديثين من أول البخاري وحديثاً من أول الشفا بعد سماعه  
من لفظ المسمع للمسلل بشرطه ولسنده بالكتابين بقراءة غيره وذلك في سادس  
ربيع الثاني سنة إحدى وخمسين ؛ وكتبت أنا له بذلك ثبناً وصححه شيخنا وفي  
تاريخه أيضاً علي الزين رضوان المستملي البعض من الكتابين المذكورين بعد  
سماعه للمسلل أيضاً من لفظه وأجاز له وأثبت ذلك بخطه وقرأ رباعيات النسائي  
علي أكل من النجم مجد بن أحمد بن عبد الله القلقشندي والشرف يحيى العلمي  
المالكي وجود القرآن علي الشمس العطائي إمام المعينية الآتي ؛ وأخذ في الفقه  
عن البوتيجي بل قرأ عليه الاذكار ، وقرأ في الفقه أيضاً علي النور بن القزيط  
المجلى محله أبي علي الغربية من السهوية بها وعرض عليه عقيدة الغزالي من  
إحيائه في شعبان سنة تسع وخمسين ووصفه بالعدل الرضي الفاضل المحصل العالم  
العامل ؛ وأخذ المنهاج تقسيماً كان أحد القراء فيه عن الجلال البكري وفرائضه  
خاضة عن البدر حسن الاعرج والنحو وأصول الفقه عن الشهاب  
احمد بن عبادة المالكي وكذا النحو والمنطق عن السيد الحنفي نزيل الجوهريّة

وفي النحو فقط عن الزين قاسم النحوى وبحي العلمى المالكى وآخرين وفي  
الأصول فقط عن العلاء الحصنى وفي الصرف عن التقي الحصنى والميقات عن حسن  
الصفدى والطنطاوى وعليهما قرأ فى التصوف وكذا على عمر الحصنى وعلم الدين  
الاسعدى بل قرأ على أولهما صيانة الانسان من أذى النبات والمعدن والحيوان  
لابن أيوب القادري فى دفع السموم وعلى ثانيهما منظومة له فى العقائد فى سنة  
احدى وستين ؛ وأجاز له اقراءهما وجميع تصانيفه والاول بطريقى القادري  
والعجمي ؛ وحضر دروس العبادى وآخرين ، وسافر الى طرابلس وبيروت فى  
البحر والى غيرها واختص بمنصور بن صفى وقتاً وسماه امامه وجوهر المعينى  
وآخرين ثم ترقى لأمير المؤمنين المتوكل على الله العز عبد العزيز . ودخل فى  
أشياء كالوصية على بنى أبى الفضل بن أسد زيد كرهمة وغيرها ، وقد سمع منى  
أشياء كالمسلسل ، وأخذ عنى مؤلفى فى مناقب العباس ولا بأس بفهمه .

٧٢٥ (خليل) بن ابراهيم بن على المالى القاهرى والد الشمس مجد المزور لقبور  
الصالحين الآتى . مات فى جمادى الثانية سنة تسع وستين ؛ وكان عامياً صالحاً . أرخه ابنه .

٧٢٦ (خليل) بن ابراهيم العنتابى الخياط . فى أثناء قاسم بن احمد بن احمد  
ابن موسى ؛ وانه مات فى سنة أربع عشرة بالقاهرة .

٧٢٧ (خليل) بن ابراهيم صاحب شماخى وما والاها ما يزيد على ثلاثة آلاف  
كورة . أقام فى المملكة نحو أربعين سنة بدون منازع ، وصار من أجل ملوك  
الشرق وأحسنهم سيرة وأكثرهم سياسة وأحزمهم رأياً حتى قيل ان مراد بك بن  
مجد بك بن عثمان أوصاه على ابنه مجد متملك الروم الآن وأمر ولده ان لا يخرج  
عن طاعته ورأيه ، وكان ديناً خيراً يحض أتباعه على اقامة الصلاة ولا يتظاهر فى  
بلاده بفاحشة بل غالبهم من مریدی الشيخ على الاردبیلی ولم يكن له سوى زوجة  
بل الظن انه لم يتزوج غيرها وأما السرارى فائة ، وكان مغربى بالصيد حتى ان  
له ألف مملوك برسم حمل الطيور بين يديه وعسا كره زيادة على عشرين ألف مقاتل  
مات فى سنة ثمان وستين ؛ واستقر بعده فى المملكة ابنه شروانشاه من زوجته المشار اليها .

٧٢٨ (خليل) بن احمد بن ابراهيم بن أبى بكر بن مجد غرس الدين الدمشقى  
الصالحي الشافعى والد احمد الماضى ويعرف بابن البودى وبابن عرعرو وبالبلطائى .  
ولد وسمم فى ربيع الاول سنة ست وثمانمائة الائمة من الزين عمر بن محمد  
ابن محمد بن اللبان المقرئ بسماعه لها من التنوخى ، ولقيته بدمشق فسمعت  
كلامه وكتب على بعض الاستدعاءات ورأيت العز بن فهد أخذ عنه عن الشهاب

أبي العباس بن حجي انه سمعه يقول رأيت أبي في النوم فعرفت انه ميت فقلت له كيف أنت فقال بعد أن تبسم طيب . فقلت فأيا أفضل الاشتغال بالثقفة أو الحديث فقال الحديث بكثير . مات .

٧٢٩ (خليل) بن احمد بن أرغون شاه الاشرقي شعبان بن حسين ، كان جده مقدماً عنده ممن قتل حين رجع معه من عقبة إيالة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ؛ وولد له ابنه احمد بعد قتله كما تقدم ثم كان مولد هذا في سنة تسع وعشرين وثمانمائة وأمه ابنة نائب عنتاب ؛ ونشأ فقراً وحضر عند بعض المشايخ وفي عدة مواعيد وهو بحارة عبد الباسط ، وكانت أخته زوجا للناصري محمد بن الظاهر جقمق ولذا كان حاضراً كيف صار أبوه سلطانا وشرح لي ذلك على وجه مفيد .

٧٣٠ (خليل) بن أحمد بن جمعة الغرس الحسيني سكناً ثم البهائي الشافعي والد محمد الآتي ويعرف بالثقيف خليل . ولد بعد سنة سبع وسبعين وسبعمائة تقريباً ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده وحضر دروس الشمس البوصيري والجلال البلقيني وآخرين بل لأستبعد أن يكون قرأ على الشهاب الحسيني الماضي لرضاع كان بينهما ؛ وأتقن الخط عند الوسمي أو غيره وسمع من كتاب المغازي الى آخر الصحيح على ابن أبي المجد والخطم فقطمنه على التنوخي والعراق والهيثمي وبعض سنن ابن ماجه على الجوهري والشمس المنصفي وجزء الجمعة للنسائي على السراج البلقيني واختص به ويولديه الجلال ثم العلم وأدب بعض بني هذا البيت وأم بمدريتهم ، وتكسب بالشهادة والنسخ بحيث كتب بخطه الكثير ورجعوا علم الكتابة ، وتنزل في صوفية البيهرية وحدث بجزء الجمعة أخذه عنه غير واحد من أصحابنا ، وكان خيراً مديماً للتلاوة والتهجد والجماعة قائماً باليسير متقللاً من الدنيا متودداً ظريفاً فكها حسن الخط بارعاً في الشروط زاغباً في سماع الحديث بحيث أكثر السماع مساءً على شيخنا ؛ رأيت غير مرة وسمعت كلامه ؛ وكان يكثر من أخذ مصحفي وتأمله لسكونه من قديم خطه ، وهو ممن كثر اختصاصه بالوالد ، حج غير مرة وجاور في آخر أمره أشهراً ورجع فمات في خامس عشر ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين بعد زيارته النبي ﷺ ؛ ودفن بالروحاء المعروفة الآن ببير طاز رحمه الله وإيانا .

٧٣١ (خليل) بن أحمد بن حسن المطري ويعرف بابن كبيبة - تصغير كبة - وهو ابن بركة الآتية في معجم النسائي . ولد سنة احدى وثمانمائة تقريباً بالمطرية ونشأ بها وأجاز له غير واحد منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين أبو بكر المراغي

والصلاح الأرموى والشرف بن السكويك ولقيته بالمطرية فقرأت عليه حديثنا  
وواحداً . مات بعد الستين تقريباً .

٧٣٢ (خليل) بن أحمد بن الغرس خليل بن عناق - بفتح المهملة أوله ثم نون  
مشددة وآخره قاف - غرس الدين أو صلاح الدين القاهري الحنفي ، ويعرف  
بابن الغرز . ولد في رجب سنة سبع وثمانين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن  
واشتغل بالنحو والفقه وغيرها ، ومن شيوخه في النحو ناصر الدين البارباري (١) ،  
وكذا أخذ عن العز بن جماعة ولازم البدر البشتكي كثيراً في علم الأدب  
حتى فاق فيه جداً ومدح الأعيان كشيخنا وأوردت في الجواهر من مدحه فيه  
قصيدة مع لغز أجابه عنه وأول الجواب:

أمولاي غرس الدين والفاضل الذي له ثمر الآداب دانية الهدب  
ومن لاح حتى في ذرى الشرق فضله فأجرى دموع الحاسدين من الغرب  
وكذا أثبت هناك تقريضاً حسناً لشيخنا في مرثية نونية رثى بها صاحب الترجمة  
ولده بعد وفاته ، وطارح الفضلاء أخذ عنه جماعة منهم شيخنا ابن خضرفن دونه  
وحج ودخل الشام ، وكان فاضلاً مفنناً ظريفاً كيسان فكها على سمنه مطمئن النفس  
حسن الصوت بالقرآن جداً يلبس زى الجند . مات في ليلة الجمعة عاشر شعبان  
سنة ثلاث وأربعين بالقاهرة رحمه الله ، ومن نظمه :

عجوزة حدباء عابنتها تبسمت قلت استرى فاك  
سبحان من بدل ذلك البها يتقبح أحداق (٢) وأحناك  
وقوله : خليلي قد جعلنا جميعاً فبادرا لبنت فلان مسرعين وسيرا  
وإن مجدداً قرقوشة فاجربانها لنحوى وإن كان العجين فطيرا  
وقوله : وافيت محبوب قلبي في جبايته يوماً وصادف ميعاداً به اقتربا  
فأخلف الوعد لما جئت منتجراً وراح يمتطّل حقاً ظاهراً وجبا  
وقوله : خليلي اسطالى الأوس إلى فقير مت في حب الغواني  
وان تجدداً مداماً أوقيانا خذاني للدمامة والقيان

وفي معجمي من نظمه أشياء وشعره سائر .

٧٣٣ (خليل) بن الشهاب أحمد بن خليل التروجي السكندري نزيل مكة ، كان ملياً كثير  
المعاملة للناس . مات بمكة في شعبان سنة ثمان وثمانين وبنوه الآن سنة سبع وتسعين بمكة .

٧٣٤ (خليل) بن أحمد بن سليمان بن غازي بن مجد بن أبي بكر بن عبد الله

(١) نسبة لباربار المزارحيين بالقرب من رشيد . (٢) في شذرات الذهب «أشداق» .

ابن ثوران شاه الملك الصالح ثم الكامل أبو المكارم بن الاشراف أبي المحامد ابن العادل أبي المفاخر الايوبي الماضي أبوه والآبى أخوه يحيى . استقر في مملكة حصن كيفا بعد قتل والده سنة ست وثلاثين ، وكان كما قال شيخنا على طريقته في محبة العلماء خصوصاً الشافعية ، وسار في بلاده سيرة حسنة ونشر العدل . قال وله نظم ووصفه أيضاً بأنه من أهل الفضل وأنه أرسل بديوان من شعره على عادة أبيه إلى الديار المصرية فقرضه له الادباء ، ومن لطيف ما وقعت عليه مما كتب له قول الكمال بن البارزى :

أبحر الشعر إن غدت منك في قبضة اليد غير بدع فأنها للخليل بن أحمد  
قال شيخنا ، وقد اتت من الديوان المشار اليه قليلا ومنه :

بانوا فأجروا عيوني . من بعدهم كالعيون

في حبهم مت عشقا ياليتهم قبلوني

واتقى من ديوانه غير ذلك ، وأظن أن شيخنا ممن قرضه ، واستمر في المملكة حتى وثب عليه ابنه فقتله صبراً في ربيع الاول سنة ست وخمسين ، ولقب بالعدل وفي ترجمته من كتابي السبر المسبوك من نظمه غير ذلك ، وكذا في ترجمة أبيه من سنة ست وثلاثين في أبناء شيخنا ما يمكن استفادته هنا .

٧٣٥ (خليل) بن أحمد بن علي غرس الدين السخاوى ثم القاهرى والد أحمد الماضي ، كان في مبدئه عند الزين القمنى في مزوراته ثم استهنه الشيخ فصار يرقيه لما هو أعلى من ذلك مما يشبه التجارة وأخذ هو في شيء من هذا إلى أن صحب الشمس الحلاوى وكيل بيت المال وأحد خواص الظاهر جقمق قبل سلطنته وصار يردد معه إليه فاستخدمه في بعض مهماته بل واستنابه في نظر سعيد السعداء وقتا وصارت أمواله بذلك مرعية ولا زال في خوفها استقر في السلطنة هرع الأكبر فن دونهم إليه في قضاء ما ربههم ؛ وعد في الاعيان وقرأ عنده الشهاب الزهرى وغيره البخارى وولى نظر القدس والخليل في ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين عوضاً عن طوغان نائب القدس ومشى فيها كما قال العيني مشى الوزراء وكتاب السر قال وقيل انه كان أول أمره جايبا يحيى وعلى كتفه خر ج ولم يكن له يد في طرف من علم من العلوم بالكلية بل كان يعد من العوام . قلت لكن كما بلغنى كان فيه بر وخير ومعروف وتدين ؛ وقد حج غير مرة وزار بيت المقدس قبل رياسته وبعدها ، وقد ترجمه المقرزى في حوادث سنة ثلاث وأربعين فقال انه قدمت به وبأخيه أمهما إلى القدس وهما صبيان فنشأ بها



ثم قدم القاهرة فاستوطنها مدة وعانى المتجر وتعرف بالامير جقمق وصحبه سنين  
وتحدث في أقطاعه وما يايه من نظر الاوقاف فعرف بالنهضة وشهر بالخير والديانة  
فلما تسلطن جقمق لازم حضور مجلسه حتى ولاه نظر القدس والخليل انتهى .  
مات بعد أن أسن في جمادى الاولى سنة سبع وأربعين .

٧٣٦ (خليل) بن أحمد بن عيسى بن الصلاح خليل بن عيسى بن مجد صلاح الدين  
القيمرى الكردي الاصل الخليل الشافعى والد مجد الآتى . ولد فى ذى القعدة سنة ثمان  
وثمانين وسبعمائة بالخليل ونشأ بها فقرأ القرآن عند اسماعيل بن ابراهيم بن مروان  
وارتحل إلى القاهرة فجوده على الزرأتى والنور على بن حسب البوصيرى وغيرهما ،  
وسمع على الشرف بن الكويك جزء ابن عرفة والبطاقة وأشياء وببلده المسلسل على  
شيخنا بالاجازة الشمس أبى عبد الله التدمرى وقيقه ابن مروان المذكور والشهاب  
احمد بن حسين النصيبى و ابراهيم بن حجى الحسينى عظيما ؛ والشحنة الاحنف .  
قالوا انابه الميديمى ، وكذا سمع على ابن الجزرى وغيره وتصدى للقراءات بمسجد  
الخليل وقرأ على العامة فانتفع به فى ذلك ؛ وحج لقيته بالخليل فقرأت عليه .  
جزءه ابن عرفة والبطاقة ، وكان خيراً ديناً عارفاً بالقراءات . مات فى سنة سبع  
وستين ، وجد أبيه ممن أجاز لشيخنا أبى هريرة القبانى .

٧٣٧ (خليل) بن اسحاق بن قازان الغرس الخليلى أحد خدام الخليل . ولد  
سنة اثنتى عشرة وثمانمئة تقريباً ، وسمع جزء ابن عرفة على التدمرى ، وكان  
يذكر أنه حضر مجلس ابن الجزرى واسماعه هو والتدمرى وابن حجى ويذكر  
لذلك امارات ، وكان انساناً حسناً حافظاً للقرآن حسن المحاضرة يستحضر كثيراً  
من مقامات الجزرى ؛ وطلب مع قاضى الخليل بسبب أمير جرم فى سنة احدى  
وتسعين وحبس هناك مدة ثم أفرج عنه سنة ثلاث وحضر إلى بلده صحبة دقاق .  
نائب القدس ونظر الحرمين فتوفى بقرية مجلان على مرحلة من بلد الخليل فى شهر  
جمادى سنة ثلاث وتسعين فنقل إلى بلد الخليل ودفن بها رحمه الله .

٧٣٨ (خليل) بن اسماعيل بن عمر العمريطى ثم القاهرى الشافعى الشاهد أخو  
الشمس مجد الآتى . تسكب بالشهادة وتميز فيها مع جودة الخط ولكنه ليس  
بالمتميز مع أدب وحشمة ؛ وقد حج وسمع هناك على التتى بن فهد .

٧٣٩ (خليل) بن أميران شاه بن تيمور كور الماضى أبوه وجده ملك سمرقند  
بعد جده فى حياة والده وأعمامه لكونه كان معه عند وفاته سنة سبع وثمانمئة  
فلم يجد الناس بدأ من سلطنته وعاد بمحنة جده يريد سمرقند وقد استولى على

الخرائن وتمكن من الأمراء والعساكر ببدله لهم الأموال العظيمة حتى دخلوا في طاعته سيما وفيه رفق وتودد مع حسن سياسة وصدق لهجة وجميل صورة فلما قارب سمرقند تلقاه من بها وهم يبكون وعليهم ثياب الحداد ومعهم التقادم قبلها منهم ودخلها وجثة جده في تابوت أبوس بين يديه وجميع الملوك والأمراء مشاة مكشوفة رؤوسهم حتى دفنوه وأقاموا عليه العزاء أياماً ثم أخذ صاحب الترجمة في تمهيد مملكته ، وملك قلوب الرعية بالاحسان واستفحل أمره ووجرت حوادث الى أن مات بالرى مسموماً في سنة تسع ، ونحرت زوجته ساد ملك نفسها بمنجز من قفاها فهلكت من ساعتها ودفنا في قبر واحد ، ثم قتل والده أميران بعده بقليل ، وولى مكانه بير عمر ، وطول يوسف بن تغرى بردى ترجمته تبعاً للمقرزى في عقودهم .

٧٤٠ (خليل) بن أبي البركات بن موسى صلاح الدين بن سعد الدين ويعرف كسلفه بابن أبي الهول . أحد كتّاب المهالك . مات في رمضان سنة ثلاث وثمانين وهو صاحب الجامع الذي ببركة قرموط ، وكان مسجداً قديماً فوسعه وعمل فيه خطبة ورتب فيه أرباب وظائف ، وحج غير مرة .

٧٤١ (خليل) بن أبي بكر بن علي بن عبد الحميد غرس الدين الاندلسي الاصل القاهري الشافعي والد الشمس محمد وأخو عمر الآتين ويعرف كسلفه بابن المغربل . نشأ حفظ القرآن وقطعة من اتنبيه ثم اشتغل بالقيام بعياله وتزوج صالحة ابنة النور علي بن السراج بن الملقن وأنجبها ولده المشار اليه وداوم التلاوة والعبادة حتى مات في ثامن عشر رمضان سنة ثمان وثلاثين عن أربع وستين سنة .

(خليل) بن حسن بك بن علي بك بن قرايلوك .

٧٤٢ (خليل) بن حسن بن حرز الله قاضي الفلاحين . كانوا يرجعون اليه في أمور الفلاحة ، وكان شاهداً ببعض المراكز وقد حضر على الحجار وغيره . مات في جمادى الآخرة سنة احدى . ذكره شيخنا في أنبائه .

٧٤٣ (خليل) بن خضر العجمي . حدث بالخليل سنة أربع وثمانمائة في جماعة بالمسلسل بالأولية عن الميديمي . رواه لنا عنهم التقي أبو بكر القلقشندي .

٧٤٤ (خليل) بن دنكر أحد الأمراء العشرات . مات في صفر سنة ثلاث . أرخه العيني .

٧٤٥ (خليل) بن سبرج - بكسر المهملتين بينهما موحدة سا كنة وآخره جيم وضبطه شيخنا في سنة تسعين من تاريخه بضم أوله وثالثه فيحجر - غرس الدين الكشغاي كشيغافا خازن دار صرغتمش المالكي ؛ كان أبوه نائب قلعة مصر

فولد له هذا وذلك في سنة أربع وثمانين وسبعمائة ، ومات أبوه وهو ابن ست في سنة تسعين لحفظ القرآن عند الشرف موسى الدفري المالكي والرسالة لابن أبي زيد واللمع للتمساني ، واشتغل يسيراً وسمع بعض اترغيب للاصفهاني على النجم البالسي والحلاوي في سنة ثمان وتسعين وأجاز له فيها أبوهريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلاء وأبو العباس بن العز وابن أبي النجم وابن صديق وابنة ابن المنجا وآخرون ، وحدث وأسمع شيخنا أبو النعيم عليه ولده ودلني عليه فقراءت عليه جزءاً بأجازته من أبي هريرة قبل أن أقف على مسموعه المشار اليه ، وكان خيراً . مات في صفر سنة سبع أو ثمان وستين رحمه الله .

٧٤٦ (خليل) بن سعيد بن عيسى بن علي القرشي القاهري القاري امام مدرسة آل مالك بالقرب من المشهد الحسيني . ولد بعد الأربعين وسبعمائة تقريباً وعنى بالقراءات وسمع على ابن القاري مشيخته تخرج العراقي وعليه وعلى خليل بن طر نطاي صحيح البخاري ، وحدث سمع منه الطلبة سمع عليه من شيوخنا الذين رضوان وعبد السلام البغدادى وانتقى الشمني والعز الكنتاني الحنبلي ومن قبلهم الكلواتي والكمال الشمني ؛ وذكرة شيخنا في معجمه فقال أجاز لابني محمد ، ومات في أوائل سنة تسع عشرة . قلت وهكذا أرخه المقرئ في عقودها ورأيت من قال سبع عشرة وكأنه تحرف فآله أعلم .

٧٤٧ (خليل) بن سلامة بن أحمد بن علي الأذري القابوني والشيخنا الذين عبد الرحمن له الآتي في ابن عبدالله ، وقفت على الموجود من صحيح ابن خزيمة بخطه .

٧٤٨ (خليل) بن شاهين غرس الدين الشيعي شيخ الصفوي الظاهري برفوق والد عبد الباسط الآتي . ولد في شعبان سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالحارة الخاتونية من بيت المقدس فلما بلغ خمس عشرة سنة تحول مع أبيه الى القاهرة وحفظ القرآن واشتغل ونظم فأكثر ، ولأزم بعد أبيه خدمة أربك الدوادار قليلاً في جملة مماليكه ثم صار بعد القبض عليه من جملة مماليك الأشرف برسباي بسفارة صهره زوج أخته الخواجا ابراهيم بن قرمش ثم ولاء نظر اسكندرية ثم حججوا بيتهام نظر بيع البهار المتعلق بالخيرة ثم في سنة سبع وثلاثين نيايتها ؛ وشكر في مباشراته ثم تزوج بأصيل أخت خوند جلبان أم العزيز وحملت اليه الى اسكندرية فدخل بها و صار عديلاً للأشرف ثم استقدمه القاهرة على إمرة طلبخاناته وقرر في نظر دار الضرب ثم نقله الى الوزارة ولكنه استعفى منها بعد مدة يسيرة وأمره أن يحضر الخدم مع المقدمين ثم سافر في سنة أربعين أميراً على المحمل ثم ولي نيابة

السكرتير فلما مات الأشرف صرفه الظاهر عن نيابتها وولاية أتابكية صمد  
 طرخانا ثم ظهر له نصيحته فولاه نيابة ملطية فاستمر فيها زيادة على أربع  
 سنين تقريباً ، قدم في غضونهما القاهرة مرتين تقبل في الثانية منهما عنها  
 الى أتابكية حلب ثم امتحن بها وسجن بقلعتها مقيداً لشكوى نائبيها منه ثم أطلق  
 بعناية شيخنا وأقام بحرم الخليل طرخانا ، وأنعم عليه بما يزيد على كفايته ثم  
 نقل إلى نيابة القدس ثم أعفى منها بعد مدة وتوجه الى دمشق على مقدمة بها  
 كانت معه حين النيابة ثم أضيف اليه إمرة عشرة زيادة على المقدمة ثم صرف عنهما  
 ثم ولى إمرة الحاج الدمشقي مرة في آخر الايام الظاهرية وأخرى في أول الدولة  
 الاشرفية اينال وأعطى إمرة عشرين بطرابلس طرخانا فتوجه اليها ثم أعيد الى  
 دمشق على إمرة عشرين طرخانا ورام المؤيد اعطاه مقدمة بالقاهرة فعوجل  
 ولكن أقره الظاهر خشقدم على امرته المشار اليها بما معقياً عن سائر الكلف  
 السلطانية بل وأذن له بالاقامة في القاهرة وأن يحضر مجلسه في الاسبوع مرتين  
 لمسارته ومنادمته ثم حقد عليه وأخرج امرته وأمره بالتوجه لبيت المقدس  
 فالتمس منه أن يكون بمكة فأذن له وتوجه منها مع الحاج العراقي الى العراق ودخل  
 الحلة وبغداد وغيرها ، فلما مات الظاهر رجع الى حلب ثم الى طرابلس فتعرض  
 حتى كانت منيته بها في جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين ودفن بها في تربة كان  
 أعدها لنفسه ؛ وكان يتعانى الادب مع اشتغال ومشاركة فيه ومذاكرة حسنة  
 بالتاريخ والشعر وفهم جيد وقد خمس البردة ؛ وكتبت عنه ما أنشدنيه لنفسه مما  
 أودعته في الجواهر وخاطب به شيخنا :

وقائله من في القضاة بأسرهم  
 ويلزم تقوى الله طراً بلاضجر  
 ويرأف في الاحكام بالخلق كلهم  
 ويدعو لهم في كل ليل الى السحر  
 عقلت لمطافيو الامام اولو النهي  
 وذلك شهاب العسقلاني نبي الحجر  
 له كتب في كل فن لقساريء  
 وشرح عجيب للبخاري من الخبر  
 وفي النحو والتصريف لم ير مثله  
 كذا في المعاني والبيان وفي الأثر  
 فأجابه شيخنا بما كتبت عنه أيضاً :

أيأغرس فضل أئمة العلم والندى  
 فله ما أزرني وما أطيب الثمر  
 يجود وينشئ بالغساً ما أراده  
 فستطلع دراً ومستنزل الدر  
 لك الخيرة قد حركت بالنظم خاطرأ  
 له مدة في العمر ولت وما شعر  
 وقلدت جيدي طوق نهارك جانداً  
 فعلاً ونطقاً صادق الخبر والخبر

مناسبة اسمينا خليل وأحمد لرأس أولى النظم الامام الذي غير  
وكذا عندي من مراسلاته مع شيخنا غير ذلك ، وقد كتب لي ولده ترجمته بخطه وقال  
إن شيخنا أجازته بالفتيا والتدريس بعد أن لازمه رواية ودراية حتى كان مما سمعه عليه  
مناقب الشافعي من تأليفه وشهد له بأنه شارك أهل العلم في فنونهم مشاركة فطن ،  
إلى غير ذلك مما أورده شيخنا في عدة سجمات ، قال ولده وله نحو ثلاثين مصنفاً في  
الفقه والتفسير والتعبير والتاريخ والانشاء وغيرها سمي يوسف بن تغري بردي منها  
المواهب في اختلاف المذاهب مرتب على أبواب الفقه ، والمنيف في الانشاء  
الشريف ، والكوكب المنير في أصول التعبير ، والاشارات في علم العبارات ،  
والدرة المضية في السيرة المرضية ، وديوان شعره وهو في عدة مجلدات ، وقال  
إنه أنشده قصيدة قالها للملك الظاهر في شرح حاله حين عزل عن أتابكية حلب  
قصد فيها الوزن والقافية وانه وجد له مذاكرة بالشعر والتاريخ بحسب الحال .

٧٤٩ (خليل) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد غرس الدين الأنصاري الخليلي  
الشافعي أخو ابراهيم الماضي ويعرف بابن قوقب<sup>(١)</sup> . ولد سنة ثمان وثمانمائة وسمع  
شريكاً لأخيه من ابن الجزري و ابراهيم بن حجبى والتدمري وأحمد بن الحسن  
النصيبى وآخرين ، ولقيه بعض الطلبة فأخذ عنه واستجازاه لبعض الأولاد ، وكان  
خيراً ناب في إمامة مسجد الخليل وقتاً وعنده كما قال أخوه مشاركة قال والظاهر  
انه قرأ في النحو على ابن رسلان . مات ببلده في سنة أربع وسبعين رحمه الله .

٧٥٠ (خليل) بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد النويري المكي . أجاز له في  
سنة ست وتسعين العراق والبلقنى وابن الملقن وآخرون .

٧٥١ (خليل) بن عبد الرحمن صلاح الدين بن السكويز أخو العلم داود الآنى .  
قدم مع مؤيد شيخ إلى القاهرة بعد قتل الناصر فرج سنة خمس عشرة ، وكان  
يباشر ديوانه حين كان نائب دمشق فلما تسلطن قربه وأدناه وولاه نظر ديوان  
المفرد . وعظم وعد في الاعيان حتى مات في رمضان سنة ثلاث وعشرين ، وكان  
الجمع في جنازته وافرأ الا أن السلطان لم يحضر ، ودفن في تربة كشمغا الحموى  
وأقام القراء على قبره أسبوعاً على العدة ، وكان فيما قاله شيخنا في أنبائه  
متواضعاً كثير البشاشة حسن الملتقى كثير الصدقة .

٧٥٢ (خليل) بن عبد القادر بن علي بن حمائل - بالمهمله - أبو عبد القادر النابلسى ؛  
كان أبوه تقيب القاضي الشافعي بنابلس ، وربما حضر عند القلقشندى ببیت

(١) بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه وربما جعل بدل الواو تحتانية .

المقدس فكتب من أجل اتبانه لهم اسم ولده هذا في بعض الاستدعاءات  
المؤرخة برمضان سنة ثمان وتسعين التي أجاز فيها ابو هريرة بن الذهبي وغيره ،  
بل سمع على الشمس محمد بن سعيد المقدسي جزءاً فيه منتقى من ثمانيات النجيب  
سنة عشر وثمانمائة انا به الميديمي ونشأ بعد ذلك متصرفاً بأبواب القضاة ولقيته  
بنابلس فقرأت عليه بها جزءاً ، ومات بعد الستين تقريباً .

٧٥٣ (خليل) بن عبد القادر بن عمر بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم صلاح  
الدين ابو سعيد حفيد شيخ بلد الخليل السراج ابي حفص الجعبري الاصل الخليلي  
الشافعي سبط الخليل الشهاب القلقشندي الماضي والآتي ابوه وجده وجد  
أبيه . ولد في الحرم سنة تسع وستين وثمانمائة ببلد الخليل ونشأ به حفظ القرآن  
والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والشاطبيتين وعرض على الشمس بن حامد  
والنجم بن جماعة والبرهان بن أبي شريف ، وبحث ببيت المقدس على الأخير  
في جمع الجوامع وعلى أبي الفضل بن الامام شيخ النحاسية بدمشق في المنهاج  
ثم لازم الكمال بن أبي شريف في فنون وقرأ عليه كتباً ، وقدم القاهرة مع  
أبيه وجده فبحث على في شرح النخبة وسمع مني المسلسل بل قرأ على السنن للشافعي  
رواية المزني وجزء ابن بخت وغير ذلك ، وكذا قرأ على الخيصرى والمنباطي  
والديمي وسمع على حفيدي يوسف العجمي وأبي السعد العراقي وعبد الغني بن البساطي  
وآخرين وأجاز له جماعة ، ودخل الشام وغيرها وطلب وكتب ، وفيه نباهة في الجملة  
وفضل وتمييز وقرائه لا بأس بها وكذا كتابته ، وكثرت مراسلاته لي بالأسئلة  
وفي بعضها : والله ثم والله إني داع لكم كثيراً فان في حياتكم للعالم غاية الجمال  
وكتب لبعض أصحابه وان تقبلوا أيادي شيخنا وأستاذنا حافظ الاسلام وحيد دهره  
الشيخ شمس الدين السخاوي حتم الله له بخير وفسح في أجله لنفع خدام المنة الشريفة  
وسائر المسلمين واعلامه ان المملوك كثير الدطاء في صحائفه والثناء على شيمه الطاهرة .

٧٥٤ (خليل) بن عبد الله بن محمد بن داود بن عمرو بن علي بن عبد الدائم  
الكناني العسقلاني الاصل المجدلي المقدسي الشافعي أخو أبي العباس احمد الواعظ  
الماضي . ولد فيما أملاه على بعض الطلبة سنة خمس وعشرين وأنه حفظ القرآن  
والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على الجمال بن جماعة والعلاء بن الرصاص  
واشتغل على اخيه ، وسمع عليه وعلى العز المقدسي وماهر كثيراً بل أخذ بدمشق  
عن البلاطسي والبدر بن قاضي شعبة والزين الشاوي والتقى الاذري في آخرين  
وبطرابلس عن السوييني وبالقاهرة عن العلم البلقيني والمناوي والمحلي أخذ

عنه شرحه لجمع الجوامع والبسامى وحضر عند القاياتى يسيراً . وكذا أخذ  
فى العقليات عن التتى والعلاء الحصينين ، ربما أخذه عن ثانيهما حاشية السيد على  
شرح العقائد ونظام الحنفى وأجاز له شيخنا وابن الديرى والشمس الشنشى وغيرهم  
وناب فى القضاء بالقاهرة عن جماعة ثم استقل بقضاء نابلس وصفد وأكثر هذا  
يحتاج الى توثيق ، نعم حضر عند الصلاح المكينى ، وناب عنه فى القضاء ثم  
استقر فى قضاء القدس ومشيخة صلاحيته بسفارة الدوادار يشبك من مهدي  
وعد أمره فيهما من النوازل ، وآل أمره إلى أن صرف عنهما فعن القضاء بالشهاب  
ابن عبية وعن المشيخة بالسكال بن أبى شريف ، وكان مجاوراً بمكة فى سنة ثمان  
وتسعين ولم أره لاشتغاله فيما بلغنى بالضعف حتى مات فى جمادى الثانية منها ، وبالجملة  
فهو غير موثوق به كأخيه وولده عفا الله عنهم .

٧٥٥ ( خليل ) بن عبد الله الأذرى ويعرف بالقابونى ؛ ذكره شيخنا فى أنبأه  
وقال كان صالحاً مباركاً منقطعاً عن الناس منابراً على العبادة كتب الكثير للناس  
بخطه الحسن ومن ذلك كما وقفت عليه الموجود من صحيح ابن خزيمة ، قليل  
الكلام كثير الحج مع فقره ، وكان الناس يأتونونه على الصدقات التى يريدون  
إرسالها الى مكة ؛ ويستبشرونه بالمكنون اذا حج لكثرة احسانه اليهم ؛ وكان للشاميين  
فيه اعتقاد زائد . مات بالطاعون فى صفر سنة أربع عشرة ؛ وله ثلاث وستون سنة ،  
وكانت جنازته فيها النائب والناس . قلت وأظنه والدي شيخنا الزين عبد الرحمن بن  
الشيخ خليل القابونى ؛ فان يكنه فهو الصلاح أبو الصفا خليل بن سلامة بن أحمد بن على .

٧٥٦ ( خليل ) بن عبد الله خير الدين البارتنى العنتابى الحنفى نزيل القاهرة  
ووالد مجد الآتى . قال العيني قدم من البلاد الشمالية فى حدود سنة خمس وثمانين  
وخمسة فتنزل بالصرغتمشية واشتغل كثيراً ؛ ثم بالبرقوقية فى أيام العلاء ثم  
السيف السيراميين ولازم ثانيهما فى العلوم وتزوج ابنته ، وكان يعاشر الامراء  
كثيراً فسعوا له فى قضاء الحنفية عند الناصر فأجاب ولكنه لم يتم . مات وقد  
زاد على المتين سنة تسع وخلف كتباً كثيرة ، وكذا قال شيخنا فى أنبأه  
انه عين مرة لقضاء الحنفية فلم يتم وزاد أنهولى قضاء القدس فى سنة أربع وثمانين  
وكان فاضلاً فى مذهبه محباً للحديث وأهله مذاكراً بالعربية كثير المروءة .

٧٥٧ ( خليل ) بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن أحمد بن أبى بكر صلاح  
الدين بن نجم الدين الانصارى بن الشيرجى . ولد سنة سبع وأربعين وسبعمئة  
وتفقه قليلاً وباشر كثيراً من أوقاف المدارس كالشامية الجوانية . وكان قوى

النفس كثير الحشمة والكرم يتردد اليه أعيان الفقهاء وهو الذي عمر الشاميتين بعد حريقهما في قنطرة اللنك ثم ضعف جانبه وقوى عليه الحكام وصارت اقامته بالمجدل وقف الشامية ، وآل أمره الى فقر شديد . مات في رمضان سنة أربع وعشرين وهو آخر من بقي من آل بيتهم . قاله شيخنا في أنبائه .

٧٥٨ ( خليل ) بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل الشيخ أبو الصفا القرافي المصري المقرئ الحنبلي ظناً ويعرف بالمشبب - بمعجمة - وموحدتين أولاهما مشددة مكسورة . ولد سنة خمس عشرة وسبعمئة تقريباً ؛ سمع من البدر ابن جماعة الشاطبية فيما كان يقوله ، وتلا بالسبع على جماعة وأقرأ الناس بالقراءة دهرًا طويلًا ، وكان منقطعاً بسفح الجبل ، وللملك الظاهر برقوق وغيره فيه اعتقاد كبير ويقبل الظاهر شفاعته ، وقد اجتمعت به وسمعت قراءته وصليت خلفه ، وما سمعت أشجى من صوتته في المحراب . قاله شيخنا في أنبائه الا مولده . زاد في معجمه : وكان يرتل الفاتحة ويرسل في السورة . ومن تلامذته المشهورين بحسن القراءة الزرادي وابن الطباخ وغيرهما ؛ وقد أثبت السراج بن الملقن اسمه في طبقات القراء له ، وبيض له وأما ابن الجزري فانه قال محرر ضابط مجود دين صالح من خيار عباد الله رأيته بمسجد اللؤلؤة من القراءة الصغرى وأخبرني انه قرأ على ابراهيم الحكري والسراج عمر الدهمهورى ، قرأ عليه النور على بن محمد بن المهتار والنور على الضرير امام الشافعي ومظفر القرافي ومحمد الزيلعي وعبد المعطى مؤذن خاتناه قوصون ، وألف كراساً في النحو ، وهو على خير كثير بارك الله له ثم أضر وأقعد . مات في سنة احدى ؛ زاد المقرئ في عقودده في ربيع الأول ، وقال غيرهما انه كانت له طريقة في القراءة معروفة ، قال وكان ينكر على جماعة من قراء الاجواق بحيث انه كان إذا مر بهم وهم يقرؤون يسد أذنيه ، وسيرته حسنة وطريقته جميلة وقد حبس رزقه بالجزيرة جعل ما لها للحرمين وجعل النظر فيها لتقاضى الحنابلة ، وكأنته حنبلي بل يقال ان العز الحنبلي جزم بذلك رحمه الله ونفعنا ببركاته .

٧٥٩ ( خليل ) بن على بن احمد بن بوزبا - بضم الموحدة وسكون الواو وفتح الزاي بعدها موحدة - غرس الدين المصري . ولد في سنة خمس وعشرين وسبعمائة ولم يرزق السماع على قدر سنه ولكنه سمع جزءاً من حديث أبي على الحسن بن القسم الكوكبي على الشمس محمد بن محمد بن محمد بن عمير المقرئ الكاتب بن السراج ، وحدث به قرأه على شيخنا وقال في معجمه انه تكسب بالشهادة وكان من شهداء القيمة



أسن جداً وارتعش ، وقال في أنبأه انه سمع ابن نمير وغيره ، ولو كان سماعه على قدر سنة لآتى بالعوالى . مات في شعبان سنة أربع ، وهو عند المقرئى في عقود .  
٧٦٠ (خليل) بن عيسى بن عبد الله خير الدين القدسى الحنفى والد مجد الآتى وقاضى القدس . ممن وأخذ عنه ابنه وغيره ، ومات مسموماً في سنة احدى ؛ واستقر بعده في قضاء القدس موفق الدين العجمى .

٧٦١ (خليل) بن فرج بن برقوق الغرس بن الناصر بن الظاهر . ولد بالقاهرة في سنة أربع عشرة تقريباً وأمه أم ولد . دام بالقاهرة إلى أن ملك المؤيد شيخ خأرسله هو وأخوه محمد إلى اسكندرية فحبسها فأما محمد فمات بالطاعون في سنة ثلاث وثلاثين وأما صاحب الترجمة فبقي في محبسه مدة ثم أطلق وأذن له الأشراف بالسكنى بها وأن لا يركب الا لصلاة الجمعة على فرس من خيول نائبها ؛ واستمر إلى أن رسم له الظاهر بالركوب والنزول وارساله فرساً بقماش ذهب ، ثم تكلم فيه عند السلطان بعض مهالكة بما اقتضى أخذ الخيل ومنعه من الخروج من باب البحر أحد أبواب اسكندرية ، وذلك في سنة اثنتين وخمسين وصار يركب في المدينة خاصة ثم أذن له في سنة خمس وخمسين في الخروج من الباب المذكور وأنعم عليه بفرس بقماش ذهب ، ولم يلبث أن رسم له بالحج في السنة التى تليها فحضر إلى القاهرة في نصف شوال فنزل عند أخته خوند شقرا زوجة جرباش الحمدي كرد أحد المقدمين حينئذ وطلع إلى السلطان بالقلعة فقام إليه واعتمقه وبالغ في اكرامه حتى انه أجلسه فوقه ، ثم نزل فأقام ببيت أخته إلى أن سافر للحج ، وكنت هناك فرأيتة بل كنت أحياناً أراه بالدرب ، ولما عاد كان الظاهر قد خلع نفسه في مرضه ، واستقر ولده المنصور فطلع إليه فألبسه كاملة بمقلب سمور ثم عاد الظاهر في مرضه ثم نزل إلى تربة أبيه الناصر فرج بالصحراء وتوجه منها امتنالا للأمر إلى نغر دمياط في يومه فأقام به حتى مات في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين ، ودفن عند الشيخ فتح الاسمر ثمانية أيام ثم نقل إلى القاهرة فدفن بتربة والده في القبة التى تجاه قبة جده الظاهر برقوق ، وذلك في جمادى الثانية ، وكان فسيما قال يوسف بن تغرى بردى أخضر اللون إلى الطول أقرب نحيف البدن أسود اللحية عنده تمقل ودهاء ومعرفة مع كبر وجبروت واسراف على نفسه وانهماك في اللذات عفا الله عنه .

٧٦٢ (خليل) بن مجد بن ابراهيم غرس الدين العطار المقرئ . ولد سنة خمس وثمانمائة تقريباً ؛ ونشأ حفظ القرآن والعمدة وعرضها في سنة تسع عشرة على

الولى العراقى والعز بن جماعة والبرهان البيجورى والشمس البرماوى والشهاب أحمد بن عبد الله القلقشندى وأجازوا له واشتغل بسيراً وتعالى قراءة الجوق فتقدم فيها ، وصار أحد الافراد ؛ استجازه بعض الطلبة لبعض الأولاد وأظنه تأخر الى بعد الستين .  
٧٦٣ (خليل) بن محمد بن خليفة بن عبد العال الحسبائى ابن عم الشهاب الماضى وصهره على ابنته . ولى قضاء حسبان ؛ وكان خيراً ديناً ورث من أبيه مالا جزيلاً غرم أكثره فى تزويج ابنة عمه المذكور ثم كان آخر أمره أن طلقت منه . مات فى سنة اثنتى عشرة . قاله شيخنا فى إنبائه .

٧٦٤ (خليل) بن محمد بن الشيخ أبى مدين على بن أحمد الرملى ثم المقدسى الآتى جده . ممن أخذ عنى .

٧٦٥ (خليل) بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن الحافظ غرس الدين صلاح الدين أبو الصفا وأبو الحرم وأبوسعيد الأقفهسى المصرى الشافعى ويعرف بالأشقر وبالأقفهسى . ولد فى سنة ثلاث وستين وسبعائة تقريباً . ونشأ حفظ القرآن واشتغل بالفقه قليلاً وكذا اشتغل بالفرائض والحساب والأدب وجلس مع الشهود وقتاً ثم أحب الحديث قبيل التسعين وتوجه لطلبه حتى سمع الكثير من الكتب والاجزاء بقراءته وقرأة غيره بالقاهرة ومصر على خلق كثيرين كعز الدين المليجى وصلاح الدين البليسى وتقى الدين بن حاتم والشهاب المنفر والصلاح الزقاوى وأبى الفرج بن الشيخة والتاج الصردى والشمس المطرز ومريم الأذرية . ثم حج فى سنة خمس وتسعين وجاور فسمع بمكة من شيوخها كابن صديق وابن سكر . وكان عسراً فى التحديث فلم يزل يتلطف به حتى سهل الله له . وكذا سمع بالمدينة من جماعة ثم قدم دمشق فى سنة سبع وتسعين فأدرك بها الشهاب أحمد ابن العز وأبا هريرة بن الذهبى فأكثر عنهما وعن غيرهما ، وسمع الكثير من حديث السلفى بالسماع المتصل وبالإجازة الواحدة ثم قدم القاهرة سنة ثمان وتسعين فسمع بها الكثير أيضاً مرافقاً لشيخنا وغيره . وسافر صحبة شيخنا الى مكة فى البحر فطلع هو من جدة وتوجه شيخنا إلى اليمن فجاور سنة ثمانمائة وأقام بها التى تليها لنذر كان نذره وهو إن ملك ألف درهم فبضة أن يجاور سنة . فإما لقيه شيخنا فى الحج سنة ثمانمائة أخذله من الشهاب المحلى التاجر ألف درهم فبضة فلما قبضها أعاننى بنذره وجاور ثم رحل الى دمشق مرة ثانية فأقام بها وقدم عليه شيخنا فرافقه فى سنة اثنتين وثمانمائة ورجع معه الى القاهرة ثم حج فى سنة أربع وجاور سنة خمس فلقية شيخنا فى آخرها مستمراً على ما يعهد من الخير والعبادة والتخرج والافادة وحسن

الخلق وخدمة الاصحاب وخرج وهو بها للحافظ جمال بن ظهيرة معجماً وبالقاهرة.  
للعجد اسماعيل الحنفي مشيخة؛ واستمر مجاوراً بها من تلك السنة نحو سبع سنين.  
مثنوية غير انه كان زار المدينة من مكة ثلاث مرار وزار الطائف مرة ولاحج في  
سنة احدى عشرة توجه مع قافلة عقيل الى الحسا والتطيف لالزام بعض أصحابه  
له بذلك وركب البحر الى كنباية من الهند ثم رجع الى هرموز ثم جال في بلاد  
المشرق فدخل هراة وسمرقند وغيرهما وصار يرسل كتبه إلى مكة بالشوق إليها  
والى أهله وخرج الكثير لنفسه وغيره سوى ما تقدم فمما خرجه لنفسه المتباينات  
قال شيخنا في أبنائه فبلغت مائة حديث، وقال في معجمه انه رام اكملها مائة  
فرايت بخطه تسعين وأحاديث الفقهاء الشافعية، ومما خرجه لغيره ماعمله للزين  
أبي الفرج بن الشيخة وهو أربعون حديثاً من مسموعه في الأدعية والأذكار  
سماها شعار الأبرار؛ ولست الفقهاء ابنة أخى الحافظ عماد الدين بن كثير أربعين  
حديثاً عن أربعين صحابياً عن أربعين شيخاً من شيوخ مشايخ الأئمة الستة عن  
أربعين شيخاً أجازوا لها، وحدث كل منهما بذلك؛ ونظم الشعر الوسط ثم  
جاد شعره في الغربة وطارح شيخنا مراراً بعدة مقاطيع؛ وتخرج به جماعة كابن  
موسى والتقي بن فهد، وحدث باليسير، قال التقي الفاسي: انه صار يتردد من  
هرموز الى بلاد العجم للتجارة وحصل دنيا قليلة ثم ذهبت منه ولم يتكسب  
مثلها حتى مات؛ قال وكان ماهراً في معرفة المتأخرين والمرويات والعوالى مع  
بصارة في المتقدمين ومشاركة في الفقه والعربية ومعرفة حسنة للفرائض والحساب  
والشعر، وله نظم كثير حسن وتخرىج حسنة مفيدة لنفسه ولغير واحد من  
شيوخه وأقرانه، قال وكان حسن القراءة والكتابة والأخلاق ذا مروءة كبيرة  
وديانة وقد تبصر في الحديث كثيراً بالزين العراقي وبولده الولي والحافظ الهيثمي  
وبمذاكرة الحدائق من الطلبة والنظر في التعاليق والكتب حتى صار مشهور  
الفضل؛ وسمعته يذكر أنه سمع حديث السلفي متصلاً بالسماع على عشرة أنفس  
وحديث الحجار على أزيد من أربعين نقرأ من أصحابه ولم يتفق لنا مثل ذلك؛  
سمعت عليه بقراءة صاحبنا الحافظ ابن حجر شيئاً يرويه من حديث السلفي  
متصلاً مما قرأه الحافظ على مريم باجارتها من الوانى شيخ شيخه وشيئاً من حديث  
الفخر بن البخاري باجازته العامة للموجودين بدمشق من ابن أميلة؛ وكان بها  
حين الاجازة وذلك بقرية المبارك من وادى نخلة الشامية؛ وسمعت منه أشياء  
من شعره لا تحضرني الآن وقرأ على بعض تواليه في تاريخ مكة وكثر أسفنا على

فراقه ثم موته ، وكان موته في آخر سنة عشرين ظناً غالباً يزيد من بلاد العجم في مسلخ الحمام عقب خروجه من الحمام قال وبلغنا نعيه بمكة في موسم سنة إحدى وعشرين ، ووصفه شيخنا في معجمه بالحدث المفيد الحافظ قال وله تعاليق وفوائد وما زال منطلب في ازدياد وهو أمثل رفقتنا مطلقاً وقد انتفعت بثبته وأجزائه ؛ وقال انه سمع من لفظه جزءاً من حديث الاسواري عن حكايات الصقلي بسماعه له على احمد بن أيوب بن المنفر أنابه الواني وهو الذي أشار اليه القاسي ، وأرخ وفاته نجاة في ذي الحجة سنة عشرين ؛ ووصل الخبر بها في التي يليها فأرخه بعضهم فيها ؛ وهو عند القاسي وفي عقود المقرئى .

٧٦٦ (خليل) بن محمد بن محمد بن علي بن حسن غرس الدين الصالحى الحنبلى اللبان ويعرف بابن الجوازاة - بحميم مفتوحة ثم واومشدة بعدها زاي ثم هاء . ولد قبل سنة سبعين وسبعائة على ما يقتضيه سماعه فانه سمع في سنة اثنتين وسبعين وسبعائة من ابى العباس احمد بن العماد بن ابى بكر بن احمد بن عبد الحميد المقدسى الأول من أول حديث ابن السماك وكذا سمع من عمر بن احمد الجرهمى وغيره وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بصاحبة دمشق فقرأت عليه الجزء المعين وغيره ، وكان خيراً منابراً على الجماعات مقبلاً على شأنه . مات في ذى القعدة سنة تسع وخمسين بالصاحبة ؛ ودفن بسفح قاسيون . ومضى احمد بن محمد بن علي بن محمد بن شعبان الصالحى العطار ويعرف بابن الجوازاة . وسألت في محمد بن محمد بن علي بن محمد بن شعبان وهما أخوان ، وكان أولهما عم صاحب الترجمة والآخراؤه . وحينئذ حسن في نسبه غلط .

٧٦٧ (خليل) بن محمد بن محمد بن محمود صلاح الدين بن ناصر الدين بن شمس الدين ابن نور الدين الحموى الشافعى عم الجمال محمد الآتى ويعرف بابن السابق . ولد بعيد الثمانين وسبعائة تقريباً بحماة ، ونشأ بالمعرة لكون أبيه كان مباشراً بها حفظ القرآن عند الشيخ يوسف الذى ولى قضاءها بعد والتنبيه على قاضيهما وعالمها المفتى الشمس بن أبى جعفر أحد أقران الجمال بن خطيب المنصورية ؛ وقرأ عليه الملحة في النحو والمنقنة في القرائن ، وتدرج في توقيع الانشاء بقريبه الناصرى بن البارزى وفي الحساب بالشرف موسى مستوفى حماة فبرع فيهما جداً ؛ وترقى في المحاسن حتى صار من افراد زمانه ديانة وعقلا وجودة ومروءة ومكارم أخلاق وعفة وعظمة عند الملوك ؛ وقد باشر نظر الديوان بحماة فكان النواب من تحت أمره ولا يتقدمه أحد عندهم ؛ ومكث في كتابة سرها خمساً (١) وعشرين

(١) فى النسخ «خمسة» وهو غلط ظاهر .

سنة ، واستقر به الظاهر جقمق لسابق خصوصية له به في نظر جيش حلب فباشرها نحو خمسة أشهر ثم استعفى ، ورجع إلى بلده فأقام بها بطلا نحو سنة ؛ ثم ولاه الظاهر أيضاً كتابة السر بدمشق في أوائل سنة أربع وأربعين فباشرها نحواً من ثلاث عشرة سنة ، وحمدت مباشراته كلها حتى قال الونائى انه رجل صالح والله رافقته بدمشق مدة فما سمعته قط يتكلم في دار العدل الا بما يخلصه من الله تعالى ، وقال لى ابن أخيه والله ما أعلم انه غش مسلماً ولا استشاره أحد الا وأشار عليه بما يشير به على نفسه ؛ وذكر لى من أوصافه ما يشهد لوفور رياسته وديانته ، وقال غيره انه كان من محاسن الدنيا لما شتمت عليه من الحشمة والرياسة والتواضع والبشاشة والدين مع حسن الشكل . مات منفصلاً عن كتابة السر بعد مرض طويل في جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين ودفن بمقبرة باب الصغير ؛ وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا . وغلط من سماه محمداً .

٧٦٨ (خليل) بن محمد بن يعقوب بن محمد بن أبى بكر بن احمد بن سليمان العباسى القاهرى ابن أخى أمير المؤمنين العز عبد العزيز الآتى . ولد في المحرم سنة احدى وخمسين وقدم مكة للحج بحراً في شوال سنة سبع وتسعين فاجتهد في العبادة منفرداً متجرداً على طريقة التواضع والخير والأدب وصحبته صاحبنا الشهاب القسطلانى وتكرر اجتماعى معه في الطواف وغيره ، وأعلمنى انه لم يحج أحد من الخلفاء المصريين وأبنائهم الا يحيى بن المستعين بالله العباسى الآتى .

٧٦٩ (خليل) بن محمد الجندى الصوفى بالغا تونىة المقرئ . جمع السبع على الشرف خادم السمساطية<sup>(١)</sup> وأقرأ . مات في صفر سنة ثلاث عشرة . أرخه شيخنا فى أنبائه .  
٧٧٠ (خليل) بن هرون بن مهدى بن عيسى بن محمد أبو الخير الصنهاجى الجزائى المغربى المالكى نزيل مكة . اشتغل ببلاد الغرب بالعربية وغيرها ، ولقى هناك جمعاً من العلماء والصلحاء حفظ عنهم وعن<sup>(٢)</sup> لقيه بالديار المصرية والشامية والحجازية أخباراً حسنة من حكايات الصالحين ، واتقطع بمكة نحو عشرين سنة وتزوج بها زينب ابنة اليافعى ، وقرأ بمكة الكثير على ابن صديق والزين المرغنى والقاضى على النورى والشريف عبد الرحمن القاسى وأبى اليمن الطبرى وغيرهم ؛ وبالمدينة على ابراهيم بن فرحون وسليمان السقا وجماعة وبيت المقدس على أبى الخير بن العلالى والشيوخ محمد بن احمد بن محمد انقرمى ، وعلى بن محمد بن احمد البعلبى و ابراهيم ومحمد ابنى اسماعيل القلقشندى وطائفة وبالقاهرة على السراج البلقينى

(١) فى الاصل «الشميساطية» وهو خطأ . (٢) فى الشامية والمصرية «وعمر» .

وباسكندرية على عبد الله بن أبي بكر الدماميني ومجد بن يوسف بن احمد السلار، وكان قد قرأ بتونس على ابن عرفة، وأجاز له خلائق وخرج له رفيقه الجمال بن موسى فهرستاً لبعض مسموعاته والتقط هو ماى الكتب من الأحاديث القدسية وجمع كتاباً فى الاذكار والدعوات سماه تذكرة الاعداد لهول يوم المعاد وهو كتاب جليل حين كثير الفوائد واختصره . وذكره شيخنا فى معجمه باختصار جداً فقال اشتغل بالعلم وقرأ الحديث لقيته بمكة قديماً وسمعت من فوائده انتهى . وأغفله الفاسى من تاريخ مكة ويض له المقرزى فى عقود فاستدركه ابن فهد على أولها . ومات فى ثامن رمضان سنة ست وعشرين بالمدينة النبوية ودفن بالبقيع وقد قارب الستين .  
( خليل ) بن أبى الهول . فى ابن أبى البركات .

٧٧١ ( خليل ) بن يعقوب بن ابراهيم التاجر صهر أخى أبى بكر ووالد أحمد الماضى . كان منجماً عن الناس مقبلاً على معيشته وشأنه مسيكا مع نوع توسعة . مات فى سنة إحدى وسبعين عفا الله عنه .

٧٧٢ ( خليل ) بن الوزير جمال الدين بن بشارة الدمشقى . كان شاكياً فطناً ذكياً محباً للتاريخ جمع تاريخاً وكان يؤرخ الحوادث ويضبطها ويذاكر بأشياء حسنة إلا أنه مقبل على اللهو . مات قبل السكهولة فى سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا فى أنبائه .  
٧٧٣ ( خليل ) الفرس الكناوى - نسبة لكفر كنا - الدمشقى الشافعى أظنه المعروف بالدى فان يكنه فقد ولى مشيخة الاقراء بمجامع بنى أمية بعد الزين خطاب وكذا ابدار الحديث الأشرفية وأم بمقصورة الجامع نيابة وتلقى ذلك عنه بعد موته الشهاب الرملى وكان قد أخذ العشر عن الشمس بن النجار ولازمه ؛ وشرح قصيدة ابن الجزرى فى التجويد وأكثر الاشتغال فى المعقولات حتى برع فيها وأقرأ الطلبة .  
٧٧٤ ( خليل ) فرس الدين المقدسى الأصل ثم الدمشقى الذهبى المقرئ ممن لازم عبد النبي المغربي بل أخذ عن البقاعى حين كان بدمشق كتب عنه البدرى فى مجموعته قوله :

كريم الدين لا تبخل بوصلِ ورق لعبد رق فيك مضمي  
ويا قلبي ويا كبدي اسعقاني إذا لم يرضني عبداً فاني  
( خليل ) الأذرعى . فى ابن عبد الله . ( خليل ) البارتى . فى ابن عبد الله .

٧٧٥ ( خليل ) التوريزى نائب اسكندرية ويعرف بالشجارى ، انفصل عن النيابة فى سنة ست عشرة وثمانمائة أو بعدها بالبدر حسن بن محب الدين الطرابلسى .  
( خليل ) صاحب شماخى . فى ابن ابراهيم . ( خليل ) اليوسفى المهندار . يأتى فى قانباى .  
٧٧٦ ( خميس ) جرباش الحسنى مولى السيد حسن بن مجلان القائد المكي . مات

خارج مكة في رمضان سنة تسع وأربعين وحمل إلى مكة فدفن بمجملاتها . أُرخه ابن فهد .  
٧٧٧ ( خنافر ) بن عقيل بن وبير الحسنى أمير الينوع ، وليها بعد هجان بن محمد بن  
مسعود بعد سنة ستين ثم انفصل بسبع بن هجان ثم أعيد الى أن قتل في مناطق  
بينه وبين سبع في سنة خمس وسبعين .

٧٧٨ ( خير بك ) وقد ثبت فيه الالف بعد المعجمة من ختيب لاحديد كما هو  
على الاسنة الاشرفي برسباي : صار من بعد أستاذه في أيام ولده خاصكيا  
وخازنداراً صغيراً ثم قربه الظاهر جقمق لديانته إلى أن جعله في أواخر دولته  
دواداراً صغيراً ثم جعله الاشرف أمير عشرة ثم الاشرف قايتباي وكانت بينهما  
خصوصية أمير طبلخاناه ثم صيره أحد المقدمين ، فلما قتل الدوادار يشبك من  
مهدى سأل في اقطاع تقدمته مع وظيفته فحق منه إما لعلمه بما كان بينهما من التنافر  
حين تقض ما كان انبرم مع سوار حتى أذعن للنزول اليهم وأدى ذلك الى لكم  
الدوادار له بحيث سقطت مخيفته ولم ينتطح فيها شاتان أو لغير ذلك ثم بعث اليه  
في الحال نفقة الخروج إلى السفر فقبلها لظنه اجابته فيما سأل فيه وتصرف  
في معظمها فلم يحقق المنع امتنع من السفر وشافه السلطان بما زاد منه حنقا  
ثم توجه الى قريب جامع قيدان بالسبيل الذي أنشأه هناك فأقام بناءً على  
أنه يترك ويحلى سبيله ، وبلغ السلطان فبعث من أحضره اليه ، ثم  
أودعه البرج واستحضر برقه ويرقه فلم ير كبير شيء فسأله عن المال  
الذي بعث به اليه ووبخه في الملاء وهو مع ذلك قوى الجنان ثابت الجأش يتكلم  
بالمخاشنة حتى كان من كلامه أنالاحاجة في الامرة ولا في الدخول فيما لايعنيني  
فأعاده الى البرج بسكن نائب القلعة وقال حينئذ لبعض أصحابه والمصحف بين  
يديه قد جعلت الأمر به في جانب وتركها وطلب الآخرة في جانب واستخرت  
الله مراراً فلم ينشرح خاطري لغير الترك ولما قال ما تقدم أخرجه مقيداً في الحديد  
الى دمشق صحبة الاتابك أربك فسجن بقلعتها وقال لي لم أكن في حالة أرضي  
عن الله عز وجل فيها من تلك ، الى أن أفرج عنه وبعث باكرامه واحترامه ورسم  
لعائلته هنا بخمسةائة ديناروله من قلعة دمشق بألف دينار وأن يتوجه لمكة فتوجه  
لها صحبة الركب الشامي فوصلها وكنت هناك فأقام بها على طريقته في العبادة  
الزائدة والاشتغال بالذكر والمذاكرة ، وفي أثناء ذلك توجه لزيارة الطائف  
وأجهد نفسه في الطواف والقيام الى أن تعلق بمرض حاد مدة طويلة ثم دخل  
عليه الاسهال ، ومات في منتصف ربيع الاول سنة سبع وثمانين ودفن بالمعلاة ؛

وكان قد كتب الخط الجيد واشتغل بالقراءات وباللغة وأصول الدين ، وكان يفهم فيه في الجملة لكن ربما توغل وأبرز أمثلة لو سكت عنها كان أولى به ، وحرص كل الحرص على أذكار وأوراد وألفاظ يأتي بها ملحنة ويستعمل الأولاد ونحوهم في حفظها ، كل ذلك مع العقل ومزيد الديانة والصدع بالحق والشجاعة والسياسة والتدبير ومحبة العلم والعلماء والصالحين ومزيد الأدب معهم والتودد الى الناس والكرم والبر وحسن السمعة والفصاحة والبهاء ، ومحاسنه كثيرة وهو فرد في أبناء جنسه ومن آثاره المييل الذي أنشأه والمسجد والمكتب بالقرب من جامع الماس والجامع الاثني بزقاق حلب . وكذا بيت سكنه به وما اخترعه بمقعد من الوزرات الرخام اللدق والعمد المموهة زيادة على المعتاد والمسكان الذي عمله بالتيوم وسماه باروضة اشتمل على مزروع قصب وفاكهة وبستان عظيم ومعصرة قصب وطاحون فارسي يدور بالماء بدون دواب ، وصار بلداً به مكاتب أطفال وغيرها وفيه خطبة واجراؤه الماء بمخليج كل حفره ووسعه وصار متصلاً من اليماني الى الحلة قبل أوائل جريانه بشهرين ، وانتفع الناس به كثيراً ، الى غير ذلك من الدروس بالحرمين والقرب بهما وبغيرها مما لم يشترك معه غيره فيها ، وقد جلست معه كثيراً بل وحضر عندي عدة مجالس بمكة كانت يجلس فيها بدون حائل ويمعنى من ذلك رغبة في مزيد الأدب وتعظيماً للعالم وحملة وأحسن الى بما يشبهه الله عليه مع الاعتذار ، وقد تزوج خديجة ابنة الاتابك جرباش وأما خوندشقرا ابنة الناصر وله منها الست فاطمة صاهره عليها جانبك حبيب وبواسطتها كان أمر صدقاته منتظماً بعض انتظام وماتت أمها في حياته وتزوج انجباى حظية الظاهر جقمق وماتت بعد اخراجه من القاهرة في سنة ست وثمانين . وترجمته عندي أبسط من هذا رحمه الله وايانا وعوضه الجنة .

٧٧٩ (خيربك) الأشرفي برسباى البهلوان . تأمر عشرة في دولة اينال ثم تقاد الظاهر خشقدم الى البلاد الشامية ثم صار من مقدمي دمشق . ومات في وقعة سوار في شوال سنة ثلاث وسبعين وهو في عشر الستين .

٧٨٠ (خيربك) الأشرفي . استقر في نظر الحرمين ونيابة القدس بعد دقاق .

٧٨١ (خيربك) الأشرفي اينال أحد العشرات ويعرف بغمغم . مات في

طاعون سنة سبع وتسعين .

٧٨٢ (خيربك) الظاهري خشقدم . أصله من مماليك سودون قرقاش فاشتراه

الظاهر في أيام إمرته وعمله بعد مدة خازن داره ولما تسلطن جعله من جملة الخازن دارية



الصغار ثم أمره عشرة ودام به على الخازندارية الى أن نقله الى الدوادارية الثانية في شوال سنة سبعين عوض جانبك كوهيه ، وسافر فيها أمير المحمل بعد أن تزوج ابنة الجمالي ناظر الخاص بن كاتب حكيم واستولدها وحجت معه ، وصار هو والشهابي حفيد العيني المرجع بحيث كانا كفرسي رهان بل كان عند موت أستاذه عظيم المماليك الظاهرية الخشقدمية والمتكلم عنهم ولذا كانت ولاية الظاهر بلباي برأيه وتدييره ولم يكن له معه في مدته سوى الاسم ثم نقله الظاهر ترمبغا للدوادارية الكبرى فكافأه بالوثوب عليه وأخذ أتباعه محجة الملك والدرقة منه وساموهما لصاحب الترجمة وأجلسوه موضع السلطان وقيل إنهم سلطنوه وقبلوا له الأرض ولقبوه بالعدل ونزل الى الاسطبل السلطاني بنجد اشيتته الاجلاب مترقباً من يجيئه من غيرهم ممن كان متواعداً معه فخذلوه فغير تقابه والتفت الى جهة الظاهر حين علم العجز والغلبة كل ذلك ليلا وكف عنه الظاهر من رام قتله ولكن حبسه بالخرانة الصغيرة من المتعد وما تحرك الا والأشرف قايتباي سلطاناً وبادر لحبس خيربك بالركب خاناه وأخذ في جلب الأموال من قبله ثم أرسل به الى اسكندرية فسجن بها الى ان أنعم عليه بالتوجه لمكة فأقام بهامدة على خير من اشتغال ونحوه<sup>(١)</sup> ثم شفيع فيه ليكون بيت المقدس فأجيب وبلغ اصهاره ضعفه فتوجه اليه ناظر الجيش وأخوه ومعهما أختهم زوجته لتقيم عنده فكان وصولهم الى بلد الخليل في أوائل ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وثمانمائة فطرقهم الخبر بأه على خطر فأمرعوا اليه فأدركوه بأخر مرق فأقاموا عنده يوماً أو يومين ومات ، وقد كنت في ركبته متوجهاً الى مكة حال عزه فرأيت منه إكراماً ومزيد أدب وحسن عشرة وفهم عفا الله عنه .

٧٨٣ (خيربك) القصري . صار بعد موت أستاذه من جملة المماليك السلطانية الى ان ولاه الاشرف اينال ولاية القاهرة فتمول بحيث سعي في نيابة القلعة حتى وليها ثم في نيابة غزة فلم تطل مدته فيها ، ونقل الى نيابة صفد فلم يلبث ايضاً ان انفصل عنها لعدم وفائه بما وعده في هذه الولايات ونقل الى إمرة بطرابلس ، ثم وقعت له محن وتخومل وافترق الى ان مات .

٧٨٤ (خيربك) المؤيدى شيخ الأجرود<sup>(٢)</sup> . صار بعد أستاذه خاصكيا الى ان تقاه الاشرف الى الشام حمية لجانبك الشبكي جحا ثم أنعم عليه بامرة هناك ثم جعله الظاهر من مقدميها ثم أتابكها ثم أمسكه في سنة ست وخمسين وحبسه لأمر

(١) «على خير من اشتغال ونحوه» عليها علاة الشطب في المصرية ، ولكنها موجودة في الأصفية الهندية والشامية . (٢) في الشامية «الاجر» وهو غلط ظاهر .

اقتضاه ولم يلبث ان أطلقه، وأقام بدمشق بطالا الى أن طلبه فألبسه نياحة طرسوس وهو متكره ثم أعفاه الى أن اعطاه مقدمة دولات باى المؤيدى واستمر حتى مات بعد مرض طويل فى ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وهو فى حدود الستين بداره المواجهة لمصلى المؤمنى وصلى عليه بالمصلى المذكور ولم يحضر السلطان ولا ابنه .  
 ٧٨٥ (خير بك) المؤيدى شيخ الاشقر . كان من صغار المماليك المؤيدية وطالت أيامه فى الجندية وأمراء الاخورية الصغار الى ان عمله الظاهر جقمق من الدوادارية الصغار ثم أمير عشرة ثم من رءوس النوب ، وحج امير الاول وقتنا ثم صيره الاشرف اينال امير اخور ثانى حتى مات فى مستهل شعبان سنة ثلاث وستين وقد جاز الستين .  
 ٧٨٦ (خير بك) النوروزى نوروز الحافظى . مات بعد عزله عن نياحة صفد ثم توجهه الى دمشق اميراً بها فى اوائل ذى الحجة سنة خمس وستين بدمشق ؛ وكان قد ولي عدة ولايات مثل أتاسبكية غزة ثم صفد كل ذلك بالبدل والا فرتبته فيما قيل لم تبلغ ذلك عنما الله عنه .

٧٨٧ (خير بك) أمير ناب فى غزة وأعطى مقدمة قتل فى سنة أربع عشرة أرخه شيخنا فى أنبائه  
 ٧٨٨ (خير) الذهبى معلم الدالين بحجة ، كان مولى لنائبها جانبك فانه اشتراه من سيده أحد أهل دار الضرب لما ادعاه حين معالسته ؛ وله بمكة داران حبس احدهما على معتقيه مع انهما كه وميله للضعفاء . مات بها فى الحرم سنة ثمان وستين .

### حرف الدال المهمة

٧٨٩ (داود) بن ابراهيم الصيرفى والد نور الدين على الحنفى . كان صيرفى المفرد والدولة معاً ثم اقتصر به على الدولة واستمر حتى مات فى رجب سنة ثلاث وخمسين ، ولعله كان خيراً من ولده .

٧٩٠ (داود) بن أحمد بن سبأ صارم الدين الوصابى الاصل اليمنى المكي<sup>(١)</sup> السقطى أحد أصحاب عمر العرابى والقائم بعده فى حلقتة بالحرم بعد موت موسى الجبرتى القائم عن شيخهما ؛ وله فيه مدائح كثيرة الى أن توفى سنة ثلاثين ودفن بالقرب منه ، وكان سقطياً يتكسب ببيع السقط بسوق النداضعيف الحال الى أن صحب المشار اليه واتفق انه وقعت له هفوة فجعل عليه شيخه نحو خمسين متقالا للفقراء فبذلها بطيب نفس وفرقت عليهم فمادت عليه بركته ولم تتم السنة حتى ربح فى سقط بائر كان عنده جملة فالتسعت دائرته وصار لا يرد فقيراً من عطاء أو قرض ويتمنى أن شيخنا يأخذ منه لما شاهدته من البركة . ذكره ابن فهد .

(١) كذا فى المصرية والشامية . وفى الهندية «المالكى» .

٧٩١ (داود) بن أحمد بن علي بن حمزة نجم الدين البقاعي الدمشقي ثم الصالحى الحنبلى الشاهد . ولد بعد العشرين ثم بلغنى أنه حرره سنة أربع وعشرين ، ومعم على الحجار ثلاثة مجالس من أمالى أبى جعفر بن البخترى وحدث به قرأته عليه . مات فى شعبان سنة ثلاث . قاله شيخنا فى معجمه وتبعه المقرئى فى عقود .

٧٩٢ (داود) بن اسماعيل بن على بن محمد بن داود بن شمس بن عبدالله البيضاوى المكي الرمزمى أخو أبى الفتح وأحد المؤذنين العريضى الاصوات . مات بمكة عن إنابة فى الحرم سنة إثنين وثمانين سماحه الله .

٧٩٣ (داود) بن أبى بكر بن بهادر السنبلى أمير زبيد . مات سنة ثلاثين .

(داود) بن داود بن محمد القلتاوى . يأتى فى ابن محمد .

٧٩٤ (داود) بن سليمان بن حسن بن عبيد الله أبى زيادة أبو الجود بن أبى الربيع النبى ثم القاهرى المالكى البرهانى ويعرف بأبى الجود . ولد فى سنة اثنتين وتسعين وسبعمئة أو قبلها بقليل ينسب من العربية بالقرب من جزيرة بنى نصر، ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والرسالة والمختصر القرعى أيضا وألفية ابن مالك ثم انتقل الى القاهرة فلأزم الاشتغال فى الفقه والفرائض والعربية وغيرها ، ومن شيوخه فى الفقه الشهاب الصنهاجى وقاسم بن سعيد العقبانى المغربى والجمال الاقهسى والزين عبادة والبساطى وعن الأولين والسراج قارى الهداية أخذ العربية أيضا ، وعن الأول فقط أصول الدين أيضا . وكذا أخذ مع البيان والمعانى عن الجلال الحلوانى وأخذ الفرائض عن الشمس الغراقى والاخوانى الشهاب والشمس الطنتدائين بل والزين البوتيجى فيما بلغنى وأصول الفقه عن القاياتى فى آخرين فيها وفي غيرها . وحج فى سنة ثلاث وثلاثين وصحب بعض الخلفاء بمقام البرهان ابراهيم الدسوقى فاختص به ونسب لذلك برهانياً ، ولم تر له سماعاً على قدرسته والذى وجدته بخط شيخنا أبى النعيم المستملى انه سمع البخارى ومساماً على أحد شيوخه السراج قارى الهداية . وكذا سمع على شيخنا وغيره وبرع فى الفرائض وشارك فى ظواهر العربية وغيرها ، وتصدى للتدريس والافتاء فانتفع به الطلبة خصوصاً فى الفرائض بحيث أخذ ذلك عنه جمع من الأكابر ، وأملى على مجموع الكلاوى شرحاً مطولاً فيه فوائد وكذا كتب على الرسالة شرحاً فيما أخبرنى به بعض جماعته ، ودرس بالمشكوتمرية والبديرية والبرقوية للمالكية وبنيرها ، وخطب ببعض الجوامع بظاهر القاهرة وولى مشيخة الصوفية بمسجد علم دار بدر بن سنقر بالقرب من باب البرقية ، واعتمدت فتياه فى الكف عن قتل سعد الدين بن كير

القطبي ، مع قيام قاضي المالكية وغيره في قتله لكن بمعاونة العز قاضي الحنابلة  
حمية لقريبه أبي سهل بن عمار كما بسطت الحكاية في الوفيات وغيرها ، وتعماني  
تحصيل الكتب وربما اتجر فيها على المغاربة والتكرارة ونحوها ، وكان خيراً  
ديناً ثقة مأموناً متواضعاً متودداً كريماً مشاركاً اليه بالصلاح على طريقة السلف  
يعقد القاف مشوبة بالكاف . عرضت عليه بعض محفوظاتي وسمعت بعض دروسه  
واستجزناه لأجل اسمه . مات في ربيع الاول سنة ثلاث وستين ؛ وذلك بمنزله  
بالقرب من رحبة العيد ؛ وصلى عليه في يومه بياب النصر في جمع كثير من  
التضاة والمشايخ والطلبة وكثر ثنائهم بالخير عليه ، ولم يخلف في الشيوخ من  
يوازيه في الفرائض رحمه الله وتغننا به .

٧٩٥ (داود) بن سليمان بن عبد الله الزين الموصلى ثم الدمشقي الحنبلي . ولد  
تقريباً سنة أربع وستين وسبعائة ، وسمع بقراءة الشيخ علي بن زكنون على الجمال  
ابن الشرائحي الشائل للترمذي أنها الصلاح بن أبي عمر بل كان يذكر أنه سمع  
على ابن رجب الحافظ شرحه للاربعين النووية ومجلساً في فضل الربيع من لطائفه  
مع حضور مواعيده وأنه سمع على الشهاب بن حجي صحيح البخاري وكتبها سماها ،  
وقد حدث كتب عنه بعض أصحابنا ، وكان شيخاً صالحاً فاضلاً . مات في  
سنة أربع وأربعين . أرخه ابن اللبودي .

٧٩٦ (داود) بن سيف أرغد صاحب الحبشة ويقال له الخطي . مات في سنة  
الثنى عشرة ، واستقر بعده ابنه تدرس .

٧٩٧ (داود) بن عبد الرحمن بن داود علم الدين أبو عبد الرحمن بن الزين  
الشوبكي الكركي القاهري ويعرف بابن الكويز تصغير كوز . كان أبوه كاتباً  
عند طنبيغا الحموي حين كان نائب حاب ، ثم ترقى فنشأ على الكتابة ؛ وسكن  
طرابلس ثم اتصل بخدمة شيخ . فلما كان على نيابة حلب ولاه نظر جيشها فباشره  
مدة اقامة شيخ فيها ثم توجه في خدمته ؛ وكان معه على حصار حماة فراعى له  
ذلك بحيث انه لما تسلطن استقر في نظر الجيش بالديار المصرية ، وكان فيما قاله  
ابن خطيب الناصرية انسانا حسنا عاقلا ساكنا محباً في العلماء والفقراء وبنى  
بحلب مكتبا للأيتام . واستقر به بعد المؤيد في كتابة سر مصر ولم يزل يباشرها  
حتى مات بالقاهرة في أول يوم من رمضان سنة ست وعشرين ، وأرخه شيخنا  
في صبيحة يوم الاثنين سلع رمضان بمنزله في بركة الرطلي بعد أن طال مرضه ، قال  
غيرها ولم يبلغ الخمسين ، ودفن بتربة كمشيغا الحموي بالصحراء خارج باب البرقية

عند أخيه صلاح الدين، وحضر جنازته جميع الأمراء والاعيان والقضاة والمباشرين وخلف شيئاً كثيراً من سائر الاصناف وولداً ذكراً وزوجة هي ابنة الناصري ابن البارزي التي صارت خوند ، واستقر في كتابة السر بعده قريبه الجمال يوسف ابن الصفي الكركي الذي كان أبوه من نصارى الكرك وتظاهر هو ووالد العلم هذا بالاسلام في الواقعة المشار اليها قريباً . وصوِّح ولد صاحب الترجمة بعد موته على أربعين ألف دينار . قال شيخنا وكنت عدته في نصف رمضان فوجدته صحيح العقل والبدن لا يشكو الماء ولكن غلب عليه الوهم بحيث انه كان في أثناء كلامه يجزم بأنه ميت من تلك الضعفة ، وكانت أمور المملوك في طول مدة مرضه لا تصدر الا عن رأيه وتديره ، وكان يجتمع بالسلطان خلوة ويذكر أنه اذا ركب ينادى بالركوب وكذلك إن دخل الحمام أو جامع ، قال وكان أبوه من أهل الشوبك ثم سكن الكرك وهو نصراني يتعاني الديونة واسمه جرجس ، فلما كان سنة سبع وستين ضيق يلبغا على جميع النصاري الملكية خصوصاً الشوابكة واتهموا بأنهم مالؤا الفرخ حتى هجموا على اسكندرية فأسلم هو وكثير منهم وتسمى عبدالرحمن وخدم نائب الكرك وتقرّب منه حتى قرره في كتابة سرها ثم تحول الى حلب فخدم كمشيخا الكبير وقدم معه للقاهرة صاحب ديوانه ، ورأيته شيخاً طوالا كبير اللحية ؛ ونشأ ابنه علم الدين هذا ترفاً صلفاً مسعود الحركات فظاهر ابن أبي الفرج ، وكان أخوه جليلاً أسن منه ؛ ثم اتصل بشيخ حين كان نائب طرابلس فخدمها بها ثم بدمشق ثم بحلب ؛ ثم قدما معه القاهرة فعظم شأنهما وكبر قدرهما ؛ وباشر علم الدين نظر الجيش بطرابلس ثم بدمشق ؛ وامتحن هو وأخوه في وقعة صرخد وصورا ثم لما تسلطن المؤيد تقرر في نظر الجيش ثم اختص بالظاهر ططر واستقر به في كتابة السر عوضاً عن الكمال ابن البارزي كما استقر الكمال في نظر الجيش عوضه ؛ وكان يتدين ويلازم الصلاة ويصوم تطوعاً ويتعفف عن الفواحش ويلازم مجالسة أهل الخير مع طول الصمت ؛ فكان يستر عوارده بذلك الا انه لما ولي كتابة السر اقتضح للكنة فيه وعدم فصاحة ، وضبطت عليه ألفاظ عامية ومع ذلك فكان وقاره وحسن تديره وجودة رأيه يستر عورته ؛ ومن فعلاته المستحسنة انه لما كان يشقّب صحبة الظاهر راجعاً الى مصر استأذنه في زيارة القدس فتوجه من طريق نابلس ؛ فشكا اليه أهل القدس والخليل ما أضرّ بهم من أمر الجباية وكانت لنائب القدس وتحصل منها لفلاحى القرى إجحاف شديد ويتحصل للنائب الوف دنانير ولمن

يتولى استخراج ذلك ضعفه فلما رجع استأذن السلطان في إبطال هذه المظلمة فأذن له فكتب بها مناشير وقرئت بالقدس والتحليل فكثرت الدعاء له بسبب ذلك، ومن مضحكاته ان بعض الفقهاء صلى به فقرأ بعد المناجحة ( سبحان ربك رب العزة عما يصفون ) الآية فقال ما علمت أن الصلاة تصح بالدعاء إلا الآن . وانه رأى مع بعضهم التنبيه في الفقه فقال اسم هذا الكتاب عجيب « البسنية في القصة » وهو في ابن خطيب الناصرية وعقود المقرزي .

٧٩٨ ( داود ) بن عبد الصمد القرشي الكردي العجمي المجذوب نزيل مكة . مات بها في ليلة الأربعاء سادس عشر جمادى الآخرة سنة احدى وستين . أرخه ابن عزم . وذكره ابن فهد مقتضراً على اسمه وتاريخ وفاته وقال كان عالماً مباركاً ممن درس بالمسجد الحرام ثم حصل له خلل في عقله واستمر حتى مات .

٧٩٩ ( داود ) بن عثمان بن علي النظام الهاشمي العدني التاجر . ممن كان يتردد من عدن لمكة في التجارة ثم انقطع بمكة نحو عشرين سنة مع سفره منها للقاهرة مرتين وكثرت إقامته بمجدة لخدمة أصحابه التجار وبها مات في صفر سنة سبع وعشرين ودفن بها ، وكان فيه خير وأمانة . ذكره الفاسي .

٨٠٠ ( داود ) بن علي بن بهاء الدين شرف الدين الكيلاني التاجر الخواجا والد سليمان وعلي ومجد . مات وهو من أبناء السبعين باسكندرية في الطاعون في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد وقال إنه كان وجيهاً في التجارة . استقر به الأشرف في سنة خمس وثلاثين شادجدة ثم في سنة سبع وثلاثين ناظر المسجد الحرام عوضاً عن أبي السعادات فأنكر ذلك أهل مكة ولم يتمكنه السيد بركات من التحدث وأقام عوضه سودون شادالعامر ، وأنه أوصى عند موته علي بنيه ولده علي فمات بعده بأيام قلائل .

٨٠١ ( داود ) بن علي بن سعدون التجيبي الجيزي . مات سنة أربع .

٨٠٢ ( داود ) بن علي بهاء الدين الكردي الشافعي نزيل حلب . قرأ بها الفقه على العلامة الزين أبي حفص الباري ، وكان خيراً ديناً معدوداً من أعيان فقهاء مديناً لتلاوة القرآن والتكسب مع العدول . مات في كائنة التتار بحلب سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية واختصره شيخنا .

( داود ) بن علي الغهاري . يأتي في ابن موسى .

٨٠٣ ( داود ) بن عمر بن أبي بكر الشيرازي . ممن سمع مني بمكة .

٨٠٤ ( داود ) بن عيسى بن عمر شيخ هوار . ممن حج في موسم سنة ثلاث وتسعين

وأحسن لفقراء الحرمين وغيرهم .

٨٠٥ (داود) بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد بن حسين المعتضد بالله أبو الفتح بن المتوكل على الله الهاشمي العباسي المصري أحد الاخوة وشقيق سليمان الآتي . بويغ بالخلافة بعد خلع أخيه المستعين بالله أبي الفضل العباس في يوم الخميس سادس عشر ذى الحجة سنة ست عشرة وثمانائة واستمر دهرأ ، وكان خليقاً لها بدون مرافع كريماً عاقلاً سيوساً ديناً متواضعاً حلوا المحاضرة بحبافي العلماء والفضلاء مع جودة الفهم والميل إلى الأدب وأهله والمحسن الحجة ولما سافر مع الاشرف إلى آمد كان كثير الامداد لشيخنا والاهداء له فكتب له شيخنا بقوله :

ياسيداً ساد بنى الدنيا فهم تحت لوائه الكريم المنعقد  
أمددتنى فضلاً وشكرى قاصر فان أردت الشكر منى فاقصد  
أشبهت عباس الندى في المحل إذ أطاعه الغيث وكان قد فُقد  
إلى أبي الفضل انتهى الجوؤدوني أولاده بقية فسل تجد  
ماجد حتى حاز جود جدّه الا أمير المؤمنين المعتضد

مات في ربيع الأول سنة خمس وأربعين وقد قارب السبعين بعد مرض طويل وصلى عليه بالسبيل المؤمنى بحضور السلطان من دونه ، ودفن بالمشهد النفيسى رحمه الله ، واستقر بعده في الخلافة شقيقه سليمان .

٨٠٦ (داود) بن محمد بن علي القلتاوى الأزهرى المالكي . ولد بقلتا قرية من المنوفية وقدم بعد بلوغه القاهرة فظن الأزهر وحفظ القرآن وابن الحاجب الفرعى والأصلى والرسالة لابن أبي زيد وألفية النجو ، وأخذ عن أبي القسم النويرى والزين طاهر وأبي الجود ، وكذا أخذ في الاصول والعقليات وغيرها عن التقيين الشمنى والحصنى والاقصرائى ، وجد في المطالعة والتحصيل بحيث شارك في الفقه والعربية وغيرها مع جموده ويده ، وحافظته أشبه من فاهمته وكتابه أحسن من عبارته ، وسمع ختم البخارى في الظاهرية القديمة . وكتبته هناك غلطاً داود بن داود بن محمد . وقد سألتى عن حديث كل الصيد في جوف الفرا وكتبت له جواباً حافلاً سمعه منى ، وقال قد سألت عنه كل الجماعة فما عرفوه ، وكذا كتبه البقاعى عنى وتصدى للاقراء قديماً فانتفع به صغار الطلبة ، وكذا كتب على الفتيا وصار أحد شيوخ المالكية ، حتى أن قاضى المذهب اللقائى رد على قاضى الجماعة يوم مجلس الكنيسة حين ذكر ما ينقضه بقوله بل هو من مدرسى الجامع من نحو عشرين سنة ونحو ذلك ، وحج وتزل فى البيرسية وسعيد

السعداء وغيرها بل تكلم في البروقية والسعيدية فما حمد تصرفه سيما مع عدم  
المراعاة وقلة المدارة ولم يلبث أن صرف وحوسب وباع بعض جهاته حتى وفي .  
سما كان استأداه وقاسى مالا خيراً في شرحه ولولا مدافعة الدوادار عنه لكان الأمر  
أفحش ؛ ورجع الى حالته الاولى من الفاقة والتقلل والتقنع ولكنه قوى النفس ؛  
ولقد أجاد الكتابة حين استفتى على من حسن جباية شهرين من الاما كن  
وصم هو على عدم الدفع وما نهضوا المدافعة ولم يلبث أن نسب لولده في  
الكيمياء عمل أو ايماء أو مخالطة ، وبلغنى أنه كتب شرحاً على كل من الرسالة  
والمختصر وابن الحاجب وكذا على إيساغوجى وغيرها وأنه عمل في النحو شيئاً  
ولما مات ابن تقي أعطاه الأستاذار النيابة في تدريس الصالح عن ولد ابن صمار .

٨٠٧ (داود) بن محمد بن عيسى بن أحمد الهندي المحمدا بدي أخو سليمان ووالد راجح  
الأتين . كان فيما قاله لى ولده فاضلاً . ومات في سنة اثنتين وسبعين عن نحو ثلاثين سنة .

٨٠٨ (داود) بن محمد بن أبي القسم التزيلي الحكيم الجياني ، وتزيل بالضم ثم  
معجمة مفتوحة من بنى الحكيم . كان جليلاً مقيماً في جبل بقرية تسمى سعد بضم سين ؛  
له بها زاوية وأتباع مقبول الكلمة مقصوداً بالفتح الذى يستمد منه لا طعام  
المقيمين تحت نظره والواردين عليه مع سلوك التواضع ، وتولى خدمة الفقراء  
بنفسه حتى انه يباشر المجذمين ويفلئ أثوابهم ويطعمهم بالشرائح لذلك . ويحكي  
له كرامات وأحوال . مات بعد سنة سبعين بسعد ، وخلف ابنين ابراهيم ومحمد ؛  
ومن أخذ عنه عيسى بن عوضه وحدثني بكثير من كراماته .

٨٠٩ (داود) بن ناصر الدين محمد بن المابق الحصى . سمع من أبي الغيث محمد  
ابن عبدالله بن الصائغ وغيره بعض الصحيح أنا به الحجار ، ولقيه ابن موسى  
الحافظ وشيخنا الموفق الابن بمحص فأخذنا عنه حديثاً من البخارى ومات .

٨١٠ (داود) بن موسى ويقال ابن على الغمارى المالكي . عنى بالعلم ثم لازم  
العبادة وتزهد وجاور بالحرمين أزيد من عشرين سنة وكانت اقامته بالمدينة  
أكثر منها بمكة . مات في مستهل المحرم سنة عشرين ، قاله شيخنا في أنبائه ، وذكره  
القاسى في مكة فقال : نزيل الحرمين عنى في شبابه بفنون من العلم وتنبه في  
ذلك وصار على ذهنه فوائد ونكت (١) حسنة يذاكر بها ثم أقبل على التصوف  
والعبادة وجد فيها كثيراً ، وسكن الحرمين نحو عشرين سنة أكثرها بالمدينة  
حتى كانت وفاته بها وأظنه في عشر الستين . وله بمكة ابنة وملك . وكان كثير

(١) في النسخ «ونكتاً» وهو غلط ظاهر .



الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وله في ذلك إقدام على الولاة وغيرهم ؛  
وبيننا مودة ومحبة رحمه الله .

٨١١ (داود) شهاب الدين اللارى . قال الطاوسى تعلمت منه في المبادئ  
مقدمات العلوم كالكافيتين وشروحيهما<sup>(١)</sup> وشرح الشمسية للقطبي وبعض  
الكشاف وغيرها ، وهو ممن أخذ عن المحققين وأجازلى مراراً منها في شهر سنة ثلاث .  
(داود) الصيرفي والد النور على القاضى . فى ابن ابراهيم .

( داود ) الكردى . مضى فى ابن عبد الصمد .

٨١٢ (داود) المغربي التاجر . مات فى صفر سنة أربع وخمسين وخلف أشياء كثيرة .  
٨١٣ (داود) المغربي زيل رباط الموفق من مكة ورفيق هبة بن أحمد الآبى .  
مات فى إحدى الجمادين سنة ثمان وستين .

٨١٤ (دراج) بن معزى الحسنى أميرالينبوع . استقر فيه فى أواخر سنة سبع  
وثمانين عقب سبع الماضى نيابة عن صاحب الحجاز حين فوض أمره اليه ، ورأيت  
أذ ذلك فى سنة ثمان وتسعين .

٨١٥ (دييس) بن جसार بن سنان بن زاجح بن محمد بن عبد الله بن عمر أحد القواد  
العمرة بمكة وابن عم أحمد بن على بن سنان الماضى . قتل بالحدبة فى صفر سنة ست وأربعين .  
٨١٦ (درويش) الأقسراى الأصل الحانكى . قيل إنه لقبه واسمه محمد أو غنى .  
كان صالحاً خيراً ديناً معتقداً ، غير ملتفت لما فى الايدى ولا مدخر لشيء  
حتى الاكل والشرب بل مجرداً بحيث انه كان إذا سافر للحج أو غيره لا يصحبه  
قصة ولا غير ما<sup>(٢)</sup> يستر عورته ولا يطلب من أحد شيئاً بل إن جىء  
بشيء من أكل لا يتناول منه سوى ما يسد به رمقه ويترك الباقي ، أفنى  
عمره فى السياحة والحج كل سنة ماشياً ، كل ذلك مع المعرفة والعقل والفصاحة  
فى اللغة التركية ، وفهم قليل فى غيرها ، وحسن الشكل ، وكونه إلى الطول  
أقرب ، منور الشيبة ، ذا شعر أبيض رأسه ، لا يعطى رأسه إلا نادراً .  
مات فى ذى القعدة سنة سبع وخمسين بمخايقاه سرىاقوس ، ودفن شرقياً وقبره  
يقصد بالزيارة من معتقديه رحمه الله .

٨١٧ (دريب) بن احمد بن عيسى الحرابى - بمهملتين - أمير حلى المدينة التى  
بين مكة واليمن على ساحل البحر . قتل فى حرب وقعت بينه وبين بنى كنانة العرب  
النازلين بها سنة ثلاث ، وكان شهماً كريماً ، واستقر بعده أخوه موسى الآبى .

(١) «شروحيهما» ساقطة من الشامية . (٢) فى المصرية «غيرها» .

قاله شيخنا في أنبائه ؛ ثم ذكره في حوادث سنة عشر وأرخ قتله فيها وقال إن أخاه موسى كان شريكه في الامرة ولكن لا كلام له معه فلما قتل استقل موسى .

٨١٨ (دريز) بن خالد بن قطب الدين الأمير قطب الدين الحسيني صاحب جازان . كان نبيلاً جليلاً ذا مكارم ومحاسن محباً في الشعر ممدحاً مقصوداً بذلك وبالهدايا والتحف عند نهب خزائن الدولة الرسولية لأنابته بالجوائز السنوية فاجتمع عنده من ذلك ما يفوق الوصف ولكنه نهب بعد . مات في سنة ست وسبعين<sup>(١)</sup> واستقر بعده ابنه الشهاب أحمد أبو الغوائر الماضي رحمهما الله .

(دقاق) الباسطي . هو أحمد بن محمد مضي .

٨١٩ (دقاق) التركماني . باشر الدوادارية لثاذ بك حين كان نائب غزة فشكره واستقر في نظر الحرمين ونيابة القدس بعد صرف العبد الصالح محمد بن النشاشيبي فظلم وعسف ، وجيء به في سنة خمس وتسعين فقدم ورجع في خدمة الدوادار إلى أن صرفه في ربيع الثاني من السنة التي بعدها بمخضرك بك الاشرفي ، وكان من أذاه أن رافع في الكمال بن أبي شريف .

٨٢٠ (دقاق) المحمدي الظاهري برقوق والد محمد الآتي . كان من عتقائه وخاصكيتته في سلطنته الأولى ثم لما حبس بالكرك خدم هذا بعض الأمراء إلى أن ظهر أستاذه فازم الانتهاء إليه فلما عاد إلى المملكة صيره مقدماً ثم أعطاه نيابة ملطية ثم رجع إلى حلب بطالا ؛ فلما مات الظاهر قدم الديار المصرية فولاه الناصر نيابة حماة سنة اثنتين وثمانمائة ثم كان ممن أمسكه تيمور في الفتنة إلى أن فر من أمره وجاء الديار المصرية فولاه الناصر صند ثم حلب في سنة أربع وثمانمائة ، وهرب منها في سنة ست لما استشعر بالقبض عليه فقرر غيره في نياتها فلم يلبث أن مات ؛ فعاد دقاق إليها فقر منه حاجبها واستنجد بمن ساعده على محاصرته فما نهض دقاق لمقاومتهم لقلته من معه فقر إلى جهة التركمان وراسل يطلب الامان فأجيب وأعطى نيابة حماة ثانياً إلى أن قتله جكم صبراً بظاهاها في رجب أو شعبان سنة ثمان ونفرت القلوب من قاتله ، وكان أميراً جليلاً كريماً شجاعاً ذا شكالة مليحة وخلق حسن متواضعاً قريباً من الناس مع حشمة ورياسة وعدل في الرعية وعفة عن أموالهم . أنشأ تربة خارج حلب ووقف عليها وقفاً ، وإلى دقاق هذا نسبة الاشرف برسباي لكونه قدمه في جملة المهاليك إلى الظاهر فعرف به . ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في أنبائه ، وكذا ترجمه غيرها .

(١) كذا في المصرية والهندية . وفي الشامية « وتسعين » .

٨٢١ (دمرداش) الطويل الظاهري . مات سنة إحدى وسبعين .

٨٢٢ (دمرداش) المحمدي الظاهري برقوق ويعرف بالخاصكي وهو عم تغري بردى وقرقاس الذي يقال لأولهما سيدي الصغير ولثانيهما سيدي الكبير . ولاه أستاذه نيابة طرابلس ثم أتاكية حلب ثم نيابة حماة ثم استقر بعده في نيابة حلب وذلك في سنة اثنتين وثمانمائة وهو الذي سلم قلعتها لتمرلنك بالأمان لباطن كان له معه نخلع عليه لذلك واستصحبه معه إلى دمشق ثم عزله الناصر في سنة أربع ثم ولاه نيابة طرابلس في سنة ست ثم حلب أيضاً ، ثم عمله المؤيد أتابك الديار المصرية ثم ولي بعده حلب أيضاً وآل أمره إلى أن طلبه ابن أخيه قرقاس كما سيأتي في ترجمته ؛ وقتل باسكندرية في المحرم سنة ثمان عشرة ، وكان معظماً للعلماء كريماً حياً حشماً لكن لم تكن لأملأك الناس ولا للأوقاف عنده حرمة ، وابتنى بحلب جامعاً وبطرابلس زاوية ولم يكن يواجه أحداً بما يكره . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً وتبعه شيخنا في أنبائه ، وقال إنه كان مهيباً عاقلاً مشاركاً في عدة مسائل كثير الأكرام لأهل العلم والعناية بهم ، اجتمعت به فوجدته يستحضر كثيراً من كلام الغزالي وغيره . وكذا طول يوسف بن تغري بردى ترجمته وأنه قتل وله نحو خمسين سنة ووصفه بالشجاعة والاقدام والكرم ومباشرة الحروب وحضور الوقائع ولكنه كان قليل السعادة في حركاته مع معرفة تامة وخديعة ومكر ودهاء غير محبب إلى الناس ، وذكر أن الجامع الذي له بحلب كان قد أسمه إقبغا الهذباني الأطروش فكملة هو ووقف عليه وفقاً جيداً وإن زاويته بطرابلس على بركة داوية .

٨٢٣ (دمشق) خجا بن سالم سيف الدين الذكري التركماني نائب جعفر وأمير التركمان . كان غالب أيامه حاصياً على السلطنة ووقعت له أمور مع نواب البلاد الشامية ثم بينه وبين نعيم بن حيار بن مهنى أمير العرب مقتلة ودام بينهما القتال أياماً ثم قتله نعيم في رمضان سنة ست ومستراح منه فقد كان من المفسدين يرتكب عظام من القتل والنهب لم تأخذه رافة على مسلم كنهماً للصوم وقطاع الطريق . ذكره ابن خطيب الناصرية .

٨٢٤ (دولات) باي الأشرفي برسباي من أمراء العشرات . مات في أواخر صفر سنة ثمانين لحاجة طلع إلى الخدمة على العادة فوجدوه ميتاً وصلى عليه السلطان غير مأسوف عليه فقد ذكرت له قبائح ومساويء .

٨٢٥ (دولات) باي الأشرفي اينال . تأمر عشرة ثم تجرد عن قريب لسوار قات بغزة في رجوعه سنة أربع وسبعين .

١٢٦٦ (دولات) باى الاشرفى ويعرف بحمام . تنقل حتى عمل رأس نوبة ثانى على إمرة عشرة فى أيام الظاهر تمر بعام عمل شاد الشرب بخاناه وولى نيابة اسكندرية ومات بها فى رجب سنة ثلاث وثمانين واستقر بعده فى النيابة اينال الاشرفى قايتباى .  
 ١٢٧٧ (دولات) باى الجاركسى المحمودى نسبة تلخوجا محمود جالبه لاسكندرية المؤيدى لكونه أخذه من سيده نائب اسكندرية أقبردى المنقار وأعتقه وأخرج له خيلا ثم جعله خاصكياً ثم خازن دار أنهم صار سابقاً إلى أن أخرجه الاشرف منها واستمر خاصكياً مدة فلما صاهر جانماً قريب الاشرف صار بسفارته أمير عشرة ورأس نوبة ، ثم جعله الظاهر فى أول تملكه أمير طبلخاناه وأمير اخور . ثانياً ثم بعد أشهر بعد أسبغ الطيارى دواداراً ثانياً فباشرها بحرمه واقرة وكلة نافذة وازدحم الناس بيباه لقضاء ما أرجهم فأثرى وناثته السعادة الدنيوية وأنشأ<sup>(١)</sup> الاملاك الهائلة واقضى الخيول المسومة وغيرها من التحف وعظم فى الدولة ، وسافر أمير المحمل فى سنة تسع وأربعين ثم صار فى سنة ثلاث وخمسين أحد المقدمين بعد تراز القرمشى ؛ ودام فيها إلى أن استقر فى الدوادارية الكبرى عوض قانباى الجركسى بمال وعد به ولذلك انحط قدره وانحل برمه وصار السلطان فى كل قليل يرشحه لنيابة حلب وهو يكرر الاستعفاء إلى أن عينه لامرة حج المحمل فى سنة ست وخمسين ، وحج فى تجمل زائد مع كونه لم يتناول من السلطان ماجرت عادة أمراء الحج به هذا وقد أعطاه فى تلك الحجة عشرة آلاف دينار وسار سيرة حسنة جداً وكنت بمن رجع فى مركبه ورأيت من حشمته ورقه عجيباً ، واتفق فى يوم زواله بركة الحاج خلع الظاهر نفسه واستقرار ولده فطلع وسلم على المنصور فخلع عليه وعلى ولديه ثم خرج من عنده وتوجه للظاهر فسلم عليه ولم يلبث أن قبض عليه المنصور فى أثناء صفر وحبس به باسكندرية ثم أطلقه الاشرف فى أثناء الشهر الذى يليه بعد نحو شهر وقدم القاهرة فى سابع عشره وأنعم عليه بعد ثلاثة أيام بتقدمة فإ كان بأسرع من مرضه ؛ فأقام أياماً ثم مات فى يوم السبت مستهل جمادى الثانية سنة سبع وخمسين ودفن من يومه بالصحراء خارج القاهرة ، وكان أميراً جليلاً معظماً فى الدول مهاباً وقوراً حسن الشكالة طويل القامة رشيقاً عارفاً بأنواع الفروسية ومقابلة الملوك ، جامعاً للاموال والخيول والتحف ، كثير الادب والحشمة عظيم الحرمة على المماليك وحواشيه ، متجملاً فى ملبسه ومركبه ومماليكه ، كل هذا مع العقل وجودة الزأى والتدبير واعتقاده فى الصالحين والمقهاء وتعظيمهم وتقريبهم وكثرة بره لهم لاسيما الفقراء

(١) كذا فى المصرية والهندية . وفى الشامية «وابتنى» .

من الطائفتين ، وله ما أثر حسنة منها مكتب للإيتام وسبيل في جامع الحاكم مع قيامه على الولوى بن تقي الدين البلقيني حتى نفذ وصية والده بإعادة ميثاقه . الجامع المذكور ، وربما يوصف بالبخل والامسك وكأنه لكونه لا يضع الشيء الا في مستحقه ؛ وقد عظم بأخرة وتحدث الناس بسلطنته بحيث ثقل على الظاهر ثم على ابنه بل ندم الاشراف على اطلاقه وخافه فعاجلته المنية بحيث ظن بعضهم انه سم ومما نُقم عليه ولايته نظر البيروسية ومناكده لشيخنا وقبل ذلك ولاية الطيرسية ونحوها ، وبالجملة فكان به تجمل في الزمان رحمه الله وعفاهه .

٨٢٨ (دولات ) باى الحسنى الظاهرى جقمق . تنقل حتى صار شاد الشون ، وحج وهو كذلك بالركب سنة سبع وثمانين ورجعنا في ركبه ثم استقر رأس نوبة ثانی في سنة تسعين ؛ ومات في المقتلة في رمضان سنة ثلاث وتسعين .

٨٢٩ (دولات ) باى النجمى الاشرفى برسباى ؛ تنقل حتى صار أحد العشرات وروى النوب وسافر وهو كذلك الى الجون في سنة ست وستين رقيقاً لاسنبغا الناصرى وغيره ثم عادوا في التي تليها . وتوجه فيها مسقراً مع تمرغاً حين وجه لاسكندرية ولم يلبث أن أمر باطلاقه ومن كان بقى معه وأن يسجن هذا باسكندرية ويعطى اقطاعه لفارس السيفى دولات باى . ثم أطلق وصار أحد المقدمين بالشام وحاجب الحجاب بها فأغرى التابلسى الوكيل السلطان به بحيث فر الى بلاد الروم لابن عثمان وحضر معه بعض الوقعات ثم راسله السلطان بما يطيب به خاطره بحيث كان ذلك باعثاً له على المحيى ، ووصل في شوال سنة احدى وثمانين فألبسه خلعة وكذا ألبس ولده ناصر الدين مجد المميز الآتى وأنزله في بيت قائم التاجر بالقرب من سويقة الصاحب ؛ وأنعم عليه بنفقة شهرين من دراهم وغنم ودجاج وسكر وعسل وغير ذلك ؛ وبالغ في اكرامه ثم ألبسه هو وولده أيضاً بعد ذلك كاملة ووعد به بكل خير فلم يلبث أن مات بالطاعون في المحرم سنة اثنتين وثمانين ونزل السلطان فصلى عليه رحمه الله .

٨٣٠ (دولات ) خجا الظاهرى برقوق الذى استقر في الحسبة وكان والى القاهرة . مات في ذى القعدة سنة احدى وأربعين بالطاعون . أرخه شيخنا في أنباءه ، قال المقرئى وكان عسوقاً جباراً كثير الشر ، يصفه من يعرفه كالاشرفى برسباى أنه ليس بمسلم وأنه لا يخاف في الله وقد شاخ .

٨٣١ (دينار ) الطواشى أحد الجدارية . ممن أضيفت اليه في سنة خمس وتسعين خدمة بالحجرة النبوية بعد سرور الحبشى الحسنى قراقجا الآتى .

## ﴿ حرف الذال المعجمة ﴾

(ذو النون) جماعة ممن يسمى يونس .

٨٣٢ (ذو النون) الغزى و٨٣١ محمد بن عبد الله بن صالح . كان عظيماً يتجر  
حكى الزين عبد الرحمن القلقشندى عن أبيه الشمس أنه قال هو خفير تلك البلاد .  
وقد لقبه شيخنا في سنة آمد .

## ﴿ حرف الراء المهملة ﴾

٨٣٣ (راجح) بن حسين بن محمد الحجارى مؤدب يحيى بن أبى البركات بن  
ظهيره . رجل خير ساكن ممن سمع على بمكة .

٨٣٤ (راجح) بن داود بن محمد بن عيسى بن أحمد الهنذى الاحمدابادى  
الحنفى . ولد في تاسع صفر سنة احدى وسبعين وثمانمائة بأحمداباد ، ونشأ بها  
يتيماً لوفاة أبيه في ثمانى سنين مولده فقراً على بلديه محمود بن محمد المقرئ الحنفى  
في النحو والصرف والمنطق والاصليين والعروض وغيرها بحيث كان جل انتفاعه  
به وعلى مخدوم ابن برهان الدين الحنفى المعانى والبيان وعلى محمد بن التاج الحنفى الهبشة  
والكلام ، وبرع في الفنون ونظم الشعر مع جودة الفهم ، لقينى في أوائل سنة  
أربع وتسعين بمكة وكان قد قدم هو وأخوه قاسم وعمهما للحج فأدركوا الحج  
في التي قبلها ، وكانت الوقفة الجمعة فخرجوا ثم توجهوا للزيارة النبوية ثم عاد  
وقرأ على جميع شرحى لألفية الحديث من نسخة حصلها الثلاثة بخطوطهم وانتهى  
من قراءته في ربيع الاول وامتدحنى بأبيات كتبها فيما امتدحت به وكتبت له  
اجازة هائلة مشتملة على أمور مهمة في نحو ثلاثة كراريس وأثبت له من جماتها  
ترجمة البدرالدامينى لسؤاله في ذلك لكونه مات في الهند وزدت له ترجمة العلاء  
البخارى الحنفى ونهت على تكفيره لابن عربى وتكفير من يعتقده ويعتقد مقالة  
رجاء انتفاعه بذلك في دفع من يعتقده ويشغل بتصانيفه لكون العلاء معروف  
الجلالة بينهم بحيث قرأ عليه صاحب كبرجا ، وكان يرسل له الهدايا الجزيلة ثم  
نهت على دخول الصلاح الاقحسى أيضاً بلاد الهند ولازمنى في غضون قراءته ،  
هو وأخوه حتى سمعا على من أول البخارى إلى قبيل قصة عكل وعريثة بنحو  
صفحة وهو في النصف الثانى منه وكذا من انصيد والذباح وهو أول الربع  
الأخير منه إلى باب خواتيم الذهب واختص هو بسماع المسلسل من لفظى بشرطه  
وبثلاثة أحاديث من عشارياتى ومحدث عن أبى حنيفة وبمصنفي في حتم البخارى  
وأعطيت منه نسخة وبسماعه بقراءة غيره لبعض شرحى لتقريب النووى وغير

ذلك ووصفه بالشيخ الفاضل البارع الكامل المفنن المعين المجيد المفيد القهامة  
 البسامة الناظم العالم الاوحد الامجد نجمة المحصلين وتحفة الطالبين من بروز في  
 كثير من العلوم العقلية وتحرز في مباحثه ومناظرته فيما ترجو عن العصبية بارك  
 الله تعالى فيه وتدارك باللطف جميع حركاته وسائر الخير الذي يترجمه وسامه  
 سراً وحضراً وألهمه أسباب الخيرات زمراً وأنه ممن اشتغل في بلاده بنفسه على  
 أكبر علمائه في فنونهم واستعمل معهم اللين والرفق حتى اشتمل على مضمونهم  
 ثم هاجر لقضاء فرضه وإمضاء مابه يتوصل لقصده ونقى عرضه ، إلى أن قلت وقد  
 استدلت حين قراءته ومخالطته على مزيد براعته وبديع تصويره ومنيع تعرفه في  
 تنويحه وتدبره وتأسفه على عدم طول المدة ليحظى ببلوغه من هذا الشأن قصده  
 ولكنه على كل خير مانع ورب مكث فاقه من هو بما أتقنه قانع وقد استفاد وأفاد  
 واستعاد ما قد يخفى فيه المراد وحقق وترنق واغتبط وارتبط وأنشد في غضون  
 ذلك والدخول في هذه المسالك طائفة ممن خضر معه وصور الفضيلة التي  
 شاهدها منه أحياناً امتدح بها المصنف بليغة في معناها للعارف المنصف فكان  
 ذلك من تيمات فضائله ومهمات الدلائل على لطفه وحسن شمائله بحيث اشتهرت  
 بالمسجد الشريف فضيلته ، وتقررت أوصافه وفطنته .

٨٣٥ (راجع) بن أبي سعد بن أبي نعي بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة الحمصي  
 المكي . كان من أعيان الاشراف آل أبي نعي حسن الشكالة يحفظ شعر الاشراف  
 المشار اليهم ويذاكر به وفيه خير وكان يطمع في إمرة مكة فاخرتمته المنية دون  
 ذلك . مات في المحرم سنة خمس بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسي .

٨٣٦ (راجع) بن شميلة بن محمد بن سالم الحفيصي المكي الآفي أبوه والماضي أخوه  
 حرشان . مباشر جدة وابن مباشرها بل ارتقى للوزر وتكلف لخدمته وعساكره  
 الكثير جداً . مات بهاني ربيع الاول سنة سبع وثمانين وحيء به لمكة فغسل  
 وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة غير مأسوف عليه .

٨٣٧ (راجع) بن علي النشيط المكي الخياط<sup>(١)</sup> . مات بهاني المحرم سنة ثلاث وخمسين .

٨٣٨ (راجع) الطحان . مات في المحرم سنة سبع وستين .

٨٣٩ (راشد) بن أحمد بن راشد . مات بمكة في رجب سنة ست وخمسين .

٨٤٠ (ربيع) بن ابراهيم بن علي القليوبي . ممن سمع مني بمكة .

٨٤١ (ربيع) شيخ صوفية المكان الذي بناه الجمالي ناظر الخاص بالكوم الأبيض .

(١) في المصرية « الخياط » .

٨٤٢ (رجب) بن أحمد بن علي بن عمر الدين أبو البركات السهوري المالكي  
ويعرف بابن العسيلي . ممن أخذ القراءات عن بلديه جعفر .

٨٤٣ (رجب) بن كشيغا الحموي الآتي أبوه . مات في سابع عشرى رمضان سنة  
إحدى قبل آيه يوم .

٨٤٤ (رجب) بن يوسف بن سليمان زين الدين القاهري الخيري - بفتح المعجمة  
ثم محتانية ساكنة نسبة للجمال بن خير المالكي لكونه كان في خدمته . ولد  
تقريباً قبل السبعين وسبعمئة ؛ ورأيت بخطه مولدى بأخبلر أبى سنة خمس وستين  
وسبعمئة بالقاهرة . ونشأ بها حفظ القرآن والزسالة في فقه المالكية ، واستفاد من  
مخدومه وغيره أشياء حسنة كان يذاكر بها ويحفظ نبدأ من التاريخ ؛ وسافر الى  
اسكندرية ودمياط مراراً ، وسمع الكثير على التقى بن حاتم والمليجي والشهاب  
المنفر والملاء بن السبع وابن الفصيح وابن الشيخة والتنوخي والمطرز والصردي  
والنجم البالسى والفرسيسى والبليقنى والعراقى والهيشمى والغمارى والمجد الحنفى  
وناصر الدين نصر الله الكنانى الحنبلى والفخر القاياتى وابن الشهيد ؛ وأكثر  
من الشيوخ والمسموع وأجاز له خلق ، وحدث سمع منه الفضلاء ؛ أخذت عنه  
أشياء ، وقد ذكره شيخى في سنة أربع وعشرين من تاريخه وقال انه كان يخدم  
ابن خير ثم صار بعده يستجدى من الطلبة ويرافقهم في الطلب والسماع فسمع  
شيئاً كثيراً ، لكنه كان يزأ بالهنات ولا يزال يحصل في مكروه من ذلك إلى أن  
وقعت له كائنة ، وذكرها وهى شنيعة ما أحببت ذكرها ؛ قال فكانت أشد شيء  
اتفق له وطاش بعدها دهرأ . قلت وحسنت حاله وتاب وأتاب ولازم خدمة ابن  
عمار وتعاطى حوائجه وقتاً ، وحصل اليسير من الكتب ؛ وصار متماسك الامر  
بحيث أخذ عنه غير واحد من الاعيان مع ظرف ورغبة في الجماعات ومحبة في  
زيارة الصالحين حتى كان أحد خدام الليث . مات في شعبان سنة خمسين بعد أن  
تعلل قليلا ونزل بالبيارستان المنصورى ثم خرج الى الظاهرية القديمة فكانت منيته  
بها واختلست دريهمات من وسطه عفا الله عنه .

٨٤٥ (رجب) بن الناسخ المؤذن مؤدب الابناء . فقير تزوج ابنة صهر أخى  
الوسط ومكث معها مدة ثم فارقها .

٨٤٦ (رجب) ولم ينسب . ممن سمع على بمكة في السر المكتوم وغيره .

٨٤٧ (رجب) أحد مشايخ عربان البحيرة . قتل في آخر ذى الحجة سنة ثلاث وخمسين .

٨٤٨ (رزق الله) بن فضل الله بن يونس تاج الدين بن أبى المكرم القبطى . قال



العيني ويقال له عبد الرزاق أول ما باشر ديوان النائب ثم ولى نظر الجيش قيده العيني بدمشق فباشرها في مدة وعزل في أثنائها بسبب تغير الدول ، وكان رئيساً محتشماً كثير المداراة والعصية مع من يقصده . مات في رجب سنة ست عشرة . أرخه شيخنا في إنبائه وغيره .

١٤٩ (رسلان) بن أبي بكر بن رسلان بن نصير بن صالح البهاء أبو الفتح الكناني البلقيني ثم القاهري الشافعي ابن أخي السراج عمر وأخو أحمد وجعفر ومجد . ولد سنة ست وخمسين وسبع مائة واشتغل في الفقه كثير أو مهر وشارك في غيره وناب في الحكم وتصدى للتدريس والافتاء ، وانتفع الناس به في جميع ذلك . قال ابن حجبى كان من أكابر العلماء وحمدت سيرته في القضاء ، زاد غيره وكان كثير المنازعة لعمه في إعراضاته على الرافعى ، مع الوفاق وحسن الخلق والشكل . مات في أواخر جمادى الأولى سنة ثلاث عن سبع وأربعين سنة وكثر التأسف عليه . ذكره شيخنا في أنبائه وقال في ترجمة أبيه من سنة ثلاث وسبعين إنه مهر وأفتى ودرس وناب في الحكم وكان شكلاً حسناً كثير النفع للطلبة مع التواضع والتودد وهو أول إخوته وفاة ، وهو في عقود المقرزى .

١٥٠ (رسول) بن أبي بكر بن الحسين بن عبد الله الزين الهكاري الكردي ثم القاهري الشافعي . ولد في سنة ثلاث وثمانمائة وقرأ الحرر ، وقدم حلب ثم دخل الروم ثم القاهرة فقطنها ونزل البروقية منها ، وحضر عند العزيز السلام البغدادى وابن البلقيني ، وسمع على شيخنا واختص بالكمال إمام السكاملة بحيث لزم الإقامة عنده وهجر من عداه ، واستمر على ذلك حتى مات في صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون ، وكان ديناً متشفطاً راحاً للتكلف متواضعاً ورعاً رحمه الله وإيانا .

١٥١ (رسول) بن عبد الله الشهاب القيصرى ثم الغزى الحنفى . قدم دمشق في حدود السبعين ، وهو فاضل ، وسمع من ابن أميلة وابن حبيب ثم ولى نيابة الحكم بدمشق في جمادى الآخرة سنة تسع وقد شاخ ، قاله شيخنا في إنبائه وقال العيني القيسرانى كان أحد طلبة الحنفية بالشيخونية أيام أكل الدين وغيره وتولى قضاء غزة عوضاً عن القاضى موفق الدين ، وأرخ وفاته في ربيع الآخر ولقبه شرف الدين فإله أعلم .

١٥٢ (رسول) بن محمد بن عمر الكردي . ممن سمع على شيخنا أيضاً وصحب إمام السكاملة وكان يقال لأحدهما الكبير وللآخر الصغير للتمييز .

١٥٣ (رشيد) بن عبد الله الحاج رشيد الدين التهيدى البهائى أحد المقرئين الحرم النبوى ويعرف . سمع على العزبن جماعة جزءاً قرأه عليه الشرف أبو الفتح

المراغى في سنة اثنتى عشرة وثمانمائة بمبرك الناقة النبوية من دار أبي أيوب الانصارى  
المعروفة بالمدرسة الشهابية ؛ ووصفه بالشيخ الصالح الخير .

٨٥٤ (رضوان) بن على بن رضوان القاهرى المقرئ والد احمد الماضى وأحد  
قراء الجوق المجتهدين فى التحصيل . تكسب بالشهادة كأبيه وبالدران فى الاسباع  
بيت الأمراء ونحوهم وتنزل فى كثير من الجهات بل كتب الوصولات بالخشائية  
بعد ولده وربما خطب ؛ وكنت (١) أحمد قراءته ووجد له بعض الاسمعة فى ثبت  
الجمال البدرانى فاستجازه الطلبة لذلك .

٨٥٥ (رضوان) بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد شيخنا مفيد  
القاهرة محدث العصر الزين أبو التميم (٢) وأبو الرضا العقبي ثم القاهرى الصحرارى  
الشافعى المقرئ ولد فى صبح جمعة من رجب سنة تسع وستين وسبعمائة (٣) بمنية  
عقبة بالجيزة ونشأ بخانقاه شيخوخة حفظ القرآن والتنبية وجود بعض القرآن  
على اسماعيل الانبائى وتلا بالسبع أفراداً الا نافعاً فلم يكملها على النور أنى  
الحسن على الدميرى المالكى أخى بهرام ؛ وسمع عليه مواضع كثيرة من القرآن  
جمعاً لها وللثلاث أيضاً وفى البحث فى شرح الجعبرى للشاطبية ونهج الدمامة وقرأ  
الكثير من الشاطبية وجميع الرائية عليه وعلى الشمس الغهارى جمعاً للسبع إلى  
رأس الحزب الاول من الاعراف وكذا من ثم إلى رأس الحزب فى القصص مع  
اضافة يعقوب اليها وعلى الزكى أبى البركات الاسعدى المالكى جمعاً للثمان بتمامها  
وقرأ عليه بعض العقد وسمع عليه بعض المطلوب فى قراءة يعقوب وكلاهما لشيخه  
أبى حيان وعلى كل من الشرف يعقوب الجوشنى المالكى والشمس النشوى الحنفى  
جملة من التران للسبع وعلى أولها بعض الشاطبية وعلى النور بن سلامة بمكة بعضه للسبع  
أيضاً وعلى ابن الجزرى الفاتحة وإلى المفلحون بالعرش داخل الكعبة وعلى ابن الزرأتى  
جملة كثيرة من القرآن بالأثنى عشر وقرأ عليه كلا من التيمير والعنوان والعقيلة  
والارشاد الصغير وغيرها وبعض القرآن على الفخر عثمان البرماوى وبحث عليه  
فى شرحى الفاسى والجعبرى للشاطبية وقرأ الشاطبية على ناصر الدين بن كشتغدى  
ولقى من القراء أيضاً العسقلانى وابن القاصح صاحب المصطلح وغيره فسمع  
عليهما بعض القرآن بالجامع الطولونى والفخر البلييسى الضرير إمام الأزهر فسمع  
عليه به بعضه أيضاً وكذا أخذ القراءات عن الشمس الشطنوفى وروىها بالاجازة

(١) فى المصرية « ولست » (٢) بفتح النون المشددة على ما فى شذرات الذهب .

(٣) فى الهندية « تسع وسبعمائة » وهو غلط على ما فى الشذرات والشامية والمصرية :

عن التنوخي وابن السكاكيني في آخرين ؛ واجتهد فيها جداً ، وحضر دروس  
اليلقيني وابن الملقن وكذا الصدر المناوي والعز بن جماعة ولازمهما وكذا الصدر  
الابشيطي كثيراً وتفقه بهم وبالشموس الثلاثة القليوبي والغراقي والشطنوفي وأذن  
له ثلاثهم مع ابن الجزري في التدريس بل وأذن له ابن سلامة المسكي في الافتاء  
أيضاً وأخذ العربية عن ثالث الشموس وعن الغماري أيضاً في شرح الالفية  
لابن الناظم والفصول لابن عصفور وبعض الحماسة وغير ذلك وأصول الفقه عن  
أولهم وعن ابن جماعة أيضاً والفرائض والحساب عن ثانيهم ، وكذا أخذ في هذه  
العلوم الاربعة مع الكلام والتصريف والمنطق والمعاني والبيان والجدل عن  
البساطي وأذن له وكتب عن العراقي جملة من أماليه ثم عن ولده الولي وربما استعمل  
عليه . وناب في عقود الانكحة بالقاهرة وضواحيها عن الصدر المناوي ، وولي  
مشيخة الاسماع بالشيخونية بعد الزين الزركشي والخدمة بالاشرفية المستجدة  
بـ (عبريين بسفارة شيخنا حيث قال لواقفها وهما فيه هذه جنة ولا تصالح خدمتها  
إلا رضوان فاستحسن ذلك وقرره والخطابة بجامع المرج وغير ذلك ، وحج مراراً  
وجاور مرتين وزار بيت المقدس والخليل وما تيسرت له رحلة نعم أخذ بالحرمين عن  
جماعة كالجمال بن ظهيرة وقرية الكمال ، وكذا سمع بيت المقدس على بعض من  
لم يمامه لصغره شيئاً فن والده سافر اليه فلحقته أمه به وذلك في سنة ست وسبعين  
وسبعمائة وهو أول شيء سمعه ، واشتدت عنايته بالرواية وبالغ في الطلب وقرأ  
نفسه الكثير واستوفى من الكتب بالسمع والقراءة بالعلوم وغيره أصول الاسلام  
السته ومسند أحمد الا بعضه ملفقاً ومسند الشافعي تاماً وموطأ يحيى بن يحيى  
والقنعبي والبعض من كل من موطأ أبي مصعب ويحيى بن بكير ومسند أبي  
حنيفة وجميع شرحي معاني الآثار للطحاوي والسنن للدارقطني والسيرة لابن  
هشام وجملة ، وأخذ من دب ودرج لكنه لم يكتر عن القدماء من شيوخه  
بل عن أهل الطبقة الوسطى فمن دونهم حتى كتب عن رفقائه بل ومن دونه  
أيضاً ، ومن قديم مسموعه مالم أسمع عليه على التقي بن حاتم قطعة من السنن  
الكبرى لليبتي وعلي ابن أبي المجد المجلس الاخير من مسند الشافعي ومن علوم  
الجديت لابن الصلاح ومن المقامات الحريرية وعلي المطرز والغماري الكثير من  
أبي داود والختم منه على الابناسي وعليهما والجوهري الكثير من ابن ماجه  
وعلي العراقي الكثير من أماليه ، وانفرد في الديار المصرية بمعرفة شيوخها وما  
عندهم من المسموع ونحو ذلك لاستقصائه في تتبعه له وصار المعول عليه فيه

وعرف العالی والنازل وكتب بخطه الجيد الكثير من الكتب والاجزاء والطباق. وخرج كثيراً لغيره والبعض لنفسه كالاربعة المتبينات وكذا خرجها لولده ولم يتعد لغير ذلك من هذا الفن ؛ وبالف فيه وتوسع جداً مع مشاركة في الفضائل ونظم ونثر وقد حدث بأخرة بالكثير من الكتب والاجزاء وأقرأ القرآن وتخرج به جمع من الفضلاء، وكنت ممن تخرج به وقرأت عليه الكثير وانتفعت به هديه وارشاده وأجزائه، وكان كثير المحبة لي والاقبال علي والتمس مني بأخرة جمع شيوخه ومرورياته فما تيسر وتوسم في المعرفة ووصفني بالجليل ودعالي كثيراً وأرجو أن أنتفع بذلك فقد كان خيراً ديناً سائناً بطيء الحركة رفض الخلق صادق اللهجة غزير المروءة متواضعاً منطرح النفس وقوراً بساماً مهاباً بهيباً نير الشيبة حسن السمات كثير التلاوة والعبادة غاية في النصح سليم الباطن محبا في الحديث وأهله، سمحاً باعارة كتبه وأجزائه منجماً عن الناس بترية السيفي قجماس الظاهري بالقرب من البرقوقية فانعا باليسير عديم النظر على طريقة السلف قل أن ترى العيون في محجوعه مثله؛ طار اسمه بمعرفة الأسانيد والشيوخ والمرويات، وأرسل للسلطان أبي فرس صاحب المغرب أربعين حديثاً خرجها له ولأولاده بالاجازة فأثابه عليها؛ وكذا خرج للجلال البلقيني والنور التلواني وخلق، وقرض له شيخنا بعض ذلك أو جميعه؛ وكان كثير الميل اليه بحيث ذكره في القسم الأخير من معجمه وشهد له اذ ذاك بأنه أمثل من تخرج على طريقة طلب الحديث وقدمه للاستملاء عليه فاستمر؛ وأثبت اسمه مجرداً في ورقة كتبها في القراء بالديار المصرية في وسط هذا القرن لكونه كان أيضاً قسماً فيها التقدم عمله فيها حسبما بينته بحيث قرأ عليه غير واحد من الاعيان القراءات مع انه كان تاركاً وشهد عليه في سنة احدى وخمسين في اجازته بعض من قرأ عليه القراءات فوصفه فيها بالشيخ الامام الفاضل شيخ الاقراء والتحديث الحافظ فلان، وفي أخرى قبلها بعشر سنين بالشيخ الامام العالم العلامة الاوحد المحدث الحافظ الضابط المقرئ المجدود، هذا مع سلوك صاحب الترجمة معه الادب الى الغاية حتى انني سمعته يسأل ايما أكبر أنت أو هو فقال أقول كما قال العباس رضى الله عنه أنا أسن منه وهو أكبر مني رحمهما الله تعالى. ومدحه بقصيدة حسنة ذكرتها في الجواهر. ولم يزل على طريقته حتى مات في يوم الاثنين ثالث رجب سنة اثنتين وخمسين بسكنه بترية قجماس، ودفن بها بعد أن شهد الصلاة عليه جمع جم كشيخنا وتقدم والحنبلي والاقصرائي فمن دونهم وتأسف الناس خصوصاً أهل

الحديث على فقده ، ولم يخلف بعده في معناه مثله ، وهو في عقود المقرزي باختصار ، وترجمته تحتل أزيد من هذا رحمه الله وإيانا ونفعنا بركته . ومما كتبه عنه من نظمه مما أنشدنيه لفظا :

الحب فيك مسلسل بالأول فامن ولا تسمع ملام العذل  
وارحم عباد الله يامن قد علا من يرحم السفلى يرحمه العلى  
وخف العذاب ورج عفواً أن ترم شرباً من الندب الرحيق السلسل  
٨٥٦ (رضوان) بن هلال الاندلسى .

٨٥٧ (ركاب) . شفق في سنة احدى وستين كما ذكرته في الحوادث .

٨٥٨ (رمضان) بن اسماعيل بن ابراهيم بن مومى الزين المنوفى ثم القاهرى الشافعى نزيل القراسنقرية وأخو الشهاب احمد بن أبى السعود الماضى لأبيه خاصة فرمضان أمه أمة . مات في شعبان سنة اثنتين وثمانين ، وكان خيراً مديماً للتلاوة والعبادة صوفياً بالحنافى له صلاحية مع غيرها من الجهات ولم يقصر عن الخمسين رحمه الله .

٨٥٩ (رمضان) بن على بن احمد أبو الجود الشاذلى المدنى أو اعظ . ممن سمعنى بالمدينة .  
٨٦٠ (رمضان) بن عمر بن مزروع الاتكواوى الشافعى . شيخ صالح جليل أخذ عن بلديه الشيخ ابراهيم وصحبه جماعة كالزبى زكريا القاضى والشمس بن سلامة ، وكان فاضلاً . مات في جمادى الأولى سنة سبعين وهو عم محمد بن اسماعيل بن عمر العمريطى الآتى .

٨٦١ (رمضان) بن يوسف بن رمضان الشبراوى ويعرف بابن تسكا قوله .  
ممن سمع منى بالقاهرة .

٨٦٢ (رمضان) اللقانى ثم القاهرى البهائى التاجر . ممن قرأ على ابن أسد وأبى السعادات البلقينى وغيرها ، وحج وكان راغباً في الخير وزوج ابنه لابنة يحيى ابن شيخنا الرشيدى . مات في أوائل سنة ثمان وثمانين عفا الله عنه .

٨٦٣ (رمضان) المنفلوطى ثم القاهرى المهتار عامى جلف . ولد بينى غالب قرية من عمل منفلوط ، رقاه أستاذه وصار يتكلم في الكسوة وغيرها .

٨٦٤ (رمضان) الضرير بواب المدرسة الجمالية بمكة . مات بها في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين .

٨٦٥ (رميثة) بن أحمد الهدلى المسعودى ويعرف بالخفير - بمجمعة وفاء كبير . كان من أعيان الخفراء الذين يسكنون سولة من نخلة اليمانية ممن ينسب لخير ومروعة واعتبار بين الناس . مات في أيام منى سنة تسع عشرة بعد تغير عقله

قليلا من الكبر ودفن بالمعلاة عن ست وسبعين فأزيد؛ ذكره القاسى .

٨٦٦ (رميثة) بن بركات بن حسن بن عجلان الحسنى ابن صاحب الحجاز وأخو صاحبه الجمالى محمد وهو أصغر إخوته ؛ رام المخالفة عليه بحيث لما اتفضل الأشرف قايتباى عن مكة وفارقه أخوه تخلف هو معه وشكاه فأرسل به الى أخيه فاستمر متأخراً عنده ، ثم فر الى اليمن كجازان وغيرها عند أخواله ذوى عمر ، واجتمع بهامر بن طاهر صاحبها فى ستة سبع وتسعين ورام التوصل فى جلبه الى عيداب فما تمكن . وبالجملة فهو الآن مشنت ، وقد تزوج قبل بمكة عابدة ابنة حليلة ابنة السيد صفى الدين الايجى وقتا ثم فارقها ولها اليه مزيد ميل .

٨٦٧ (رميثة) بن أبى القسم بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبى نعى الحسنى المكي . مات غربيا بالمخلة وكان راجعا من اسكندرية فى ربيع الثانى سنة تسع وسبعين ، وشهد الصلاة عليه ثم دفنه من لا يحصى كثرة ، وكان توجهه الى القاهرة فى سنة ست وسبعين رحمه الله .

٨٦٨ (رميثة) بن محمد بن عجلان بن رميثة بن أبى نعى الحسنى المكي . ولى إمرتها مدة فلم تحمد سيرته فعزل واتفق خروجه فى طائفة من العسكر للوقعة بنى ابراهيم أو غيرهم على نحو ثمانية أيام من مكة فقتل فى المعركة فى رجب سنة سبع وثلاثين ببلاد الشرق ودفن هناك .

٨٦٩ (رميح) بن حازم بن عبد الكريم بن أبى نعى الحسنى . مات فى أول شعبان سنة سبع وخمسين خارج مكة ؛ وحمل فدفن بها .

٨٧٠ (روزبهان) بن محمد بن عبد الدائم بن مكرم الشيخ صدر الدين بن غياث الدين ابن روح الدين القالى ابن أخت احمد بن نعمة الله الماضى . ممن سمع منى بالمدينة النبوية .

٨٧١ (ريحان) الحبشى التعكرى لسكونه عتيق الجمال محمد بن عمر بن مسعود التعكرى وألده على وزينب زوج محمد بن حسن الصائغ ؛ وأم هانى أم أبى بكر بن عبد الغنى المرشدى وغيره . كان له من الدور دار بدار الخفرة وأخرى تتجاه دار الشهاب قاوان بالخرازين . مات سنة ست وعشرين بمكة .

٨٧٢ (ريحان) الحبشى العطار . هكذا جرده ابن فهد .

٨٧٣ (ريحان) الحبشى عتيق الشيبى . مات بمكة فى مستهل ربيع الاول سنة احدى وخمسين .

٨٧٤ (ريحان) الحبشى عتيق الشهاب بن الضياء .

٨٧٥ (ريحان) الحبشى عتيق القاضى على بن احمد الذويرى المالكي . سمع

من الكمال بن حبيب شيئا من آخر مسند الطيالسى ، ومن أحمد بن سالم المؤذن

والقروى قطعة من أول موطأ يحيى بن يحيى وآخره ومن الجمال الاميوطى قطعة من سيرة ابن سيد الناس ؛ أخذ عنه التتى بن فهيد وأوردده فى معجمه . مات فى الحزم سنة سبع وأربعين بمكة .

٨٧٦ (ريحان) الحبشى فتى الزكى أبى بكر المصرى . ممن سمع منى بمكة .

٨٧٧ (ريحان) الحبشى المكى ويعرف بالعينى . ولى أمر المكس بجدة فى دولة السيد على بن عجلان وحصل دنيا وأملاكاً ثم ذهب غالبه وكان ذا مروءة . مات بزويد فى رمضان أو شوال سنة ست عشرة . ذكره القاسمى فى مكة .

٨٧٨ (ريحان) الزنجى الحلبي . ذكر بالخير والدين ، وانه كان يتعاطى حلق رؤس الأكارب من الأمراء وغيرهم ويسقى الماء بطاسة بين العشاءين بخاتناه شيخو سنين ويكثر من الصلاة ونحوها مع بشاشة ؛ واستقر به الاشراف قايتباى فى السبيل الذى أنشأه بزيادة جامع ابن طولون . مات فى سنة سبع وثمانين رحمة الله .

٨٧٩ (ريحان) العدنى ويعرف بالرميدى . كان ذاملاء وعبادة ، وفيه خير وديانة تردد لمكة غير مرة ، وجاور بها ثلاث سنين أو نحوها متصلة بوفاته . مات فى ذى الحجة سنة عشر بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسمى فى مكة .

٨٨٠ (ريحان) النوبى ثم المكى القائد عتيق السيد حسن بن عجلان ويعرف بالقبيل ؛ مات بمكة فى جمادى الأولى سنة تسع وأربعين . أرخه ابن فهيد .

٨٨١ (ريحان) اليعقوبى نسبة للخواجا يعقوب البرلسى الطواشى أحدخدام المدينة ؛ ممن سمع منى ، ومات سنة احدى وتسعين .

### ﴿ حرف الزاى المنقوطة ﴾

٨٨٢ (زاده) العجمى الخرزبانى الحنفى ، ويعرف بالشيخ زادة . قدم من بلاده إلى حلب سنة أربع وتسعين ، وهو شيخ ساكن يتكلم فى العلم بسكون ويتعانى (١) حل المشكلات فنزل بجوار المحب بن الشحنة فشغل الناس ؛ وكان علماً بالعربية والمنطق والكشاف مقتدر على حل المشكلات من هذه العلوم . طارحه السراج عبد اللطيف القوى بأسئلة من العربية وغيرها نظماً ونثراً منها فى قول الكشاف إن الاستثناء فى قوله تعالى ( إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين إلا آل لوط ) متصل أو منقطع فأجابه بجواب حسن انه ان كان يتعلق بقوم يكون منقطعاً لأن القوم صفتهم الاجرام أو بمن الضمير فى صفتهم فيكون متصلاً ، واستشكل بأن الضمير هو الموصوف المقيد بالصفة فلو قلت مررت بقوم مجرمين إلا رجلاً صالحاً

(١) فى الهندية « ويتعاطى » .

كان الاستثناء منقطعاً فينبغي أن يكون الاستثناء منقطعاً في صورتين فأجاب بأنه لا إشكال قال وغاية ما يمكن أن يقال إن الضمير المستكن في المحرمين وإن كان عادياً إلى القوم بالأجرام إلا أن اسناد الأجرام إليه يقتضى تجرده عن اعتبار اتصافه بالأجرام فيكون اثباتاً للثابت إلى آخر كلامه ، ونظم في الجواب أيضاً قصيدة طويلة يقول فيها :

ولا الشعر من ذاتي ولا هو شيمتي ولا أنا من خيل الفكاهة في الخبر  
ثم دخل القاهرة ، وولى بعد ذلك تدريس الشيخونية ومشيختها فأقام مدة طويلة إلى أن كان في أواخر سنة ثمان وثمانمائة فوثب عليه فيها بالجاء الكمال بن العديم لما شنع عليه بأنه طال ضعفه وخرف وتألم الشيخ لذلك هو وولده ومقت أهل الخير ابن العديم بسبب صنيعه هذا ، ولم يلبث أن مات واستقر جمال الدين بولده في تدريس الحنفية بمدرسته جبراً لما وقع من اخراج الشيخونية عن أبيه ثم عنه مع كونه ناب عنه فيها ، ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في إنباته ، وأرخه المقرئ في سلاخ ذي القعدة سنة تسع وأنه دفن بالشيخونية وسماه الشيخ شمس الدين محمد قال وكان من أعيان الحنفية ، وله يد في العلوم القلمية واستدعاه السلطان من بغداد إلى القاهرة ، ومحرر هذا كله .

٨٨٣ (زاهد) بن عارف بن جلال السنكوهي الهندي الحنفي . قرأ على أربعة النووي بمكة في رمضان سنة أربع وتسعين .

٨٨٤ (زاهر) بن أبي القسم بن حسن بن مجلان بن رمينة بن أبي نعي الحنسي ، ممن له ذكر في أيام أبيه وسطوة وتجير إلى أن قيده أبوه ثم رضى عنه ومات بعده .

٨٨٥ (زائد) بن محمد بن اسماعيل القلهاقي الاصل - نسبة لبلدة من أعمال هرموز - المكي الشافعي أحد الشهود بباب السلام . ممن حضر كثيراً من مجالس بمكة ومولده بهاسنة ثمان وخمسين وثمانمائة ، ونشأ فاشتغل عند النور بن عطف وأبي العزم ولازم دروس الجمالي أبي السعود وربما حضر عند والده . وكان الشيخ عبد المعطي يحسبه عنده ثم صارت عليه قابلية في صناعته بالنسبة للجالسين هناك .

٨٨٦ (زيرى) اسم بلفظ النسب ابن قيس بن ثابت بن نعيم بن منصور الحسيني أمير المدينة . وليها بعد ابن عمه ميان بن مانع في رمضان سنة أربع وخمسين وأقام بها إلى سنة خمس وستين فأنفصل بزهير بن سليمان بن هبة بن حجاز بن منصور ثم استقر به الشريف محمد بن بركات المفوض إليه أمر الحجاز بأسره في النيابة في جمادى الأولى سنة سبع وثمانين وخطب باسمهما . وحضر عندي بعض المجالس



واستمر حتى مات في التي تليها واستقر الشريف بولده البدر حسن الماضي .  
 ٨٨٧ (الزبير) بن سعد بن عبد الله النفطي المدني الماسدح . ممن سمع مني  
 بالمدينة وأنشد نظماً لغيره قاله في .

٨٨٨ (زربة) بن تليل بن منصور العمري القائد . مات في ذي القعدة سنة  
 ثلاث وستين بمكة . أرخه ابن فهد .

٨٨٩ (زكريا) بن ابراهيم بن محمد بن أحمد بن الحسن المستعصم بالله أبو يحيى  
 العباسي . ولي الخلافة في أيام اينبك بعد قتل الأشرف عوضاً عن المتوكل ثم  
 خلع ثم أعاده الظاهر بعد القبض على المتوكل في سنة ثمان وثمانين وسبعائة ثم  
 صرف عنها في جمادى الأولى سنة احدى وتسعين فزم داره إلى أن مات في  
 جمادى الأولى سنة احدى ، وكان عامياً صرفاً بحيث يبذل الكاف همزة .

٨٩٠ (زكريا) بن حسن بن محمد الزين الدميري الاصل القاهري الشافعي المقرئ  
 امام الحسينية ويسمى عبد الرحمن أيضاً ولكنه بزكريا أشهر . ولد تقريباً سنة  
 خمس وعشرين وثمانائة ، وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي والتبريزي  
 وجمع الجوامع والألفيتين والشاطبيتين والتلخيص ، وعرض على المحب بن نصر الله  
 وشيخنا والعيني وابن الديري في سنة تسع وثلاثين وأجازوه بل سمع على من عدا  
 الأول وكذا على الزين الزركشي ، وتبلا بالسبع على الشهاب السكندري بل قرأ  
 عليه التيسير والشاطبيتين والألفية بتمامها ولحزة والسكسائي على ابن كزلبغا  
 بل قال لي مرة انه جمع عليه ولحزة فقط على السنهوري المالكي وللاثثة عشر  
 على النور البليسي امام الأزهر وابن أسد ، لكنه لم يكمل عليهما ولنافع  
 وابن كثير وأبي عمرو على ابن الحصاني ولأبي عمرو على الشارمساحي وعنه أخذ  
 المجموع في القرائن والحواوي الفرعي وكذا أخذ عن البدر القيمري في القرائن  
 وأخذ الفقه أيضاً عن الشمس الشنشي والعلم البلقيني وحفيد أخيه البدر أبي السعادات  
 والمناوي والعبادي في آخرين ، وقرأ على شرح ألفية العراقي للناظم بتمامه وغير  
 ذلك دراية ورواية واعتبط بذلك مع قراءته له قبل ذلك على الفخر عثمان الديمي  
 وكذا قرأ على من تصانيفي القول البديع بعد أن كتبه ، وحج غير مرة وجاور  
 في بعضها وأخذ في مجاورته عن الشرف عبد الحق السنباطي ، وأذن له غير واحد  
 من شيوخه كالسكندري وشهد عليه المناوي وابن الديري والأقصراني وامام  
 الأزهر والبدر البغدادي ، وولي امام الحسينية وتنزل بالشيخونية ، وتكسب  
 بالشهادة على خير واستقامة وسلامة فطرة واستحضار لكتبه وانجماع حتى

عن بنى الدنيا مع كونه ممن كان اختص بالأمر يشبك الفقيه وقتاً ونعم الرجل ،  
 ووصفه ابن أسد في اجازة لولده بأنه شيخ القراء ومعدن الاقراء الشيخ الامام  
 العالم المفيد النافع خلق الله في العلوم فيدرس ويعيد .

١٨٩١ (زكريا) بن علي بن كعب التاجر وأمه عتقاء أخت جبة البدرى  
 ابن شيخنا . كان أبوه مصارعاً قيماً ، ونشأ ولده فدخل دار الضرب الى  
 ان اكتسب قدرأ فترقى حينئذ لحرفة زوج أمه ابراهيم بن المرجوشى وهى بيع  
 القماش السكتدرى وما أشبهه فى سوق الشرب ، ونال فى ذلك حظاً وافراً  
 وشهرة تامة مع نهضة وحذق فى سبب وتقلل فى معيشته . مات فى جمادى الأولى  
 سنة ثمان وثمانين سأل الله وعفا عنه .

١٨٩٢ (زكريا) بن محمد بن احمد بن زكريا الزين الانصارى السنبكى القاهرى  
 الازهرى الشافعى القاضى . ولد فى سنة ست وعشرين وثمانمائة بسنيكة من  
 الشرقية ، ونشأ بها فحفظ القرآن عند الفقيهيين محمد بن ربيع والبرهان الفاقوسى  
 البليسى . أحد من كتبت عنه وعمدة الاحكام وبعض مختصر التبريزى فى الفقه  
 ثم تحول الى القاهرة فى سنة احدى وأربعين فقطن الازهر وأكمل حفظه المختصر  
 المذكور بل حفظ أيضاً المنهاج الفرعى وألفية النحو والشاطبيتين وبعض المنهاج  
 الاصبى ونحو النصف من ألفية الحديث ومن التسهيل إلى كاد وبعض ذلك بعدهذا  
 الأوان ، وأقام بعد مجيئه القاهرة بها يسيراً ثم عاد الى بلده ثم رجع فداوم الاشتغال  
 وجد فيه وكان ممن اخذ عنهم الفقه القاياتى والعلم البلقينى فقرأ عليهما شرح البيهجة  
 ملفقا بل وأخذ عنهما فى الفقه غير ذلك وعن الشرف السبكي والشموس الونائى  
 والحجازى والبدرشى والشهاب بن المجدى والبدر النسابة والزين البوتيجى بل  
 وعن شيخنا الزين رضوان فى آخرين ، وحضر دروس الشرف المناوى وغيره  
 بل قرأ فى التنبيه على الشمس الباهى كما كان يخبر به وأصول الفقه القاياتى والكافيالى  
 قرأ عليهما العضد ملفقاً والعز عبد السلام البغدادى وابن الهمام والشروانى  
 والشمى وجماعة وأصول الدين على العز المذكور أخذ عنه شرح العقائد بكاله ماين  
 سماع وقراءة والشروانى قرأ عليه شرح المواقف والشمس محمد بن محمد بن محمود  
 المدعو بالشيخ البخارى نزيل زاوية الشيخ نصرالله قرأ عليه العبرى شرح الطوالم  
 والابدى وغيرهم وعن كل مشايخه فى أصل الدين أخذ التحويل وأخذ أيضاً عن ابن  
 المجدى وابن الهمام والشمى والصرف عن العز والشروانى ، وكذا عن محمد بن أحمد  
 الكيلانى قرأ عليه شرح تصريف العزى للفتازانى وطائفة والمعانى والبيان

والبديع عن القياتي أخذ عنه المطول ما بين قراءة وسماع والشمس البخاري المذكور  
قرأ عليه المختصر والكافي جى والشرواني وعن من عداه من شيوخ الصرف  
أخذ المنطق وكذا عن ابن الهمام والأبدي والزين جعفر العجمي الحنفي نزيل  
المؤيدية قرأ عليه الشمسية وغالب حاشيتها للسيد والتقى الحصري أخذ عنه ظناً  
في القطب وحاشيته ، وأخذ عن القياتي في اللغة وكذا أخذ عنه وعن الكافي جى  
وشيخنا في التفسير وأخذ علم الهيئة والهندسة والميقات والفرائض والحساب  
والجبر والمقابلة وغيرها عن ابن المجدى وقرأ عليه من تصانيفه أشياء والفرائض  
والحساب أيضاً عن الشمس الحجازي والبوتيجي ، وكذا عن أبي الجود البني  
قرأ عليه المجموع والفصول والحكمة عن الشرواني وجعفر المذكور والطلب عن  
الشرف بن الحشاب والعروض عن الوروري وعلم الحرف عن ابن قرقاس الحنفي  
والتصوف عن أبي عبد الله الغمري والشهاب احمد الادكاوي وعبد القوي وكلاهما  
من اصحاب ابراهيم الادكاوي وعن السراج عمر النبتيني والزين عبد الرحمن  
الخليلى شقير ، وتلقن منهم ومن احمد بن الفقيه على بن محمد بن تميم الدمياطي ويعرفه  
بالزباني الذكر وتلا بالسمع على كل من النور البليسي امام الازهر والزين رضوان  
والشهاب القلقيلي السكندري بعد تدريبه في ذلك ببعض طلبتهم كالزين جعفر  
وبالثلاث الزائدة عليها بما تضمنته مصنفات ابن الجزري النشر والتقريب والطبية  
على الزين طاهر المالكي وبالعشر لكن إلى المفلحون فقط على الزين بن عياش  
الملكي بها ، وأخذ مرسوم الخط عن الزين رضوان بل وسمع عليه في البحث من  
شرح الشاطبية للجعبري وحمل عنه كتباً حجة في القراءات والحديث وغيرها  
كجملة من شرح ألفية الحديث للعراقي ، وعن ابن الهمام أخذ هذا الشرح  
بتامه سماعاً وبعضه قراءة وعن القياتي بعضه ؛ بل وأخذ عن شيخنا الكثير  
منه ومن ابن الصلاح وجميع شرح النخبة له ؛ وقرأ عليه بلوغ المرام من  
تأليفه أيضاً والسيرة النبوية لابن سيد الناس ومعظم السنن لابن ماجه وأشياء  
غيرها، وسمع في صحيح مسلم على الزين الزركشى وكذا سمع على العز بن القرات  
أشياء وعلى سارة ابنة ابن جماعة في المعجم الكبير للطبراني بقراءتي وعلى  
البرهان الصالحى والرشيدي وكثير ممن تقدم كالزين رضوان واشتدت عنايته  
بملازمته له في ذلك حتى قرأ عليه مسلماً والنسائي والبوتيجي والبلقيني وعمكة  
في سنة خمسين حين حج على الشرف أبي الفتح المرانجي والتقى بن فهد والقاضين  
أبي اليمن النويري وأبي السعادات بن ظهيرة في آخرين بالقاهرة وغيرها وبعض

من ذكر من جميع شيوخه في أخذه عنه أكثر من بعض ، كما أن عمله في هذه العلوم أيضاً يتفاوت ، ولم ينفك عن الاشتغال على طريقة جميلة من التواضع وحسن العشرة والادب والعفة والانجماع عن بنى الدينامع التقلل وشرف النفس ومزيد العقل وسعة الباطن والاحتمال والمداراة الى أن أذن له غير واحد من شيوخه في الافتاء والاقراء وعمن كتب له شيخنا ونص كتابته في شهادته على بعض الأذنين له : وأذنت له أن يقرئ القرآن على الوجه الذي تلقاه ويقرر الفقه على النمط الذي نص عليه الامام وارضاءه قال والله المسؤول ان يجعلني ونياه ممن يرجوه ويخشاه الى ان تلقاه . وكذا أذن له في اقراء شرح النخبة وغيرها ، وتصدى للتدريس في حياة غير واحد من شيوخه وأخذ عنه الفضلاء طبقة بعد طبقة مع اعلام متفنيهم بحقيقة شأنه ولكن الحظ أغلب ، وشرح عدة كتب منها آداب البحث وسماء فتح الوهاب بشرح الآداب وفصول ابن الهائم في الفرائض سماء غاية الوصول الى علم الفصول مزج الملتن فيه وآخر غير ممزوج سماء منهج الوصول الى تخريج الفصول وهو أبسطهما والتحفة القدسية في الفرائض لابن الهائم أيضاً وسماء التحفة الأنسية لعلق التحفة القدسية وألفية ابن الهائم أيضاً المسماة بالكفاية وسماء نهاية الهداية في تحرير الكفاية وبهجة الحاوي وسماء الفرر البهية في شرح البهجة الوردية وتنقيح الباب للولي بن العراقي ومختصر الروضة لابن المقرئ المسمى بالروض وحاشية على شرح البهجة للولي العراقي وشرح في النحو شذور الذهب بل كتب على ألفية النحو يسيراً ، وفيما يتعلق بالقراءات شرح مقدمة التجويد لابن الجزري ومختصر قرعة العين في الفتح والامالة وبين اللفظين لابن القاصح وأحكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر وفي المنطق شرح ايساغوجي وشرح المنفرجة في مطول ومختصر وأقرأ معظم ذلك وطار منه شرح البهجة في كثير من الاقطار ، وكنت أتوهم أن كتابته أمتن من عبارته الى ان اتضح لي أمره حين شرع في غيبتي بشرح ألفية الحديث مستمداً من شرحي بحيث عجب الفضلاء من ذلك وقلت لهم من ادعى ما لم يعلم كذب فيما علم ، وخطر لي لقصور الطلبة المرور على شرحه للبهجة وابرار ما فيه سيما في كثير مما يزعم المزج فيه . وقصد بالفتاوى وزاحم كثيراً من شيوخه فيها ، وكان أحد من كتب في كائنة ابن القارض بل هو أحد من عظم ابن عربي واعتقده وسماه ولياً ، وعذلته عن ذلك مرة بعد أخرى فاكف بل تزايد فصاحه بذلك بأخرة وأودعه في شرحه للروض من مخالفته الماتن في ذلك . ولتهجد وتوجد وصير

واحتمال وترك للقليل والقال وأورادوا اعتقادوا تواضع وعدم تنازع بل عمله في التودد يزيد عن الحد ورويته أحسن من بديته وكتابته أمتن من عبارته وعدم مسارحته الى الفتاوى قيل مما يعد في حسناته ، وبيننا أنسة زائدة ومحبة من الجانبين تامة ولا زالت المسرات واصلة الى من قبله بالدعاء والثناء وان كان ذلك ذأبه مع عموم الناس حفظى منه أوفر ولفظى فيه كذلك أغزرو وقد عرض عليه إمامة المدرسة الزينية الاستادار أول ما فتحت ، ويسكون سا كنها فتوقف واستشار القايأتى فحسنه له ولم يلبث أن جاءه صاحبه الشهاب الزواوى وسأله أن يتكلم له مع القايأتى في اشارته الى الواقف بتقريره فيها فبادر من غير اعلامه بأنه سئل فيها وتوجه معه إلى القايأتى فكلمه فوعده بالاجابة بعد أن علم الشهاب منه بتعيينها له وتمادى الحال ، ومع ذلك فاستقر فيها الشهاب بن أسد ، وكذا سأل في خزن كتب الحمودية بعد شيخنا فبادر النحاس وأخذها للتريكي بل تكلم في أخذ ما كان في تركة ابن البلقيني من كتب الأرقاف حرصاً منه في ذلك ؛ وفي الخزن على الاستمداد من الكتب وعمل الميعاد بجامع الظاهر نيابة ثم وثب البقاعى على الأصيل فانقطع . واستمر به العلم بن الجيعان في مشيخة التصوف بالجامع الذى أنشأه ببركة الرطلى أول ما فتح ، وكذا استقر في مشيخة التصوف بمسجد الطواشى علم دار بدرب ابن سنقر بالقرب من باب البرقية عوضاً عن زينب ابنة شيخه أبى الجود ثم رغب عنه وقرره الظاهر خشقدهم في التدريس بترتبه التى أنشأها بالصحراء أول ما فتحت . وفي تدريس الفقه بالمدرسة السابقة بعدموت ابن الملقن وقدمه على غيره ممن نازع مع سبق كتابه الناظر الخاص له . وتحول من ثم للسكن في قاعتها ؛ وزاد في انترقى وحسن الطلاقة والتلقى مع كثرة حاسديه والمتعرضين لجانبه وواديه ، وهو لا يلقاهم إلا بالبشر والطفى للنشر الى أن استقر به الأشرف قايتباى في مشيخة الدرس المجاور للشافعى والنظر عليه عقب موت التتى الحصنى بعد سعى جل الجماعة فيه بدون مسألة منه وألبسه لذلك جنده خضراء وتوجه الى المقام ومنه القضاة الأربعة ما عدا الحنفى اتوعكه وقاضى الشام القطب الخيضرى ومن شاء الله وبعض الأمراء . ثم رجع إلى منزله وبأشر الدرس والتكلم على أوقافه واجتهد في عمارتها واستخلص منه ما كان منفصلا عنه من مدة بعد خطوط وحروب في استخلاصها يطول شرحها ثم أضاف اليه بعد ذلك نظر القرافة بأسرها الى غير ذلك مما يؤذن بمزيد خصوصيته عنده ولذا كثر توسل الناس به اليه وإلى غيره من أمرائه فن دونهم في كثير من المآرب وانفرد عن

غيرد من المتطوعة بالمزيد من ذلك . ودخل في وصايا ونحوها والسلطان في غضون ذلك يلجج بالتحديث بولايته القضاء مع علمه بعدم قبوله عن الظاهر خشققدم بعد تصميمه عليه لذلك إلى أن أذعن بعد مجيء الزمام وناظر الخاص ونائب كاتب السر وناظر الدولة وغيرهم اليه وطلبه له فطلع معهم وما وجد بدأ من القبول وذلك وقت الزوال من يوم الثلاثاء ثالث رجب سنة ست وثمانين وقد صرف الولولى الأسيوطى في أول يوم منه حين التهنئة ورجع ومن شاء الله معه من الأمراء والقضاة والمباشرين والنواب والطلبة إلى الصاخية على العادة ثم إلى منزله فباشر بعفة وزاهة واستقر في أمانة الحكم بأحد فضلاء جماعته لجمال الصانى الأزهرى وفي النقابة بأحد الفضلاء أيضاً العلاء المحلى الحنفى أحد جماعة قاضى المحلة أوحد الدين العجيمى مع تدير الشهاب الأبيشى لها ومراجعتهما له ، وامتنع من ولاية أبى الفتح السوهاى مع توسله عنده بكل طريق واجتهد فى عمارة الأوقاف لاستيلاء الخراب على أكثرها ولم يظهر أثر ذلك إلا لمباشرها وجباتها لكون الناصح له فى العمارة وغيرها عديم والمكافح فى الدفع عنه غير مستقيم واستمر القطع لجلس مستحقها الى أن أمسك السلطان الأمين والنقيب وغيرها من جماعته ورسم عليهم ولم يلتفت لمن يعذله عن ذلك مع قلتهم بل عدمهم وصرفه فى أثناء ذلك عن نظر القرافتين ويقال كانت ولايته على المستحقين نعمة وجهالته فى تصرفاته على المستحقين المسلمين غمه بحيث عادت محبة الناس فيه عداوة وزادت الرغبة إلى الله بزواله عقب الصلاة والتلاوة واشتد بغضه فيه ولم يعتد بالبال ما بيديه وصرح بتمقته مرة بعد أخرى وطرح جانبه سراً وجهراً ولو التفت لجهة المستحقين لا نكت عنه ييقين ، ولكن حب الدنيا رأس كل خطيئة وعلى كل حال فهو نهاية العنقود وحامل الراية التى الى الخير فيما نرجو تعود ولم تزل الأكاير تمتحن والصابر عليها يرتقى لسكل أمر حسن رفع الله به وعنه كل مكروه ودفع عنه من يخفضه بفوه وختم له بخير .

١٨٩٣ (زهير) بن حسن بن على بن سليمان بن سنجر بن عبد الله اليسارى - نسبة لعرب اليسار - القرافى الشافعى أحد رؤس الركابة فى الاسطبلات السلطانية كأسلافه واسمه مجد ولكنه بزهير أشهر . ولد سنة ست وعشرين وثمانمائة بباب القرافة ، وحضر دروس الونائى فأكثر وكذ المناوى بل القيايى وخالط الفقهاء من ذلك العصر وهلم جرا ، وكان لكثير منهم اليه الميل ؛ ودخل البلاد الشامية وحج وزار بيت المقدس واستفتى شيخنا وقد حضر عنده مجلس الاملاء فيمن

أنكر عليه استمراره بزيه مع مخالطته للفقهاء فأجابه بما كتبت في فتاويه بل سمعه بعضهم بحضرته وهو يعقد في كلامه القاف على طريقتهم ، فقال له ألا تخلصها قافاً فنصره بقوله لوقال في القاف المستقيم بالقاف المعقودة مع القدرة على خلاصها صحح بل استفتى جماعة كالعبادي والمقسي والجوجري على من تعرض له بالاساءة وأجابوه كلهم بالشهادة بخيره وحضوره مجالس العلماء وتكلمه في مسائل العلم وتأديبه وانشاده الشعر ونحو ذلك مما لم أزل أيضاً أسمع . وقد زارني في سنة ست وتسعين واستأنست به وحكي لنا عن الوثائي وغيره ممن خالطهم من طبقتهم ومن دونها كأبي البركات العراقي ولا يخلو من ظرف ولطف .

٨٩٤ (زهير) بن سليمان بن زيان بن منصور بن ججاز بن شيخة الحسيني . كان خاتكاً خارجاً عن الطاعة يقطع الطرق على الحجيج والمسافرين إلى أن قتل في رجب سنة ثمان وثلاثين في محاربة أمير المدينة ابن عمه مانع بن علي بن عطية ابن منصور ، وقتل مع زهير جماعة من بني حسين وأراح الله منه . ذكره شيخنا في أنبائه .  
٨٩٥ (زهير) بن سليمان بن هبة بن ججاز بن منصور الحسيني أمير المدينة . وليها بعد زيرى الماضى في آخر سنة خمس وستين فاستمر حتى مات في صفر سنة ثلاث وسبعين غير انه انفصل في شوال سنة تسع وستين نحو أربعة أشهر بضعيم بن خشرم الحسيني المنصوري وهو المستقر بعد موته .

٨٩٦ (زيد) بن غيث بن سليمان بن عبد الله الزين أبو اليمين العجلوني ثم الصالحى الحنبلى . ولد قبل السبعين وسبعائة بيسير وسمع على محمد بن محمد بن داود ابن حمزة ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن بن السيف محمد بن احمد بن عمر المقدسى أشياء وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان خيراً صالحاً ، مات قبل سنة خمسین فيما ظنه البقاعى .  
٨٩٧ (زيرك) الرومى القاسمى قاسم . مولى محظوظ فى التجارة صادق اللهجة محباً فى الخير متادباً . ترقى فى التجارة ، وقدم بسببها القاهرة كثيراً ، وسافر لغيرها وصار أحد المذكورين .

٨٩٨ (زين العابدين) جماعة منهم ابن شقيقى أبى بكر بن عبد الرحمن بن أبى بكر السخاوى الاصل القاهرى واسمه محمد ؛ ولكن غلب عليه هذا حتى هجر اسمه . ولد ضحى الثلاثاء ثالث عشر صفر سنة تسع وسبعين وثمانمائة بمنزلنا الجاور لسكن شيخنا بحداء المنكوثرية ؛ ونشأ به فى كتف أبويه حفظ القرآن والجرومية والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وغيرها وعرض على غير واحد وفهم فى العربية وغيرها ، ولم يلبث أن توفى والده فتشاغل عنها

إلى أن رجعت في محرم سنة خمس وتسعين فقرأ على قليلا وكذا على البدر حسن الأعرج في المنهاج والشمس النبوي في النحو وغيره ، وبأشر الخطابة وظيفته ووظيفة أخيه بالباسطية وتزوج وولد له والله يصلحه .

٨٩٩ (زين العابدين) بن علي بن محمود بن العادل سليمان الأيوبي أخو أيوب الماضي

وإنه آخر ملوك الحصن من بني أيوب وقتل في سنة ست وستين .

٩٠٠ (زين العباد) بن نجر الدين بن جلال بن أحمد بن فضل الواسطي . مات سنة ثمان وثلاثين .

٩٠١ (زين) قرابن الرماح كتب عنه شيخنا الزبير بن رضوان شعر الشافعي في صناعة الرمي بالشباب

### ✽ حرف السين المهملة ✽

٩٠٢ (سامي) الكلاعي القائد .

٩٠٣ (سالم) بن ابراهيم بن عيسى الصنهاجي المغربي المالكي . رأيتاه فيمن

عرض عليه ابن أبي اليمن بمكة ، وكان له الذي ولد بمشدة بعد السبعين وسبعائة

تقريباً ونشأ ببجاية واشتغل بتونس إلى أن فضل وارتحل فوقع في أسر الكفار

سنة أربع وثلاثين وثمانائة ، وناظر الأساقفة ببلادهم فأفحمهم ودام عندهم مدة

ثم أخرجوه ، وسمع بالحجاز ومصر وغيرها كدمشق ، ومن محفوظاته الشفا

ورواه بالسمع عن الجمالين المحمدين ابن علي النويري وابن أبي بكر المرشدي ،

وولي قضاء المالكية بدمشق ثم قضاء القدس ثم عاد إلى الشام ، وسار في ذلك كله

سيرة حسنة بحرمة وصرامة وكلمة نافذة وعمق ونزاهة ، وحدث ودرس وأفتى ،

وكنت جوزت أن يكون الزواوي الآتي وإنه توفي سنة ثلاث وسبعين ثم استبعدت ذلك

(سالم) بن أحمد الحنبلي القاضي في سالم بن سالم (سالم) بن اسماعيل بن الحسن الباني ثم الحلبي في مجد

٩٠٤ (سالم) بن خليل بن ابراهيم الزين العبادي القاهري الحنفي . نشأ فقيراً

مقلاً وصحب أزيدك الظاهري جقمق قديماً ولازم خدمته وأم به ، بل كان معه

ببيت المقدس فراج أمره وصار هو المرجوع إليه عنده حتى تمول كثيراً وضخم

واشتهر ذكره ، وأضيف إليه من الجهات الدينية والمرتبات ما يفوق الوصف ،

ومن ذلك خزن كتب المحمودية مع عقل وسكون واحتمال وإقبال وتواضع وتواضع

وقد تكرر حجه مراراً منها في سنة ثمان وتسعين موسماً ليكون نظره على ولد

الأمير حين كونه أميراً الأول وعلى زوجته خوند ابنة الظاهر والله تعالى يحسن عاقبته .

٩٠٥ (سالم) بن ذاكر بن مجد بن عبد المؤمن بن مجد بن ذاكر بن عبد المؤمن بن

أبي المعالي بن أبي الخير بن ذاكر الكازروني الأصل المسكي المؤذن الصائغ والد

مجد وعلى وعبد العزيز . سمع من الامام أبي اليمن الطبري قطعة من أول الموطأ لابن



بكبير وأربعين انتقاء الاقفهسى من أبى داود ، وما علمت متى مات .

٩٠٦ (سالم) بن سالم بن أحمد بن سالم بن عبد الملك بن عبد الباقي بن عبد المؤمن ابن عبد الملك وقيل عبد العزيز بدلها القاضى مجد الدين أبو البركات بن أبى النجما المقدسى ثم القاهرى الحنبلى قريب الموفق عبد الله بن عبد الملك ، جده هو جد أحمد جد صاحب الترجمة . ولد سنة ثمان أو تسع وأربعين وسبعائة ونشأ بها . حفظ القرآن والمحرف فى الفقه وغيرها ، واشتغل ببلده وبرع وشارك فى الفنون . وناب فى الحكم بها وسمع على عبد القادر المدنى الحنبلى البخارى ومسند الامام أحمد بأفوات فيهما ، وقدم القاهرة فى سنة أربع وستين وتفقه أيضاً بقاضى الحنابلة الموفق قريبه وناصر الدين الكنانى وبالملاء بن مجد وعليه قرأ عمدة الأحكام ، فلامات . الموفق أحمد بن زمر الله فى سنة ثلاث وثمانمائة طلب أهل الدولة من يصلح للقضاء بعده ، وكان بالقاهرة حينئذ الملاء بن اللحام فصار كل منهما يعترف بعجزه . وصلاحيه الآخر الى أن اختير المجد فأقام قاضياً نحو خمس عشرة سنة حج فى غضونهما ، وكان الناصر فرج يعتمد عليه لكونه وصف عنده بالجوادة والامانة بحيث أنه جهزه مرة إلى الصعيد مع الوزير سعد الدين البشيرى للحوطة على تركه أمير عرب هوارة مجد بن عمر مما كان اللائق به التزه عنه ، لكنه كان يعتذر عن اجابته بقصد التخفيف عن ورثته وأنه يوفى لهم بسبب ذلك شيئاً لولا وجوده نهبت ، وكذا نذبه لغير ذلك مما هو أشنع منه ثم صرفه المؤيد بالملاء ابن المغلى وأضيف له ما كان مع المجد من التداريس فقدر بعد أيام قليلة شعور تدريس الجمالية الجديدة بموت أبى الفتح الباهى فقرر السلطان فيه فباشره هو وتدريس أم السلطان بالتبائة والمدرسة الحسينية حتى مات فى ذى القعدة سنة ست وعشرين خاملاً وقد أقعد وتعطل وحصل له فالج ونحوه تغير به ، وخلف عدة أولاد صفار أسنهم مراهق وهو مجد الآتى . ذكره شيخنا فى إنبائه ورفع الاصر وابن خطيب الناصرية وقال انه كان فقيهاً فاضلاً ديناً عفيفاً يحفظ المحرف ويستحضره . رأيت بالقاهرة فى سنة ثمان أو تسع وهو اذذاك فى مذهبه فقيهاً .

٩٠٧ (سالم) بن سعيد بن علوى أمين الدين الحسينى الشافعى . قدم القدس وهو ابن عشرين سنة فتمتقه بها ثم قدم دمشق فى حياة السبكي ، واشتغل ودام على ذلك وتفقه بالملاء حجى وغيره وأخذ النحو عن جماعة ثم قدم القاهرة فقرأ فيه على ابن عقيل وفى الفقه على البلقينى ، وقدم معه دمشق لما ولى قضاءها . وولاه قضاء بصرى ثم لم يزل ينتقل فى النيابة بالبلاد إلى أن مات فى جمادى الأولى .

سنة ثمان وقد جاز السبعين ؛ وكان مكباً على الاشتغال وفي ذهنه وقفة . وكان  
مخللاً . ذكره شيخنا في إنبائه .

٩٠٨ (سالم) بن سلامة بن سلمان مجد الدين الحموي الحنبلي ، ولي قضاء حلب  
فلم تحمد سيرته بحيث قتل فيها ابن قاضي عنتاب خنقا بغير مسوغ معتمد وحبس  
لذلك بقلعة حلب الى أن خنق على باب محبسه في سنة ثمان وخمسين . وكان  
فيما قبل دامشاركة ومذاكرة بالشعر مع معرفة بالاحكام في الجملة . ولكنه كان  
مهوراً خاد الخلق محباً في القضاء عفا الله عنه .

٩٠٩ (سالم) بن عبد الله بن سعادة بن طاحين القسطنطيني نزيل اسكندرية . كان  
أسود اللون جداً حتى كان يظن أنه مولى وأما هو فكان يدعي أنه أنصاري ؛ وكان  
للناس فيه اعتقاد وبين عينيه سجادة ، وقد لازم البرهان بن جماعة واختص  
به وصار له صيت وظار له صوت ، ثم صحب الجبال محمود بن علي الاستادار ،  
وتردد كثيراً إلى القاهرة كل ذلك مع محاضرة حسنة وله أناشيد وحكايات وعلى  
ذهنه فنون . مات باسكندرية في سنة عشرين وقد جاز الثمانين . قاله شيخنا في إنبائه  
وهو في عقود المقرئ مطول وأنه صحبه وتردد إليه مراراً وأنه أنشده وكانه متمملاً :

ومن يعترض والعلم عنه بمعزل يرى النقص في عين الكمال ولا يدري  
وهو أول بيتين لأبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد البكري الشريشي وثنائهما :  
ومن لم يكن يدري العروض فرمما يرى القبض في بحر الطويل من الكسر  
٩١٠ (سالم) بن عبد الوهاب المجد بن التاج الدمشقي القاهري خليفة المقام  
الاحمدى بطنتدا . ولديه في حياة أبيه ثم ولية أبوه ، فلما مات أبوه أعيد المجد إليه  
وسمعت من يحكى انه أعتلى أباه السم وقد صاهر الشمس بن الزمن على ابنة أخته  
واستولدها ابنة اسمها أصيل ، ومات عنهما قريباً من سنة ثمانين تقريباً وخلفه في المشيخة .

٩١١ (سالم) بن محمد بن محمد بن سالم بن محمد الزين القرشي الحموي المسكي ثم  
القاهري الكتبي بن الضيا أخو أحمد الماضى . ولد قبل التسعين وسبعائة ، وأجاز  
له المجد اللغوى وأبو بكر المرانجى وابن سلامة وشعبان الأنازي ومجد بن احمد  
ابن مجد الرازي وتكسب بصناعة تجليد الكتب ، وكان ساكناً ضعيف الحركة أحد  
صوفية سعيد السعداء أجاز لنا ؛ ومات في شعبان سنة ست وسبعين رحمه الله .

٩١٢ (سالم) بن القاضي عفيف الدين مجد بن محمد الزين أبو النجا القسطنطيني  
السكندري قاضيها أبوه المالكي ويعرف بابن العفيف . أخذ عن الجبال عبد الله  
المشرق والشمس النوبى باسكندرية في العربية واشتغل يسيراً عند السهوري .

وغيره ، وأخذ عنى قليلا ؛ وأظنه قرأ البخارى على الشاوى ، وسمعت أنه تولع  
بالنظم ونجراً على أشياء سيمافى ولاية أبيه وعلى كل حال فهو أشبه منه ؛ وحج في  
سنة ثمان وثمانين ، وعاد في أول التي تليها مع الركب ويذكر بتحول .

٩١٣ (سالم) بن محمد بن ناصر البجائى الهوارى المغربى ثم القاهرى المدينى  
نسبة لصحبة الشيخ مدين . ممن يديم التلاوة والقيام بالمرضى ونحوهم وملازمة  
خدمتهم محتسبا ، وقد حضر عندى كثيراً فى السيرة وغيرها ونعم الرجل .

٩١٤ (سالم) بن محمد بن صنبة المسكى ، أوردته النجم عمر بن فهد فى معجمه  
وأنشده له ما سمعته منه فى سنة ست وأربعين :

ألا ليت شعرى هل ابين ليلةً بوادى الصفا حيث الكرام نزول

وهل أرد الشعب اليماني فانه ظليل وبالمساء الزلال يسيل

وهل أنظر الغزلان فيه رواعنا فان ضنى قلبى بهن يزول

٩١٥ (سالم) الحورانى فقيه فى بيت المقدس قرأ عليه القرآن الزين عبدالقادر النووى .

٩١٦ (سالم) الزواوى المغربى المالكى قاضيه بدمشق ، مات بها فى صفر  
سنة ثلاث وسبعين بالمدرسة الشرايشية منها ، وصلى عليه بالجامع ، ودفن بمقبرة  
الحيرية رحمه الله ، وينظر سالم بن ابراهيم الماضى .

٩١٧ (سبع) بن هجان بن محمد بن مسعود الحسنى أمير الينبوع . وليها مرة  
بعد أخرى إلى أن مات فى ذى الحجة سنة سبع وثمانين ؛ واستقر بعده دراج  
ابن مفرى بتقرير من صاحب الحجاز لتفويض أمره اليه .

٩١٨ (سراج) بن مسافر بن زكريا بن يحيى بن اسلام بن يوسف سراج الدين  
القيصرى الرومى ثم المقدسى الحنفى ويسمى أيضاً ضياء وعوض ولكنه لم يشتهر  
بواحد منهما . ولد سنة تسعين أو بعدها تقريبا ؛ وقيل سنة خمس وتسعين بالمشهد  
من الروم ، ونشأ هناك فاشتغل كثيراً ثم ارتحل إلى بلاد العجم فقرأ بها العلوم  
العقلية ، وعاد فلزم الفنزى حتى كان يعد من أعيان جماعته ومما أخذ عنه الفقه  
والاصلان والنحو والصرف والمعانى والبيان ، وقرأ شرح المجمع لابن فرشتا  
على مؤلفه ؛ وكذا أخذ عن الشيخ محمد بن أبيه أحد أصحاب صاحب درر البحار  
واشتغل أيضاً فى الفرائض وغيرها ، وتصدر للتدريس فدرس مدة ، ثم بعد  
توغله فى العقليات ومشاركته الجيدة فى الشرعيات تجرد وسلك طرق التصوف  
فصحب جماعة منهم الزين أبو بكر الخافى ، وتوجه صحبته الى الحج ثم عاد  
فقدم بيت المقدس سنة ثمان وعشرين مجرداً بقصد الإقامة بها للتعبد فكان

القادمون اليها من الروم للزيارة يعظمون شأنه فتنبه المقادسة وغيرهم له ولا زال يتلطف به من له رغبة في الاشتغال والاستفادة الى أن طوّد التدريس والافادة فأقبل الناس عليه وظهر تقدمه في فنون منها علم الكلام والمنطق والمعاني والبيان والنحو والصرف ومشاركته وغيرها وانتفع الناس به حتى قل أن يكون في الفضلاء والطلبة من لم يقرأ عليه واستغرق جل أوقاته في ذلك ، وممن أخذ عنه صاحبنا الكمال بن أبي شريف وقال انه كان محرراً لما يلقيه ويذاكر به ، ناصحاً في تعليمه ، غلاماً في حل اتركيب المشكلة ، ذا قوة في النظر ، له ممارسة جيدة لفقته مذهبه مديم الاشغال والاشتغال في كتب منه معتبرة ، كثير المراجعة للهداية وشروحيها ولشرح الكنز للزيلعي وشغف بتلخيص الجامع للخلاطى فكان يقرأ عليه فيه وكتب عليه قطعة جيدة ، وكتب ايضاً بخطه كثيراً كالبخارى وكان معتنياً بالنظر فيه وفي شروحيه وفي شرح مسلم للنووي والهروي وبالمصاييح وشروحيه وبالكشاف وتفسير القاضى وغيرها ويراجع الفخر الرازى وغيره عند إقراء الكشاف وحواشيه مع الاكثار من مطالعة الاحياء ، وكان يباليغ في التحذير من كلام ابن عربى ويذكر أنه خالط المشتغلين بكلامه في بلاد الروم وغيرها ووجد كثيراً منهم زائغاً يتستر بالتأويل ظاهراً وهو فى الباطن غير مؤول بل يعتمد ما هو أفصح من الكفر ، ووجد بعضهم واقعاً فى الغلط . وكان بعد شيخه انقرى مع علو مقامه فى العلم ممن غلط فى أمر ابن عربى وأشباهه ، وكان ينظر فيما كتبه ابن تيمية فى الرد على ابن عربى ويثنى على رده وكتب هو أيضاً فى الرد عليه كتابة جيدة . وله نظم متوسط ونثر يستكثر على كثير من أهل الروم ، وبنيت له مدرسة ببيت المقدس بنتها له امرأة من نساء وزراء الروم تعرف بمخائيم العثمانية - بالخاء المعجمة - فأقامها إلى أن توفيت فآل النظر إلى ولدها ، وكان فيما يقال يميل إلى ابن عربى فالتصل به بمبالغة الشيخ فى التحذير منه لأن ذلك كان دأبه سيما مع الوارد من الروم ، فكان هذا باعثاً للولد على صرفه عن الدرس فلم يكثر الشيخ بذلك بل ظهر منه السرور به لكونه سبباً لحمايته عن تناول ريع وقفه ، وكان رحمه الله متين الديانة يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر مواظباً على الخير الى أن مات فى سنة ست وخمسين ودفن بباب الرحمة شرقى المسجد الأقصى . انتهى ملخصاً . وقال غيره كان متين الديانة عفيفاً عن الوظائف وما فى أيدي الناس ذا ورع زائد وانتطاع عن الناس وتخل واطراح ولطافة وصدق وصحة اعتقاد وترك للتكلف ، مع الاحسان للطلبة والمحاسن الجملة حتى قال الشيخ عبد القادر النووى

مأعلم أجداً اجتمعت فيه العدالة الظاهرة والباطنة بعد ابن رسلان غيره ، وشرع في شرح مختصر الجامع الكبير وأدخل فيه علوماً عدة على أسلوب جيد وهو جدير بقول القائل :

وحل من المجد المؤثر رتبةً يقصرُ عن إدراكها نظر الطرف

وقد لقيته ببيت المقدس فسمعت من فوائده ، وكان علامة صالحاً نيراً سليم القطرة إلى الغاية مديماً الاشتغال والافادة لكن أكثر ذلك لأبناء جنسه لكنة كانت في لسانه وعدم طلاقة ، وذكر أن جده الأعلى يوسف مدفون بطيبة رحمه الله وإيانا .

٩١٩ (سرداخ) بمهمات ويقال ان أوله صاد مهملة أيضاً ، وهو في عقود المقرزي وهو أصح والسين أشهر - بن مقبل بن نخباز بن مقبل بن محمد بن راجح بن ادريس بن حسن بن أبي عزيز الحسني الينبعي . ولي أبوه إبرة الينبع مدة ثم قبض عليه وحبس باسكندرية في سنة خمس وعشرين إلى أن مات بها وكحل ولده هذا فيقال إنه رأى النبي ﷺ في المنام ومسح عينيه فأبصروا بهم السلطان من كحله فآله أعلم . مات في أواخر جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون ، قاله شيخنا في انبائه ويقال انه أقام مدة أعمى بعد أن فقئت عيناه وسالتا وورم دماغه وتين ثم توجه إلى المدينة فوقف عند القبر النبوي وشكاه به وبات فرأى النبي ﷺ فمسح بيده الشريفة على عينيه فأصبح وعينه أحسن ما كانت وأن البينة أقيمت للأشرف بمشاهدة الميل الحمى بالنار وهو يكحل به بحيث سالت حدقتاه بحضورهم ، وكذا أخبر أمير المدينة بذلك والأمر أعظم من هذا فمن توسل بمجنايه لا ينجب .

٩٢٠ (سرور) بن عبد الله بن سرور بن أحمد بن عبد الحميد أبو الوليد وأبو الفرج بن أبي محمد القرشي العلبي المغربي التونسي المالكي ابن أخت عبد الله بن مسعود بن علي بن القرشية الآتي ونزيل اسكندرية . ولد سنة احدى وتسعين وسبعمائة بقمسطينة ، وقدم القاهرة وسمع من شيخنا في الاملاء وغيره وأجاز له خاله في رجب سنة ائتين وعشرين ، وتميز في القراءات ومن أخذها عنه الشمس الديروطي ، وامتحن وبقي مسلسلاً في بعض المراكب أواخر سنة أربع وأربعين ثم ذكر في شعبان من التي تليها أنه قتل والنقطع خبره من ثم رحمه الله .

٩٢١ (سرور) الحبشي الشتراوي خوند شقرا ابنة الناصر فرج جهة جرباش كرت الماضي . كان في خدمتهما ثم ترقى الى أن استقر به الاشرف قايتباي بعد نفي معروف شاد الحوش وكذا استنابه مع وجود الناصري محمد ابن سيده في أوقاف الناصر فرج وضيق على مستحقى القرية الناصرية وكلفهم بمالم بالموه وجدد

المنبر وفرش المكان بالبلاط وطراه بالزيت وتصرف تصرفاً منكراً ؛ ولم يلبث أن رافع فيه بعض المستحقين فبادر إلى التخلص بكونه متبرعاً بما فعله ، وسكن الحال وكأنه خدمته ؛ وبني في وسط حوش التربة المشار إليها تربة حسنة دفن في فسقية منها جانبك حبيب ؛ وجدد بالخانقاه كتباً عمل لها خزانة غير خزانة كتب الواقف . وحج وبالجملة فقد رأيت من يشكره بمداومته لصوم الاثنين والخميس واکرام لأهل العلم ونحوهم وتعففه في مباشراته وعدم ارتشائه ويتكلم في مسائل ويقرأ من المصحف .

٩٢٢ (سرور) الحبشى السبى قراقجا الحسنى رأس تربة الجدارية مع اضافة خدمة بالحجرة النبوية اليه . ممن حج في أيام أستاذه وبعده ويذكر بخير وتعبه بالصوم وغيره كإثاره بمعلومه في الخدمة وغيره لفقراء المدينة وأثنى على تصرفه في مدرسة سيده وأوقافها وفي غيرها كالحجازية المجاورة للجمالية . مات في ليلة ثامن عشر صفر سنة خمس وتسعين عن بضع وسبعين وصلى عليه السلطان ودفن بتربة أستاذه ووجد له من النقوش كثير منه فيما قيل ماهو لبني الأمير يرقوق وغيره ودليعة . واستقر بعده في الحجازية الطواشى هلال الرومى الأشرفى أحد السقاة وفي الخدمة الطواشى دينار أحد الجدارية أيضاً .

٩٢٣ (سرور) الطرباى الحبشى . اتصل باستاذه طرباى لخدمة السلطان فعمل جداراً في سنة خمس وعشرين وترقى حتى ولى بعد صرف فارس الأشرفى سنة أربع وخمسين ظناً مشيخة الخدام بالحرم النبوى إلى أن مات هناك في صفر سنة ثلاث وسبعين وبها دفن بعد أن شاخ . وهو من إخوة جوهر القنقبای ويذكر بدين وخير وسيرة محمودة مع كرم . واستقر بعده مرجان المحمدى التقوى .

٩٢٤ (سعد) الله بن حسين الفارسى الساماسى الحنفى المقرئ زليل بيت المقدس وامام الحنفية بالاقصى . قدم من بلاده وكان شافعيّاً فتحنف وأخذ بالقاهرة عن سعد الدين بن الديرى ؛ وناب في قضاء دمشق عن العلاء بن قاضى عجولون ابتكره وابن عبد فى آن واحد ، ويقال انه أخذ بها القراءات عن الشمس ابن النجار ودام بها مدة واستقر فى امامة جامع يردبک بها ، وتميز فى القراءات وشارك فى غيرها ثم قدم القاهرة فى سنة سبع وسبعين ، ورأيته بها واستقر فى امامة الحنفية بالاقصى وبارها على هدى واستقامة وبهاء مع تصديه لاقراء القرآن وغيرها ؛ بل ربما أفنى . مات فى ثالث جمادى الأولى سنة تسعين عن نحو الثمانين ، وكان نيراً ذا شيبة حسنة ووقار وصوله وحرمة وشهامة وصدع

بالحق لا يخاف في الله لومة لائم أثنى عليه في فضيلته ، وكذا في مباشرة للانظار  
المضافة لامامة الصخرة وعمارته لها ؛ ورأيت من أرخه من أهل بيت المقدس  
في أواخر ربيع الاول ، وانه دفن بمأبلا بجذاء تربة البسطامي ؛ قال وكان مولده  
سنة اثنتي عشرة أو التي بعدها وأشرك السلطان في الامامة بين ولد له صغير  
ابن سبع سنين حفظ القرآن الا بعض البقرة وهو نجيب ذكي فطن اسمه  
إمام الدين أبو السعود مجد وبين الجناب ناصر الدين الشنير لأجل بذله بل  
حاول إخراج الولد طلباً للزيادة .

٩٢٥ (سعد الله) بن سعد بن علي بن اسماعيل الشيخ سعد الدين الهمداني الاصل  
العتنابي الحنفي الآتي أبوه . قدم حلب مع أبيه فأقام بها ، وكان شاباً ذكياً أديباً  
اشتغل بالثقفة وشغل ودرس بالمدرستين الكلباوية والأتابكية البرانية ، ومات  
في رابع جمادى الأولى سنة احدى وعشرين ، ودفن عند أبيه خارج باب المقام ،  
وكانت جنازته مشهودة حضرها النائب والاعيان ، وأسف الناس عليه . ذكره  
ابن خطيب الناصرية ، وتبعه شيخنا في أبنائه .

٩٢٦ (سعد الله) الناقل أبو حميد التكروري المعتقد المقيم على باب جامع  
الحاكم . مات في المحرم سنة ست وخمسين ، ودفن بتربة قائم . أرخه ابن المنير .  
٩٢٧ (سعد الله) رجل كان لا يزال واقفاً تحت قلعة الجبل بالرميلة بحيث عده  
كثير من الناس في طائفة المجاذيب . مات في صفر سنة أربع وخمسين .

٩٢٨ (سعد) بن ابراهيم بن محمد الحضرمي الاندلسي المغربي التاجر والدا ابراهيم  
الحربي المالكي الماضي . مات في شوال سنة احدى وتسعين .

٩٢٩ (سعد) بن احمد بن علي المكي البنا ويعرف أبوه بابن ناصر . ممن سمع منى بمكة .

٩٣٠ (سعد) بن احمد بن منصور سعد الدين العطار بمكة ويعرف بسعد الوركان شيخ  
العطارين بباب السلام ، وعنده دخول . مات في شعبان سنة اثنتين وستين وخلف ذرية .

٩٣١ (سعد) بن الجمال عبد الله بن احمد المدني ويعرف بابن النقطي شيخ  
المؤذنين والقراشين بالمدينة النبوية كأبيه ووالد طلحة الآتي . ممن حفظ القرآن  
وكتبها منها المنهاج والحاوي الفرعيتين . سمع بالمدينة على الجمال السكازروني ، وفي  
سنة أربع وأربعين بالقاهرة على الزين الزركشي في مسلم والشفا ؛ ووصفه بالثقفة .  
مات تقريباً سنة بضع وستين ؛ وقد قارب الاربعين ، ويقال انه رأى النبي  
صلى الله عليه وسلم ، وقال أنت مؤذني .

٩٣٢ (سعد) بن عبد الله سعد الدين الأمدي ثم الطرابلسي الشافعي . أقام

بضرب بس مدة يشغل الناس في الحاوي ويمتد قليلا ، وكان فاضلا في الأصول ويحل الحاوي ، ولكن لم يكن محمودا في دينه . مات في إحدى الجمادين سنة اثنتين وثلاثين . ذكره شيخنا في أبنائه ثم ابن قاضي شهبه .

٩٣٣ (سعد) بن عبد الله الحبشي عتيق الطواشي بشير الجمدار . اعتنى به سيده وعلمه القرآن ورتبه في وظائف ، واستمر بعد سيده على طريقة حسنة وتزيا بزي الفقهاء ، وكان محبا في السنة وأهلها جميل العشرة كثير الحج يقال انه حج ستين حجة ، ومن أعجب ما كان يحكيه انه شاهد بعض الغلمان باع ما حصل له من سباط السلطان بأربعة دراهم فكان فيها ربع قطار لحم وستة أرطال حلوى خارجا عما عنده . مات في سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا في أبنائه .

٩٣٤ (سعد) بن عبد الله الحضرمي خادم عبدالرحمن بن الياضي ثم عمر العرائي مدة تزيد على عشرين عاما . أبوه كان صاحب إيتار وفتوة وانصاف ومروءة اعجوبة في جده واجتهاده وعبادته كأهل حضر موت ممن ذكر باجابة الدعوة . مات بالطائف سنة ثمان عشرة .

٩٣٥ (سعد) بن علي بن اسماعيل سعد الدين الهمداني العنتابي الحنفي والد سعد الله الماضي . قدم حلب فقطنها وأشغل الطلبة وأفتى ، وكان مقبلا على شأنه محسنا للطلبة مع الفضل والدين والعقل والسكون والحياء وله جلاله لخيره وديانته . توفي في مستهل شعبان سنة سبع عشرة ودفن خارج باب المقام رحمه الله . ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في أبنائه .

٩٣٦ (سعد) بن علي بن يوسف بن محمد بن يوسف بن اسماعيل بن نصر بن الاحمر صاحب غرناطة الاندلس ووالد أبي الحسن علي وأبي عبد الله محمد . ذكرته استطرادا في حوادث سنة ست وتسعين .

٩٣٧ (سعد) بن أبي الفيث بن قتادة بن ادريس بن حسن بن قتادة بن ادريس ابن مطاحن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسن بن سليمان بن علي بن عبد الله ابن محمد بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني النيسبي أميرها . وليها غير مرة وتردد الى القاهرة مرارا وكانت له فضيلة ومحاسن . مات معزولا في ذي القعدة سنة أربع وقد زاد على الستين وذكره المقرئ في عقوده .

٩٣٨ (سعد) بن محمد بن جابر سعد الدين بن شمس الدين بن الزين العجلوني ثم الأزهرى . كان خيرا دينيا سليم الباطن يحفظ القرآن ويلتزم الذكر والعبادة ولكثير من الناس فيه اعتقاد وتذكر عنه كرامات ، وكان العلاء البخاري يطريه جدا ، وما بلغني عنه في المعتقد الا الخير وكانت بيده امامة الطيرسية المجاورة



للازهر . مات في شوال سنة تسع وثلاثين وقد قارب الثمانين . ذكره شيخنا في إنباته الا بعضه فنقلته من بعض أجزاء تذاكرته .

٩٣٩ (سعد) بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح بن أبي بكر ابن سعد شيخنا القاضي سعد الدين شيخ المذهب وطراز عالم المذهب العالم الكبير وحامل لواء التفسير أبو السعادات بن القاضي شمس الدين النابلسي الاصل المقدسي الحنفي نزيل القاهرة ويعرف بابن الديرى نسبة لمكان بمر داجيل نابلس أو الدير الذي بحارة المراد اويين من بيت المقدس . ولد في يوم الثلاثاء سابع عشر رجب سنة ثمان وستين <sup>(١)</sup> وسبعمائة كما كتبه بخطه وأخبرنا به غير مرة ونقل عن أبيه أنه في سنة ست وستين ؛ وقيل في التي تليها بيت المقدس ونشأ به حفظ القرآن عند الشيخ حافظ وغيره وكتباً منها الكثر وبعض المنظومة وجميع مختصر ابن الحاجب الاصلى والمشارك لعياض وحفظاً كثره في اثني عشر يوماً ؛ وكان سريع الحفظ مفرط الذكاء فعنى به أبوه وأعاناه هو بنفسه فأكب على الاشتغال وتفقه بأبيه وبالكمال الشريحي وسمع دروسه في الكشاف ومحمد الدين الرومي والعلاء بن النقيب وغيرهم وعن والده أخذ الاصلين والمعاني والبيان وكذا أخذ المعاني والبيان عن خير الدين وأصول الفقه أيضاً مع النحو عن الشمس بن الخطيب الشافعي والنحو فقط عن المحب الفاسي والكمال المذكور وسمع على أبي الخير بن العلائي و ابراهيم ومحمد ابني العماد اسماعيل القلقشندي الصحيح ووالده والشهاب بن المهندس والزين القبايبي في آخرين منهم بقراءة محمد بن كريم العطار ، وأجازله فيما أخبرني به النجم بن الكشك والصدر بن العز والصدر سليمان الياصوفي والشهاب الحسيني والشرف الغزي والزين القرشي وتذاكر معه وابن الكفري الحنفي وجماعة وانه اجتمع بجماعة من مشايخ الصوفية كالشيخ محمد القرمي وعبد الله البسطامي وسعد الهندي وأبي بكر الموصلی قال وكنيت ودعته عند توجهي للحج في سنة سبع وتسعين ودعالي ؛ وكان والدي أوصاني أن لا أنزل إلا في وسط الناس فلم يمكنني ذلك إلا في عرفة بل كنا اذا نزلنا في الوسط يرتحل من بجانبنا اتفاقاً حتى نبقى في الطرف فكنت أتعجب من ذلك قال ومع هذا فاننا حفظنا ولم تفقد مما معنا سوى سكين كنت اشتريتها في الطريق وكان يخلج في فكري ان فيها شبهة ، ولا زلت أتعجب مما اتفق لنا الى أن لقيت بأراضى غزة جمالا شيخاً يتكلم بكلام جيد في علم التصوف فكنت أتعجب منه الى أن أعلمني بأنه أدرك جماعة منهم الموصلی المشار اليه كان قد حج به قال وانه

(١) من هنا الى قوله «سنة ست وستين» ساقط من الهدية والشامية .

لم يزل يوصيني أن لا أنزل الا في طرف الناس فانه أطيب راحة وأقرب لقضاء الحاجة والمحفوظ من حفظ الله ؛ قال فحينئذ علمت أن ما اتفق لنا في الانفراد كان من مدده ، وكذا اجتمع بالشمس القنوي صاحب درر البحار وأجاز له ومحافظ الدين البزازی صاحب جامع الفتاوى ؛ وروى الهداية وغيرها عن الشيخ كريم الدين عبد الكريم القرمانی الرومي ؛ وكذا ناظر بالقاهرة السراج بن الملقن في مسألة البسملة في الوضوء في مذهب مالك وأحمد في آخرين من العلماء بالقاهرة ودمشق وغيرها ؛ وأكثر من الرواية بالأجازة عن البرهان ابراهيم بن الزين عبدالرحيم بن جماعة القاضي بأجازته من ابن عمه العز أبي محمد عبدالعزيز بن جماعة القاضي وهو يروي عن أبيه القاضي بدر الدين عن القاضي فهذا مسلسل بالقضاة ، ولو اعتنى به لأدرك الاسناد العالی لكنه شمر عن ساعد الاجتهاد وكحل عيني البصر والبصيرة بميل السهاد حتى صار من أوعية العلم مع ما رزقه الله من التواضع والحلم ؛ واشتهر بمعرفة الفقه حفظاً وتنزيلاً للوقائع وخبرة بالمداير واستحضاراً للخلاف حتى كان والده يقدمه على نفسه في الفقه وغيره . وولى عدة وظائف ببلاده كالعظمية والشركسية والمنجكية ؛ وانتفع الناس بدروسه وفتاويه ، وجد في العلوم حتى رجح على والده في حياته ؛ وحج مراراً أولها في سنة ثمان وثمانين ، وسافر الى دمشق وكذا قدم القاهرة مراراً أولها في سنة احدى وثمانمئة ، ومرة في سنة احدى وعشرين على أبيه وهو قاضي الحنفية بها ثم وردها بعد موته في ثاني عيد الاضحى سنة سبع وعشرين ، وولى بها مشيخة المؤيدية تصوقاً وتدریساً بل كان قد باشرها في حياته لما ولى القضاء ، وانتفع الناس به في الفتاوى والمواعيد والأشغال ؛ ودرس بعده بعدة أماكن كالمخزية ابن أبي الفرج بتقرير واقفها وكجامع المارداني في الدرس الذي رتبته فيه صرغتمش قبل بناء مدرسته برغبة البدر حسن القدسي له عنه قبيل موته فباشره درساً واحداً ثم انتزع منه الاشراف برسباي لامامة الحب الاقصرائي ، وتألم هو وأحبابه لذلك واعتذر الحب بعدم القدرة على ترك القبول ، ولم يلبث أن سئل في قضاء الحنفية وألح عليه حتى قبله واستقر فيه في الحرم سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن شيخنا البدر العيني فباشره بمهابة وصرامة وعفة وأحبه الناس سيما إذ شرط على نفسه إبطال الاستبدالات ولكنه لم يتم بل صار بطائن السوء يحتالون عليه بكل طريق لظهور مسوغ عنده ، وبالجملة فكان اماماً عالماً علامة جبلاً في استحضار مذهبه قوى الحفاظة حتى بعد كبر السن ، سريع

الادراك شديد الرغبة في المباحثة في العلم والمذاكرة به مع الفضلاء والأئمة ،  
 مقتدرًا على الاحتجاج لما يروم الانتصار له بل لا ينهض أحد يزحزحه غالباً  
 عنه ، ذا عناية تامة بالتفسير لاسيما معاني التنزيل ؛ وبالمواعيد يحفظ من متون  
 الأحاديث ما يفوق الوصف غير ملتزم الصحيح من ذلك ؛ وعنده من الفصاحة وطلاقة  
 اللسان في التقرير ما يعجز عن وصفه لكن مع الاسهاب في العبارة وصار منقطع  
 القرين مفخر العصرين ذا وقع وجلالة في النفوس وارتفاع عند الخامة والعامة  
 على الرؤس من السلاطين والأمراء والعلماء والوزراء فن دونهم بحيث عرض  
 على كل من ابن الهمام والأمين الاقصرائي الاستقرار في القضاء عوضه فامتنع  
 مصرحاً بأنه لا يحسن التقدم مع وجوده وقدم أولها مرة من الحج فابتدأ بالسلام  
 عليه في التوثيق قبل وصوله إلى بيته ؛ وعقد مجلس بالصالحية بسبب وقف  
 المعجمي سبط الدميري فسئل الأمين اذ ذلك عن الحكم فأجاب بقوله : انا أفنيت  
 ولا شعور عندي بكون الاستفتاء متعلقاً بحكم مولانا ، وأشار إليه فان الذي  
 عندي ان مشايخنا المتأخرين لو كانوا في جهة وهو في جهة كان أرجح وأوثق ،  
 وأما شيخنا فكان أمراً عجيباً في تعظيمه والاعتراف بمحاسنه ، وترجمته له في رفع  
 الاصر مع كونها مختصرة شاهدة لعنوان ذلك ، وكذا كان صاحب الترجمة يكثر  
 التأسف على فقد شيخنا بعد موته ولا يزال يترحم عليه ويذكر مامعناه : انه  
 صار بعده غريباً فريداً ، ويحكى من مذاكرته معه جملة ويقبح من كان يمشى  
 بينهما بالاغش المقتضى للاستيحاش فرحمهما الله تعالى فلقد كان للزمان بوجودهما  
 البهجة ، وبهما في كل حادثة المحجة ، ولذلك سمع هاتف يقول بعد احمد وسعد  
 ما يفرح أحد ، وقد اشتهر ذكره وبعد صيته ونشره حتى ان شاه رخ بن تيمور  
 ملك الشرق سأل من رسول الظاهر جقمق عنه في جماعة فلما أخبره ببقائهم  
 أظهر السرور وحمد الله على ذلك ، وكثرت تلامذته وتبجح الفضلاء من كل مذهب  
 وقطر بالانتماء اليه والأخذ عنه حتى أخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى وألحق  
 الابناء بالآباء بل الاحفاد بالاجداد وقصد بالفتاوى من سائر الآفاق ، وحدث  
 بالكثير قرأت عليه أشياء وكتبت من فوائده ونظمه جملة أوردت الكثير من  
 ذلك في معجمي وفي الذيل على رفع الاصر ، وقرض لي بعض تصانيفي في سنة  
 خمسين ووصفني بخطه بالشيخ الامام الفاضل المحدث الحافظ الثقن وكنت أشهد  
 منه مزيد الميل والمحبة ، وما حكاه انه كان عنده في القدس وهو شاب يهودي  
 طبيب منجم ؛ وكان حاذقاً فامتحنوه فيما حكى له بأن أخذوا بول حمار فجعلوه

في قتيبة وقالوا له انظر بول هذا العليل فنظر فيه طويلاً ثم قال اذهبوا به إلى البيطار ؛ وأنه قال لهم أنا أموت في هذه السنة فكان كذلك ، وكان مع ما تقدم قد رزقه الله السميت الحسن وصحة الحواس وكبر السن الذي لا يتأخر بسببه عن عظيم رغبته في الامام بأهله لسكن أعانه على ذلك ما سمعته منه غير مرة من أن الناس كلما تقدموا في السن غالباً يتغير مزاجهم من الحرارة الى البرودة وانه هو بالضد من ذلك ولهذا كان لم يزل حمر الوجنتين كل هذا مع كثرة البشر ولين الجانب والمحاضرة الفسكية وفرط التواضع ؛ والقرب من كل أحد مع الوقار والمهابة والشهامة على نبي الدنيا والتقليل من الاجتماع بهم والدين المتين وسلامة الصدر جداً ومزيد التعصب لمذهبه والميل الزائد لأصحابه وانقياده معهم واتباع هواهم تحسیناً للظن بهم ؛ وما أتى الا من قبل ذلك ، مذكوراً باجابه الدعوة عظيم الرغبة في القيام بأمر الدين وقمع من يتوهم افساده لعقائد المسلمين ، اتفق أنه أحضر اليه شيخ من أهل العلم حصني فادعى عليه بين يديه أن عنده بعض تصانيف ابن عربي وانه ينتحلها واعترف بكونها عنده وأنكر ما عدا ذلك فأمر بتعزيره فعززه بحضرة بضرب عصيات ثم أمر به الظاهر جقمق فغنى رجمهما الله كيف لو أدرك هذا الزمن الذي حل به الكثير من الزايا والحقن ؛ ولم يشغل رحمه الله نفسه بالتصنيف مع كثرة اطلاعه وحفظه ولذلك كانت مؤلفاته قليلة فمما عرفته منها شرح العقائد المنسوبة للنسفي وقد قرأه عليه الزيني قاسم الحنفي والكواكب الزيرات في وصول ثواب الطاعات الى الأموات اقتفى فيه أثر السروجي مع زيادات كثيرة والسهام المارقة في كبد الزنادقة في كرايس وفتوى في الحبس بالهمة في جزء وأخرى في هل تنام الملائكة أم لا وهل تمنع الشعر مخصوص بنينا عليه السلام أم عام في جميع الانبياء عليهم السلام وشرع في تكملة شرح الهداية للسروجي وذلك من أول الأيمان - بفتح الهمزة - فكتب منه إلى أثناء باب المرتد من كتاب السير ست مجلدات أطال فيها تبعاً لأصله النفس ، وله منظومة طويلة منها النعمانية فيها فوائد ثرية بديعة كان يكثر انشادها ولا يزال يلحق فيها حتى صارت كرايس ، وكذا له قصيدة مخمسة في مدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم سمعها من لفظه . وكان السبب في نظمه اياها أن والده اقترح عليه بيتين دوبيت فعمل كل منهما ذلك ارتجالاً ثم قال له اعمل ذلك من الاجر فعمل كذلك ثم قال له اعمل قصيدة كاملة على مهلك قال فنظمت قصيدة نحو سبعين بيتاً لسكن لم أفيدها بالكتابة فلما كان في حدود سنة أربعين قيدت منها ما حفظته وخمسته وزدت عليه أبياتاً وأولها :

ما بال سرک بالهوى قد لاجا وخفى أمرک صار منك بواحا  
ألفرط ووجدک من حبيب لاجى نم السقام على المحب فباحا  
ونمى الغرام به فصاح وناحا

ولم يزل على جلالته وعلو مكاتته ، وأكرمه الله قبل موته بنحو ستة أشهر  
بالانفصال عن القضاء باحتيال بعضهم فى التبليغ عنه أنه طلب الاستعفاء فأجيب  
لذلك وفصل عنه بالمحب بن الشحنة وعن المؤيدية بابنه التاج عبد الوهاب واستمر  
متوعكا حتى مات فى تاسع ربيع الآخر سنة سبع وستين بمصر القديمة فمسل فى  
مخفة إلى المؤيدية فمسل ثم صلى عليه بمصلى المؤمنى تقدم المستقر بعده للصلاة  
وحضر السلطان والقضاة والأمراء والأعيان ثم دفن بتربة الظاهر خشقدم ؛  
وتأسف الناس على فقده كثيراً ولم يخلف بعده مثله . وهو ممن ذكره المقرئى  
فى عقوده باختصار رحمه الله وايانا وتقمنا ببركاته .

٩٤٠ (سعد) بن محمد بن عبد الله الحضرمى ثم المسكى ويعرف بسعد الدين أبى  
جمال . مات بدمشق فى أوائل سنة أربعين . أرخه ابن فهد .

٩٤١ (سعد) بن محمد بن عبد الوهاب بن على بن يوسف سعد الدين بن فتح  
الدين أبى الفتح الانصارى الزرندى المدنى فاضلها الحنفى . سمع على أبى الفتح المرانى  
وولى قضاء الحنفية بالمدينة مع حسبته بعد والده مع كونه عارياً من الفضائل  
لكن بعناية الأمين الأفصراوى ورسم بناية أخيه سعيد عنه لكونه كان اذ  
ذلك بالعجم فسداً أخوه اوظيفة حتى جاء صاحب الترجمة ، وقدم القاهرة غير مرة منها  
وهو قاض فى أيام الظاهر جقمق وشكالىه دينه وأنه ألف دينار فأنعم عليه بها بعد  
أن حاققه عن سبب تحمله الدين . مات عن بضع وستين فى ربيع الثانى سنة ثمان وستين  
بالمدينة ولم يعقب سوى ابنة ماتت فى سنة بضع وثمانين ، واستقر عوضه أخوه المشار اليه .

٩٤٢ (سعد) بن محمد بن يوسف الأسيوطى القاهرى الشافعى أخو أبى الحجاج  
الآتى . اشتغل وأخذ عن القبايات وغيره . مات فى الطاعون سنة ثلاث وثلاثين .

٩٤٣ (سعد) بن نظام بن جمال بن حسين بن حسوبة سعد الدين التميمى الكازرونى  
ثم الشيرازى الشافعى . سمع على المجد اللغوى والشرف الجرهى وابن الجزرى والتخز  
أبى القسم محمد بن أبى الخير محمد بن عمر بن حسين الكازرونى ويعرف بالعبادى  
وابنه سعيد الدين الكازرونى وكلاهما كما ذكر له اجازة من المزى ؛ وأخذ عن  
السيد نور الدين الايجى وسعد الدين البشيرى ومعين الدين الجنيد الواعظ  
ونحوهم ، لقبه السيد العلاء بن السيد عفيف الدين فسمع منه أشياء وأذن له فى

الافتاء قال وهو رأس علماء شيراز والمفتين بها ، وله بعض التصانيف والحواشي  
ومن أخذ عنه السيد احمد بن صفى الدين بل تزوج ابنته . مات بشيراز .

٩٤٤ (سعد) بن يوسف بن اسماعيل بن يوسف بن يعقوب بن سرور بن نصر  
ابن محمد سعد الدين بن صدر الدين النووى ثم الخليلي الشافعي نزيل دمشق .  
ولد في رمضان سنة تسع وعشرين وسبعمائة ، وقدم دمشق بعد الاربعين وسمع  
من عبد الرحيم بن أبى اليسر والشمس بن نباتة والذهبي ونحوهم ، ومما سمعه  
على الذهبي عوالى الجادين له ؛ واشتغل بالعلم كثير أعلى التاج المراكشى وابن كثير  
وقرأ عليه مختصره في علوم الحديث وأذن له وغيرها كابن قاضى شهبه حتى برع  
وفاق وصار من العلماء الخذاق وأفتى ، وتصدر بجامع بنى أمية فدرس به وكذا  
درس بأمر الصالح وأعاد بالناصرية وولى إمامة المدرسة القيمرية ، وكان أسن من  
بقي بالشام من الشافعية ، وناب في الحكم بدمشق ، وحدث وولى قضاء الخليل  
بعد كائنة تمر لتلك ثبات به في سادس عشر جمادى الاولى سنة خمس . قال ابن حجر  
كان ذا ثروة جيدة فاحترقت داره في الفتنة وأخذ ماله فافتقر واحتاج أن يجلس  
مع اليهود وولى قضاء بعض القرى ثم قضاء بلد الخليل ، ومن روى لنا عنه التقي بن فهد  
ودكره في معجمه . وكذا ذكره شيخنا فى إنبائه ومعجمه والمقرى بنى فى عقوده وآخرون .

(سعد) الأمدى الطرابلسى . مضى فى ابن عبد الله .

(سعد) الحضرمى . مضى قريباً فى ابن محمد بن عبد الله .

٩٤٥ (سعد) الحضرمى آخر . نزل مكة وكان خرازا . مات بها فى ربيع الآخر

سنة تسع وسبعين ودفن بالشبيكة .

٩٤٦ (سعد) الشهير بالسمنودى . مات فى توجبه للقاهرة تأمها برابع سنة ثمان وثلاثين .

٩٤٧ (سعيد) بن ابراهيم بن سعيد البرعى اليماني الشهير بسعيد الجبل .

مات عمكة فى ربيع الآخر سنة اثننتين وأربعين .

٩٤٨ (سعيد) بن احمد سابق الدين المدحجى الدبجاني اليماني العدنى والد

عبد الله ومجد الآتين ، وذبحان بضم المعجمة ثم موحدة ساكنة بعدها

حاء مهملة وآخره نون قرية قريبة من حصن الدمولة إحدى قلاع اليمن .

تفقه بالجمال الخياط وطبقته بتعز واشتغل بزيبه أيضاً وحضر مجالس ابن المقرئ

وسمع على ابن الجزرى أشياء من تصانيفه وغيرها ، وقدم بعد الاربعين إلى عدن

فاستوطنها واقتنى كتباً نفيسة وكان ضنيناً بها وكذا استولى على عدة خزائن فأعدمها

ولم يكن بالمحمود مع إقباله على التصوف والمباحثة فيه واثكلت لذلك إلى أن مات

عن سن في أواخر رجب سنة سبع وثمانين ؛ وكان إليه تدرّس الحديث بالظاهرية بعدن عفا الله عنه ؛ وترجمته عندى مطولة في كلام بعض الآخذين عنى .

٩٤٩ (سعيد) بن أبى بكر بن صالح المدنى الشافعى . قرأ على محمد بن مبروك الشفا فى سنة ست وستين بالمدينة النبوية .

٩٥٠ (سعيد) بن صالح اليمنى . مات فى ربيع الثانى سنة تسع (١) وثمانين .

٩٥١ (سعيد) بن عبد الله بن أبى عبد الله محمد بن الرضى محمد بن أبى بكر بن خليل بن ابراهيم بن يحيى العثمانى المسكى . أجاز له فى سنة خمس ابن صديق والزين المرافى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والعراقى والهيمى ، ومات فى صفر سنة سبع وثلاثين بمكة .

٩٥٢ (سعيد) بن عبد الله المغربى المجاور بالأزهر . أحد من يعتقدون وزار بلزاره السلطان مرة ، وكان عنده مال جم من ذهب وفضة وفلوس يشاهده الناس ويخرج أحياناً ذهبه هرجه ويصفه وحوله قفاف ذوات عدد ملائى من الفلوس فلا يجسر (٢) أحد على أخذ شىء منه سيما وقد شاع بين الناس أن من اختلس منه شيئاً أصيب فى بدنه ، وكان يحضر أحياناً ويغيب أحياناً الى أن مات فى ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين بعد مرض طويل وكانت جنازته حافلة ؛ وحمل المسال الذى وجد له لبيت المال ، قاله شيخنا فى إنباهه : وبلغنا أن البساطى احتاج مرة فتبعه لكثير من الأماكن وهو يفرق رجاء إعطائه شيئاً فكاد النهار أن يمضى ونقدت تلك القفاف فتألم الشيخ لذلك فالتفت اليه وقال يا محمد إما العلم أو المال ، أو كما قال .

٩٥٣ (سعيد) بن على بن عبد الكريم أو عبد الجليل أو عبد الخالق ، وعبد الكريم أكثر ، واقتصر الزين رضوان على الثانى ؛ وقال الحسنى الجزائرى المغربى الماليسى نزيل الأشرفية برسباى ، اشتغل ببلاده وقدم القاهرة فلزم شيخنا فى الاملاء وأحياناً فى غيره ، وكتب فتح البارى وغيره من تصانيفه وتصانيف غيره ، وكان متقناً فيما يكتبه متساهلاً فى غيره مع فضيلة ، وسمع فى سنة خمس وثلاثين على الشهاب الواسطى بقراءة ابن حسان جزء الانصارى والبطاقة وابن عرفة ونسخة ابراهيم بن سعد وغيرها ؛ ووصفه الزين رضوان بالسيد الشريف الفاضل الكامل أبو عثمان ؛ وقد تردد لى بعد موت شيخنا وضعف حاله . ومات فى ربيع الثانى سنة اثنتين وسبعين عفا الله عنه وإيانا .

٩٥٤ (سعيد) بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد الجمال أبو السعادات بن قاضى الينبوع الشمس بن زبالة سبط القاضى فتح الدين بن صالح . ممن سمع منى بالمدينة .

(١) كذا فى المصرية والهندية . وفى الشامية «سبع» . (٢) فى الشامية «يجرا» .

٩٥٥ (سعيد) بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف جمال الدين بن فتح الدين أبي الفتح الأنصاري الزرندي المدني الحنفي أخو سعد الماضي وهو أصغرهما حفظ الهداية واشتغل على أبي البقاء بن الضياء أو أخيه أبي حامد بمكة . وسمع على أبي الفتح المراغي وغيره ، وبرع في استحضار المذهب ودرس للطلبة ، وكان جيد الالقاء . وولى قضاء المدينة وحسبها بعد أخيه بل بأمر بعد موت أبيه سد الوظيفة لغيبة أخيه المتولى في بلاد العجم . ومات عن بضع وستين بمكة في جمادى الاولى سنة أربع وسبعين بعد أن أصيب بخلط ، ودفن بالمعلاة رحمه الله . وهو والد علي وأبى الفتح محمد الآتين .

٩٥٦ (سعيد) بن محمد بن محمد العقباني . مات سنة أربع وثمانائة .

٩٥٧ (سعيد) بن محمد بن مفلح البلينى حفيد مولى بقرية بن رميثة . أرسله الصيد بركات صاحب مكة وهو وأخوه سنة خمس وأربعين الى ينبع يتجسسان له أخبار مصر فلما تحقق ذلك صاحبه السيد صخرة أخرجهما منه فأقاما عند ابن دويغر قريباً من بدر فبعد أيام بلغهما تولية أخيه علي . مات بمكة في صفر سنة ثمان وأربعين .

٩٥٨ (سعيد) بن محمود بن أبي بكر الكوراني الشهير بالكردى نزيل مكة ودلال الكتب بها . سمع على التقي بن فهد ، ورأيته في سنة إحدى وسبعين . مات في منتصف سنة اثنتين وسبعين بالمدينة الشريفة واتفق انى شكوت له ونحن بالطواف ربحاً في باطنى فالتفت إلى الكعبة وقال اللهم اجعلها رباحاً لا ربحاً فكانت مضحكة .

٩٥٩ (سعيد) بن يوسف التبريزى أو السغرى . مات سنة اثنتين وخمسين .

٩٦٠ (سعيد) البلينى المسكى القائد . مات في صفر سنة ثمان وأربعين . أرخه ابن فهد .

٩٦١ (سعيد) جبروه العجلانى القائد والمدجد الآتى . مات بمكة في جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد ، وقال إنه ناب في امرة مكة وقبض الموارث عن ابن سيده حسن بن عجلان مدة وبنى دوراً بسويقة واجياد ومنى ، وأنشأ حديقة هائلة بالباطح وبنى بها قاعة مع بركتين داخلها وخارجها وسبيلاً خارج الحديقة كان ذلك منزهاً ليجتازيه إلى غير ذلك ، بل له نحو خمسين عبداً أعتقهم ووفد على الناصر صاحب اليمن فأكرمه وأثابه على هديته ، وربما تصدق .

٩٦٢ (سعيد) الحبشى ويعرف بالمسكين . كان يتردد إلى مكة للحج والتسبب وأقام بها سبع سنين متوالية ثم مات في رابع عشر ذى القعدة سنة خمس عشرة ودفن بالمعلاة ، وكان فيه خير ومروءة واستأجر رباطاً عند الزريبة بمكة ليعمر داراً فمات قبل اكمال عمارته . قاله القاسى في مكة .



٩٦٣ (سعيد) الحبشي عتيق الطواشي بشير الجامدار . اشتراه سابق الدين من مكة وحمله الى مصر وعلمه القرآن وتنزل في وظائف وتزيا بزي الفقهاء ؛ الى أن مات في صفر سنة خمس عشرة عن ستين أو أزيد ، أتى عليه المقرئ بالتدين والميل للسنة وأهلها مع رياضة وطريقة مشكورة وتودد وتردد لمجلس العلم ، وحكى عنه حكاية .

٩٦٤ (سعيد) الحبشي عتيق ابراهيم بن مصلح العراق . مات بمكة في المحرم سنة اثنتين وثمانين ، وكان أيضا يهمل وربما أفكر عليه .

٩٦٥ (سعيد) المغربي المهمل . مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وستين بمكة .

٩٦٦ (سعيد) الهندي المالكي . أخذ عنه الفقه شعبان بن جنيبات<sup>(١)</sup> وما عرفته .

٩٦٧ (سعيد) أحد المعتقدين المقيمين ببولاق . مات في ربيع الآخر سنة ستين ، ودفن ببعض بساتين الطريق الجديدة . قاله المنير .

٩٦٨ (سقر) أحد مشايخ عربان البحيرة . قتل في آخر ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين .

٩٦٩ (سكنبغا) . مات سنة سبع وأربعين .

٩٧٠ (سلام الله) بن علي بن مطهر بن عمر بن مطهر الرضى أبو طاهر بن الغياث

ابن الرضى البكري الصديق الكونباني المحتد البجعي المولد - وكونبان وهي :

بضم الكاف والموحدة وم كلاهما من أعمال كرمان - الكرمانى الاصبهانى

الموطن الشافعى ؛ ولد بعيد العشاء من ليلة الثلاثاء من شعبان سنة ثلاث عشرة وثمانمائة

وأخذ عن ابي سعيد بن الجلال الكازرونى المحدث و احمد الباوردى صاحب الحاشية

على كل من الشمسية المنطقية وشرح المطالع والمطول وعن أحد أصحاب السيد

الجرجاني وهو سعد الدين محمد المدعو لرئاسة لطائفة في الجبال يدعون بذلك بجبىء

منها لكرمان السمن والعسل والبقال الجيدة وغير ذلك ، وكذا أخذ عن العفيف

الايجى وأبى الفتح المراغى والبخارى عن الوجهه على بن محمد بن على التناجى

ووصفه بالعالم التقي الورع أستاذ القرآن والحديث فى خطة العراق رزاه له عن

العفيف ابراهيم بن مبارز الخنجى يعنى الماضى عن العفيف محمد بن سعد الدين محمد

ابن مسعود الكازرونى عن أبيه عن السراج أبى حفص عمر بن على القزوينى عن

أبى عبدالله محمد بن عبدالله بن عمر بن أبى القسم السلامى المدني عن أبى الحسن

ابن روزبة ، وكان إماماً علامة حكماً مفتحاً صالحاً ؛ جاور بمكة مراراً أولها قبيل

الحسين وثمانمائة ؛ وأخذ عنه حينئذ المظفر محمود الامشاطى الطب وعظمه فيه جداً ،

(١) بضم ثم نون مفتوحة بعدها تحتانية ثم موحدة مفتوحة وآخره فوقانية

على ما ينص عليه المؤلف بعد . وفي الهندية «جنيبا» وهو غلط .

وحكى لى عنه أنه كان يقول بسنية أكل البسلة ليلة الجمعة لأنها محرمة للباد فربما تكون سبباً لتسله وتغسيله ، والمنطق رقيقاً لأبى الفضل النويرى الخطيب ، وكذا أقرأ فى الاصول وكثير من العقليات بل وفى الفقه أيضاً . وكان فيما قيل متقدماً فى ذلك كله مستحضراً شرح الحاوى للقونوى ونسخته منه بخطه ، وآخر ما جاور سنة احدى وثمانين . وممن أخذ عنه عبد المحسن الشروانى . مات فى سنة ست أو سبع وثمانين رحمه الله وإيانا .

٩٧١ (سلامة) بن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن أبى محمد بن على بن صدقة الزين بن أبى عبد الله الادكاوى الصوفى المالكى والد الشمس محمد الشافعى الآتى . أخذ الطريق عن بليده البرهان ابراهيم الادكاوى واختص به حتى صار أرجح جماعته وتصدى لاقرأ الاطفال احتساباً ، وتورع عن الشهادة ونحوها بل كان ينسخ يده مع فضيلة تامة فى مذهبه والاصلين والعربية . أخذ ذلك عن عدة من الشيوخ باسكندرية وغيرها . ومات فى ليلة الثالث عشرى رمضان سنة (١) رحمه الله وإيانا .

٩٧٢ (سلام) المصرى الشيخ المبارك . مات بمكة فى الحرم سنة أربع وسبعين بحجة وحمل الى مكة فدفن بمعلاها .

٩٧٣ (سلطان) الكيلانى أحد التجار المعتبرين واسمه محمود بن بهاء الدين . مات بمكة فى يوم الجمعة مستهل رجب سنة خمس وخمسين ، وسيأتى فى الميم .

٩٧٤ (سلطان) صهر العلاء بن الصابونى وأحد النواب . مات فى ربيع الآخر سنة ست وثمانين بالقاهرة .

٩٧٥ (سامان) بن حامد بن غازى بن يحيى بن منصور الغزى المقرئ ، كان يذكر انه من بنى عامر أعراب الشام صحب الشيخ محمد القرمى وجاور بمكة سنين وسمع من بعض الشيوخ وأدب بها الأطفال ، طعن فى ليلة تاسع عشرى شوال سنة ثمان ثمان من ساعته ودفن بالمعلاة . ذكره القاسى والتقى بن فهد فى معجمه .

٩٧٦ (سامان) بن عبد الحميد بن محمد بن مبارك البغدادى ثم الدمشقى الحنبلى تزيل القابون . سمع ابن الخباز ومحمد بن اسماعيل الحموى والعرضى ومحمد بن موسى الشقراوى ؛ فعلى الأول قمع الحرص بالقناعة للخرائطى ، وعلى الثالث معجم ابن جميع . وحدث سمع منه الفضلاء ، ولقيه شيخنا وغيره ؛ وكان عابداً خيراً صوفياً بالحاتونية مستحضراً للمسائل الفقهية على طريقة الحنابلة ولديه فضائل . مات فى سنة خمس . ذكره شيخنا فى معجمه وإنباهه وتبعه المقرزى فى عقوده .

(١) كذا بياض فى النسخ .

٩٧٧ (سلمان) بن مسلم الحنفي أخو محمد الآتي ممن ابتكر القاضي سعد الدين بأخرة استنابته . بعد أن كان موقفاً بيا به ، ولم يكن في المعرفة بذلك . مات في شوال سنة إحدى وثمانين .

٩٧٨ (سلمان) بن أحمد بن أبي يزيد صاحب برصا وغيرها من بلاد الروم . قتل في سنة أربع عشرة واستولى على مملكته أخوه موسى بعد حروب كانت بينهما قاله شيخنا في إنبائه .

٩٧٩ (سليمان) بن إبراهيم بن عمر بن علي بن عمر نفيس الدين أبو الربيع بن البرهان أبي إسحاق العمكي العدناني التميمي الذي يدي الحنفي محدث اليمن ويعرف بالعلوي - نسبة لعلی ابن راشد بن بولان . ولد في ظهر يوم الثلاثاء سادس عشر رجب سنة خمس وأربعين وسبعمائة وتفق بأبي يزيد محمد بن عبد الرحمن السراج ، وسمع من والده الكثير ومن إبراهيم وعيسى ابني أحمد بن أبي الخير الشماخي وعلي بن أبي بكر بن شداد بعض الصحيح والمجد اللغوي وأبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري وغيرهم من أهل بلده والواردين إليها ومن مكة وغيرها بقراءته وقرائة غيره وأجاز له البلقيني وابن الملقن والعراقي والهيثمي والتقي بن حاتم والصدر المياوي والحلاوي وخلق تجمعهم مشيخته تخريج التقي بن فهد بل خرج له شيخنا أربعين حديثاً من مروياته سماها الأربعين المهدية ، وبرع في الحديث وصار شيخ المحدثين ببلاد اليمن وحافظهم ، قال الخزرجي في تاريخه ما ملخصه أنه استقر في تدريس الحديث بصلاحية زبيد ثم بالافضلية والمجاهدية بتعز ، وارتحل الناس اليه من الاماكن البعيدة للتفقه والاسماع ، وأخذ عنه من لا يحصى كثرة منهم أخوه مجد ، وجمع كتباً نفيسة وكان جيد الضبط حسن القراءة فريد وقته بقطره في الحديث ، سمعته يقول قرأت البخاري أكثر من خمسين مرة ، ورأيت بخط المجد اللغوي تلو طبقة سماع عليه بخطه وصفه بأنه امام أهل السنة ، وأما شيخنا فإنه قال في إنبائه انه عني بالحديث وأحب الرواية واستجيز له جماعة من المسكين ، وسمع مني وسمعت منه وكان محباً في السماع والرواية مكباً على ذلك مع عدم مهارته فيه فذكر لي أنه مر على البخاري مائة وخمسين مرة ما بين قراءة وسماع وسماع ومقابلة وحصل من شروحه كثيراً وحدث بالكثير . وكان محدث أهل بلده وقرأ الكثير على شيخنا المجد اللغوي ، ونعم الرجل كان لقيته بزبيد وتمز في الرحلتين وحصل لي به أنس وحدثني بجزء من حديثه تخريجه لنفسه زعم انه مسلسل باليمنيين وليس الأمر في غالبه كذلك . مات بملة القوننج في سابع عشر جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وقد قارب الثمانين ، وراج أمر السراج الحمصي حين دخل اليمن عليه وتوهم صدقه فيما أملاه عليه مما يدل على عدم يقظته ، وقد روى لنا عنه جماعة كالتي بن فهد

والإبي وآخرين . وذكره المقرئ في عقوده باختصار وأرخه في ذي الحجة وأنه جاز الثمانين . وقال شيخنا في معجمه أنه لقيه في الرحلة الأولى فأعجبه حرصه على محبة الحديث وأهله . وسمع مني وسمعت منه ثم لقيته في الثانية وهو مستمر على ملازمته للحديث قراءة ومطالعة ونسخاً واستنساخاً ومقابلة ووردت على مراسلاته بعد ذلك دالة على صحة مودته ولا يزال يبلغني عنه التناء الوافر وأجاز لابني محمد في سنة إحدى وعشرين .

٩٨٠ (سليمان) بن أحمد بن سليمان بن راشد السلمي المكي . سمع على أبي اليمين الطبري وغيره وتوجه لزيارة النبي صلوات الله عليه فقام متعللاً ، واستمر حتى مات في جمادى الآخرة سنة عشر ودفن بالمعلاة عن نحو عشرين سنة . ذكره انقاسي .

٩٨١ (سليمان) بن أحمد بن سليمان بن نصر الله علم الدين ابن صاحبنا الشهاب البلقاسي الأصل القاهري المولد والدار الشافعي الماضي أبوه ويعرف كهبالزاوي . ولد في رمضان سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة قبل موت والده بدون شهر ، ونشأ يتيماً حفظ القرآن والمنهاج النرعى والورقات لامام الحرمين وجمع الجوامع وألفية النحو والجرومية والحدود للأبدي وقطعا غير ذلك وأخذ في الفقه عن العبادي والمناوي والبكري والباغي والفخر المقيسي في آخرين وفي النحو عن السيف الحنفي وفي الأصول عن العلاء الحنفي والكافياحي وعنه أيضاً أخذفوناً وفي الفرائض والحساب عن البدر المارداني والريزي بن شعبان والشهاب السجيني ولازم الشهاب الحجازي والمنصوري في الأدب وكذا لازم الأبناسي في المنطق وآداب البحث وغيرها وسمع الحديث على السيد النسابة والبارنباري وخلق وأجازه جماعتي ، ولازم مني حتى أخذ عنى الائمة دراية ، وقرأ على ترجمة شيخنا وغير ذلك وتميز وجمع أشياء ، وهو قوى لذكاء سريع الحركة طارح التكلف يذكر بأشياء .

٩٨٢ (سليمان) بن أحمد بن سليمان الانصاري الاسنوي .

٩٨٣ (سليمان) بن أحمد بن عبد العزيز علم الدين أبو الزبيح الهلالي المغربي الأصل المدني ويعرف بابن السقا . ولد بعد سنة عشرين وسبعائة بقليل وحدده الشرف أبو الفتح المرانفي فيما قرأته بخطه بست أو سبع وعشرين ؛ وسمع بدمشق من أبي الفرج بن عبد الهادي والشهاب أحمد بن علي الجزري وابن الحبار والتاج ابن أبي اليسر والشمس بن نباتة وأبي الخطاب السبتي وإبراهيم بن اسحق بن الكحال ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الأثم وداود بن إبراهيم بن العطار وفاطمة ابنة العز إبراهيم بن أبي عمر في آخرين ، وكان يباشر الصدقات بالمدينة

فخدمت سيرته ثم أضر وانقطع ، وحدث سمع منه انتملاء قرأ عليه جماعة من شيوخنا كشيخنا ، وذكره في معجعه وإنبائه وأبى الفتح المراني وأكثر عنه وكذا سمع عليه المحب المطري ، ومات في أواخر سنة اثنتين بالمدينة ، ودفن بالبقيع وقد جاز الثمانين ؛ وقد أثنى عليه ابن فرحون في تاريخ المدينة فقال : علم الدين بن الشيخ شهاب الدين السقا رأس بين اخوانه قارئ ، خدوم للاخوان تولى نظر الربط والاقواف من النخيل وغيرها فلم ير أحسن منه قياماً بها من العفة والنصح وعمر ربطاً كثيرة كانت قد أشرفت على الخراب ؛ وقل أن يشبهه أحد من أبناء جنسه في حسن طريقته أعانه الله . انتهى وهو في عقود المقرري .

٩٨٤ (سليمان) بن احمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عويان المغربي ثم المقدسي والد الشهاب احمد الماضي مع شيء من ترجمة هذا ، وأنه مات سنة سبع .

٩٨٥ (سليمان) بن احمد بن عمر بن عبد الصمد بن أبي البدر العلم بن الشهاب البغدادي الاصل القاهري المقرئ الضرير الماضي أبوه ويعرف كل منهما بالجوهري . ولد سنة تسعين وسبعائة تقريباً بالقاهرة ، ونشأ بها حفظ القرآن وبعض العمدة وسمع على أبيه السنن لابن ماجه والحتم منها على الابناسي ، وعلى ابن أبي المجد البخاري ومن باب قول الله (واذكر في الكتاب اسماعيل) إلى آخره على التنوخي والحتم منه على الابناسي والغباري وابن الشيخة والعراقي والهيثمي ، وكذا سمع على الأخيرين والولي ، وكذا أولهما الجزء الأخير من أبي داود وعلى السويداوي الأكبر عن الأصغر للمنجنقي ، وعلى التنوخي جزء أبي الجهم في آخرين كالشرف ابن الكويك ، وحج مراراً أولها في سنة ست عشرة ، ودخل اليمن والصعيد واسكندرية ودمياط وطوف ثم أضر وتعماني قراءة الاسباع ، وكان يرتزق منها ، وحدث باليسير سمعت عليه جزء أبي الجهم وغيره ، وكان خيراً . مات في سنة خمس أو أربع وخمسين رحمه الله .

٩٨٦ (سليمان) بن احمد بن عمر بن غانم علم الدين البرنكي شقيق الشرف موسى العالم واخوته ووالد الشمس مجد أحد نواب الحنفية ، حفظ القرآن واشتغل بتعليمه الابناء في طباق القلعة وغيرها وتترل في بعض دروس الحنفية ولأجله تحنف ، ومات سنة ست وأربعين عن بضع وأربعين .

٩٨٧ (سليمان) بن احمد بن مجد بن قاسم بن علي بن احمد الصفدي ابن أخي الخواجا البدر حسن الطاهر الماضي . مات في ذي الحجة سنة ثلاث وستين .

٩٨٨ (سليمان) بن أرخن بك بن مجد كر شجى بن عثمان . كان جده ملك بلاد

الروم ، فلما مات قبض ابنه مراد بك على أخيه والدصاحب الترجمة فسلمه ثم حبسه ومنعه من إتيان النساء خوفاً من أن يعقب فدمت له جارية فأولدها سليمان هذا وشاه زاده ثم مات فقبر بهما مملوكاً لبيهما وقدم بهما على الأشرف برسبای فأكرمهما وضم سليمان إلى ولده العزيز يوسف وأخته إلى الحرم السلطانية ثم رام المملوك المشار إليه الفرار بهما إلى الروم لمال وعدبه من بعض ملوكه واتفق مع جماعة من الأتراك وغيرهم فأخذها من القلعة وركب بهما بحر النيل ليتوصل إلى فم رشيد وركب بهما في غراب أعد لذلك ؛ ولما علم السلطان بهذاتألم وأرسل في أثرهم فأدركوا بالقرب من فم رشيد وقد عاقهم الريح عن الخروج إلى بحر المالخ فاقتتل الفريقان قتالاً شديداً فكان الظفر لجماعة السلطان فوسط المملوك وقطع أيدي جماعة وحبس هذا بالبرج ؛ وكان يوماً مهولاً زاد فيه غضب السلطان إلى الغاية ثم أطلقه بعد مدة وصار عند العزيز على عادته ثم تزوج السلطان بأخته وصارت خوند شاه زاده وتزوجها الظاهر بعده واستولدها أولاداً إلى أن طلقها في سنة خمس وخمسين ، ومات سليمان قبل ذلك بالطاعون سنة إحدى وأربعين وهو ابن خمس عشرة تقريباً . وذكره المقرئ باختصار .

٩٨٩ (سليمان) بن جارا الله بن زائد السنبسي<sup>(١)</sup> المكي أجاز له في سنة ثمان وثمانين وسبع مائة العفيف النشاوري وابن حاتم والمراقي والهيثمي وابن عرفة وابن خلدون وغيرهم . مات في شوال سبع وثلاثين (خارج مكة وحمل فدفن بالمعلاة) . أرخه ابن فهد .  
٩٩٠ (سليمان) بن خالد بن عمر علم الدين أبو الربيع البكندري الحضري الجمال ابوه . ذكر في سنة خمس عشرة وثمانمائة ما يدل على أن له من العمر مائة سنة وثمان وعشرون سنة بل أزيد وأهل استندرية ينقلون عن من تقدمهم الاعتراف له بقدم السن مما يستشهد به لصدقه مع اشتها رصده وطوع الشعر الاسود ببلحيته ونبات أسنان جديدة حسبما شاهد ذلك منه الجمال بن موسى المراكشي ورفيقه شيخنا الموفق الابن وسما منه أشياء باجازته العامة من الفخر بن البخاري . ومات بعد ذلك بقليل .  
٩٩١ (سليمان) بن خالد بن مجد بن خالد القيشي ثم القاهري الموسكي ، ويعرف بابن خالد . ممن تردد إلى وكتب نسخة لنفسه من القول البديع بل كتبه مرة ثانية لشيخه ابن أسد وكان يقرأ عليه ؛ وربما خطب ببعض الأماكن ، وأظنه جلس مع اليهود وقتاً ثم ترك إلى أن مات قبل التسعين ظناً .

٩٩٢ (سليمان) بن خليل بن سليمان بن عثمان بن احمد بن عبد الكريم علم الدين

(١) في الشامية «الششي» وفي الهندية «السيسي» وكلاهما غلط .

الطرابلسي الحنفي الراعي . ولد بعد سنة خمس وثمانمائة ولقيه البقاعي .

٩٩٣ (سليمان) بن داود بن أبي بكر بن بهادر السنبلي . مات سنة ثلاثين .  
 ٩٩٤ (سليمان) بن داود بن عبد الله أبو الربيع المسكي نزيل القاهرة . ولد بمكة ونشأ بها ودخل القاهرة قبل التسعين وسبعمائة طلباً للرزق فاتقطع بها ورافق في هذه السنة بلديه ابن سلامة إلى الاسكندرية فسمع بها معه على البهاء عبد الله ابن أبي بكر الدماميني الموطأ رواية يحيى بن يحيى أنا به يحيى بن محمد بن الحسين السفاسقي ومشيخة السفاسقي تخريج منصور بن سليم وعدة أجزاء من التقييات ، وحدث ومن أخذ عنه النجم بن فهد وقال كان عامياً سرفاعاً على نفسه ورفع للرجال الاستادار قصة يلتبس منه فيها نواله فكتب له عليها (واسليمان الريح) فكتب هو تحت خطه (يوسف أعرض عن هذا) فاستحسن ذلك منه وأجازاه مقيماً في سعيد السعداء حتى مات بها في طاعون سنة اثنتين وأربعين .

٩٩٥ (سليمان) بن الخواجا داود بن علي بن بهاء الكيلاني المسكي الماضي أبوه . مات باسكندرية في طاعون سنة اثنتين وأربعين .

٩٩٦ (سليمان) بن داود بن محمد بن داود علم الدين المنزلي ثم الدمياطي الشافعي . نزيل المسامية بدمياط ووالد البدر محمد الآتي ويعرف بالفقيه علم الدين وبابن الفران حرفة أبيه . ولد سنة تسع وثمانمائة بالمنزلة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده عند الفقاعى وناصر الدين بن سويدان ولازمه في الفقه والعربية وغيرهما ؛ وقرأ الحديث على صاحبنا الزين عبد الرحمن بن الفقيه موسى وكان إذا روى عنه يستره فيقول أنا أبو محمد أنا ابن حجر ، ثم لقي شيخنا بعد ذلك بقطناء وهو متوجه لآمد فأجاز له ، وكذا قرأ على الفرياني المغربي وحفظ فيما بلغنى المنهاج والملحة وكان يتسلط بذكائه على الخوض في فنون بحيث شارك في الفقه والعربية والفرائض والحساب والعروض وغيرها وأوتي مع الذكاء سرعة الحفظ فكان يحفظ من التاريخ شيئاً كثيراً وقرأ البخاري للعامة في الأشهر الثلاثة بالمدرسة المسامية فكانت تعرض عليه في الختم الجوائز فلا يقبلها فاشتهر بذلك وهابه أرباب المناصب ولازال يترقى في دمياط حتى صار له الصيت العظيم والشهرة الزائدة بحيث كانت شفاطاته لا ترد خصوصاً عند الجمالي ناظر الخصاص فمن دونه والجمالي هو المنوره بذكره عند الظاهر حقيق حتى استدعى به إلى القاهرة وتعزز في الحجى ثم في الاجتماع معه ولما اجتمعوا أنعم عليه بدنياه فامتنع من قبولها ولم يسمح بقبولها مرتباً بالجوالي فقيل له فيكون باسم ولدك فأظهر التمنع ثم أذعن ، وكذا ولي تدريس الناصرية

بدمياط ونظرها وأقرأ فيها الكتب الثلاثة ولم يكن مع هذه الشهرة والوجاهة يعارض أحداً من المباشرين ونحوهم الا فيما لا ضرر عليهم فيه وتقم عليه الخيرون ذلك ، وكذا تقم عليه عدم تقريره لوالده وتحاشيه عن اظهاره اذا قصد للزيارة والناس مختلفون في شأنه والأكثرون على ما أثبتته ، وقدهجاه البقاعى وتبعه في ذلك غيره بما لاخير في اثباته ، ولقيته بدمياط وما سمح باخبارى بمولده بل وشرعت في الكلام معه في بعض المسائل فاحاض فيها وبادر لاحضار الأكل فقراًنا الفاتحة وانصرفنا . مات في ذى الحجة سنة احدى وسبعين بدمياط ودفن بضريح الشيخ عثمان الشرباصى في سوق الحصريين ، وقد جاز الستين رحمه الله وإيانا .

٩٩٧ (سليمان) بن داود بدر الدين الشوبكى ثم القاهرى والد البدر مجد وأخو الزين عبد الرحمن ويعرف بابن الكورز<sup>(١)</sup> ولى استيفاء الدولة . ومات في المحرم سنة ثمان وعشرين وأثنى عليه شيخنا وانه كانت بينه وبين أخيه منافسات . قلت بل كاد يقيه كما سيأتى فى ترجمته . ورأيت من سواه سليمان بن عبد الرحمن بن داود .

(سليمان) بن داود الحجازى زليل سعيد السعداء . مضى فيمن جده عبد الله .

٩٩٨ (سليمان) بن داود المهندي المكتب . كتب على عبد الله بن حجاج وتصدى للتكتيب وكان يقيم بالمؤيدية وتربة المقدم خشقدم ومن كتب عليه الشرف يحيى الدميمسى وقال لى انه مات سنة ست وثمانين .

٩٩٩ (سليمان) بن أبى السعود بن عمر المغربى ثم المكي المؤذن بالمسجد الحرام . ممن سمع على الشمس البرماوى نظم ثلاثيات البخارى وشرحه وولى نصف الاذان بمأذنة باب العمرة بل كان ينوب عن الرئيس فى الأذان على زمزم والتكبير مع معرفة بالتوقيت . مات بمكة فى المحرم سنة تسع وخمسين .

١٠٠٠ (سليمان) بن شبيب بن خضر البحرى ثم القاهرى الأزهرى المالكي . ولد تقريباً بعد سنة ست وثلاثين وثمانائة ، وقدم القاهرة وهو كبير فقرأ القرآن وتلايه برواية أبى عمرو بتمامها على حبيب العجمى وليس بالمشهور ، وكذا تلا لابن كثير بتمامها ولغيرها مما لم يتم على شيخه النور السنهورى وبه انتفع فى الفقه لمزيد ملازمته له فيه بل أخذ فيه أيضاً عن العلمى والنور الوراق وكذا أخذ غير الفقه عن السنهورى بل أخذ أصول الدين والمنطق عن التقي الحصى ، والمنطق أيضاً مع العربية والمعانى والبيان عن الجمال عبد الله الكورانى وأصول الفقه عن العلاء الحصى وشرح نظم النخبة عن مؤلفه

(١) فى الهنذية «الكورز» وهو خطأ .



التقى الشمسي ؛ وسمع عليه وعلى الجلال بن الملقن والشهاب الحجازي وأم هانيء الهورينية وغيرهم أشياء ، وبرع في الفقه وتصدر لأفادته بالأزهر وغيره ؛ وحج وناب عن السراج بن حريز ثم عن بنيه في تدريس المالكية بمجامع طولون وكذا عن ابن شيخه السهوري بالبرقوقية ، وحفظ الرسالة في الفقه وألفية النحو ؛ كل ذلك مع مسكون وتواضع وديانة وتقلال وتقنع ؛ وهو أحد المترلين بترية الأشرف قايتباي .  
١٠٠١ (سليمان) بن صالح بن علي بن حسن بن علي العجيسي البجائي المالكي الفقيه زريل رباط الموفق بمكة وأحد الفضلاء . عن أخذ عن محمد المشدالي . مات بها في ربيع الأول سنة أربع وثمانين .

١٠٠٢ (سليمان) بن عبد الله بن يوسف علم الدين وقيل شرف الدين البيري ثم الحلبي الشافعي زريل مصر . ولد كما قرأه بخطه في ليلة الخميس مستهل ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وسبعماية بالبيرة واشتغل بها ولازم أبا عبد الله بن جابر وأبا جعفر الغرناطي . وسمع عليهما الشفاء ، ومن أولهما أشياء منها يديعته ومن ثانيهما شرحه الطائفة وقدم القاهرة فقتنها بعد سنة ثمانمائة وتنقلت به الأحوال ، وكان أخود الملاء مقدماً عند بلبغا الناصري المتغلب على الديار المصرية وتقدم هو عند الجمال الاستادار فراققه في خدمة الأمراء ثم السلطان ، ثم فر لما قبض عليه إلى اليمن فأقام بها من سنة اثنتي عشرة إلى سنة سبع وعشرين ؛ وقال النفيس العلوي إنه قدم عليهم تعز في شعبان سنة أربع عشرة وقبلها في صفر من التي قبلها وحج في أثناء ذلك ، ثم قدم القاهرة فقتنها بالبيصرية إلى أن مات في الطاعون الأول يوم الأحد عاشر جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين . وكان حسن البشر كثير الإقبال على العبادة محباً في أصحابه ، حسن الخط لازم النسخ رحمه الله . قال شيخنا في معجمه أجاز لنا من تعز ، وذكره المقرئ في عقوده .

١٠٠٣ (سليمان) بن عبد الناصر بن إبراهيم بن محمد الصدر البشيطي ثم القاهري الشافعي ويعرف بالبشيطي . ولد قبل الثلاثين وسبعماية وقيل سنة بضع وثلاثين وبه جزم شيخنا في معجمه مع قوله أنه جاز الثمانين ، واشتغل قديماً وكان ممن أخذ عنه الفقه ، وتلا بالسبع على الجمال أبي عبد الله محمد بن السراج البكري الدندري ثم القوصي قاضيها الشافعي كما نبه عليه ابن الملقن في ترجمة الجمال المذكور ، وكذا أخذ عن المجد اسماعيل بن يوسف الكفتي وسمع على الصدر الميدومي وغيره وأجاز له القلانسي ومظفر بن النحاس والقطرواني وابن الأكرم في آخرين ، وكتب الخط الحسن وبرع في الفقه وغيره وجمع ودرس وأفاد وأفتى وخطب ، وكان أحد

صوفية الشيخونية وطلبة المدرسة المجاورة للشافعي، ووناب في الحكم بالقاهرة وغيرها من ضواحيها كسرياقوس، وكان الصدر المناوي يعظمه لكونه فيما قبل قرأ عليه وبلغنى انه جلس بمجلس ميدان القمح وقتاً وانه توجه قاضياً مع المحمل مراراً وشرح الفية ابن مالك وحكى لي بعض الآخذين عنه انه هم بالاشتغال بالمنطق لكثرة معارضة من يبحث معه فيه وقصد استشارة بعض الصالحين في ذلك فأخذ الشمسية في كفه وتوجه للشيخ شعيب الحريفيش وكان باليانسية فيمجرد أن رآه قال من الله علينا بكتابه العزيز وبالفقه والنحو والاصول وغير ذلك فما لنا ولنمطق وكررها، فرجع عما كان هم به وعد ذلك في كراماتهم، وكذا مما عدني كرامة الصدر انه كان يجيء لحضور الشيخونية فينزل عن بغلته وليس معه من يمسكها له فتوجه إلى الرملة فتقمم مما تراه هناك ثم ترجع عند فراغ الحضور سواءً؛ وقد أخذ عنه غير واحد من الأئمة كشيخنا، وقال قرأت عليه شيئاً من العلم في سنة ست وثمانين وبعد ذلك قرأ عليه وسمع من لفظه أشياء والجمال اليتونى والزين رضوان والتاج عبد الواحد السرياقوسى، وقرأ عليه التاج الميمونى الشاطبية، وجود عليه القرآن الجمال القمصى، ونباً بكثير من أحواله بل أنشدنا انه أنشده قوله لما أعيد الجلال البلقيني إلى القضاء في أيام الناصر:

لله حمد مدى الأزمان موجود  
عاد الامام لنا والعود محمود  
جلال مدين الهدى لازال في دعة له من الله إقبال وتأيد  
اختاره الملك السلطان ناصرنا (١)

يرجو سليمان الابشيطى ناظمها أن لا يكون محباً وهو مطرود وكذا أنشدنى الصدر محمود الشيشينى له قصيدة في مرزوق القيل لما سقطت به القنطرة ذكرتها في ترجمته بل أوردت لصاحب الترجمة خطبة في اجازته بعض من قرأ عليه العربية في تاريخي الكبير وأشرت لذلك في ترجمة الجمال عبد الله بن محمد بن احمد بن الرومى من معجمي، وقد عجز بأخرة وانهرم وتغير قليلاً، سيما وقد سقط قبل موته فانكسرت رجله بحيث صار لا يمشى الا على غكاز مع استحضاره جيداً، ومات في سنة احدى عشرة وقد جاز الثمانين؛ وأوصى أن يحمل نعشه الى قبة الامام الشافعي ففعل به ذلك، ووضع عند رأس الامام ثم توجهوا به الى محل دفنه في تلك الجهة؛ وذكره شيخنا في معجمه، وقال انه كان ماهراً في أصول الفقه والعربية والفقه والآداب والخط؛ وحصلت له غفلة

استحكمت في أواخر عمره ، وتغير قبل موته قليلا ، وذكره المقرئ في عقودهم .  
وأنت كتب الخط الجيد مع إتقان العربية والأصول والأدب توجلت خطبته القلوب .  
ويوصف لكثرة صفاء باطنه بالغفلة .

١٠٠٤ (سليمان) بن علي بن أحمد القاضي تقيس الدين أبو الربيع القرشي البجلي  
ويعرف بالجنيدي أو ابن الجنيدي . قال شيخنا في أنبائه أنه سمع علي ابن شداد  
وغيره ، وولي قضاء عدت مدة رأيت بها ، وبها مات سنة إحدى وعشرين ،  
وكذا أرخه التقي بن فهد في معجمه لكن يزيد .

١٠٠٥ (سليمان) بن علي بن أبي بكر علم الدين الصفدي ثم المقدسي رئيس المؤذنين  
بالمسجد الأقصى . ولد تقريباً سنة خمس وثمانين وسبعمائة ببيت المقدس وحفظ القرآن  
وتلاه بالقراءات على الشيخ محمد بن الخليلي وتعماني المدح في المواعيد من صغره وهلم  
جرا ، وحج وكان انساناً حسنًا لقيته ببيت المقدس وذكر لنا التقي أبو بكر القلقشندي أنه  
سمع علي أبي الخير بن العلا في ختم الصحيح فقرأت عليه جزءاً ، ومات قريب الستين .  
١٠٠٦ (سليمان) بن علي بن أبي زريع الحضرمي نزيل مكة . مات بها في  
ربيع الأول سنة أربع وأربعين .

١٠٠٧ (سليمان) بن علي بن سليمان بن وهبان المدني . قرأ الموطأ على التاج  
عبد الوهاب بن محمد بن صلح في سنة خمس ، وقبل ذلك الشفا على الشهاب أحمد  
ابن محمد الصيبي<sup>(١)</sup> في رمضان سنة سبع وأربعين .

١٠٠٨ (سليمان) بن علي بن عبد الله البجلي . ممن سمع مني بمكة .

(سليمان) بن علي تقيس الدين البجلي بن الجنيدي . مضى قريباً فيمن جده أحمد .  
١٠٠٩ (سليمان) بن عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي علم الدين أو  
نفر الدين بن الخواجا السراج المصري الماضي أبوه ويعرف بابن الخروفي وأمه  
مجار ابنة ناصر الدين بن مسلم . ولد تقريباً سنة ثمانمائة أو قبلها بمصر ، ونشأ بها  
وقرأ بعض القرآن وأجاز له المجد اللغوي والشرف بن المقرئ وعبد الرحمن بن  
حيدر وغيرهم ، وعاش في ترف كثير ثم نزل به الحال ، وصار يرتزق ببعض المتجر ،  
وسافر بسببه إلى الصعيد ثم أهبط وتجمدت عليه ديون ربما سجن ببعضها أجاز لنا  
ومات في شعبان سنة أربع وستين . وسيأتي ذكر أخوته الأربعة في المحمدين إن شاء الله .  
١٠١٠ (سليمان) بن عمر بن محمد علم الدين الجوفي<sup>(٢)</sup> ثم القاهري الشافعي نزيل

(١) في الشامية (الصيني) وفي الهندية «الصيني» وكلاهما غلط .

(٢) في الشامية والهندية «الجوفي» وهو غلط على ماسياتي .

سعيد السعداء . لازم شيخنا ابن خضر وغيره حتى برع وشارك في الفضائل ، وكان من أمثال الملازمين لدرس قاسم بن اليقيني مع ظرف ونكت ؛ وأظن أنه كان ينظم الشعر ، وسمع على شيخنا وجماعة . مات في ربيع الثاني سنة خمس وخمسين ، ودفن بحوش الصوفية ساعه الله .

١٠١١ (سليمان) بن عيسى بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز الهواري البنداري أحد أمراء عرب هوارية . استقر في الامرة بعد عزل ابن عمه يونس بن اسماعيل ثم صرف بأخيه أحمد ، ومات بالبرج في سنة احدى وثمانين .

١٠١٢ (سليمان) بن غازي بن محمد بن أبي بكر شادي ؛ وقيل ابن عبد الله بن تورانشاه بن أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن شادي العادل نحر الدين أبو المفاخر بن المجاهد شهاب الدين بن الكامل مجير الدين بن الموحد سيف الدين ابن المعظم بن الصالح بن الكامل أبي المعالي بن العادل الأيوبي . قال شيخنا في إنبائه أقدم ملوك أهل الأرض في مملكة حصن كيفا الا صاحب صعدة الامام الزيدي فانه أقعد في المملكة منه . ملك الحصن بعد أبيه فدام نحو خمسين سنة وشكرت سيرته وحسنت أيامه ؛ وله فضائل ومكارم وأدب وشعر واعتناء بالكتب والآداب . مات في سنة سبع وعشرين ، واستقر بعده في مملكة الحصن ولده الأشرف أحمد الماضي ومن شعره

أريعان الشباب عليك مني سلام كلما هب التميم  
سروري مع زمانك قد تناءى وعندى بعده وجد مقيم  
فلا برحت لياليك الفوادي وبدر ألم لي فيها نديم  
يفاز لني بفتح والحيا يضيء وتغرته در تنظيم  
وقد سل لدي ان تنني وريقته بها يشني السقيم  
اذ امزجت رحيق مع رضاب ونحن بليسل طرته نهم  
وتصبح في ألد العيش حتى تقول وشاتنا هذا النعيم  
ونرفع في رياض الحسن طورا وطورا للتعاقد نستديم

وهو في عقود المقرزي أطول من هذا .

١٠١٣ (سليمان) بن عزيز بن هيارع بن هبة الحسيني أمير المدينة . ولها بعد اميان بن مانع <sup>(١)</sup> المصروف في أواخر سنة اثنتين وأربعين فدام الى أن مات في ربيع الآخر سنة ست وأربعين ؛ وكان نائبه حيدرة بن دوغان بن هبة . وسيأتي له ذكر في ميان بن مانع وأبي الفضل محمد بن أبي بكر بن الحسين المراعي .

(١) في المصرية والشامية «صانع» .

١٠١٤ (سليمان) بن فرح بن سليمان علم الدين أبو الربيع بن نجم الدين أبي المنجا الحجيني الحنبلي . ولد سنة سبع وستين وسبعمائة ، واشتغل على ابن الطحان وغيره وارتحل الى مصر فأخذ عن ابن الملقن وغيره ، ثم عاد بعدفتنة الملك فتاب في القضاء وشارك في الفقه وغيره ، وشغل بالجامع ودرس بمدرسة أبي عمر ، وكان قصير العبارة متساهلاً في أحكامه . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين . قاله شيخنا في إنبائه .

١٠١٥ (سليمان) بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد أمير المؤمنين المستنق بالله أبي الربيع بن المتوكل على الله أبي عبد الله بن المعتصم بالله بن المستنق بالله أبي الربيع بن الحاكم بأمر الله أبي العباس العباسي الهاشمي . استقر في الخلافة بعده من شقيقه المعتضد بالله أبي الفتح داود في ربيع الآخر سنة خمس وأربعين ، ومات هو في عشر الستين بعد أن تمرض أياماً في يوم الجمعة ثاني المحرم سنة خمس وخمسين ، ورأيت من قال يوم الجمعة سلخ ذي الحجة سنة أربع وخمسين وصلى عليه في مشهد حافل بمصلى المؤمنين شهده السلطان بل وعاد أمام الجنائز ماشياً إلى المشهد النقيسي حيث دفن وربما تولى جملة أحياناً ، وكان حسن السيرة ديناً خيراً عفيفاً متواضعاً تام العقل كثير الصمت والتعبد والصلاة والتلاوة منعزلاً عن الناس ، قال فيه أخوه المعتضد لم أر عليه منذ نشأ كبيرة ، وكان الظاهر يعتقده ويعرف له حقه وآله خير آل ديناً وعبادة وخيراً وكان السكجال الأسيوطي يؤرم به ، واستقر بعده أخوه حمزة رحمه الله وإيانا .

١٠١٦ (سليمان) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الناشري اليماني ، ولد سنة إحدى وسبعين وسبعمائة ومات بزيب في حدود سنة ثمان عشرة . ذكره العفيف الناشري في والده .

١٠١٧ (سليمان) بن ناصر الدين بك محمد بن دلفادر نائب الأبلستين وأمير التركان وبها مات بعد أن عهد لولده ملك أصلان بالنيابة في رمضان سنة ثمان وخمسين ، وكان أميراً جليلاً مفرط السمن بحيث عجز عن الركوب .

١٠١٨ (سليمان) بن محمد بن سليمان بن عبد القادر شيخ جبل نابلس ، قتل في مقتله في صفر سنة إحدى وتسعين .

١٠١٩ (سليمان) بن محمد بن علي بن عقبة المكي البناء أخو حسين الماضي .

١٠٢٠ (سليمان) بن محمد بن عيسى بن أحمد الهندي الاحمدابادي الحنفي عم راجح الماضي . ولد سنة أربعين وثمانمائة واشتغل في فنون وتيمز وأخذ عنه ابن أخيه

المشار اليه كما أسلفته فيه وأنه عاونه في كتابة قطعة من شرحي للالنية حين أخذه  
عنى في سنة أربع وتسعين واجتمع بي غير مرة .

١٠٢١ (سليمان) بن ندى بن على بن أبي الوحش بن فريج الامير علم الدين بن  
زين الدين بن نور الدين القصرى ثم الانبارى أخو غيث الآتى ويعرفون بابن  
نصير الدين وهو لقب فريج . ولد بعد سنة خمس وتسعين وسبعمئة تقريباً في  
بلد القصر وقرأ نصف القرآن وتعلم الخط، وحج سنة اثنتين وثلاثين وعنى بالنظم ولقيه  
ابن فهدو البقاعي في سنة ثمان وثلاثين بأبيار ووصف بالشكالة الحسنة والذات اللطيفة  
والكرم والشجاعة والشهامة والعقل والتؤدة والصدق والتواضع وأنشدا من نظمه:  
أنا في الوغى ليث العريكة والذى يوم الزوال مجدل الاقران  
في أبيات ، ومات في جمادى الاولى سنة ثمان وأربعين .

١٠٢٢ (سليمان) بن هبة بن حجاز بن منصور الحسينى أمير المدينة . وليها مرة  
ثم عزل وقبض عليه المؤيد شيخ وسجنه حتى مات في سجنه بالقاهرة في آخر  
ذى الحجة سنة سبع عشرة وهو في عشر الاربعين .

١٠٢٣ (سليمان) بن يحيى الملكى ويعرف بالطوير . سمع من العز بن جماعة والفخر  
النويرى في سنة ثلاث وخمسين وسبعمئة وخدم غير واحد من أمراء مكة ، ومات  
في ذى القعدة سنة ست بمحضة قرب حلى من البحر المالح وهو متوجه من اليمن  
الى مكة وقد بلغ الستين أو جازها . ذكره الفاسى في مكة .

١٠٢٤ (سليمان) بن يوسف بن ابراهيم الحسابوى البجائى المغربى المالكى  
أخذ عن عمه أبى الحسن على بن ابراهيم ومحمد بن أبى القسم المشدالى وابنه الأكبر  
أبى عبدالله مجد وآخرين ، وتقدم فى الفقه والاصليين والفرائض والحساب والعربية  
والمنطق وغيرها وكتب شرحاً للمدونة وصنف فى الفرائض والحساب والمنطق  
وأشير اليه بالجلالة ، وأكره على قضاء الجماعة ببجاية فأقام فيه أزيد من سنتين  
وقيل نحو أربع سنين ، ثم أعرض عنه ولزم التدريس فى بعض المدارس وغيرها  
والافتاء حتى مات فى صفر سنة سبع وثمانين تقريباً وقد زاد على الستين ، وكان  
يصرح ببلوغه رتبة الاجتهاد ويخالف إمامه فى كثير من الفروع وغيرها مع ديانة  
وتعبد وكرم مع ضيق عيشة رحمه الله . ترجمه لى بعض طلبته ممن أخذ عنى .

١٠٢٥ (سليمان) علم الدين بن براج ، قال لى ابن عبدالحق انه كان مالكى  
المذهب ممن تقدم فى الطب بحيث ولى الرياسة شريكا لوالدى ؛ وكان متزوجاً  
أخته ، ومات قبله قريباً من سنة عشر .

١٠٢٦ (سليمان) السواق القرافي المجذوب . كان للناس فيه اعتقاد زائد وله مكاشفات عديدة . مات في ربيع الاول سنة اثنتين . أرخه شيخنا في إنباهه ، وسماه غير سليم .

١٠٢٧ (سليم) ككبير بن عبدالرحمن بن سليم العسقلاني الأصل الجناني . بكسر الجيم ونونين مخففاً نسبة لقرية من الشرقية - القاهري الأزهرى لاقامته به أقام فيه ملازماً للعبادة وقراءة القرآن إلى أن ظهر أمره وصار للناس فيه اعتقاد وقصد للزيارة وتأهل ورزق الاولاد ، وكان لا تأخذه في الله لومة لأثم بل يكلم أرباب الدولة بما فيه الخشونة وبصوته العالى ، مع بله وسلامة باطن ، وإذا سمع بمنكر من خمر أو غيره جمع فقراءه وتوجه اليه بالسلاح والمطارق فان عورض قلوبهم بمن معه فرقة ينتصر ومرة لا يتمكن ، وكان الاشراف يجلسه بجانبه ويصني الكلامه ، وربما يقول له الشيخ لا تكذب على فيضحك الاشراف . ويقول له ما أكذب عليك ، وقال مرة وقت اجتماع الناس لصلاة الجمعة وقد خرج من رواق الريافة إلى محن الجامع ويده عصاة وهو يضرب بها على الارض الصلاة على ابن النصرانية وكرر ذلك وعنى به سعد الدين ابراهيم بن كاتب حكيم فلم يتم المشار اليه الا أياماً يسيرة ثم مرض ولزم الفراش حتى مات ، وجاءه شخص فاستغفله حتى كتب خطه بالشهادة له في مكتوب ثم اطلع على تزويره فبادر الى بعض القضاة وقال له أنا شهدت بالزور فعزرتي فقال له يكفي رجوعك ولا تعزير يعنى ان لم تكن متعمداً فتوجه الى غيره فقال له أيضاً كذلك فصار يستغيث منكراً على من لم يعزره ، ثم قال أنا أعزرت نفسي وأخذ عدة نعال وعلقها في عنقه وطاف الاسواق وهو كذلك وأمر جماعة من أتباعه ينادون عليه هذا جزاء من يشهد بالزور الى أن تعب هو وهم . وقد رأيت خطه بالشهادة على الشيخ عبد الدائم في إجازة أبي عبد القادر سنة أربع وثلاثين ، وأحواله شهيرة ، ويحكى أن شخصاً من الفضلاء ضربه أو هم بضربه حيث أشار اليه بعضاً فلم يرتفع رأسه بعد ذلك ، وقد دخل الشام وسلك طريقه فأراق من خمارة ما فيها ، وعظم البرهان ابراهيم بن عمر بن عثمان بن قرا كما أسلفته في ترجمته ، وقد ذكره شيخنا في إنباهه فقال: أحد من كان يعمد بالقاهرة وكان شهماً ، حج مرات وأرخ في الحوادث من أخباره ؛ ولم يزل على طريقته الى أن مات بعد تعرضه مديدة لسيرة في سنة أربعين ودفن بالصحرَاء خلف جامع طشتم الساقى المعروف بمحمص أخضر وهو ابن أربع وستين وكانت جنازته مشهودة وقربه هناك معروف يقصد بالزيارة . وله ذكر في صاحبه مهني بن على .

١٠٢٨ (سليم) بن عبدالله الصالحى الضرير . اشتغل بالفقه ومهر فيه . مات بدمشق

سنة خمس عشرة . أُوخه شيخنا في إنبائه .

١٠٢٩ (سليم) ولي الله غير ابن عبد الرحمن الماضي قريبا . له ذكر في ابراهيم بن

يوسف بن ابراهيم الفاقومى .

١٠٣٠ (سليم) الحسنى الظاهرى بقوق . صلح خاصكيا في أيام ابن أستاذه الناصر ثم

انحط دهرآ الى أن عاد لها في أيام الظاهر ططر ثم أمره الظاهر جقمق في أوائل أيامه عشرة ،

وحج بالركب الاول غير مرة ثم جعله الأشرف من رؤس النوب ثم حاجباً ثانياً عوض نوكار

فمات قبل تمام الشهر في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين . وقد ناف على السبعين تقريباً .

١٠٣١ (سنان) بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري . كان

أحد القواد المعروفين بالعمرة ؛ حضر الحرب الذي كانت بين أميرى مكة

السيد بن حسن بن عجلان وابن أخيه رمينة بن محمد في شوال سنة تسع عشرة

وثمانمائة وأصابه جرح في ذلك اليوم من بعض الأشراف تملل به حتى مات في

ذي القعدة منها بمكة ودفن بالملعلة ؛ ذكره القاسى في مكة .

١٠٣٢ (سنان) بن على بن جبار العمري القائد . مات بمكة في الحرم سنة

ست وستين . أرخه ابن فهد .

١٠٣٣ (سنان) بن على بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري القائد . مات بالغد

في الحرم سنة ثلاث وخمسين وحمل إلى مكة فدفن بملعلاها . أرخه ابن فهد أيضاً .

١٠٣٤ (سنان) الأرنجاني زبيل دمشق ثم القاهرة . قدمها قتل بزأوية نصر الله

من خان الخليلي وأقرأ بها في المتوسط وغيره ؛ استقر به الدوادار شيخ ربه

بالصحراء وسكنها وأقرأ الطلبة بها حتى مات في منتصف الحرم سنة ست وتسعين ؛

وكان لا بأس به ممن أنكر على البقاعى في كائنة تكلم معه فيها وخاشنه رحهما الله .

(سنان) آخر اسمه يوسف بن احمد الرومى .

١٠٣٥ (سنبل) فتى السلطان محمود بن يعقوب خان بن على شير الهندى .

١٠٣٦ (سنبل) الأشرفى الطواشى ويقال له سنبل الصغير للتمييز عن آخر

أكبر منه . كان خازن دار أستاذه ومن المبجلين المقربين ممن حج في خدمة خوند

ثم غضب عليه لبعض الأسباب وسلمه لشيخ عرب هوارة وسندت بالهند وسوا . كن

وغيرها كعدن وهرموز بعد . (سنبل) الأشرفى آخر أكبر منه بالذى قبله .

١٠٣٧ (سند) بن ملاعب الجمدى . مات بمكة في جمادى الثانية سنة ثلاث وستين .

١٠٣٨ (سنطباى) قرا الظاهرى جقمق . صار رأس نوبة الجدارية في أيامه ثم أخرج

بعده إلى البلاد الشامية وقدم منها في الايام المؤيدية محتفياً فلما علم المؤيد به أعاده



إليها فلم تطل مدته ثم كان ممن قدم وتأمرة عشرة وصار من رؤوس النوب الى ان مات قتيلًا بيد عرب الطاعة سنة ست وستين .

١٠٣٩ (سنقر) بن وبير بن نخبار الحسيني أمير الينبوع . وليها في سنة خمس وخمسين بعد أخيه همامان وشكرت سيرته . ورأيت من أرخه سنة اثنتين وخمسين فيحمر مع التاريخ المذكور .

١٠٤٠ (سنقر) الجمالي ناظر الخاص يوسف بن كاتب جكم الزين أبو السعادات . ترقى حتى عمل الشادية على عمائر السلطان بمكة والمدينة بل وأضيفت له الحسبة بمكة وغيرها ودام مدة مع عقل وأدب وتودد ومدارة بحيث أكثر من التردد إلى بمكة وغيرها . وسمع منى المسلسل وحديث زهير العشاري ووصفته في ثبت ولده مجد بالأمرى الكبيرى المشيرى الفاضلى الكاملى الاوحدى الامجدى حبيب العلماء والصلحين ونسيب<sup>(١)</sup> الأجلء المعتمدين الفائق بتدبره وتعلقه والرائق بتودده وتوسله من نذب في الأيام الأشرفية لخدمة الحرمين وانتصب لما تقر به العين . انتهى ؛ وسمعت من يقول من أعيان مكة انه لم يقم عندنا تركى مثله ولكن ينسب لتقشير في الحسبة والكلام طويل والحق يقبل وأخوه أعرف بالأمر وأسمع بما تنشرح به الصدور وعلى كل حال فيعز وجود مثله في احتمال عقله ، وقد بسطت ترجمته في تاريخ المدينة بآرك الله في أيامه .

١٠٤١ (سنقر) الناصرى فرج بن برفوق العزى ، صار خاصكياً بعد المؤيد ثم أمير خمسة في الأيام الأشرفية ثم عشرة ثم نقل لنيابة حمص في سنة ست وثلاثين إلى أن انضم مع اينال الحكيمى نائب الشام حيث عصى في أول الدولة الظاهرية جقمق ثم قبض عليه وحبس مدة ثم أطلق وولى بعض القلاع الشامية ، الى أن مات هناك في حدود سنة خمس وأربعين وقيل إنه كان مهملاً جاهلاً .

١٠٤٢ (سنقر) أحد الحجاب بدمشق وأمير طبلخاناه وكان قبل نائباً بحمص . مات بدمشق سنة ثمان وأربعين .

١٠٤٣ (سنقر) عبد من عبيد امام الزيدية بصنعاء . له ذكر في على بن صلاح .

١٠٤٤ (سنقر) أمير جاندار وأمير علم . مات سنة احدى وثلاثين .

١٠٤٥ (سهل) بن ابراهيم بن أبى اليسر سهل بن أبى القسم محمد بن محمد بن سهل بن محمد بن سهل بن مالك بن أحمد بن ابراهيم أبو الحسن الاندلسى الفرناطى الازدى الاديب . ذكره شيخنا في معجمه فقال : الاديب العلامة قدم علينا حاجسة أربع عشرة فخرج

(١) في الشامية « وثبت » .

ودخل الشام ثم رجع الى القاهرة وحج ثانيا سنة ثمان عشرة ورجع الى السن في املاء شرح البخارى وبحث في مواضع لطيفة ثم اراد السفر الى الشام فمرصت عليه شيئا من الزوادة فامتنع تعتقا ، وبلغنى سلامه وهو يدمشق ثم دخل حلب وكان قدومه لها كما قرأته بخط الشيخ برهان الدين المحدث سنة عشرين وتوجه منها قاصداً حصن كفتا ثم رجع الى حلب بعد أن دخل عنتاب فأقام بحلب أياما ثم ترح عنها وانقطع خبره انتهى . وكان آخر العهد به سنة احدى وعشرين ؛ ولما سافر من مصر ترك عند الجلال الملقبى رزمة ورق بخطه فيها تعاليق وقوائد فاستمرت عندهم ، ووقفت على شىء منها ومن جعلتها سؤال أوردته على الشمس الهروى بيت المقدس فأجابه بحجاب جوارب جازف فيه على عدته وأخذ الشيخ أبو الحسن يمشده<sup>(١)</sup> وينبه على فساد مواضع فيه ، وذكر البرهان أيضا أنه أتشددهم لكل من شيوخه أبو الحسن على بن الأزرق الغرناطى وأبى محمد عبد الله بن جزى وذكر أبياتا وأخبارا غيرهما قوله :

منغص العيش لا يأوى الى دعةٍ من كان ذا بلد أو كان ذا ولد  
والساكن النفس من لم ترض همته سكنى مكان ولم يركن الى أحد  
وهو فى عقود المقرزى .

١٠٤٦ (سوار) بن سليمان بن ناصر الدين يك بن دلغادر التركمانى ويسمى فيما قيل محمد ويقال له شاه سوار نائب الابستين ومرعش ، خرج عن الطاعة ومضى على بعض البلاد الحلبية محتجا بأنه لا باه وأجداده فقرر الظاهر خشقدم فى سنة إحدى وسبعين عوضه أخاه شاه بضع على عادته قبل فاستعان فى استرجاعها منه بتملك الروم ابن عثمان وخرج اليه نواب الشام وحلب وغيرهما فكسروهم بمباطنة نائب الشام بردبك البجمقدار معه ثم جهز له الأشرف قايتباى تجريدة هائلة فانسكسرت وفى من الأمراء المصريين ونحوهم من لا يحصى كثرة سوى من أسر فأردفها بأخرى فخذلت ايضا ثم بثالثة كان باشها الدوادار الكبير يشبك من مهدى حسبما شرح ذلك كله فى الحوادث فعلم حينئذ من نفسه العجز عن المقاومة مع مادبره الباش من الاحتيال حتى نزل اليه بعد أن ظهر لصاحب الترجمة تخلف غير واحد من أعيان العسكر الأمان فاما نزل أكرمه الباش وكف الناس عنه لاسيما الغوفاء وشبههم واستصحبه معه الى الديار المصرية ، فسر السلطان فن دونه باحضاره لكثرة ما تلف بسببه من العدد والعدد والأموال التى تفوق الوصف مع صغر سنه وكونه من جنس التركان وقرب عهده برياسة وإمرة ؛ وبالغ فى توبيخه عن مقالاته التى كانت تحكى

(١) فى الشامية والمصرية «يشيده» .

عنه وبما صدر منه في حق العماكر ؛ ثم أمر الوالي سراً باتلافه فقتله هو وأركبه وهو مطوق بحديد به قسيه في رأسها جرس كبير من نحاس على هجين ، كل ذلك بقصد الأزرار به إلى أن جرى ، به ليايزوية فعلق بكلايب سكت في كتفه فلم يلبث أن مات في يومه ؛ وذلك في يوم الاثنين ثامن عشر ربيع الأول سنة سبع وسبعين قبيل الغروب بدون ساعة فأترل وغسل وكفن وصلى عليه بياب المحروق ثم دفن بمجانب تربة يشبك جنس بالقرب من تربة الظاهر خستقدم وهو ابن بضع وأربعين ، وكان فيما قيل يكثر التلاوة من المصحف بطول الطريق ويصوم الاثنين والخميس مع فهم في الجملة ومشاركة في بعض منطلق ومعاناة النظر في النجوم قد نيده الشيب ببعض شعرات في لحية من الجاتين بعمامة مدورة وقوفاني مفتوح مز يرتصب بمقلب لطيف على جاري عادة تفصيل التركان ، ووجهه حسن أبيض اللون ظاهر الحرة مستدير اللحية بشعر أسود جميل الهيئة محترم الشكل وتالم غير واحد من المقدمين لاتلافه والله يحسن العاقبة .

ذكر من اسمه سودون وكاهم جركسيون

١٠٤٧ (سودون) من زاده الظاهري برقوق ، وكان من أعيان خاصكته ثم تأمر عشرة لابنه الناصر ثم أعطاه اقطاعاً لامرة ستين فارساً واستقر به خازن داراً ثم استغنى منها خاصة وعاد رأس نوبة كما كان ثم كان مع حكم ونوروز في عصيانهما فقبض عليه معهما وسجن باسكندرية في رمضان سنة أربع وثمانمائة ثم أفرج عنه وصار مقدماً بالقاهرة ثم ولاه الناصر في سلطنته الثانية غزة ثم قبض عليه في جمادى الآخرة سنة عشر وحبسه باسكندرية ؛ ولم يلبث أن قتل ؛ وهو صاحب المدرسة الهائلة في سويقة العزى وبها خطبة ودرس للشافعية وآخر للحنفية .

١٠٤٨ (سودون) بن عبد الرحمن الظاهري برقوق . كان من خاصكته ؛ ثم ترقى في أيام ابنه الناصر حتى صار مقدماً ، ثم ولي نيابة غزة ثم أعيد إلى التقدمة في أيام تدبير شيخ ثم ولاه أيام سلطنته طرابلس ؛ ثم كان ممن خرج مع قايتباي الحمدي عن الطاعة فلما انكسر رفقاًؤه فر إلى قرايوسف صاحب بغداد ثم قدم على ططر حين كان بالبلاد الشامية مع المظفر بن المؤيد فأكرمه ثم جعله مقدماً بالديار المصرية إلى أن استقر به الأشرف برسباي في الدوادارية الكبرى ثم في نيابة الشام سنة سبع وعشرين عوضاً عن تنبك البجاسي والتفيا فقتل تنبك وانتصر المذكور ، وقدم القاهرة في أيام نيابته غير مرة ثم نقل إلى أتابكيتها ؛ وسافر وهو أتابك مصر مع الأشرف إلى آمدني محفة ذهاباً وإياباً لضعفه وبعد رجوعه

رسم له بالاقامة بطالاً ثم أرسل لدمياط فكانت منيته بها في ذى الحجة سنة احدى وأربعين ، وكان جليلاً شجاعاً مقداماً عارفاً سيوساً وافر الحرمة متجمللاً في ملبسه ومر كبه مليح الوجه منور الشيبة حلو الكلام والمحاضرة نالته السعادة في نيابته لدمشق وطالت أيامه ، وعمر بها عدة أملاك بل أنشأ بمخائنه سرياقوس مدرسة بها خطبة ، وكان فراغه منها سنة ست وعشرين وخلف ابنة يقال انها ليست بذلك أتت غالب أوقاف مدرسة أبيها ونحوها في الانهالك ونحوه وماتت حتى صارت عبرة من الحاجة والهيئة المزرية وكانت وفاتها في سنة اثنتين وتسعين رحمه الله وغفاهن .

١٠٤٩ (سودون) الأبوبكرى المؤيدى شيخ الفقيه ويعرف بالاشقر ؛ صار بعد أستاذه خاصكياً الى أن تأمر عشرة في أيام اينال ودام حتى مات في رمضان سنة سبعين بعد مرض نحو سنتين ، وكان ديناً خيراً فقيهاً صالحاً سناً عفيفاً مديماً للصلاة والصوم والعبادة حسن الاعتقاد نادرة في أبناء جنسه رحمه الله .

١٠٥٠ (سودون) الأبوبكرى المؤيد شيخ أيضاً كان من صغار عتقائه ثم صار بعده بالبلاد الشامية وخدم بأبواب الامراء إلى أن صار في أيام الظاهر جقمق من أمراء حلب ثم حاجب الحجاب ثم أتاكبا كل ذلك بها ثم نقل لنيابة حماة ثم عزل وتعطل سنين ثم صار من مقدمى دمشق ، ثم عاد الى أتاكبية حلب حتى مات بها في أواخر رمضان سنة خمس وستين ، وقد قارب الستين ؛ وكان عاقلاً سناً حشماً وقوراً متواضعاً كثير الأدب والحياء رحمه الله . (سودون) أتمحكى في سودون الحمدي .

١٠٥١ (سودون) الاسندمرى . ممن أنشأه الناصر فرج وجعله أمير طبلخاناه وأمير اخور ثانى ، وبعده قبض عليه المؤيد وحبسه باسكندرية مدة ثم أفرج عنه وأعطاه إمرة بطر ابلس ثم أتاكبية ، ولم يلبث أن قتل في وقعة التركان على صافيتا من عملها وذلك في شعبان سنة احدى وعشرين ، وهو مذكور في حوادثهم من أبناء شيخنا . (سودون) الاشقر . في سودون الظاهر برقوق ، وآخر في الأبوبكرى .

(سودون) الافرم . في الظاهري جقمق .

١٠٥٢ (سودون) الاينال المؤيدى شيخ ويعرف بقراقاش . كان من عتقاء المؤيد ؛ وعمل بعده خاصكياً إلى أن صار في أيام الظاهر جقمق من الدوايرية يوماً واحداً ثم تأمر عشرة ثم صار من رؤس النوب ؛ وحج في بعض السنين امير الاول ؛ وعاد إلى ان أخرجه الظاهر إلى القدس بطالاً ثم استقدمه الاشرف في اوائل سلطنته ، وأنعم عليه بامرة عشرة وكونه من رؤس النوب كما كان ثم صار أمير طبلخاناه وثانى رؤوس النوب ثم أحد المقدمين بالبدل ثم حاجب

الحجاب عوض برسباى البجاسى فلم يلبث سوى شهر وخرج إلى الجهاد فى جملة  
المقدمين فكانت منيته بجزيرة قبرس فى أول الحزم سنة خمس وستين بعد أن  
مرض نحو عشرة أيام بدون جراح ، وقد قارب الستين ، وكان مليح الشكل متجملاً  
فى ملبسه ومركبه وبركه مع مرعة حركة وطيش وخفة وطمع وقلة غيرة ومساوىء  
كثيرة فيما قيل عفا الله عنه . (سودون) الاينالى . يأتى فى الطويل .  
(سودون) البجاسى . فى حوادث سنة عشر .

١٠٥٣ (سودون) البردبكى الظاهرى برقوق من صغار مماليكه ، وتأمر  
عشرة بعد موت المؤيد شيخ ثم ولاء الظاهر جقمق نيابة دمياط واستمر بها حتى مات  
فى سنة خمسين ، وكان عفيفاً عن المنكرات والفروج مهملاً فى الدول .  
١٠٥٤ (سودون) البردبكى المؤيدى شيخ أحد العشرات . ممن ولى الحسبة  
أيام الظاهر خشقدم . (سودون) البرق . فى الشمسى .  
(سودون) بقجة . فى سودون الظاهرى قريباً .

١٠٥٥ (سودون) البلاطى بلاط الاعرج شاد شربخاناها الناصر فرج ويقال  
له خجا سودون . خدم بعد قتل أستاذه مع الناصر عند نوروز الحافظى ثم  
اتصل بالمؤيد شيخ ، وصار خاصكياً ثم بمقداراً ، واختص به حتى كان يحمله  
على رقبته لما ضعفت حركته ولا يكثر بجهامته لكونه كان أحد الأقوياء  
المضروب بهم المثل ، ثم قربه الاشرف وأمره عشرة وجعله من رؤس النوب ثم  
أنعم عليه بامرة طبلخاناها ومع ذلك كان يقيم بالطبقة سنة فأكثر لا ينزل منها  
ولا يركب فرساً بل ما كان يرى غالباً الا فى الخدمة السلطانية ثم يعود من القصر  
السلطانى الى الطبقة فيقلع قماش الخدمة ثم يدخل إلى مدمنه يعالج بالحجارة التى  
كل واحد منها كفردة الطاحون العظيمة أو أكثر ويقال ان زنة حجره الذى  
كان يحمله برقبته اثنا<sup>(١)</sup> عشر قنطاراً بالمصرى ، وكان السلطان عمله رأس نوبة  
لولده الناصرى محمد فكان يضطر للنزول معه فيركب على هيئة الاجناد بغير  
تخفيف على رأسه وتعاضم فى مركبه ، وبلغ السلطان مرة انه منشد سنين مارأى  
الربيع ولا عدى إلى الجيزة فألزمه بذلك ؛ ولم يقبل منه استعفاءه وأنعم عليه  
بما يأكله فى الربيع مع أبنائه من غنم ودجاج وسكر وغير ذلك فتوجه وأقام  
بها أياماً ثم عاد ، ولم ينفك عن طريقته حتى قدمه الاشرف وألزمه النزول لداره  
وكانت تجاه مدرسة تغرى بردى المؤذى ويسكن فيها بمماليكه والذين فى

(١) فى النسخ « اثني » .

خدمته منهم ينفون على مائة وخمسين سوى الكتابة فكان يأمرهم بالكوب في خدمته أيام الموابك خاصة وبعدم النزول عن خيولهم إذا انتهى لياب داره بل يقفون ركباناً عينا ويساراً وينخل هو إلى منزله وحده ومعها بالباقي كعادة الخاصية ولم يكن له جدار ولا سلحدار ولا عتسه طاً بل يأت كل واحد ويعطى لكل من ممالئكه ثلاثة أرطال لحم ويعتذر بأن هذا أتفق في حقهم مع أن عمل السباط أوفر له ويصرف ذلك وكذا جوامكهم وعليقهم في أول الشهر من حاصله ، وكانت له ثروة زائدة ومال جزيل وسلاح عظيم وبرك هائل يشاهد حين توجهه في التجاريد ونحوها ويكون في سفره متفرداً عن الأمراء ، ولم ينفك عن إقامته بيته مشتغلاً بأنواع الملاعب والعلاج بالحجارة ، ولا يتزوج حقلاً لقوته ، وكان ممن تجرد إلى البلاد الشامية صحبة قرماس الشعباني . ومات الأشرف قبل عود الأمراء من اردن كان إلى البلاد الحلبية وكتب بحضورهم ورسم لهذا توجهه إلى القدس بطالا فكانت منيته به في ثالث جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين . أرخه العيني . وكان عاقلاً عارفاً ذا سكينه مليحاً أحمر اللون أسود الحية مستديراً إلى الطول أقرب يقرأ يسيراً ويحفظ بعض المسائل مع قلة الكلام والعشرة للناس والحرص على جمع المال وعدم صرفه إلا في طريقه رحمه الله .

(سودون) التركاني . في سودون اليشبيكي . (سودون) تلي . في سودون الحمدي .

١٠٥٦ (سودون) الحكيم أخو نائب الشام ايتال الحكيم لأبويه في آخرين هذا أصغرهم . تأمر في الدولة الظاهرية جقمق ووجهه الظاهر لأخيه المذكور بخلعة الاستمرار ثم عاد إلى القاهرة فأقام بها يسيراً ، وعصى أخوه فاتمه الظاهر بأنه يتألف له الجند والأمراء وقيل إن ذلك ليس ببعيد فقبض عليه وحبسه أكثر من عشر سنين ثم أطلقه وألعم عليه باقطاع هين بدمشق فاستمر بها إلى أن قدم في دولة الأشرف مع المنفيين فلم يقبل عليه السلطان بل أطاق بطلا فقير أحمات في ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وأرسل له السلطان بعشرة دناتير يجهز بها عفا الله عنه . (سودون) الجلب . في سودون الظاهري .

١٠٥٧ (سودون) الجزاوي الظاهري برقوق . كان خصيصاً عنده ثم تنكر عليه وضربه ضرباً مبرحاً وحبسه ثم أخرجه إلى البلاد الشامية ، وبعد موته بمدة قدم القاهرة وصار من جملة أمرائها ، ثم ولي نيابة صغد في صفر سنة أربع وثمانمائة ثم استقدم القاهرة وصار أحد المقدمين شاد الشرخاناته ثم حازنداراً ثم رأس نوبة النوب ، كل ذلك في ألبى تليها ثم حبس باسكندرية ثم أفرج عنه بعد يسير

وأعيد إليه اقطاعه ثم لما عاد الناصر الى الممالك ، وكان ركوبه من بيته بآلة الحرب والحزوى بين يديه في جملة الأمراء عمله دواداراً كبيراً في سنة ثمان وثمانمائة ؛ ثم توجه في التي تليها مجرداً الى البلاد الشامية فلما صار بدمشق عصى وسار الى صغد فلما تم قبض عليه شيخ بعد أن قلع عينه في المعركة التي كانت خارج غزة وجهد الى الناصر فبسه في ربيع الآخر سنة عشر وثمانمائة ثم استدعى به محضرة القضاة وثبت عليه قتله لانسان ظلاماً فحكوا بقتله فقتل عفا الله عنه .

١٠٥٨ (سودون) الحموى النوروزى نوروز الحافظى . اتصل بعد قتله بشيخ المؤيد وحطى عنده حتى صار من العشرات ورؤس النوب ؛ ثم صار في أيام الظاهر ططر من الطبلخاناه الى أن نفاه الأشرف الى دمياط في أوائل دولته ثم بعد مدة الى البلاد الشامية على إمرة فاستمر بها حتى مات في حدود الثلاثين .

١٠٥٩ (سودون) الحموى . أحد المتقدمين بدمشق وأتابكها وكان قبل ذلك من أمراء القاهرة فنفاه الأشرف الى دمياط بعد أن حبسه مدة ثم أرسله الى الشام عوضاً عن قاتباى الحزوى في الأتابكية والتقدمة فمات بها في أوائل ذى القعدة سنة سبع وعشرين . ذكره العيني : (سودون) خجا . في سودون البلاطى .

١٠٦٠ (سودون) دقماق الخصاصكى والد الناصرى محمد سبط ناصر الدين ابن العطار أمه عائشة . قتله جماعة من فلاحيه .

١٠٦١ (سودون) دوادار أركاس الدوادار الكبير . كان غشوماً عارفاً بأفانين الظلم صرف عن وظيفته قبل موت الأشرف وأصيب برمد أقمد عينه ، ولما قبض على أستاذه خدم في الممالك السلطانية ؛ وكان بصدد أن يتقدم فقجاه الموت وذلك في ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين واحتاط ناظر الخاص على موجوده وهو شيء كثير . قاله شيخنا في انبائه .

١٠٦٢ (سودون) السودونى الظاهرى برفوق . تأمر في الايام المؤيدية ، ثم صار في أيام الأشرف من جملة حجاب القاهرة ثم نفاه الظاهر الى القدس ثم شفع فيه وأقام بالقاهرة بطالا ثم أنعم عليه بأمره عشرة مع الحجوية ثم نقل الى الحجوية الثانية على إمرته ثم تقي إلى القدس أيضاً ثم أعيد على إمرة عشرة مع الحجوية الثالثة ثم تقي للقدس أيضاً ثم أعيد على الحجوية فقط الى أن مات في رمضان سنة أربع وخمسين عن نحو ثمانين سنة ولم يكن بذلك .

١٠٦٣ (سودون) السودونى أمير عشرة وأمير اخور السلطان ، مات في رمضان سنة سبع وثلاثين ؛ وكان جيداً مشكور السيرة . ذكره العيني .

(سودون) الشمسى . فى حوادث سنة عشر .

١٠٦٤ (سودون) الشمسى البرقى الظاهرى جركسى . اشتراه الاشراف ثم ملكه الظاهر جقمق ؛ وعمله خاصكيا ثم جقدارا ثم امتحن بعده واختفى الى اواخر ايام الاشراف اينال فلما استقر الظاهر أمره عشرة وعمله من رؤس النوب ثم آخور ثانى ثم حبسه باسكندرية مدة ثم رضى عنه وقدمه بدمشق ؛ وحج منها فى موسم سنة احدى وسبعين أمير الركب الشامى فعاد مريضاً فلما تسلطن الظاهر تمر بغا بادر إلى الحجىء بغير اذن فردة اليها من خانقاه سرياقوس بعد أن أرسل له بفرس مسرج وكاملية بمقلب سمور ولم يلبث أن قدمه الاشراف قايتباى لما استقر فبادر للحجىء بغير اذن فما طلع الى القلعة إلا بجهد من الحطاطه بالمرض فلزم بعد نزوله الفراش الى أن مات قبل انقضاء شهر وذلك فى شعبان سنة اثنتين وسبعين وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنين ودفن من يومه وقد ناهز الخمسين .

١٠٦٥ (سودون) طاز من مماليك الظاهر برقوق وخواصه . أمره عشرة وجعله معاماً للرمح لكونه كان رأساً فيه وفى غيره من أنواع الفروسية يضرب بقوة طعنه وشدة مقاتلته المثل وأما سرعة حركته وحين تسريحه بحواده فاليه المنتهى ، وبعد موت أستاذه قدمه ابنه الناصر ثم عمله أمير آخور كبير فزادت عظمته وصار اليه المرجع فى غالب أمور الرعية وعمل راتب سماطه فى اليوم الف رطل من الضأن خارجاً عن العجاج والأوز والرمسان من الضأن لمزيد كرمه وكثرة انعامه على المماليك السلطانية وغيرهم بحيث قيل إن رفادهم جميعهم ولم يزل على جلالاته إلى أن صفا له الوقت بحيث لورام التسلطن لمضى له ذلك بدون منازع ثم نزل من الأسطبل السلطانى لداره وعزل نفسه عن الآخورية لما بلغه من كلام يشبك فى حقه عند السلطان ثم خرج بماليكه وحواشيه من المماليك السلطانية وهم زيادة على ألف لجهة سرياقوس رجاء ان يأتیه غير من معه من المماليك فلم يأتیه أحد وترددت الرسل بينه وبين يشبك والناصر وهو يترجى أن أمره سيقوى ويظفر بيشبك فلم يلبث أن عزله الناصر من الآخورية وراسله بالعود إلى القاهرة على أقطاعه بغير وظيفة اوغير ذلك من البلاد الشامية فلم يجب الا بعد اخراج اقبابى السركى فما أذعن الناصر لذلك وقرر الارسال اليه مرة بعد أخرى إلى ان تحقق الناصر منه عدم الموافقة فركب حينئذ بالعساكر ونزل اليه فلم يثبت من معه من المماليك السلطانية وآل أمره إلى ان ترمى على يشبك فقبله وبالغ فى اكرامه وكلم الناصر فرسم بتوجهه لدمياط بطالا ورتب له ما يكفيه وأعطاه يشبك ألف دينار واستمر



بها إلى ان ركب إلى الشرفية وخرج له جماعة من المماليك السلطانية فجهز له السلطان من قبض عليه ثم حبس باسكندرية بقلعة المرقب الى أن قتل في ذى الحجة سنة ست . وأرخه شيخنا في سنة خمس وهو سهو ، وترجمته طويلة وكثير من أخباره في حوادث تاريخ شيخنا ، وذكره المقرئ في عقودهم رحمه الله .

١٠٦٦ (سودون) العلاءي الطويل الاشرى اينال . كان في أيام أستاذه خاصكياً فلما استقر الظاهر خشقدم أرسله لمكة بطالا فدام بها قليلا وكان يقرأ ويشغل قليلا وربما أخذ غنى ، وزار الطائف حين زرناه ؛ فلما مات الظاهر جرى به وترقى بواسطة أغانه يشبك حسن للامرة ؛ ولما مات عظم اختصاصه جداً يشبك الدوادار وصار أحد الاربعينات وسافر معه في التجريدة التي قتل فيها وأمر بعده بالتخلف على مقدمة في البلاد الشامية ثم صار أمير ميسرة بها بعد صرف بردك أمير الراكب الشامي عنها ؛ ويذكر بفروسية زائدة بحيث أنه قبض على ابن هرسك وكف عن قتله ، مع محبة في العلماء والصالحين وميله اليهم وتوجهه للعبادة من صوم وقيام سفراً وحضراً وبر للفضلاء ، وربما اشتغل بالشام على عبد النبي المغربي في شرح العقائد ؛ وما أحسن قوله نحن لا نعتقد صالحاً ولا عالماً يتردد للامراء ونحوهم . مات في يوم الاثنين ثالث رمضان سنة ثمان وتسعين ، وتأسف عليه كثيرون من أهل الخير وغيرهم رحمه الله .

١٠٦٧ (سودون) الطيار الظاهري برفوق . من أعيان خاصكيته ومن صغار في أيام ابنه الناصر فرج امير اخور ثاني ثم أعطاه الاخورية الكبرى ؛ ولم يلبث أن عينه للبلاد الشامية للكشف عما طرق من الاخبار الرومية وطالت غيبته فقرر في الاخورية غيره ثم أعطى بعد مدة إمرة بحلب مع حجويينها فامتنع فبعد مدة استقر أمير مجلس ثم أمير سلاح الى أن مات في شوال سنة عشر وحضر السلطان جنازته ودفن بتربة صهره أقبغا الدوادار خارج باب البرقية ، وخلف موجوداً كثيراً ؛ وأوصى بثلاث ماله وعين جماعة منهم العيني فاستولى الناصر على التركة بواسطة جمال الدين الاستادار ولم ينفذ الوصية ، وكان عفيفاً شجاعاً مقداماً دينياً محباً للعلماء والصالحين موقراً لهم مشكور السيرة ، قال العيني كان متورعاً عن الحرام صاحب أدب محباً في العلم والعلماء مشهوراً بالفروسية ولعب الرمح ورمى النشاب وتمرّن الخيل الصعاب ، واليه ينتسب اسنبغا الطياري رأس نوبة النوب لكونه كان خدمه بعد موت أستاذه .

١٠٦٨ (سودون) الظاهري برفوق ويعرف بسودون بقجة . من أعيان ممالك

أستاذة وخاصيته ومن آيات نائب المظنة تميز الناصري وقوج ابنته. تأمر في أيام الناصر فرج وترقى حتى قدم ثم فر مع صهره إلى شيخ فلما تجرد الناصر إلى البلاد الثامنة حضر إليه فولاه نيابة طرابلس ثم أعيد بعد أمور إلى القاهرة على تقبلة ثم قبض عليه الناصر وجبسه بإسكندرية ثم أطلقه وأعطاه تقبلة وسافر مع السلطان إلى البلاد الثامنة ؛ ثم كان ممن اتقى لشيخ ، وآل أمره إلى أن قتل في معركة في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة .

١٠٦٩ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون الأشقر. ممن ترقى في أيام الناصر فرج إلى التقبلة وشاد الشرحخناه ثم عزل عنها وبقي على التقبلة خاصة ثم ولاء شيخ في أيام المستعين بالله رأس نوبة التوب ثم في أيامه هو إمرة مجلس ثم قبض عليه ثم قدمه الأشرف برسباي بدمشق إلى أن مات بها في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين ؛ وكان بخيلا سيء السيرة غير مشكور .

١٠٧٠ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون الجلب ، ترقى في أيام ابن أستاذة الناصر مع انه لم يكن من أعيان ممالك أيه لكنه كان مقداما شجاعا وعنده جرات فقلته تقدم وشاع اسمه ونابغى الكرك من قبل الناصر ثم استبد بها وأظهر العدل ، وكان من مشيرى القنن ثم أعطى نيابة طرابلس ثم نيابة حلب قبل دخوله طرابلس وبعد قتل الناصر ، وتوجه إلى حلب وهو مجروح من سهم أصابه إلى أن مات في ربيع الآخر سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا باختصار .

١٠٧١ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون الظريف . ترقى في أيام أستاذة حتى ولي نيابة الكرك في سنة احدى ، فلما توجه الناصر إلى دمشق في التي تليها قدم عليه فصرقه عنها ، ثم تنقلت به الاحوال إلى حجویة دمشق ثم قبض عليه شيخ وسجنه بالصبيبة ثم أفرج عنه وأعطاه إمرة بدمشق ، ثم قبضه وجبسه كذلك إلى أن أفرج عنه الناصر وأنعم عليه بامرة القاهرة إلى أن قبض عليه وجبسه ثم وسط في رجب سنة أربع وعشرين تحت قلعة الجبل .

١٠٧٢ (سودون) الظاهري برقوق الفقيه . كان صهر الظاهر ططر وجد ابنه الصالح مجدود والد احد المتقدمين البدر حسن وأحد رؤس القنن في الدولة الناصرية ولذا أبعده المؤيد هذا مع تفقهه واستحضاره وكثرة أبحاثه ومزيد تعصبه للحنفية ولكنه كان قوى النفس شهماً ولما تسلطن ططر وقدم القاهرة تلقاه هذا اقام له وأجلسه بجانبه فوق الامراء ، ولما تسلطن سبطه الصالح رام تقبيل يد جده فنعاه كل ذلك ولم يتأمر البتة . مات بعد ولده المشار اليه في حدود الثلاثين ؛

وذكره شيخنا في إنبائه فقال : سودون التقية كان كبير الجراكمة تلميذ للشيخ  
 لاجين الجركسي ، وكان أعجوبة في دعوى العلم والمعرفة مع علمهما ، وكان  
 الكثير منهم يعتقد أنه لا يد أن يلي السلطنة كما كانوا يزعمونه في شيخه واتفق  
 أن زوج ابنته وهو الظاهر ططر ولي السلطنة فارتكب من يتعصب الشطط  
 وقال ظهر المراد في ططر فلم ينشب ططر أن مات ولم يحظ سودون في ولايته  
 بطائل فضلا عما بعدها ؛ وكان يكثر سؤال من مجالسه عن الشيء المعضل فإذا  
 أجابه عنه تفر فيه قائلا ليس الأمر كذلك ثم يعيد الجواب بعينه مظهراً أنه  
 غيره ، وله من ذلك عجائب . مات في ثاني عشر صفر سنة ست وعشرين .  
 (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بالقاضي . يأتي قريباً .

١٠٧٣ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون قراسقل يعني خيته  
 سوداء . تأمر في أيام ابن أستاذة ثم ركهوا تسمى لشيخ ووروز إلى أن قدم مع شيخ بعد  
 قتل الناصر ؛ وصار مقدماً ثم ولي نيابة غزة ثم رجع إلى تقدمته ثم ولي حجوية  
 الحجاب إلى أن تجرد إلى البلاد الشامية في سنة عشرين وأعطى حجوية طرابلس فكانت  
 منيته بها في صفر (١) . (سودون) الظاهري برقوق قريبه . يأتي قريباً .  
 (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بالمرداني . يأتي أيضاً .

١٠٧٤ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون المغربي لنشوقته . ممن  
 تأمر بعد موت المؤيد شيخ وصار حاجباً في أيام الأشرف بعد أن ولي نظر  
 القدس ثم ولاة نيابة دمياط ثم انفصل عنها ثم أعاده الظاهر إليها ثم قناه إلى القدس  
 ثم أحضر إلى القاهرة ؛ ولم يلبث أن مات في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين ؛  
 وكان خيراً ديناً عفيفاً فقيهاً في الجملة متقشفاً ؛ وربما اشتغل بالنحو ؛ وتصوره في  
 جميع ذلك بل وغالب أموره فأسد عفا الله عنه .

١٠٧٥ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون ميق . ممن تأمر بعد  
 موت المؤيد ثم صار في أيام الأشرف أمير طبلخاناه وأمير اخور ثاني ثم مقدماً  
 وتوجه صحبته إلى آمد فأصابه سهم لزم منه الفراش أياماً ؛ ومات في ذي القعدة سنة  
 ست وثلاثين ، ودفن بآمد وحلف مالا جمأورته ابنه فلم يتهن به ؛ وكان متوسط السيرة .  
 ١٠٧٦ (سودون) الظاهري جقمق ويعرف بالأقرم . تأمر في أيام ابن المنصور  
 عشرة ثم نكب وحبس ثم أطلق ، وقدم القاهرة وأنعم عليه بعد مدة بامرة  
 عشرة ثم صار في أيام الظاهر خشفدم خازن داراً ثم طبلخاناه ومات في .

(١) «صفر» غير موجودة في المصرية والشامية .

(سودون) الظاهري جقمق الشمسي البرقي . مضى في الشمسي .

(سودون) الظريف . في سودون الظاهري .

(سودون) العجمي . في سودون النوروزي . (سودون) الققيه . في سودون الظاهر برقوق .

١٠٧٧ (سودون) القاضي الظاهري برقوق ، بمن أنشأه ابن أستاذه ثم خامر عليه وذهب الى نوروز وشيخ حتى قدم القاهرة مع شيخ بعد قتل ابن أستاذه وصار من مقدميها ثم استقر حاجب الحجاب ثم رأس نوبة النوب ، ثم قبض عليه المؤيد وحبسه بالبلاد الشامية الى أن أفرج عنه وصيره من مقدمي القاهرة وتولى كشف الوجه القبلي ثم نيابة طرابلس ؛ وبها مات في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين ، ذكره شيخنا مقتصراً على ذكر وفاته ، قال غيره ولم يكن مشكوراً في أحكامه قال وكان قد تولى الحجوية الصغرى ثم الكبرى بالقاهرة ثم الكشف بالوجه القبلي وظلم فيه وأفسد ثم ولي النيابة المذكورة .

(سودون) قراستقل في سودون الظاهري . (سودون) قراقاش . في سودون الاينالي .

١٠٧٨ (سودون) القرمانى الناصري فرج . خدم بعد أستاذه بأبواب الأمراء ثم صار خاصكياً في دولة الظاهر ططر ثم ساقياً في أول أيام الظاهر جقمق ثم أمره عشرة ثم قدمه بحلب ثم صار أتابكها في أيام الأشرف ثم نقله الى أتابكية طرابلس ثم أعيد الى أتابكية حلب وتوجه أميراً على الركب الحلبي فات في شوال سنة ثلاث وستين .

١٠٧٩ (سودون) قريب الظاهر برقوق ويعرف بسيدى سودون . قدم من جركس مع جدته لأمه أخت الظاهر وخالة أمه أم الأتابك بيبرس أخت الظاهر ومع جد أمه الامير أنص والذال الظاهر وأقاربه بطلب من الظاهر حين أتابكته ، وذلك في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة فرباه في الحریم السلطاني فلما كبر وترعرع رفاقه حتى صار مقدماً ثم أميراً خور كبير ثم بعد موته قبض عليه وسجن بأسكندرية ثم أفرج عنه واستقر دواذراً كبيراً مع أقطاع كبير ؛ ثم لم يلبث أن استقر نائب الشام وخرج لدفع تيمور وثبت بمن معه نباتاً مشهوراً وأبلى بلاءً حسناً بحيث أشرف العدو على الخذلان ثم تكاثروا حتى خذل العسكر الشامى ووجع الطاغية صاحب الترجمة وتوعدده بكل سوء محتجاً بقتله لرسوله قبل واستمر تحت العقوبة في أسره الى أن مات إماماً بخا أو تحت العقوبة أو إلقائه للقيلة وذلك بظاهر دمشق في أواخر رجب سنة ثلاث وقد ناف على الثلاثين وهو ممن نشأ في السعادة ومات تحت الاهانة ، وكان أميراً جليلاً ذا شكالة حسنة ووجه صبيح وثقة في الناس عارفاً بأنواع الفروسية متجملًا في ملبسه ومر كبه ومما ليكه . وقال العيني انه كان ظالماً عاتياً بخيلاً

متكبراً سعى الخلق دميم الخلقه كثير الشر وهو الذي فتح باب الشر بعدموت  
الظاهر قال ويقال انه دفن في قيده بدمشق ، وهو في عقود المقريزي .

١٠٨٠ (سودون ) القصري قصره من تمر از نائب الشام، خدم بعدأستاذه  
في بيت السلطان ثم صار خاصكيا ثم من الدوادارية الصغار في دولة اينال ثم أمير  
عشرة في أيام خشققدم فلما ولي خجداشه خير بك القصري نيابة غزة استقر  
عوضه في نيابة قلعة الجبل الى أن قدمه يلباي بالبذل ثم عمله الأشرف قايتباي  
رأس نوبة النوب ثم عينه لتجريدة سوار لجرح في الوقعة وحمل الى حلب  
فات بهافي سنة ثلاث وسبعين وقدقارب السبعين . وكان جماعا للمال بخيلا وهو صاحب  
السييل بحارة الباطلية والجامع الذي هناك . (سودون) قندوره ، في سودون اليشبيكي .

١٠٨١ (سودون) الكاشي أقبغا ، اتصل بغده بالأمر شيخ فلما تسلطن  
أمره ثم رقاها الى التقدمة وقبض عليه طر في نظامته وحبسه الى أن أطلقه الأشرف وأنعم  
عليه ببطلخاناه بطر ابلس فأقام بها حتى مات في حدود الثلاثين ولم يكن من الأعيان .

١٠٨٢ (سودون) المارداني الظاهري برقوق ؛ كان خصيصا عند سيده الى أن  
قدمه وعمله شاد الشر بخاناه . ثم عمله ابنه الناصر رأس نوبة النوب ثم أمير مجلس  
ثم دواداراً كبيراً فلما ظهر الناصر وأراد الطلوع الى القلعة كان ممن قاتله ، وانتصر الناصر  
فأمسكه وحبسه بأسكندرية الى أن قتل في محبسه سنة احدى عشرة ؛ وكان أميراً  
جايلا عاقلاً سيوساً ساكناً قليل الشر كثير الخير والاحسان مشكور السيرة .

١٠٨٣ (سودون) الحمدي الظاهري برقوق ويعرف بتلى يعني مجنون ، كان  
من أعيان خاصكية سيده ، ثم ترقى في أيام ابنه الى التقدمة ثم قبض عليه وحبسه  
باسكندرية ثم أفرج عنه الى أن استقر في الآخورية الكبرى ؛ وكان ممن منع  
ابن أستاذه الطلوع الى القلعة بعد اختفائه وانتصر عليهم فأخرجه الى دمشق على  
أقطاع قبض عليه نائبها شيخ فمر من السجن ولحق بنوروز وتقلب في محن  
وملك غزة وشن بها الغارات الى أن ظمر به شيخ ثانيا وحبسه أيضا بقلعة دمشق  
مدة وراسله الناصر في طلبه فامتنع ثم أطلقه واتفق معه على العصيان على الناصر  
الى أن ملك صفد من جهة شيخ ثم خرج عن طاعته وفر لنوروز ثانيا ثم اتفقوا  
على العصيان الى أن قتل اناصر فقدم هذا مع شيخ القاهرة فأعطاه تقدمة ثم  
قبض عليه وحبسه بأسكندرية الى أن قتل بها في الحرم سنة ثمان عشرة . وقد ذكره  
العيني فقال سودون الحمدي المجنون كان شابا شجاعاً مقرطاً في الجهل .

١٠٨٤ (سودون) الحمدي مملوك الذي قبله وعتيقه . اتصل بعد قتله بخدمة

المؤيد شيخ ، ثم صار خاصكيا ورأس نوبة الجدارية في أيام الأشرف بل صار  
أن يعطيه إمرة فامتنع وترك وظيفته أيضا وصار من جملة المماليك السلطانية  
على إقطاعه ثم كان ممن انضم للعزير ولده فلما تملطن الظاهر قادهم أعاده وأنعم  
عليه بأمره عشرة سفارة خوند البارزية لكونه زوج أختها لا يبها طستمر مدة  
ثم توجه الى مكة ناظراً بها وشاد العمار كما كان توجه في الأيام الاشرقية فأقام نحو  
ستين أو أكثر وعاد الى القاهرة فأقام بها سيرا واستقر في نياحة قلعة دمشق  
سنة ثمان وأربعين فكانت مئنته بها في صفر سنة خمسين ؛ وكان دينا خيرا عقيما  
عن المنكرات والتفروج عاقلا ناسا كونا لكنه قليل المعرفة مع استبداده برأى  
نفسه بحيث أنه لما توجه لمكة ليصلح ما تشعب من خيطان الحرم وقع سقف البيت  
الشريف والاشباب التي كانت بأعلى البيت وغيرها ومنعه أكبر مكة وغيرها من ذلك  
غأبى واعتل بقصد منع الدلف من المطر ولم يلفت لما قيل من حروف تمنع الطير  
أن يعلو البيت وصار البيت مكشوفاً ياما بدون سقف ولا كسوة وخاف جماعة من  
نزول بلاء بسبب ذلك فرحلوا منها الى أن تم عمل السقف ولم يكن يمنع لما اعتل به  
فعمره ثانيا وتكرر منه ذلك وساءت سيرته بمكة لأجل هذا ونقم عليه كل أحد  
وصار يذلف أكثر من السقف القديم بل صار سقف البيت مأوى للطيور  
وأتعب الخدم ذلك فانهم صاروا في كل قليل يجمعون ما يتحصل من زبل الحمام وغيره  
وندم هو على ما فعل وعد ذلك من سيئاته سيما وقد أهان الحب بن أبي الحسن البكري  
الشافعي وكان مجاوراً حينئذ بالضرب وغيره لكونه أنكر على الصانع بحيث قيل إن  
ذلك سبب موته والواقعة مذكورة في سنة ثلاث وأربعين من انباء شيخنا . وقد أنثى  
عليه العيني فقتل كان دينا خيراً ، زاد غيره متعاطفا وكانت ولايته بعد داود الماضي  
لما أنكر أهل مكة ولايته ومنعه الشريف وأرسل فورد الامر بتولية هذا .

١٠٨٥ ( سودون ) الحمدي المؤيدى شيخ ويعرف بسودون أمكجى يعنى  
الخباز . صار خاصكيا بعد أستاذة المؤيد ثم استقر رأس نوبة الجدارية في أيام الأشرف  
ثم أمره الظاهر عشرة وجعله من رؤوس النوب ثم أمير اخور ثالث ثم أمير اخور  
ثانى ولم يلبث ان مات في رجب سنة ثلاث وخمسين ، وكان شجاعا مشكور  
السيرة سليم الباطن عنده حشمة وكرم . ( سودون ) المغربى . في سودون الظاهرى .  
١٠٨٦ ( سودون ) المنصورى عثمان من أمراء العشرات وأحد رؤس النوب .  
مات في ليلة الجمعة ثامن عشر جمادى الأولى سنة تسع وسبعين ، ويقال انه سقط وهو ثمل .  
( سودون ) ميق . في سودون الظاهرى برقوق .

١٠٨٧ (سودون) التوروزى نوروز الحافظى نائب الشام ويعرف بسودون العجمى أحد العشرات ورؤس النوب . ممن تأمر فى أيام الظاهر جقمق . مات فى حدود الخمسين ، وكان قيصا قبايل مهلا . (سودون) التوروزى . فى سودون المحمدى .

١٠٨٨ (سودون) التوروزى آخر . تنقل بعد سيده نوروز الحافظى حتى صار سلحداراً فى أوائل الدولة الاشرقية برسباى ثم أمير عشرة فى الظاهرية ومدرس النوب ثم ولاء الاشرق اينال نيابة القلعة إلى أن مات بها فى ربيع الآخر سنة اثنتين وستين عن نحو سبعين ، وكان عاقلاً ساجداً بشوشاً حشماً متواضعاً وقوراً مليحاً كريماً مع اسراف على نفسه فيما قيل .

١٠٨٩ (سودون) التوروزى آخر . تنقل بعد سيده إلى أن صار فى أيام الاشرق برسباى دوادار السلطان بحلب وأحد المتعلمين بها ثم نقله الظاهر لجوينة دمشق الكبرى ، وقدم عليه بتقادم هائلة ثم رجع وعظم وتآلمت السعادة النبوية حتى مات بها فى سنة سبع وأربعين ظناً ، وكان لا بأس به متوسط السيرة .

١٠٩٠ (سودون) الشبكي يشبك الحكى أمير اخور التركمانى هو ويعرف بقندورة . صار بعد سيده من المماليك السلطانية ، وولى بعض قلاع البلاد الشامية ثم نيابة قلعة صفد ثم نيابة قلعة دمشق بالبندل فى كل ذلك ؛ ثم صار أحد مقدمى دمشق ؛ وسافر أمير الحمل الشامى فى سنة ثمان وستين فمات بعد خروجه من المدينة النبوية إلى جبة الشام فى أواخر ذى الحجة منها أو أوائل المحرم من التى تليها ، وقد قارب الستين أو جازها .

١٠٩١ (سودون) اليوسفى . ممن حبسه المؤيد شيخ بقلعة دمشق ، ولم أر من ترجمه . ولكن علمت اسمه من أثناء سودون المحمدى تلى .

١٠٩٢ (سودون) غير منسوب ، ممن سمع من شيخنا الاملاء سنة عشر بالشيخونية .

١٠٩٣ (سونجبغا) اليوسفى الناصرى فرج أخوار نبغا الماضى ، وهذا أصغرهما . تأمر فى أوائل دولة الظاهر جقمق لكونه كان متزوجاً أخت زوجته ، وسافر أمير الحمل غير مرة آخرها سنة خمس وخمسين ؛ ثم أنعم عليه المنصور باقطاع طبخاناه وزادة الاشرق عليه إمرة عشرة ثم مات أخوه المشار اليه فورث منه مالا جزيلاً ، ولم يلبث أن توجه لتغرى بردى القلاوى فكان قتله على يده فى جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وقد زاد على الستين تقريباً ، وكان متوسط السيرة بخيلاً وحسن حاله بأخرة .

١٠٩٤ (سونجبغا) الظاهرى برفوق الققيه . كان من خاصكية سيده .

اشتغل كثيرا ولم يكن به بأس لكن كان بليدا . مات في شوال سنة خمس عشرة  
ودفن بالصحراء خارج باب البرقية . ذكره العيني .

١٠٩٥ (سويدان) مقدم الوالى عدى عايه في ليلة رابع عشرى صفر سنة احدى وتسعين .  
١٠٩٦ (سيباى) الاشرفى اينال نائب غزة ثم حاجب دمشق ثم نيابة حماة  
وهو أخو قانصوة . مات في التجريدة .

١٠٩٧ (سيباى) الظاهرى جقمق أمير اخور ثالث وحاجب ميسرة . مات  
في رمضان سنة ثمانين ، ونزل السلطان فصلى عليه في سبيل المؤمنى وكان فيما قيل خيرا .  
١٠٩٨ (سيباى) العلاءى الاشرفى اينال ، كان في أيام استاذة خاصكيا ثم  
نفي في أيام الظاهر خشقدم إلى منفلوط ، فاستمر بها جميع مدته ثم رجع بعده  
على خاصكيته ثم ولاة الاشرف قايتباى بعناية الدوادار الكبير الكشف بمنفلوط ،  
فقام العرب في وجهه وطرده طرداً كلياً فرجع بعد قبضه على محمود شيخ بنى  
عدى فأعطاه إمرة عشرة ، ورجع في خدمة الدوادار وحينئذ ضخم وتمول ومهد  
الوجه القبلى وكان مع مزيد ظلمه سيباى المساحة يظهر محبة جماعة من الفقهاء والفقراء  
والرغبة في سماع القرآن والانشاد ويرمن يتردد اليه منهم بل كانت عليه رواتب  
لبعض ديور النصارى محتجاً بقصد من يرد عليهم من المسلمين خصوصاً وهو  
يكتر الخروج للصيد ويقيم عندهم فيها ، ولم يزل في نحو إلى ان قتل في ليلة الجمعة  
ثالث رجب سنة خمس وثمانين بمخيمه على شاطيء النيل قريباً من طما من أعمال  
أسيوط ولم يعلم قاتله بل وجد مشقوق البطن مقطوع اليديده جراحات أربعة وحمل  
إلى أسيوط فدفن بها قريباً من قبار دمر الحاجب ولم يكمل الخمسين ومات سره الحج .  
١٠٩٩ (سيف) بن أبى الصفا ابراهيم بن على بن يوسف أبو بكر المقدسى  
الشافعى أخو الكمال مجد الحنفى الآتى ، وتقدم في القنون مع الديانة والمحسن بحيث  
أنه لم يوافق والده وجماعة بيته في دعوى الشرف ولا حمل شظفه ، والثناء عليه مستفيض  
ورأيت له تقریظاً لمجموع التقي البدرى أبدعه خطأ وثراً ونظماً ومن نظمه فيه :

مُجزيَتَ خيراً تقي الدين حيث جلا مجموعك الحسن بالحسنى وذلك تقي  
وفي وفي تقي قد وقيت أذى فأنت حقاً بكاتى حالتك تقي

١١٠٠ (سيف) بن شكر البدرى الحسنى القائد . مات بمكة في مستهل المحرم

سنة سبع وسبعين . أرخه ابن فهد .

١١٠١ (سيف) بن على أمير العشير خرج على عساف ابن عمه المتولى الامرة  
وقتل ازدمر قريب السلطان ونائب حماة ، وألثف عليه جماهير العرب الى أن



جهز له فداوى فدخل عليه وهو جالس مع جماعة فيهم امام النائب بحيث لم يشعر به سيف الا وهو على رأسه قطعنه بسكين معه ويادر سيف مختبلا ليقته فعادت ضربته على نفسه وأدركه أصحابه فقتلوا الفداوى بعد قتله الجماعة الذين كانوا عند سيف واحتملوا سيفاً وهو حى وآل أمره الى أن قتله ابن عمه عامر بن عجل أخذاً بشأراً سليمان بن عساف ابن عم سيف لكونه كان قتله أيضاً وذلك في سنة سبع وثمانين إماني آخر صفر أو أول الذي يليه . (سيف) بن عيسى سيف الدين السيرامى . يأتى فى يوسف . (سيف) بن جبر .

### ﴿ حرف الشين المعجمة ﴾

(شاذ بك) <sup>(١)</sup> أخوخ يعنى به جنسه ، يأتى قريباً .  
 ١١٠٢ (شاذ بك) الأشرفى برسباى ويعرف بفرفور أتاك حمة . مات فى الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وقد زاد على الحسين .  
 ١١٠٣ (شاذ بك) الأشرفى برسباى ويعرف بشاذ بك بشق <sup>(٢)</sup> كان من صفار ممالك أستاذة وأخرج بعده الى البلاد الشامية وتنقل فى عدة ولايات متخللاً ذلك ببطالات الى أن صار بأخرة أمير مائة بدمشق وذو ادار السلطان بها وسافر أمير الركب الشامى ، فأت فى رجوعه بالقرب من الكرك وأخر المحرم سنة ثلاث وسبعين وقد زاد على الحسين .  
 ١١٠٤ (شاذ بك) الأشرفى قايتباى ويقال له شاذ بك أخوخ الطويل ، عمله أستاذة خاصكيا ثم أمير عشرة ثم رأس نوبة مضافاً لها ثم ناب عن ملج فى نيابة القلعة ثم استقل بها بعد وفاته فلما عاد من التجريدة سنة أربع وتسعين استقر به دوادراً ثانياً عوضاً عن قانسوه الألبى بحكم انتقاله مقدماً ، ويذكر بفروسية وشكر لبعض أحكامه وأنه رفع الرسم من رأس نوبته وورد داره وأنه لا يأخذ على الأحكام الا قدر أيسر أو أكثر من التبرم من الدوادارية فصرف عنها بما فيه وأعطى مقدمة مع تعزز واظهار برعبته فى التخلّى عن الامرة . (شاذ بك) بشق ، تقدم قريباً .  
 ١١٠٥ (شاذ بك) الحكيمى حكيم من عوض . تنقل بعد أستاذة الى أن اتصل بخدمة ططر ، فلما تسلطن عمله خاصكياً ثم تأمر عشرة فى أوائل الدولة الاشرافية وصار من رؤس النوب ثم من الطبلخاناه ثم رأس نوبة ثانياً ثم ولى نيابة الرها ثم صرف على طبلخاناه بالقاهرة ثم قدمه الظاهر وصار أمير الحمل ثم ناب بحماسة ثم وجه الى القدس بطالاً ثم حبس بقلعة المرقب ثم أعيد الى القدس فلم يلبث أن مرض وطال مرضه حتى مات فى ربيع الاول سنة أربع وخمسين وهو فى عشر الستين

(١) معناه أمير فرج فشاذهو الفرج وبك أمير هامش الاصل (٢) بشق اسم للسكين . هامش

- تقريباً، وكان قصيراً جداً وعنده حدة وبعض خفة متوسط السيرة في فروسيته وأفعاله.
- ١١٠٦ (شاذبك) الجلباني أتابك دمشق وصاحب المدرسة التي بالقنوات منها . مات في جمادى الثانية سنة سبع وثمانين ؛ ودفن بمدرسته . أخبرني بذلك امامها .
- ١١٠٧ (شاذبك) الصارمى ابراهيم بن المؤيد شيخ . صار بعد موت سيده من مهاليك والده المؤيد ثم أخرج الى البلاد الشامية وتأمر هناك وتنقل بالبذل حتى صار حاجب الحجاب بطرابلس ثم أتابك حلب ثم نائب غزة ، ولم يلبث ان مات فى ربيع الاول سنة سبع وستين ، وقد قارب الستين .
- ١١٠٨ (شاذبك) من صديق الاشرافى برسباى شاد العمار السلطانية وأحد العشرات عوضاً عن بردبك المحمدى الطويل . ممن رقاہ الاشراف قايتباى للامرة وغيرها ، وسافر فى التجاريد غير مرة .
- ١١٠٩ (شاذبك) طاز الخاصكى أحد مهاليك الاشراف اينال . مات بالطاعون فى يوم الأحد منتصف ربيع الاول سنة أربع وستين وهو أول مطعون فيما قيل . (شاذبك) فرفور . مضى قريباً .
- ١١١٠ (شاذبك) الفقيه . أمير الراكر بمكة والمستقر بعد بيرس الطويل . مات فى جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين ؛ واستقر بعده ازدمر قصبه .
- ١١١١ (شاذبك) الفقيه . مات سنة أربع وستين فينظران لم يكن أحد من سلف .
- ١١١٢ (شاذبك) دوادار قجماس نائب الشام . قتل فى مصاففة بين عسكر الاشراف وعلى دولات بمكان يقال له الاندرين فى صفر سنة تسع وثمانين .
- ١١١٣ (شاذى) الهندى عتيق السراج عبد اللطيف قاضى الخنا بة بمكة . مات بمكة فى ذى القعدة سنة احدى وثمانين .
- ١١١٤ (شارب) بن عيسى ويسمى مجداً الصنعانى شيخها والمرجوع اليه فيها . من قدمه إمام صنعاء الناصر بن مجد ، فلما مات الامام وثب عامر بن طاهر عليها فملكها وأقام فيها جماعة من أتباعه ، وأسكن مجداً ولد الناصر فيها ثم عن له اخراجه إلى تعز ليأمن على البلد منه ومن أتباع أبيه واستشعر الولد بذلك فكتب لشارب وهو فى الحصون ليأخذه عنده فبادر إلى الحجى لبابها القبلى فكسره ، وأخذ الولد مظهرأ أنه لا رغبة له فى غير أخذه لعلمه بعجزه عنها ثم بداله نهب بيت يحيى الكراز شيخ من أتباع عامر بل توجه فرجم قصرها فلم يكن بأسرع من خروج أتباع عامر منه مجزأ وغلبة وملكها شارب ؛ واستقر بها الولد وبلغ ذلك عامراً فجاء ليستنقذها منه فقتل ، وكان ذلك سبب قتله ؛ ودفن هناك وأرسل

أخوه على يسأل في نقله الى المعرانة فما أذعنوا لذلك محتجين بأنا تبرك بقره  
وكأنه للاستهزاء ، ويقال انه نقل ، وشارب الآن سنة سبع وتسعين في قيد الحياة  
على شياخته وهو من عوام الزيدية .

١١١٥ (شارح) بن سرعان بن احمد بن حسن بن عجلان الحسنى المسكى . مات  
بها في جمادى الآخرة سنة خمس وستين (١).

١١١٦ (شار) بن ابراهيم بن حسن بن عجلان الحسنى . مات في ربيع الاول  
سنة ثمانين بصوب اليمن .

١١١٧ (شاكر) بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن  
يعقوب علم الدين بن نضر الدين بن علم الدين المصرى الاصل القاهرى أحد  
الاعيان ، وأكبر أشقائه الخمسة أمهم ابنة مجد الدين كاتب المالك في الايام  
الناصرية ، ويعرف كسلفه بابن الجيعان . ولد في سنة تسعين وسبعائة تقريباً  
بالقاهرة ونشأ بها وتدرّب بآبيه وجده لأمه وغيرها في الخدمة بالمباشرة وغيرها  
الى أن مهر وبواسطة جده لأمه اشتهر في الدولة فانه كان يباشر عنه اذا غاب  
واستقر بعد والده في كتابة الجيش ثم قرره المؤيد بسفارة الزينى عبدالباسط  
في عمالة المؤيدية واقتدى به في ذلك الاشرف برسباى وفي أيامه كان يتكلم  
عن الزين المشار اليه في الخزانة وغيرها وراقه جداً ثم صارت الخزانة بعد اليهم  
مضافاً لما كان معهم من استيفاء ديوان الجيش ، ولازال في ارتقاء وعلو الى أن صار  
مرجعاً في الدول وعرف بمجودة الرأى وحسن التدبير ووفور العقل وقوة الجنان  
وعدم المهابة للملوك فمن دونهم من غير إخلال بالمداراة مع السكون والتواضع  
والبدل الخفى ، وله ما أثر وقرب منها الجامع الذى بالقرب من أرض الطبالة المعروفة  
الآن ببركة الرطلى وجامع بالخانقاه السرياقوسية وخطبة بمكان الآثار الشريف  
كانت نيته فيها صالحة وان كان الوقت غير منفتح اليها ، وبركثير للفقراء وأهل  
الحرمين بل وغالب من يقصده وقرب من المنسويين للصلاح والاكثر من  
زيارتهم والتأدب معهم والمبادرة لما آربهم والحفظ لأهل البيوت والتوجه لمن  
يتأخر منهم واستجلاب من يفهم عنه نوع جفاء بالاحسان ومن محاسنه انه  
اضطر بالزحام للوقوف عند سبيل المؤيد بالشارح و شاعراً يقرأ على المتولى  
للسقى فيه وظهره للمارة قصيدة له يهجو فيها بعض الاقباط من غير تعيينه  
فسمع منها الى أن زال الزحام ثم انصرف وأمر من معه بطلب الشاعر له الى بيته

(١) كذا في المصرية والهندية ، وفي الشامية «وسبعين» .

فقال له من هذا التعس الذي وصفته بما سمعته فأعلمه به وذكر له السبب المقتضى لذلك فعذره وبالغ في تقييح المهجو ثم قال أيمكنك أن تعطيني هذه القصيدة وتمحو مسودتها إن كانت وأصالحك عنه بكذا فأذعن أو معنى هذا ، وليتني أعلم من يغار من الفقهاء لأبناء جنسه كهذا ، وحجج مراراً وفتح بجميع اخوته فصبر . قال فيه ابن تغرى بردى وهم أى الاخوة أصحاب الحل والعقد فى الدولة فى الباطن وان كان غيرهم فى الظاهر فهم الاصل قال وبالجملة فهم أصلح أبناء جنسهم انتهى . وأنجب أولاداً أجلبهم علماً وحلماً وتواضعاً ومحاسن الشرفى يحبى بل هو فريد فى مجموعهم ولم يزل على وجهته حتى مات فى ليلة الجمعة رابع عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بمنزله ببركة الرطلى وصلى عليه من الغد رحمة مصلى باب النصر فى مشهد حافل جداً مع غيبة العسكر ثم دفن بترتبهم جوار الاشرافية برسباى من الصحراء ورأيت له بعد مديدة مناماً يشهد بخير ثم آخر ، وكان قد أجاز له باستدعاء مؤرخ بشعبان سنة ست وثمانائة من أجل اختصاص عمه التاج عبد اللطيف ببعض المحدثين جماعة كثيرين منهم ابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين المرافى والمجد اللغوى والصلاح الارموى والجمال الخنبلى فاستجيز لذلك رحمه الله وايانا وعفا عنا .

١١١٨ (شامان) بن زهير بن سليمان السيد الحسينى خال صاحب مكة الجمالى محمد . مات خارجها بالغد فى المحرم سنة ثلاث وثمانين وحمل اليها فدفن بها بعد ان عاث فى جازان وأفسد فما كان بأسرع من قصمه ، وكان مذكوراً بالتجاهر بالرفض كبنى حسين . أرخه ابن فهد وسيأتى ابنه فارس .

١١١٩ (شاه رخ) القان معين الدين سلطان بن تيمور ملك الشرق وسلطان ماوراء النهر وخراسان وخوازم وعراق العجم ومازندران ومملكة دلى من الهند وكرمان وأذربيجان . ذكره المقرئى فى عقود مطولاً .

١١٢٠ (شاهين) الاشرى فى أحد الحجاب ؛ قتل فى تجريدة البحرية على يد العرب فى سنة ثمان وستين .

١١٢١ (شاهين) الأفرم الظاهرى برقوق ويعرف بشاهين كتك - بفتح الكاف وضم المثناة الفوقانية ومعناه أفرم . مات فى الرملة عند توجههم الى قتال نوروز فى سنة سبع عشرة . قال شيخنا فى انبائه ؛ وكان مشهوراً بقله الدين بل كان بعض الناس يتهمه فى اسلامه ؛ وذكر لى البرهان بن رفاعه شيئاً من ذلك ووصفه العيني بأدمان الخروا ليو اطلق ولم يشتهر عنه خير ولا معروف مع كثرة أمواله انتهى ؛

وذكر غيره أن الظاهر أنعم عليه بامرة عشرة في سنة احدى وثمانمائة بعد ركوب عليباى عليه لكونه قاتل عسكر عليباى أشد قتال بحيث أظهر من القروسية والشجاعة ما هو غاية وانما كان ذلك اتفاقاً والا فهو ممن لم يكن راكباً مع السلطان حينئذ ثم انه لم يفتخر بذلك بل ولاطلع في يومه القلعة فأعجب السلطان منه ذلك كله وأنعم عليه بما تقدم ، ثم رماه الناصر ابنه حتى صار أحد المقدمين ثم أمير سلاح ثم كان أحد من عين في الجالسين بين يدي الناصر لقتال شيخ ونوروز فنحى بهما و صار من حزبهما فلما قتل الناصر استقر به شيخ قبل سلطنته ثم بعدها على عادته في إمرة سلاح الى أن مات برملة له وهو راجع مع المؤيد بعد قتله لنوروز وهو في أوائل الكهولة قال هذا المترجم ؛ وكان شجاعاً مقداماً عاقلاً سيوساً هادئاً كريماً عارفاً بقنون القروسية وركوب الخيل وأنواع الملاعب .

١١٢٢ (شاهين) الايدكارى الناصرى أحد أمراء حلب ؛ وهو غير الذى قبله بل هو متأخر عنه جداً .

١١٢٣ (شاهين) الجمالى ناظر الخالص يوسف بن كاتب حكيم . ولد تقريباً في سنة ثمان وثلاثين ، وقدم في سنة ثلاث وخمسين وقد بلغ ترقى الى أن عمل شادية جدة سنين وحمدت مباشراته بالنسبة لغيره لعقله ورفقه وفهمه وعدم هرجه وسكونه مع اقباله على العلم وتطلمعه للقراءة فيه بحيث قرأ على الزين قاسم بن قطلوبغا شرحه لمختصر المنار في أصولهم والتدورى عليه وعلى الصلاح الطرابلسى وعلى النجم ابن قاضى عجلون الصرف والعربية وعلى البدر الماردانى فى القرائض والحساب وعلى البدر بن خطيب الفخرية فى العربية وعلى الفخر الديمى فى البخارى والشفاء غير مرة وغير ذلك فى آخرين ، وقد سمع على رمنى أشياء وندبه السلطان للوقوف على عمارته فى البندقانيين والخشانيين فشكر ، وقد تزوج ابنة أستاذه بعد موت خير بك ثم فارقها مع كونها ولدت منه غير مرة وماتوا ثم تزوج حفيدته ابنة الكمالى ناظر الجيش ولكنه لم يدخل بها الى الآن ، واستقر به فى مشيخة الخدام بالمدينة وفى أثناء ذلك رسم بتوجهه لنيابة جدة وأضاف لذلك فى ثانى سنيتها عمارة بالمسجد المسمى كعلو بئر زعزم ورفرف المقام الحنفى ثم سقاية العباس ، واجتهد بعد ذلك فى اجراء عين حنين وتخلف عن توجهه للمدينة بمكة سنة خمس وتسعين لذلك وساعده القدرة الالهية بالأمطار ، وكان أمير الركب الأول فى سنة ست وتسعين وتعب كثيراً بمن كان معه ثم عاد لمباشرة المشيخة وعمر المكتب والسبيل وغيرها مما كان وهى من عمارة الملك ، وهو كفو لكل ما يفوض اليه

حسن النظر والتأمل ، وله بالمدينة ما أثر وقرب مع تجديد . أما كن واحياء أخرى وانقاد أوقاته بالعبادة والتلاوة وسماع الحديث والمطالعة والتطلع إلى الترقى في الفضائل ، وعنده من تصانيف عدة مضافة لما حواه من كتب العلم ، وبالجملة فهو نادرة في أبناء جنسه حسنة من حسنات الوقت ومحاضرته جيدة وأدبه كثير وعقله شهير وأهل طيبة مسرورون به .

١١٢٤ (شاهين) الحسين الطواشي ؛ تقدم في دولة الناصر ؛ وحج بالناس وولى نظر البيروسية وغيرها . ذكره العيني وأرخ وفاته سنة خمس عشرة .

١١٢٥ (شاهين) دست <sup>(١)</sup> الأشرفي الجدار . مات سنة سبع .

١١٢٦ (شاهين) الدوادار الشيخي عمل دواداريته قبل سلطنته ؛ وكان شابا حسنا عاقلا شجاعا ميمون النقيبة مائلا إلى العدل والخير يقال انه جدد جامع التوبة بدمشق . مات في رمضان سنة ثلاث عشرة حين توجه الى مصر بين الغرابي والصالحية وحمل فدفن بالصالحية ، وحزن عليه أستاذه كثيرا . ذكره ابن خطيب الناصرية ؛ وقال شيخنا انه كان من خيار الأمراء شجاعاً مقداماً ، لكنه أرخ وفاته في شعبان بالصالحية ونسبه شجاعياً ، وأظنه تحرف من السكاتب .

١١٢٧ (شاهين) الرومي النوري الانبأبي نائب كاتب السر . قرأ القرآن وجود الكتابة على البرهان الفرغاني ثم يس وتميز فيها ، وكتب عدة مصاحف وغيرها وقدم بعضها للأشرف قايتباي .

١١٢٨ (شاهين) الرومي الظاهري جقمق الطواشي ويعرف بشاهين غزالي . أصله من خدام فارس نائب قلعة دمشق فرآه جرياش الحمدي كرد الناصري في سنة ثلاث وأربعين بها حين توجه ببعض التقاليد فأعجبه جمال صورته ، وأعلم الظاهر جقمق بذلك فراسل بطلبه فأرسله له سيده مع مقدمة ، وحينئذ أعتقه الظاهر وجعله خازناً ثم ساقياً إلى أن عمله الظاهر خشقدم رأس نوبة الجدارية بعد عزل خجداشه خشقدم الاحمدى ، ولما استقر الأشرف قايتباي خالطه منه بعد خوف في الباطن فلم يلبث أن مرض في ربيع الآخر ثم مات في ليلة ثامن احدى الجمادين سنة ثلاث وسبعين ، ودفن من الغد ، وحضر السلطان الصلاة عليه بالمؤمنى وقد قارب الخمسين ، وكان من أحسن أبناء جنسه وجهاً وأطولهم قدماً وأحسنهم لفظاً وأفصحهم لساناً وأحلامهم مذاكرة وأكثرهم أدباً بل هو نادرهم في مجموع محاسنه رحمه الله وغنا عنه .

(١) في الشامية والهندية زيادة « ومعناه صاحب » .

١١٢٩ (شاهين) الرومى المزي عتيق التقي أبى بكر المزي . قال شيخنا فى أنبائه كان عارفاً بالتجارة على طريقة سيده فى محبة أهل الخير ووصاه على أولاده فرباهم ثم مات بالقولنج فى ذى القعدة سنة أربع وثلاثين وهم صغار فأحيط بموجوده فيسر الله القيام فى أمرهم مع السلطان حتى استقر الذى لهم فى ذمته بل ظهر له أخ شقيق فلما أثبت نسبه قبض مابقى من تركة أخيه بعد مصالحة ناظر الخاص .

١١٣٠ (شاهين) الزردكاش . كان أحد المقدمين بالقاهرة ثم صار حاجب حجاب دمشق ثم نائب حماة ثم طرابلس الى أن عزله ططر عنها ودام بها بطالاً الى أن مات فى حدود الأربعين وورثه الشهاب احمد بن على بن اينال لكونه مولى لأبيه أوجده .

١١٣١ (شاهين) الزينى عبد الباسط .

١١٣٢ (شاهين) نزيل الباسطية وأظنه مملوك واقفها . كان خيراً يتفقه ويحيد الخط ويتدين . مات فى رمضان سنة خمس أو ست وتسعين .

١١٣٣ (شاهين) الزينى يحيى الاستادار ويعرف بالققيه . كان دواداراً رابعاً عند الأشرف قايتباى بعد أن كان خصيصاً عند مولاه ، وكان خيراً بالنسبة لأبناء جنسه محباً فى العلماء والصلحاء وربما اشتغل . مات فى رجب سنة تسع وسبعين .

١١٣٤ (شاهين) السعدى الطواشى اللالا . خدم الأشرف فمن بعده وتقدم فى دولة الناصر ، وولى نظر البيروسية وغيرها . مات فى سنة ثمان . أرخه شيخنا وأظنه شاهين الحسنى الماضى قريباً وأحد التاريخين غلط .

(شاهين) الشجاعى . مضى فى شاهين الدوادار .

١١٣٥ (شاهين) الشجاعى . ولى نيابة القدس ودوادارية السلطان بدمشق . مات فى تسع عشر ذى القعدة سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن اللبودى .

١١٣٦ (شاهين) الشجاعى ، ولى حجوية دمشق ، وحج بالركب الشامى وولى نيابة القلعة بدمشق . مات بها فى شوال سنة أربع وأربعين ؛ أرخه ابن اللبودى أيضاً .

١١٣٧ (شاهين) الشيخى شيخ الصفوى والد خليل الماضى أبى عبد الباسط الآتى . تنقل بعد أستاذه فى عدة خدم إلى أن ولى نظر القدس ونيابته ثم صرف عنه وأقام بالقاهرة بطالاً يتردد بخدمة ازبك الدوادار كأمير شكار له ولعله كان فى خدمته ، وكان شيخاً طوالاً يحيد لعب الطير من الجوارح . مات .

(شاهين) الشيخى . فى شاهين الدوادار .

١١٣٨ (شاهين) الطوغانى طوغان الحسنى . كان عن دوادارية الناصر فرج ثم اتصل بخدمة الظاهر جقمق قبل سلطنته فلما استقر عمله أحد الدوادارية

الصغار ثم ولاة نيابة قلعة حلب ثم عز له وولاه بعد مدة نيابة قلعة دمشق الى أن مات بها في جمادى الأولى سنة اثنتين وخمسين واحتيط على موجوده، وكان فيما قيل أحق بخيلاجبانا .  
 ١١٣٩ (شاهين) العلاءى قطلوبغا الكركى والدالجمال يوسف سبط شيخنا . أقرأه سيده القرآن وصلى به ، ثم صار من ممالك الناصر ثم من خاصكته فلما سافر لقتال شيخ وكان صحبته أسره جماعة المؤيد ونقله حتى ولاة الدوادارية الصغرى وساق البريد وحج وصار أحد العثمراوات بالقاهرة وساق المحمل فلما تسلطن الظاهر ططر أخرج الأمرية عنه وصيره طرخانا الى أن أنعم عليه الأشرف بخمس امرة عشرة بدون خدمة ثم ألزمه الظاهر بالخدمة ثم أخرج أقطاعه وأمر بنفيه لدمشق ورسم له بدراهم يأخذها كل يوم من أستاذارها وأنعم عليه في غضون ذلك بفرس وقماش وكذا قدم على الأشرف اينال وأنعم عليه بذلك وباقطاع امرة عشرة ، واستمر حتى مات بدمشق في ذى القعدة سنة ستين ودفن بمقبرة باب الفراديس بالقرب من قبة الناصر فرج وكان قد صاهر شيخنا على أكبر بناته وولدت له عدة أولاد تأخر منهم الجمال المذكور ، وقد ترجمه بأبسط من هذا وقال انه كتب بخطه الشفا والموطأ وغيرها وخس بالورق فلم ينتفع بها وانه كان في خلقه شدة وزعارة انتهى . واتفق أن المحب بن الأشقر لحظ اليه وهما في مجلس صهرهما وقد توفيت تحت المحب ابنة لشيخنا ثم ثانية فقال له صاحب الترجمة مالك ترمقنى أتريداخذ الثالثة وإقبارها فضحك الجماعة . (شاهين) غزالي . في شاهين الزومى .  
 ١١٤٠ (شاهين) الفارسي ، ممن أنشأ المؤيد الى أن صيره أحد المقدمين ثم قبض عليه ططر في أيام نظاميته وحبس به باسكندرية في المحرم سنة أربع وعشرين ، وكان من القرسان ظناً . (شاهين) الفقيه . في شاهين الزينى يحيى .  
 ١١٤١ (شاهين) قصقاومعناه القصير . كان من الخاصكية فنقله الناصر شيئاً بعد شيء حتى صار أحد المقدمين ، ومات عن قرب في ذى القعدة سنة عشر ودفن في حوش الظاهر . ذكره شيخنا في إنباهه وكذا العيني وقال انه ما اشتهر بخير . (شاهين) كنى في شاهين الافرم  
 ١١٤٣ (شاهين) الكمالى بن البارزى مملوكه وخازن داره . مات بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين .

١١٤٣ (شاهين) المنصورى شيخ الخدام بالمدينة النبوية ويلقب فارس الدين ، سمع على ابن الجزرى الشفا وانتهى في ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين بالروضة بل قرأه هو على طاهر بن جلال الخجندى ، ورأيت فيمن سمع على الزين المرافى سنة خمس عشرة شاهين المنصورى ووصفه بشيخ الخدام والظاهر انه هذا .



١١٤٤ (شاهين) نائب الكرك أحد من شهر بالشجاعة والفروسية ، مات في سنة ست وعشرين . أرخه العيني .

١١٤٥ (شاه) رخ<sup>(١)</sup> بن تيمور الطاغية معين الدين صاحب هراة و سمرقند و بخارى و شيراز و ما والاها من بلاد العجم وغيرها ، بل ملك الشرق على الاطلاق و الماضي أبوه . ملكها بعد ابن أخيه خليل بن امير ان شاه و حمدت سيرته و قدم رساله لمصر غير مرة ؛ و راسله ملوكها ، ثم وقع بينه وبين الأشرف برسباي استيحا ش لكونه طلب كسوة البيت و فاء لنذره فأبى الأشرف و خشن له في الرد و تردد للرسل بينهما مراراً ثم أرسل اليه جماعة زعم أنهم أشرف و على يدهم خلمة له فاشتد غضبه من ذلك ثم جلس بالاسطبل السلطاني و استدعى بهم ثم أمر بالخلمة فزقت و ضربهم بحيث أشرف عظيمهم على الهلاك ثم ألقوا منكمسين في فسقية ماء بالاسطبل و الا و جاقية ممسكة بأرجلهم يغمسونهم بالماء حتى أشرفوا على الهلاك و السلطان مع ذلك يسب مرسلهم جهاراً و يحط من قدره مع مزيد تغير لونه لشدة حنقه ، ثم قال لهم و قد جرى بهم الى بين يديه بعد ذلك قولوا لشاه رخ الكلام الكثير لا يصلح الا من النساء و كلام الرجال لاسيما الملوك انما هو فعل و هاناً قد أبدعت فيكم كسراً لحرمة فان كان له مادة و قوة فليتقدم و كتب له بذلك و أزيد فتزايد رعبه و سكت عن مطلوبه مدة حياة الأشرف ، و لما استقر الظاهر أرسل اليه بهدايا و تحف و أظهر السرور بسلطنته و أنه دقت لذلك البشائر بهراة و زينت أياماً فأكرم الظاهر قصاده و أنعم عليهم ثم بعث اليه في الر سلية ششك بغا دوادار السلطان يدمشق فتوجه اليه و عاد بأجوبة مرضية ، ثم أرسل في سنة ست و أربعين يستأذن في و فاء نذره فأذن له حسماً لمادة الشر و دفعاً لحصول الضرر بالمنع فصعب على الأمراء و الأعيان فلم يلتفت السلطان لكلامهم ، و قد تكرر محيى قاصده بها في رمضان سنة ثمان و أربعين في نحو مائة نفس منهم قاضي الملك و هو مشهور بالعلم ببلادهم إلى غيرهم من الأتباع و تلقاهم الأمراء و القضاة و المباشرون و سلم عليه شيخنا و أنزلوا و أكرموا ، ثم صعدوا اليه بالكسوة و هدية فأمر أن يأخذها ناظر الكسوة بالقاهرة و يبعثها لتلبس من داخل البيت و انصرفوا فلما وصلوا لباب القلعة أخذهم الرجم من العامة و السب و اللعن ، بل جاءوا معهم من المماليك السلطانية الذين بالأطباق نحو ثلثائة نفس سوى من انضم اليهم من العلمان و الغوغاء الى المحمل النازلين به فنهبوا مافيه مما يفوق الوصف كما

(١) تقدم شاه رخ القان - هامش الاصل .

حكيمناه في حوادثها ؛ ويقال انها ما كانت تماوى ألف دينار مع سماعي من أهل تلك النواحي المبالغة في شأنها بل تحدث به بعض بني شيبه فأله أعلم . وتآلم السلطان لهم وأمسك بعض من نسب له ذلك ، وقطعت أيدي جماعة وضرب جماعة الى غير هذا مما فيه تلافى خاطرهم بل ضم اليهم المبالغة بالاكرام والبذل ومع ذلك تحرك صاحب الترجمة للبلاد الشامية فلما وصل لنواحي السلطانية أهكاه الله ؛ وذلك في سنة إحدى وخمسين وكفى الله المؤذين القتال . وكان ضخماً وافر الحرمة نافذ الكلمة نحواً من أبيه مع عفة وعدل في الجملة وتلفت لكتب العلم وأهله بحيث ورد كتابه في سنة ثلاث وثلاثين بقرعيب ابن الجزري له على الأشرف برسباي يستدعى منه هدايا ، ومن جملتها كتب في العلم منها فتح الباري لشيخنا فخر له منه إذ ذاك ثلاث مجلدات ثم أعاد طلبه في سنة تسع وثلاثين فجهز له منه أيضاً قطعة أخرى ثم في زمن الظاهر جهزت له نسخة كاملة ، وبالجملة فكان عدلاً ديناً خيراً فقيهاً متواضعاً محبباً في رعيته محبباً لأهل العلم والصلاح مكرماً لهم قاضياً لحوائجهم لا يضيع المال الا في حقه ولذا يوصف بالمسك متضعفاً في بدنه يعتره الفالج كثيراً محبباً في السماع ذا حظ منه ، بل كان يعرف بالضرب بالعود بحيث كان ينادمه الاستاذ عبد القادر ابن الحاج غسبي ويختص به ، كل ذلك مع حظ من العبادة والأوراد ومحافظته على الطهارة الكاملة وجلوسه مستقبل القبلة والمصحف بين يديه .

(شاه) سوار بن سليمان بن ناصر الدين بك بن دلفادور . مضى في سوار .

١١٤٦ (شتوان) بن بيدر المليكشي . مات سنة أربع وثلاثين .

١١٤٧ (شحاتة) بن فرج الأحمر مولى بني عباس شيوخ فيشا . مات سنة

اثنين وتسعين تقريباً وقد جاز السبعين . (شرباش) . في جرباش بالجيم .

١١٤٨ (شربش) بن عبد الله بن علي بن جसार بن عبد الله بن عمر بن مسعود

العمري . مات في جمادى الثانية سنة ستين خارج مكة وحمل فدفن بمعالاتها ،

أرخته ابن فهد ، وهو بمجمتين وفتحات ثلاث .

١١٤٩ (شرعان) بن احمد بن حسن بن عجلان الشريف الحسني الماضي ولده

شارع ، مات بمكة في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين ، أرخته ابن فهد .

١١٥٠ (شرف) بن أمير السرائي ثم المارديني الكاتب ويلقب شرف الدين .

كان مجيداً للكتابة في طريقي ياقوت وابن البواب بحيث فاق وطلبه تمرلنك من

صاحب مردين لذلك وألح فيه فامتنع من الطلوع اليه وأخفى نفسه كراهة من

قريبه ثم بعد أن توجه تمرلنك إلى بلاده خرج من ماردين إلى حصن كيفا فسكنها وانتفع به أهلها في الكتابة ، وقدم حلب في توجهه للحج سنة تسع وعشرين فأقام بها مدة وكتب بعض الناس بها ، وكذا أقام بدمشق وكتب عليه أهلها ، وكان شيخاً ساكناً ديناً وهو حي في سنة أربع وثلاثين ، ذكره ابن خطيب الناصرية ، وقال لي المحب بن الشحنة إنه كتب عليه وليس ببعيد ، وكذا قال لي التاج بن عرب شاه أنه كتب عنده وأنه كتب على عبد الجبار ، وعمر كعمر شيخه زيادة على المائة ، ويتأيد بمن قال أنه ولد بدمشق سنة تسع وأربعين وأنه متع بحواسه كلها واستمر يكتب بدون مرآة حتى مات بدمشق في المدرسة النورية في ثلثي عشر رجب سنة إحدى وخمسين ، وأورده شيخنا في سنة إحدى وثلاثين من إنبائه وقال إنه قرأ ترجمته في تاريخ ابن خطيب الناصرية . قلت وليست وفاته في النسخة التي رأيته بل الذي رأيته أنه كان حياً سنة أربع وثلاثين .

١١٥١ (شرف) بن عبدالعزيز بن قاسم شرف الدين المذني المالكي . أحد القراشيين بالمدينة وأخو أبي الفرج محمد الآتي ويعرف كل منهما بابن قاسم . ممن سمع مني بالمدينة .  
١١٥٢ (شرف) بن عبد الله بن محمود الشيرازي القاضي الشيفكي الشافعي ، ممن قدم زبيد وتصدى فيها لاقراء الاصلين وأخذها عنه الفضلاء كإبراهيم بن جهمان ، وكان شرف يعظمه في الصلاح والعلم وحصلوا له كتباً جليلة وأقبل عليه على بن طاهر ثم رجع إلى بلاده ، وهو الآن في الاحياء .

١١٥٣ (شرف) القواس . أديب شاعر ناظم نائر أفرود من نظمه القاضي سري الدين عبد الظاهر بن الذهبي ديواناً ومنه قوله :

فوض إلى الله أمراً أنت قاصده      واعلم بأن سمين المبر مهزول  
والبغى سوف يعانى قتل صاحبه      وحاكم الغدر بالتفويض معزول

مات بدمشق في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين عفا الله عنه .  
١١٥٤ (شرف) الملك الحسيني ؛ باشر نقابة الاشراف بدمشق ، وبها مات في ربيع الآخر سنة خمسين .

١١٥٥ (شريف) كرفيف السكندري . شيخ قيل انه ابن مائة وثلاثين سنة ؛ أخذ عنه الزين الخافي ، وذكر أنه أخذ عن أبي الحسن علي الخطاب ، وكان ابن مائة وست وثلاثين سنة<sup>(١)</sup> وهو عن أبي عبد الله محمد الصقلي ، وكان ابن ثلثمائة وستين ؛ وهو عن المعمر الذي عاش ثلاثمائة وستين سنة وهو عن سيد الخلق ؛

(١) في الشامية زيادة «أخذ عنه الزين» .

وهذا سند باطل جزماً ، وسيأتي نحوه في محمد بن محمد بن علي الزين الخافي .  
(شريف) بالتصغير الفيومي الوكيل أخو العز عبد العزيز . اسمه شرف الدين محمد  
ابن سيأتي . (شعبان) بن داود الأثاري . في ابن محمد بن داود .  
١١٥٦ (شعبان) بن حسن بن كبة ابن أخت علي بن صدقة من أهل اسكندرية  
وتجارها . رأته بمكة في سنة ثمان وتمعين .  
١١٥٧ (شعبان) بن عبد الله بن محمد المنهوري الشافعي ويعرف بابن مسعود . حفظ  
القرآن والمنهاج ظناً لأنه كان يكثر النقل منه ، واشتغل في الفقه وغيره وقرأ في  
القراءات على الزين جعفر السنهوري وصحب بلديه الشيخ محمد البلقظري وتزوج  
بعده بابنته ، وحج وتصدى للتسليك والتربية ، وعظم النفع به في تلك الناحية  
لمزيد اعتقادهم فيه مع خير كثير واقتفاء للسنة واعتناء بالترغيب للمندري وإكثاره  
للنقل منه ومما يشبهه ، وحصل نسخة من القول البديع تصنيفي ومع مداومة للتلاوة  
بحيث بلغني أنه ليلة موته قرأ ختمه والثناء عليه كثير . مات في ربيع الاول سنة تسع  
وثمانين وقد جاز الستين وحصل التأسف من أهل تلك النواحي كثيراً عليه رحمه الله وإيانا .  
١١٥٨ (شعبان) بن علي بن ابراهيم شرف الدين المصري الحنفي . سمع من  
أصحاب الفخر ، وكان بصيراً بمذهبه ودرس في العربية وحصل له خلل في عقله ومع  
ذلك فيدرس ويتكلم في العلم ، مات في شوال سنة ثلاث . أرخه شيخنا في إنبائه .  
١١٥٩ (شعبان) بن علي بن أحمد المغربي الزواوي الاصل القاهري القباني ،  
ويعرف بالزواوي ، ولد سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بالجودرية وكان كل من أبيه وأخيه  
يتعاني وضع القبان فنشأ كهما ولكنه تميز بحيث وضع بضعة عشر قباناً ألفياً وصار  
شيخ الجماعة والمشار اليه بينهم عند الاختلاف ، وسمعت غير واحد ممن يقول إنه  
كان فريداً في صناعته ، وحج غير مرة وسافر مرة لاصلاح قباين الوجه البحري  
وكان أخوه محمد إذذاك معلماً فعز ذلك عليه ورافع فيه بحيث أحضر في الحديد ،  
وكان ابتداء سعه فانه استقر حينئذ وصرّف أخوه وذلك قريب الحسين واستمر  
حتى مات في مستهل سنة خمس وتسعين عفا الله عنه .  
١١٦٠ (شعبان) بن علي بن جميل البعلبي القطان والده العطار هو . سمع في سنة  
إحدى وثمانين وسبعمائة من عبد الرحمن بن الزعوب ومحمد بن عثمان الجردى  
ومحمد بن علي بن اليونانية ومحمد بن علي بن يحيى بن حمود والصدر محمد بن محمد بن  
زيد المائة المنتقاة لابن تيمية من البخاري قالوا أنا الحجار به ، وحدث به سمع  
منه ابن موسى والابن قبل العشرين .

١١٦١ (شعبان) بن محمد بن جميل - بالفتح - بن محمد بن محاسن بن عبد المحسن ابن علي بن يحيى البعلبي الصالحى الحنبلى ويعرف بابن جميل، وأظنه ابن عم الذى قبله. ولد فى ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة وسمع على النجم أحمد بن اسماعيل ابن الكشك السيرة النبوية لابن هشام قال أنها عبد القادر بن الملوك وحدث سمع منه الفضلاء ، مات سنة إحدى وأربعين . أرخه ابن البودى .

١١٦٢ (شعبان) بن محمد بن داود زين الدين الموصلى الاصل المصرى الشاعر ويعرف بالأتارى ومحمدى نسبة مختلف فيه وأشار لذلك شيخنا فى إنشائه فإنه قال ثم زعم أن اسم أبيه محمد بن داود ويقال إن داود ممن تشرف بالاسلام فأحب أن يبعد عنه ثم صار يكتب الأتارى نسبة الى الأتار النبوية لكونه أقام بمكائها مدة ، ولد فى ليلة النصف من شعبان سنة خمس وستين وسبعمائة بمصر واشتغل فى مبدأ أمره بالكتابة عند أبي على الزقناوى حتى تمهر فى المنسوب وصار رأس من كتب عليه وأجازته فصار يكتب الناس ثم اتفق أنه شرب البلادر وهو كبير فحصل له نشاف وأقام مدة عارياً من الثياب بل كان فى الشتاء مكشوف الرأس ثم أفاق منه قليلا ولزم الاشتغال عند الغمارى والبدر الطنبذى وغيرها وحفظ عدة مختصرات فى أيام يسيرة ثم تعانى النظم فنظم نظاماً سافلاً ثم لازال يستكتم منه حتى انصقل قليلا ونظم نظاماً متوسطاً وأقبل على ثلب الاعراض وتمزيقها بالهجو المقنع وتعلق على توقيع الحكم فقرر به ثم عمل تقيب الحكم بمصر ثم استقر فى حسبها بمال واعد به فى ثانى عشر شعبان سنة تسع وتسعين عوضاً عن نور الدين على بن عبد الوارث البكرى بعد أن كان يوقع بين يديه فلم ينهض بما وعد به فعزل فى شعبان من التى تليها بالشمس الشاذلى ، ثم أعيد ثم عزل به ، ونودى عليه فادعى عليه جماعة بقوادح فأهين إهانة بالغة ففر إلى الحجاز فى سنة سبع وثمانمئة ثم دخل اليمن ومدح ملكها فأعجبه وأثابه ، وكذا مدح أعيانها وتقرب منهم ثم انقلب يهجوهم كعادته ، وأثار بها شراً اقتضى نفيه الى الهند بأمر الناصر بن الأشرف فأقام به سنين وأكرم ثم عاد الى طبعه فأخرج بعد أن استفاد مالا أصيب بعضه وعاد الى اليمن فلم يتغير عما عهد منه فأخرج منها بعد يسير فتوجه الى مكة فجاور بها وقطنها نحو عشر سنين أيضاً وجرت له أمور غير طائلة ونصب نفسه عرضاً للذم وتزوج جارية من جوارى الأشراف يقال لها خود اتخذها ذريعة لما يريد من الذم والمجون وغير ذلك فصار ينسب نفسه إلى القيادة والرضى بذلك لعشقه فيها إلى غير ذلك ، وهو فى كل هذا يتعالى فى الهجاء ويتطور ويتمضغ

بالأعراض ، ثم دخل الشام في سنة عشرين ثم القاهرة في التي تليها بعد غيبته عنها دهرأ فأكرمه جماعة من الأعيان كالزيني عبد الباسط وكذا وقف كتبه وتصانيفه بمدرسته ومدح كاتب السر وغيره ثم رجع إلى دمشق فاستوطنها وتكرر دخوله منها إلى القاهرة مرة بعد أخرى فكانت منيته ثاني يوم قدمه وذلك سابع عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين . ذكره شيخنا في معجمه وقال انه أجاز لابنه عهدو كتب بخطه أن تصانيفه الأدبية تزيد على الثلاثين غالبها منظومات ومنها مما حدث به في مكة منظومته في العربية وغيرها ورأيت له قصيدة نونية هنا شيخنا فيها برمضان كتب بخطه في طرفها : تهنئة شعبان برمضان ، أوردتها في الجواهر ، وقال في إنبائه انه مدحه بقصيدة تائية وكأنها المشار إليها في معجمه بقوله ومدحني بقصيدة طويلة ، قال وسمعت من نظمه أشياء علقها في التذكرة ووصف هو شيخنا بقوله سيدنا وشيخنا وبركتنا . ومن نظمه :

ربى لك الحمد كما جدت لي بنعمة دأمة وافيه  
قد كان اربى نائماً وحده فصار في خير وفي عافيه

وكتب بخطه أنه اشترى عبدأ فسماه خير وجارية فسمها عافية وكتب تحت البيتين الأسرار عند الأحرار . قال شيخنا بعد ذكر أكثر ماتقدم في الانباء وكان فيه تناقض فانه يتماجن إلى أن يصير أضحوكة ويتعاطم إلى أن يظن أنه في غاية التصون مع شدة الاعجاب بنظمه لا يظن أن أحداً يقدر على نظيره مع أنه ليس بالاثق بل ولا جميعه من المتوسط بل أكثره سفاسف كثير الحشو عرى عن البديع ولما قدم القاهرة سنة عشرين هجا الهاء بن البرجى الذى كان يتولى الحسبة قديماً وكأنه أشار الى قوله عند ميل منار المويدي لكونه كان ناظر العمارة :

عتبنا على ميل المنار زويلة وقلنا تركت الناس بالميل في هرج  
فقلت قرينى برج نحس أمانى فلا بارك الرحمن في ذلك البرج

قال ثم صادف أن ولى الهروى القضاء فهجاه ومدح الجلال البلقينى وكأنه بما شاء ذكره فأثابه وعلقه أيضاً هجا البلقينى ؛ ثم توجه الى دمشق فقطظها الى أن قدم القاهرة سنة سبع وعشرين ، ومدحني بقصيدة تائية مطولة ولا أشك أنه هجانى كغيرى ، قال وخلف تركة جيدة قيل بلغت ما قيمته خمسة آلاف دينار مع انه كان مقتراً على نفسه فاستولى عليها شخص ادعى أنه أخوه وأطاعه على ذلك يعرض أهل الدولة وتقسما المال . ومن نظمه وقد ركب معه بعض الرؤساء البحر :

ولما رأينا السفن تحمل عالمأ عطاياها للعافين ليس لها حصر

عجبت لها إذ تحمل البحر والذى عهدناه أن السفن يحملها البحر  
ومنه قوله لما أعيد الجلال البلقيني عقب عزل الهروي وزينت القاهرة لذلك  
وللعويد وعلق الترجمان في الزينة حمراً حياً :

أقام الترجمان لسان حال عن الدنيا يقول لنا جهاراً

زمان فيه قد وضعوا جلالاً عن العليا وقد رفعوا حمراً

ورأيت من أرخ مولده سنة تسع وخمسين وسمى ألقبته في النحو كفاية الغلام في إعراب  
الكلام قرظها له البلقيني وعمل أرجوزة في النحو أيضاً سماها الخلاوة السكرية وأخرى  
سماها عنان العربية وأخرى في العروض سماها الوجه الجميل في علم الخليل وأخرى في علم  
الكتابة ولسان العرب في علوم الأدب وديوان في النبويات سماها المنهل العذب  
وكتاباً سماه الرد على من تجاوز الحد وشرح الألفية في ثلاث مجلدات ؛ ولكنه  
لم يكمل . قال ابن قاضي شعبة : وكان ممن يتقى لسانه ويخاف شره ؛ وهو عند  
ابن فهد في ذيله لتاريخ مكة ، وقال المقرئ في عقوده انه لم يكن مرضى الطريقة  
ولا رضى الاخلاق يرميه معارفه بقبائح عفا الله عنه وإيانا .

١١٦٣ (شعبان) بن محمد بن عوض بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز بن  
محمد ناصر الدين أبو البركات بن الشمس السكندري المالكي القادري سبط الانصارى  
الآتى أبوه ويعرف بابن جنبيات - بحميم ونون بعدها تحتانية ثم موحدة وآخره  
فوقانية مصغر . ولد في شعبان سنة ست وثمانمائة باسكندرية ؛ ونشأ بها فقراً  
القرآن وحفظ الرسالة وقطعة من المختصر كلاهما في المذهب وألفية ابن مالك  
والسراجية والرحبية في الفرائض ونحو الثلثين من ناظر العين في المنطق وغير  
ذلك ؛ وعرض على جماعة وجود القرآن عند أبي بكر بن محمد بن خلف المقرئ  
عرف بالفقيه زريق والشهاب السكندري القلقيلي وابن عياش وغيرهم وأخذ الفقه  
عن سعيد الهندي وعبد الرحمن الحصيني والزين عبادة وأبي القسم النويري  
 وغيرهم وسمع على السكالي بن خير ثم شيخنا في آخرين ، وحج في سنة خمس  
وعشرين وبعدها ودخل القاهرة غير مرة وناب في القضاء ببلده وتصدر في بعض  
مدارسها ثم استقل بقضائها وقتاً ، وناله بعض المكروه بسبب ذلك وتقدم في  
الصناعة مع ذكاء وفضل ومشاركة في العربية وغيرها ، وبراعة في الفرائض وذوق في  
فن الأدب وحسن عشرة وتواضع وقد لقبته ببلده وغيرها وكتبت عنه قصيدة له أولها :

رعى الله أوقاتنا حتى ورد لها السمعاً حديثاً سمعناه فياطيبه سميماً

وقوله : مسائل قد خصت بحكم قضائنا ولاء ومال لليتم وغيب

وحد قصاص ثم رشد وضده كذا نسب ايضا وحبس معقب  
 مات ببلده في ذى الحجة سنة سبع وسبعين ودفن بتربة المنفذة لجامع صفوان رحمه الله وإيانه  
 ١١٦٤ (شعبان) بن محمد بن كيكلدى الأمير شهاب الدين الحلبي . ولد في  
 سنة تسع وأربعين وسبعائة ، وكان إنساناً حسناً خيراً ذا عصبية ومكارم ومحبة  
 للفقراء والصلحاء والعلماء ، سمع الحديث على البرهان الحلبي وغيره ، وصار  
 يستحضر الكثير من التاريخ وأيام الناس ويذاكر به . مات بحلب بعد  
 أن مرض ثمانية أيام ليلة الجمعة العشرين من رمضان سنة ثمانى عشرة ، وصلى عليه  
 بعد صلاة الجمعة بجامعها الكبير تقدم الناس شيخه البرهان ، ودفن على قارعة  
 الطريق خارج باب الفرج بوصية منه في ذلك كله ، وكانت جنازته مشهودة  
 وكتب على لوح قبره قول الأديب الشمس محمد الدمشقي المزين :

بقارعة الطريق جعلت قبري لأحظى بالترحم من صديق  
 فيا مولى الموالى أنت أولى برحمة من يموت على الطريق

ذكره ابن خطيب الناصرية ، وكان صديقه .

١١٦٥ (شعبان) بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن احمد  
 المسكثير الزين أبو الطيب وأبو المناقب ويسمى أحمد ولكنه بشعبان أكثر بل  
 لا يكاد يعرف بغيره ابن تقي الدين بن ولى الدين بن قطب الدين الكناني المسقلاني  
 الاصل المصرى المولد القاهرى الشافعى ويعرف كسلفه بابن حجر ، وهو خفيد  
 عم شيخنا يجتمع معه فى محمد الثالث . ولد فى شعبان سنة ثمانين وسبعمائة  
 بمصر ، ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة وعرضهما على ابن الملقن وغيره ،  
 وسمعه قريبه ويقال انه كان وصيه على خلق من شيوخ القاهرة كالعراق والهيثي  
 وابن الملقن والابناسى والتنوخى وابن أبى المجد وابن الشيخة والمطرز والتخر  
 القاياتى والصدر الابشيطى وناصر الدين بن القرات والحلاوى والسويداوى  
 والنجم البالى والشرف بن جماعة وولده العز والتاج الصردى وأبى عبد الله محمد  
 ابن أحمد بن خواجا الحوى ومحمد بن يوسف بن عبد الدأم الزواوى والشمس  
 محمد بن يوسف الحكار والقرسى ومريم ابنة الأذرى وخلق ، وارتحل به الى  
 اسكندرية فأسمعه أيضاً على اتاجين ابن موسى وابن الخراط وناصر الدين بن  
 الموفق والشمس بن الهز بروثاقه ثم استصحبه الى الشام أيضاً فسمع معه بسرياقوس  
 وقطيا وغزة ونابلس والرملة وبيت المقدس والخليل ودمشق والصالحية وغيرها  
 على جميع شيوخه ما سمعه عليهم حسبما أخبرنى به بعض أصحابنا وأنه سمعه من شيخنا



ولكنني لم أسمع ذلك منه ولا يبعد فاني لم أر طبقة بشيء مما قرىء هناك الا واسمه فيها وكذا أجاز له غالب من أجاز لشيخنا أو جميعهم أيضاً منهم أبو هريرة بن الذهبى وأبو الخير بن العلاءى وهو مكتر سماعاً وشيوخاً ، وكان شيخنا قد رام استعماله فى كتابة الاجزاء فكتب له بعضها ثم ترك ، وحج وزار المدينة النبوية ووصل فى خدمة قريبه أيضاً فى سنة ست وثلاثين إلى حلب فما دونها ولازم خدمته ونزله فى صوفية البيرسية وفى غيرها وكان يحضر عنده فى مجالسه القديمة ولم يزل فى رفته وتحت ظله حتى مات فقام بأمره ولده وقرر له ما يكفيه ويقال إن ذلك كان بوصية من والده له ؛ وكف بصره وحصل له توعك انقطع بسببه وقتاً وأدى الى ثقل لسانه ثم تزايد تعلمه وضعف حركته لكن مع صحة السمع وثبوت العقل وعسى أن يكفر عنه بجميع ذلك مالهه اقره على نفسه قبل ؛ وبالجملة فما عرفته الا بعد أن تاب وأناب ولزم الاستقامة وقد حدث بالكثير من الكتب أخذ عنه القدماء وقرأت عليه جملة من الكتب المطولة والاجزاء والمشخات ، وكان شيخنا يقول لى لا تقرأ على الا ما تردت به عنه فانا نشرح خاطرى لذلك مع وجوده نعم قد أ كثرث عنه بعد موته ، وكان صبوراً على التحديث قل أن يمل أو يتضجر وربما جر ذلك اليه بعض البر مع شرف النفس والقناعة . مات فى ليلة الاحد عاشر رمضان سنة تسع وخمسين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم ودفن بتربة القرا سنقرية رحمه الله وإيانا .

١١٦٦ (شعبان) ابن شيخ الخانقاه البكنمية . وسطى فى جمادى الآخرة سنة اثنتين لكونه خدع امرأة فخنتها فى تربة وأخذ سلبها وكانت له قيمة وظهر أمره بعد أن أخذ أبوه وحبس بالخزانة فلما قبض على ولده ضرب فاعترف فقتل بعد أن سمر ثم وسط . قاله شيخنا فى حوادث إنباؤه .

١١٦٧ (شعبان) أبو رجب عامى خير مديهم للجماعات خصوصاً فى الصبح بالمنكوتية ولا ينفك فى مجيئه له عن قنديل يستضىء منه أهلها . مات سنة ست وخمسين رحمه الله .

١١٦٨ (شعبان) صهر البدر بن الحلاوى والد زوجته أم ولده أبى بكر وغيره وبواب دار الضرب ؛ مات فى ذى القعدة سنة خمس وأربعين وهو متوجه لمسكة قبل الاحرام بيوم واستقر بعده فى دار الضرب صهره .

١١٦٩ (شعبان) بن حسن الجابى الخاس أبوه والا طروش جداً . كان فقيراً مقلا الى الغاية ممن خدم المظفر الامشاطى وتدرّب به فى صناعة التجليد وصار يعمل بيوت الأمشاط فترقع حاله وتوصل الى العز الحنبلى وصار يتكلم فى الأوقاف .

الجارية تحت نظره للحرمين وغيرها ففتح وارتقى إلى التكلم في أوقاف الخنفة أيام الشمس الامشاطى بسفارة أخيه المشار اليه لكونه خال زوجته واستمر وكبير عمامته بحيث طرش وسافر يحمل الجهتين للحرمين غير مرة الى أن استكثر عليه الشمس بن المغربي الماهو فيه فوثب عليه ، وكان بينهما مالا خيراً في شرحه وآل أمره إلى أن أزيل من الجهتين ثم عاد لأوقاف الخنفة خاصة عند ابن الاخمى ويزعم أنه غير مستريح ، وبلغنى ان والده كان من خيار أهل حرفته .

١١٧٠ (شعيب) بن عبد الله . أحد من كان يعتقد في القاهرة من المجاذيب . مات في رجب سنة احدى عشرة ؛ وكان يسكن حارة الروم . قاله شيخنا في إنباهه وكان يعرف بالحريفيش حكى لنا الجلال القمصى وغيره من كراماته ، وأسئمت في الصدر سليمان بن عبد الناصر الابشيطة بعضها .

١١٧١ (سفارة) المعلم الجرائحي ، مات سنة خمس وخمسين .

١١٧٢ (شفيع) بن علي بن مبارك بن رميثة الشريف الحسنى المسكى . مات بهافى الحرم سنة تسع وخمسين . أرخه ابن فهد .

١١٧٣ (شقرون) الجبلى المغربي . كان صالحاً زاهداً . مات تقريباً سنة ستين . ومن نظمه :

شربت عتيقاً فاستنار بسره فؤادى وأهدى نشره لجوارحى

فصرت بلاروح تشعشع فى الورى وما ذاك الا من بوارق ساجحى

أفادنيه بعض أصحابنا المغاربة .

١١٧٤ (شكر) القائد الحسنى عتيق السيد حسن بن عجلان ووالد البديد الماضى وزير مكة لولد سيده بركات . مات بها في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين بعد أن أوصى ببيت من بيوته يجعل رباطاً وبآخر يوقف عليه وبعد سنين بنى ابنه رباطاً ووقف البيت عليه .

١١٧٥ (شك) المسكى شيخ للسفلى . مات بمكة في الحرم سنة ثلاث وثمانين .

١١٧٦ (شماف) بضم المعجمة ثم ميم خفيفة وآخره فاء ، وهو فرد لا نظير له النوروزى والد القاضل خضر الحنفى الماضى . خدم بعد سيده الناصر فرج ، وحج في سنة ثمان وأربعين . مات في ربيع الاول سنة سبع وسبعين عن نحو الثمانين ، وصلى عليه في محفل فيه الشافعى والداودار الكبير ؛ وكان خيراً بالنسبة لأبناء جنسه يحافظ على الصلوات ويتلو ما يحفظ من القرآن وهو جزء من آخره كل يوم مراراً ولا يعرف فيما قيل إلا الخير . (شمس) بن عطاء الله الهروى . في مجد . ١١٧٧ (شمس) العقق التاجر . هو محمد بن محمد بن يوسف .

- ١١٧٨ (شميلة) بن محمد بن حازم بن شميلة بن محمد أبي نعي الحسنى المكي . كان من أعيان الاشراف النخوين مرعياً عند أمراء مكة لشجاعته ؛ دخل مصر أيام الظاهر واليمين أيام الناصر بن الاشراف ؛ ونال منه بعض دنيا . مات في الحرم سنة تسع عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وهو في عشر الستين ظناً . ذكره القاسمى .
- ١١٧٩ (شميلة) بن محمد بن سالم بن محمد بن قاسم ويسمى احمد الحفيصى - بالتصغير نسبة لبنى حفيص قبيلة كبيرة باليمن - السعدى نخدمها المكي مباشر جدة لصاحبها رأيته بها ، وكان فيه خير في الجملة وله بعض ما ترك سييل خارج باب شبكية انتفع به الناس مدة ثم تعطل مات بمكة في شوال سنة احدى وستين وهو والد راجح وخرسان الماضيين .
- ١١٨٠ (شند) الطواشى أحد خدام المدينة النبوية . أصيب في الحريق الكائن بها في رمضان سنة ست وثمانين رحمه الله .
- ١١٨١ (شهاب) الاسلام الكرمانى الشافعى . قدم شيراز فأخذ عنه ابن السيد عفيف الدين ووصفه بالعلم .
- ١١٨٢ (شهاب) بن محمد بن محمد بن مخلوف ابن أخت الأمين بن النجار . ممن سمع منى بالقاهرة .
- ١١٨٣ (شهبان) بن عجل بن رميح السيد النخوى صهر صاحب مكة على إحدى بناته ؛ وأمه أيضاً فاطمة ابنة بركات . مات في سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه بمكة ثم دفن .
- ١١٨٤ (شيخي) بن محمد بن على الخواجا التبريزى . مات بمكة في شعبان سنة خمس وستين ، أرخه ابن فهد ، ورأيته في تاريخ مكة سمي أباه احمد ابن على ، وقال الدباغ سكن مكة .
- ١١٨٥ (شيخ) الحسنى الظاهرى برقوق ويعرف بشيخ المجنون . صار بهدموت المؤيد أمير عشرة ومن رؤس النوب ؛ وتماه الاشراف برسباى إلى حلب ، ومات بها فى ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين . أرخه العيني ، زاد غيره انه كان تركى الجنس عنده نوع خفة وطيش مع عدم معرفة .
- ١١٨٦ (شيخ) الخصاصكى . كان أجمل ممالك الظاهر برقوق وأقربهم الى خدمته وأخصهم به وكان القاضى فتح الدين فتح الله زوج والدته . قاله شيخنا ؛ قال ورأيت بخط المقرئى انه كان بارع الجمال فائق الحسن لديه معرفة وفيه حشمة ومحبة للعلماء وفهم جيد نابهاً صلفاً معجبا منهم كما فى اللذات توجه الى السكرك فمات فى أوائل سنة احدى .
- ١١٨٧ (شيخ) الركنى بيبرس الأتابك . تنقل الى أن صار أمير اخور ثانى بعد

سودون ميق في أيام الأشرف برسباي وطلبخانا . مات في ليلة الأربعاء رابع  
عشرى المحرم سنة أربعين بعد ترمض أيام كثيرة بحجرة ، أرخه العيني وزاد غيره .  
انه كان كريماً حشماً حلو المحاضرة مع دعاية وإسراف على نفسه .

١١٨٨ (شيخ) الصلياني الظاهري برقوق ويعرف بالمسرطن ، تنقل في عدة نيابات  
منها طرابلس ، ومات في ربيع الآخر سنة ثمان خارج دمشق .

١١٨٩ (شيخ) الصفوي ويعرف بشيخ الخاصكي . كان من أمراء الظاهر  
برقوق وأعيان دولته ألبسه في المحرم سنة ثمانمائة نيابة غزة فخرج من يومه  
الى الخانقاه السرياقوسية ثم استعفى من الغد وسأل في الإقامة بالقدس بطالا  
فأجيب وتوجه اليه فلم يلبث أن نقل الى حبس المرقب لشكوى المقادسة من  
تعرضه لأبنائهم واكثاره من الفساد ، ومات به في ربيع الآخر سنة احدى .  
ذكره المقرئ في عقود وطول العيني ترجمته فقال كان شاباً جميل الصورة  
محتشماً سخياً كثير المعرفة والذوق قليل الاذى مشاركاً في بعض المسائل بل  
يخفظ عقيدة الطحاوي ، ولذا كان صحيح العقيدة محباً في العلماء ومجالستهم  
يلقى عليهم المسائل ثم تغير وأقبل على الملاهي وعشرة المسخر ، ونصح السلطان  
وغيره مراراً فما أئاد ، وآل أمره الى أن نفاه السلطان وأبعده ، قال وصنفت له  
شرحاً لطيفاً لتحفة الملوك ، وصدر ترجمته بشيخ الصفوي الخاصكي أمير مجلس  
قلت وأظنه شيخ الخاصكي الماضي فيحرر .

١١٩٠ (شيخ) المحمودي ثم الظاهري برقوق المؤيد أبو الزهر الجركسي  
الاصل . ولد تقريباً سنة سبعين وسبعائة فانه فيما سمعه منه شيخنا مما ذكره في  
إنبائه ومعجمه كان قدومه للقاهرة في أول سنة ثلاث وثمانين أو آخر التي قبلها  
في السنة التي قدم فيها أنص والذ الظاهر برقوق وهو ابن اثنتي عشرة سنة فعرض  
وهو جميل الصورة على الظاهر فقبل تسلطه فرام شراءه من جالبه فاشتط في  
التمن ولم يلبث أن مات فاشتراه الخواجه محمود شاه اليزدي تاجر الممالك بثمان ميسر  
فنسب محمودياً لذلك وقدمه لبرقوق وهو حينئذ أتاك العماء كرفأعجبه فأعتقه  
ونشأ ذكياً فتعلم الفروسية من اللعب بالرمح ورمى النشاب والضرب بالسيف والصراع  
وسباق الخيل وغير ذلك ومهر في جميع ذلك مع جمال الصورة وكمال القامة وحسن  
العشرة وأول ما كان في الكتابية ثم في الخاصكية ثم في السقاة ، واختص بسيدته  
الى الغاية مع غضبه عليه بسبب نهي غير مرة عن التهنك والميل الى اللهو والطرب  
ولكن لم يعزله عن وظيفته ولا أبعده ثم أنعم عليه بامرة عشرة في سلطنته

الثانية بعد وقعة شقحب وذلك في ثاني عشرى صفر سنة أربع وتسعين ، وكان ممن سجن قبل ذلك من مماليكه في فتنة منطاش بخزانه شئائل ؛ ونذر حينئذ إن نجاه الله تعالى منها أن يجعلها مسجداً ففعل ذلك في سلطنته بعد بضع وعشرين سنة وتأمّر على الحاج سنة إحدى وثمانمائة بعد موت أستاذه وناب في طرابلس ولما نازل اللنك حلب خرج مع العساكر فأسر ثم خلس من اللنك بحيلة عجيبه وهى أنه لما أسر استمر في أسر اللنكية الى أن فارقوا دمشق ثم رجعوا فافتتم وقت رحيلهم وألقى نفسه بين الدواب وستره الله فشى الى قرية من عمل صنفد ثم توصل الى طرابلس وركب البحر الى الطينة ثم مشى في البر الى قطيا فبالغ الوالى في إكرامه بعد أن كان جنفاً لكونه لم يعرفه واعتذر وقدم له خيلاً فركب ودخل القاهرة وأعيد كما كان أولاً لنيابة طرابلس ثم ولى نيابة الشام وجرت له من الخطوب والحروب ما ذكر في الحوادث بل وأشير اليه في ترجمته من تاريخ ابن خطيب الناصرية ، وكذا ذكر شيخنا بعضه في معجمه ؛ وملك وكانت مدة كونه في السلطنة ثمان سنين وخمسة أشهر وثمانية أيام ؛ وأقام في الملك عشرين سنة مابين نائب ومتغلب وأتابك وسلطان ؛ قال شيخنا وكان شهماً شجاعاً على الهمة كثير الرجوع الى الحق محباً في العدل متواضعاً يعظم العلماء ويكرمهم ويحسن الى أصحابه ويصفح عن جرائمهم ؛ يحب الهزل والمجون لكن مستتراً ومحاسنه جمة ، وقال في معجمه انه حدث بصحيح البخارى عن السراج البلقيني بأجازة معينة أخرجها بخطه وذكر أنها كانت معه في أسفاره لا يفارقها وحضرنا عنده عدة مجالس ، وكان يحب العلماء ويجالسهم ويكرمهم ويعظم الشرع وحملته وكان مفرطاً في الشجاعة محباً في الصلاة لا يقطعها وان عرض له عارض يادر الى قضائها ، قال وافتتح حصونا وخطب له بقيسارية ثم جهز ولده ابراهيم فظفر بابن قرمان وأحضره أسيراً ولما أصابته عين السكبان مات ابنه ابراهيم ثم مات هو بعده بقليل وذلك في أول المحرم سنة أربع وعشرين قال وقد ذكرت في الوفيات كثيراً من محاسنه وما كان يعاب به وأين أين مثله سامحه الله وعفا عنه ، وقال العيني في تاريخه : لما مات كان في الخزانة ألف ألف دينار وخمسمائة ألف دينار من الذهب على ما قيل فلم تمض السنة وفيها دينار واحد ، قال وهو من طائفة من الجراكسة يقال لهم كرموك ويقال انه من ذرية اينال بن ركاس ابن سمراس بن طحان بن جرباش بن كرموك وكان كرموك كبير طائفته وكذلك نسله ، وعمل العيني في سيرته أرجوزة سماها الجوهر انتقد منها شيخنا ما فرده

فى جزء سماه قذى العين من يعيب غراب البين وكذا أفردها ابن ناهض فى  
 مجلد حافل قرضه له كل عالم وأديب ومؤرخ وحيب ، وقال ابن خطيب الناصرية  
 وترجمته فى تاريخه أكثر من كراس ونصف انه كان ملكاً هيباً ماجداً أديباً  
 جواداً على الهمة جليل المقدار عفيفاً عن الأموال تام الشكل واسع الصدر  
 خفيف الركاب مظفراً فى الوقائع يملأ العين ويرجف القلب ؛ ذا سطوة  
 عظيمة وحلم وأناة وصبر وإقدام وخبرة كاملة انتهى ، وتكرر نزوله فى  
 سنة اثنتين وعشرين الى بيت الناصرى بن البارزى ببولاق ، وعام فى البحر  
 غير متمتر مع مابه من ألم رجليه وضربان المفاصل ؛ وقال المقرئى : كان شجاعاً  
 مقداماً يحب أهل العلم ويجالسهم ويحل الشرع النبوى ويدعن له ولا ينكر على  
 الطالب منه أن يعضى من بين يديه الى قضاة الشرع بل يعجبه ذلك وينكر  
 على أمراءه معارضة القضاة فى أحكامهم ؛ غير مائل الى شىء من البدع له قيام  
 فى الليل الى التهجد أحياناً لكنه كان بخيلاً مسيكا يشح حتى بالأكل لجوجاً  
 غضوباً نكداً حسوداً معياباً يتظاهر بأنواع المنكرات فحاشا سباباً بذئناً شديد  
 المهابة حافظاً لأصحابه غير مفرط فيهم ولا مضيع لهم وهو أكبر أسباب خراب مصر  
 والشام لكثرة ما كان يثيره من الشرور والفتن أيام نيابته بطرابلس ودمشق  
 ثم ما أفسده فى أيام ملكه من كثرة المظالم ونهب البلاد وتسليط أتباعه على الناس  
 يسومونهم الذلة ويأخذون ما قدروا عليه بغير وازع من عقل ولا ناه من دين ؛  
 وأرخ وفاته بعد تنوع الاسقام وتزايد الآلام قبيل ظهر يوم الاثنين تاسع المحرم  
 وقد أناف على الخمسين ، وصلى عليه خارج باب القلة ، وحمل إلى جامع فدفن  
 بالقبة قبيل العصر ، ولم يشهد دفنه كبير أحد من الأمراء والمهاليك ، قال واتفق  
 فى امره موعظة فيها أعظم عبرة ، وهو انه لما غسل لم توجد له منشفة ينشف  
 بها فنشف بمنديل بعض من حضر غسله ولا وجد له منتر تستر به عورته حتى  
 أخذ له منتر صوف صعيدى من فوق رأس بعض جواريه فستر به ولا وجد  
 له طاسة يصب عليه الماء بها حين غسله مع كثرة ما خلفه من المال . قلت وله  
 ما كثر كالجوامع الذى بباب زويلة قيل انه لم يعمر فى الاسلام أكثر منه زخرفة  
 ولا أحسن ترخيماً بعد الجامع الاموى ، وأصله خزانة شمائل توفية لندره ، وكذا  
 عمل خطبة بالمقياس من الروضة ؛ وله المدرسة الطرويسية بالجيزة وعدة سبل  
 ومكاتب ، وعمل جسراً تجاه منشية المهرانى ونزل بنفسه فى مخيم هناك ؛ وعمر  
 منظره الخمس وجوه التى بالقرب من التاج الخراب صرف عليها شيئاً كثيراً وأرام

انشاءبستان حوله فاتم إلى غير ذلك؛ وترجمته نحو كراسين من عقودالمقریزی  
(شیخ) أمیراخور وطبلخاناه. هو شیخ الرکنی مضی .  
١١٩١ (شیفکی) امام الدین . کان بحراً فی العربیة بمن أخذ عن السیدالجزجانی  
وعنه عبد الاول المرشدی بحکة وهو ترجمه .

### ﴿حرف الصاد المهملة﴾

١١٩٢ (صالح) بن احمد بن أبی بکر بن مجد علم الدین بن الشهاب بن الرداد التیمی  
القرشی الیمانی ، سلك علی مذهب أبیه فی اقتفاء طریق الشیخ اسماعیل الجبرتی ، وکان  
له ذوق وشعر ، وله فی السماع فهم وحرکة مزعجة سألهم الله .

١١٩٣ (صالح) بن احمد بن صالح بن احمد بن عمر بن احمد صلاح الدین بن  
الشهاب بن السفاح الحلبي أخو عمر الآبی ، وهما توعمان بسبط قاضیها الشرف  
الانصارى . ولد سنة خمس وتسعين وسبعائة ، وأحضر علی ابن أیدغمش ، وسمع  
علی ابن صدیق ، وقرأ شیخاً فی النحو ثم لما ولی أبوه كتابة السراستقر فی توقيع  
الدست ، وناب عن أبیه ، وکان محتشماً متودداً إلى الناس وافر العقل . مات  
فی الطاعون فی جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين . قاله شیخنا فی إنباهه .

١١٩٤ (صالح) بن أبی بکر بن یحیی بن أبی بکر بن احمد بن موسى بن عجیل  
الشهاب بن الرکن الیمانی ، ويعرف كسلفه بابن عجیل . ناب بقریة جده الأعلى  
القیه احمد بن موسى إلى أن مات فی سنة أربع وخمسين ؛ وکان فقیها جلیلاً رحمه الله .

١١٩٥ (صالح) بن خلیل بن سالم بن عبد الناصر بن محمد بن سالم تقی الدین  
الکنانی الغزی الشافعی نزیل بیت المقدس . ولد سنة أربع وثلاثین وسبعائة ؛  
وتفقه وتقدم وناب فی الحکم ؛ ولقیه شیخنا ببیت المقدس فحدثه بالمسلسل عن  
المیدومی فیما یظن شیخنا ، وقرأ علیه مشیخة قاضی المرستان الصغری تخريج أبی سعد  
السمعانی سماعه لها علی المیدومی جزء ابن عرفة وجزء الدارع . مات فی ذی القعدة  
سنة أربع ببیت المقدس . ذكره شیخنا فی معجمه وإنباهه ؛ والمقریزی فی عقوده .

١١٩٦ (صالح) بن صالح بن حسین البصرى الضرير الشافعی نزیل مكة . ممن  
تلا بالسبع علی عمر النجا والدیروطی ؛ وسمع التقی بن فهد وغيره ، وحضر  
دروس أبی البرکات الهیثمی والبرهانی وغيرهما ، وکان یكثر الصخب والصیاح وربما  
یقام . مات بها فی المحرم سنة سبع وثمانین .

١١٩٧ (صالح) بن صالح وزیر فاس . مات سنة بضع وأربعین .

١١٩٨ (صالح) بن عبد الله بن مجد بن عبد الله السلجماسی المغربی نزیل مكة ؛

مفهر من كتب رباط الموفق بها في سنة ثمان وسبعين ، ومات بعد ذلك .  
 ١١٩٩ (صالح) بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح شيخنا القاضي علم الدين  
 أبو البقاء بن شيخ الاسلام السراج أبي حفص الكنتاني العسقلاني البلقيني  
 الأصل القاهري الشافعي وأول من سكن بلقينة من أصوله صالح الأعلى . ولد  
 في ليلة الاثنين ثالث عشر جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ،  
 ونشأ بها في كنف والده حفظ القرآن ، وصلى به للناس التراويح على العادة  
 بـ مدرسة والده في سنة تسع وتسعين ، والعمدة والقيّة النحو ومنهاج  
 الأصول والتدريب لأبيه إلى النفقات والمنهاج من ثم إلى آخره ، وعرض بعض  
 محافظه على أبيه والزين العراقي وجماعة وجميعها على أخيه وكان أحياناً يرمل الفتاوى  
 بين يدي والده وحضر دروسه وصحح عليه في التدريب ، وكان متصوناً متقللاً  
 من الدنيا غاية في الذكاء وسرعة الحفظ ، فلازم الاشتغال في الفقه وأصوله  
 والعربية والحديث وغيرها من العلوم ، وانتفع في ذلك كله بأخيه خصوصاً حين  
 عزله بالهروى حتى كان جل انتفاعه به ، وكتب بخطه من تصانيفه جملة وقرأها  
 عليه ، وكذا أخذ في الفقه وغيره عن المجد البرماوى والبيجورى والشمس العراقى ،  
 وفي الأصول عن العز بن جماعة ، وفي النحو عن الشمس الشطنوفى وفي الحديث  
 عن الولى العراقى وشيخنا ، وقرأ عليهما في محاسن الاصطلاح لوالده ، وكتب  
 عن الزين العراقى مجالس من أماليه بحضور الهيثمى ورأيت المملى أثبت اسمه  
 في بعضها وسمع على والده جزء الجمعة للنسائى وختم دلائل النبوة للبيهقى وأشياء  
 وعلى الشهاب بن حجبى جزء ابن نجيد ، بل قرأ هو عليه بعض مشيخة النضر  
 وسمع على أخيه عشارياته تخرج شيخنا أبى النعيم المستملى وغير ذلك في آخرين  
 كالجمال بن الشرايحى ، وأجاز له التنوخى وآخرون باستدعاء شيخنا وغيره .  
 وحج في سنة أربع عشرة ولقى الحافظ الجمال بن ظهيرة وغيره ، ودخل دمياط  
 فجا دونها ولم يزل ملازماً لأخيه حتى تقدم ، وأذن له في الافتاء والتدريس بعد  
 عزل الهروى وعوده إلى القضاء ، ووصفه بالعالم المقتن ، وخطب بالمشهد الحسينى  
 حين أحدث فيه ابن النسخة الخطبة ليطمئن فيها وبغيره ، وقرأ البخارى عند  
 الأمير اينال الصصلاى وألبسه يوم الختم خلعة ، وعاونه حتى استقر في توقيع  
 الدست كما وقع لأخويه ، وناب في القضاء عن أخيه بدمهور وأنشده بعض أهل  
 الأدب عقب عمله ميعاداً بالنحرارية :

وعظ الأنام إمامنا الجبر اللذى سكب العلوم كبحر فضل طافح



فشفا القلوب بعلمه وبوعظه والوعظ لا يشق سوى من صالح  
وغيرها ودرس الفقه وهو شاب بالمدرسة الملكية تلقاها عن ابن أبي الفتح البلقيني  
قبل العشرين ثم رغب له أخوه عن درس التفسير والميعاد بالبرقوقية في سنة إحدى  
وعشرين وعمل فيها إذ ذاك إجلالاً رافع ذكره به وكذا نوه أخوه بذكره  
في مناظرات الهروي بحيث أن القاضي كان يخبر أن المؤيد رام أن يوليه القضاء عوضاً عن  
أخيه فأجاب حياءً منه وأدامعه وقدمه أخوه أيضاً لخطبة العيد بالسلطان الظاهر ططر  
حين سافر معه وبرز صاحب الترجمة لتلقيه من قطيا فوجد أخاه ضعيفاً جداً وصادف  
إرسال السلطان يأمره أن يتجشم المشقة في الخطبة به لكونه أول عيد من سلطنته  
والأفليعين من يصلح فكان هو الصالح فخطب حينئذ السلطان بالأسكر فأعجبهم  
جمهوريته صوته واستقر في أنفسهم أنه عالم ولذلك لما مات أخوه استقر عوضه في  
تدريس الخشائية والنظر عليها وحضر عنده في الكبار من شيوخه وغيرهم  
واستمر فيها حتى مات، ورام الظاهر إخراجها عنه مرة بعد أخرى بل رام  
إخراجه من مصر جملةً فما مكنه الله من ذلك كله ثم استقر بعد صرف شيخه الولي  
العراقي في قضاء الشافعية بالديار المصرية في ستين سنة من سنة ست وعشرين  
فأقام سنة وأكثر من شهر وصرف، وتكرر عوده لذلك ثم صرفه حتى كانت  
مدة ولايته في مجموع المرار وهي سبع ثلاث عشرة سنة ونصف سنة، وعقد  
الميعاد بمدرستهم وولى تدريس الحديث بالقانبيهة والميعاد والافتاء بالحمنية والفقه  
بالشريفية بمصر مع نظرها ونظر الخاتناه البيبرسية وجامع الحاكم كما بينت كل  
ذلك في المعجم والدليل لرفع الأصر، وكان اماماً فقيهاً عالماً قوياً الحافظة سريع  
الإدراك طلق العبارة فصيحاً يتحاشى عدم الأعراب في مخاطباته بحيث لا يضبط  
عليه في ذلك شاذة ولا فاذة حسن الاعتقاد في الصالحين كثير التودد إليهم بساما  
بشوشاً طلق الحيا فاشيا للسلام مها باله جلاله ووقع في صدور الخاصة والعامة  
لطيف المحاضرة فكها ذا كراً لكثير من المتون والقوائد الحديثية والمبهمات التي  
حصلها حين كان أخوه يقدمه لمناظرة الهروي مستحضر الجمل من الرقائق والمواعظ  
والاشعار وكذا الوقائع والحوادث العلمية سمحا بجمالية الكتب بأذلا لجأه  
وأنشأ بقلمه ولسانه حتى كان بعض الفضلاء يقول إن الحضورين يدهم من المقرحات  
شهما مقداما لا يهاب ملكا ولا أميراً ذا بادرة ربما تؤدي الى لونه سريع  
الغضب والرجوع والدمعة والكتابة سليم الصدر لا يتوقف عن قبول من اعتذر  
إليه معرضاً عن تتبع زلات من يناوئه غير مشتغل بتنقيصه بل ربما يمنع من يشتغل  
(٢١ - ثالث الضوء)

في مجلسه بذلك ، وهو في آخر عمره في غالب ما أشرت إليه أحسن حالا فيه قبله خصوصاً في التواضع والاعتراف بالتقصير ومزيد المدارة غير متأنق في ما كلفه وملبسه متفادلاً عما يحصله أتباعه بحاجه غير سائل عنه يقنع باليسير مما يهدى إليه الى غير ذلك مما يطول شرحه ولشاعر الوقت النواجي فيه عدة قصائد وكذا لغيره من الفضلاء ، وقد تصدى لنشر العلم قديماً وكذا للوعظ والافتاء وحضر مجلس وعظه السادة من الشيوخ والرفاق وطارت فتاويه في الآفاق ، وأخذ عنه الفضلاء من كل ناحية طنقة بعد أخرى حتى صار أكثر الفضلاء من تلامذته وكذا حدث بأشياء واشتهر اسمه وبعد صيته ، وكان القاياتي يقول انه تحظى الناس بحفظ التدریب وصنف تفسيراً وشرحاً على البخاري لم يكمله وأفرد فتاوى أبيه والمهم من فتاوى نفسه والتقط حواشي أخيه على الروضة بل جمع بين حواشي أبيه وأخيه عليهما وأفرد كلا من ترجمته وترجمة والده وأكمل تدریب أبيه وبيض ما كتبه أبوه على المهمات ، وله القول المفيد في اشتراط الترتيب بين كلمتي التوحيد والخطب والتذكرة وغيرها مما أثبتته في الكتاتين المشار اليهما وله نظم ونثر قد يقع في كل منهما الوسط وقد قرأت عليه أشياء وحضرت دروسه وأذن لي بالتدريس والافتاء وربما أرسل الي بالفتاوى وقرض لي غير تصنيف وكان يجلي ويقدمني على سائر الجماعة بل ويثني علي سائر الأهل كالأبوين والعين والجدين للاب والام والخال ، واستمر على جلالته وعلو مكانته حتى مات بعد أن توعك قليلاً في يوم الأربعاء خامس رجب سنة ثمان وسنتين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم في محضر جمع تقدمهم ابن الشحنة القاضي الحنفي ، ودفن بجوار والده بمدرسته الشهيرة وأقاموا على قبره أياماً يقرؤون وتأسف الناس على فقده ، ولم يخلف بعده مثله رحمه الله وإيانا .

- ١٢٠٠ (صالح) بن عوض بن غنيم بن محمد بن صالح قاضي الزيدية ينبوع مات سنة ست وستين .  
 ١٢٠١ (صالح) بن عيسى بن ماضي المغربي . ممن سمع اختلاف الحديث للشافعي بقراوتي .  
 ١٢٠٢ (صالح) بن عيسى بن مجد بن عيسى بن داود بن سالم الصهادي . كان جده سالم من مريدي الشيخ عبد القادر وبنيته لسلفه زاوية بصناد قبلي بصرى ، ونشأ هذا بزايته فكان يضيف الواردين كثيراً وله أتباع وشهرة وكلمة مسموعة عند أهل البر مع مزدراعات ومواش . مات في رمضان سنة خمس وعشرين عن نحو السبعين . ذكره شيخنا في إنبائه .  
 ١٢٠٣ (صالح) بن قاسم بن احمد بن أسعد بن محمد بن الفضل بن مياس المرادي

الحنفي الصنعاني الحنفي زيل الصحراء ويعرف بالشيخ صالح . ولد في سنة ثلاث وثلاثين  
 وثمانمائة بمخلاف صنعاء ، ونشأ بها حفظ القرآن وغيره ، واشتغل هناك قليلا  
 في الفقه والعربية وأصل الدين ثم ارتحل في سنة ثلاث وخمسين فخرج وجاور ثم  
 ركب البحر إلى القاهرة فدخلها في رمضان سنة خمس وخمسين فلما لازم التقى  
 الشمني في الفقه والعربية ، وكان مما أخذه عنه حاشيته للمعنى وشرحه للنقاية  
 وكتبهما بخطه ، وكذا أخذ عن التقى الحصني المنطق والمعاني والبيان وأصول  
 الدين وغيرها وعن الكافياجي أصول الفقه ، وسافر إلى الشام فأخذ بها عن  
 حميد الدين في أصولهم وعن ملاشيخ شرحه لدرر البحار ، وتوجه لتبريز فقرأ  
 على ملاظهير الدين في المعاني والبيان والري فأخذ عن ملا عبد الرحيم  
 الكندي - بفتح الكاف نسبة لمدينة في الري ، ودام في غيبته خمس سنين ثم  
 رجع إلى القاهرة وقطن الصحراء بها ، وحج رفيقاً للابن أبي الفداء ،  
 وتميز في العربية والصرف والمنطق والمعاني والبيان ، وعرف بالصلاح والفصاحة  
 مع ثقله وانجماعه وعدم مزاحمته لبني الدنيا بحيث عرض عليه النيابة في القضاء فأبى .  
 ١٢٠٤ (صالح) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف المرشدي المكي أخو  
 عمر الآتي وخال بني الحب الطبري الامام . ممن أخذ القراءات عن ابن عياش ،  
 وسافر للهند بجزء من شعرة منسوبة له عليه السلام ، ودام بهامدة ورزق بعض الاولاد  
 ثم قدم بهم مكة ، وكان ساكناً ومات في صفر سنة سبع وتسعين وشهدت الصلاة عليه .  
 ١٢٠٥ (صالح) بن محمد بن احمد بن داود البافوري فقيه المالكية بالتكرور .  
 مات سنة ثلاث وأربعين . (صالح) بن محمد بن علي الناشري . في أخيه احمد .  
 ١٢٠٦ (صالح) بن الجمال أبي النجا محمد بن البهاء أبي البقاء محمد بن احمد  
 علم الدين المكي الحنفي أخو أبي القسم محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن الضياء .  
 ولد في جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وثمانمائة بمكة ، ونشأ بها حفظ القرآن  
 وكتباً ، وكنت ممن عرضها عليه بل سمع مني بمكة ، وحضر دروس أبيه ثم أخيه  
 وقدم القاهرة صحبة الأمين الاقصراني في سنة وفاته فأقام مع أخيه تحت نظره  
 ثم بمسجده وتردد للبرهان الكركي وغيره ، ولم يذكر بفضيلة ولا همة له في  
 هذا المعنى ، وقد توجه للقاهرة بحراً في سنة سبع وتسعين فبلغه الطاعون بها  
 فالتقت إلى المدينة ثم رجع إلى مكة ثم عاد إلى القاهرة ، ورجع مع موسم سنة  
 ثمان وتسعين ، وبين الاخيرين تباين عظيم ، وذلك أعلى وأعلى .  
 ١٢٠٧ (صالح) بن محمد بن موسى بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن علي واختلف

فيمن بعده الشيخ محمد الدين أبو محمد الحسنى الرياحى المدوكالى مولداً الذوادى  
 مربي المغربى المائكى ويعرف بالزواوى وهو لقب كما قال . ولد فيما قرأته بخطه  
 على رأس الستين وسبعائة بقرية مدوكال من أفريقية بين بسكرة وعمرة وانتقل  
 منها وهو صغير إلى ذواد حفظ القرآن واشتغل بالعلوم . وقدم القاهرة فسمع  
 بها على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلى والعزبن جماعة وحيد الدين حماد التركمانى  
 والكمال بن خير والنورين القوى والابيارى اللغوى والفخر الدندبلى والشموس  
 الشامى والزرايتى والبيجورى والصدرالموينى والزين بن النقاش والولى العراقى  
 وشيخنا وآخرين . وحج فسمع بالمدينة النبوية على الزين المراغى الكثير  
 وعبد الرحمن الصيبي ورقية ابنة ابن مزروع فى آخرين وأجاز له غير واحد  
 وحدث سمع منه الفضلاء وأثنى عليه شيخنا فى تاريخه فقال كان خيراً ذاكراً  
 لكثير من الفقه ملازماً لحضور مجالس العلم ، جاور بالمدينة الشريفة مدة  
 وحصلت له جذبة ويحكى أنه كان يسمع تمبيح النخل فى مروره بين الينبوع  
 فى النخل أيام الربط بل سمعها تقول له يا صالح كل منى وكذا اتفق له وهو  
 بمكة أنه وجد بعض الخطابين ومعه حطب فسأله أهو من الحل أم من الحرم  
 فقال من الحل فاشتراه وجاء به إلى منزله فلما أوقد النار صاح الحطب فقال والله  
 يا صالح أنا من حطب الحرم فأطفاه ولم يقدر بعد ذلك بمكة ناراً وهاجت مرة  
 مركب فى البحر وهو فيها بحيث أشرفت على الفرق فقام ورفع يديه وقال  
 قد أمسكت الملك الموكل بالريح فسكن الريح فى الحال ، ثم قدم القاهرة وسكن  
 وقتاً بترية الظاهر برقوق بالصحراء وضمن ظن كثير من الناس فيه ثم سكن  
 غيرها من القاهرة وتنزل بدرس الحديث فى المؤيدية ورتب له فى الجوالى ودخل  
 فى وصايا كثيرة لكن لم نسمع عنه سوء أفى تصرفه وكان يصل إليه كل سنة من سلطان  
 المغرب مبلغاً ، كل ذلك مع الشهامة والقيام فى الحق عند الظلمة وعدم المبالاة  
 بهم أجاز لأولادى انتهى . ووصفه أبو النعيم المستملى بالصالح والعلم وكذا  
 سمعت الثناء عليه من غير واحد وأنه فى حال جذبته اشترت له ناقة ليحج عليها  
 فكان يسمها تقول يا صالح أتعبت ظهري فينزل عنها ويمشى فتقول له اركب  
 يا صالح فقد استرحت إلى غير ذلك ، وبلغنى أن الولى العراقى أوصى بأن يصل  
 عليه فبرز المستقر عوضه فى المنصب وهو العالمى صالح البلقينى وقال انه هو  
 المراد لاصحاب الترجمة ثم صلى الله أعلم . مات فى رجب سنة تسع وثلاثين  
 بالقاهرة ودفن من الغد بجوار الزين العراقى خارج باب البرقية ، قال البقاعى

وكان موصوفاً بالصلاح ظاهراً عليه سمته ذا وجهة عند الأكارب بحيث أتى رأيته يجلس إلى جانب شيخنا حين اجتماعه به وكان رث الحال متبذلاً مقصداً للمغاربة في ضروراتهم وكان صديقاً لشيخنا العز عبد الملام البغدادي بحيث سمعت عن بعض القضاة انه قال مارفع إلى أمر تركة إلا ولصالح وعبد السلام فيه تعلق أما أن يكونا وصيين أو ناظرين أو شاهدين أو نحو ذلك وكان يخبر أنه تلمذ للشيخ أبي عبد الله محمد المراكشي الأكمه نزيل بونة صاحب منظومة المصباح في المعاني والبيان وأخذ عنه رحمه الله ونفعنا ببركاته .

١٢٠٨ (صالح) بن يوسف بن صالح الحلبي ويعرف بالسرميني . ممن سمع مني بمكة .

١٢٠٩ (صخرة) بن مقبل بن نجبار أمير الينبوع مات سنة ست وأربعين ورأيت من أركه سنة اثنتين بدل ست ؛ واستقر بعده معزي .

١٢١٠ (صدقة) بن احمد بن قطبك الحلبي الخواجا . ذكره ابن فهد في ذيله هكذا وأظنه من شرطنا .

١٢١١ (صدقة) بن احمد بن أبي الحجاج يوسف فتح الدين الاقصرى . شيخ لقيه البدر العمري في سنة ست عشرة فأخذ عنه .

١٢١٢ (صدقة) بن حسن بن محمد الزين الاسعدى المصرى ويعرف بالاستادار لكونه كان استاداراً لازدمر أحد خواص الظاهر برقوق . خدم عند غير واحد من أعيان الدولة بالقاهرة ، وصحب جماعة منهم الجمال محمود الاستادار وسعد الدين ابراهيم بن غراب ؛ وكان يعظمه وحصل له بذلك شهرة ومكانة . وتوسط عنده جماعة من العلماء والأهل الحرميين في قريبات بل له أوقاف منها خاتمه بالقرافة ووقف عليها أوقافاً وتردد إلى مكة غير مرة ، وسمع على الشهاب بن الناصح في سنة ثلاث وتسعين ، وكان له المام بالعلم ومحبة فيه قدم بمكة في السنة التي مات فيها صاحبه ابن غراب سنة ثمان وثمانمائة ، وحصل له زمن الحج مرض تعمل به حتى مات في ربيع الاول سنة تسع ، ودفن بالمعلاة بالقرب من تربة أم سليمان ذكره القاسى بمكة وأنه كانت بينهما مودة ، وله عليه احسان كبير وراثه الزين شعبان بن محمد الأتارى بقوله وكتب على قبره :

مذئاب عنى جمال منك يأملى عدمت عيش الهنا والأنس والشفقه

ياموت تطلب منى الروح دونكها لأننى كل مالى فى الهوى صدقه

١٢١٣ (صدقة) بن سلامة بن حسين بن بدران بن ابراهيم بن حملة شرف الدين

المسحراتى نسبة لقرية مسحرا - بفتح الميم وسكون السين وفتح الحاء وازاء المهملات

من أعمال الجيدور على مرحلة من دمشق بنواحي حوران - ثم دمشق الضري  
المقرىء . ولد في سنة ستين أو قبلها ، وقال شيخنا في الانباء سنة بضع وخمسين .  
وقرأ القرآن واشتغل بالعلم ؛ وعنى بالقراءات فقرأ الشاطبية على المسقلاني امام  
جامع ابن طولون والتيسير على أبي الحسن الغافقي وأخذ القراءات أيضاً عن  
الشمس محمد بن احمد بن اللبان واهتم بالفن حتى انتهت اليه هو وابن شيخه  
المذكور الزين عمر مشيخة الاقراء بدمشق ؛ واعترف له فيه الخالف والموافق  
بقوة الاستحضار وكثرة الاطلاع وأقرأ القراءات بالجامع الاموي وأدب خلقاً  
من الاطفال وغيرهم ؛ بل انتفع به خلائق بدمشق ، وتخرج به أكثر مشايخها ،  
ومن جود عليه جل القرآن البقاعي مع سماعه للتيسير عليه وقال انه عنى بهذا  
الفن جداً وأمل في عهده على الشاطبية وغيرها المصنفات الفاتحة ومن أحسنها كتابة  
التتمة في قراءات الثلاثة الأئمة وهو كتاب حافل استوعب فيه ما نقل عن أبي  
جعفر ويعقوب وخلف من القراءات مع بيان الشاذ منها ، وكذا أخذ عنه  
الشمس الحوراني . مات وقد ظهر عليه الهرم في ليلة السبت عاشر جمادى الأولى  
سنة خمس وعشرين وقال بعضهم في ربيع الآخر ؛ وقد جاز السبعين بخط مسجد  
القصب من دمشق ودفن من يومه بباب الصغير رحمه الله وايانا .

١٢١٤ (صدقة) بن عبد الله بن علي بن المغربي ويدعى مجداً أيضاً . ولد سنة  
ثلاثين وسبعمائة . قال شيخنا في معجمه أجاز له ومن مروياته من قوله في فضل  
رمضان لابن شاهين ما ذكر في فضل من صام رمضان الى آخر الجزء سمعه على  
محمد بن ابراهيم بن المطهر البعلبي أنا أبو الفرج بن أبي عمر ، ومات كما أرخه في الانباء  
بدمشق في جمادى الأولى سنة اثنتين ؛ وهو في عقود المقرزي بدون ترجمة .

١٢١٥ (صدقة) بن علي بن محمد فتح الدين بن النور أبي الحسن بن الشمس  
الشارمساحي الشافعي ويعرف بابن نور الدين . حفظ القرآن ، وقدم القاهرة فأقام  
بزاوية البرهان الابناسي حتى حفظ التنييه وعرضه في سنة ثلاث وتسعين على  
البرهان صاحبها وبدر القويسني والبرشنسي والعراقي وابن الملتن وأجازوا له  
ومما كتب له الحمد البرماوي : سار في اسماعه سير البرق أو اسرع وأفصح  
بها أفصح من أفصح فصيح مصقع مطرقاً حياءً لارهبا لم يكب فيعجباً كاد أن  
يناسب لقبه مسماه ويكشف معناه أسماء وأسماه ، بل سمع عليه صحيح مسلم بقراءته  
له في المدينة النبوية على العفيف عبد الله بن محمد المطري بسنده وقبل ذلك يسير  
سمع عليه بعض البخاري وختمه بالآثار في رمضان سنة اثنتين وتسعين ولازمه

في الاشتغال بالفقه ورجع فأقام بقرية عطية بالقرب من دمياط . وولى قضاء شارمساح وعملها الى شرباص بعد الثلاثين متكرها ثم أعرض عنه واستمر حتى مات قبل الحسين ودفن بقرية عطية وكان له مشهد حافل لاعتقادهم فيه ووجاهته في ذلك فقد كان ورعاً ديناً .

١٢١٦ (صدقة) بن محمد بن حسن فتح الدين التزمى المصرى الشافعى . قال شيخنا فى إنباهه كان فاضلاً فى مذهبه أخذ عن أبى البقاء السبكي وسمع من بعض أصحاب الفخر بدمشق ثم سماع مع أصحابنا ومعنا كثيراً ؛ وكان ضيق الحال مات سنة تسع . وفى عقود المقرزى أنه زين الدين الأسعردى ثم المصرى أحد أجناد الحلقة خدم الأكابر واختص بسعد الدين بن غراب فأشتهر وعرف بالخير ، وبنى بالقرافة تربة وحماماً وجامعاً وجاور بمكة . مات فى ربيع الآخر ونعم الرجل كان ، ويحمر الثامهما .

١٢١٧ (صدقة) بن محمد بن صدقة المنوفى ثم المكي المؤذن الكبير بن الخوندار ؛ ممن سمع منى بمكة .

١٢١٨ (صدقة) بن سرى الدين محمد بن صدقة المحرقى ثم القاهرى الأزهرى والد الفاضل عبد الرحيم وأخيه عبد القادر . كان خيراً يتكسب بالخياطة ، مات فى غيبة أول الولدين فى ربيع الآخر سنة ست وثمانين ، وصلى عليه بالأزهر وأثنى عليه رحمه الله .

١٢١٩ (صدقة) بن موسى فتح الدين أبو الشفا ويعرف بابن صدقة وبابن فيروز وهو بها أشهر أحد الأطباء تخرج به جماعة وصاهره ابن الشريف على ابنته واستولدها ابنه الكمال محمد الآتى وكان بارعاً . مات قريب السبعين ظناً .

١٢٢٠ (صدقة) الحلبي نزيل مكة وأحد التجار . مات بمكة فى جمادى الثانية سنة ست وثمانين وحمل الى المعلاة فدفن بمقبرة له قريبة من تربة ابن سلامة عفا الله عنه .

١٢٢١ (صديق) بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن محمد البيني نزيل مكة ويعرف بالأهدل شيخ صالح . مات بها فى ضحى الجمعة ثالث عشرى المحرم سنة خمس وخمسين ودفن بجانب قبر والده من المعلاة .

١٢٢٢ (صديق) بن ادريس بن محمد بن قاسم الرضى أبو بكر المدحجى اليمانى الصوفى نزيل مكة وأخوه على الفاكهي لأمه ويعرف بالأجلد . اخذ عن يحيى ابن ابى بكر بن محمد العامرى الحرصى محدثها بل شيخ تلك الناحية مصنفه له فى عمل اليوم والليلة وآخر فى التاريخ والتمس منى تقريرهما له وأخذ عنى الاتباع بأذكار

المسافر الحاج ولازمى في المجاورة الثانية ، وكان قائماً بكثير من وظائف الطاعة .  
مات في سنة ست وتسعين بزيد .

١٢٢٣ (صديق) بن الشيخ حسين بن عبد الرحمن بن علي الحسيني نسباً وبلداً  
الشافعي الماضى أبوه وولده حسين ويعرف بابن الأهدل . أخذ الكثير عن أبيه ،  
ومات في رمضان سنة سبع وثمانين وقد زاد على السبعين وهو أكبر الموجودين من اخوته .  
١٢٢٤ (صديق) بن سالم التغلبي القاهري . قرأ القرآن وأدب به الابناء بجوار  
زاوية سيدى يحيى البلخى خارج باب الشعرية وتترل في البيرسية ؛ وكان من  
جيران الجد أبي الأم ، ومات بعده قريب الخمسين عفا الله عنه .

١٢٢٥ (الصديق) بن عبد الرحمن رضى الدين أبو عبد الله الصخرى ثم الحديدي  
الشافعي قاضى زيلع . رأيت من وصفه من أهل بلده بالقاضى الاجل الفاضل الكامل  
وهو حى في سنة أربع وتسعين .

١٢٢٦ (صديق) بن عبد اللطيف بن عيسى الأشيب الهتار اليمنى التريبي  
من نواحي زبيد أحد المتصوفة ؛ ممن حج وزار ولقينى في أثناء سنة سبع  
وتسعين بمكة فسمع منى المسلسل وغيره وعلى غالب سيرة ابن سيد الناس وغيرها  
وهو انسان ساكن خير أيسر كثير الدعاء لآخوانه وشيوخه والاهتمام بهم  
وتواخاة من يختاره لذلك كتبت له إجازة أثنت عليه فيها ، وسافر في أول  
سنة ثمان وتسعين كتب الله سلامته .

١٢٢٧ (صديق) بن عبد الله الصمصام . قال العفيف الناشرى إنه قدم عليه تعز  
في سنة أربعين وثمانائة وهو حسن السميت جيد السيرة ثم حكى عنه فائدة .

١٢٢٨ (صديق) بن علي بن صديق بن حسن شرف الدين الانطاكى ثم دمشق  
الشافعي . ولد قبل سنة خمسين وسبعائة ، وقدم من انطاكية الى دمشق بعد  
سنة ستين فأخذ بها الفقه ولازم التقي بن رافع ثم صحب الصدر الياسوفى وسمع  
على جماعة كالصلاح بن أبي عمر وابن أمية وابن النجم وأحمد بن عبد الله بن  
الناصح وأبى هريرة بن الذهبي وآخرين ثم قدم القاهرة فقرر في صوفية البيرسية  
وكان يتردد الى دمشق على طريقة حسنة من الديانة والصيانة ولين الجانب ولم  
يتزوج قط . مات في رمضان سنة تسع عن نحو ثمانين سنة ودفن خارج باب  
النصر . ذكره شيخنا في معجمه وإنبائه ؛ والمقرئى في عقوده وقال كان فاضلاً خيراً  
ليناً ما علمت عليه إلا خيراً ، وكذا التقي بن فهد في معجمه .

١٢٢٩ (الصديق) بن علي بن محمد بن علي القاضى الققيه العلامة رضى الدين



المطيب الزبيدي الحنفي والد عبد الرحمن ويعرف بابن المطيب . مات في سحر يوم الثلاثاء ستادس عشرى رمضان سنة ثلاث وتسعين ، وكان بارعاً في العربية والمعاني والبيان والمنطق والأصلين والتفسير والفقه . ولى قضاء الحنفية بزيد بل كان ولى بها قضاء الأقضية بحيث كان الشافعية فيها من نوابه في أيام على بن طاهر ودرس وأقرأ سيما العربية ، ومن أخذ عنه حمزة الناشرى وبالجملة فكان رئيس الحنفية ورأسهم واليه مرجعهم ، وله وقع في القلوب مع الديانة والصيانة غير أنه يتغالى في تعظيم أهل مذهبه والقيام بهم رحمه الله . كتب الى بعض هذا من اليمن الجمال موسى الدوالي نفع الله به .

١٢٣٠ (صديق) بن عمر بن نبهان بن عمر بن نبهان بن علوان الجبريني . كان شيخاً حسناً رئيساً كريماً بهياً حسن الشكالة متودداً مديماً للجمعة بحلب وللجماعات ببلده حج مرات ، ومات بعد الكائنة بحلب في سنة ثلاث بالباب من أمهاله ، ودفن بها وقد نيف على الستين . ذكره ابن خطيب الناصرية قال والظاهر انه حفظ القرآن .

١٢٣١ (صديق) بن محمد المصرى الجدى المكي الشهير بابن قديح . مات بمكة في صفر سنة اثنتين وثمانين بعد قدمه من جدة مطعوناً وكان زاراً بمجدة مباركاً .

١٢٣٢ (صديق) بن محمد الجكمي الهيسى - بفتح الهاء ومهملة - اليماني الشافعي ويعرف بالوزيني - بضم أوله ثم معجمة وفاء مصغر . ولد بالهيرة قرية من راسع بالقرب من جازان سنة بضع وثلاثين ، وأخذ في الفقه عن عمر القتي وعبد الرحمن ابن الطيب وغيرهما ، وفي الحديث عن الفقيه يحيى العامري الآتي ، وتميز في الحديث وشارك في الفضائل فقهاً وأصولاً ونحواً وقطن بزيد وهو الآن حي ، وانتفع الناس به ومنهم الفقيه صديق بن موسى الآتي وهو المخبر لى به .

١٢٣٣ (صديق) بن موسى بن احمد بن يوسف بن محمد بن حسن الديباجي الجازاني العريشي - نسبة لابن عريش قرية من جازان - اليماني الشافعي . ولد آخر سنة اثنتين وستين بأبي عريش ، ونشأ بها فأخذ عن أبيه وصديق الوزيني الماضي والشهاب أحمد المزجد مفتي اليمن ، والثلاثة أحياء في آخرين كالفخر أبي بكر بن ظهيرة قرأ عليه بعض الروضة ولازم أخاه بل قرأ على ولده في حياته جمع الجوامع وأخذ عنه غيره ، وسمع قليلاً على يحيى العامري ، وحج غير مرة أولها في سنة خمس وثمانين ولقيني سنة اثنتين وتسعين وبعد ذلك في سنة سبع وتسعين وأقرأ الطلبة ببلده وغيرها . (صديق) الزبيدي . في ابن محمد بن علي قريباً .

١٢٣٤ (صراي) تمر الحمدي أتاك دمشق . هرب من أسر تمر خصله ثم

وسطه في سنة أربع. أرخه ابن دقاق .

(سرداح) بن مقبل . مضى في سرداح من السين المهمة .

١٢٣٥ (صرغتمش) ويقال ان صواب هذا الاسم صلغ اطمش - بضم الصاد المهمة وسكون اللام وفتح الغين المعجمة ومعناه رمى على اليسار - القلمطاوى قلمطاي الدوادار . تأمر عشرة بعد أستاذه في أيام الناصر فرج إلى أن أخرج الاشراف برسباى أقطاعه في وسط دولته ؛ واستمر بطالا في منزله بقرب خوخة أيدغمش مدة الى أن أنعم عليه الاشراف أيضاً بامرة عشرة ، فاستمر حتى مات سنة اثنتين وخمسين وقد شاخ ، وكان رومياً عنده بخل وسوء خلق مع جن وعدم بشاشة فيما قيل .

١٢٣٦ (صرغتمش) سيف الدين المحمدي القزويني من مهالك الظاهر برقوق وعمن رقاہ حتى جعله أميراً ثم ولاء نيابة اسكندرية ؛ وبها مات في ثالث جمادى الأولى سنة احدى . أرخه شيخنا والمقرزي في عقوده وغيرها ، وأما العيني فأرخه في العشر الاوسط من جمادى الثانية ، وقال كان يحب العلماء ويعاشرهم ؛ وخلف موجوداً كثيراً ، واستقر بعده في النيابة فرج الحلبي .

١٢٣٧ (صرق) - بضم المهملةين ثم قاف ساكنة وهو اسم للرمح - الظاهري برقوق . ترقى في أيام الناصر حتى صار مقدماً ثم ولي الكشف بالوجه البحري فأبدع وقتك وأسرف في القتل ثم ولاء الناصر نيابة الشام عوضاً عن شيخ لعصيانه وسافر معه لقتاله فانكسر الناصر وقبض على هذا فقتل بين يدي شيخ صبراً في ليلة الخميس ثالث عشر ذي الحجة سنة سبع وكان شجاعاً مقداماً عنده ظلم وجبروت .

١٢٣٨ (صعب) بن احمد بن حسن بن علي بن عبد القادر شيخ نابلس . ممن سمع منى بالقاهرة ؛ ومات .

١٢٣٩ (صندل) العز الحشقدمي حشقدم الزمام أحد خدام المدينة الشريفة . ممن سمع منى بها .

١٢٤٠ (صندل) الزين المنجكي منجك اليوسفي نائب الشام الرومي الطواشي . تنقل إلى أن خدم الظاهر برقوق ؛ وحظي عنده حتى جعله خازن داراً كبيراً وقربه وأدناه لعلمه بدينه وأمانته فانه كان خدام عند أستاذه وقتاً ؛ ونال صندل في أيام انظاهر من الوجاهة والحرمة ما لم ينله غيره من أبناء جنسه وهو لا يزداد إلا ديناً وصلحاءً وغفة حتى ان انبيائه الذين هم من مهالك الظاهر يعتقدون فيه ويحكون عنه الكرامات ؛ وانه لم يكن يأكل من سباط السلطان ولا روايته انما كان يأكل من جهة له حقيرة يتحقق حلها مع سرده الصيام غالباً . مات في الجمعة ثالث

عشرى رمضان سنة احدى ، وبلغ أمنيته في موته قبل الظاهر وعد ذلك في كراماته ودفن من الغد في تربته التي أنشأها تحت صهريج سيده منجك بالقرب من باب الوزير ، ولم يصل جميع ما خلفه من خيول وقماش وتقد وغيرها ثلثمائة دينار ولا وجد له ملك إلا ما وقف بعض دور وحوانيت على صهريج عمله بقرية سيده ؛ وهذا مع تمكنه في الدولة كاف في صلاحه وخيره . وذكره المقرئ في عقودهم ، وهو ممن أثنى عليه شيخنا فقال كان من أخص الناس عند الظاهر ومن يعتقد فيه الجودة والأمانة حتى كانت أكثر صدقاته تجرى على يديه مع كثرتها ، زاد العيني وأنه كان يحب العلماء ويعاشرهم ويحسن إليهم مع الديانة وكثرة العبادة والعقل والسكون والسعي في إيصال الخير للسامين وعدم الشر رحمة الله .

١٢٤١ (صولة) بن خالد بن حمزة بن عمر بن طالب شيخ أولاد أبي الليل . مات سنة عشر .  
 ١٢٤٢ (صوماي) الحسن الظاهري برفوق . أحد أمراء الديار المصرية ورأس نوبة في الدولة الناصرية ثم المؤيدية . مات في حدود العشرين تقريباً وكان سليم الباطن عديم الشر .  
 ١٢٤٣ (صلاح) بن محمد بن علي الحسنى الزيدى الطائى الصعدى صاحب صنعاء ، له ذكر بعيد الأربعين من حوادث إنباء شيخنا ، وقرأت بخطي في موضع آخر صلاح بن علي بن محمد بن أبي القسم الزيدى اجتمع الزيدية بعد موت الناصر صلاح الدين محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي صاحب صنعاء على تملكه صنعاء ولقبوه بالمهدى وذلك في أوائل سنة أربعين .

\* \* \*

﴿ انتهى الجزء الثالث ؛ ويليه الجزء الرابع ؛ أوله حرف الضاد المعجمة ﴾

## ﴿ فهرس الجزء الثالث من الضوء اللامع ﴾

	صفحة
٥ بردبك الظاهري	٢ بابا سنقر بن شاه رخ
٧ بردبك العجمي	٢ باشاه الحاجب
٧ بردبك المحمدي الظاهري جقمق	٢ باك نائب قلعة حلب
٧ بردبك المحمدي الطويل	٢ بتخاص السوداني
٧ برسباي بن حمزة الناصري	٢ خاص العثماني
٧ برسباي الاشرقي اينال	٢ بجاس العثماني
٧ برسباي البجاسي	٢ بختك الناصري
٨ برسباي البواب	٢ بذاق بن جهانشاه
٨ برسباي التمني	٣ بدر بن علي القويستي
٨ برسباي الخازندار الاشرقي	٣ بدر أبو النور الحبشي
٨ برسباي الدماقي	٣ بدر الحبشي مولى مثقال الطواشي
١٠ برسباي الشرفي	٣ بدر الحبشي مولى المغربي
١٠ برسباي قرا الظاهري	٣ بدر السكالي بن ظهيرة
١٠ برسباي كجي الخاصكي	٣ بدر الشهير بالحسام
١٠ برسباي المحمودي الخازندار	٣ البدر بن عمر الكندي
١٠ برسباي المؤيدي شيخ	٤ بدلاي الجبرتي السلطان
١٠ برسباي نابش البرك بمكة	٤ بديد الحسني
١٠ برسباي الجلباني	٤ برجان قرا الناصري
١٠ برسباي	٤ بردبك الاسماعيلي الظاهري
١٠ برعوث الجرشى	٤ بردبك الاشرقي اينال
١٠ برقوق الظاهر أبو سعيد	٥ بردبك الاشرقي قايتباي
١٢ برقوق الظاهري جقمق	٥ بردبك اتاجي
١٣ بركات بن حسن الحسني	٥ بردبك الجمالي
١٤ بركات بن حسن المرجاني	٥ بردبك الخليلي
١٤ بركات بن حسين بن الفتحي	٥ بردبك الميني
١٤ بركات بن سلامة الطنبداوي	٥ بردبك طرخان
١٤ بركات بن عبد الرحمن العماسي	

- ١٤ بركات بن مجد الحسنى  
 ١٥ بركات بن محمد الجزيري  
 ١٥ بركات بن محمد الشامي  
 ١٥ بركات بن محمود الحنفي  
 ١٥ بركات ابن أخت السيد حسن  
 ١٥ بركوت عتيق المكيني  
 ١٥ برهان بن عبد الكريم  
 ١٥ برهه بن عبد الله الهندي  
 ١٦ بساط بن مبارك الحسنى  
 ١٦ بسطام العجمي  
 ١٦ بشباي رأس النوبة  
 ١٦ بشير الحبشي الاميني  
 ١٦ بشير الحبشي النويري  
 ١٦ بشير الحبشي مولى يعقوب  
 ١٧ بشير التمني  
 ١٧ بطان الوتاد  
 ١٧ بطيخ العمري  
 ١٧ بغا الحسنى  
 ١٧ بقر شيخ العرب  
 ١٧ بك بلاط الاشرفي  
 ١٧ بقتمر السعدى  
 ١٧ بكتمر جلق  
 ١٧ بكلمش السيفي  
 ١٧ بكلمش العلاتي  
 ١٨ بكير  
 ١٨ بلاط القجماسى  
 ١٨ بلاط السعدى  
 ١٨ بلاط أحد المتقدمين  
 ١٨ بلال الحبشى
- ١٨ بلال فتى القباني  
 ١٨ بلال السروي  
 ١٩ بلال الصالح  
 ١٩ بلبان الزيني  
 ١٩ بلبان الدمرداشي  
 ١٩ بلبان المحمودى  
 ١٩ بهادر الشمسى  
 ١٩ بهادر الارمنى  
 ١٩ بهادر الشهاب  
 ١٩ بهادر العثماني  
 ١٩ بهرام الدميري  
 ٢٠ بولادالعجمي  
 ٢٠ بيان الكازروني  
 ٢٠ بيبرس شيخ العربان  
 ٢٠ بيبرس بن على الركني  
 ٢٠ بيبرس ابن أخت الظاهر  
 ٢٠ بيبرس الاشرفي اينال  
 ٢٠ بيبرس الاشرفي برسباي  
 ٢٠ بيبرس الاشرفي قايتباي  
 ٢٢ بيبرس الطويل  
 ٢٢ بيبيغا المظفرى  
 ٢٢ بيدمر الحاجب  
 ٢٢ بيرم خجا  
 ٢٢ بيرم التركي  
 ٢٢ بير احمد الجيلاني  
 ٢٢ بير بضع صاحب بغداد  
 ٢٢ بير مجد بن المراحل  
 ٢٢ بير محمد الكيلاني  
 ٢٢ بيمق الشيشي

٣٣	تغرى برمىش ألققيه
٣٤	» السيفى
٣٤	» اليشبكي
٣٥	» الاستادار
٣٥	تغرى ورمش بن ابن المصرى
٣٥	تقى بن مجد الفخرى
٣٥	تمراز البكتمرى
٣٦	» الاينالى
٣٦	» الجركسى
٣٦	» الشمسى
٣٨	» القرمشى
٣٨	» المؤيدى نائب صفد
٣٨	» المؤيدى أحد المقدمين
٣٨	» الناصرى
٣٨	» النوروزى
٣٨	تمرباى ططر
٣٩	تمرباى الاشرى برسباى
٣٩	» الاشرى قايتباى
٣٩	» التمرازى
٣٩	» التمر بعاوى
٣٩	» السيفى
٣٩	» قزل
٣٩	» أحد مقدمى حلب
٣٩	تمربعا الحافظى
٤٠	» الظاهرى جقمق
٤١	» القجاوى
٤١	» المشطوب
٤٢	» النحرارى
٤٢	تمر من محمود شاه الظاهرى

٢٣	بيسق اليشبكي
٢٣	بيغوت من صفر خجا
٢٤	بيغوت السيفى
٢٤	بيغوت قرا من قبجق السلحدار
٢٤	بيغوت اليحياوى
٢٤	بيغوت الأمير الكبير
	﴿ حرف التاء المثناة ﴾
٢٤	تاج بن سيفا القارابى
٢٥	تاج بن محمود العجمى
٢٥	تانى بك الناصرى
٢٦	تانى بك الاياسى
٢٦	تافى بك البجاسى
٢٦	تانى بك ابركسى
٢٦	تانى بك القصروى
٢٦	تانى بك الظاهرى
٢٧	تبل بن منصور العمري
٢٧	تغرى بردى الناصرى
٢٧	» من قصره
٢٧	» سيف الدين
٢٧	» المؤذى
٢٨	تغرى بردى السيفى
٢٨	» سيدى صغير
٢٨	» ططر الظاهرى
٢٨	» الظاهرى القلاوى
٢٩	» السكشباغوى
٢٩	» المحمودى
٢٩	» المؤيدى
٣٠	» من يلباى القادرى
٣١	تغرى برمىش التركمانى

٥١	جار الله بن احمد السنبسى
٥١	جار الله بن بحير
٥٢	جار الله بن حسن
٥٢	جار الله بن جويعد
٥٢	جار الله بن صالح الشيبانى
٥٢	جار الله بن فهد
٥٢	جار الله بن عبد الله المكى
٥٢	جار الله بن مبارك الصندى
٥٣	جار الله الهدبانى
٥٣	جانباى الاشرقى قايتباى
٥٣	جانبك بن حسين الأمير
٥٣	جانبك الظريف
٥٣	» من ططخ الظاهرى
٥٤	» من يلخجا الظاهرى
٥٤	» الأوبكرى
٥٤	» الاشرقى برسباى المشد
٥٤	» الاشرقى برسباى
٥٥	» الاشقر
٥٥	» السيفى اقبردى
٥٥	» الاينالى
٥٥	» التاجى
٥٦	» الثور السيفى
٥٦	» الجكمى جكم من عوض
٥٦	» الجكمى الظاهرى
٥٦	» الحزاوى
٥٦	» الزينى المؤيدى
٥٦	» الزينى عبد الباسط
٥٦	» السليمانى
٥٦	» السودونى

٤٢	تنبك الاشرقى الصغير
٤٢	» البرديكى
٤٢	» الجانبكى
٤٢	» الجمالى
٤٣	» الطولونى
٤٣	» قرا الاشرقى
٤٣	» المحمودى
٤٣	» الناصرى
٤٣	» أمير الزكب المصرى
٤٣	تم من بخشاش
٤٤	تم من عبدالرزاق المؤيدى
٤٤	تم سيف الدين الحسنى
٤٥	تم الأبوبكرى
٤٥	تم الاشرقى قايتباى
٤٥	تم الاشرقى برسباى
٤٥	تم الفقيه الحنفى
٤٥	تم المحمدى
٤٥	تم المؤيدى
٤٥	تم نائب دمشق
٤٥	توران شاه صاحب هرموز
٤٦	تيمور لنگ
	﴿حرف التاء المثلثة﴾
٥٠	ثابت بن محمد الجراهمى
٥٠	ثابت بن نعيم الحسنى
٥٠	ثامر المجدوب
٥٠	ثقبه بن احمد الحسنى
	﴿حرف الجيم﴾
٥١	جابر بن عبد الله الحراشى
٥١	جار قطلى الاشرقى

٦٤	جانم السيفى تمرباى	٥٧	جانبك الشمسى المؤيدى
٦٥	جانم السيفى جانبك	٥٧	» الصوفى الظاهرى
٦٥	جانم نائب فلعة حلب	٥٧	» الطيارى الظاهرى
٦٥	جانم الظاهرى	٥٧	» الطويل الاشرفى
٦٥	جانم ابن خالة يشبك الدوادر	٥٧	» الظاهرى الابلق
٦٥	جانم المؤيدى	٥٧	» الظاهرى البواب
٦٥	جانم النائب	٥٧	» الظاهرى جقمق
٦٥	جبريل بن ابراهيم العطيرى	٥٩	» العلائى
٦٥	جبريل بن على القابونى	٥٩	» القرمانى
٦٦	ججكبغا الدوادر	٥٩	» قمره
٦٦	جخيدب	٦٠	» القوامى
٦٦	جرباش المحمدى	٦٠	» كوهيه
٦٦	جرباش الاشرفى	٦٠	» المحمودى
٦٦	جرباش الكرىمى	٦٠	» المؤيدى شيخ
٦٧	جرکس القاسمى	٦٠	» المؤيدى الدوادر
٦٧	جسار النصيح	٦٠	» شيخ
٦٧	جسار الحجازى	٦٠	» الناصرى المرتد
٦٧	جسار الحسنى	٦١	» الناصرى فرج
٦٧	جسار الحضيرى	٦١	» النوروزى نائب بعلبك
٦٧	جعفر بن ابراهيم القرشى	٦١	» النوروزى الأمير
٧٠	جعفر بن احمد بن عبد المهدي	٦١	» اليشبكى الحكمى
٧٠	جعفر بن أبى بكر البلقينى	٦٢	» اليشبكى من حيدر
٧٠	جعفر بن محمد بن الشويخ	٦٢	» أحد المقدمين
٧٠	جعفر بن يحيى بن عبد القوى	٦٢	٦٢ جان بلاط الاشرفى اينال
٧٠	جعفر المعجمى	٦٢	٦٢ جان بلاط الاشرفى قايتباى
٧٠	جعفوس الناصرى	٦٣	٦٣ جانم الاشرفى البهلوان
٧٠	جقمق بن جخيدب الحسنى	٦٣	٦٣ جانم الاشرفى برسباى
٧٠	جقمق الصفوى	٦٤	٦٤ جانم الاشرفى قايتباى
٧١	جقمق الظاهر	٦٤	٦٤ جانم الاشرفى قايتباى الاشقر



- |    |                          |    |                            |
|----|--------------------------|----|----------------------------|
| ٨١ | جوهر عتيق الزهوري        | ٧٤ | جقمق سيف الدين             |
| ٨١ | » التمر بغاوى            | ٧٥ | » الأرغون شاوى             |
| ٨٢ | » التمر ازاى             | ٧٥ | » الحممدى                  |
| ٨٢ | » الحبشى فتى عبد القادر  | ٧٥ | جكم قر العلائى             |
| ٨٢ | » » » على بن زكى         | ٧٦ | جكم الظاهر برقوق           |
| ٨٢ | » السيسى                 | ٧٦ | جكم الاشرفى                |
| ٨٢ | » شرا قطفى               | ٧٦ | جكم الظاهرى خشقدم          |
| ٨٢ | » الشمسى                 | ٧٦ | جكم الظاهرى برقوق          |
| ٨٢ | » المعجلانى              | ٧٦ | جكم النورى المؤيدى         |
| ٨٢ | » التفتقبابى             | ٧٧ | » النائب                   |
| ٨٤ | » اللالا                 | ٧٧ | جلال الاسلام               |
| ٨٤ | » المحبى بن الأشقر       | ٧٧ | جلبان الحسنى               |
| ٨٤ | » المعينى                | ٧٧ | جلبان العمرى               |
| ٨٥ | » المنجكى                | ٧٧ | جلبان الكشبعاوى            |
| ٨٥ | » التوروزى               | ٧٧ | جلبان المؤيد الأمير اخور   |
| ٨٦ | » التركمانى              | ٧٨ | جلبان المؤيدى أحد المقدمين |
| ٨٦ | جويعد بن بریم العمزى     | ٧٨ | جياز المعجلانى             |
| ٨٦ | جياش بن سليمان           | ٧٨ | جياز بن مقبل العمرى        |
| ٨٦ | جيرك القاسمى             | ٧٨ | جياز بن منصور العمرى       |
| ٨٦ | جينوس ملك قبرس           | ٧٨ | جياز بن هبة الحمينى        |
|    | ﴿ حرف الحاء المهملة ﴾    | ٧٨ | جمال الكيلانى              |
| ٨٧ | حاتم بن عمر الدمشقى      | ٧٨ | جميل بن يوسف               |
| ٨٧ | حاجى بن اياس الهندى      | ٧٨ | جنبك اليحياوى              |
| ٨٧ | حاجى بن الاشرف شعبان     | ٧٨ | جنتمر الطر نطاي            |
| ٨٧ | حاجى فقيه                | ٧٩ | الجنيد بن أحمد البلبانى    |
| ٨٧ | حاجى بن مجد بن قلاون     | ٧٩ | الجنيد بن حسن الترخجوانى   |
| ٨٧ | حازم بن عبدالكريم الحسنى | ٨٠ | جها نشاه بن قرا يوسف الملك |
| ٨٧ | حافظ بن مهذب الهندى      | ٨٠ | جها نكير بن على الملك      |
| ٨٧ | حامد بن أبى بيكر الجبرتى | ٨١ | جويان الظاهر برقوق         |
| ٨٨ | حامد المغربى             | ٨١ | جوهر الأرغونى              |

- ٨٨ حبيك  
 ٨٨ حبيب الله اليزدي  
 ٨٨ حبيب الله بن خليل الكازروني  
 ٨٨ حبيب الله بن السيد غفيف الدين  
 ٨٨ حبيب بن يوسف الكيلاني  
 ٨٨ حبيب بن يوسف الرومي  
 ٨٩ حبيب المقرئ  
 ٨٩ حجاج الفارسكوري  
 ٨٩ حجر بن يوسف السكركي  
 ٨٩ حرب شيخ جبال نابلس  
 ٨٩ حرسان بن شميلة المكي  
 ٨٩ حرمي بن سليمان البياني  
 ٩٠ حزمان الظاهري  
 ٩٠ حزمان الأبوبكري  
 ٩٠ حزمان اليشبكي  
 ٩٠ حسام بن عبد الله حسام الدين  
 ٩٠ حسب الله بن سليمان السالمي  
 ٩٠ حسب الله بن سنان العمري  
 ٩٠ حسب الله بن محمد العجلاني  
 ٩٠ حسب الله بن محمد الزيدي  
 ٩٠ حسب الله النجار  
 ٩٠ حسن بن ابراهيم بن عليبة  
 ٩١ حسن بن ابراهيم الخزومي  
 ٩١ حسن بن ابراهيم بن الصواف  
 ٩٢ حسن بن ابراهيم الصفدي  
 ٩٢ حسن بن ابراهيم السبي  
 ٩٢ حسن بن احمد بن حرمي العلقمي  
 ٩٢ الحسن بن احمد بن عبد الهادي  
 ٩٣ الحسن بن احمد الاذري  
 ٩٣ الحسن بن احمد العاملي  
 ٩٣ الحسن بن احمد الحصوني  
 ٩٣ الحسن بن احمد الموار  
 ٩٤ الحسن بن احمد الشيشي  
 ٩٤ الحسن بن احمد بن سلامة  
 ٩٤ الحسن بن احمد الدواخلي  
 ٩٤ الحسن بن احمد الطنتداني  
 ٩٥ الحسن بن احمد السكندري  
 ٩٥ الحسن بن احمد البرديني  
 ٩٦ الحسن بن احمد بن الفقيه  
 ٩٦ الحسن بن احمد النويري  
 ٩٦ الحسن بن اسماعيل البني  
 ٩٦ الحسن بن الياس الرومي  
 ٩٦ الحسن بن أبي بكر بن بقيرة  
 ٩٧ الحسن بن أبي بكر بن سلامة  
 ٩٧ الحسن بن ثقبه الحسني  
 ٩٧ حسن بن جعفر  
 ٩٧ الحسن بن جودي المارديني  
 ٩٧ حسن بن حسن بن جوشن  
 ٩٧ حسن بن حسن النائي  
 ٩٨ الحسن بن حسين بن الطولوني  
 ٩٨ الحسن بن حسين الاميوطي  
 ١٠٠ الحسن بن حمزة الحلبي  
 » الحسن بن خاص بك الحنفي  
 ١٠٠ الحسن بن خليل الكلوتاني  
 ١٠٠ الحسن بن خليل البقاعي  
 ١٠٠ الحسن بن ريس السفطي  
 ١٠٠ حسن بن زبير الحسيني  
 ١٠٠ الحسن بن زكريا البليسي  
 ١٠٠ الحسن بن سودون  
 ١٠١ الحسن بن سويد

- ١٠١ حسن بن طلحة اليماني  
 ١٠١ الحسن بن عباس الصفدي  
 ١٠١ الحسن بن عبد الله بن تقي  
 ١٠٢ الحسن بن عبد الله بن محب الدين  
 ١٠٢ الحسن بن عبد الأحد الحراني  
 ١٠٣ الحسن بن عبد الرحمن المقرئ  
 ١٠٣ الحسن بن عبد الرحمن الشارمساجي  
 ١٠٣ الحسن بن عبد الرحمن التعزي  
 ١٠٣ الحسن بن عبد الولي الاسعدي  
 ١٠٣ الحسن بن عثمان الأيوبي  
 ١٠٣ حسن بن عجلان الحسني  
 ١٠٥ حسن بن عطية المكي  
 ١٠٥ حسن بن علي البدري  
 ١٠٥ حسن بن علي نائب قاضي العسكر  
 ١٠٥ حسن بن علي السراجي  
 ١٠٦ حسن بن علي الدماطي  
 ١٠٦ حسن بن علي الكجكني  
 ١٠٧ حسن بن علي بن مفلح الدمشقي  
 ١٠٧ حسن بن علي الناشرى  
 ١٠٧ حسن بن علي الريشى  
 ١٠٧ حسن بن علي بن جوشن  
 ١٠٨ حسن بن علي بن الطويل  
 ١٠٨ حسن بن علي بن مشعل  
 ١٠٨ حسن بن علي المحوجب  
 ١٠٩ حسن بن علي بن القلقاط  
 ١٠٩ حسن بن علي السرخسي  
 ١١٠ حسن بن علي السفطي  
 ١١٠ حسن بن علي المباشرى  
 ١١٠ حسن بن علي السجيني  
 ١١١ حسن بن علي الشورى  
 ١١١ حسن بن علي الفيوى  
 ١١٢ حسن بن علي الجدى  
 ١١٢ حسن بن علي البدراني  
 ١١٢ حسن بن علي الطلخاوى  
 ١١٢ حسن بن علي الاسعدي  
 ١١٢ حسن بن علي بك صاحب ديار بكر  
 ١١٣ الحسن بن علي بن الصواف  
 ١١٤ حسن بن علي الدميري  
 ١١٥ حسن بن علي الاذرعى  
 ١١٥ حسن بن علي الطلخاوى  
 ١١٦ حسن بن علي بن الزكى  
 ١١٦ حسن بن علي البهوتى  
 ١١٧ حسن بن علي الفيشى  
 ١١٧ حسن بن علي المناوى  
 ١١٨ حسن بن علي الشيرازى  
 ١١٨ حسن بن علي السنباطى  
 » حسن بن علي بن ناصر  
 » حسن بن علي بن أبي الاصبع  
 » حسن بن علي الاربلى  
 ١١٩ حسن بن علي البشكالسى  
 » حسن بن علي القيمرى  
 » حسن بن علي المرجوشى  
 » حسن بن علي الحصفى  
 ١١٩ حسن بن علي السمرقندى  
 » حسن بن علي الآمدى  
 ١٢٠ حسن بن علي السنباطى  
 ١٢٠ حسن بن عمر بن زين الدين  
 ١٢٠ حسن بن عمر بن عمران  
 ١٢٠ حسن بن عمر المكي  
 ١٢٠ حسن بن عمر القلمشاني

حسن بن محمد الحنفي	١٢٩	حسن بن غازي	١٢٠
» بن صبرة	١٢٩	حسن بن قاسم الناصري	١٢١
» العيناوي	١٢٩	حسن بن قراد العجلاني	١٢١
حسن بن مختار	١٢٩	حسن بن قرا يلوک	١٢١
» مخلوف اب الزکاب	١٢٩	حسن بن مجد بن حجر	١٢١
» منصور الحنفي	١٢٩	» الشريف النسابة	١٢١
» موسى بن مكي	١٢٩	» المرخاني	١٢٢
» نابت الرزمي	١٣٠	» الحسيني	١٢٣
» نصر الله	١٣٠	» القسطلاني	١٢٤
» لاجين	١٣١	» بن قندس	١٢٤
» يحيى الير حجارى	١٣١	» القرشي	١٢٤
» يوسف بن أيوب	١٣١	» بن العجمي	١٢٤
» يوسف المروى	١٣١	» الشمي	١٢٤
» الجمالي	١٣١	» اليميني	١٢٤
» الصميدى	١٣١	» المغربي	١٢٥
» غرلو حسام الدين	١٣١	» القادري	١٢٥
» قلقيلة الحسيني	١٣١	» رزة	١٢٥
حسن بدر الدين البغدادي	١٣٢	» السهروردي	١٢٥
حسن البدر الهندي	١٣٢	» بن المزلق	١٢٦
حسن البدر الحسني	١٣٢	» العراقي	١٢٦
حسن بدر الدين الشكلي	١٣٢	» البيروتي	١٢٦
حسن بن بدر الدين الشريف	١٣٣	» الغمراوي	١٢٦
حسن حسام الدين	١٣٣	» بن نيهان	١٢٧
حسن الشرف الاصهاني	١٣٣	» الطاهر	١٢٧
حسن الاذري	١٣٣	» السكاجي	١٢٧
حسن البدوي	١٣٣	حسن شلي القناري	١٢٧
حسن الدمياطي	١٣٣	حسن بن محمد بن القرشية	١٢٨
» الديروطي	١٣٣	» بن الشويخ	١٢٨
» الرومي	١٣٣	» البليسي	١٢٩
» السخاوي	١٣٣	» الطهطاوي	١٢٩

١٤٥	حسين بن عبدالرحمن بن الاهدل	١٣٣	حسن السقا
١٤٧	عبدالله بن اصيل الدين	١٣٣	السمرقندى
١٤٨	عبد الله السامرى	١٣٣	الصانى
»	عبدالمؤمن الشيرازى	١٣٣	الصبحى
»	عثمان بن الاشقر	١٣٤	العجمى شيخ زاوية
»	عثمان الجيلجىلوى	١٣٤	العجمى المدنى
»	عطية بن فهد الأكبر	١٣٤	الغزى
»	عطية بن فهد الأصغر	١٣٤	المغيبى
»	على بن البرهان	١٣٤	عصفورة
١٤٩	حسين بن على القارقي	١٣٤	الهندي
١٤٩	حسين بن على العمري	١٣٤	الهيثمى
١٤٩	حسين بن على بن مكعب	١٣٤	حسين بن ابراهيم بن الكنك
١٤٩	حسين بن على بن الجاموس	١٣٥	حسين بن أحمد العبدرى
١٤٩	حسين بن على اليمنى	١٣٥	الفقيه
١٤٩	حسين بن على الكتبي	١٣٥	بن قاوان
١٥٠	حسين بن على البوصيرى	١٣٧	مفتى تونس
١٥٠	حسين بن على بن مرور	١٣٧	الهندي
»	على بن فيشا	١٣٨	بن بارة
»	على بن تميرة	١٣٨	السراوى
»	على الزمزمى	»	حسين بن اسحاق الشيرازى
١٥٢	على الاذرى	»	حسين بن أبى بكر الحسينى
١٥٣	على المرخومى	»	حسين بن أبى بكر الغزولى
١٥٣	على المنوفى	١٣٩	حسين بن يبرحاجى الشيرازى
»	على البليسى	»	جعفر المشعرى
١٥٣	على بن أبى الاصمغ	»	حامد بيرو
١٥٣	على السقيف	»	حسن الفتحى
١٥٣	عمر القلشائى	١٤٤	حسن المنصورى
١٥٣	عمر كور الهندي	»	حسن الكتبي
١٥٤	عبد العزيز الحفصى	»	زيادة الفيومى
١٥٤	كبك حسام الدين التركمانى	»	صديق بن الاهدل

١٦١	حسين المصري
»	» المكل
»	حطط البكاشي
»	حطط الناصري
١٦١	حطية المجذوب
١٦٢	حماد بن عبدالرحيم بن التركماني
١٦٣	حمزة بن سعد الدين البشيري
١٦٣	» احمد الحسيني
١٦٤	» أبي بكر بن قاضي شعبة
١٦٤	» جار الله الحسي
»	» زائد بن جولة
»	» سلقسيس
»	» عبد الله الحجار
»	» عبد الله الناشري
١٦٥	» عبدالرزاق بن البقري
»	» عبد الغني بن فخرية
»	» عثمان قرا يلولك
»	» علي الحلبي
»	» حمزة بك بن علي بك بن دلقادر
»	» حمزة بن علي البهنساوي
١٦٦	» غيث بن نصير الدين
»	» قاسم الكردي
»	» محمد بن القائم بأمر الله
١٦٧	» محمد البجائي
»	» محمد البعلبي
١٦٨	» يعقوب الحريري
»	» حمزة بن أخت الجمال البيري
١٦٨	» حمزة امام مقام الشافعي
»	» حميدان بن محمد البرلتي
»	» حاتم بن محمد الجازاني

١٥٤	حسين بن محمد بن النحال
١٥٤	حسين بن محمد الوزيري
١٥٥	حسين بن محمد الهندي
١٥٥	حسين بن محمد المرانبي
١٥٥	حسين بن محمد بن العليف
١٥٦	حسين بن محمد بن اغرلو
١٥٧	حسين بن محمد بن الهرش
»	» محمد بن ظهيرة
»	» محمد بن صبرة
١٥٨	» محمد الانصاري
»	» محمد المكي
»	» محمد العقبي
»	» محمد الفاكهي
»	» محمد بن الشحنة
»	» محمد الخزاعي
»	» محمود الاصبهاني
١٥٩	» محمود الشريف الدلي
»	» ثابت الزمزي
»	» نعيم الامير
»	» يحيى الفسائي
»	» يوسف انشغدي
»	» يوسف الخلاطي
١٦٠	» يوسف الحاصني
»	» يوسف قاضي الجزيرة
»	» حسين بن علاء الدين الملك
»	» حسين بن بن جعفر
١٦١	حسين البدر المغربي
»	» الاعزاري
»	» شيخ شروعة
»	» الكازروني

- ١٧٤ حشقدم الرومي الشبكي  
 » حشقدم الزيني  
 » حشقدم السودوني  
 ١٧٥ حشقدم الظاهري برفوق  
 » حشقدم الظاهر الرومي  
 ١٧٦ حشقدم الظاهري جقمق الرومي  
 ١٧٧ حشقدم الميقاني  
 » حشكدي البيسقي  
 » حشكدي الدواداري  
 » حشكدي الزيني بن الكوير  
 » حشكدي العلمي  
 » حشكدي الكوجكي  
 » حشكدي الجقمقي  
 » حشكدي الناصري  
 » حشكدي الشبكي  
 ١٧٨ حشكدي نائب المشيخة بالمدينة  
 » خضر بك الرومي  
 » خضر بن ابراهيم الروكي  
 » خضر بن احمد العثماني  
 » خضر بن شفاف النوروزي  
 ١٧٩ خضر بن علي الناصري  
 » خضر بن محمد بن المصري  
 ١٨٠ خضر بن محمد بن ظهيرة  
 » خضر بن موسى البحريري  
 » خضر بن ناصر الفراش  
 » خضر زين الدين الاسرائيلي  
 ١٨١ خضر الرومي  
 » خضر الخادم بسعيد السعداء  
 » خضر الكردي  
 » خضير العدواني
- ١٦٨ حواس بن ميلب الشريف  
 » حيدرة بن دوغان الحسيني  
 » حيدر بن احمد الرومي  
 ١٦٩ حيدر بن يونس بن العسكري  
 » حيدر برهان الدين المدرس  
 » حيران بن احمد العجمي  
 \* حرف الخاء \*  
 ١٦٩ خاصة بن برة الحسيني  
 ١٧٠ خاطر بن علي السرميني  
 » خالد بن احمد الرهينة  
 » خالد بن أيوب المنوفي  
 ١٧١ خالد بن جامع البساطي  
 » » حمزة بن الاسل  
 » » سليمان بن عياد  
 » » عبد العال السفطي  
 » » عبد الله الوقاد  
 ١٧٢ » » قاسم الشيباني  
 » » محمد بن زين الدين  
 ١٧٣ » » يحيى المغربي  
 » » خالد المغربي المالكي  
 » » المقدسي  
 » » خالص أبو الصفا الرومي  
 » » التكروري  
 » » خالص الطنبذي  
 » » خجا بردي  
 ١٧٤ خرص بن علي  
 » خشرم بن دوغان الحسيني  
 » خشرم بن مجاد بن ثابت  
 » خشرم الحسني  
 » حشقدم الارنبغاوي

- ١٩٣ خليل بن اسحاق الخليلي  
 » خليل بن اسماعيل العمريطي  
 » خليل بن أميران شاه  
 ١٩٤ خليل بن أبي البركات بن أبي الهول  
 » خليل بن أبي بكر بن المغربل  
 » خليل بن حسن بن حرز الله  
 ١٩٤ خليل بن خضر العجمي  
 » خليل بن دنكز  
 » خليل بن سبرج الكشبحاوي  
 ١٩٥ خليل بن سعيد القرشي  
 » خليل بن سلامة الازدعي  
 » خليل بن شاهين الشيعي  
 ١٩٧ خليل بن عبد الرحمن بن قوقب  
 ١٩٧ خليل بن عبد الرحمن النويري  
 ١٩٧ خليل بن عبد الرحمن بن الكويز  
 ١٩٧ خليل بن عبد القادر بن حمائل  
 ١٩٨ خليل بن عبد القادر الخليلي  
 ١٩٨ خليل بن عبد الله الكناني  
 ١٩٩ خليل بن عبد الله القاوي  
 ١٩٩ خليل بن عبد الله البارتقي  
 ١٩٩ خليل بن عبد الوهاب بن الشيرجي  
 ٢٠٠ خليل بن عثمان المشيب  
 ٢٠٠ خليل بن علي بن أحمد بن بوزبا  
 ٢٠١ خليل بن عيسى القدسي  
 ٢٠١ خليل بن فرج بن برقوق  
 ٢٠١ خليل بن محمد العطار  
 ٢٠٢ خليل بن محمد الحسيني  
 ٢٠٢ خليل بن محمد الرملي  
 ٢٠٢ خليل بن محمد الاقهي  
 ٢٠٤ خليل بن محمد بن الجوازنة

- ١٨١ خضير بن مطيرق العمري  
 ٦٠ خطاب بن عمر الدنجيبي  
 ٦٠ خطاب بن عمر الغزاوي  
 ١٨٢ خلف الله بن سعيد الطرابلسي  
 ٦٠ خلف الله بن أبي بكر النحريري  
 ١٨٣ خلف بن حسن الطوخي  
 ٦٠ خلف بن حسن القحطاني  
 ١٨٤ خلف بن عبد المعطي المصري  
 ٦٠ خلف بن علي التروجي  
 ٦٠ خلف بن محمد الأيوبي  
 ١٨٥ خلف بن محمد الشيشيني  
 ١٨٦ خلف المصري  
 ١٨٦ خليفة بن عبد الرحمن المتناني  
 ١٨٧ خليفة بن محمد الخزاعي  
 ٦٠ خليفة بن مسعود الجابري  
 ١٨٧ خليفة المغربي الازهري  
 ١٨٧ خليفة المغربي زريل القدس  
 ١٨٨ خليل بن ابراهيم امام منصور  
 ١٨٩ خليل بن ابراهيم المالتقي  
 ١٨٩ خليل بن ابراهيم العنتابي  
 » خليل بن ابراهيم صاحب شماخي  
 » خليل بن أحمد بن اللبودي  
 ١٩٠ خليل بن أحمد بن أرغون شاه  
 » خليل بن أحمد بن جمعة الحسيني  
 » خليل بن أحمد بن كيبية  
 ١٩١ خليل بن أحمد بن الفرز  
 » خليل بن أحمد التروجي  
 » خليل بن أحمد الملك  
 ١٩٢ خليل بن أحمد السخاوي  
 ١٩٣ خليل بن أحمد القيمري



- ٢١٢ داود بن سيف أرغد صاحب الحبشة  
 ٢١٢ داود بن عبد الرحمن بن الكوين  
 ٢١٤ داود بن عبد الصمد القرشي  
 ٢١٤ داود بن عثمان الهاشمي  
 ٢١٤ داود بن علي الكيلاني  
 ٢١٤ داود بن علي التجيبي  
 ٢١٤ داود بن علي الكردي  
 ٢١٤ داود بن عمر الشيرازي  
 ٢١٤ داود بن عيسى شيخ هواره  
 ٢١٥ داود بن محمد الهاشمي  
 ٢١٥ داود بن محمد القلناوي  
 ٢١٦ داود بن محمد المحمدابادي  
 ٢١٦ داود بن محمد اليماني  
 ٢١٦ داود بن محمد الحمصي  
 ٢١٦ داود بن موسى الغماري  
 ٢١٧ داود شهاب الدين اللاري  
 ٢١٧ داود المغربي التاجر  
 ٢١٧ داود المغربي نزيل رباط الموفق  
 ٢١٧ دراج الحسني الامير  
 ٢١٧ ديبس بن جبار القائد  
 ٢١٧ درويش الاقصراني  
 ٢١٧ دريب بن احمد الجرامي  
 ٢١٨ دريب بن خلد الحسني الامير  
 ٢١٨ دقاق التركاني  
 ٢١٨ دقاق المحمدي الظاهري برقوق  
 ٢١٩ دمرداش الطويل الظاهري  
 ٢١٩ دمرداش الخاصكي  
 ٢١٩ دمشق خجا التركاني  
 ٢١٩ دولات باي الاشرقي برسباي  
 ٢١٩ دولات باي الاشرقي اينال
- ٢٠٤ خليل بن محمد بن السابق  
 ٢٠٥ خليل بن محمد العباسي  
 ٢٠٥ خليل بن محمد الجندي  
 ٢٠٥ خليل بن هرون الصنهاجي  
 ٢٠٦ خليل بن يعقوب التاجر  
 ٢٠٦ خليل بن جمال الدين بن بشاره  
 ٢٠٦ خليل الغرس الكناوي  
 ٢٠٦ خليل غرس الدين المقدسي  
 ٢٠٦ خليل التوريزي الشجاري  
 ٢٠٦ خميس جرباش الحسني  
 ٢٠٧ خنافر بن عقيل الحسني  
 ٢٠٧ خير بك الاشرقي برسباي  
 ٢٠٨ خير بك الاشرقي برسباي البهلوان  
 ٢٠٨ خير بك الاشرقي  
 ٢٠٨ خير بك الاشرقي اينال  
 ٢٠٨ خير بك الظاهري خشقدم  
 ٢٠٩ خير بك القصري  
 ٢٠٩ خير بك المؤيدي شيخ الاجرود  
 ٢١٠ خير بك المؤيدي شيخ الاشقر  
 ٢١٠ خير بك النوروزي  
 ٢١٠ خير بك امير  
 ٢١٠ خير الذهبي المعلم  
 ﴿حرف الدال المهملة﴾  
 ٢١٠ داود بن ابراهيم الصيرفي  
 ٢١٠ داود بن احمد التيمي  
 ٢١١ داود بن احمد البقاعي  
 ٢١١ داود بن اسماعيل البيضاوي  
 ٢١١ داود بن ابي بكر السنبلي  
 ٢١١ داود بن سليمان ابو الجود  
 ٢١٢ داود بن سليمان الموصلی

- ٢٢٦ رضوان بن علي القاهري  
 ٢٢٧ رضوان بن محمد العقبي  
 ٢٢٩ ركاب  
 ٢٢٩ رمضان بن اسماعيل المنوفي  
 ٢٢٩ رمضان بن علي الشاذلي  
 ٢٢٩ رمضان بن عمر الاتكواوي  
 ٢٢٩ رمضان بن يوسف الشبراوي  
 ٢٢٩ رمضان اللقاني  
 ٢٢٩ رمضان المنفلوطي  
 ٢٢٩ رمضان الضرير  
 ٢٢٩ رميثة بن احمد الخفير  
 ٢٣٠ رميثة بن بركات الحسني  
 ٢٣٠ رميثة بن أبي القسم الحسني  
 ٢٣٠ رميثة بن محمد الحسني  
 ٢٣٠ رميح بن حازم الحسني  
 ٢٣٠ روزبهان بن محمد القالي  
 ٢٣٠ ريحان الحبشي التمكري  
 ٢٣٠ ريحان الحبشي العطار  
 ٢٣١ ريحان الحبشي عتيق الشبيبي  
 ٢٣١ ريحان الحبشي عتيق ابن الضياء  
 ٢٣١ ريحان الحبشي عتيق النوري  
 ٢٣١ ريحان الحبشي فتى الزكي  
 ٢٣١ ريحان العيني  
 ٢٣١ ريحان الزنجبي الحلبي  
 ٢٣١ ريحان العدني الرميدي  
 ٢٣١ ريحان النوبلي القليل  
 ٢٣١ ريحان اليقوبي  
 ﴿حرف الزاي المنقوطة﴾  
 ٢٣١ زادة العجمي الشيخ  
 ٢٣٢ زاهد بن عارف اللكنوهي

- ٢٢٠ دولات باي حمام  
 ٢٢٠ دولات باي الحمودي  
 ٢٢١ دولات باي الحسني  
 ٢٢١ دولات باي النجمي  
 ٢٢١ دولات خجا الظاهري  
 ٢٢١ دينار الطواشي  
 ﴿حرف الذال المعجمة﴾  
 ٢٢٢ ذو النون الغزي  
 ﴿حرف الراء المهملة﴾  
 ٢٢٢ راجح بن حسين الحجاري  
 ٢٢٣ راجح بن داود الاحمد ابادي  
 ٢٢٣ راجح بن أبي سعد الحسني  
 ٢٢٣ راجح بن شميلة الخفيصي  
 ٢٢٣ راجح بن علي النشيط  
 ٢٢٣ راجح الطحان  
 ٢٢٣ راشد بن احمد بن راشد  
 ٢٢٣ ربيع بن ابراهيم القليوبي  
 ٢٢٣ ربيع شيخ الصوفية  
 ٢٢٤ رجب بن احمد بن العسيلي  
 ٢٢٤ رجب بن كشيغا الحوي  
 ٢٢٤ رجب بن يوسف الخيري  
 ٢٢٤ رجب الناسخ المؤذن  
 ٢٢٤ رجب (لم ينسب)  
 ٢٢٤ رحاب شيخ البحيرة عربان  
 ٢٢٤ رزق بن فضل الله القبطي  
 ٢٢٥ رسلان بن أبي بكر البلقييني  
 ٢٢٥ رسول بن أبي بكر السكردى  
 ٢٢٥ رسول بن عبد الله القيصري  
 ٢٢٥ رسول بن محمد الكردى  
 ٢٢٥ رشيد بن عبد الله البهائي

- ٢٤٣ سالم الجوراني  
 » سالم الزواوي  
 » سمع بن هجان الحسني  
 ٢٤٣ سراج بن مسافر الرومي  
 ٢٤٥ سرداح بن مقبل الحسني  
 » سرور بن عبد الله المغربي  
 » سرور الحبشي الشعراوي  
 ٢٤٦ سرور الحبشي السيني  
 » سرور الطرباي الحبشي  
 » سعد الله بن حسين السهامي  
 ٢٤٧ سعد الله بن سعد العنتابي  
 ٢٤٧ سعد الله الناولي  
 » سعد الله المجذوب  
 » سعد بن ابراهيم الحضرمي  
 » سعد بن احمد بن ناصر  
 » سعد الوركاني  
 » سعد بن عبد الله بن النفطي  
 » سعد بن عبد الله الآمدي  
 ٢٤٨ سعد بن عبد الله الحبشي  
 » سعد بن عبد الله الحضرمي  
 » سعد بن علي العنتابي  
 » سعد بن علي بن الاحمر  
 » سعد بن أبي الغيث الحسني  
 » سعد بن محمد العجلوني  
 ٢٥٣ سعد بن محمد الحضرمي  
 » سعد بن محمد الزرندي  
 » سعد بن محمد الاسيوطي  
 » سعد بن نظام السكازروني  
 ٢٥٤ سعد بن يوسف النوي  
 » سعد الحضرمي

- ٢٣٢ زاهر بن أبي القاسم الحسني  
 » زائد بن محمد القلحاني  
 » زبير بن قيس الحسيني  
 ٢٣٣ الزبير بن سعد النفطي  
 » زربة بن تبل العمري  
 » زكريا بن ابراهيم العباسي  
 » زكريا بن حسن القاهري  
 ٢٣٤ زكريا بن علي بن كسبغا  
 » القاضي زكريا الانصاري  
 ٢٣٨ زهير بن حسن القرافي  
 ٢٣٩ زهير بن سليمان الحسني  
 ٢٣٩ زيد بن غيث العجلوني  
 » زيوك الرومي  
 » زين العابدين السخاوي  
 ٢٤٠ زين العابدين بن علي الأيوبي  
 » زين العباد الواسطي  
 » زين قرا بن الرماح  
 ﴿حرف السين المهملة﴾  
 ٢٤٠ سالم بن ابراهيم الصنهاجي  
 » سالم بن خليل العبادي  
 » سالم بن ذاكر السكازروني  
 ٢٤١ سالم بن سالم المقدسي  
 » سالم بن سعيد الحسباني  
 ٢٤٢ سالم بن سلامة الحموي  
 » سالم بن عبد الله القسنطيني  
 » سالم بن عبد الوهاب الدمشقي  
 » سالم بن محمد القرشي  
 » سالم بن محمد بن العفيف  
 ٢٤٣ سالم بن محمد الهواري  
 » سالم بن محمد المسكي

- ٢٥٨ سلمان بن عبد الحميد البغدادي  
 ٢٥٩ سلمان بن مسلم الحنفي  
 » سلمان صاحب برصا  
 » سليمان بن ابراهيم العلوي  
 ٢٦٠ سليمان بن احمد السالمي  
 » سليمان بن احمد الزواوي  
 » سليمان بن احمد بن السقا  
 ٢٦١ سليمان بن احمد المغربي  
 » سليمان بن احمد الجوهرزي  
 » سليمان بن احمد البرنكيمي  
 » سليمان بن احمد الصفدي  
 » سليمان بن أرخن بك  
 ٢٦٢ سليمان بن جابر الله السنبيسي  
 » سليمان بن خالد السكندري  
 » سليمان بن خالد القيشي  
 » سليمان بن خليل الطرابلسي  
 ٢٦٣ سليمان بن داود السنبلي  
 » سليمان بن داود المكي  
 » سليمان بن داود الكيلاني  
 » سليمان بن داود بن القران  
 ٢٦٤ سليمان بن داود بن الكويز  
 » سليمان بن داود الهندي  
 » سليمان بن أبي السعود المغربي  
 » سليمان بن شعيب البحيري  
 ٢٦٥ سليمان بن صالح العجيسي  
 » سليمان بن عبد الله البيري  
 » سليمان بن عبد الناصر الاشيطي  
 ٢٦٧ سليمان بن علي الجنيد  
 » سليمان بن علي الصفدي  
 » سليمان بن علي الحضرمي

- ٢٥٤ سعد السمودي  
 » سعيد بن ابراهيم اليماني  
 » سعيد بن احمد المذحجي  
 ٢٥٥ سعيد بن أبي بكر المدني  
 » سعيد بن صالح اليميني  
 » سعيد بن عبد الله العماني  
 » سعيد بن عبد الله المغربي  
 » سعيد بن علي اليزوري  
 » سعيد بن محمد بن قاضي الينبوع  
 ٢٥٦ سعيد بن محمد ازرندي  
 » سعيد بن محمد العقباني  
 » سعيد بن محمد البليني  
 » سعيد بن محمود الكردي  
 » سعيد بن يوسف التبريزي  
 » سعيد البليني المكي  
 » سعيد جبروه العجلاني  
 » سعيد الحبشي المكي  
 ٢٥٧ سعيد الحبشي عتيق بشير الجدار  
 » سعيد الحبشي عتيق ابن مصلح  
 » سعيد المغربي المهلهل  
 » سعيد الهندي المالكي  
 » سعيد المعتقد  
 » سقر شيخ عربان بالبحيرة  
 » سكنبغا  
 » سلام الله بن علي الصديقي  
 ٢٥٨ سلامة بن محمد الادكاوي  
 ٢٥٨ سلام المصري  
 » سلطان الكيلاني  
 » سلطان صهر العلاء بن الصابوني  
 » سامان بن حامد الغرسي

- ٢٧٢ سند بن ملاعب الجدى  
 » سنطباى قرا الظاهرى  
 ٢٧٣ سنقر بن وبيير الحسينى  
 » سنقر الجمالى  
 » سنقر الناصرى  
 » سنقر أحد الحجاب بدمشق  
 » سنقر عبد إمام الزيدية  
 » سنقر أمير جاندار  
 ٢٧٣ سهل بن ابراهيم الغرناطى  
 ٢٧٤ سوار بن سليمان التركمانى  
 ٢٧٥ سودون من زادة الظاهرى برقوق  
 » بن عبد الرحمن الظاهرى  
 ٢٧٦ الأبو بكرى الاشقر  
 ٢٧٦ الأبو بكرى المؤيد شيخ  
 » الاسندمرى  
 ٢٧٦ الاينالى قراقاش  
 ٢٧٧ البردبكى الظاهرى برقوق  
 ٢٧٧ البردبكى المؤيدى شيخ  
 ٢٧٧ البلاطى  
 ٢٧٨ الحكى  
 ٢٧٨ الحمزاوى  
 ٢٧٩ الحموى النوروزى  
 ٢٧٩ سودون الحموى  
 ٢٧٩ سودون دقاق الخصاصكى  
 ٢٧٩ سردون دوادار أركماس  
 ٢٧٩ سودون السودونى الظاهرى برقوق  
 ٢٧٩ سودون السودونى أمير عشرة  
 ٢٨٠ سودون الشمسى  
 ٢٨٠ سودون طاز  
 ٢٨١ سودون العلائى
- ٢٦٧ سليمان بن على المدنى  
 » سليمان بن على اليمانى  
 » سليمان بن عمر بن الخروى  
 » سليمان بن عمر الحوفى  
 ٢٦٨ سليمان بن عيسى البندارى  
 » سليمان بن غازى الأيوبى  
 » سليمان بن غريز الحسينى  
 ٢٦٩ سليمان بن فرح الحجينى  
 » سليمان بن محمد الهاشمى  
 » سليمان بن محمد الناشرى  
 » سليمان بن مجد بن دلغادر  
 » سليمان بن محمد شيخ جبل نابلس  
 » سليمان بن محمد المكى  
 » سليمان بن مجد الاحمد ابادى  
 ٢٧٠ سليمان بن ندى بن نصير الدين  
 » سليمان بن هبة الحسينى  
 » سليمان بن يحيى الطوير  
 » سليمان بن يوسف الحسنواوى  
 » سليمان علم الدين بن براج  
 ٢٧١ سليمان السواق القرافى  
 » سليم بن عبد الرحمن الجنائى  
 » سليم بن عبد الله الضرير  
 ٢٧٢ سليم ولى الله  
 » سهام الحسنى الظاهرى برقوق  
 » سنان بن راجح العمرى  
 » سنان بن على بن جसार العمرى  
 » سنان بن على بن سنان العمرى  
 » سنان الارزنجبانى  
 » سنبل فتى السلطان محمود  
 » سنبل الاشرفى القلاوئى

- ٢٨٨ سيابى الظاهري جقمق  
 » سيابى العلائى الاشرقى  
 » سيف بن أبى الصفا المقدسى  
 » سيف بن شكر البدرى  
 » سيف بن على الامير  
 ﴿ حرف الشين المعجمة ﴾  
 ٢٨٩ شاذبك فرفور  
 » شاذبك بشق  
 » شاذبك الاشرقى قايتباى  
 ٢٨٩ شاذبك الجكمى  
 ٢٩٠ شاذبك الجلبانى  
 » شاذبك الصارى  
 » شاذبك من صديق  
 » شاذبك طاز الخصاصى  
 » شاذبك الفقيه الامير  
 » شاذبك الفقيه  
 » شاذبك دو اذار قجماس  
 » شاذى الهندى  
 » شارب بن عيسى الصنعائى  
 ٢٩١ شارع بن سرعان الحسى  
 » شار بن ابراهيم الحسى  
 » شاكر بن الجيعان  
 ٢٩٢ شامان بن زهير الحسى  
 » شاه رخ القان  
 » شاهين الاشرقى  
 ٢٩٢ شاهين الافرم  
 ٢٩٣ شاهين الايدكاوى  
 » شاهين الجمالى  
 ٢٩٤ شاهين الحسى  
 » شاهين دست الاشرقى
- ٢٨١ سودون الطيار  
 ٢٨١ سودون بقجة  
 ٢٨٢ سودون الاشقر  
 ٢٨٢ سودون الجلب  
 ٢٨٢ سودون الظريف  
 ٢٨٢ سودون الظاهرى برقوق الفقيه  
 ٢٨٣ سودون قراسفل  
 ٢٨٣ سودون المغربى  
 ٢٨٣ سودون ميق  
 ٢٨٣ سودون الافرم  
 ٢٨٤ سودون القاضى الظاهرى برقوق  
 ٢٨٤ سودون القرمانى الناصرى فرج  
 ٢٨٤ سيدى سودون  
 ٢٨٥ سودون القصرى  
 ٢٨٥ سودون الاسكاشى اقبغا  
 ٢٨٥ سودون الماردانى  
 ٢٨٥ سودون المحمدى تلى  
 ٢٨٥ سودون المحمدى مملوك الذى قبله  
 ٢٨٦ سودون اتمجكى  
 » سودون المنصورى  
 ٢٨٧ سودون العجمى  
 » سودون النوروزى  
 » سودون النوروزى آخر  
 ٢٨٧ سودون اليشبكى  
 » سودون اليوسفى  
 » سودون غير منسوب  
 » سونجبغا اليونسى  
 » سونجبغا الظاهرى برقوق  
 ٢٨٨ سويدان مقدم الوال  
 ٢٨٨ سيابى الاشرقى اينال

- ٢٩٤ شاهين الدوادار  
 » شاهين الرومي النوري  
 » شاهين الرومي الظاهري  
 ٢٩٥ شاهين الرومي المزي  
 » شاهين الزردكاش  
 » شاهين زريل الباسطية  
 » شاهين الزيني يحيى  
 » شاهين السعدى  
 » شاهين الشجاعى  
 » شاهين الشيشى  
 » شاهين الطوغانى  
 ٢٩٦ شاهين العلالى  
 » شاهين الفارسى  
 » شاهين قصقا  
 » شاهين الكمالى بن البارزى  
 » شاهين المنصورى  
 ٢٩٧ شاهين نائب الكرك  
 » شاهرخ بن تيمورلنك  
 ٢٩٨ شتوان بن بيدر المليكشى  
 » شحاتة بن فرج الاحمر  
 » شربش العمرى  
 » شرعان بن أحمد الحمضى  
 » شرف بن أمير الماردينى  
 ٢٩٩ شرف بن عبدالعزيز المدنى  
 » شرف بن عبد الله الشيرازى  
 » شرف القواس  
 » شرف الملك الحسينى  
 » شريف السكندرى  
 ٣٠٠ شعبان بن حسن المكندرى  
 » شعبان بن مسعود الدمنهورى
- ٣٠٠ شعبان بن على المصرى  
 » شعبان بن على المغربى  
 » شعبان بن على البعلبى  
 ٣٠١ شعبان بن محمد بن جميل  
 » شعبان بن محمد الآثارى  
 ٣٠٣ شعبان بن محمد بن جنبيات  
 ٣٠٤ شعبان بن محمد بن كيكلمدى  
 » شعبان بن محمد بن حجر  
 ٣٠٥ شعبان بن شيخ الخاناتقاه البكتيرية  
 » شعبان أبو رجب  
 » شعبان صهر البدر بن الخلاوى  
 » شعيب بن حسن الجابى  
 ٣٠٦ شعيب بن عبد الله  
 » سفارة المعلم الجرايحى  
 » شفيع بن على الحسنى  
 » شقرون الجلبى المغربى  
 » شسكر القائدا الحسنى  
 ٣٠٦ شك المسمى  
 ٣٠٦ شفاف النوروزى  
 ٣٠٦ شميلة بن محمد الحسنى  
 ٣٠٧ شميلة بن محمد الحفيصى  
 ٣٠٧ شند الطواشى  
 ٣٠٧ شهاب الاسلام الكرمانى  
 ٣٠٧ شهاب بن محمد بن مخلوف  
 ٣٠٧ شهوان بن عجل النموى  
 » شيخى بن محمد التبريزى  
 ٣٠٧ شيخ الحسنى المنجون  
 » شيخ الخاصكى  
 » شيخ الركنى  
 ٣٠٨ » شيخ المسرطن

٣١٩	صدقة بن محمد الترمذى
٣١٩	صدقة بن محمد المنوفى
٣١٩	صدقة بن محمد المحرقى
٣١٩	صدقة بن موسى بن صدقة
٣١٩	صدقة الحلبي
٣١٩	صديق بن أحمد الاهدل
٣١٩	» ادريس الاجدل
٣٢٠	» حسين بن الاهدل
٣٢٠	» سالم التغلبي
٣٢٠	» عبد الرحمن الصخرى
٣٢٠	صديق بن عبد اللطيف اليمنى
٣٢٠	» عبدالله الصمصام
٣٢٠	» على الانطاكى
٣٢٠	» على بن المطيب
٣٢١	» عمر الجبرينى
٣٢١	» محمد بن قديح
٣٢١	» محمد الجسكى
٣٢١	» موسى الجازانى
٣٢١	صراى تمر المحمدى
٣٢٢	صرغتمش القامطاوى
»	صرغتمش المحمدى
»	صرق الظاهرى برقوق
»	صعب بن أحمد بن حسن
»	صندل العز الحشقدى
٣٢٢	صندل الزين المنجسكى
٣٢٣	صولة بن خالد
٣٢٣	صوماى الحسنى
٣٢٣	صلاح بن محمد الحسنى

٣٠٨	شيخ الخاصكى
»	شيخ المحمودى
٣١١	شيفكى امام الدين
»	حرف الصاد المهملة
٣١١	صالح بن أحمد اليمانى
٣١١	صالح بن أحمد الحلبي
٣١١	صالح بن أبى بكر بن عجيل
٣١١	صالح بن خليل الغزى
٣١١	صالح بن صالح الضرير
٣١١	صالح بن صالح الوزير
٣١١	صالح بن عبد الله السجلمادى
٣١٢	صالح بن عمر البلقينى
٣١٤	صالح بن عوض قاضى الزيدية
٣١٤	صالح بن عيسى الصمادى
٣١٤	صالح بن قاسم المرادى
٣١٤	صالح بن محمد المرشدى
٣١٥	صالح بن محمد اليافورى
٣١٥	صالح بن محمد بن الضياء
٣١٥	صالح بن محمد الزواوى
٣١٧	صالح بن يوسف السرمينى
٣١٧	صخرة بن مقبل بن نجبار
٣١٧	» صدقة بن احمد الحلبي
٣١٧	صدقة بن أحمد الاقصرى
٣١٧	صدقة بن حسن الاستادار
٣١٧	صدقة بن سلامة المسجرانى
٣١٨	صدقة بن عبد الله المغربى
٣١٨	صدقة بن على الشارمساحى

(١) سقط من فهرس الجزء الثالث الاشارة الى ترجمة « سعد بن مجد بن